

التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى

متى توقف أضافة الشهر الكبيس لتقّويم التقويم الهجري ؟

دراسة مختصرة محايدة مستقلة

نسخة سادسة موسعة

1399 / 1441 هـ - 2020 م

محمد جواد الخزعلي

موقع الترتيب الزمني لعلامات ظهور الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه

www.imamalmahdisigns.com

الفهرس

1 المقدمة 7
2 تقويم العرب قبل الإسلام – نبذة مختصرة: 9
2.1 منازل القمر 19
2.2 نجم الشِعرى اليمانية SIRIUS 26
2.3 نجم سهيل CANOPUS 27
2.4 الزهرة VENUS 28
2.5 دورة ميتونيك METONIC CYCLE 30
2.6 هل لسورة القدر علاقة بالتقويم الهجري؟ 32
2.7 اليوم الكبيس 35
3 معاني أسماء الشهور 37
3.1 المُحَرّم – الأصَبّ - المُؤتَمِر - مَوجِبِ 39
3.2 صَفَر – ناجَر 42
3.3 ربيع الأول – خُوّان 45
3.4 ربيع الأخر – بُصان 47
3.5 جمادى الأول – رُبّى أو رُنى 48
3.6 جمادى الأخر – حنين 50
3.7 رجب – الأصم 51
3.8 شعبان – عاذل 54
3.9 رمضان – ناتِق 56
3.10 شوّال – وعِل 58
3.11 ذو القَعدة – ورنَةَ 60
3.12 ذو الحِجَةِ – بُرَكَ - مسّبل 62
4 ما هو النسيء؟ 64
5 ما هي الأشهر الحرم وموقعها بين فصول السنة الهجرية ؟ 66
5.1 الشهر الحرام ، أي شهر هو؟ 69
5.2 فائدة تحريم الصيد البري في الأشهر الحرم 71
6 هل كانت العرب تحج قبل الإسلام؟ وما هي شهور الحج؟ وهل تغيرت بعد الإسلام؟ 73
7 يوم الحَجِ الأكبَر 74
7.1 ما معنى (يومَ) و(الحَجِ) و(الأكبَرِ) في اللغة؟ 74
7.2 كيف ورد الحج والعمرة في القرآن وما معناها؟ 74
8 ما معنى استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض الواردة في خطبة الوداع: 76

8.1 هل تقويم اقتران العلويين هو المقصود باستدارة الزمان ؟ 77
8.2 هل انتهاء دورة الـ 19 سنة هو المقصود باستدارة الزمان ؟ 79
9 عدة الشهور عند الله أثنا عشر شهراً 81
9.1 معنى عدد السنين والحساب 81
9.2 بعض ما ورد في التفاسير عن تفسير الأثنا عشر شهراً 83
9.3 هل كان هنالك تقاويم ليست من 12 شهر؟ 84
9.4 ما الفرق بين (السنة) و(العام) و(الحول) ؟ 86
10 أسواق العرب قبل الإسلام: متى تقام وبماذا تتاجر؟ ومتى توقفت؟ 90
11 كم سنة أمضى أصحاب الكهف في الكهف؟ 92
12 هل الأيام المعلومات للحج والصوم هي بتقويم الهي أم بتقويم وضعه البشر؟................................ 93
12.1 المواقع الفلكية للأرض والقمر والشمس 94
12.2 موقع الأرض في الكون عند أب - أيلول/أغسطس - سبتمبر : وقت شهر رمضان في التقويم الهجري المقّوم .. 94
12.3 موقع القمر في منازل السماء ليلة القدر: 98
12.4 موقع الأرض في الكون عند كانون الأول/ ديسمبر : وقت شهر ذي الحجة في التقويم الهجري المقّوم : 104
12.5 السنة العظمى THE GREAT YEAR : 109
12.6 مواقع أهلة شهري رمضان وذو الحجة بين منازل القمر قبل 14 قرن وحالياً 113
12.7 هل كان نزول الكتب السماوية كافة في ليلة القدر؟ 127
13 أي تقويم أستخدم رسول الله ص حتى وفاته ؟.. أم أن الخليفة عمر هو من أستحدث التقويم الهجري؟..... 129
14 التقويم الهجري الحالي لا يبدأ من عام الهجرة ! 135
15 هل حدد الله عز وجل مكان بداية الأيام أيضاً ؟ 140
16 التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص للقرن الهجري الأول 152
17 أثبات متى تم ألغاء تقّويم التقويم الهجري ومن ألغى الشهر الكبيس؟.. 154
17.1 الدليل الأول: معنى أربعة أشهر حرم متتالية ويوم الحج الأكبر في سورة التوبة 155
17.2 الدليل الثاني: خسوف القمر 4 هـ 156
17.3 الدليل الثالث: وفاة إبراهيم ع ابن الرسول محمد ص 10 هـ ووفاة الرسول ص وفاطمة ع 11 هـ 158
17.4 الدليل الرابع: معركة مؤتة 8 هـ وتبوك 9 هـ 169
17.5 الدليل الخامس : معركة شرق غزة - العقبة 13 هـ 172
17.6 الدليل السادس : معركة أجنادين 13 هـ واليرموك 15 هـ 174
17.7 الدليل السابع : موت هرقل الروم وفتح الإسكندرية 19 أو 20 هـ 180
17.8 الدليل الثامن : مقتل الخليفة الثاني عمر ومبايعة الخليفة الثالث عثمان 23 / 24 هـ 185
17.9 الدليل التاسع : فتح قبرص 27 / 28 هـ 189
17.10 الدليل العاشر : غزوة مضيق القسطنطينية وفتح رودس 32 أو 33 هـ 191
17.11 الدليل الحادي عشر : المعركة البحرية ذات الصواري 34 هـ 193
17.12 الدليل الثاني عشر: أحداث مقتل الخليفة عثمان ومبايعة أمير المؤمنين علي ع : 35 أم 36 هـ ؟ 195
17.13 الدليل الثالث عشر: زلزال الشام 37 هـ ومعارك الجمل 36 هـ وصفين 37 هـ 198
17.14 الدليل الرابع عشر: كسوف الشمس عند محاولة معاوية نقل منبر الرسول ص من المدينة الى الشام 50 هـ . 211

17.15 الدليل الخامس عشر : غزوة بخارى 54 هـ 214
17.16 الدليل السادس عشر : قتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن سنة 55 أو 58 هـ 216
17.17 الدليل السابع عشر : غزو سمرقند 56 هـ 218
17.18 الدليل الثامن عشر : صلح معاوية مع الروم والانسحاب من رودس 58 أو59 أو60 هـ 220
17.19 الدليل التاسع عشر : وفاة معاوية 59 أو 60 هـ 222
17.20 الدليل العشرون: استشهاد الحسين ع 61 هـ 225
17.21 الدليل الواحد والعشرون : وفاة يزيد بن معاوية 64 هـ وتنصيب ما بعده 230
17.22 الدليل الثاني والعشرون : كسوف الشمس بعد انتهاء وقعة الأزارقة الخوارج 68 هـ 233
17.23 الدليل الثالث والعشرون : معركة أرمينية ضد الروم 73 هـ 234

18 من ألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ؟ 235

18.1 من اقترح على الخليفة عمر أن يبدأ التقويم الهجري من عام المبعث النبوي ومن المستفيد؟ 236

19 ما موقف أئمة آل البيت ع من أيقاف تقّويم التقويم الهجري؟.. أدلة أخرى ! 241

19.1 أمير المؤمنين علي ع (-24 هـ مقّوم - 40 هـ مقّوم) 243
19.1.1 ولادته وزواجه ويوم الغدير ومبايعته ووفاته **.. 243**
19.1.2 أذا نفذ عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم **.. 245**
19.2 الأمام الحسن بن علي ع (3 - 50 هـ مقّوم / 3 – 51 هـ غير مقّوم) 247
19.2.1 ولادته ووفاته **.. 247**
19.3 الأمام الحسين بن علي ع (4 – 61 هـ مقّوم / 4 – 61 هـ غير مقّوم) 248
19.3.1 ولادته ووفاته **.. 248**
19.4 الأمام علي بن الحسين زين العابدين ع (38/36 - 95 هـ مقّوم / 38/36 - 95 هـ غير مقّوم) 249
19.4.1 ولادته ووفاته **.. 249**
19.4.2 في الصحيفة السجادية **.. 250**
19.4.3 حج الأمام علي بن الحسين زين العابدين ع 252
19.5 الأمام محمد بن علي الباقر ع (57 – 117 هـ مقّوم / 58 – 120 هـ غير مقّوم) 255
19.5.1 ولادته ووفاته **.. 255**
19.5.2 حج الأمام محمد الباقر ع **.. 256**
19.5.3 أئمة آل البيت ع يعرفون وقت ليلة القدر **.. 257**
19.6 الأمام جعفر بن محمد الصادق ع (86 – 148 هـ مقّوم / 88 – 152 هـ غير مقّوم) 258
19.6.1 ولادته ووفاته **.. 258**
19.6.2 معرفة وقت هلال شهر رمضان **.. 259**
19.6.3 بالسنة الشمسية يتم حساب الأعمار وأوقات الديون والمعاملات **.. 260**
19.6.4 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع **.. 260**
19.6.5 حج الأمام جعفر الصادق ع **.. 261**
19.7 الأمام موسى بن جعفر الكاظم ع (125 - 183 هـ مقّوم / 128 - 188 غير مقّوم) 263
19.7.1 ولادته ووفاته **.. 263**
19.7.2 حج الأمام موسى الكاظم ع **.. 264**
19.8 الأمام علي بن موسى الرضا ع (148 - 203 هـ مقّوم / 152 – 207 هـ غير مقّوم) 267
19.8.1 ولادته ووفاته **.. 267**
19.8.2 حج الأمام علي الرضا ع **.. 268**

19.9 الأمام محمد بن علي الجواد ع (195 - 220 هـ مقّوم / 200 – 226 هـ غير مقّوم) 270
19.9.1 ولادته ووفاته 270
19.9.2 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع 270
19.9.3 مناجاته 271
19.9.4 حج الأمام محمد الجواد ع 271
19.10 الأمام على بن محمد الهادي ع (214 - 254 هـ مقّوم / 219 – 261 هـ غير مقّوم) 273
19.10.1 ولادته ووفاته 273
19.10.2 حج الأمام علي الهادي ع 274
19.11 الأمام الحسن بن محمد العسكري ع (232 - 260 هـ مقّوم / 232 – 260 هـ غير مقّوم) 275
19.11.1 ولادته ووفاته 275
19.11.2 معرفة وقت هلال شهر رمضان 275
19.11.3 حج الأمام الحسن العسكري ع 276
19.12 الأمام القائم صاحب الزمان ع (255 - ... هـ) 278
19.12.1 ولادته 278
20 مقارنة التقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص مع التقويم الهجري الحالي غير المقّوم............................ 279
21 جدول تزامن فترات حياة أئمة المسلمين وحكام مع شهور الحج الصحيحة للقرون الهجرية الثلاثة الأولى ... 284
22 في أي سنة نحن الآن وفق التقّويم الهجري المقّوم ؟ 288
23 المحصلة 294
24 ما الفرق بين التقويم الهجري المقّوم في هذا الكتاب عن التقاويم المقّومة الأخرى؟ 295
25 هل يعقل أن المسلمين وعلماءهم لا يعرفون تغير التقويم كل هذه القرون السابقة؟ 297
26 المصادر 300

1 المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين وآله الطاهرين.

مشكلة عدم تزامن التقويم الهجري مع فصول السنة ليست موضوع جديد. فقد تناولها العديد من الباحثين عبر القرون وفي زماننا هذا يمكنكم الاطلاع على عشرات المقالات والمصادر التي تناولت هذه المشكلة منشورة في المجلات الدورية والكتب وصفحات الأنترنت وموقع التواصل الاجتماعي.

غالبية الباحثين على قناعة بأن ذلك كان بسبب ألغاء أضافة شهر كبيس لتقّويم التقويم الهجري كما فُسر قول الله عز وجل عندما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أواخر سنة 9 هـ في سورة التوبة :

قال عز وجل (أنمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِؤُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللّهُ ...َ) التوبة 37.

وتعددت غايات الباحثين حول كيف ولماذا يجب عمل شيء لتغيير تقّويم أُستخدم على مدى أكثر من أربعة عشر قرن وثلث القرن. وأبتدع البعض جداول حسابية ومواعيد لأضافة الشهور الكبيسة ، ولا مجال هنا لسردها ..

هدفنا من هذا البحث مختلف.

هدفنا ليس البحث في التأريخ أو انتقاد شخصيات تاريخية ولا اقتراح حلول لمشكلة التقويم الهجري . لقد ثبت تاريخياً ان التقاويم يضعها ويغيرها قادة الأمة من سياسيين ورجال الدين، ولست منهم.. فلا داعي لأضاعة الجهد والوقت فلا وقت لدينا لذلك ، وأظنكم تشاطروني هذا الحال.

نحن نبحث بحيادية وتجرد وباختصار عن حقيقة التقويم الهجري وما جرى ومتى توقف تقّويم التقويم الهجري.

هدفنا محدد ، وهو أن نعرف :

- **أي تقويم أستخدم رسول الله ص والمسلمين الأوائل.**
- **أي تقويم أستخدم رسول الله ص وأئمة آل البيت ع عندما ذكروا وقت لأحداث حصلت وكذلك لأحداث أخر الزمان، زمان ظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عجل الله عز وجل فرجنا بظهوره.**
- **ما اذا كنا نتعبد ونصوم ونحج في الأوقات الصحيحة أم لا ؟ .. متى أصبح المسلمون يصومون ويحجون ويحيون مناسباتهم بمواعيد مختلفة بالنسبة لفصول السنة كل عام.**
- **دراستنا هذه للتقويم الهجري ولتأريخنا الاسلامي لا يقصد منه أثارة النقاش حول صحة التاريخ الإسلامي وتفرق الأمة الإسلامية والنعرات المذهبية والطائفية.**
- **لا هدف معنوي أو مادي لنا من هذا البحث ... فالبحث متاح بدون كلفة ولا إعلانات ولا مردود مالي.**

من البديهي القول أن أيقاف تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس قد بدأ بعد نزول الآية أعلاه في ذي الحجة سنة 9 هـ. ولا يختلف احد بأن أضافة الشهر الكبيس لتقّويم التقويم الهجري كان مستمر قبل نهاية سنة 9 هـ.

وبالتالي سنحاول اولاً في الفصول الأولى من هذا الكتاب استكشاف كيف كان العرب قبل الإسلام والمسلمين في التسعة سنوات الهجرية الأولى زمان رسول الله ص في المدينة المنورة يقّومون التقويم القمري. ولا نبحث ولا نحتاج إلى نظريات واقتراحات ومعادلات حسابية حديثة لأتباعها لهذا الغرض، أذ هدفنا استخراج تفاصيل التقويم الأصلي كما هو.

ثم سنستكشف في الفصول اللاحقة معرفة متى توقف استخدام التقويم الأصلي من خلال مطابقة تواريخ احداث وظواهر فلكية وردت في المصادر الإسلامية بالتقويم الهجري مع مصادر الحضارات الاخرى التي أوردتها بتقاويمها.

ورغم أن كل المذاهب الإسلامية تتبع التقويم الهجري الحالي ، نود التنبيه إلى ضرورة قراءة التأريخ بحيادية وبعيد عن التشنجات المذهبية فهدفنا معرفة حقيقة ما حصل أن كان هنالك أصلاً تغيير قد حدث في زمان ما.

ورغم محاولتنا اختصار البحث لكي لا تتشتت أفكارنا ونديم التركيز على هدف البحث وهو الطريقة التي أتبعها المسلمون الأوائل والعرب قبلهم لتقّويم التقويم القمري العربي ومتى توقف ذلك التقّويم، لابد من شرح بعض الأمور المتعلقة أولاً لتوضيح الأمر.. فعذراً للإطالة ..

نسأل العون من الله العليم الخبير أن يهدينا إلى الحقيقة.

محمد جواد الخزعلي
باحث مستقل

موقع الترتيب الزمني لعلامات ظهور الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه

www.imamalmahdisigns.com

2 تقويم العرب قبل الإسلام – نبذة مختصرة:

يتفق الباحثين على أن العرب قبل الإسلام كان لهم تقويم قمري شمسي وكانت الشهور ثابتة مع فصول السنة الربيع والصيف والشتاء والخريف ولا تدور.

ولم يكن هنالك أجماع بين العرب على من أي عام يبدوا التأريخ. بعض القبائل بدأ من عام الفيل وأخرى من وفاة شيخ القبيلة وأخرى من هجرة القبيلة إلى مكان أخر وهكذا. أما قريش قبل وفي زمان وقت ظهور الإسلام كانت تؤرخ من عام الفيل. ونقرأ ذلك في كتب التأريخ.. مثلاً أن ولادة رسول الله صلى عليه وآله وسلم وبناء الكعبة وردت مؤرخة من عام الفيل.

وهنالك أتفاق على أن أول شهر في السنة العربية هو شهر المحرم. ومصادر تذكر أن السنة العربية كانت تبدأ في فصل الخريف بشهر محرم وتنتهي بشهر ذي الحجة لذلك كان العرب يضيفون شهر الكبيس بعد محرم ويسمونه صفر الأول لإبقاء الشهور القمرية متزامنة مع فصول السنة.

ولم يكن هنالك أجماع على أسماء الشهور أيضاً في الجاهلية. أسماء الأشهر وترتيبها تعددت حسب رأي كل قبيلة، مما تسبب في مشاكل في توقيت الحج إلى الكعبة في فترة ما قبل الإسلام. لذلك، في عام 412 ميلادية جوليان، أي حوالي 200 سنة قبل المبعث النبوي، احتضنت مكة اجتماعاً يضم سادة القبائل العربية لتوحيد أسماء الشهور الخاصة بالتقويم القمري العربي. هذا الاجتماع كان في حياة خامس جد للنبي محمد ص وهو كلاب بن مرة وتم فيه تسمية الأشهر التسمية الموحدة وتسلسلها التي لا تزال موجودة حتى يومنا هذا. ومن المعروف أن بني هاشم كانوا سادة رجال قريش والتي بدورها سيدة القبائل العربية مما يمكنهم من فرض توحيد التقويم العربي.

وقد جاء في لسان العرب والقاموس المحيط:

والربيعُ عند العرب ربيعان: رَبيعُ الشهور وربيع الأَزمنة، فربيع الشهور شهران بعد صفر، وأَما ربيع الأَزمنة فربيعان: الربيعُ الأَول وهو الفصل الذي تأْتي فيه الكمأَة والنَّوْر (بداية آذار) وهو ربيع الكَلإِ، والثاني وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار، ومنهم من يسميه الرّبيع الأوّل؛ وكان أَبو الغوث يقول: العرب تجعل السنة ستة أَزمنة: شهران منها الربيع الأوّل، وشهران صَيْف، وشهران قَيظ، وشهران الربيع الثاني، وشهران خريف، وشهران شتاء؛ وأنشد لسعد بن مالك بن ضُبَيْعةَ: أن بَنِيَّ صِبْيةٌ صَيْفِيُّونْ، أَفْلَحَ مَن كانت له رِبْعِيُّونْ فجعل الصيف بعد الربيع الأَول.

وحاصل كلامه هو أن الربيع يعادل الشهرين ربيع الأول وربيع الآخر، وأن شهري الصيف هما جمادى الأولى وجمادى الآخرة، وشهرا القَيظ هما رجب وشعبان، ووصفهما بالقيظ يؤكد الارتباط بالمناخ، ويجعل الشهور مقسمة من حيث الأزمنة؛ أي الفصول.

أما شهرا الربيع الثاني فهما رمضان وشوال، فهما أول الخريف المعلوم، وفي رمضان يسقط المطر، واسمه بالفعل يشير إلى نهاية الصيف حيث يبدأ هطول أمطار الخريف المسماة بـ(الرمض).

وشهرا خريف هما ذو القعدة وذو الحجة، وذو الحجة هو أفضلهما مناخا، ولذلك كان من الطبيعي أن يكون هو شهر الحج.

وشهرا الشتاء هما محرم وصفر.

ويضيف صاحب لسان العرب: وحكى الأَزهري عن أَبي يحيى بن كناسة في صفة أَزمنة السنة وفُصولها وكأن علاَّمة بها: أن السنة أَربعةُ أَزمنة: الربيع الأَول وهو عند العامّة الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ؛ وهذا كله قول العرب في البادية، قال: والربيع الأَوّل الذي هو الخريف عند الفُرْس يدخل لثلاثة أَيام من أَيْلُول، قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أَيام من كانون الأَوّل، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أَيام تخلو من أَذار، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأَربعة أَيام تخلو من حزيران، قال أَبو يحيى: وربيع أَهل العِراق موافق لربيع الفرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء، وهو زمان الوَرْد وهو أَعدل الأَزمنة، وفيه تُقْطع العروق ويُشرب الدّواء؛ قال: وأَهل العراق يُمطَرون في الشتاء كله ويُخْصِبون في الربيع الذي يتلو الشتاء، فأَما أَهل اليمن فأنهم يُمْطَرون في القيظ ويُخْصِبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأَول. قال الأَزهري: وسمعت العرب يقولون لأَوّل مطر يقع بالأَرض أَيام الخريف ربيع، ويقولون إذا وقع ربيع بالأَرض: بَعَثْنا الرُّوّاد وانتجعنا مساقِط الغَيْثِ؛ وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفت وصُرِمَت: قد تَربَّعَت النَّخِيلُ، قال: وإنما سمي فصل الخريف خريفاً لأن الثمار تُخْتَرَف فيه، وسمته العرب ربيعاً لوقوع أَوّل المطر فيه. قال الأَزهري: العرب تَذْكُر الشهور كلها مجردة إلا شَهْرَيْ رَبِيع وشهر رمضان. قال ابن بري: ويقال يومٌ قائظٌ وصافٍ وشاتٍ، ولا يقال يومٌ رابعٌ لأنهم لم يَبْنُوا منه فِعْلاً على حدّ قاظَ يومُنا وشتا فيقولوا رَبَعَ يومُنا لأنه لا معنى فيه لحَرّ ولا بَرْد كما في قاظَ وشتا.

وورد مثله في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر – الفصل 131 عن الأنواء "ص104... وورد أيضاً في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

يظهر من النصوص الجاهلية، أن أهل العربية الجنوبية كانوا يعملون بالتقويم الشمسي، وفقاً للمواسم الزراعية، لأننا نراهم في هذه النصوص يزرعون ويبذرون ويحصدون في شهور معينة، ويدفعون الضرائب في مواسم ثابتة. كما نرى أن أسماء الشهور، عندهم ذات معاني متصلة بالطبيعة، مثل الجفاف، والمطر، والحر، والبرد، والربيع، والخريف، ولو كانت سنتهم سنة قمرية محضة، لما سموّا أشهرهم بأسماء اشتقت من الحر والبرد واعتدال الجو. وحلول الخريف، إذ لا يعقل وقوع المعاني المذكورة مع تغير الشهور وعدم استقرارها على حال من الأحوال. إلا أن تواريخهم بالسنة الشمسية، لم يمنعهم من التوريخ بالتقويم القمري في أمورهم الاعتيادية، كما في وفاء الديون، وأخذ الديات، والبيع والشراء، والأسفار، لوضوح الشهر القمري، وإمكان حساب الأهلة وضبط عددها بسهولة ويسر، فيسهل على المتعاقدين التعاقد بموجب عدد الأهلة، أما الزراعة، وتربية الحيوان ودفع الضرائب وما شابه ذلك، فلا صلة لها بالأهلة، وإنما صلتها بالمواسم والفصول، وهي من مكونات السنة الشمسية، إذن كان العرب الجنوبيون يؤرخون ويعملون بتقويمين: تقويم قمري، وآخر شمسي.

وكل هذا الكلام يثبت تماما ارتباط الشهور العربية بالفصول. لكن أستنتاج د. جواد علي بأنهم كانوا يستخدمون تقويم شمسي غير صحيح أذ يبدو أنه لم ينتبه الى ان التقويم العربي المقّوم بالشهر الكبيس ثابت مع الفصول أيضاً!

بعض المؤرخين ، عندما وجدوا شهر اسمه صفر الأول ولم كونوا يعرفون حقيقة أضافة الشهر الكبيس، زعموا بأن صفر الأول هو نفسه شهر محرم وبدون دليل !.. وقالوا كان المحرم يسمى صفر أول يليه صفر ثم ربيع أول ثم ربيع أخر ثم جمادى أول ثم جمادى أخر وهكذا ! ألم يقرأوا ما كتبوا؟! لماذا يوجد ربيع أخر وجمادى أخر ولا يوجد صفر أخر أذا كان المحرم هو صفر الأول ؟! لماذا تجاهلوا النصوص التاريخية التي تحدثت عن الشهر الكبيس بين محرم وصفر والذي يضاف في سنين محددة ويسمى صفر الأول؟ لماذا اعتبروا الصفرين هما شهري المحرم وصفر وليس شهرا صفر الأول الكبيس وصفر كما اعتبروا الربيعين هما ربيع الأول والأخر والجمادين هما جمادي الأول والأخر؟!

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر– الفصل 131 عن تاج العروس "3/ 336: ويظن أن هذه التسمية الجديدة: أي المحرم لصفر الأول إنما ظهرت في الإسلام !... **أي في وقت ما بعد الإسلام اعتبروا شهر صفر الأول هو نفس المحرم ولم يكن كذلك قبله !**

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر– الفصل 131 عن المزهر "1/ 300 : "وإنما كان يقال للمحرم ولصفر: الصفرين، وكان أول الصفرين من أشهر الحرم، فكانت العربُ تارة تحرّمه، وتارة تقاتل فيه، وتحرم صفر الثاني مكانه". ولكن هذا خطأ إذ نجد في المصادر شهر اسمه المحرم وبالتالي الصفرين الذي كان أولهما شهر محرم أيضاً أسموه صفر الأول هو شهر أخر غير المحرم.

وبذلك ، السنة القمرية العربية تبدأ مع بداية فصل الشتاء في أخر كانون الأول / ديسمبر بأول شهر فيها هو شهر المحرم. وكانت قبل ذلك بقرون تبدأ مع بداية فصل الخريف بشهر رمضان !

ولم يكن هنالك تقاويم مطبوعة منتشرة بين الناس ولهذا كانوا يعتمدون على مواقع الشمس والقمر والنجوم لتحديد أيامهم. أذ قسموا نجوم السماء إلى 12 برج و28 منزلة. ولكي يعرفوا في أي شهر هم ينظرون إلى موقع الشمس ضمن أبراج النجوم الاثني عشر وموقع ظهور هلال الشهر ضمن منازل القمر الثمانية وعشرين. ولمعرفة في أي يوم من الشهر هم ينظرون الى موقع القمر ضمن منازل القمر. كانت معرفة العرب، شباباَ وشيباً ونساءاً ورجالاً، بمواقع الفلك كمعرفتنا اليوم بالقراءة الساعة والتقاويم!

ولا ننسى أن وقت أهلة الشهور القمرية لا يتطابق مع بدايات الشهور الشمسية بل قبلها أو بعدها بأيام قد تصل إلى 7-14 يوم أذ ان التقويم العربي ، وبعده التقويم الهجري المأخوذ منه ، لم يصمم ليتطابق مع الشهور الميلادية التي لا أساس لمواعيد بدايته والتي وضعت بناءاً عن رغبات قياصرة رومان، بل ليتطابق مع فصول السنة. ورغم أن هلال شهر المحرم يكون في كانون الأول مع بداية الشتاء إلا أن معظم ايامه تكون في شهر كانون الثاني في غالبية السنوات وكذلك حال باقي الشهور القمرية.

وتنتشر في العديد من المصادر أعتماد العرب على منازل القمر في تحديد الشهور ومعرفة الأيام بل وحتى تحديد في أي ساعة من الليل وما سيصاحبها من تغيرات في الأنواء الجوية ويعتمدون عليها في شؤونهم الحياتية والزراعية.

يمكنكم الأطلاع على أسماء وأسباب تسمية وتواريخ طلوع وسقوط وتفاصيل أنواء وطالع هذه المنازل القمرية في مصادر عديدة وللأختصار تركنا ذكر تفاصيلها هنا لتلافي تشتيت أفكارنا.

وذكر أبو الريحان محمد بن أحمد البَيْرُوني المتوفي في 440 هـ / 1048 م وهو عالم مسلم رحّالةً وفيلسوفاً وفلكياً وجغرافياً وجيولوجياً ورياضياتياً وصيدلياً ومؤرخاً ومترجماً لثقافات الهند. وصف بأنه من بين أعظم العقول التي عرفتها الثقافة الإسلامية، وهو أول من قال إن الأرض تدور حول محورها، صنف كتباً تربو عن المائة والعشرين، ذكر في كتابه الآثار الباقية عن القرون الخالية:

في ص 5: أن العرب فرضت مجموع اليوم ((النهار) والليلة نُقط المغارب على دائرة الأفق. فصار اليوم عندهم بليلته من لدُن غروب الشمس عن الأفق الى غروبها من الغد والذي دعاهم الى ذلك هو أن شهورهم مبنية على مسير القمر مُستخرجة من حركاته المختلفة وأوائلها مقيدة برؤية الأهلة لا الحساب وهي تُرى لدى غروب الشمس ورؤيتها عندهم أول الشهر فصارت الليلة عندهم قبل النهار وعلى ذلك جرت عادتهم في تقديم الليل على الأيام (النهار) .

في ص (11-12): وأما العبرانيون واليهود وجميع بني أسرائيل والصابئون والحرانيون انهم بقول بين قوسين. فأخذوا سنتهم من مسير الشمس وشهورها من مسير القمر لتكون أعيادهم وصيامهم على حساب قمري وتكون مع ذلك حافظة لأوقاتها من السنة فكبسوا كل تسع عشرة سنة قمرية بسبعة أشهر ...وكذلك كانت تفعل العرب في جاهليتها فينظرون الى فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس وهو عشرة أيام وأحدى وعشرون ساعة وخُمس ساعة بالجليل من الحساب فيُلحقونها بها شهراً كلما تم منها ما يستوفي أيام شهرٍ. ولكنهم كانون يعملون على أنه عشرة أيام وعشرون ساعة. ويتولى النسأة من كنانة المعروفون بالقلامس وأحدهم قلمس وهو البحر الغزير وكانوا كلهم نسأة وأخرهم أبو ثمانة جُنادة بن عوف بن أمية بن قلع بن قلع بن عبّاد بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدِي بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن كنانة. وكان أخذ ذلك من اليهود قبل ظهور الإسلام بقريب من مائتي سنة (عندما جمع جد الرسول ص الخامس العرب في مكة ووحدهم على تقويم موحد) غير أنهم كانوا يكبسون كل أربعة وعشرين سنة قمرية بتسعة أشهر وكانت شهورهم ثابتة مع الأزمنة جارية عن سننٍ واحد لا تتأخر عن أوقاتها ولا تتقدم الى أن حج النبي عليه السلام حجة الوداع وأُنزل عليه أنما النسيءُ زيادة في الكفر يُضل به الذين كفروا يُحلونه عاماً ويُحرمونه عاماً فخطب عليه السلام وقال أن الزمان قد أستدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وتلا عليهم الآية في تحريم النسيء وهو الكبس فأهملوه حينئذ وزالت شهورهم عما كانت عليه وصارت أسماؤها غير مُؤدّية الى معانيها.

في ص 42: وكانوا في الجاهلية يستعملونها (أسامي الشهور) على نحو ما يستعمله اهل الأسلام وكان يدور حججهم في الأزمنة الأربعة. ثم أرادوا أن يحجوا في وقت أدراك سلعهم من الأدم والجلود والثمار وغير ذلك وأن يثبت ذلك على حالة واحدة وفي أطيب الأزمنة وأخصبها فتعلموا الكبس من اليهود المجاورين لهم وذلك قبل الهجرة بقريب من مائتي سنة فأخذوا يعملون بها ما يُشاكل فعل اليهود في ألحاق فضلِ ما بين سنتهم وسنة الشمس شهراً بشهورها أذا تم ويتولى القلامس من بن كنانة بعد ذلك أن يقومون بعد أنقضاء الحج ويخطبون في الموسم وينسئون الشهر ويسمون التالي له بأسمه فيتفق العرب على ذلك ويقبلون قوله ويسمون هذا من فعلهم النسيء لأنهم كانوا ينسأون أول السنة في كل سنتين أو ثلاث شهراً على حسب ما يستحقه التقدم.... وكانوا يعدون أدوار النسيء ويحُدّون بها الأزمنة فيقول قد دارت السنون من زمان كذا الى زمان كذا دورة فأن ظهر لهم مع ذلك تقدم شهر عن فصله من الفصول الأربعة لما يجتمع من كسور سنة الشمس وبقية فصل ما بينها وبين سنة القمر الذي ألحقوه بها كبسوه كبساً ثانياً... وكان يبينُ لهم ذلك بطلوع منازل القمر وسقوطها حتى هاجر النبي عليه السلام وكانت نوبة النسيء كما ذكرت قد بلغت شعبان فسُمي محرماً وشهر رمضان صفر . فأنتظر النبي صلى عليه وسلم حينئذ حجة الوداع وخطب للناس وقال فيها الأوان الزمانُ قد أستدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، عنى بذلك أن الشهور قد عادت الى مواضعها وزال عنها فعل العرب بها ولذلك سُميت حجة الوداع الحج الأقوم ثم حُرِم ذلك وأُهمل أصلاً.

وقال أبو معشر في كتاب الأُلوف حسب كتاب الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطي، تأليف الفلكيّ الإيطاليّ السينور كرلو نلّينو ، الطبعة الثانية 1911 م ، ص 87 - 89 :

وأمّا العرب في الجاهليّة فكانوا يستعملون سنيّ القمريّة برؤية الاهلّة كما يفعله أهل الإسلام . وكانوا يحجّون في العاشر من ذي الحجّة . وكان لا يقع هذا الوقت في فصل واحد من فصول السنة ، بل يختلف فمرّة يقع في زمان الصيف ومرّة في زمان الشتاء، ومرّة في الفصلين الباقيين لما يقع بين سنيّ الشمس والقمر من التفاصيل . فأرادوا أن يكون وقت حجّهم موافقاً لاوقات تجاراتهم ، وأن يكون الهواء معتدلاً في الحرّ والبرد ومع توريق الاشجار ونبات الكلا لتسهل عليهم المسافرة إلي مكّة ويتّجروا بها مع قضاء مناسكهم . فتعلّموا عمل الكبيسة من اليهود وسمّوه النسيء ، أي : التأخير إلاّ أنـّهم خالفوا اليهود في بعض أعمالهم ، لانّ اليهود كانوا يكبسون تسع عشرة سنة قمريّة بسبعة أشهر قمريّة حتّي تصير تسع عشرة شمسيّة . والعرب تكبس أربعاً وعشرين سنة قمريّة باثني عشر شهراً قمريّة . واختاروا لهذا الامر رجلاً من بني كنانة ، وكان يدعي: القَلَمَّس . وأولاده القائمون بهذا الشأن تدعي : القلامسة ، ويسمّون

أيضاً : النَّسَأَة . والقَلَمَّس هو البحر الغزير . وآخر من تولّي ذلك من أولاده : أبو ثُمامة ، جُنادة بن عَوْف بن أُمَيَّةَ بن قَلَع بن عَبَّاد بن قَلَع بن حُذَيْفَةَ . وكان القَلَمَّس يقوم خطيباً في الموسم عند انقضاءِ الحجّ بعرفات . ويبتدي عند وقوع الحجّ في ذي الحجّة فينسي المحرّم ، ولا يعدّه في الشهور الاثني عشر ، ويجعل أوّل شهور السنة صفر فيصير المحرّم آخر شهر ويقوم مقام ذي الحجّة ويحجّ فيه الناس فيكون الحجّ في المحرّم مرّتين . ثمّ يقوم خطيباً في الموسم في السنة الثالثة عند انقضاء الحجّ وينسي صفر الذي جعله أوّل الشهور للسنتين الأُولبين ، ويجعل شهر ربيع الاوّل أوّل شهور السنة الثالثة والرابعة حتّي يقع الحجّ فيهما ، في صفر الذي هو آخر شهور هاتين السنتين ، ثمّ لا يزال هذا دأبه في كلّ سنتين حتّي يعود الدور إلي الحال الأُولي . وكانوا يعدّون كلّ سنتين خمسة وعشرين شهراً .
وقال أبو معشر أيضاً في كتابه عن بعض الرواة : إنّ العرب كانوا يكبسون أربعة وعشرين سنة قمريّة بتسعة أشهر قمريّة . فكانوا ينظرون إلي فضل ما بين سنة الشمس وهو عشرة أيّام وإحدي وعشرون ساعة وخُمس ساعة بالتقريب. ويلحقون بها شهراً تامّاً كلّما تمّ منها ما يستوفي أيّام شهر ، ولكنّهم كانوا يعملون على أنّه عشرة أيّام وعشرون ساعة فكانت شهورهم ثابتة مع الازمنة جارية على سنن واحد لا تتأخّر عن أوقاتهم ولا تتقدّم إلي أن حجّ النبيّ صلّي الله عليه وآله وسلّم .

خلاصة ما تقدم:

- أن اليوم عند العرب كان يبدأ من مغرب الشمس الى مغرب الشمس ، ومازال..
- ان العرب قبل الأسلام والمسلمين في السنوات العشرة الأولى كانت تكبس التقويم كل 2-3 سنوات بشهر كبيس لأبقاء الشهور القمرية متزامنة مع فصول السنة..
- أن العرب كانت تكبس 7 شهور في دورات من 19 سنة وربما 9 شهور في دورات من 24 سنة..
- أن القلامس يعتمدون على منازل القمر وقت الغروب لتحديد أي سنوات يتم فيها أضافة الشهر الكبيس عندما يلاحظون قرب خروج الشهور عن فصولها المعتادة..
- يتم الأعلان عن أضافة الشهر الكبيس في موسم الحج في عرفات..
- أن أضافة الشهر الكبيس شيء مختلف عن تأخير حرمة شهر المحرم الى صفر والذي كان يقوم به نفس القلامس ويعلن عنه في موسم الحج أيضاً ، وتم الخلط بين المهمتين بقصد وتناقله البعض بجهل..

أن تواريخ طلوع أبراج النجوم ومنازل القمر ثابتة سنوياً بالنسبة لفصول السنة بالنسبة للناظر للسماء من نفس المنطقة. ولكنها تختلف بعدة أيام للناظر من منطقة أخرى بخط عرض مختلف. ولهذا تجد تواريخ مختلفة في المصادر والمواقع عن تأريخ طلوع وسقوط أي برج ومنزلة !. أغلب تواريخ الأبراج مأخوذة بالنسبة للعالم الغربي الذي يقع على خط أرتفاع أعلى من الجزيرة العربية، ومنها لمواعيدها في الجزيرة العربية وأخرى لليمن وأخرى للشام والعراق. وأغلبها تساوي مدد الأبراج والمنازل رغم انها ليست كذلك في الواقع أضافة الى التضارب في تحديد حدود كل برج ومنزلة في السماء.

في هذا الكتاب سنعتمد تواريخ طلوع المنازل الفعلية في المدينة المنورة عاصمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
ووجدت تلك التواريخ في مخطوطة ترجع الى عام 1142 هـ محفوظة في مكتبة الكونغرس الأمريكي أسمها كتاب الجدول المبارك في علم الزمان والفلك في حساب مداخيل الشهور العربية والرومية تأليف السيد الحسين أبن جحاف وتأكدت من صحة التوقيتات بأستخدام برنامجي ستيلاريوم Stellarium وأستروفيور AstroViewer المعروفين.



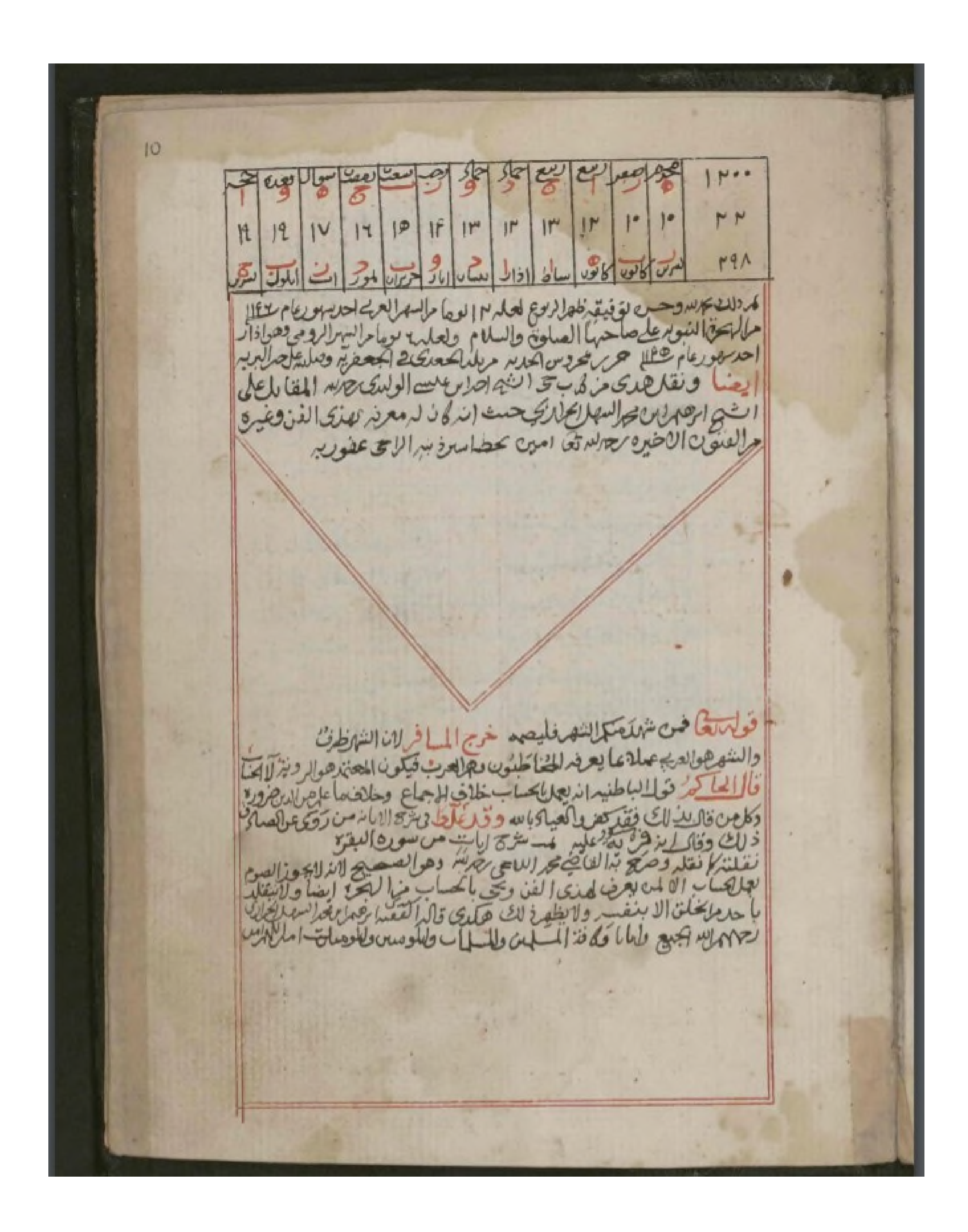
كتاب الجدول المبارك في علم الزمان والفلك
في حساب مداخل الأشهر العربية والرومية تصنيف
السيد الجليل العلامة الفضيل الذي اقام للحساب

الحسين ابن زيد ابن جحاف

وهذه رموز الأشهر كما تراها

اذا اردت الدخول في هذا الجدول فهو مبني على حروف ابجد هوز
فالالف ليوم الاحد والبا ليوم الاثنين والجيم ليوم الثلث والدال
ليوم الاربعا والها ليوم الخميس والواو ليوم الجمعة والزاي ليوم


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل
الحمد لله الذي هو اول القرآن واخره واهل الجنان وصلى الله على سيدنا محمد واله
نبي الرحمة وكاشف الغمة عن الامة واله مصابيح الظلم اما بعد
فهذه فائدة عظيمة النفع قريبة الوضع ترشد السائل الى خير العمل
مدار قطبها على اثنى عشر حرفا ناطقة بقول مولانا اسمعيل ابن الله
شاهدة له بفضله ... مكانه حيث سطر ذكره في صحائف اسرار
الحروف واد ار على قطب اسمه فلك الارشاد الى الامر بالمعروف
وظهر في ذلك لا اله الا الله في قلوب الصفوف فنقول
اذا اهمك امر من الامور واردت تفعل فعلا ولم تعلم اي الامرين
اولى بفعله ام التركه فاحسن التوجه الى وجه الحق ولا تكون
سوالك على سبيل الامتحان بل بعد ... الاستخارة مع حسن الظن
بالله والتوكل عليه والتفويض اليه واقرا قبل الوضع ... الاستخارة
بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا من لدنك رحمة الاية
وقوله تعالى رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الاية وقوله
فوجدا عبدا من عبادنا الاية وقوله رفيع الدرجات الى قوله الواحد
القهار وعنده مفاتح الغيب الاية وسورة الشرح والفاتحة
وتسبح ... وتصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم ٣ مرات
ثم ضع ... سطرا واحدا احرفا مقطعة ثم انظر كم ... هي
... عددها على ١٢ ١٢ واحفظ ما بقي بعد الالقا ثم اعد
الى المصحف الشريف فافتحه وخذ من ... سطور ما ... عليه
بقدر ... في المحفوظ ... مبتديا من اول الصفح الايمن من المصحف
الشريف ثم خذ من ذلك السطر الحرف الاول وهو الحرف ...



١٥

١٣٠٠	محرم	صفر	ربيع	ربيع	جماد	جماد	رجب	شعبان	رمضان	شوال	قعدة	حجة
	ه	ز	ا	ه	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا
٢٢	١٠	١٠	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٩	١٩
٢٩٨	ب تشرين	ب كانون	ه كانون	ا شباط	ا اذار	ح نيسان	و ايار	ب حزيران	د تموز	ن اب	ب ايلول	ج تشرين

ثم ذلك بحمد الله وحسن توفيقه ظهر الربوع لعله ١٢ اليوما من الشهر العربي احد شهور عام ١٤٢ [illegible]
من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ولعله يوما من الشهر الرومي وهو اذار
احد شهور عام [illegible] [illegible] محروس الحديد [illegible] الجعفرية [illegible]
ايضا ونقل هذه من [illegible] الشيخ احمد [illegible] الولسي [illegible] المقابل على
الشيخ ابراهيم ابن محمد السهل [illegible] حيث انه كان له معرفة بهذه الفن وغيره
من الفنون الاخيرة رحمه الله تعالى امين [illegible] الراجي عفو ربه

قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه خرج المسافر لان الشهر ظرف
والشهر هو العربي عملا عما يعرفه المخاطبون وهم العرب فيكون المعتبر هو الرؤية لا الحساب
قال الحاكم قول الباطنية انه يعمل بالحساب خلاف الاجماع وخلافهما [illegible] الدين ضرورة
وكل من قال بذلك فقد كفر والعياذ بالله وقد غلط في شرح الاية من روى عن الصادق
ذلك وقال ابن قرآ به [illegible] عليه [illegible] شرح ايات من سورة البقرة
نقلته كما نقله وصحح به القاضي محمد [illegible] رحمه الله وهو الصحيح انه لا يجوز الصوم
بعمل الحساب الا لمن يعرف بهذه الفن ويحتج بالحساب من البحر ايضا ولا يتقلد
باحد من الخلق الا بنفسه ولا يظهر في ذلك هكذى قال الفقهاء رغما [illegible]
رحمهم الله الجميع [illegible] المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات [illegible]


وهذه الابيات التي ذكرها في معرفة طالع الفجر خاصة
نظمها الشيخ الجليل العالم الورع شهاب الدين احمد بن محمد المشرع قدس الله روحه

وهنالك نقطة مهمة تعتبر خطأ واضح وقع فيه اغلب الباحثين في التقويم الهجري وهو أعتمادهم وتركيزهم على حساب عدد الأيام والشهور ومطابقتها مع التقويم الشمسي لتحديد وقت أضافة الشهر الكبيس وتناسوا ان المسلمين الأوائل والعرب قبلهم كانوا يعيشون في زمان لا توجد فيه أتصالات ولا تقاويم مطبوعة ولا علاقة لهم بالتقويم الشمسي للنصارى ! .. بل أن النصوص التأريخية تشير وبوضوح أن المسلمين الأوائل والعرب قبلهم كانوا يعتمدون على رؤية الأهلة لتحديد بداية الشهور وعلى أشكال القمر ومنازله لتحديد أيام الشهر . ولا يوجد لديهم تقويم ينص ان هذا الشهر القمري هو 30 يوم أو

29 يوم وبالتالي ان الشهر اللاحق يجب ان يكون العكس !.. أذ كانت رؤية الهلال وكلاً في منطقتهم تحدد ذلك . وأي خطأ في بداية الشهر في مكان ما بسبب عدم رؤية الهلال لأي سبب سيصححه رؤية هلال الشهر اللاحق وما بعده. والنصوص التأريخية كثيرة حول اختلاف وقت شهر رمضان وعيد الفطر والأضحى بين المدن الأسلامية بسبب عدم رؤية الهلال !. بل تجد ان العديد من التواريخ في المصادر الأسلامية تستعمل عبارات (... ليالي مضيّن أو بقيّن من شهر ...) لاعتمادهم على شكل القمر خلال الشهر القمري وليس وفق تسلسل حسابي. وسيتم شرح وأيضاح هذه النقطة لاحقاً.

وهذا يعني أيضاً أن العرب لم يكونوا بحاجة لأضافة 11 يوم كبيس موزعة على مدة 30 سنة قمرية لتعديل الفرق بين عدد أيام 30 سنة قمرية كما هو متبع في التقاويم الهجرية الحالية التي تفرض تناوب 29 يوم و30 يوم للشهر القمري مما استوجب هذه الإضافة. لكن لا دليل ان العرب كانت تصر على هذا التناوب في عدد أيام الشهر القمري ! أذ أن تأخر رؤية أهلة الشهور لتكون مثلا 30 يوم لثلاث اشهر متتابعة ستعدل ذلك أيضاً.

لا يمكن منطقيا ان تكون أضافة الشهر الكبيس عملية غير مركزية ولا ان يكون أضافة الشهر الكبيس في أوقات مختلفة من السنة كما يقترح البعض الأن لتحقيق الدقة في التقويم بالمقارنة مع التقويم الشمسي للنصارى.

وبالتالي، يكون ما ورد في النصوص عن القلمس هو الذي يعلن أثناء أجتماع الناس في الحج أخر الخريف عن أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد شهر المحرم اللاحق وهو شهر حرام أيضاً وكلاهما من أشهر الشتاء وبداية السنة ليتسنى للناس الوقت الكافي للعودة لقبائلهم وبواديهم ومدنهم وبلداتهم وقراهم لأعلامهم بان هلال الشهر القمري القادم بعد شهر المحرم الحرام هو هلال الشهر الكبيس صفر الأول الحرام وليس شهر صفر المعتاد غير الحرام، وأن الأشهر الحرم هذا العام أربعة متصلة وليس ثلاثة متصلة كالمعتاد وأن حرمة القتال والصيد مستمرة هذا العام لشهر أضافي.

شهري المحرم وصفر من شهور الشتاء في المصادر، ويبدأ الشتاء مع طلوع منزلة الاكليل بداية المربعانية (الاكيل في حدود 7 كانون الأول كل عام، والقلب في 20 كانون الاول يناير والشولة في 2 كانون الثاني من برج العقرب). وكذلك، ان بدأ الفصول له علاقة بالاهلة أيضا. فهل أول هلال شهر بعد طلوع الاكليل هو هلال شهر المحرم؟.. سيتبين ذلك لاحقاً!

هدف التقويم الهجري هو أبقاء شهري رمضان وذي الحجة في مواسم محددة حددها الله عز وجل لفريضتي الصوم والحج وليس لمطابقة دقيقة لكل أيام السنة القمرية مع التقويم الشمسي للنصارى كما يفعل أغلب الباحثين !.. ومن المعروف تأريخيا ان النصارى قد غيروا التقويم الميلادي عدة مرات أخرها في 1582م لكي يتطابق مع عيد الفصح في اول الربيع. والهدف من التقويم الهجري ليس التطابق مع عيد الفصح عند النصارى بل مع وقت الصوم والحج للمسلمين.

رجاءا ، علينا ان لا نسترسل ونطلق لخيالنا العنان وعلينا أن لا ننسى أن العرب والمسلمين الأوائل:

- **لم يتبعوا تقاويم حسابية مسبقة.**
- **بل أعتمدوا رؤية الهلال لتحديد بدايات الأشهر ، وهذا سيصحح أي أختلاف مع التقاويم الحسابية خلال شهر او شهرين لاحقة.**
- **وقد أعتمدوا منازل القمر لتحديد هوية الشهور والفصول والمناخ.**
- **ولم تكن هنالك وسائل اتصالات وكانت كل مدينة وبلدة وقرية تصوم وتفطر حسب رؤية الهلال في منطقتها وبالتالي، لم يكن ذلك موحد ويختلف يوم او يومين من منطقة لأخرى. بل هذا ما كان عليه الحال حتى أوائل القرن العشرون عند أنتشار وسائل الأتصالات السريعة في الدول الأسلامية.**
- **وأن القلمس كان يعلن في موسم الحج ان كان سيضيف الشهر الكبيس صفر الأول بعد شهر المحرم اللاحق أم لا ليتم نقل الخبر الى باقي الناس بعد عودة الحجاج الى ديارهم.**

2.1 منازل القمر

قسم العرب السماء على جانبي خط الأستواء السماوي نجوم السماء المتميزة السطوع الى 28 منزلة تسمى منازل القمر يقطعها الشمس والقمر والأرض وكواكب المجموعة الشمسية في حركتها في السماء. ورغم ان المسافات الحقيقية بينها غير متساوية الا انهم أوجدوا حدود وهمية متساوية في مقدار البعد بينها . وهذه الثماني والعشرين منزلة تشكيلات نجوم تقع ضمن مجموعة النجوم التي تتألف منها التجمعات التي تسمى (البروج)، وعددها اثني عشر برجا (البروج المعروفة).

وبسبب دوران الأرض حول الشمس ، تتحرك نجوم السماء من الشرق الى الغرب. وبالتالي تتحرك منازل القمر والأبراج من الشرق الى الغرب. وكلما غربت منزلة في الأفق الغربي ، ظهرت في الأفق الشرقي منزلة تقابلها تسمى (الرقيب). في أي لحظة يظهر من المنازل 14 منزلة التي تشاهد ليلاً، ويختفي 14 منزلة أخرى أذ ستكون في النصف الأخر من السماء مع الشمس نهاراً. ولكن بسبب دوران الفلك أثناء الليل ففي كل ساعة تقريبا هنالك طلوع لمنزلة من المشرق وسقوط لأخرى في المغرب ، وبالتالي يمكننا مشاهدة حوالي 23-25 منزلة في أي ليلة ولا يمكن مشاهدة المنازل الـ 3-5 الباقية بسبب حجب أضاءة الشمس والشفق لها وقت الشروق والغروب.

تقع 14 منزلة الأولى من المنازل الثماني والعشرين شمال خط الاستواء السماوي (Ecliptic) وتسمى (المنازل الشامية) وهي بالتسلسل : الشرطان ، البطين ، الثريا ، الدبران ، الهقعة ، الهنعة ، الذراع ، النثرة ، الطرفة ، الجبهة ، الزبرة ، الصرفة، العواء ، السنبلة أو السماك الأعزل .

وتقع 14 منزلة الأخرى جنوب خط الاستواء السماوي وتسمى (المنازل اليمانية) وهي بالتسلسل: الغفر ، الزباني ، الإكليل ، القلب ، الشولة ، النعائم ، البلدة ، سعد الذابح ، سعد بلع ، سعد سعود ، سعد الأخبية ، الفرغ المقدم ، الفرغ المؤخر ، الرشا .

وتقع منازل القمر هذه ضمن الأبراج الأثني عشر المعروفة وهي: برج الحمل ، برج الثور ، برج الجوزاء ، برج السرطان، برج الأسد ، برج السنبلة \ العذراء ، برج الميزان ، برج العقرب، برج القوس ، برج الجدي ، برج الدلو ، برج الحوت.

ويقال أن العرب قد سموا هذه الأبراج والمنازل بهذه الأسماء حسب تشكيلات وهمية لتسهيل تذكرها، لكننا سنجد لاحقاً أسباب لتسمية منازل السنبلة والغفر والنعائم والبلدة وسنبين ذلك لاحقاً.

تبقى الشمس في كل برج منها مدة شهر تقريباً ، وتبقى الشمس في كل منزلة 13 يوم ماعدا منزلة الطرفة التي تبقى فيها 14 يوم. ويجب الأنتباه الى ان الشمس والقمر في حركة مستمرة ، أي أنهم لا يتوقفا في وسط المنزلة 13 يوم او شهر ثم يقفزا الى المنزلة الأخرى.

عندما تنزل الشمس في أي منزلة فهي تحجبها عنا وكذلك المنزلة (واحياناً المنزلتين) السابقة (التي تطلع قبل الشمس فجرا في المشرق) والتالية (التي تغرب بعد الشمس في المغرب) بسبب عدم أمكانية رؤية نجوم المنازل بوجود ضوء الشمس، أي تحجب الشمس ثلاث الى خمسة منازل دوماً. وبالتالي، عندما تطلع أي منزلة فجراً قبل طلوع الشمس تكون الشمس نازلة في المنزلة التي تسبقها بمنزلتين وهكذا. وكذلك عندما تغرب الشمس فأنها تحجب المنزلة التي تغرب بعدها ونرى المنزلة التالية في الغروب وهكذا...

وأنتبه العرب بأن لكل منزلة حالة طقس معينة من مطر أو رياح أو برد ، وكانوا ينسبون حالة الطقس إلى المنزلة التي تحل بها الشمس في فترة محددة من السنة . فكانوا يسمون سقوط المنزلة الهابطة في الغرب مع الفجر (النوء) ، وطلوع المنزلة

المقابلة لها والصاعدة في جهة الشرق من ساعتها (الرقيب) . أي كل منزلة من منازل القمر لها طالع (نوء) خلال الفترة التي تحل بها الشمس في تلك المنزلة .

لكن ما يهمنا لأغراض التقويم في هذا البحث هو أي منزلة تكون في المغرب عند غروب الشمس وقت ظهور أهلة الأشهر القمرية، وليس تواريخ طلوع المنازل وسقوطها وأنوائها ومناخها.

وكما نعلم ان الهلال يُشاهد بعد ولادته بليلتين او ثلاث حسب وقت ولادته ومنطقة الراصد. وولادة الهلال هي خروجه من الخط المستقيم بين الشمس والأرض ليبدأ دورة جديدة حول الأرض . وعند ليلة مشاهدته وكذلك الليلة التي تليها يبقى فيهما لوقت قصير ويغرب قبل ان يختفي ضوء الشمس في الشفق لتصبح نجوم المنازل مرئية. وبالتالي فأن أول رؤية للمنازل تكون بعد تلاشي الشفق في حدود 50-60 دقيقة تقريباً بعد غروب قرص الشمس وتختلف هذه المدة حسب ابتعاد منطقة الراصد من خط الأستواء. وبما ان سرعة دوران الأرض حول نفسها هو 15 درجة في الساعة (15 درجة × 24 ساعة = 360 درجة / يوم) ، فبالتالي المنازل القمرية الثمانية وعشرون، والتي يبلغ عرض كل منها 12.86 درجة ، تتحرك بمقدار منزلة في السماء كل 51 دقيقة و44 ثانية ، أي هنالك طلوع وسقوط لمنزلة كل 51 دقيقة و 44 ثانية. مما يعني ان بعد أختفاء ضوء الشفق فسنرى في الأفق الغربي المنزلة التالية للمنزلة التي كان فيها هلال الشهر. ومعلومة أخرى مفيدة هي ان النجوم تهبط درجة واحدة كل يوم في المغرب كما ترتفع درجة واحدة في اليوم في المشرق.

لنأخذ مثال لكي نفهم ذلك... لو كانت الشمس في منزلة الجبهة مثلاً وولد الهلال فكما هو معروف لن نشاهده الا بعد ليلتين تقريبا حسب وقت الولادة. وبما ان القمر يبقى في كل منزلة ليلة واحدة ، فلن نشاهد المنزلتين التاليتين لمنزلة الجبهة وهما الزبرة والصرفة والتي يحجبهما ضوء الشمس والشفق أصلاً. وعندما نشاهد الهلال ونعلن ان تلك كانت اول ليلة من الشهر لا يمكن رؤية المنزلة التي ظهر بها ولا في الليلة التالية تقريبا بسبب ضوء الشمس والشفق عند الغروب وعدم تزامن غروب الشمس مع وقت ولادة الهلال والذي يختلف من شهر لأخر ومن مكان لأخر ، وهما في هذه المثال الصرفة والعوا وستكون اول رؤية للهلال مع نجوم المنازل في الليلة الثالثة بعد المشاهدة (وهي الخامسة بعد الولادة) تقريباً والتي ستكون منزلة السنبلة او الغفر.

وذكر الدينوري في كتابه الأنواء في مواسم العرب بأن (العرب كانت تسمي كل ثلاث ليالي في الشهر بأسم على حسب عمل القمر وعلى محلها من العدد، وأول ثلاث ليالي منه كانت تسميها ثلاث غُرر، والغرة أول الشيء... ويبدو ان سبب ذلك هو ان كل منزلتين وثلث تساوي برج من الأبراج الأثني عشر، كما هو معروف وورد في المصدر. أن أي شهر قمري سيستغرق عبور الشمس منزلتين وثلث المنزلة القمرية، وان طوالع وأنواء ذلك الشهر القمري هو تداخل طوالع وأنواء هذه المنازل.

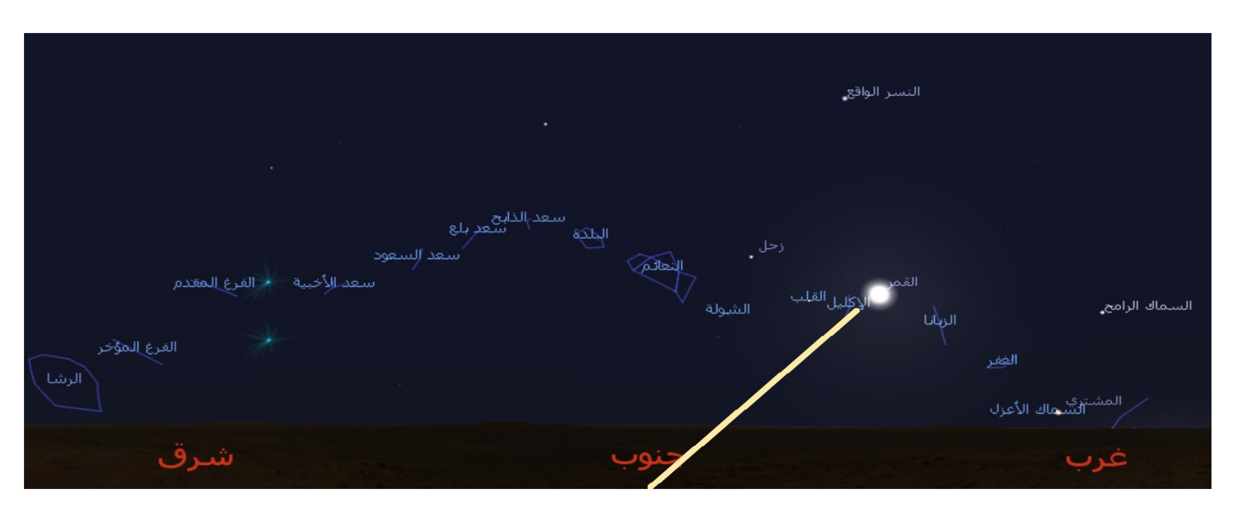
في المثال أعلاه سيكون ثلاث غرر ذلك الشهر هي المنازل: العوا والسنبلة والغفر.

الشمس في منزلة لا ترى	وتحجب المنزلة التالية فلا ترى	يشاهد هلال الشهر في المنزلة التالية ويحجبها الشفق فلا ترى (يستمر الشفق حوالي ساعة بعد الغروب)	ثلاث غرر الشهر		
			المنزلة التالية التي ترى بعد أختفاء الشفق والهلال ليلة هلال الشهر	الهلال في المنزلة التالية	الهلال في المنزلة التالية
ليلة ولادة الهلال	**ليلة 1**	**ليلة 2**	**ليلة 2**	**ليلة 3**	**ليلة 4**
الجبهة	الزبرة	الصرفة	العوا	السنبلة	الغفر

مثال عن المنازل التي ترى وقت مشاهدة هلال الشهر القمري عند الغروب في المغرب



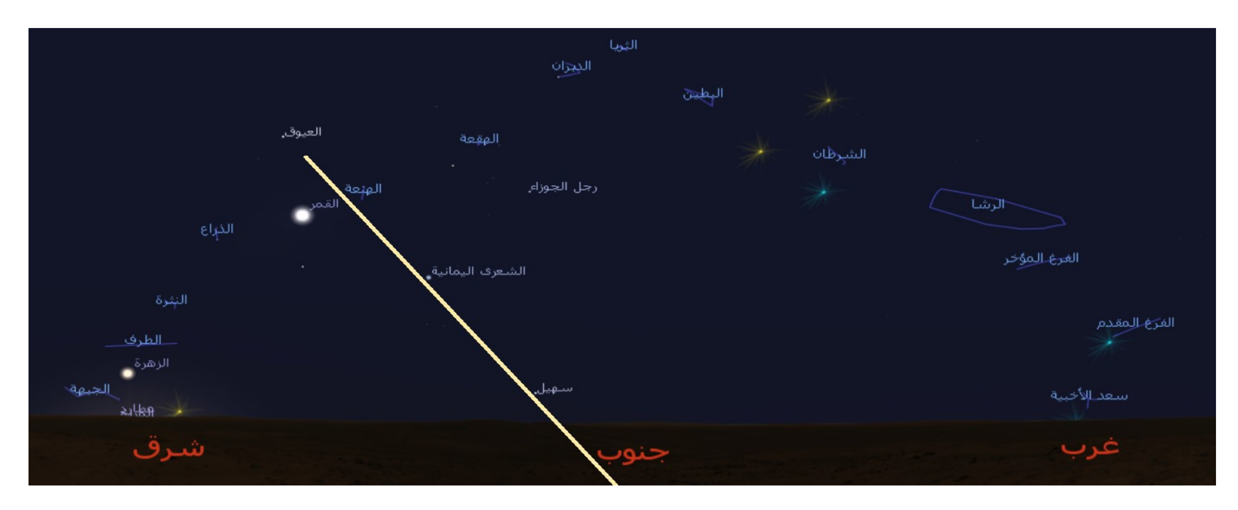
القمر في الليلة 3 من الشهر القمر



القمر في الليلة 5 من الشهر القمري



القمر في الليلة 15 من الشهر القمري



القمر في الليلة 23 من الشهر القمري



القمر في الليلة 27 من الشهر القمري

كما تلاحظون من مواضع القمر ضمن المنازل في الصور أعلاه ، فأن النظر لموقع القمر ضمن المنازل كل ليلة وحركة المنازل منزلة واحدة شرقاً يومياً كان هو التقويم اليومي والشهري المتوفر لكل الناس بمختلف قدراتهم العقلية وبأي مكان كانوا. هذا ما يمثل التقويم المطبوع في زماننا هذا الذي ننظر أليه لمعرفة اليوم والشهر!

من المهم ان نعرف ان العرب لم يكونوا جهلة بالفلك وكان الفلكيون العرب يعتمدون الحسابات أيضاً وورد في المصادر أنهم حددوا مقدار حركة القمر في اليوم وأنه يتأخر ستة أسباع الساعة يومياً (60 دقيقة ÷ 7 = 8.56 دقيقة × 6 = 51.43 دقيقة) وهذا صحيح وفق الحسابات الفلكية الحديثة! ... وبالتالي وقت ولادة القمر كانت معروفة عندهم أذ يمكنهم حسابها عند أختفاء الهلال فجر يوم 28 فيعلموا أن ذلك الشهر 29 يوم ، او فجر يوم 29 فيعلمون أن ذلك الشهر 30 يوم والمعروفة بليالي المحاق. (الأنواء في مواسم العرب/ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة 276 هـ).

وبالتالي ، الفلكيون العرب يعلمون متى سيولد الهلال ومتى سيمكن رؤيته بعد الولادة... لكن هذا العلم غير متوفر لعامة الناس ولا توجد تقاويم مطبوعة متداولة بين الناس. ولهذا أستخدم العرب كغيرهم من باقي الحضارات التي تستخدم التقويم

القمري رؤية الهلال كبداية للشهر وليس وقت ولادته أذ يمكن لأي شخص في أي مكان تحديد وقت رؤية الهلال.

أن الزمان ودوران الأرض والشمس والفلك حالة مستمرة لا بداية ولا نهاية لها. وأن التقاويم وتواريخ بدأ الأيام والشهور والسنوات نقاط زمنية حُددت بالاتفاق لتسهيل حساب الأيام.

قال أمير المؤمنين علي (ع) : (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، **والنجوم لمعرفة الأزمان)**.
مستدرك سفينة البحار - الشيخ علي النمازي الشاهرودي - ج ٣ - الصفحة ٤

لندرج ما ورد أعلاه في المصادر عن مواعيد منازل القمر والأبراج بالنسبة لفصول السنة. وقد أدرجنا التقويم الميلادي أيضاً فقط لأنه التقويم الشائع حالياً بيننا ليساعدنا على الفهم الا اننا نذكر مراراً بأنه لا علاقة للتقويم الهجري بالتقويم الميلادي ولم يصمم ليتطابق معه. لكن كلا التقويمين صمما ليتطابقا مع فصول السنة.

الجدولين أدناه ليسا من أختراعنا وتأليفنا ولا بالحسابات. في هذا البحث نركز على أستكشاف حقيقة التقويم الهجري كما هو ولا نطلق العنان لخيالنا للتخمين والأستنتاج بلا دليل كما يفعل الكثير مِن مَن تعاطون بمشكلة دوران الشهور القمرية حول فصول السنة.

	البرج	منزلة القمر	تاريخ طلوع المنزلة (الرقيب) عند الفجر	وتكون الشمس في المنزلة	وتسقط عند الفجر في المغرب المنزلة (النوء)
14 أذار / مارس الأستواء الربيعي	الحوت	ثلثي الفرغ المقدم	20 أذار / مارس	الرشا	الصرفة
		الفرغ المؤخر	2 نيسان / أبريل	الشرطان	العوا
		الرشا / بطن الحوت	15 نيسان / أبريل	البطين	السنبلة / السماك الأعزل
	الحمل	الشرطان / النطح	28 نيسان / أبريل	الثريا	الغفر
		البطين	11 أيار / مايو	الدبران	الزباني
		ثلث الثريا	24 أيار / مايو	الهقعة	الأكليل
	الثور	ثلثي الثريا			
		الدبران	6 حزيران / يونيو	الهنعة	القلب
		ثلثي الهقعة	19 حزيران / يونيو	الذراع	الشولة
18 حزيران / يونيو الأنقلاب الصيفي	الجوزاء	ثلث الهقعة			
		الهنعة والشِعرى	2 تموز / يوليو	النثرة	النعائم
		الذراع	15 تموز / يوليو	الطرفة	البلدة
	السرطان	النثرة	29 تموز / يوليو	الجبهة	سعد الذابح
		الطرفة (وسهيل في اليمن)	10 آب / أغسطس		
		ثلثي الجبهة	23 آب / أغسطس	الصرفة	سعد بلع
	الأسد	ثلث الجبهة			
		الزبرة (وسهيل في العراق)	5 أيلول / سبتمبر	العوا	سعد السعود
		الصرفة	18 أيلول / سبتمبر	السنبلة / السماك	سعد الأخبية
28 أيلول / سبتمبر الأستواء الخريفي	العذراء / السنبلة	العوا	1 تشرين الأول/ أكتوبر	الغفر	الفرغ المقدم
		السنبلة / السماك الأعزل	15 تشرين الأول/ أكتوبر	الزباني	الفرغ المؤخر
		ثلثي الغفر	28 تشرين الأول/ أكتوبر	الأكليل	الرشا
	الميزان	ثلث الغفر			
		الزباني	10 تشرين الثاني/ نوفمبر	القلب	الشرطين
		ثلث الأكليل	23 تشرين الثاني/ نوفمبر	الشولة	البطين
	العقرب	ثلثي الأكليل			
		القلب	6 كانون الأول/ ديسمبر	النعائم	الثريا
		ثلثي الشولة	19 كانون الأول/ ديسمبر	البلدة	الهقعة
21 كانون الأول/ ديسمبر الأستواء الشتوي	القوس	ثلث الشولة			
		النعائم	1 كانون الثاني/ يناير	سعد الذابح	الهنعة
		البلدة	14 كانون الثاني/ يناير	سعد بلع	الذراع
	الجدي	سعد الذابح	27 كانون الثاني/ يناير	سعد السعود	النثرة
		سعد بلع	9 شباط / فبراير	سعد الأخبية	الطرفة
		ثلث سعد السعود	12 شباط / فبراير	الحوت	الجبهة
	الدلو	ثلثي سعد السعود			
		سعد الأخبية	7 أذار / مارس	الفرغ المؤخر	الزبرة
		ثلث الفرغ المقدم	20 أذار / مارس	الرشا	الصرفة

منازل القمر وتواريخ طلوعها وسقوطها بالنسبة للمدينة المنورة

لنضع ما ورد أعلاه حول أهلة الأشهر القمرية مع منازل القمر وقت الغروب في جدول ليصبح أكثر وضوحاً:

	هلال الشهر القمري	في فصل	الشمس في منزلة لا ترى	منازل ثلاث غرر الشهر القمري		الشمس في برج	البرج المداري	الهلال في الشهر الشمسي
				هلال الشهر القمري في منزلة لا ترى	هلال الشهر القمري في منزلتين ترى			
1	المحرم	الشتاء: 3 كانون 1	الشولة / النعائم	النعائم / البلدة	سعد الذابح / سعد بلع	الجدي	1/19 – 12/21	كانون الأول / كانون الثاني
	صفر أول كبيس	الشتاء						
2	صفر	الشتاء	البلدة / سعد الذابح	سعد بلع / سعد السعود	سعد الأخبية / الفرغ المقدم / الفرغ المؤخر	الدلو	2/18 – 1/20	كانون الثاني / شباط
3	ربيع الأول	الربيع: 5 آذار	سعد السعود / سعد الأخبية	سعد الأخبية / الفرغ المقدم / الفرغ المؤخر	الرشا / الشرطان	الحوت	3/20 – 2/19	شباط / أذار
4	ربيع الثاني	الربيع	الفرغ المقدم / الفرغ المؤخر	الرشا / الشرطان	الثريا / الدبران	الحمل	4/19 – 3/21	آذار / نيسان
5	جمادى الأول	الربيع	الشرطان / البطين	الثريا / الدبران	الهقعة / الهنعة	الثور	5/20 – 4/20	نيسان / أيار
6	جمادى الأخر	الصيف: 4 حزيران	الثريا / الدبران	الهقعة / الهنعة	الذراع / النثرة	الجوزاء	6/20 – 5/21	أيار / حزيران
7	رجب	الصيف	الهقعة / الهنعة	الذراع / النثرة	الجبهة / الزبرة	السرطان	7/22 – 6/21	حزيران / تموز
8	شعبان	الصيف	الذراع / النثرة	الطرف / الجبهة / الزبرة	الصرفة / العوا	الأسد	8/22 – 7/23	تموز / آب
9	**رمضان**	**الخريف: 3 أيلول**	**الجبهة / الزبرة**	**الصرفة / العوا**	**السنبلة / الغفر**	**العذراء**	**9/22 – 8/23**	**آب / أيلول**
10	شوال	الخريف	الصرفة / العوا	السنبلة / الغفر	الزباني / الأكليل	الميزان	10/22 – 9/23	أيلول / تشرين الأول
11	ذو القعدة	الخريف	السنبلة / الغفر	الزباني / الأكليل	القلب / الشولة	العقرب	11/21 –10/23	تشرين الأول / تشرين الثاني
12	**ذو الحجة**	**الخريف**	**الزباني /الأكليل**	**القلب / الشولة**	**النعائم / البلدة**	**القوس**	**12/21 –11/22**	**تشرين الثاني / كانون الأول**

جدول أهلة الشهور القمرية وتزامنها التقريبي مع الفصول والأبراج والشهور الشمسية

شهر رمضان هو أساس حساب وقت شهور السنة والغرض من أضافة الشهر الكبيس صفر الأول هو أبقاء شهري رمضان وذي الحجة في منازلهما... اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة العوا / السنبلة وهلال ذي الحجة في منزلة النعائم ، يضاف الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم التالي ويتم أخبار الحجيج بذلك لنشر الخبر في مدنهم وقراهم ومضاربهم.

وأضافة لمنازل القمر، هنالك نجمان أهتم بهما العرب ويرتبط وقت طلوعهما مع شهر رمضان وليلة القدر بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم ! ... هما نجم الشِعرى اليمانية ونحم سهيل !

2.2 نجم الشِعرى اليمانية Sirius

هو أسطع النجوم في السماء ليلاً ورابع ألمع جرم في السماء بعد الشمس والقمر وكوكب الزهرة، وله ومضات نحاسية اللون . هو عبارة عن نجمين يدوران حول بعضهما في 100عام تقريباً في مدار حلزوني. وفي كل 50 سنة تقريباً (اليوبيل) يتقاربا ويتبادلان مدارهما حول مركز مشترك مولدين رياح مغناطيسية هائلة تسير بمجالات مغناطيسية باتجاه الشمس والتي تعكسها نحو الأرض وغيرها من الأفلاك. تبعد الشِعرى اليمانية 8.6 سنة ضوئية عن الأرض، وهي بذلك تكون إحدى أقرب النجوم من الأرض.

حالياً، طلوع الشِعرى في حدود فجر 4 أب / أغسطس بالنسبة للمدينة المنورة ويسقط في حدود 27 حزيران / يونيو.

ورد ذكر نجم الشِعرى في القرآن الكريم: (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِعرى) النجم 49. وذكر ان سبب ذلك ان بعض القبائل العربية كانت تعبد نجم الشِعرى.

وليس العرب وحدهم أهتموا بنجم الشِعرى بل عدة حضارات أخرى منذ القدم. وهنالك العديد من الأساطير حول صفاته وأهميته في مختلف الحضارات. منها بأختصار ؛ ورد ذكره في ملحمة كلكامش عند السومريين كنجم ثقيل ذو جوهر قوي جدا وبأنه آله السموات نزل على كلكامش. الأشوريون والكلدان أعتبروه حارس السماء وسموه كلب السماء. المصريون القدماء بجلوه وأعتبروه البوابة لما بعد الحياة وآله النيل ومجدد مياهه وعلامة لفيضانه وحددوا طلوعه في أواخر الصيف لبدأ سنتهم وأعتبروه الطريق الى مركز الكون ونقطة عبور بين واقعين مختلفين. وعبدته قبائل الدوكون في غرب أفريقيا أيضاً وأعتبروه محور الكون والذي عبره يمر كل شيء من المادة والأرواح الى عالمنا. الصينيون القدماء أعتبروه الجسر الفاصل بين الجنة والجحيم ومكان الحساب وعرّفوه بذئب الكون وكانوا يعتبرون الذئب سيد الأحياء ولهم رسوم عديدة له تمثله برأس سهم وقوس. وكذلك صوره سكان أمريكا الأصليين وأعتبروه الكلب الحارس وممر الأرواح. الفرس القدامى أعتبروه سهم ينطلق بأتجاهنا. والسردشتية سموه روح الحكمة. والأصل النير المشع. وسمته قبائل هاواي بالمحيط الهادي بملكة السماوات. الأغريق كانوا يبجلوه ويقيمون الأحتفالات ويقدمون الأضاحي عند طلوعه ويعتبروه خط الطول المركزي الكون (The location for the globe's central meridian).

وورد في لسان العرب في معنى الشِعرى: وأَشْعَرَهُ الأَمْرَ وأَشْعَرَه به: أَعلمه إِياه. وفي التنزيل: وما يُشْعِرُكمْ أَنها إِذا جاءت لا يؤمنون؛ أَي وما يدريكم. وأَشْعَرْتُه فَشَعَرَ أَي أَدْرَيْتُه فَدَرَى. وشَعَرَ به: عَقَلَه. وحكى اللحياني: أَشْعَرْتُ بفلان اطَّلَعْتُ عليه، وأَشْعَرْتُ به: أَطْلَعْتُ عليه، وشَعَرَ لكذا إِذا فَطِنَ له، وشَعِرَ إِذا ملك عبيداً. وتقول للرجل: اسْتَشْعِرْ خشية الله أَي اجعله شِعارَ قلبك. واسْتَشْعَرَ فلانٌ الخوف إِذا أَضمره.

أي أعلى معاني أدراك وأشعار واطلاع وامتلاك معرفة بشيء ووقته.

من الواضح أن حضارات عدة ربطت بين نجم الشِعرى وبين الحكمة والأرواح والطريق للنعم ألينا من آله السموات !

والآية القرآنية أعلاه لا تنفي ذلك ولكنها تنص على ملكية نجم الشِعرى لله الواحد وهو الذي يجب عبادته.

فهل طلوع نجم الشِعرى علامة لهلال شهر رمضان؟.. أي أن أول هلال شهر بعد طلوعه هو هلال شهر رمضان؟.. سيتبين ذلك لاحقاً.

2.3 نجم سهيل Canopus

نجم سهيل من أكثر النجوم التي يحرص العرب وكذلك عدة حضارات أخرى على متابعته. وارتبط نجم سهيل بعرب الجزيرة العربية ارتباطاً وثيقاً ولهم في ذلك أسجاع وأشعار، حيث يشكل لديهم أهمية بالغة. ما أسباب أهتمامهم بنجم سهيل؟

هو ألمع نجم في مجموعة النجوم المكونة لكوكبة القاعدة، وثاني ألمع نجم في السماء ليلاً بعد الشِعرى اليمانية. وهو نجم عملاق ساطع أبيض مصفر اللون. ويقع على مسافة 313 سنة ضوئية من الأرض. وهو من نوع النجوم النادرة الغير مفهوم طريقة تكونها وهو مصدر قوي للأشعة السينية X.

أن نجم سهيل يشير الى الجنوب ويسمى أيضاً نجم الجنوب في مقابل نجم الشمال. وان الجدار الجنوبي الشرقي للكعبة يواجه نقطة طلوع النجم سهيل. وأستخدم لتحديد الاتجاهات أثناء السفر براً وبحراً ومنها تحديد أتجاه القبلة، بل اتخذته وكالة الفضاء الأمريكية ناسا وسيلة من وسائل تحديد الملاحة الفضائية، حيث من خلال تحديد موقع نجم سهيل يتم تحديد موقع ثم توجيه بعض السفن في البحار وكذلك المركبات الفضائية إلى مساراتها البعيدة في الكون .

تسهل مشاهدة نجم سهيل من نصف الكرة الأرضية الجنوبي. أما في النصف الشمالي فيظهر في أواخر الصيف باتجاه الجنوب، وليس من السهولة رؤيته شمال خط عرض 37 درجة في نصف الكرة الأرضية الشمالي ، وهو خط يمر بشمال الصين والحدود الشمالية لأفغانستان وأيران وجنوب الأناضول ووسط البحر المتوسط ووسط أمريكا الشمالية .

طلوع نجم سهيل يتزامن مع طلوع منزلة الطرفة في برج الأسد، وذلك في المشرق في حدود فجر يوم 24 آب / أغسطس حالياً بالنسبة للمدينة المنورة، وقبله في اليمن في حدود 25 تموز / يوليو وفي الكوفة في حدود 8 أيلول / سبتمبر. وقد تتأخر رؤيته عن هذه المواعيد عدة أيام بسبب تضاريس الأرض وصفاء الجو في منطقة الراصد. ويسقط في حدود 24 تشرين الثاني / نوفمبر في المغرب عند الفجر.

وله من منازل القمر أربعة (الطرف، الجبهة، الزبرة، الصرفة)، وطالع الطرفة هو النجم الأول من موسم سهيل، وفيها يعتدل الجو نهاراً وتزداد برودته في الليل مبشراً انتهاء فصل الصيف وبدأ فصل الخريف ولهذا يسمى أيضا البشير. وعندما يظهر نجم الشِعرى عمودياً فوق نجم سهيل عند الفجر في حدود منتصف تشرين الأول / أوكتوبر يبدأ موسم الوسم وهو موسم المطر الغزير وأخر الخريف. وعندما يتعامدا عند الغروب في منتصف شهر آذار / مارس يبدأ موسم الربيع.

فهل لنجم سهيل علاقة بوقت ليلة القدر من شهر رمضان ؟.. سيتبين ذلك لاحقاً.

****

من المهم أعادة التذكير الى ان التقويم القمري العربي يعتمد على تطابق شهري رمضان وذي الحجة مع منازلهما ، والذي سيضمن تطابق شهور التقويم القمري مع فصول السنة ، وليس الهدف تطابق كل الشهور القمرية مع التقويم الشمسي الميلادي أطلاقاً. كما أن السنة عند العرب كانت 12 شهر قمري وتبدأ في شهر محرم ولم تكن تدور مع فصول السنة. ولا يختلف الباحثين حول ذلك.

2.4 الزهرة Venus

الزهرة اسم مشتق من (ز - هـ - ر) بمعنى أضاء وأنار، وقد أطلق هذا الاسم على هذا الكوكب لشدة تألقه. وهو ألمع جرم سماوي باستثناء الشمس والقمر ، وهو أكثر الكواكب قربا من الأرض. ويقع هذا الكوكب بين عطارد والأرض. ولكوكب الزهرة أوجه كأوجه القمر، فيتغير حجم قرصه، فيصغر إذا ما صار بدرا عندما يكون بعيدا عن الأرض في مداره ، ويكبر وهو هلال عند اقترابه من الأرض. لكن اطوار شكل الهلال لكوكب الزهرة لا ترى بالعين المجردة وهي اصغر في اهلة القمر. وكوكب الزهرة يقطع دورة كاملة حول الشمس في 224.7 يوما من ايامنا. كما وان الزهرة تكون في اقرب نقطة لها من الأرض كل 584 يوماً.

وكوكب الزهرة لا يبتعد عن الشمس أكثر من 46 درجة، ولذلك لا يشاهد كوكب الزهرة من الأرض إلا في مدة اقصاها ثلاث ساعات بعد الغروب في المغرب أو قبل الشروق في المشرق، وهذا هو سر تسمية الكوكب منذ القدم بـ "نجمة الصباح" و"نجمة المساء." وينتقل من المغرب وقت الغروب الى المشرق وقت الشروق وبالعكس كل 290-295 يوم.

حضارات عدة اهتمت بالزهرة لأغراض التقويم بل هنالك تقاويم لدى حضارة المايا والأزبك أساسها دورات الزهرة من 584 يوم فقط. ولأهل الكتاب تقويم يعتمد على حركة الزهرة فقط يسمى تقويم الزهرة الموحد. والصابئة قدست الزهرة.

وفي مقالة بعنوان الإسلام ونجمة الزهرة نشرت في 16 آذار 2018 في https://al-akhbar.com/Kalimat/246376 كتب زكريا محمد ما يلي:

هناك رابط ما بين الإسلام ونجمة الزهرة. يتضح ذلك من حقيقة أن يوم المسلمين المقدس من بين أيام الأسبوع هو يوم الجمعة، الذي هو يوم الزهرة: «رب يوم الجمعة الزهرة» (ابن المطهر، البدء والتاريخ). يضيف إخوان الصفا: «يوم الخميس المشتري، ورب يوم الجمعة الزهرة، والسبت زحل» (رسائل إخوان الصفا). أضف إلى ذلك أن هناك من يخبرنا أن: «**الزهرة تدل على الإسلام**» (القزويني، آثار البلاد). كما أن هناك من يؤكد لنا: «**أن الملة الإسلامية انعقدت في نوبة الزهرة**» (التوحيدي، البصائر والذخائر). أي **إن الإسلام انبثق كدين في فترة سيادة الزهرة فلكياً**. أما ياقوت، فيربط العرب ككل، وليس الإسلام فقط، بالزهرة، ويزيد بأن يشرك المشتري في أمر الإسلام: «**لأن الزهرة دليلة العرب، وبها، مع المشتري، قامت شريعة الإسلام**» (ياقوت الحموي، معجم البلدان). غير أن الأهم أن الإمام الغزالي، حجة الإسلام، يقدم لنا إشارة أقوى على ارتباط الإسلام بالزهرة. يقول: «وقد بخّر زرادشت للمريخ وعطارد. وقد بخّر محمد رسولنا للزهرة يوم الجمعة» (الغزالي، سر العالمين). وليس بالأمر الهين أبداً أن يبخّر الرسول للزهرة إن صح الخبر. يضيف الغزالي ناقلاً عن المنجمين: «وقد ذكر الجمهور منهم [المنجمين] إن طالع رسول الله... تولاه الزهرة» (الغزالي، سر العالمين). وهكذا، فغالبية المنجمين تربط بين الرسول محمد وبين نجمة الزهرة. فالزهرة طالعه. وهذا يؤكد الخبر السابق بشكل ما.

يبدو أن الحرم القدسي، قبلة المسلمين الأولى، كان حرماً للإلهة الزهرة في عرف القدماء. وهو ما يدعم ارتباط الإسلام بنجمة الزهرة: «وقد نقل أن الصابئة بنوا على الصخرة [صخرة الحرم القدسي] هيكل الزهرة... والصابئة الذين بنوا هيكل الزهرة كانوا على عهد إبراهيم» (مقدمة ابن خلدون). يضيف ابن خلدون: «وأما بيت المقدس، وهو المسجد الأقصى، فكان أول أمره، أيام الصابئة، موضعاً لهيكل الزهرة، وكانوا يقربون إليه الزيت فيما يقربونه، ويصبونه على الصخرة التي هناك». عليه، فلم يكن اتجاه المسلمين نحو الحرم القدسي، حرم الزهرة، مصادفة. فقد كانت ديانة عائلة الرسول في الجاهلية على علاقة بالزهرة. بذا، فالزهرة تشتبك مع الإسلام والعرب من كل ناحية.

على كل حال، فإننا نعتقد أن الزهرة هي من بين الكواكب السيارة السبعة التي على علاقة بإيزيس. بل إنه يمكن القول إنها كنجمة مساء وغروب تتماهى إيزيس الشمالية. وإيزيس الشمالية هي نجمة عناق في شمال السماء. وهي النجمة الوسطى

في ذيل بنات نعش. **لكنها كنجمة صباح، تكون متماهية مع إيزيس الجنوبية، أي مع الشعرى العبور اليمانية**. وإذا كان وجودها الشمالي هو السائد عبر قصة هاروت وماروت، فإن رمزها الفلكي يربطها بإيزيس الجنوبية. فهو يشبه بشدة أداة «عنخ» المرتبط بإيزيس الجنوب . **وفي وجودها الصباحي تكون بشكل ما قرين هو سهيل اليماني، أي الجنوبي، لأنها تتماهى مع الشعرى اليمانية**. أما قرين وجودها المسائي الغروبي، فهو نجم السها، الذي ما يكاد يرى قرب نجم عناق في بنات نعش. ولاحظ العلاقة اللفظية الشديدة بين «سهيل» و«سها». وسوف تتضح العلاقة أكثر إذا أزلت اللام من سهيل. واللام هي مقطع إل (سه + إل). بذا، فعند إزالتها، نكون مع «سه» و«سها».

لاحظ:

الزهرة تدل على الإسلام ... أن الملة الإسلامية انعقدت في نوبة الزهرة ... وبها، مع المشتري، قامت شريعة الإسلام .

نحن نعرف ان عماد الإسلام هو القرءان الكريم وقد نزل في ليلة القدر من شهر رمضان.

لكنها كنجمة صباح، تكون متماهية مع إيزيس الجنوبية، أي مع الشعرى العبور اليمانية... وفي وجودها الصباحي تكون بشكل ما قرين هو سهيل اليماني، أي الجنوبي، لأنها تتماهى مع الشعرى اليمانية.

وانها كنجمة الصباح ارتبطت بنجمي الشعرى وسهيل الذين سنبين علاقتهما مع شهر رمضان وليلة القدر.

سنكتشف لاحقاً ان الزهرة فجراً كنجمة الصباح وقت شهر رمضان علامة على متى يضاف الشهر الكبيس صفر الأول الحرام.

2.5 دورة ميتونيك Metonic cycle

يتفق الباحثون على أن العرب كانت تضيف شهر كبيس كل 2-3 سنوات لإبقاء الشهور القمرية متزامنة مع فصول السنة. لكن يختلفون حول ألية أضافة هذا الشهر ووقته.

أغلب الباحثين يؤيد أن عملية ضبط التقويم كانت مهمة مشرفة لمن يُعهد بها. وكان ذلك منوطاً بمن يسمونهم العادين أو النسأة أو القلامسة، وورد العادون في القرءان **(قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ** (112) **قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ** (113) المؤمنون).

ولابد من سلطة مركزية موحدة يحترمها العرب لضبط كل ذلك وإلزام الناس به. وكما ذكرنا سابقاً فقد ورد في كتب التأريخ أن قريش ومكة كانت تلك السلطة المركزية بل وكان لها علاقات دولية مع الروم والفرس والحبشة والأقباط كانت السبب في تأمين طرق القوافل وأيلاف قريش في الصيف الى الشام وفي الشتاء الى اليمن والذي جعل مكة مركز تبادل تجاري رئيسي في المنطقة.

ويبدوا أن هنالك خلط متعمد في تراثنا بين أضافة الشهر الكبيس مع نسيء الأشهر الحرم والذي كان يقوم بها نفس الشخص.

ذكر ابن هشام في كتابه السيرة النبوية ج1 ص29 : كان يقوم بها بنو فقيم من قبيلة كنانة العدنانية من أهل الحرم المكي وأن أبا ثمامة جنادة بن عوف ، كان آخرهم وأستمر 40 سنة ، وعليه قام الإسلام ، وكانت العرب إذا فرغت من حجها اجتمعت إليه ، فحرم الأشهر الحرم الأربعة: رجب ، وذا القعدة ، وذا الحجة ، والمحرم . فإذا أراد أن يحل منها شيئا أحل المحرم فأحلوه ، وحرم مكانه صفر فحرموه ، ليواطئوا عدة الأربعة الأشهر الحرم . فإذا أرادوا الصدر قام فيهم فقال: (اللهم أني قد أحللت لك **أحد الصفرين** ، **الصفر الأول** ، ونسأت الآخر للعام المقبل).

واختلف في تحديد من هما الصفرين المقصودين. فمنهم من قال أنهما شهري محرم وصفر ، وأخرون قالوا أنه الشهر الكبيس أو النسيء المضاف صفر الأول وشهر صفر المعتاد. وللعلم ، فأن الشهر الكبيس في التقويم العبري يسمى آذار الأول ويضاف قبل آذار المعتاد في السنة العبرية ويتزامن مع شهر شباط للسنة الميلادية وشهر صفر للسنة العربية المقّومة. وبالتالي الاحتمال اكبر أن يكون المقصود بالصفرين الشهر الكبيس صفر الأول وشهر صفر المعتاد كما سيتبين.

أي أن العاد – القُلمس كان يجري حساباته ويقرر أضافة الشهر الكبيس من عدمه ويعلن عن ذلك عند الحج. وأن أضافة هذا الشهر تتم بين المحرم وصفر بدلالة أن اسمه صفر أول.. أي سيكون هنالك وقت ليعود الحجاج إلى قبائلهم وقراهم ومدنهم ليعلموهم بإضافة الشهر الكبيس صفر الأول لذلك العام أم لا.

وجاء في لسان العرب في معنى (أرخ): (وقيل: إن التأْريخ الذي يُؤَرّخُه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أَخذوه عن أَهل الكتاب).

بعض الباحثين يقول أن العرب كانت تتبع اليهود القريبين من المدينة وفي اليمن والشام في حساب أضافة شهر التقويم وكان يتم ذلك على فترات محددة من 19 سنة أكتشفها وأستخدمها البابليون في حدود 500 قبل الميلاد وأخذها منهم اليهود وقت السبي البابلي وعملوا بها ، وكذلك فعل الآشوريون والفرس والروم واستخدموها في حسابات تقاويمهم (الروم يستخدموها لتحديد وقت عيد الفصح في الربيع). وبالتالي يمكن أن يكون العرب قد استخدموها أيضا. تُعرف هذه الفترات حالياً باسم دورة ميتونيك Metonic cycle.

من المعروف أن اللغة العربية ، وكذلك العبرية ، من اللغات السامية المنحدرة من الأكدية بلهجاتها البابلية والأشورية. وبالتالي، لا يستبعد أن يكون التقويم العربي منحدر أيضاً من بلاد النهرين ويستخدم نفس نظام التقويم. أي أن العرب لم يتبعوا اليهود بل ربما العكس عندما أخذ اليهود التقويم من البابليين وقت سبي اليهود الى بابل.

كما ذكرنا أعلاه، السنة القمرية العربية تبدأ مع فصل الشتاء في كانون الأول / ديسمبر بأول شهر فيها هو شهر المحرم. ويضاف الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر، أي وقت شهر كانون الثاني - شباط / يناير - فبراير.

أما بالنسبة للسنة العبرية فهنالك تقويم قديم يبدأ مع فصل الربيع مع الهلال الذي يظهر بعد الاعتدال الربيعي في 21 أذار / مارس ، وتقويم مدني حالي يبدأ مع فصل الخريف مع الهلال الذي يظهر بعد الاعتدال الخريفي في 22 أيلول / سبتمبر. والتقويم العبري يقّوم على فترات من 19 سنة بإضافة شهر كبيس سبع مرات بين شباط وآذار (الذي يتزامن مع شباط / فبراير وآذار/ مارس في التقويم الميلادي) ويسمى آذار الأول في سنة 3 و6 و8 و11 و14 و16 و19 من الفترة والهدف الرئيسي هو إبقاء عيد 10 نيسان العبري بعد 22 آذار/ مارس الميلادي وقت الاعتدال الربيعي. الفترة الحالية بدأت بأول السنة العبرية 5777 في 3 تشرين الأول 2016. وأول فترة بدأت مع الخلق حسب حساباتهم قبل حوالي 6000 سنة رغم أن البابليين اكتشفوا هذه الفترات بحدود 500 قبل الميلاد. أي أنهم قاموا بحسابات غير مؤكدة لأكثر من 3500 سنة إلى الوراء.

ومن المثير للانتباه أن التقويم الهجري الذي بدأ في عام الهجرة ، بدأ في سنة 4383 عبرية وصادف السنة 11 من دورة الـ19 سنة عند اليهود. أي أن اليهود أضافوا شهور كبيسة للتقويم القمري العبري في السنوات الهجرية التالي:

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	2	5	7	10	13	16	18
الهجرية	21	24	26	29	32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

دورات الـ 19 سنة للسنوات الهجرية الأولى

فهل أستخدم العرب والمسلمون نفس قاعدة فترات الـ 19 سنة التي أكتشفها البابليون وأضافوا شهور كبيسة في السنوات الهجرية أعلاه؟ أو على الأقل في السنوات 2 و5 و7 الهجرية الأولى قبل نزول سورة التوبة في سنة 9 هـ ، أم كان لهم دورة مختلفة من 24 سنة كما قال أبو معشر ؟؟ .. هل أستخدموا نفس بدايات الدورات ؟ وما الذي يحدد بداية الدورة ؟ هل هو تشكيل للنجوم والأبراج أم حدث تاريخي؟

أن الهدف من أضافة الشهر الكبيس صفر الأول هو لتثبيت شهري رمضان وذي الحجة مع منازلهما ومنع تقدم الشهور ودورانها حول الفصول ، أذ أن السنة القمرية أقصر من السنة الشمسية بـ 10.875 يوم. أي أن بداية كل شهر قمري تتقدم كل سنة حوالي 11 يوم.

2.6 هل لسورة القدر علاقة بالتقويم الهجري؟

ان النصوص حول فضيلة سورة القدر العظيمة عديدة لدى كل المذاهب الإسلامية ولا خلاف بينهم في ذلك ولا حاجة لتكرارها هنا من اجل الاختصار.

﴿ سُورَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٦)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٣ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ ۝٤ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٍ ۝٥ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٦

وقد ورد في نصوص عدة استحباب قراءتها في كل صلاة وعند الإمساك والافطار في ايام الصوم رغم ان سورة القدر لا دعاء فيها !.. فلماذا تكرارها مراراً؟..

هل هو للتذكير المستمر بوقتها الصحيح ووقت شهر رمضان وعدم اغفاله؟

هل يوجد في سورة القدر ما يدل على وقتها؟

وحاول البعض عبر القرون تحديد ليلة القدر منها، كما ينسب لأبن عباس رض مثلاً انه أقترح ان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرون أذ ان سورة القدر تتكون من ثلاثين كلمة وحرف، والحرف (هي) هو السابع والعشرون ترتيباً. مما يدل على ان السابقين كانوا يعلمون بأن هنالك ما يشير الى وقت ليلة القدر في هذه السورة.

هنالك عشرة قراءات للقران كما هو معروف بينها اختلافات قليلة جداً. والقراءة أعلاه وردت في اربعة منها منقولة عن ابن كثير وعن ابن عامر. لا نحتاج لشرح القراءات والاختلافات بينها. لكن ، في هذه القراءة اختلافين مهمان؛ الأول وجود الحرف الرابط (,) مرتين (باللونين الأزرق والاحمر اعلاه) والذي يجمع بين الكلمة السابقة له والحرف اللاحق لجعلها كلمة واحدة لا يُفصل بينهم في القراءة وتتبع حكم ما سبقها. وبالتالي تصبح عدد كلمات واحرف السورة ثمانية وعشرون بدل ثلاثون في القراءات الأخرى. والثاني ، هو جعل (ليلة القدر خير من الف شهر) آيتين بدل واحدة. ولا أستبعد ان الآية (تنزل الملائكة والروح فيها * بإذن ربهم من كل امر) آيتين أيضاً بدل واحد وربما سيجد احدهم نص بدلك.

هل هذه الحروف والضمائر بين الكلمات والتي لا معنى ذاتي لها هي فواصل كفواصل الآيات؟

أنا: ضمير رفع منفصل مبنيّ على السكون للمتكلِّم أو المتكلِّمة. (معجم المعاني الجامع).
ما: فعل ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ويدل على الاستمرار. (المعجم الوسيط).
من: حرف جرّ يفيد ابتداء الغاية الزمانيّة أو المكانيّة. (معجم المعاني الجامع).
في: حرف جرّ زائد لإفادة التوكيد ، أو زائد عوضًا عن آخر. (معجم المعاني الجامع).
إِذَن: حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ. (معجم المعاني الجامع).
كل: كلمة تدلّ على الشُّمول والاستغراق والتَّمام لأفراد ما تضاف إليه أو أجزائه والغالب استعمالها مضافة لفظًا أو تقديرًا وحكمها الإفراد والتذكير ، ومعناها بحسب ما تضاف إليه. (معجم المعاني الجامع).
هي: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ لِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ .
حتى: حرف بمعنى (إلى أنْ) للغاية. (معجم المعاني الجامع).

كل الحروف والضمائر أعلاه لا معنى ذاتي مستقل لها ، أي تحتاج لكلمة قبلها او بعدها او ضمير ملحق لإكمال المعنى. والاستثناء الوحيد هو (فيها).

فيها: في : حرف جر ، والهاء والالف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. مما يجعل المعنى كامل، بل الجملة (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا) أصبحت جملة كاملة المعنى. ولا أستبعد ان تكون هذا آية منفصلة.

فلنستكشف تسلسل الكلمات وما يفصل بينها من الحروف (ح) وضمائر (ض) وفواصل الآيات :

ض	1	2	3	*	ح استمرار	4	ح استمرار	5	6	*
إِنَّا	أَنزَلْنَهُ, فِي	لَيْلَةِ	الْقَدْرِ	*	وَمَا	أَدْرَاكَ	مَا	لَيْلَةُ	الْقَدْرِ	*
7	8	*	9	ح جر	10	11	*	12	13	14
لَيْلَةُ	الْقَدْرِ	*	خَيْرٌ	مِّنْ	أَلْفِ	شَهْرٍ	*	تَنَزَّلُ	الْمَلَائِكَةُ	وَالرُّوحُ
ح+ض *	ح استقبال	15	مضاف	16	*	17	ض	مضاف	18	19
فِيهَا	بِإِذْنِ	رَبِّهِم, مِّن	كُلِّ	أَمْرٍ	*	سَلَامٌ	هِيَ	حَتَّى	مَطْلَعِ	الْفَجْرِ

بعد استثناء الحروف والضمائر وعّد الكلمات الـ 19 ، يتبين ان فواصل الآيات واللفظين (فيها) المتعلق بما يسبقه و(بإذن) المتعلق بما يليه ، تقع بعد الكلمات:

3 و6 و8 و11 و14 و16 و19

أليست هذه نفس السنوات السبعة الكبيسة في دورات الـ19 سنة لدى البابليين !

أليس هذا دليل من القران على ان هنالك تقويم شمسي قمري آلهي أتبعه كل الرسل عليهم السلام !

هل هذا ما كان السابقون يبحثون عنه في سورة القدر لمعرفتهم انها تحتوي على تحديد وقت ليلة القدر وبالتالي شهر رمضان ؟!

هل هذا سبب استحباب قراءتها تكراراً ومراراً في كل صلاة وعند الإمساك والافطار في ايام الصوم رغم ان سورة القدر لا دعاء فيها ويقصد به التذكير المستمر بوقتها ووقت شهر رمضان الصحيح وعدم اغفاله !!

ويبدو ان العرب لم يأخذوا نظام دورات الـ19 سنة من اليهود بل من نبيهم أسماعيل عن ابيه إبراهيم عليهما السلام كما ورد في بعض المصادر. وكذلك اليهود والنصارى، لم يأخذوه من البابليين بل من أنبياء بني إسرائيل بدءاً من موسى والى عيسى عليهم السلام. بل والبابليون لم يخترعونها بل أخذوها من النبي إبراهيم ع ومن سبقه.

ولكن، كلهم حرّفوه بعد وفاة أنبيائهم! وجعلهم شياطين الجن والأنس يعبدون الله في أيام معدودات غير التي حددها الله عز وجل !

متى كان اول يوم من اول دورة؟

يبقى سؤال مهم وهو: من أي سنة نبدأ حساب دورات الـ 19؟
هو طبعا نفس لحظة خلق الكون والتي يصعب تحديده متى كان.
توصل العلم الى ان الكون بدأ من لا شيء بما يسمى الأنفجار الكبير الذي بعثر كل الأجرام السماوية في الكون وبدأت كل مجرة تدور حول مركز الكون وبدأت المجموعات النجمية ومنها مجموعتنا الشمسية تدور حول مركز المجرة درب التبانة. وكانت الأرض وباقي كواكب المجموعة الشمسية والشمس ومركز المجرة ومركز الكون في نقطة بداية الزمان تقع على خط واحد اتجاهه هو البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول.

وسمى الله تعالى هذا الأنفجار في القرءان بفتق الرتق وهو تعبير ادق من الانفجار أذ ان العلم اثبت ان انتشار الاجرام من مركز ذلك الانفجار لم يكن بشكل ثلاثي الابعاد في كل الاتجاهات بشكل يشابه الكرة بل كان بشكل ثنائي الابعاد كدائرة مسطحة وان الكون ليس كرة شكلاً بل على شكل قرص. وبالتالي لفظ الفتق اصح بسبب شكله الطولي النحيف**!**

(**أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ**) الأنبياء (30).

وبالتالي ، علمياً بدأ الزمان من لحظة وجود الأرض والشمس ومركز المجرة على خط واحد. وهذا يعني ان بداية الدورات الـ19 كانت من تلك النقطة عند بدأ دوران الأرض وكوكب المجموعة الشمسية حول الشمس. أي عندما تكمل كواكب المجموعة الشمسية دورة كاملة حول الشمس والمعروف ان لكل كوكب فترة دوران مختلفة وتعود للمنطقة المقابلة للبوابة الذهبية مع الشمس عند الانقلاب الشتوي وقت انتهاء اخر سنوات دورة الـ19 الماضية وبدأ الدورة الجديدة.
وذكر المؤرخ الفلكي اليوناني ديودورس سيسولس Diodorus Siculus الذي عاش في القرنين اول قبل وبعد الميلاد ان كل النجوم في السماء تعود الى نفس المنطقة كل 19 سنة وان اليونانيون الذي استخدموا دورات الـ19 سنة للتقويم لم يغشوا الحقيقة.

2.7 اليوم الكبيس

ومن الشائع حالياً أيضاً أن العرب كانت تضيف يوم كبيس في أخر السنة في ذي الحجة كل 2-3 سنة ولم يتوقف المسلمون عن ذلك إلى يومنا هذا. يستغرق القمر للدوران حول الأرض 29 يوم و12 ساعة و44 دقيقة و2.816 ثانية. يضاف اليوم الكبيس لتعويض الدقائق والثواني لكل شهر.

وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الأول من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه : (والكبيس يكون في كل ثلاثين سنة احد عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة في السنة الثانية.).

حالياً، يتم أضافة اليوم الكبيس لذي الحجة ، وبشكل يتطابق مع دورات الـ 19 سنة ! .. وكما في الجدول الآتي:

دورات الـ 19 سنة للشهر الكبيس صفر أول	3	6	8	11	14	16	19	3 (22)	6 (25)	8 (27)	11 (30)
دورات الـ 19 سنة لليوم الكبيس لذي الحجة	2	5	7	10	13	15	18	21	24	26	29
الخوارزمية الكويتية – مايكروسوفت	2	5	7	10	13	15	18	21	24	26	29
النمط الأكثر شيوعاً في البلدان الإسلامية	2	5	7	10	13	16	18	21	24	26	29
التقويم الفاطمي	2	5	8	10	13	16	19	21	24	27	29

لا نعرف متى بدأ العرب أضافة هذا اليوم الكبيس ولا كيف أذ لم يرد ذلك في المصادر. ولكن من الجدول أعلاه يتضح ان سنوات إضافة اليوم الكبيس في اخر ذي الحجة هي السنوات السابقة لأضافة الشهر الكبيس صفر الاول. وبالتالي، لا أستبعد أن يكون بنفس ألية أضافة الشهر الكبيس، أي في نفس سنة الإعلان عن الشهر الكبيس صفر الأول خلال موسم الحج ومن قبل نفس القلمس. أي انه يعلن أن ذي الحجة الحالي هو 30 يوم وليس 29 وان شهر صفر الأول سيضاف بعد المحرم القادم للسنة التالية.

أن الحاجة لأضافة اليوم الكبيس في ذي الحجة نشأت بعدما بدأ الناس بأستخدام جداول للتقويم وقسموا الشهور القمري الى ستة أشهر بطول 29 يوم وستة بطول 30 يوم ورتبوها بالتناوب على أساس ان طول الشهر القمري هو 29.5 يوم.

لكن في الواقع، أثبت العلم ان طول الشهر القمري ليس ثابتاً ويتراوح بين 29.18 و 29.93 يوم ، وأن الشهور القمرية لا تتناوب بالطول واحيانا تأتي شهرين او ثلاث بين أهلة الشهور بنفس الطول 29 او 30 تتبعها شهرين او ثلاث بالطول الاخر. وسبب ذلك ؛

- أن للقمر مدار بيضوي مائل حول الأرض ، ومركز هذا المدار يقع في منتصف المدار ويدور هذا المدار حول الأرض أيضا . فيكون القمر أحيانا قريب من الارض ويبدو كبير الحجم واحيانا بعيد صغير الحجم.
- كما وان سرعة حركة القمر في مداره تختلف حسب موقعه في المدار، فيتسارع قرب الأرض ويتباطئ عندما يكون بعيد عن الأرض.

مما يجعل طول الشهر القمري يبدو غير ثابت ، ولكن محصلة 12 شهر قمري تساوي 354.367 يوم تقريباً. ان طول الشهر القمري ليس اعتباطي بل ثابت يتبع حسابات دقيقة في دورات من 111 شهر قمري. وأن طول أي شهر قمري بدقة أجزاء الثانية يتكرر بعد 111 شهر قمري، سبحان الله.

ونعلم ان العرب كانت لا تستعمل تقاويم بل تتبع رؤية الهلال وبالتالي لا حاجة لأضافة اليوم الكبيس في ذي الحجة فيكفي وجود أي سبعة شهور بطول 30 يوم خلال السنة دون تحديد مسبق وحسب رؤية اهلة الشهور فقط.

وبالتالي الأحتمال المنطقي ان العرب والمسلمين الأوائل كانوا لا يضيفون اليوم الكبيس أطلاقاً عكس ما يشاع !.. بل منطقياً وعملياً لا يمكن ذلك... تخيل انك ترى هلال شهر المحرم فيقولون لك أنها ليلة الثلاثون من ذي الحجة وليس الأول من المحرم!

ان التقاويم الهجرية المطبوعة وبرامج التقاويم تستعمل حسابات لوغارتمية تعتمد شهور قمرية متناوبة بالطول بين 29 و30 يوم وهذا خطأ يلاحظه الجميع عندما لا تتطابق رؤية الاهلة مع هذه التقاويم مما قلل الاعتماد على التقويم الهجري لعدم دقته. وتوجد لوغاريتمات حسابية وبرامج لتحديد أمكانية رؤية أهلة الشهور وبدقة لكنها لا تستخدم في التقاويم لسبب غير معروف!

بغض النظر عن هذا، لماذا أعتبروا الشهر الكبيس هو النسيء المحرم وحرموه وتوقفوا عن أضافته في حين استمروا بإضافة اليوم الكبيس كما هو شائع؟!.. ألا يفترض أن يحرم أيضاً ؟!...

سنتأكد لاحقاً من الآلية التي أستخدمها العرب لتقّويم التقويم القمري من خلال مطابقة التواريخ الهجرية الواردة في المصادر الإسلامية لبعض الحوادث مع ما يطابقها بالتواريخ الميلادية في المصادر غير الإسلامية. فكما كتب المسلمون تأريخهم بالتقويم الهجري ، كتب الأخرون تأريخهم بالتاريخ الميلادي.

والأضبط ، هنالك ذكر لظواهر طبيعية هي أربعة ظواهر كسوف للشمس وزلزال في الشام أيضاً.

ومن خلال مطابقة ما ورد من تواريخ لنفس الأحداث بالتقويم الهجري والميلادي تمكننا من تحديد التواريخ المتطابقة بين التقويم الهجري المعمول به في زمن الحدث وما يطابقه بالتقويم الميلادي.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	2	5	7	10	13	16	18
الهجرية	21	24	26	29	32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

دورات الـ 19 سنة للسنوات الهجرية الأولى

تذكروا السنوات الهجرية الكبيسة الافتراضية في الجدول أعلاه .. فسنحاول أثبات أن كان الشهر الكبيس قد تمت أضافته فيها أم في غيرها أم لا ومتى توقف ذلك !

3 معاني أسماء الشهور

لأسماء الشهور العربية معاني في اللغة، وقد أختلف الباحثون في دلائل معانيها عبر الدهور.

ولا ينكر أحد ان الشهور القمرية قبل موسم حج 9 هـ كانت ثابتة مع الفصول والفلك ، الا ان الشائع ان ذلك أوقف بعد تحريم النسيء في موسم الحج 9 هـ.

ولهذا السبب لم ندرج معاني الشهور في الطبعات السابقة لهذا الكتاب بسبب الجدال المتوارث حولها. أذ قال الكثير بأنها حتى لو صحت فقد كان ذلك قبل ان يتوقف تقّويم التقويم بعد موسم 9 هـ.. ألا ان بعض الباحثين حاولوا استنتاج ترتيب للشهور القمرية مخالف للترتيب الشائع أعتمادا على معاني أسماء الشهور.. فهل حقاً كان هنالك ترتيب مخالف للشهور القمرية ؟

وقال البعض ان اول شهور السنة هو شهر ربيع الأول ووقته في فصل الربيع ، واخرين قالوا انه شهر رمضان ومنهم من قال ان شهر رمضان يكون في الربيع أيضاً. فهل هذا أيضاً صحيح؟

سنقدم هنا وجهة نظرة مغايرة تعتمد على ان العرب قد اعتمدت الشمس والقمر ومنازل القمر وأنوائها وطوالعها ونجمي الشِعرى وسهيل لتحديد الشهور والمواسم في تقويمهم ، وبالتالي فأن معاني أسماء الشهور لها علاقة بهذه الأفلاك أيضاً وتصف ظواهر فلكية لكي يعرفها الجميع أذ لا توجد تقاويم مطبوعة آنذاك. وبالتالي سنعرف مواقع الشهور القمرية وترتيبها.

وسنبحث عن المعاني اللغوية لأسماء الشهور وما يطابقها من أسماء مواقع واوقات الشمس والقمر ومنازل القمر والأنواء والمواسم وباقي الفلك لتحديد وقت كل شهر وترتيبه.

وسنبحث عن منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب خلال الأيام الثلاث الأولى من الشهر القمري والتي تسميها العرب (غرر الشهر أو غرة الشهر). ويجدر الأنتباه الى ان وقت تواجد المنازل في غرر الشهر في المغرب عند رؤية أهلة الشهور يختلف عن وقت طلوع وسقوط ونوء المنزلة. والمنزلة عند غرة الشهر تكون قبل سقوط المنزلة الوارد في المصادر (والتي زحفت 19 يوم عبر 14 قرن) بأسبوعين الى أربعة أسابيع. ان منازل القمر للراصد من الأرض تزحف يوميا عبر السماء الى الغرب بمقدار منزلة كل 13 ليلة تقريبا وهذا سبب سقوط وطلوع المنازل وتتغير الأنواء والمناخ بتغير المنازل المرئية في المشرق فجراً (طلوع المنازل) وفي المغرب عند الغروب (سقوط المنازل).

ورد في لسان العرب: قال ابن الكلبي: كانت عاد تسمِّي المُحرَّم مُؤْتَمِراً، وصَفَرَ ناجِراً، وربيعاً الأَول خُوَّاناً، وربيعاً الآخر بُصاناً، وجمادى الأُولى رُبَّى، وجمادى الآخرة حنيناً، ورَجَبَ الأَصمَّ، وشعبان عاذِلاً، ورمضان ناتِقاً، وشوّالاً وعِلاً، وذا القَعْدَةِ وَرْنَةَ، وذا الحجة بُرَكَ.

لكن، توجد أسماء أخرى للشهور القمرية . كما وأختلف البعض حول تحديد أي شهر تعني، مما يصّعب البحث.

من المهم الأنتباه الى حركات حروف أسماء الشهور، أذ بأختلاف الحركات تختلف المعاني وهذا احد أسباب الجدال والاختلاف الرئيسية حول معاني أسماء الشهور القمرية.

فلنبحث معاني كل شهر باختصار ...

الأشهر الإسلامية	الاسم القديم برواية المسعودي	شهور العرب الشمسية	الأشهر السبئية الحميرية	الأشهر العربية الجاهلية برواية البيروني	الأشهر الثمودية
محرم	**ناتق**	ربعي	ذو أبهي	المؤتمر	موجب
صفر	ثقيل	دفئي	ذو دنم	**ناجر**	موجر
ربيع الأول	طليق	**ناتق**	ذو دثأ	خوان	مورد
ربيع الآخر	**ناجر**	**ناجر**	ذو حجتان	صوان	ملزم
جمادي الأولى	سماح	آجر	ذو حضر	حنتم	مصدر
جمادي الآخرة	أمنح	بخباخ	ذو خرف	زبار	هوبر
رجب	أحلك	خرفي	ذو مخظوم	الأصم	هوبل
شعبان	كسع	وسمي	نجوة	عاذل	موهاء
رمضان	زاهر	**برك**	ذو فلسم	ناتق	ديمر
شوال	برط	شيبان	ذو فرع	واغل	دابر
ذو القعدة	حرف	ملحان	ذو سلأم	هواع	حيفل
ذو الحجة	نعس	رنة	ذو ثور	**برك**	مسبل

المصدر: التقاويم الهجرية في التراث العربي / الاستاذ المساعد الدكتور نهاد علي كرم.

3.1 المُحَرّم – الأصَبّ - المُؤتَمِر - مَوجِبِ

قيل سُمي المحرّم لأن العرب قبل الإسلام كان يحرّمون القتال فيه.. وهذا السبب غير منطقي ! أذ أن الأشهر الحرم التي يحرم القتال فيها أربعة فلماذا أختاروا أسماء مختلفة للثلاث أشهر الحرم الأخرى ولم يسموهم المحرم الأول والمحرم الثاني والمحرم الثالث والمحرم الرابع؟

ومعنى **المُحَرّم**:

- المُحَرَّمُ: أول الشيء: أوَّل الشهور.. ويقال أيضاً: جِلْدٌ مُحَرَّمٌ، أي لم تتم دباغته... سوطٌ مُحَرَّمٌ: لم يُلَيَّنْ بَعْدُ.. وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ، أي لم تتمَّ رياضتُها بعدُ. (الصحاح في اللغة).
- ذو الحُرْمة (معجم المعاني الجامع).
- المُحَرَّمُ: شَهْرُ اللهِ الأَصَبُّ (القاموس المحيط).
- ومُؤْتَمِرٌ والمُؤْتَمِرُ: المُحَرَّمُ. (لسان العرب).
- وقال الأَزهري: الحِرْمُ المنع، والحِرْمَةُ الحِرْمان، والحِرْمانُ نَقيضه الإعطاء والرَّزْقُ. يقال: مَحْرُومٌ ومَرْزوق (لسان العرب). وهذا المعنى بكسر الميم وسكون الراء وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.

أي ، سُمي شهر المُحرّم لأنه أول شهور السنة وليس لأنه شهر حرم فيه القتال فقد حُرم القتال في أربعة شهور.

ومعنى **الأصَبّ** :

- الصاد والباء أصلٌ واحدٌ، وهو إراقة الشيء، وإليه ترجع فروعُ البابِ كلِّه. من ذلك صَبَبت الماءَ أصبُّه صَبّاً. ويُحمَل على ذلك فيقال لِمَا انحدرَ من الأرض صَبَبٌ، وجمعه أصبابٌ، كأنَّه شيءٌ منصبٌّ في انحداره. (مقاييس اللغة).
- صبَّ الماءَ ونحوه يَصُبُّه صبّاً فَصُبَّ وانْصَبَّ وتَصَبَّبَ: أَراقه، وصَبَبْتُ الماءَ: سَكَبْتُه. (لسان العرب).

ومعنى **المُؤتَمِر** :

- مُؤْتَمِرٌ والمُؤْتَمِرُ: المُحَرَّمُ. أَنشد ابن الأَعرابي: نَحْنُ أَجَرْنا كلَّ ذَيَّالٍ قَتِرْ، في الحَجِّ من قَبْلِ دَآدي المُؤْتَمِرْ أَنشده ثعلب وقال: القَمِرُ المتكبر. (لسان العرب).
- المُؤْتَمِرُ الذي يَهُمُّ بأَمْرٍ يَفْعَلُه؛ ومنه الحديث الآخر: لا يأْتَمِرُ رَشَداً أَي لا يأْتي برشد من ذات نفسه. (لسان العرب).
- المُؤْتَمِرُ المُسْتَبِدُّ برأْيه، وقيل: هو الذي يَسْبِقُ إِلى القول. (لسان العرب).
- مؤتَمِرٌ: السابع من أيام العجوز؛ قال أَبو شِبل الأَعرابي: كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ: بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ وبآمِرٍ وأَخيه مؤتَمِرٍ، ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِئِ الجَمْرِ كأَنَّ الأَول منهما يأْمرُ الناس بالحذر، والآخر يشاورهم في الظَّعَن أَو المقام، وأَسماء أَيام العجوز مجموعة في موضعها. قال الأَزهري: قال البُستْي: سُمي أَحد أَيام العجوز آمِراً لأَنه يأْمر الناس بالحذر منه، وسمي الآخر مؤتمراً. قال الأَزهري: وهذا خطأٌ وإِنما سمي آمراً لأَن الناس يُؤامِر فيه بعضُهم بعضاً للظعن أَو المقام فجعل المؤتمر نعتاً لليوم؛ والمعنى أَنه يؤْتَمرُ فيه. (لسان العرب).

ومعنى **مَوجِبِ** :

- مَوجِبِ: المُحَرَّمُ. (لسان العرب).
- وَوجَبَ وجْبةً: سَقَط إِلى الأَرض؛ ليست الفَعْلة فيه للمرَّة الواحدة، إِنما هو مصدر كالوُجوب. ووَجَبَتِ الشمسُ وَجْباً، ووُجُوباً: سقطت وغابت. (لسان العرب).

هل يوجد حركة فلكية بمعنى المُؤْتَمِرُ والأصَبّ والمَوجِبِ ؟

الشمس هي المُؤْتَمِرُ وتفرض أمرها على حركة جميع كواكب المجموعة الشمسية ... وتنحدر الى اقرب موقع لها الى الأرض في اوج ارتفاعها في السماء (الأصب) في أول فصل الشتاء عند الأنقلاب الشتوي في 21-22 كانون الأول / ديسمبر بالنسبة للنصف الشمالي من الأرض. بل حتى خط الأستواء الكوني الذي وفقه تقسم السماء الى شمالية (شامية) وجنوبية (يمانية) ينحدر الى أقرب نقطة له من الأرض في هذا الوقت.



مواقع الشمس وارتفاعها منتصف النهار عبر السنة عند نفس أي منطقة رصد

موقع البدر في منتصف شهر المحرم:

يكون البدر في منتصف شهر المُحرّم في حدود منزلة الهنعة من برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل بتشكيل يشابه تشكيل ليلة القدر، وفوقه كوكبة الدب الأكبر.

ثلاث غرر شهر المحرم

أن ثلاث غرر شهر المحرم (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ سعد الأخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر!.. يمكن التأكد من ذلك بأستخدام أي برنامج فلكي لتحديد المنازل القمرية الظاهرة في المغرب عند الأنقلاب الشتوي في كانون الأول / ديسمبر.

الخلاصة:

- المحرم اول شهور السنة، اول الشيء ، يأتمر به.
- من شهور الشتاء التي يصب الماء فيه صباً، أي شهر المطر الغزير.
- الشهر الذي تنحدر فيه الشمس لأقرب موقع لها من الأرض في أعلى وقت لها عند منتصف الظهيرة.
- من شهور برد العجوز الباردة.
- من الشهور الحُرم.

المحرم هو أول شهور السنة ويتزامن مع الأنقلاب الشتوي . ويفند القائلين بأن ربيع الأول او شهر رمضان هو اول شهور السنة.. أتخذ الفرس الأعتدال الربيعي (نوروز) بداية السنة في تقويمهم الذي يتزامن مع ربيع الأول، وأتخذ الفراعنة الأعتدال الخريفي الذي يتزامن مع شهر رمضان بداية السنة في تقويمهم. اما اليهود فلهم تقويم قديم يبدأ مع الأعتدال الخريفي ويبدو أنهم اخذوه من الفراعنة عندما كانوا في مصر، وتقويم أحدث يبدأ مع الأعتدال الربيعي ويبدو أنهم أخذوه من الفرس بعد ان سباهم نبوخذ نصر الى أصفهان. أما النصارى فتقويمهم يبدأ مع الأنقلاب الشتوي مثل تقويم العرب.

ويبدو أن القائلين بأن بداية السنة كانت في ربيع الأول متأثرين بالفرس ومن قال ان بداية السنة في شهر رمضان متأثرين باليهود ولكل طرف نصوصه التي تؤيد رأيه ولا يُعرف حقاً صحة تلك النصوص.

متى تبدأ السنة علمياً؟

توصل العلم الى ان الكون بدأ من لا شيء بما يسمى الأنفجار الكبير الذي بعثر كل الأجرام السماوية في الكون وبدأت كل مجرة تدور حول مركز الكون وبدأت المجموعات النجمية ومنها مجموعتنا الشمسية تدور حول مركز المجرة. وكانت الأرض وباقي كوكب المجموعة الشمسية والشمس ومركز المجرة ومركز الكون في نقطة بداية الزمان وتقع على خط واحد اتجاهه هو البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول.

وسمى الله تعالى هذا الأنفجار في القرءان بفتق الرتق وهو تعبير ادق من الانفجار أذ ان العلم اثبت ان انتشار الاجرام من ذلك الانفجار لم يكن بشكل ثلاثي الابعاد في كل الاتجاهات بشكل يشابه الكرة بل كان بشكل ثنائي الابعاد لدائرة مسطحة وان الكون ليس كرة شكلاً بل على شكل قرص. وبالتالي لفظ الفتق اصح بسبب شكله الطولي النحيف**!**.

(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) الأنبياء (30)

وبالتالي ، علمياً بدأ الزمان من لحظة وجود الأرض والشمس ومركز المجرة على خط واحد. وهذا يعني ان بداية التقويم والسنة كان من تلك النقطة عند بدأ دوران الأرض حول الشمس. أي ان الأرض تكمل دورة كاملة حول الشمس في سنة شمسية واحدة عندما تعود للمنطقة المقابلة للبوابة الذهبية عند الانقلاب الشتوي وقت انتهاء اخر شهور السنة الماضية وبدأ السنة الجديدة : ذو الحجة – المحرم.

خلق الله تعالى للكون حدد متى بدأ الزمان والتقويم وحساب السنين، وليس البشر يختاروا الاعتدال الربيعي في نوروز او الخريفي في شهر رمضان او تشري عند اليهود ليكون بداية التقويم كما يحلوا لهم!

3.2 صَفَر – ناجَر

وصَفَر: الشهر الذي بعد المحرَّم، قيل سُمي صفرًا لأن ديار العرب كانت تصفر أي تخلو من أهلها للحرب بعد انتهاء الأشهر الحرم، وقيل لأن العرب كان يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفر المتاع. وفيه تصفر الرياح في الديار لقلة المؤن، وقال بعضهم: إنما سمي صَفَراً لأَنهم كانوا يَمْتارُون الطعام فيه من المواضع . ويقولون سمي بصفر صفراً لوباء كان يعتريهم فيمرضون وتصفر ألوانهم .

والبعض قال سمي بذلك لاصفار مكة من أهلها ، إذا سافروا فيه إلى الحرب على أثر قعودهم عنها في شهر محرم. فقالوا: صَفِر الناس مِنَّا صَفَراً. والبعض قال لأنهم كانوا يغيرون على بلاد تسمى الصفرية. ويقال لأن العرب كانوا يشترون الطعام والمونة من أسواق في اليمن تسمى الصفرية . (لسان العرب).

ونعلم ان قريش والعرب كانت تسافر للتجارة الى اليمن في الشتاء (أيلاف قريش الوارد في القرآن) وتخلوا ديارهم، أي شهر صفر من أشهر الشتاء وينطبق عليه معنى أصفار مكة من أهلها.

ومعنى **صَفَرَ** (لسان العرب):
- صَفِرَ : خَلاَ ، يقال صَفِرَ البيتُ من المتاعِ ، وصَفِرَ الإناءُ من الشراب ، وصَفِرتْ يَدُهُ من المال.
- صَفِرَ البَيْتُ مِنَ الأَثَاثِ : خَلاَ ، فَرَغَ.
- صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من صفِر : خالٍ ، فارِغٌ.
- الصَّفَرُ : الجوعُ. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.
- الصَّفَرُ: دُودٌ في البطن / داء يصفرُّ منه الوجه. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.
- صفَر الشَّخصُ : فعل: صوَّت بالنَّفخ من شفتَيْه أو من أداةٍ. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.
- صفِر الشَّيءُ : كان في لون الذَّهب أو اللَّيمون أو الكبريت. ما لونه كلون الذَّهب. وهذا المعنى بحركات مختلفة وبالتالي لا يطابق أسم الشهر.

ومعنى **ناجَر و ناجِر**:
- ناجِرٌ: رَجَبٌ، أو صَفَرٌ، وكلُّ شَهْرٍ من شُهورِ الصَّيْفِ. (القاموس المحيط).
- النَّجْر: السَّوقُ الشديد. ونَجَرَ الإبل يَنْجُرْها نَجْراً: ساقَها سَوْقاً شديداً. (لسان العرب).
- النجَر: النون والجيم والراء أصلان: أحدهما تسويةُ الشّيء وإصلاحُ قَدرِه، والآخر جِنسٌ من الأدواء. الأوّل نَجْر الخشبِ، ونَجَره نَجْراً، وفاعله النَّجَّار، وهو منه، كأنه شيء سُوِّي. نَجَره نجراً. وكذا النَّجْر: الطَّبْع. وفي حديث عليّ: واختَلَفَ النَّجْر وتَشَتَّتَ الأَمْر؛ النَّجْر: الطبْعُ والأَصْل... والأصل الآخر النَّجَر: قالوا: نَجِرَت الإبلُ: عَطِشَت. (مقاييس اللغة ولسان العرب).
- النَّحْرُ والنَّجْرُ: القَطْع، ومنه نَجْرُ النَّجَّارِ، وقد نَجَرَ العُودَ نَجراً. (لسان العرب).
- نَجَرْتُ الماء نَجْراً: أَسخنته بالرَّضَفَةِ. (لسان العرب).
- ونَجَر الرجلَ يَنْجُرُهُ نَجْراً إذا جَمَعَ يده ثم ضَرَبه بالبُرْجُمةِ الوُسْطى. الليث: نَجَرْتُ فلاناً بيدي، وهو أَن تَضُمَّ من كفِّك بُرْجُمةَ الإصبَعِ الوُسْطى ثم تَضْرِبَ بها رأْسَه، فَضَرْبُكَه النَّجْرُ. (لسان العرب).

ورد في لسان العرب: وصَفَرٌ كان في الجاهلية يقال له ناجرٌ؛ قال ذو الرمة: صَرَّى آجِنٌ يَزْوِي له المَرْءُ وجْهَه، إذا ذاقَه الظَّمْآنُ في شهر ناجِرِ ابن سيده: والنَّجْر الحرُّ؛ قال الشاعر: ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّياً هَرَباً، وأَتتكَ وافِدةٌ من النَّجْرِ وشهرا ناجرٍ وآجرٍ: أَشدّ ما يكون من الحرّ، ويزعم قوم أَنهما حَزيرانُ وتَمُّوزُ، قال: وهذا غلط إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القَيْظ؛ وأَنشد عركة الأَسدي: تُبَرّدُ ماء الشَّنِّ في ليلة الصَّبا، وتَسْقِينِيَ الكُرْكورَ في حَرِّ آجِرِ وقيل: كل شهر من شهور الصيف ناجر؛ قال الحطيئة: كنِعاج وَجْرَةَ، ساقَهُنّ إلى ظِلال السِّدْرِ ناجِرْ وناجِرٌ: رَجَبٌ، وقيل: صفر؛ سمي بذلك لأَن المال إذا ورد شرب الماء حتى يَنْجَرَ؛ أَنشد ابن الأَعرابي: صَبَحْناهُمُ كأْساً من الموتِ مُرَّةً بناجِرَ، حتى

اشتَدّ حَرُّ الودائِقِ وقال بعضهم: إنما هو بِناجَرَ، بفتح الجيم، وجمعها نواجر.... وكل شهر في صَمِيمِ الحَرِّ، فاسمه ناجِرٌ لأَن الإِبل تَنْجَرُ فيه أَي يَشْتَدُّ عطشها حتى تَيْبَسَ جُلُودُها.

كما تلاحظون ، هنالك معنيين متعارضين؛ ناجَر بفتح الجيم تعني القطع وتسخين الماء وضم اليد وتغّير الطبع وسوق الأبل، وبالتالي هو شهر صفر... وناجِر بكسر الجيم تعني العطش وشهور الصيف الحارة ، وهو شهر رجب.

وهنالك موسم من مواسم أنواء المناخ يسمى صفر والصفري وهو اخر فصل الصيف وأول فصل الخريف ويتزامن مع طلوع نجم سهيل في شهر آب / أغسطس من كل عام. وهو شيء مختلف عن شهر صفر:

(في معجم القاموس المحيط): 1- صفرية : مطر أول الشتاء . 2 - صفرية : نبات ينبت في أول الخريف.

(في لسان العرب) والصَّفَرِيَّةُ نبات ينبت في أَوَّل الخريف يخضِّر الأَرض ويورق الشجر. وقال أَبو حنيفة: سميت صفرية لأَن الماشية تَصْفَرُّ إِذا رعت ما يخضر من الشجر وترى مَغابِنَها ومَشَافِرَها وأَوْبارَها صُفْراً؛ قال ابن سيده: ولم أَجد هذا معروفاً. والصَّفَرِيُّ نَتَاج الغنم مع طلوع سهيل، وهو أَوَّل الشتاء، وقيل :الصَّفَرِيَّةُ (عبارة القاموس وشرحه) والصفرية نتاج الغنم مع طلوع سهيل، وهو أوّل الشتاء. وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد، وحينئذ يكون النتاج محموداً كالصفري محركة فيهما). من لدن طلوع سُهَيْلٍ إِلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يُنْتَجُ الناس، ونِتاجه محمود، وتسمى أَمطار هذا الوقت صَفَرِيَّةً.

وقال أَبو سعيد: الصَّفَرِيَّةُ ما بين تولي القيظ إِلى إِقبال الشتاء، وقال أَبو زيد: أَول الصفرية طلوع سُهَيْلٍ وآخرها طلوع السِّماك. قال: وفي أَوَّل الصَّفَرِيَّةِ أَربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات، والصَّفَرِيُّ في النّتاج بعد القَيْظِيِّ. وقال أَبو حنيفة :الصَّفَرِيَّةُ تولّي الحر وإِقبال البرد. وقال أَبو نصر: الصَّقَعِيُّ أَول النتاج، وذلك حين تَصْقَعُ الشمسُ فيه رؤوسَ البَهْم صَقْعاً، وبعض العرب يقول له الشَّمْسِي والقَيْظي ثم الصَّفَري بعد الصَّقَعِي، وذلك عند صرام النخيل، ثم الشَّتْوِيُّ وذلك في الربيع، ثم الدَّفَئِيُّ وذلك حين تدفأُ الشمس، ثم الصَّيْفي ثم القَيْظي ثم الخَرْفِيُّ في آخر القيظ. والصَّفَرِية نبات يكون في الخريف؛ والصَّفَري: المطر يأْتي في ذلك الوقت. وتَصَفَّرَ المال: حسنت حاله وذهبت عنه وَغْرَة القيظ. وقال مرة :الصَّفَرِية أَول الأَزمنة يكون شهراً، وقيل: الصَّفَري أَول السنة.

أما قول ان الصفرية أول الأزمنة وأول السنة فسببه ان بعض العرب أخذوا من اليهود أعتبار الخريف اول المواسم وبداية السنة. في حين أخذ بعض العرب من الفرس أعتبار الربيع أول المواسم وبداية السنة.

وعلينا عدم الخلط بين شهر صفَر (ناجَر بفتح الجيم) الذي يحتاج الى تسخين الماء وضم اليد من البرد وسوق الأبل لأيلاف قريش الى اليمن في الشتاء، وموسم صفَر أو الصفري (ناجِر بكسر الجيم) الحار الذي يسخن كل شيء. الفرق في المعنى هو شيء حار في الصيف مقابل تسخين شيء في الشتاء ليصبح حار.

موقع البدر في منتصف شهر صَفَر:

يكون البدر في منتصف شهر صَفَر في حدود منزلة الصرفة من برج الأسد.

ثلاث غرر شهر صَفَر

أن ثلاث غرر شهر صَفَر (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الفرغ المؤخر والرشا والبطين!..

الخلاصة:

- صَفَرَ ثاني شهور السنة.
- ترتيب شهر صَفَر بعد شهر المُحَرّم.
- من شهور الشتاء.
- وقت كانت قريش والعرب تسافر للتجارة الى اليمن في الشتاء (أيلاف قريش الوارد في القرآن) وتخلوا ديارهم.

ثلاث غرر شهر صَفَر الكبيس

شرحنا في فصول أخرى من هذا الكتاب متى يضاف الشهر الكبيس صَفَر الأول والذي يكون بين شهري المُحَرّم وصَفَرَ. وقرار أضافته يعتمد على تقدم أهلة شهري رمضان وذي الحجة تحديداً ضمن غرر شهورهما ، ولمنع خروجهما عن وقتهما يضاف شهر صَفَر الكبيس. أي المعيار هو وقت شهر رمضان ويليه للتأكد وقت شهر ذي الحجة. وليس غرر شهر صَفَر الكبيس.. لكن باستخدام أي برنامج فلكي يمكن ان نعرف ان ثلاث غرر شهر صفر الكبيس ستتزامن مع منازل سعد الأخبية الفرغ المؤخر والفرغ المؤخر.

3.3 ربيع الأول – خُوّان

والربيعُ عند العرب رَبيعانِ: رَبيعُ الشهور وربيع الأَزمنة، فربيع الشهور شهران بعد صَفَر.

وشَهْرا رَبِيعٍ سميا بذلك لأَنهما حُدّا في هذا الزمن فلَزِمَهما في غيره وهما شهرانِ بعد صَفَر، ولا يقال فيهما إلا شهرُ ربيع الأَوّل وشهرُ ربيع الآخر.

وهنالك فصل الربيع. في لسان العرب: والرَّبِيعُ جزء من أَجزاء السنة فمن العرب من يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف، وهو الوقت الذي يَدْعُوه العامة الرّبيعَ، ثم فصل القَيْظ بعده، وهو الذي يدعوه العامةُ الصيف، ومنهم من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار، وهو الخريف، الربيعَ الأَول ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء وتأْتي فيه الكَمْأَة والنَّوْرُ الربيعَ الثاني، وكلهم مُجْمِعون على أَنّ الخريف هو الربيع؛ قال أَبو حنيفة: يسمى قِسما الشتاء ربيعين: الأَوَّل منهما ربيع الماء والأَمطار، والثاني ربيع النبات لأَن فيه ينتهي النبات مُنْتهاه، قال: والشتاء كله ربيع عند العرب من أَجل النَّدى، قال: والمطر عندهم ربيع متى جاء، والجمع أَرْبِعةٌ ورِباعٌ.

وحكى الأَزهري عن أَبي يحيى بن كناسة في صفة أَزمنة السنة وفُصولها وكان علاَّمة بها: أَن السنة أَربعةُ أَزمنة: الربيع الأَول وهو عند العامّة الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ؛ وهذا كله قول العرب في البادية، قال: والربيع الأَوّل الذي هو الخريف عند الفُرْس يدخل لثلاثة أَيام من أَيْلُول، قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أَيام من كانُون الأَوّل، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أَيام تخلو من أَذار، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأَربعة أَيام تخلو من حَزيران، قال أَبو يحيى :وربيع أَهل العِراق موافق لربيع الفرس، وهو الذي يكون بعد الشتاء، وهو زمان الوَرْد وهو أَعدل الأَزمنة، وفيه تُقْطع العروق ويُشرب الدّواء؛ قال: وأَهل العراق يُمطَرون في الشتاء كله ويُخْصِبون في الربيع الذي يتلو الشتاء، فأَما أَهل اليمن فإِنهم يُمْطَرون في القيظ ويُخْصِبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأَول. قال الأَزهري: وسمعت العرب يقولون لأَوّل مطر يقع بالأَرض أَيام الخريف ربيع، ويقولون إذا وقع ربيع بالأَرض: بَعَثْنا الرُّوّاد وانْتَجَعْنا مساقِط الغَيْثِ؛ وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفت وصُرِمَت: قد تَربَّعَت النَّخِيلُ، قال: وإنما سمي فصل الخريف خريفاً لأَن الثمار تُخْتَرَف فيه، وسمته العرب ربيعاً لوقوع أَوّل المطر فيه. قال الأَزهري: العرب تَذْكُر الشهور كلها مجردة إلا شَهْرَيْ رَبِيع وشهر رمضان.

والعرب تسمي ربيعاً الأَوَّلَ: خَوَّاناً وخُوَّاناً. (لسان العرب). والخَوَّانُ، كشدَّادٍ ويُضَمُّ: شَهْرُ رَبيع الأَوَّلِ (القاموس المحيط).

ومعنى **خُوَّان**:

- الخَوْنُ: أن يُؤْتَمَنَ الإنْسانُ فلا يَنْصَحَ، خانَهُ خَوْناً وخِيانَةً وخانَةً ومَخانَةً، واخْتانَهُ، فهو خائِنٌ وخائِنَةٌ وخَؤُونٌ وخَوَّانٌ. (القاموس المحيط).
- والخَوْنُ: الضَّعْفُ، وفَتْرَةٌ في النَّظَرِ، ومنه: خائنُ العَيْنِ، للأسَدِ وخائنَةُ الأعْيُنِ: ما يُسارِقُ من النَّظَرِ إلى ما لا يَحِلُّ، أو أن يَنْظُرَ نَظْرَةً برِيبَةٍ (القاموس المحيط).
- والخُوانُ والخِوَانُ: الذي يُؤْكل عليه، واذا وضع الطعام عليه يسمى المائدة (لسان العرب).
- خانه الدهرُ والنعيمُ خَوْناً، وهو تغير حاله إلى شرٍّ منها. (لسان العرب).
- التَّخوُّن له معنيان: أَحدهما التَّنَقُّصُ، والآخر التَّعُهُّدُ. (لسان العرب).

موقع البدر في منتصف شهر ربيع الأول:

يكون البدر في منتصف شهر ربيع الأول في حدود منزلة السنبلة من برج العذراء.

ثلاث غرر شهر ربيع الأول

ثلاث غرر شهر ربيع الأول (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الرشا والشرطان والبطين!..

الخلاصة:

- ربيع الأول ثالث شهور السنة.
- ترتيب شهر ربيع الأول بعد شهر صَفَر.
- من شهور فصل الربيع.
- خُوَّان يتبدل المناخ ويتقلب من حال الى حال دون أنتباه كخائنة الأعين وفيه أيام تعود باردة.

3.4 ربيع الأخر – بُصان

راجع ربيع الأول في معنى ووقت وترتيب شهر ربيع الثاني.

بُصان: اسمُ رَبيعٍ الآخِرِ في الجاهلية؛ هكذا حكاه قُطْربٌ على شَكْل غُرابٍ، قال أَبو إسحق: سُمّي بذلك لِوبيص السلاح فيه أَي بَريقه. (لسان العرب).

ومعنى **بُصان**:

- الوبِيصُ: البَرِيقُ؛ وبَصَ الشيءُ يَبِصُ وَبْصاً ووَبِيصاً وبِصَةً: بَرَقَ ولمَع، ووبَصَ البرقُ وغيره . (لسان العرب).
- أَوْبَصت الأَرضُ: أَول ما يظهر من نباتها. (لسان العرب).

موقع البدر في منتصف شهر ربيع الأخر:

يكون البدر في منتصف شهر ربيع الأخر في حدود منزلة الغفر من برج العذراء.

ثلاث غرر شهر ربيع الأخر

أن ثلاث غرر شهر ربيع الأخر (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الثريا والدبران والهقعة!..

الخلاصة:

- ربيع الثاني رابع شهور السنة.
- ترتيب شهر ربيع الثاني بعد شهر ربيع الأول.
- من شهور فصل الربيع.
- وقت بُصان الأرض وقت اول ظهور النباتات من الأرض.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الدبران من برج الثور عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الثريا والدبران والهقعة).

3.5 جمادى الأول – رُبّى أو رُنى

ومعنى **جمادى**: (الصحاح في اللغة)

- جمد وسكن ، لم يتحرَّك.
- والجماد ، بالفتح : الأَرض التي لم يصبها مطر. وأَرض جماد : لم تمطر ؛ وقيل : هي الغليظة . التهذيب : أَرض جَماد يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها ؛ قال لبيد : أَمْرَعَتْ في نَداهُ ، إِذ قَحَطَ القطرُ.
- وسنة جَماد : لا مطر فيها ؛ قال الشاعر : وفي السنة الجَمادِ يكون غيثاً ، إِذا لم تُعْطِ دِرَّتَها الغَضوبُ . التهذيب : سنة جامدة لا كلأَ فيها ولا خصب ولا مطر
- الجوهري : الجَمْد ، بالتسكين ، ما جَمَد من الماء ، وهو نقيض الذوب ، وهو مصدر سمي به. والجَمَدُ ، بالتحريك ، جمع جامد مثل خادم وخدم.
- ابن سيده : جمَدَ الماء والدم وغيرهما من السيالات يَجْمُد جُموداً وجَمْداً أَي قام ، وكذلك الدم وغيره إِذا يبس ، وقد جمد.
- وشاة جَماد : لا لبن فيها . وناقة جماد ، كذلك لا لبن فيها .
- قال بعض الأَنصار : إِذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها ، زانَ جِناني عَطَنٌ مُغْضِفُ (* قوله « عطن » كذا بالأصل ولعله عطل باللام أي شمراخ النخل .) يعني نخلاً . (في تفسير بيت الشعر هذا في كتاب محمد القدوسي : أسماء الشهور العربية ، أسئلة وأسرار . مجلة دبي الثقافية العدد 55 ديسمبر 2009 ص 104 : أى أن النخيل الراسخ في الماء المُحَمَّل بالبسر يزين دياره وأن منعت - جمادى – قطرها ، والنخل يكون على هذه الصورة مع نهاية مارس (آذار) الذي وافق هذا الوقت أثناء التسمية). يقول : إِذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني تزين بالنخل.

كما تلاحظ أعلاه ، فأن معنى جمادى هو أنقطاع المطر وجماد الأرض (يبوسها) أول الصيف.

لكن ورد أيضاً معنى معاكس:

- ابن سيده : وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور ؛ وقال أَبو حنيفة: جمادى عند العرب الشتاء كله ، في جمادى كان الشتاء أَو في غيرها ، أَوَلا ترى أَن جمادى بين يدي شعبان، وهو مأْخوذ من التشتت والتفرق لأَنه في قبَل الصيف ؟، قال : وفيه التصدع عن المبادي والرجوع إِلى المخاض.
- أَبو سعيد : الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه ؛ وأَنشد للطرماح : ليلة هاجت جُمادِيَّةً ، ذاتَ صِرٍّ ، جِرْبياءَ النسام أَي ليلة شتوية.

من الواضح هنالك خطأ في نص أبن سيده وهو الوحيد في هذا الرأي. ففيه يقول ان جمادى هو الشتاء ثم يقول انه قبل الصيف وهذا لا يمكن كما نعرف أذ ان بين الشتاء والصيف فصل الربيع. وجمود الماء يعني أنقطاع المطر عن الأرض وليس أنجماد الماء على الأرض.

أما ما ذكره أبو سعيد عن ليلة هاجت جمادية ذات صر فمعناه ليلة هاجت دون مطر ذات برد شديد ، ريح صرر كما ورد في القرآن. (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) (7) الحاقة.

في لسان العرب: الرُّنَّى شهر جُمادى (في القاموس) ورنى، بلا لام، شهر جمادى وجمعها رُنَنٌ.

والرُّنَّى: الخَلْقُ. يقال: ما في الرُّنَّى مثله. قال أَبو عمر الزاهد: يقال لجمادى الآولى رُنَّى، ويقال رُنَةُ، بالتخفيف؛ وأَنه قال:

يا آلَ زَيْدٍ، احْذَرُوا هذي السَّنَهْ من رُنَةٍ حتى تُوافِيها رُنَهْ قال: وأَنكر رُبَّى، بالباء، وقال: هو تصحيف إنما الرُّبَّى الشاة النُّفَساء؛ وقال قطْرُبٌ وابن الأَنباري وأَبو الطيب عبد الواحد وأَبو القاسم الزجاجي: هو بالباء لا غير؛ قال أَبو القسم الزجاجي: لأَن فيه يعلم ما نُتِجَتْ حُرُوبُهم إذا ما انجلت عنه، مأْخوذ من الشاة الرُّبَّى؛ وأَنشد أَبو الطيب: أَتَيْتُك في الحَنِين فقلتَ: رُبَّى وماذا بين رُبَّى والحَنِينِ؟ والحَنِينُ: اسم لجمادى الأُخر.

ومعنى **رُبّى ورُنى**:

- الرُّبَّى الشاة النُّفَساء التي وضَعَتْ حديثاَ. والشَّاةُ تُرَبَّى في البَيْتِ لِلَبَنِها (الصحاح في اللغة).
- والرُّنَّى الخَلْقُ. يقال: ما في الرُّنَّى مثله. (لسان العرب).
- الرَّنَّةُ: الصَّيْحَةُ الحَزِينةُ . وأَرَنَّت القوسُ في إنباضِها، والمرأَةُ في نوحها، والنساءُ في مَناحَتها، والحمامةُ في سَجْعها، والحمار في نَهيقه، والسحابة في رعدها، والماء في خَريره، وأَرَنَّتِ المرأَة تُرِنّ ورَنَّتْ تَرِنّ؛ والمُرِنَّة: القوسُ، والمِرْنان مثله. وقوس مُرِنٌّ ومِرْنانٌ، وكذلك السحابة، ويقال لها المِرْنانُ على أَنها صفة غلبت غلبة الاسم. وقال أَبو حنيفة: أَرَنَّتِ القَوْس وهو فوق الحنين. (لسان العرب).

موقع البدر في منتصف شهر جمادى الأول:

يكون البدر في منتصف شهر جمادى الأول في حدود منزلة الشولة من برج العقرب.

ثلاث غرر شهر جمادى الأول

أن ثلاث غرر شهر جمادى الأول (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الهنعة والذراع والنثرة!..

الخلاصة:

- جمادى الأول خامس شهور السنة.
- ترتيب شهر جمادى الأول بعد شهر ربيع الثاني.
- من أول شهور فصل الصيف.
- وقت اول أنقطاع المطر عن الأرض ويبوسها (جمادها بعد ان كانت طين) ورنين السحاب (نهايته الحزينة).
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الذراع من برج الأسد عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الهنعة والذراع والنثرة).

3.6 جمادى الأخر – حنين

راجع جمادى الأول في معنى ووقت وترتيب شهر جمادى الأخر.

ومعنى **حنين**:

- الحَنِينُ الشَّوْقُ وتَوَقانُ النَّفس (لسان العرب).
- وتَحَنَّنَت النَّاقةُ على ولدِها: تَعَطَّفَت وأشتاقت، وكذلك الشاة (لسان العرب).
- والحَنُونُ من الرياح: التي لها حَنِينٌ كحَنِين الإِبِل أَي صَوْتٌ يُشْبِه صَوْتَها عند الحَنِين؛ وسحابٌ حَنَّانٌ كذلك (لسان العرب). أي هي ريح جافة هادئة دافئة.

موقع البدر في منتصف شهر جمادى الأخر:

يكون البدر في منتصف شهر جمادى الأخر في حدود منزلة النعائم من برج الميزان.

ثلاث غرر شهر جمادى الأخر

أن ثلاث غرر شهر جمادى الأخر (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ النثرة والطرفة والجبهة. وهنالك تطابق بين معنى حنين والطرفة **!** في لسان العرب : والطرْفُ إطْباقُ الجَفْنِ على الجفْن، وإصابَتُك عَيناً بثوب أَو غيره. يقال: طُرِفَتْ عينُه وأَصابَتْها طُرْفةٌ وطَرَفَها الحزنُ بالبكاء.

الخلاصة:

- جمادى الأخر سادس شهور السنة.
- ترتيب شهر جمادى الأخر بعد شهر جمادى الأول.
- من شهور فصل الصيف.
- يتزامن مع وقت هبوب الرياح الحنين، ريح جافة هادئة دافئة.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الطرفة من برج الأسد عند الغروب في المغرب (غرر الشهر النثرة والطرفة والجبهة).

3.7 رجب – الأصم

في لسان العرب: ورَجَبٌ شهر سموه بذلك لتعظيمهم إِيَّاه في الجاهلية عن القتالِ فيه، ولا يَسْتَحِلُّون القتالَ فيه؛ وفي الحديث: رَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبانَ؛ قوله: بين جُمادَى وشعبانَ، تأْكيد للبَيانِ وإِيضاحٌ له، لأَنهم كانوا يؤَخرونه من شهر إِلى شهر، فيَتَحَوَّل عن موضعه الذي يَخْتَصُّ به، فبين لهم أَنه الشهر الذي بين جُمادَى وشعبانَ.. وإِنما قيل: رَجَبُ مُضَرَ، إِضافة إِليهم، لأَنهم كانوا أَشدّ تعظيماً له من غيرهم، فكأَنهم اخْتَصُّوا به، والجمع: أَرْجابٌ. تقول: هذا رجب، فإِذا ضَمُّوا له شَعْبانَ، قالوا: رَجَبانِ. وكانت العربُ تُرَجِّبُ، وكان ذلك لهم نُسُكاً، أَي ذَبائحَ في رَجَبٍ.

رجب اكتسب اسمه من (ترجيب النخل) أي دعمه وإسناده وتقويمه بما يمنع وقوعه لكثرة ما يحمل من الجريد والطلع. ويقال ان العرب سمت هذا الشهر برجب لأنها كانت تعظمه وتبجله. وفي رجب كان العرب يجتمعون في البوادي طلباً للكلأ والثمر، حتى إذا انتهي وأذن الحر بالمجيء، (تشعبوا) عائدين إلي ديارهم، في شهر شعبان. يصادف رجب طلوع نجوم الثريا إيذاناً بإقبال الحر واشتداده . تطلع نجوم الثريا في أخر أيار / مايو أول حزيران / يونيو.

وللعرب فيها أسجاع ، منها قولهم : (إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ : فَالْحَرُّ فِي حَدْمٍ ، وَالْعُشْبُ فِي حَطْمٍ ، وَالْعَانَاتُ فِي كَدْمٍ) والحدم : توقد الحر والنار . (من موقع روائع المتون العلمية http://www.almtoon.com/news16-monthly.php)

وكان أهلُ الجاهلية يُسَمُّونَ رَجَباً شَهْرَ الله الأَصَمَّ؛ قال الخليل: إنما سمي بذلك لأنه كان لا يُسْمَع فيه صوتُ مستغيثٍ ولا حركةُ قتالٍ ولا قَعْقَعةُ سلاح، لأنه من الأشهر الحُرُم، فلم يكن يُسْمع فيه يا لَفُلانٍ ولا يا صَبَاحاه؛ وفي الحديث: شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ رَجَبٌ؛ سمي أَصَمَّ لأنه كان لا يُسمع فيه صوت السلاح لكونه شهراً حراماً، وكذلك مُنْصِلُ الألِّ؛ قال: يا رُبَّ ذي خالٍ وذي عَمٍّ عَمَمْ قد ذاقَ كَأْسَ الحَتْفِ في الشَّهْرِ الأَصَمّْ والأَصَمُّ من الحياتِ: ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأَنه قد صَمَّ عن سَماعِها، وقد يستعمل في العقرب.

ومعنى **رجب**:

- أعلى الشيء (لسان العرب).
- رَأْسُ الضِّلْعِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّدْرِ (لسان العرب).
- أعلى الهيبة والعظمة (لسان العرب).

ومعنى **الأصم**:

- الأَصَمُّ: الرَّجُلُ لا يُطْمَعُ فيه، ولا يُرَدُّ عن هَواهُ. (القاموس المحيط).
- وقال في التهذيب: كأَنَّه قال لَمَعَ لَمْع الأَصَمِّ، لأَن الأَصَمَّ لا يسمعُ الجوابَ، فهو يُدِيمُ اللَّمْعَ. (لسان العرب).
- وصَميمُ الحرِّ والبرد: شدّتُه. وصَميمُ القيظِ: أَشدُّه حرّاً. (لسان العرب).
- والأَصَمُّ من الحياتِ: ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأَنه قد صَمَّ عن سَماعِها، وقد يستعمل في العقرب. (لسان العرب).

وورد ان ناجِر بكسر الجيم من أسماء شهر رجب. وتقدم في شرح أسماء شهر صفر توضيح ذلك. هنالك معنيين متعارضين؛ ناجَر بفتح الجيم تعني القطع وتسخين الماء وضم اليد وتغّير الطبع وسوق الأبل، وبالتالي هو شهر صفر... وناجِر بكسر الجيم تعني العطش وشهور الصيف الحارة ، وهو شهر رجب.

أيلاف قريش في الصيف الى الشام كان يتم في شهر رجب ويعودون في شعبان ولهذا ورد انهما يسميان الرجبان.. ودليل ذلك ، السرايا التي بعثها رسول الله ص لأعتراض قوافل قريش العائدة من الشام كانت تتم في شعبان وشهر رمضان وأشهرها ما حصل قبل معركة بدر في شهر رمضان 2 هـ.

لكن السؤال هو : ماذا يحصل في هذا الشهر وجعل العرب تعظمه وتبجله وحتى تحرمه ؟ بماذا يختلف شهر رجب عن باقي الشهور الحرم؟.. بما ان العرب استخدمت الشمس والقمر ومنازل القمر لتحديد شهورها ومواقيت التحولات المناخية في شؤونهم المعيشية، فلا بد ان يكون شيء ما في اعلى درجة في السماء في هذا الشهر الثابت وقته بين فصول السنة ..

الجواب: تكون الشمس في اعلى موقع لها في السماء وأشد سطوعا وحرارة وأطول نهار في السنة في وسط الصيف في شهر حزيران – تموز / يونيو – يوليو . بل حتى خط الاستواء الكوني الذي وفقه تقسم السماء الى شمالية (شامية) وجنوبية (يمانية) يكون في أعلى موقع له من الأرض في هذا الوقت.. وهذه معانى شهر رجب الأصم.



مواقع الشمس وارتفاعها منتصف النهار عبر السنة عند نفس أي منطقة رصد

موقع البدر في منتصف شهر رجب:

يكون البدر في منتصف شهر رجب في حدود منزلة سعد بلع من برج الجدي.

ثلاث غرر شهر رجب:

أن ثلاث غرر شهر رجب (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الجبهة والزبرة والصرفة.. وهنالك تطابق مع معاني رجب والزبرة. في لسان العرب: والزُّبْرَةُ موضع الكاهل على الكَتِفَيْنِ والكاهِلُ مقَدَّم أَعلى الظهر. هي الصُّدْرَةُ من كل دابة. والزُّبْرَةُ كوكب من المنازل على التشبيه بِزُبْرَةِ الأَسد. قال ابن كِنَاسَةَ: من كواكب الأَسد الخَرَاتَانِ، وهما كوكبان نَيِّرانِ بينهما قَدْرُ سَوْطٍ، وهما كَتِفَا الأَسَدِ، وهما زُبْرَةُ الأَسد، وهما كاهلا الأَسد ينزلهما القمر، وهي كلها ثمانية.

ويجدر الأشارة الى أن الشمس وقمر شهر رجب (وقت أقتران الشمس والقمر وقت ولادة القمر) يكونا في منزلة الهنعة في برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل، رغم ان هذا التشكيل الذي يظهر في البرامج الفلكية لا يرى في السماء بسبب ضوء الشمس.

الخلاصة:

- رجب سابع شهور السنة.
- ترتيب شهر رجب بعد شهر جمادى الأخر وقبل شعبان.
- من شهور فصل الصيف الحارة - القيظ.
- يتزامن وقته مع وقت كون الشمس في أعلى موقع لها في السماء وأشد سطوعا وحر شديد واطول نهار في السنة.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الزبرة من برج الأسد عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الجبهة والزبرة والصرفة).

3.8 شعبان – عاذل

قيل أنه سُمي شعبان لتفرق الناس فيه ويتشعبون طلبًا للماء، وقيل لأن العرب كانت تتشعب فيه (أى تتفرق)؛ للحرب والإغارات بعد قعودهم فى شهر رجب.

في كتاب لسان العرب: قال المفضل الضبي: كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذل .... وايام معتذلات أي شديدة الحر كأن بعضها يعذل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه: انا اشد حرا منك ولم يكن حرك كحري!.. قال ابن البري: ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر تجيئ قبل طلوعه (سهيل) او بعده ...وفي كتاب جمهرة اللغة: معتذلات سهيل : ايام شديدة الحر باردة الليل. يطلع سهيل في اواخر شهر آب وهو بداية موسم سهيل اول فصل الخريف الذي تبدأ فيه ساعات الحر بالنقصان تدريجيا ليصبح الليل بارد ثم يمتد البرد الى الفجر والمغرب وهكذا.

ومعنى **شعبان**: (معجم اللغة العربية المعاصر)

- الشَّعْبُ : التَّفْريقُ وقال ابن السِّكِّيت في الشَّعْبِ : إِنه يكونُ بمَعْنَيَيْنِ ، يكونُ إِصْلاحاً ، ويكونُ تفريقاً .
- الشِّعْبُ : انفراجٌ بين الجبلين والجمع : شِعابٌ. طريق أو ممرّ جبليّ :- أهل مكّة أدرى بشِعابها.
- الشِّعْبُ : الطريقُ.
- الشِّعْبُ : مجرّى للماء تحت الأرض.
- وشُعَبُ الجبالِ : رؤُوسُها ؛ وقيل : ما تفرَّقَ من رؤُوسِها . ويقال : هذه عَصاً في رأْسِها شُعْبَتانِ ؛ قال الأَزهري : وسَماعي من العرب : عَصاً في رَأْسِها شُعْبانِ ، بغير تاء (لسان العرب).

ومعنى **عاذِل**: (الصحاح في اللغة)

- العَذْلُ: الملامةُ.
- والعاذِلُ اسمٌ للعِرْقِ الذي يسيل منه دمُ الاستحاضة، والماء.
- وأيام مُعْتَذِلاتٌ، شديداتُ الحرّ.
- ورجلٌ مُعَذَّلٌ، أي يُعْذَلُ لإفراطه في الجود، شُدِّد للكثرة.

موقع البدر في منتصف شهر شعبان:

يكون البدر في منتصف شهر شعبان في حدود منزلة سعد الأخبية من برج الدلو.

ثلاث غرر شهر شعبان:

أن ثلاث غرر شهر شعبان (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الزبرة والصرفة والعوا. نلاحظ من تسمية شهر شعبان ان هنالك ربط بين شهر شعبان ومنزلة الصرفة! وسميت الصرفة بهذا الاسم لانصراف الحر عند طلوعها فجراً من جهة الشرق (3 أيلول / سبتمبر) وتكون غرر الشهر قبل الطلوع، وفيها يعتدل الجو نهاراً وتزداد برودته في الليل.

الخلاصة:

- شعبان ثامن شهور السنة.
- ترتيب شهر شعبان بعد شهر رجب.

- من شهور فصل الصيف.
- نهاره حار ولياليه باردة ، أنفراج الحر.
- يتزامن مع طلوع سهيل في شهر آب / أغسطس، اخر الصيف وأول الخريف. يشعب بين الصيف والخريف.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الصرفة من برج العذراء عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الزبرة والصرفة والعوا).

يصادف شعبان شهري تموز وآب: وقت ظهور كوكبة الجبار؟ او وقت ظهور نجمي الشِعرى اليمانية والشامية بعد ظهور كوكبة الجبار؟

عدة حضارات اهتمت بوقت طلوع كوكبة الجبار. ان اهرامات الجيزة في مصر تمثل نجوم نطاق كوكبة الجبار. كوكبة الجبار أو كما كانت تعرف قديماً الجوزاء (Orion) هي إحدى أشهر الكوكبات في الثقافات الإنسانية القديم وأكثرها رواجاً بين هواة الفلك لوضوحها الكبير وشدَّة لمعان معظم نجومها، ويجعل ذلك تمييزها سهلاً حتى في حال وجود تلوث ضوئي عالٍ. كما أنَّ هيئتها - التي تخيَّلها الناس منذ القدم - واضحةٌ كثيراً كمحارب يقف حاملاً سلاحه وعلى خصره حزام من ثلاثة نجوم. وتشمل الكوكبة أيضاً عدداً من الأجرام الهامة والمعروفة. لا تعد الجبار بين كوكبات نصف الكرة الشمالي ولا الجنوبي، بل هي تُعتبر من كوكبات خط الاستواء السماوي، حيث أن جزءاً متساوياً تقريباً منها يقع على جانبي خط الاستواء، ومن ثم فيُمكن رؤية نصف منها من كلا القطبين الجنوبي والشمالي، ويُمكن رؤيتها بكاملها من دوائر عرض عالية نسبياً نتيجة لهذا (لكنها تكون قريبة من الأفق). (المصدر الكوكبات - القائمة الرسمية للكوكبات .الاتحاد الفلكي الدولي .تاريخ الولوج 3 مارس 2010.).

هذه المنطقة من السماء هي منطقة العبور بين السماء الشامية والسماء اليمانية = هي الطريق = الشعب = وقت طلوع الشعب آن = شعبان.

وقت طلوع كوكبة الجبار وبعده نجمي الشِعرى اليمانية (العبور) والشامية (الغميصاء) فجرا هو تموز/ آب وهذا هو وقت شهر شعبان!!

3.9 رمضان – ناتِق

في لسان العرب : شهر رمضانَ مأْخوذ من رَمِضَ الصائم يَرْمَضُ إذا حَرّ جوْفُه من شدّة العطش. وناتِقٌ شهر رمضان؛ عن الوزير. وأَنتَقَ: صامَ ناتِقاً، وهو شهر رمضان. ابن سيده: وناتِق من أَسماء رمضان.

ومعنى **رمضان**: (لسان العرب)

- الرَّمَضُ والرَّمْضاءُ : شِدّةُ الحَرّ .
- والرَّمَضُ : حَرُّ الحجارة من شدّة حَرّ الشمس ، وقيل : هو الحرّ والرُّجوعُ عن المَبادِي إلى المَحاضِر ، وأَرضٌ رَمِضَةُ الحجارة .
- والرَّمَضُ : شدة وَقْع الشمس على الرمل وغيره : والأَرضُ رَمْضاءُ.
- والرَّمَضِيُّ من السحاب والمطر : ما كان في آخر القَيْظِ وأَوّلِ الخَرِيف ، فالسحابُ رَمَضِيٌّ والمطر رَمَضِيٌّ ، وإنما سمي رَمَضِيّاً لأَنه يدرك سُخونة الشمس وحرّها .
- والرَّمَضُ : المطر يأْتي قُبُلَ الخريف فيجد الأَرض حارّة محترقة .
- والرَّمَضِيَّةُ : آخر المِيَرِ ، وذلك حين تحترِقُ الأَرض لأَنَّ أَوّلَ المِيَرّ الرَّبَعِيَّةُ ثم الصَّيْفِيّةُ ثم الدَّفَئِيّةُ ، ويقال : الدَّثَئِيّةُ ثم الرَّمَضِيّةُ.

أي أن وقت شهر رمضان وقت الرمضي وهو وقت بدأ هطول الأمطار على الأرض الرمض الحارة في آخر القَيْظِ وأَوّلِ الخَرِيف.

ومعنى **ناتِق**: (لسان العرب)

- والناتِقُ الرافع.
- والناتق الفاتِقُ.
- والناتِقُ الباسط. يقال: انْتُقْ لَوْطَك في الغَزالة حتى يَجِفّ. ابن الأعرابي: أَنتَقَ إذا شال حجر الأَشِدَّاءِ، وأَنْتَقَ عمل مِظلَّةً من الشمس، وأَنتَقَ إذا بنى داره نِتاق دارٍ أَي حِيالها.
- والنَّتْقُ: الرمي والنفْض. وفرسٌ ناتقٌ، إذا كان ينفُض راكبه.
- والناتِقُ والمِنْتاق: الكثيرة الأولاد.
- النَّتْقُ: الزعزعة والهز والجَذْب والنَّفْض. ونَتَقَ الشيءَ يَنْتِقُه ويَنْتُقُه، بالضم، نَتْقاً: جذبه واقتلعه.

موقع البدر في منتصف شهر رمضان:

يكون البدر في منتصف شهر رمضان في أسفل حدود منزلة الفرغ المقدم من كوكبة الفرس الأعظم فوق برج الدلو، وهذا من معاني ناتق وكأن الفرس نتق القمر. وشهر رمضان وقت النتق ، ورمي ونفض الذنوب ورفع الناس ورمي النعم عليهم.

وفي لسان العرب ، قال ابن دريد : لما نقلوا أَسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأَزمنة.

اللغة الآكدية هي اللغة السامية التي انحدرت منها اللغة العربية.

ورد في موقع: http://www.marefa.org/اللغة_الأكادية :

استخدامات الفعل التام في الأكادية: يستخدم في الرسائل بعد ظرفي الزمان إنَّ inanna (الآن)، وانمَّ anumma (من الآن وصاعداً) ليدل على أن وقت حدوث الفعل يصادف وقت الإرسال، مثال Anumma aţţardakkum: بمعنى: أرسل إليك الآن ، فهو يعبِّر عن فعل أُنجِز الآن، ولكن أثره ما يزال ماثلاً، وهذا كثير في الرسائل مع الأفعال الدالة على المتكلم المفرد، المصحوبة بظروف مثل (inanna) الآن، " (anumma) طيّه ضمنه، معه anumma) . ".. aštaprakkum) لقد كتبت إليك.. طيَّه (inanna aţţardakkum) ".. قد أرسلت إليك الآن.." . أي أن الفعل التام هنا يدل على المضارع أكثر من دلالته على الماضي حيث إن عملية الإرسال لم تتم بعدها ولكنها في طريقها إلى ذلك.

ومعنى **آن**: (لسان العرب)

- أُنْتُ ، أَؤونُ ، أَوْناً ، فهو آين.
- آنَ آن أيْناً : حَان.
- آنَ وَقْتُ الصَّلاَةِ : حَانَ وَقْتُهَا ، آنَ لَكَ أَنْ تَسْتَرِيحَ ، آنَ أَوَانُ الجِدِّ وَالاجْتِهَادِ.
- آن على نَفْسِهِ : تَرَفَّقَ بِهَا.
- وَصَلْنَا في آنٍ وَاحِدٍ : فِي وَقتٍ وَاحِدٍ.

شعب + آن : آن وقت الشعب = وقت طريق التشعب والتفريق = وقت شعبان.
رمض + آن : آن وقت الرمض = آن وقت المطر الذي يأْتي قُبُلَ الخريف فيجد الأَرض حارّة محترقة = رمضان.

ثلاث غرر شهر رمضان:

أن ثلاث غرر شهر رمضان (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ العوا والسنبلة (السماك) والغفر ! نلاحظ من تسمية شهر رمضان شهر الخير والغفران ان هنالك ربط بين شهر رمضان ومنزلة الغفر، وتقول العرب: إذا نزل القمر بالغفر كانت من ليالي السُّعود .

الخلاصة:

- شهر رمضان تاسع شهور السنة.
- ترتيب شهر رمضان بعد شهر شعبان.
- من أول شهور فصل الخريف.
- يتزامن وقته مع بدأ نزول المطر على الأرض الحارة.
- نهاره معتدل ولياليه باردة.
- يتزامن وقته بعد طلوع نجمي الشِعرى وسهيل في شهر آب / أغسطس، اخر الصيف وأول الخريف.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الغفر من برج العذراء عند الغروب في المغرب (غرر الشهر العوا والسنبلة (السماك) والغفر).
- يتزامن وقته مع تواجد البدر من منتصف الشهر أسفل كوكبة الفرس الأعظم.

3.10 شوّال – وعِل

في القاموس المحيط: شَوَّالُ، كشَدَّادٍ: وشَهْرُ الفِطْرِ. في مقاييس اللغة: وزعم قومٌ أنّ شَوّالاً سمِّي بذلك لأنَّه وافق وقتَ أن تشولَ الإبل بأذنابها إذا حملت "أي نقصت وجف لبنها"، فيقال تشوَّلت الإبل: إذا نقص وجفّ لبنها. وفي لسان العرب: وشَوَّالٌ من أَسماء الشهور معروف، اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان، وهو أَول أَشهر الحج، قيل: سُمِّي بتشويل لبن الإبل وهو تَوَلِّيه وإِدْبارُه، وكذلك حال الإبل في اشتداد الحر وانقطاع الرُّطْب، وقال الفراء: سُمِّي بذلك لِشَوَلانِ الناقة فيه بذَنَبها، أي رفعه طلبا للتزاوج.

ومعنى **شوّال**: (لسان العرب)

- الشَّوَّالُ : الكثيرُ الشَّوْل.
- شُوال / شِوال : كيس من خيش يعبَّأ فيه الحبُّ أو الدقيقُ ونحوُه.
- شُوَّال : جمع شائِل : كل ما ارتفَعَ.
- الشَّائِلُ : الناقةُ اللاَّقِحُ التي تَشُولُ بذَنَبهَا للفحْل.
- وفي حديث علي ، كرَّم الله وجهه : فكأَنكم بالساعة تحْدُوكم حَدْوَ الزاجر بشَوْله أَي الذي يَزْجُر إِبله لتَسير .
- وقيل : الشَّوْلُ من الإِبل التي نقَصتْ أَلبانها ، وذلك إِذا فُصِلَ ولدُها عند طلوع سُهَيلٍ (أول فصل الخريف) فلا تزال شَوْلاً حتى يُرْسَل فيها الفحل .
- شَوَّل لبنُها : نقَصَ ، وشَوَّلَتْ هي : خَفَّتْ أَلبانها وقَلَّتْ ، وهي الشَّوْلُ .
- والشَّوْلَة: مَنْزِلة وهي كوكبان نَيِّرانِ متقابِلانِ يَنْزِلهما القمرُ يقال لهما حُمَةُ العَقْرب.
- وشالَتْ نَعامَةُ القوم: خَفَّتْ مَنازِلُهم منهم. ويقال للقوم إِذا خَفُّوا ومَضَوْا: شالَتْ نَعامَتُهم.

ومعنى **وعِل**: (لسان العرب والقاموس المحيط)

- وَعِل : شَوّالٌ.
- الوَعْلُ: الشَّرِيفُ . والأَوْعالُ والوُعُول: الأَشرافُ والرؤُوس.
- والوعل المَلْجَأُ. المَوْضِعُ المَنيعُ من الجَبلِ، أو صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ منه.
- والوَعْل والوعِل: تَيْسُ الجَبَلِ ، والتَّيْسُ: الذَّكَرُ من الظِّبَاء والمَعَزِ والوُعُولِ.
- وهمْ علينا وَعْلٌ واحد، بالتسكين، أَي ضِلَع واحد أَي مجتمِعون علينا بالعداوة.

موقع البدر في منتصف شهر شوّال:

يكون البدر من منتصف شهر شوال في حدود منزلة الشرطان من برج الحمل ، والحمل من الوعِل.

ثلاث غرر شهر شوّال:

أن ثلاث غرر شهر شوّال (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الأكليل والقلب والشولة في برج العقرب . نلاحظ من معنى (شوّال) ان هنالك ربط بين شهر شوّال ومنزلة الشولة!

الخلاصة:

- شهر شوّال عاشر شهور السنة.
- ترتيب شهر شوال بعد شهر رمضان .
- من شهور فصل الخريف.
- يتزامن وقته مع نقص ألبان الأبل بعد فصل أولادها مع طلوع سهيل فترفع أذنابها للتزاوج.
- يتزامن وقته مع تواجد منزلة الشولة من برج العقرب عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الأكليل والقلب والشولة).
- يتزامن وقته مع تواجد البدر من منتصف شهر شوال أسفل الحمل وهو من الوعِل.

3.11 ذو القَعدة – ورنَةَ

ذو القَعْدة: اسم الشهر الذي يلي شوَّالاً وهو اسم شهر كانت العرب تَقْعد فيه وتحج في ذي الحِجَّة، وقيل: سمي بذلك لقُعُودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلإِ (لسان العرب). وهو أَول الأَشهر الحُرُم الثلاثة المتتابعة ؛ سُمّيَ بذلك لأَنهم كانوا يَقْعُدُونَ فيه عن الأَسفار والغَزْو والمِيرة (معجم المعاني الجامع). في القاموس المحيط: وَرْنَةُ: اسمُ ذي القَعْدَةِ.

معنى **ذو** :

- ذو: اسم من الأسماء الخمسة في حالة الرفع ، بمعنى صاحب يُرفع بالواو ويُنصب بالألف ويُجرّ بالياء .
- ذو: بمعنى صاحب فلا يكون إلا مضافا فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ولا يجوز إضافته إلى مضمر ولا إلى زيد ونحوه .

ومعنى **القَعدة**: (لسان العرب)

- القَعَدُ والقَعَدَةُ : الذين لا يمضون إلى الحرب.
- والقَعَدُ الذين لا ديوان لهم.
- القَعَدُ الشُّراةُ الذين يُحَكِّمون ولا يُحارِبون، وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحَرَسٌ.
- القُعُودُ: نقيضُ القيامِ. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعوداً ومَقْعَداً أَي جلس، وأَقْعَدْتُه وقَعَدْتُ به.
- والقاعِدُ من النخل : الذي تناله اليد .
- ورجل قِعْدِيٌّ وقُعْدِيٌّ : عاجز كأَنه يُؤْثِرُ القُعود .
- والقُعْدَة : السرجُ والرحل تَقْعُد عليهما .

ومعنى **ورنَة**:

- التَّوَرُّنُ: كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ والتَّعِيمِ. (التهذيب في ترجمة ورن: ابن الأَعرابي. لسان العرب)
- قال أَبو منصور: التَّوَدُّنُ، بالدال، أَشبه بهذا المعنى. (لسان العرب).
- ووَدَنَ الشيءَ وَدْناً وأَوْدَنَه ووَدَّنَه: قصره. وودَنْتُه وأَودَنْتُه: نَقَّصته وصَغَّرته؛ (لسان العرب).
- وكل شيء بللته فقد ودَنْتَه. ووَدنتُ الثوب أَدِنُه وَدْناً إِذا بللته. (لسان العرب).
- وقال: جاء مطر ودَنَ الصخرَ. واتَّدَنَ الشيءُ أَي ابتلّ، واتَّدَنه أَيضاً: بمعنى بلَّهُ. (لسان العرب)

موقع البدر في منتصف شهر ذي القعدة:

يكون البدر في منتصف شهر ذي القعدة في حدود منزلة الدبران من برج الثور.

ثلاث غرر شهر ذو القَعدة:

أن ثلاث غرر شهر ذو القَعدة (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ الشولة والنعائم والبلدة!

الأُدْحِيُّ: من منازل القمر شبيه بأُدْحِيِّ النَّعام. الدَّحْوُ: البَسْطُ. دَحَا الأَرضَ يَدْحُوها دَحْواً: بَسَطَها. وقال الفراء في قوله عز وجل: والأَرض بعد ذلك دَحاها، قال: بَسَطَها. (لسان العرب).

يستغرق كل شهر قمري مرور الشمس في منزلتين قمرية وثلث المنزلة (13 يوم لكل لمنزلة). وفي اخر منزلة النعائم توجد منزلة الأُدْحِيُّ. ونعلم من مصادر عديدة ان يوم دحو الأرض صادف 25 ذي القعدة والذي يتزامن مع منزلة الأُدْحِيُّ أخر منازل ذو القعدة! وهذا يحدد وقت شهر ذي القَعدة ! وأول هلال شهر بعدها هو هلال شهر ذي الحجة !

الخلاصة:

- شهر ذو القَعدة الحادي عشر من شهور السنة.
- ترتيب شهر ذو القَعدة بعد شهر شوّال .
- من شهور فصل الخريف.
- يتزامن وقته مع التبلل بسبب المطر.
- يتزامن وقته مع غرر الشهر عند الغروب في المغرب (غرر الشهر الشولة والنعائم والبلدة).
- يتزامن أخر وقته مع منزلة الأُدْحِيُّ.

3.12 ذو الحِجَةِ – بُرَكَ - مسّبل

ذو الحِجَةِ شهر الحِجُ. وبُرَك: من أسماء ذي الحجة (لسان العرب) .

ومعنى **الحِجَةِ**: (لسان العرب)
- الحَجَّة : المرّة من الحجّ.
- الحُجّة : الدَّليل والبُرْهان.

ومعنى **بُرَكَ**: (لسان العرب)
- رجل بُرَكٌ: بارِكٌ على الشيء.
- وابتركت السحابة: اشتدّ انهلالها. وابْتَرَكت السماء وأبركت: دام مطرها. وابْتَركَ السحابُ إذا أَلَحّ بالمطر.
- البَرَكة: النَّماء والزيادة. الكثرة في كل خير.
- والتَّبْريك: الدعاء للإنسان أو غيره بالبركة. يقال: بَرَّكْتُ عليه تَبْريكاً أي قلت له بارك الله عليك.
- وبارك الله الشيءَ وبارك فيه وعليه: وضع فيه البَرَكَة.
- والبَرْكُ الإبل الكثيرة.
- وبَرْك الشتاء: صدره؛ قال الكميت: واحْتَلَّ برْكُ الشتاء مَنْزِلَه، وبات شيخ العِيالِ يَصْطَلِبُ قال: أراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعدَّة نجوم: منها الزُّبانَى والإكْلِيلُ والقَلْبُ والشَّوْلة، وهو يطلع في شدة البرد، ويقال لها البُرُوك والجُثُوم، يعني العقرب، واستعار البَرْكَ للشتاء أي حل صَدر الشتاء ومعظمه في منزله، يصف شدة الزمان وجَدّبه لأن غالب الجدب إنما يكون في الشتاء.
- والبُرْكَةُ بالضم: طائرٌ من طير الماء أبيضُ، والجمع بُرَكٌ. (الصّحّاح في اللغة).

ومعنى **مسّبل**: (لسان العرب)
- والسَّبَلُ، بالتحريك: المَطَر، وقيل: المَطَرُ المُسْبِلُ.
- وقد أَسْبَلَت السماءُ، وأَسْبَلَ دَمْعَه، وأَسْبَلَ المطرُ والدمعُ إذا هَطَلا، والاسم السَّبَل، بالتحريك. وفي حديث رُقَيْقَة: فَجادَ بالماء جَوْنيٌّ له سَبَل أَي مطَرٌ جَوْدٌ هاطِلٌ.

موقع البدر في منتصف شهر ذي الحِجَة :

يكون البدر في منتصف شهر ذي الحِجَة في حدود منزلة الهنعة من برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل بتشكيل يماثل تشكيل ليلة القدر !... من المثير للأنتباه أن يكون القمر يوم عرفة 9 ذي الحِجَة في منزلة الفرغ المقدم من برج الفرس الأعظم في تشكيل يماثل منتصف شهر رمضان ! ..

ثلاث غرر شهر ذو الحِجَة:

أن ثلاث غرر شهر ذو الحِجَة (منازل القمر الثلاث التي تشاهد عند غروب الشمس في المغرب في غرة الشهر) هي منازل القمر؛ النعائم والبلدة وسعد الذابح!.. وعلاقة معاني هذا المنازل الثلاث مع شهر ذي الحِجَة واضحة من النعائم وبلدة مكة وذبح الهدي... كما ويقع فوق هذه المنازل مجموع كوكبة النسر الطائر (البُرك) !

في لسان العرب : والبلدُ والبلدة: مكةُ تفخيماً لها كالنجم للثريا. والبَلْدةُ: من منازل القمر بين النعائم وسَعْدِ الذابح خَلاءٌ إلا من كواكبَ صغارٍ، وقيل: لا نَجومَ فيها البتةَ؛ التهذيبُ: البَلْدَةُ في السماء موضعٌ لا نجوم فيه ليست فيه كواكبُ عظامٌ، يكون عَلَماً وهو آخر البروج، سميت بَلدةً، وهي من بُرْج القَوْس؛ الصحاحُ: البَلدةُ من منازل القمر، وهي ستة أَنجم من القوس تنزلها الشمسُ في أَقصر يوم في السنة (أقصر نهار في السنة هو الأعتدال الخريفي 21-22 كانون الأول / ديسمبر).

الخلاصة:

- شهر ذو الحِجَةِ الثاني عشر من شهور السنة، أخر الشهور.
- ترتيب شهر ذو الحجة بعد شهر ذو القعدة.
- من شهور أخر فصل الخريف وأول الشتاء.
- وقت هطول المطر بكثرة.
- يتزامن وقته مع منازل غرر الشهر عند الغروب في المغرب (غرر الشهر النعائم والبلدة وسعد الذابح) والنسر الطائر.
- يتزامن وقته قبل نزول الشمس في البلدة وتحجبها عن الناظر في الأعتدال الخريفي 21-22 كانون الأول / ديسمبر.

****

تبين لنا ان معاني أسماء الشهور القمرية في تقويم العرب أثبتت ترتيبها ومواقعها ضمن فصول السنة وطبيعة المناخ فيها وعلاقتها بمواقع القمر ومنازله والشمس والفلك كما أدرجنا في الجدول في صفحة 25.

وأود التنبيه الى ان غرر الأشهر المذكورة في هذا الفصل هو بما نشاهده الآن في السماء، في حين ان تلك المدرجة في الجدول في صفحة 25 هي ما كانت عليه قبل 14 قرن. والفرق هو 19 يوم أي منزلة ونصف تقريبا وسنشرح سبب ذلك في الفصول القادمة بأذن الله تعالى.

4 ما هو النسيء؟

قال عز وجل (أنمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِؤُاْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللّهُ ...َ) التوبة 37.

أبتداءاً، لا أريد هنا مناقشة صحة حركات كلمتي **(يُضَلُّ او يَضَلُّ أو يُضِلُّ)** و**(لِّيُوَاطئُواْ أو لِّيُوَاطِئُواْ)** والتي وردت في قراءات القرآن العشرة وأختلاف معانيها بأختلاف الحركات ، فقد ناقش ذلك العديد من الباحثين بالتفصيل وبجهود واضحة ويمكنكم الرجوع الى العديد من الكتب والمقالات المفيدة حول ذلك.

في مقاييس اللغة: النَّسيء في كتاب الله: التَّأخِير، كانوا إذا صَدَروا عن مِنىً يقوم رجلٌ من كنانة فيقول: أنا الذي لا يُرَدُّ لي قضاء. فيقولون: أنسِئْنَا شهراً، أي أخر عَنَّا حُرمةَ المحرَّم فاجعَلْها في صَفَر. وذلك أنهم كانوا يكرهون أن يتوالَى عليهم ثلاثةُ أشهرٍ لا يُغيرون فيها، لأن معاشهم كان من الإغارة، فأُحِلَّ لهم المحرَّم. فقال الله عز وجل: أنما النَّسِيءُ زِيَادَةٌ في الكُفْرِ [التوبة 37].

في لسان العرب والصحاح في اللغة والعباب الزاخر: وقال عُمير بن قَيْسِ بنِ جِذْلِ الطِّعان:
أَلَسْنا النَّاسِئِينَ، على مَعَدٍّ، * شُهُورَ الحِلِّ، نَجْعَلُها حَراما
وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: كانت النُّسْأَةُ في كِنْدَةَ. النُسْأَةُ، بالضم وسكون السين : النَّسِيءُ الذي ذكره الله في كتابه من تأْخير الشهور بعضها إلى بعض. وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن مِنى يقوم رجل منهم من كنانة فيقول: أنا الذي لا أُعابُ ولا أُجابُ ولا يُرَدُّ لي قضاءٌ، فيقولون: صَدَقْتَ ! أَنْسِئْنا شهراً أَي أَخِّرْ عنَّا حُرْمة الـمُحرَّم واجعلها في صَفَر وأَحِلَّ الـمُحرَّمَ، لأنهم كانوا يَكرهون أن يَتوالى عليهم ثلاثة أَشهر حُرُمٍ، لا يُغِيرُون فيها لأن مَعاشَهم كان من الغارة، فيُحِلُّ لهم المحرَّم، فذلك الأنساءُ .

من الواضح أن النسيء يعني تأخير حرمة شهر حرام إلى صفر (والذي أحياناً يستمرون بتأجيله إلى الشهور التالية كما قيل ولا نعرف أن كان حقاً يستمرون في التأجيل أذ كيف سيتم ذلك ولا يوجد تجمع في مكة في غير وقت الحج فكيف ستعرف القبائل والقرى والمدن بالتأجيل؟) ، **ولا علاقة له بإضافة الشهر الكبيس الثالث عشر الذي يسموه صفر الأول أطلاقا.** ولكن قد يصادف الشهر اللاحق لشهر محرم الذين يرجون تأجيل حرمته هو الشهر الكبيس صفر الأول ذلك عام واعتادوا على أن الشهر الكبيس صفر الأول شهر محرم أيضاً مثل حرمة شهر المحرم.

لنتأمل هذا النص: وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، قال ابن زيد في قوله: (أنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا)، الآية، قال: هذا رجل من بني كنانة يقال له: (القلمس)، كان في الجاهلية. وكانوا في الجاهلية لا يغير بعضهم على بعض في الشهر الحرام، يلقى الرجل قاتل أبيه فلا يمد إليه يده. فلما كان هو، قال: (اخرجوا بنا)، قالوا له: (هذا المحرم)! .. فقال: (ننسئه العام، **<u>هما العام صفران</u>**، فإذا كان عام قابل قضينا، فجعلناهما محرمين). قال: ففعل ذلك. فلما كان عام قابل قال: (لا تغزوا في صفر، حرموه مع المحرم، هما محرمان، المحرم أنسأناه عاماً أول ونقضيه) ذلك (الأنساء).

لاحظ عبارة (**هما العام صفران**) أي ليس كل عام فيه شهري صفر !.. ولا يمكن أن يكون احدهما شهر المحرم كما أدعى البعض دون دليل فهو موجود في كل سنة !. وفي العام الذي فيه شهري صفر يؤجلون (ينسؤن) حرمة شهر المحرم او صفر الأول الحرام الكبيس إلى شهر صفر العادي بعده اذا أرادوا لكي لا تكون أربعة أشهر حرم متصلة !.

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال: كان جنادة بن عوف الكناني يوافي الموسم كل عام (أي الحج)، وكان يكنى أبا ثمامة، فينادي ألا أن أبا ثمامة لا يخاب ولا يعاب، **ألا وأن صفر الأول العام حلال فيحله للناس، فيحرم صفر عاماً، ويحرم المحرم عاماً** فذلك قوله عز وجل: (أنما النسيء زيادة في الكفر) الآية.

حسب النص أعلاه، أن شهر صفر الأول الكبيس هو شهر حرام اصلاً وان النسيء هو تأجيل حرمة الشهر الكبيس صفر الأول إلى شهر صفر المعتاد !! ... ولا علاقة لشهر المحرم بالنسيء أصلاً !!

يقول بعض الباحثين اني سميت الشهر الكبيس باسم صفر الأول ووضعته كما يحلو لي بين شهري المحرم وصفر !.. ويبدو أنهم تسرعوا بالانتقاد ولم يقرأوا النصوص أعلاه ليتضح لهم أن أسم الشهر الكبيس صفر الأول وموقعه بين شهري المحرم وصفر ورد في النصوص التأريخية وليس من بنات أفكاري وأن صفر الأول ليس اسم اخر لشهر المحرم !!..

ويقول أخرين ان شهري رجب مضر الذي كانت قبيلة مضر تعظمه وتحرمه وشهر رجب ربيعة الذي كانت قبيلة ربيعة تعظمه هما الشهر الكبيس مما يدل ذلك على ان الشهر الكبيس ليس ثابتا بين شهور السنة... ولا يعطون دليل من النصوص سوى ظنهم ... ومعروف من نصوص عديدة ان لقبائل العرب أسماء شهور مختلفة وتسلسل مختلف للشهور ذكرت في العديد من المصادر حتى تم توحيد أسماء وتسلسل الشهور العربية في زمن الجد الخامس لرسول الله ص بحوالي 200 سنة قبل المبعث النبوي كما ذكرنا سابقاً. ولا دليل على ان شهر رجب مضر او رجب ربيعة هو غير شهر رجب المعتاد ولكن القبائل كانت تضع شهر رجب بتسلسل مختلف للشهور.. وتناسوا أن أضافة الشهر الكبيس يجب ان تكون موحدة وان ربيعة لا تعترف برجب مضر وان مضر لا تعترف برجب ربيعة ! وتناسوا أيضاً النصوص التي تنص على ان أضافة الشهر الكبيس كانت موحدة ومن قبل القلمس عند موسم الحج ليتم نشره بين القبائل من قبل الحجاج العائدين الى مضاربهم وقراهم ومدنهم، وليس كل قبيلة كما ترغب ولا وسيلة لديها لنشر الخبر!. وما يهمنا لأغراض هذا البحث ونركز عليه هو حقيقة التقويم الهجري في وقت رسول الله ص الذي أستخدمه وليس تقاويم قبائل العرب 200 سنة قبله !..

ونقطة أخرى جديرة بالذكر ، وهي يبدو ان هنالك خلط بين شهر "محرم" او "حرام" بمعنى التحريم وبين شهر المحرم اول شهور السنة. فالشهور المحرمة او الحرام هي الأربعة المعروفة ومنها شهر المحرم. وعندما يذكر نص ما شهر حرام اومحرم لا يقصد به شهر المحرم اول شهور السنة بالضرورة بل أي من الشهور الأربعة المحرمة..

وما الهدف من الشهر الكبيس؟... أورد ابن الأثير في كتابه الكامل، وقال المسعوديّ: (وقد كان العرب في الجاهلية تنسئ **لأجل اختلاف الزّمان والمواقيت ما بين السّنَة الشّمسيّة والقمريّة)**. أي هو لمنع دوران الشهور القمرية حول الفصول.

من المهم أن ننتبه إلى أن تحريم النسيء والذي فسر خطئاً أو أستخدم قصداً للتضليل في وقتاً ما بأنه تحريم أضافة الشهر الكبيس قد نزل في أخر سنة 9 هـ.

أي أن التقويم الهجري لرسول الله ص قبل نهاية 9 هـ كان ما زال يقّوم بالشهر الكبيس وشهوره القمرية ثابتة مع فصول السنة ولا تدور. ولا يختلف احد حول هذه الحقيقة ...

وبالتالي فأن شهر رمضان زمان رسول الله ص كان يتزامن مع الاعتدال الخريفي في الشهر التاسع الشمسي (الميلادي) وتتبعه شهور الحج في أخر الخريف ... ولم يصم ولم يحج رسول الله ص في غير هذا الوقت أذ أن الشهور لم تكن تدور مع الفصول.
كيف أصبح تحريم تأجيل حرمة الشهر الحرام الكبيس إلى شهر غير حرام (أي النسيء) تعني تحريم أضافة الشهر الحرام الكبيس صفر الأول ؟

5 ما هي الأشهر الحرم وموقعها بين فصول السنة الهجرية ؟

تجمع المذاهب على أن الأشهر الحرم الأربعة هي: رجب وذو القعدة وذو الحجة وشهر محرم من السنة الجديدة وكما جاء في الآية التالية وخطبة الوداع لرسول الله ص :

(أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) 36- التوبة.

(أَلا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَةَ اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يُهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله <u>فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم</u>). خطبة الوداع 10 هـ

البعض يستند على الآية سورة التوبة التالية كالدليل على أن الأشهر الحرم الأربعة متصلة وغير متفرقة :

(براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين* فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله، وأن الله مخزي الكافرين* وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فأن تبتم فهو خير لكم وأن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله، وبشر الذين كفروا بعذاب أليم* إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا، فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم. أن الله يحب المتقين* فإذا أنسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فأن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم أن الله غفور رحيم*) التوبة 1-5.

وقال الزهري : (أنها الأشهر الحرم ؛ لأن البراءة نزلت في أول شوال سنة تسع ، وتنتهي بانتهاء المحرم أول السنة العاشرة).

ويقولوا البعض **لا بد أن تكون هذه الشهور الأربعة متصلة أذ لا يمكن أن توقف المهلة بين المحرم ورجب ! ولا يعارض احد أنها أربعة أشهر متصلة أذ نصت بذلك الآيات بوضوح.**

وقال البعض لا يمكن أن يعطي الله عز وجل إنذار يدخل فيه شهور سابقة.

وبالتالي هي مهلة أربعة أشهر متصلة من 20 يوم الأخيرة من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرة أيام الأولى من ربيع الثاني، وهي مهلة غير أشهر الحرم المعروفة. وهذا الرأي نجده في غالبية كتب التفسير. بل ذهب البعض الى ان هذه المدة هي الأشهر الحرم وبالتالي ذي القعدة والعشرة أيام الأولى من ذي الحجة ليست حرام **!!** ... ألا يحتاج الحاج الى حرمة ليصل الى مكة كما يحتاجها بعد مغادرتها؟**!**.. ألم يرد انها شهور وليست 20 يوم من شهر و10 أيام من شهر اخر؟**!**... للأسف البعض يتكلم كما يحلوا له ويطلق العنان لخياله وللأسف هنالك من يصدقهم !

وورد في تفسير مقاتل بن سليمان (150 هـ) : (ثم جعل من لا عهد له أجله خمسين يوماً من النحر إلى انسلاخ المحرم ، فقال: { فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ } ، يعني عشرين من ذي الحجة وثلاثين يوماً من المحرم، { فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ } ، يعني هؤلاء الذين لا عهد لهم إلا خمسين يوماً.

لكن لا يوجد أجماع على أن هذه المدة هي نفسها الشهور الحرم لسببين:

- لا يمكن أن يعطي الله مهلة قد بدأت فعلا قبل إبلاغهم.
- أن أشهر الحرم المتصلة ثلاث وليست أربعة؛ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم.

لذلك ، هي مهلتين ؛ خمسون يوماً لمن له عهد من رسول الله ، وأربعة أشهر إلى العاشر من ربيع الأول لمن لا عهد له.

أفتحوا عقولكم ولنتدبر الآيات معاً..

لنتخيل أنفسنا في موسم حج سنة 9 هـ عندما نزلت آيات سورة التوبة موضوع تدبرنا.

بخصوص أنه لا يمكن أن يعطي الله عز وجل إنذار سبق بدائه قبل أن يوجهه ، نقول أنه من الواضح أن هذه المهلة التي أعطاها الله عز وجل هي نفس الأشهر الحرم التي بدأت في ذي القعدة بدلالة **(فإذا أنسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم)** التي تؤشر وقت انتهاء هذه المهلة وأسمتها (الأشهر الحرم) والمعروفة عند العرب قبل الإسلام بل يقال منذ زمن إبراهيم ع. وبالتالي أن المشركين كانوا مشمولين بتحريم قتالهم خلالها. أي أن الأمان لهم كان قد بدأ فعلاً منذ بداية شهر ذي القعدة السابق لوقت نزول الآية.

لكن الجديد في الآية أن هذه هي آخر أربعة أشهر يحرم قتالهم فيه. ولا يمكن أن تكون هذه مهلة أخرى غير الأشهر الحرم المعروفة كما قالوا وتنتهي في 20 ربيع الثاني لأن الله قد أمر ببدأ قتالهم مع انتهاء الأشهر الحرم وليس في ربيع الثاني وهذا يثبت بطلان من فسرها على أنها مهلة غير مهلة الأشهر الحرم. ولا يمكن أن يعطي الله عز وجل مدتين مختلفتين في نفس السورة وحول نفس الموضوع ويسميهما بنفس الاسم: الأشهر الحرم !

ونقطة أخرى تؤيد أنها نفس الأشهر الحرم، أن هذه المهلة الأخيرة تشمل كل الكافرين وليس فقط القريبين من مكة ولم تكن أنداك وسائل اتصالات للتبليغ عن هذه المهلة الأخيرة سوى تجمع الناس للحج والذين بدورهم سيعودون إلى مضاربهم وقراهم ومدنهم ليبلغوا الناس وينشروا الخبر.

أما بخصوص أنها أربعة شهور متصلة كما ورد في الآية ، فهنا يوجد أشكال.. أذ أن الشهور الحرم المتصلة هي ثلاثة ، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وليست أربعة **!...** وربما هذا هو السبب في قولهم أنها لا بد أن تكون مهلة أخرى**!..** ألا اذا صادف ذلك العام أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم والذي أعتاد العرب أنه شهر حرام أيضاً فتصبح عندئذ أربعة أشهر حرم متصلة **؟!...**

تذكروا ، نحن نتحدث عن عام 9 هـ والعرب اعتادت على استخدام الشهر الكبيس لتقّويم تقويمها العربي قبل 9 هـ .. أي أصبحت أربعة أشهر حرم متتالية ؛ ذي القعدة وذي الحجة والمحرم وصفر الأول.! .. وهذا أيضا معروف لدى العرب أنداك ومنذ قرون ومن البديهيات وليس بالأمر الجديد.

أما بخصوص أنها مهلتين ؛ خمسون يوماً لمن له عهد من رسول الله ، وأربعة أشهر إلى العاشر من ربيع الأول لمن لا عهد له. فيتعارض مع الآية الرابعة من السورة نفسها والتي أوضحت أن من له عهد مع رسول الله فمدته حتى انتهاء عهده **(إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا، فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم أن الله يحب المتقين)** التوبة 4 !

الإعلان عن هذه المهلة تم في يوم الحج الأكبر في 10 ذي الحجة عام 9 هـ ، فهل كان عام 10 هـ عام كبيس أضيف فيه الشهر الكبيس صفر الأول؟

وهل كان الشهر الكبيس شهر صفر الأول يضاف إلى الأشهر الحرم ؟...

قال قتادة: (أنهم عمدوا إلى صفر فزادوه في الأشهر الحرم، وقرنوه بالمحرم في التحريم، وقاله عنه قطرب والطبري)...

من الواضح أنهم لا يتكلمون عن الشهر النسيء هنا وهو تأجيل حرمة المحرم إلى صفر وليس جعلهما من الأشهر الحرم معاً ؟ ... أي صفر يقصدون؛ الشهر الكبيس صفر الأول أم صفر العادي؟ .. من المؤكد والثابت أن لا احد يعتبر شهر صفر المعتاد من الأشهر الحرام، ولم يرد ذلك في النصوص أطلاقاً. وبالتالي هم يقصدون الشهر الكبيس صفر الأول حتماً عندما يضاف كما ورد في النصوص أعلاه.

بل أنه لا تفسير منطقي لهذه المهلة سوى أن تكون هي نفسها الأشهر الحرم وكانت في ذلك العام أربعة أشهر متتالية متصلة لأن عام 10 هـ كان عام كبيس أضيف فيه الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم وأن الله عز وجل ورسوله ص لم يحرموا تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وهو ليس النسيء!!

فمن خدع أمة الإسلام وأستخدم آيات سورة التوبة وخطبة الوداع وألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وجعل الشهور تدور حول الفصول والناس تصوم وتحج وتتعبد في غير أوقاتها المحددة من الله عز وجل ؟؟!

لو تمكنا من أثبات أن عام 10 هـ الذي يلي ذي الحجة 9 هـ كان عام كبيس أضيف فيه الشهر صفر الأول (كما سنثبت لاحقاً) يكون لدينا أثبات بأن الله سبحانه تعالى لم يحّرم الشهر الكبيس المقّوم بل أدخله في الأشهر الحرم لتصبح أربعة متتالية !! ..

وليس هو نفسه الشهر النسيء المنهي عنه في نفس الوقت ، أذ أن آية تحريم النسيء الآية 37 في نفس السورة نزلت في نفس الوقت؛ شوال سنة 9 هـ:

قال عز وجل (أنمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلِّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِؤُاْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللّهُ ...َ) التوبة 37.

أما أن لم نتمكن من أثبات أن شهر كبيس قد تم أضافته في عام 10 هـ ، فما تفسير الأربعة أشهر في سورة التوبة؟
ولماذا لم يستفسر أحد من المسلمين من رسول الله ص يومها عنها وهم يعرفون أنها ثلاثة أشهر متصلة وليست أربعة؟**!**

عدم استفسارهم يعني أنهم على دراية بأنها أما مهلة لا علاقة لها بأشهر الحرم وهذا لا يتطابق مع (واذا أنسلخ الأشهر الحرم)، أو أنهم على دراية أن هنالك شهر صفر الأول الكبيس بعد المحرم القادم قد أضيف وأصبحت أربعة أشهر متصلة**!**...

ومما يعني أن رسول الله ص لم يحرم الشهر الكبيس أيضاً أذ لم يرد أن رسول الله ص قد حرم ما لم يحرمه الله عز وجل!!.

وفي خطبة الوداع جزء يهمل ذكره عادةً : **(أَلا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يهمل نقله هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله <u>فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم</u>).** خطبة الوداع 10 هـ

يستفاد من لفظ (يستحلوا) في النص ان هنالك شهر حرام هو صفر يستحلوه عاما ويحرموه عاما أي انه أصلا شهر حرام. فأي شهر صفر حرام؟ شهر صفر الاعتيادي ليس شهر حرام، لكن الشهر الكبيس صفر الأول هو شهر حرام.

5.1 الشهر الحرام ، أي شهر هو؟

ورد لفظ (الشهر الحرام) في القرآن الكريم أربعة مرات:

(**الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ** وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) البقرة 194.

(**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ** قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) البقرة 217.

(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ** يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة 2.

(**جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ** ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) المائدة 97.

صفات الشهر الحرام أعلاه :

- ورد اللفظ بصيغة (ال) التعريف وبصيغة المفرد.. أي لغوياً هو شهر واحد محدد معروف عند الناس .
- له حرمة عالية بمنزلة حرمة البيت الحرام وشعائر الله والهدي والقلائد.
- هو شهر معّرف بأمر الله.
- هو شهر لا يسمح بترك حرمته بأمر الله.

أي شهر هو الشهر الحرام؟
هل هو أي شهر من الشهور الحرم الأربعة ؛ ذو القعدة ، ذو الحجة ، المحرم ، أم رجب؟
هل هو شهر محدد من الأشهر الحرم؟
لماذا يسأل الناس رسول الله ص عن ما أذا كان الشهر الحرام محرماً؟ ألم تكن الشهور الحرام معروفة قبل الأسلام؟
أم هو شهر محدد أخر غير الأشهر الحرم الأربعة؟ ... هل هو الشهر الكبيس الحرام صفر الأول ؟

غالبية التفاسير الحالية تنص على انه شهر ذو القعدة عند تفسير الآية 194 من سورة البقرة ثم شهر رجب (أو رجب الأصم أو رجب مضر) في تفسير الآية 217 من سورة البقرة. وبعض المفسرين يقولون أنه ذو الحجة لأنه وقت الحج لبيت الله الحرام . وأخرين يعمموه على أي شهر من الأشهر الحرم الأربعة على أساس ان (ال) التعريف تفيد جنس الشهر الحرام بشكل عام وليس شهراً محدداً.

لكن جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (المتوفي في 150 هـ) وهو أقدم تفسير وصلنا عند تفسير الآية 2 من سورة المائدة ربط (الشهر الحرام) بـأنه (الشهر النسيء) !:

وأمر سبحانه أن يسعى بينهما، فأنزل الله عز وجل: { يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ ٱللَّهِ } { وَلاَ ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلاَ ٱلْهَدْيَ وَلاَ ٱلْقَلاۤئِدَ } ، يقول: لا تستحلوا القتل في الشهر الحرام، وذلك أن أبا ثمامة جنادة بن عوف بن أمية من بنى كنانة كان يقوم كل سنة في سوق عكاظ، فيقول: ألا إني قد أحللت المحرم، وحرمت صفراً، وأحللت كذا، وحرمت كذا، ما شاء، وكانت العرب تأخذ به، فأنزل الله تعالى: { إِنَّمَا ٱلنَّسِيۤءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ } ، يعنى جنادة بن عوف، { يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُوَاطِئُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ } ، يعنى خلافاً على الله جل اسمه وعلى ما حرم.

وكذلك جاء في تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن / الطبرسي (المتوفي في 548 هـ) في تفسير الآية 217 من البقرة:

عن ابن عباس وقتادة واختلف في معنى الشهر الحرام هنا فقيل هو رجب وكانت مضر تُحرم فيه القتال. وقيل: هو ذو القعدة عن عكرمة. وقيل: هي الأشهر الحرم كلها نهاهم الله عن القتال فيها عن الجبائي والبلخي وهذا أليق بالعموم. وقيل: أراد به النسيء كقولـه: { إنما النسيء زيادة في الكفر} [التوبة: 37] عن القتيبي (علي ابن محمد بن قتيبة القتيبي النيسابوري، تلميذ الفضل بن شاذان،).

وكذلك جاء في تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية / مكي بن أبي طالب (المتوفي 437 هـ) في تفسير الآية 2 من المائدة:

وعنى بالشهر الحرام رَجَب مُضَر، كانت مضر تحرّم فيه القتال. وقيل: عنى به ذا القعدة. وقيل: (شهر) إنهم كانوا يُحرّمونه مرة ويُحلّونه مرة، فنهوا عن تحليله.

وورد في مخطوطة الدر المنظم في السر الأعظم لأبن عربي المقطع التالي:

(.. اذا رأيت الكسوف في شهر ذي الحجة وشهر الله وشهر الله المحرم ...).

أي شهرين هما شهر الله وشهر الله المحرم بعد ذي الحجة؟ هل هما شهري المحرم وشهر الكبيس صفر الأول؟

(قد يتسأل احد ما عن كيف يمكن حصول ثلاث كسوفات في ثلاث اشهر متتالية؟... الكسوف في اللغة يستعمل لكلا الشمس والقمر اذا كان كاملا والخسوف اذا كان جزئياً. ونعلم ان كسوف الشمس الطبيعي يحدث بين شهرين قمريين وللقمر في وسط الشهر. في عام 2018 مثلا، يحدث كسوف للشمس في 13 تموز / يوليو (اخر جمادي الاخر) يعقبه للقمر في 27 تموز / يوليو (منتصف رجب) يعقبه للشمس في 11 آب / أغسطس (اول شعبان بالتقويم الهجري الأصلي) وهي ثلاث اشهر متتالية.

وسبق وادرجنا النص التالي من خطبة الوداع:

(ألا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يُهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله <u>فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم</u>). خطبة الوداع 10 هـ

وأستنتجنا ان استخدام تعبير (يستحلون صفر) سيتوجب ان يكون صفر شهر حرام. لكن شهر صفر الاعتيادي ليس محرماً ولكن شهر صفر الأول الكبيس شهر حرام.

لم أبحث كل تفاسير القرآن او البحوث حول تفسير (الشهر الحرام) ولكن يكفي ان يذكر ثلاث مفسرين من القرن الثاني والخامس والسادس الهجري <u>ان يكون الشهر الحرام المشدد على عدم تحليته هو الشهر الكبيس !</u>.. أذ بدون أضافته ، ستصوم الناس وتحج بغير أوقاتها المحددة من قبل الله تعالى لدوران الشهور القمرية حول فصول السنة ... وهو ضرر عظيم لا يساوي ضرر تحلية الشهور الحرم الأربعة للقتال والذي يجمع المفسرون على ان له ضوابط أو نُسخ وأُلغي أذ ان رسول الله ص قد قاتل في الشهور الحرم المعروفة !... والله أعلم.

5.2 فائدة تحريم الصيد البري في الأشهر الحرم

نقطة أخرى عن أن أشهر الحرم ثابتة مع الفصول ولا تدور..

من كتاب النسيء للباحث د. نيازي عز الدين ، <u>بتصرف</u>:

لقد حرم الله عز وجل صيد المخلوقات البرية في نفس تلك الأشهر الحرم لكونها من الأشهر التي تصادف شهور الخريف وبداية الشتاء موسم تزاوجها وحملها قبل توالدها بالربيع ، وهو كذلك موعد هجرة بعض الحيوانات من المناطق الشمالية لمناطق أدفئ جنوباً رحمة من الرحمن الرحيم:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ <u>وَأَنتُمْ حُرُمٌ</u> ۚ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا

سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ * أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) 95 - 96 المائدة.

(وأنتم / ما دمتم حُرُماً) تعني ما دمتم في الأشهر الحُرم وليس ما دمتم محرمين للحج والآية تخاطب كل الذين أمنوا.

فهنالك فرق لغوي بين (حُرُم) بضم الراء كما ورد في الآية ومعناه الدخول في الشهر الحرام ، و(حُرَم) بفتح أو سكون الراء ومعناه الأحرام للحج و(حُرِم) بكسر الراء ومعناه المنع. أي تحريم صيد البر يسري على كل المسلمين في كل أنحاء الأرض خلال الأشهر الحرم الأربعة وليس فقط الحجاج.

لكن نتيجة ترك تقّويم التقويم الهجري بدأت الشهور تدور وجهل المسلمون الحقائق التي وردت في القران، ومنها موسم تحريم الصيد، فحقيقةً توقف المسلمون عن تنفيذ أمر الله بالوقت الذي أمره دون أن يعلموا**!**

والجهل بهذا لم يكن حتماً منذ أوائل العصر الإسلامي . وأدى مع مرور الأيام والسنين إلى انقراض الحيوانات البرية النباتية في بلاد المسلمين بشكل عام نتيجة صيدها جهلاً في مواسم حملها مما أدى لانقراضها الذي كان بدوره سببا رئيسا ومباشرا لانقراض الأشجار من تلك المناطق. أذ أن حركة الحيوانات النباتية بين النباتات تساعد على نشر بذورها وتلقيح زهورها وتنظيف الأرض. فمن دون تواجد تلك الحيوانات النباتية ستتراكم بذورها وثمارها التي تتساقط في ظلالها لتتعفن وتفسد إلى أن تموت الشجرة الأم بعد اكتمال عمرها قبل أن تخلف أشجارا أخرى مثلها .. ونشاهد تصحر أغلب الأراضي التي يقطنها المسلمون، أو تحولت إلى بوادي خالية من الأشجار نتيجة الجهل بوقت الأشهر الحرم الذي أصاب المسلمين .

من المعروف ان فصلي الخريف والشتاء في النصف الشمالي للأرض وقت الحج الى مكة لا يتطابق مع فصلي الخريف والشتاء في النصف الجنوبي للأرض وقت تزاوج وحمل الحيوانات هناك.

اشهر الحُرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم تتزامن مع نهاية الخريف بداية الشتاء في النصف الشمالي للأرض ونهاية الربيع بداية الصيف للنصف الجنوبي من الأرض. اما شهر رجب فيتزامن مع منتصف الصيف في النصف الشمالي ومنتصف الشتاء في النصف الجنوبي.

فهل هذا يجعل حرمة الصيد في الأشهر الحرم محصورة بالنصف الشمالي للأرض؟..

طبعاً لا. من المعروف ان انواع الحيوانات البرية في النصف الجنوبي من الأرض تختلف عن تلك الموجودة في النصف الشمالي وموعد تزاوج العديد منها يكون اخر الشتاء بداية الربيع **!** أي موعد اشهر الحرم الثلاث تقريباً!

ان منع الصيد البري يشمل الأشهر الحرم الاربعة ولكل البشر وليس كما هو الشائع حاليا بين الفقهاء من حرمة الصيد للحجاج فقط في شهر الحج، فهذا الحصر يجعل لا فائدة من ذلك التحريم على حياة الحيوانات البرية وطبعاً لا فائدة للحجاج أيضاً.

6 هل كانت العرب تحج قبل الإسلام؟ وما هي شهور الحج؟ وهل تغيرت بعد الإسلام؟

كان العرب يحجون قبل الإسلام وبشرائع مقاربة جداً لما آتى به الإسلام! واستمر حج غير المسلمين إلى 9 هـ.

أشهر الحج عند مختلف المذاهب هي شوال وذو القعدة وذو الحجة ، أي من نهاية عيد الفطر إلى نهاية ذي الحجة.. ولا تصح عمرة في هذه الشهور. ولم يتغير ذلك بعد الإسلام.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

ما ذكره الكتّاب اليونان واللاتين، من **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني"**، كما ذكر "بروكوبيوس"، أن العرب كانوا قد جعلوا شهرين في السنة حرماً لآلهتهم لا يغزون فيهما ولا يهاجم بعضهم بعضاً، ويقعان في تموز وآب، وذكر "فوثيوس"، أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: مرة في وسط الربيع عند اقترأن الشمس ببرج الثور، و ذلك لمدة شهر واحد، ومرة أخرى في الصيف، وذلك لمدة شهرين. وفي هذه الإشارات إلى الأشهر المقدسة، والى كونها ثابتة لا تتغير بتغير المواسم، دلالة على سير العرب في تقويمهم، وفقاً للتقويم الشمسي.

شهر الحجة كان يتزامن مع اخر الخريف في شهر تشرين الثاني ، وعمرة رجب مع تموز وآب ، وعمرة جمادي مع اخر الربيع في أيار! .. ولا تدور الشهور مع فصول السنة.

وبما أن أشهر الحج عند مختلف المذاهب هي شوال وذو القعدة وذو الحجة !... لماذا لا يسمح الأن بالحج سوى في الأسبوع الثاني من ذي الحجة فقط وتتكتل البشر وتزدحم في نفس الأيام رغم التحديد الشديد لعدد الحجاج وحرمان الألاف من الحج وارتفاع تكاليفه؟!... في حين تمنع العمرة في هذه الشهور!.. أي لا عمرة ولا حج في شوال وذي القعدة والأسبوعين الأخيرة من ذي الحجة!

كتب التأريخ تذكر بأن هنالك من يحج في ذي القعدة ، ومنهم الخليفة الأول أبو بكر في سنة 9 هـ..

وإذا كانت الأشهر الحرم وضعت لإعطاء أمان للحجاج فلماذا هي أشهر مختلفة عن أشهر الحج؟

أشهر الحج:	شوال	ذي القعدة	ذي الحجة	
أشهر الحرم:		ذي القعدة	ذي الحجة	المحرم

ألا يحتاج الحاج في شوال إلى الحرمة والأمان؟!

7 يوم الحَجِ الأكبر

7.1 ما معنى (يومَ) و(الحَجِ) و(الأكبَرِ) في اللغة؟

في لسان العرب:
الحَجُ بفتح الجيم: قصد التوجه لأي مكان ومنها البيت الحرام .
الحَجِ بكسر الجيم (كما في يومَ الحَجِ الأكبرِ) قال الفراء معناه وقت شهور الحج.
الحِج بكسر الحاء : مرة في السنة / هو عمل سنة (كما جاء في سورة القصص 27: تأجُرني ثماني حِجج).

وروي عن الأثرم وغيره قال: الحَجُ والحِجُ لا يفرقان. وغيره يقول: الحَجُ حَجُ البيت والحِجُ عمل سنة.

أكبر: أعظم / أعظم مما شابهه / أكبر في السن / أكبر القوم هو زعيمهم.
يوم : الوقت أي وقت مطلقاً ، ومنه اليوم المعروف والزمان والدهر ووقت حدوث أي شيء.

ووردت هذه الكلمات الثلاث في كل قراءات القرآن بنفس التشكيل والحركات بفتح (يومَ) وكسر (الحَجِ) و(الأكبرِ).

7.2 كيف ورد الحج والعمرة في القرآن وما معناها؟

كما نعلم إن الله عز وجل دقيق في اختيار ألفاظه. فلنلجأ للقرآن لتعريف معنى (كما في يوم الحَجِ الأكبرِ).

ولا يمكن إن يكون الحج هو الحج الأكبر والعمرة هي الحج الأصغر أذ لم يرد عبارة (الحج الأصغر) لا في القرآن ولا في أحاديث رسول الله ص . وهنالك نصوص تذكر ذلك لا نعرف مدى صحتها. وربما هو من ابتكارات الرواة والمفسرين أذ قالوا إن كان هنالك حج أكبر فلا بد إن يكون هنالك حج اصغر !..

ورد ذكر الحج في القرآن خمس مرات. أما العمرة فوردت مرتين فقط. وهما شئين مختلفين رغم تماثل الأداء:

(أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حَجَ البيت أو أعتمر ...) البقرة 158: هنا وردت بفتح الحاء والجيم بمعنى: فمن قصد إلى البيت.

(وأتموا الحَجَ والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ...) البقرة 196 هنا وردت بفتح الحاء والجيم بمعنى: أتموا قصد البيت بما أستيسر من الهدي.

(فاذا أمنتم فمن تمتع بالعُمرَة إلى الحَجِ فما استيسر من الهدي ..) البقرة 196 : هنا وردت بفتح الحاء وكسرت الجيم بسبب حرف الجر بمعنى: إلى وقت الحَج.

(فمن لم يجد فصيامُ ثلاثةِ أيام في الحَجِ ..) البقرة 196 : هنا وردت بفتح الحاء وكسرت الجيم بسبب حرف الجر بمعنى: في وقت الحج.

(الحَجُ أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحَجَ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحَجِ ..) البقرة 197: هنا وردت بفتح الحاء وضم الجيم بمعنى: قصد البيت في أشهر معلومات... ولا اختلاف في وقت شهور الحج.

(وعلى الناس حِجُ البيت من أستطاع إليه سبيلا) آل عمران 97 : هنا وردت بكسر الحاء وضم الجيم بمعنى: وعلى الناس حَجُ البيت مرة واحدة في السنة.

(وأذان من الله ورسوله إلى الناس يومَ الحَجِ الأكبر إن الله بريء من المشركين ورسوله ...) التوبة 3 : هنا وردت بفتح الحاء وكسرت الجيم وبدون حرف جر يسبقه ولكن ربما ظرف مجرور، بمعنى: وقت شهور الحج.

أي أن (يومَ الحَجِ الأكبر) معناه وقت الحج الأطول !...

وبما إن الشهور الحرم المتتالية ، التي يحج فيها قبل الإسلام وخلال السنوات الهجرية التسعة الأولى قبل نزول سورة التوبة ، كانت ثلاث شهور هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم أو أربعة شهور هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وصفر الأول في السنين الكبيسة ، يتضح إن وقت إبلاغ مهلة الأربعة أشهر الحرم المتتالية في حج سنة 9 هـ والتي سماه الله عز وجل بيوم الحج الأكبر كانت أربعة أشهر متتالية مع شهر صفر الأول الكبيس لسنة 10 هـ !... وأن السورة لا تحرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وإنما تحرم تأجيل حرمة الشهور فقط وهو النسيء !

وأثار بعض العلماء تساؤل منطقي هو ؛ بما أن الله عز وجل دقيق في استخدام ألفاظه ، فلغوياً لا بد أي يكون هنالك حج، وحج كبير ، وحج أكبر. ولكن لم يذكروا ما هي هذه الأنواع. وليس موضوع هذا البحث لنناقشه. لكن تجدر الأشارة إلى أن العرب تجعل شهر ذي القعدة 30 يوم وذي الحجة 29 يوم والمحرم 30 يوم ، أي 89 يوم حرم.

أما عندما يضاف اليوم الكبيس لذي الحجة والشهر الكبيس صفر الأول (30 يوم) يصبح المجموع 120 يوم – أربعة أشهر حرم كاملة، وهي أكبر مدة ممكنة تطابق لفظي "أربعة أشهر حرم" و"يوم الحج الأكبر" !

أما عن تفسير معنى يوم الحج الأكبر لدى كل المذاهب فلا يوجد أجماع والتفسيرات التالية موجودة لدى كل مذهب على السواء !

1. هو يوم واحد فقط هو يوم النحر أول أيام عيد الأضحى 10 ذي الحجة.
2. هو يوم واحد فقط هو يوم عرفة 9 ذي الحجة.
3. هو الحج . والعمرة هي الحج الأصغر لعدم الوقوف في عرفة فيها.
4. هو يوم إعلان البراءة في حج عام 9 هـ لاجتماع المسلمين والمشركين فيه، وموافقته لأعياد أهل الكتاب.
5. هو يوم حجة الوداع فقط. (ولكن إعلان التوبة تم في 9 هـ وليس في حجة الوداع 10 هـ ؟!).
6. هو يوم عرفة والحج الأصغر يوم النحر.
7. هو عندما يصادف يوم عرفات يوم جمعة.

وتوجد أحاديث للرسول ص أو روايات لآل البيت ع أو أثار للصحابة لدى كل المذاهب تدل على كل هذه المعاني ! هذا التضارب وضمن كل مذهب يدل على إن ما ورد حول ذلك في مصادرهم لا يمكن أن يكون كله صحيح.

8 ما معنى استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض الواردة في خطبة الوداع:

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حجة الوداع عام 10 هـ :

(أَلا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَةَ اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يُهمل نقلها هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله <u>فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم)</u>. خطبة الوداع 10 هـ.

ما معنى استدارة الزمان؟ هنالك رأيان:

قال الزهري: قوله في خطبته: "أن الزمان قد استدار" الحديث. أراد بذلك أن أشهر الحج رجعت إلى مواضعها، وعاد الحج إلى ذي الحجة وبطل النسيء . وذلك أن العرب كانت تعتقد تعظيم الأشهر الحرم، وكان ذلك مما تمسكت به من ملة إبراهيم عليه السلام، وكانت عامة معيشهم من الصيد والغارة، فكان يشق عليهم الكف عن ذلك ثلاثة أشهر على التوالي، وربما وقعت لهم حرب في بعض الأشهر الحرم فيكرهون تأخير حربهم، فنسؤوا أي: أخروا تحريم ذلك الشهر إلى شهر آخر، وكانوا يؤخرون تحريم المحرم إلى صفر، فيحرمون صفر ويستحلون المحرم، فإذا احتاجوا إلى تأخير تحريم صفر أخروه إلى ربيع، هكذا شهرا بعد شهر، حتى استدار التحريم على السنة كلها. فقام الإسلام وقد رجع المحرم إلى موضعه الذي وضعه الله عز وجل فيه، وذلك بعد دهر طويل.

وقال إياس بن معاوية: كان المشركون يحسبون السنة اثني عشر شهراً وخمسة عشر يوماً، فكأن الحج يكون في رمضان وفي ذي القعدة، وفي كل شهر من السنة بحكم استدارة الشهر بزيادة الخمسة عشر يوماً، فحج أبو بكر سنة تسع في ذي القعدة بحكم الاستدارة، ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان في العام المقبل وافق الحج ذا الحجة في العشر، ووافق ذلك الأهلة. وهذا القول أشبه بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أن الزمان قد استدار". أي زمان الحج عاد إلى وقته الأصلي الذي عينه الله يوم خلق السموات والأرض بأصل المشروعية التي سبق بها علمه، ونفذ بها حكمه. ثم قال: السنة اثنا عشر شهراً. ينفي بذلك الزيادة التي زادوها في السنة -وهي الخمسة عشر يوماً- بتحكمهم، فتعين الوقت الأصلي وبطل التحكم الجهلي.

ما هذا؟!.. كيف كان وقت الحج يدور في الشهور فيحجون في كل شهر سنتين؟... أي كانوا يحجون في كل شهر من شهور السنة لمدة سنتين. أي لا يحجون كل عام في ذي الحجة!... أذاً كيف كانوا يحددون وقت الحج ؟!

وهل عاد وقت الحج إلى ذي الحجة في 10 هـ ؟ ... شهور الحج هي شوال وذي القعدة وذي الحجة بأجماع المذاهب وليس ذي الحجة فقط ليعود أليه ! ... ومن خلال تتبع من حج ومتى نجد أن الحج في سنوات رسول الله ص الأخيرة على الأقل كان في فصل الخريف ولم يفرق وقت حج عام 10 هـ عن أعوام 9 و8 و7 هـ... أي لا معنى لقولهم أن الحج عاد إلى ذي الحجة !

والرأي الأخر:

وحكى الإمام المازري عن الخوارزمي أنه قال: أول ما خلق الله الشمس أجراها في برج الحمل، وكان الزمان الذي أشار به النبي صلى الله عليه وسلم صادف حلول الشمس برج الحمل.

فهل كانت الشمس في برج الحمل في 10 ذي الحجة 10 هـ؟... لا ، غير صحيح:

10 ذي الحجة 10 هـ بالتاريخ الهجري غير المقّوم صادف 8 آذار / مارس 632 م جوليان: كانت الشمس في برج الدلو وبالتاريخ الهجري المقّوم صادف 27 تشرين الثاني / نوفمبر 631 م جوليان: كانت الشمس في برج الميزان.

كيف كانوا يحددون وقت الحج في السنوات الـ 23 التي كان رسول الله ص بينهم؟

لماذا الغالبية العظمى لتواريخ أحداث المسلمين متضاربة ولا توجد لها تواريخ مؤكدة؟..
هل كان البعض يسرده بالتأريخ الهجري غير المقّوم (أو بالحساب من التأريخ الحالي غير المقّوم) والبعض الأخر بالتأريخ الهجري المقّوم؟ ... وتتم التغطية على ذلك أو تجاهله حتى نسيناه؟

8.1 هل تقويم اقتران العلويين هو المقصود باستدارة الزمان ؟

من خلال بحثنا في نصوص أحداث أخر الزمان نجد استخدام اقتران العلويين لتحديد زمان الأحداث السابقة لظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عج، وبالتحديد في القرن الحادي عشر . فمتى يكون هذا القرن؟.

قسم الفلكيون العرب القدامى كواكب المجموعة الشمسية المرئية بالعين المجردة إلى قسمين ؛ الكواكب العلوية وهي المشتري وزحل والمريخ لوجود مداراتها بعد مدار الأرض وظهورها في السماء فوق خط الاستواء للمجموعة الشمسية ، والكواكب السفلية وهي عطارد والزهرة لوجود مداراتها قبل مدار الأرض وظهورها في السماء تحت خط الاستواء للمجموعة الشمسية . تتسم الكواكب العلوية ببطأ حركتها وطول مداراتها حول الشمس ولذلك استخدمتها كثير من الحَضارات القديمة ومنها العرب في تحديد الزمان والتقاويم . دورة المريخ حول الشمس سريعة تستغرق 1.93 سنة شمسية . في حين تستغرق دورة زحل حول الشمس 29.5 سنة شمسية ، ودورة المشتري 11.86 سنة شمسية قريباً.

نتيجة لدوران الأرض الدائري حول الشمس ، فأن النجوم والكواكب التي نراها في السماء تتحرك من الشرق إلى الغرب حتى تعود إلى نفس المواقع في السماء بعد إكمال دورة كاملة حول الشمس (360 درجة) بعد 365.25 يوم . وقسمت السماء المرئية هذه إلى 12 قسم (30 درجة) وسميت الأبراج.

إلا أن موقع الشمس والقمر وكواكب المجموعة الشمسية في السماء بالنسبة لباقي النجوم يتحرك من الغرب إلى الشرق عبر الأبراج !

اقترأن الكواكب يعني رؤيتها في نفس المكان في السماء . واستخدم الفلكيون العرب (وكذلك حضارات أخرى) اقترأن زحل والمشتري كل 19 سنة شمسية تقريباً أساساً لتقويم طويل الأمد. وبما أن المشتري اسرع من زحل ، فأن الاقتران

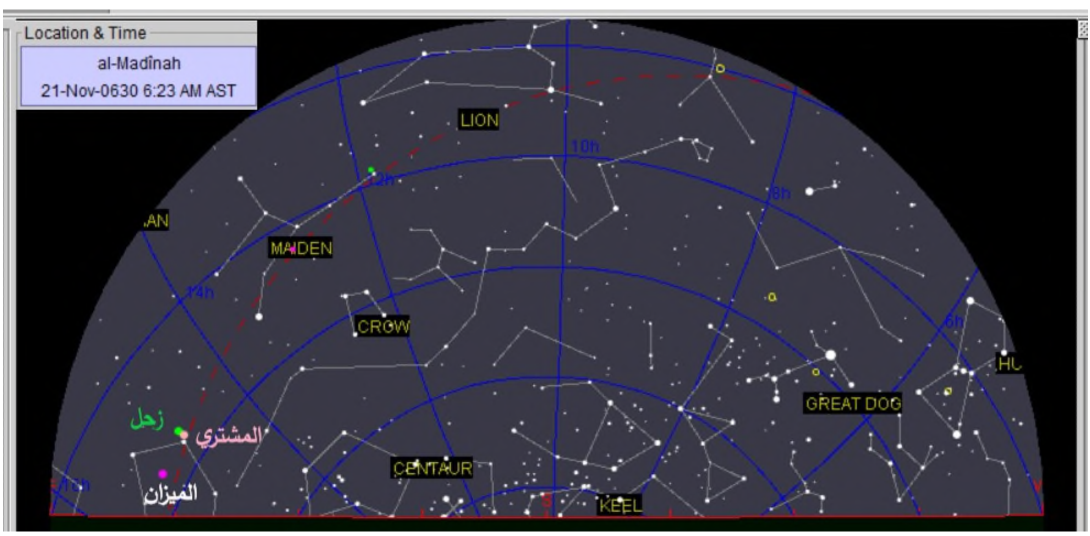
الثاني بينهما سيكون عندما يكمل زحل ثلثي دورته حول الشمس، أي أربعة أبراج قبل البرج الذي حدث به القران السابق، وهكذا.. وبذلك ، يعود الاقتران إلى البرج الأول بعد كل ثلاث اقترانات (60 سنة شمسية تقريبا) . تسمى هذه الاقترانات الثلاثة في الأبراج الثلاث بالمثلثة ، وتسمى أيضاً القرن والقران.

إلا أن مكان عودة الاقتران إلى نفس البرج تزحف حوالي 8 درجات كل مرة . لذلك ينتقل الاقتران إلى مجموعة الأبراج الثلاثة المجاورة بعد كل ثلاثة اقترانات (60 سنة = القرن) وفي كل ثلاثة مجموعات هنالك برج مشترك (أي يتكرر الاقتران في كل برج ثلاث مرات فقط خلال 180 سنة تفصل بين كل اقترأن 60 سنة ولن يحدث مرة أخرى خلال الدورة) وهكذا حتى يكملا دورة كاملة (360 درجة) حول أبراج الفلك الاثني عشر (30 درجة لكل برج تقريباً) كل 715 سنة شمسية 737 سنة قمرية غير مقّومة تقريباً. إلا أن عودة الاقتران إلى نفس الموقع في السماء ضمن البرج يحدث كل 794 سنة شمسية فقط وهو الطول الحقيقي لدورة الاقترانات . إلا أن المعمول به عند العرب القدامى هو عودة الاقتران إلى نفس البرج كل 715 سنة شمسية 737 سنة قمرية تقريباً كطول الدورة ! والسبب أن الغرض من هذا التقويم هو معرفة الأحداث التي ستقع وليس التقويم بحد ذاته ، إذ يعتقد القدامى بأن التأريخ يعيد نفسه ، وأن أحداث عظمية على مستوى العالم تحدث بعد انتهاء كل تسعة قرون (9 * 60= 540 سنة شمسية 556.6 سنة قمرية).

وكما نعرف فأن مدارات الكواكب والأرض والقمر دائرية مستمرة لا بداية ولا نهاية لها (بل هي واقعاً حلزونية لا تعود اطلاقاً إلى أي مكان بل تسعى لمستقر لها). وأن بداية السنة الشمسية في الأول من شهر كانون الثاني والقمرية في الأول من المحرم وبقية التقاويم كافة هي تحديد زمني افتراضي وضعه البشر لتوحيد حساب التقويم .

وبنفس المبدأ اعتبر الفلكيون العرب المسلمون القدامى بدء دورة اقترانات زحل والمشتري عند الهجرة النبوية سنة 621 شمسية، وحدث أول اقترأن لزحل والمشتري في برج الميزان في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 630 م وأُعتبر بداية القرن الأول (المثلثة الأولى). وللعلم ، يعتبر الفلكيون العرب أن برج الميزان هو برج الإسلام!

هل هذا هو ما قصده رسول الله ص عندما قال (أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض) في خطبة حجة الوداع في صبيحة يوم عيد الضحى يوم النحر 10 ذي الحجة سنة 10 هـ والذي صادف الجمعة 11 كانون الأول / ديسمبر 631 م بالتقويم الهجري المقّوم والذي صادف السنة الأولى من أقتران زحل والمشتري في برج الميزان برج الاسلام !! ..



أستدارة الزمان بأقتران زحل والمشتري في شهر ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم - تشرين الثاني / نوفمبر 630 م

يبدوا أنه صلى الله عليه وآله وسلم قصد انتهاء دورة من 12 قران للعلويين قبل الإسلام ، وبدأ دورة قرانات عصر الإسلام؟

اكتملت الدورة الأولى لمجموعات الاقترانات الثلاثية الاثني عشر قرناً بالاقتران في برج الجدي في 3 \ 1345 م. نحن الأن في نهاية الدورة الثانية التي ستنتهي بالاقتران في برج الحمل في 3 \ 2060 م وبالتحديد الثلث الأخير من القرن الحادي عشر الذي بدأ سنة 2001 م !.

استغرقت الدورة الأولى 1345-630= 715 سنة شمسية.
ستستغرق الدورة الثانية 2060-1345= 715 سنة شمسية.

يمكنك الاطلاع على تقويم قرانات زحل والمشتري منذ ميلاد الرسول ص والأحداث العالمية المتشابهة التي تحدث في نهاية الدورة الأولى السابقة والدورة الثانية الحالية في أخر هذه الصفحة في الموقع على الرابط التالي:

http://www.imamalmahdisigns.com/ar/Imam_Al_Mahdi_Appearance_Time.html

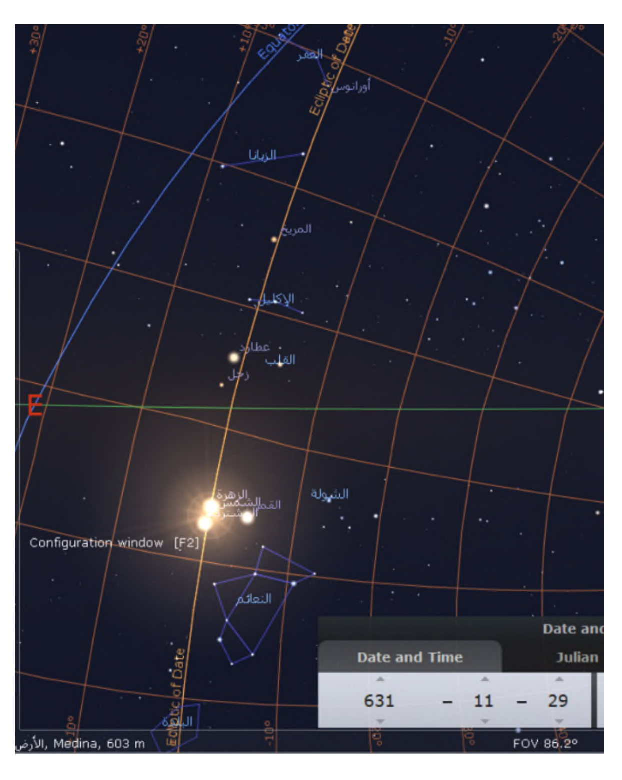
8.2 هل انتهاء دورة الـ 19 سنة هو المقصود باستدارة الزمان ؟

ومطابقة أخرى لا يمكن ان تكون مصادفة ! ....

أن شهر حجة الوداع في ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم تبين أن شهر ذي الحجة هذا كان أخر شهر في دورة السنوات الـ 19 وبأنتهائه تنتهي دورة وتبدأ دورة جديدة !..

بل ان كل كواكب المجموعة الشمسية كانت متقاربة فجرا في ليالي المحاق قبل هلال ذو الحجة. أذ في 29 تشرين الثاني / نوفمبر 631 في برج العقرب كانت الشمس والزهرة والمشتري في منزلة الشولة ، والهلال وزحل وعطارد في القلب ، والمريخ فيما بين الزبانا-الاكليل. وحتى اورانوس ونيبتون اللذان لا يمكن رؤيتهما بالعين المجردة كانا قريبين في برج العذراء.

هذه المنطقة من السماء تعرف باسم البوابة الذهبية وتقع على الخط الواصل بين الشمس مركز مجموعتنا الشمسية وبين مركز مجرتنا درب التبانة!



وقد ورد في النصوص العربية الفلكية ان الكواكب تتجمع في نفس المكان من السماء كل عدة سنوات لم يذكر كم هي ويبدوا انها دورات الـ19 سنة أذ يمكننا ملاحظة تجمع الكواكب في احد الأبراج كل 19 سنة !

وذكر المؤرخ الفلكي اليوناني ديودورس سيسولس Diodorus Siculus الذي عاش في القرنين اول قبل وبعد الميلاد ان كل النجوم في السماء تعود الى نفس المنطقة كل 19 سنة وان اليونانيون الذي استخدموا دورات الـ19 سنة للتقويم لم يغشوا الحقيقة.

تجمع الكواكب هذا كل بضعة سنين سيحدد بداية دورات الـ19 سنة.

يبدو هذا هو ما قصده رسول الله ص؟.. ويبدو عرف ذلك من سمع خطبة رسول الله ص. أذ لم يرد استفسار عن ما قصده!

الرسول ص أعطانا نقطة تطابق تقويمية مهمة وهي ان نهاية سنة 631 م جوليان تطابقت مع نهاية عام 10 هـ عام حجة الوداع وكان السنة الـ19 من الدورة.

وبالتالي، سنة 1 هـ كانت 622 م جوليان، وان الأول من المحرم للسنة الأولى كان يوم الأثنين 21 كانون الأول ديسمبر 621 م جوليان. و1 محرم السنة الهجرية 0 (اليوم الأول من الشهر الأول من السنة الاولى) المقّومة صادف الخميس 1 كانون الثاني / يناير 621 م جوليان.

لشرح ذلك؛
ان لحظة ولادة طفل يكون عمره الساعة 0 من اليوم 0 / الشهر 0 / السنة 0 ،
وبعد يـوم يصبح عمره اليوم 1 / الشهر 0 / السنة 0 ،
وبعد شهر يصبح عمره اليوم 1 / الشهر 1 / السنة 0 ،
وبعد سنة يصبح عمره اليوم 1 / الشهر 1 / السنة 1 .
وهكذا تحسب أيام وشهور وسنوات التقويم.

لا يمكن ان يكون حج رسول الله ص الذي لم يحج بعد هجرته الى المدينة أبداً حتى السنة العاشرة بعد الهجرة مع بدأ دورة جديدة من قرانات العلويين ودورة جديدة من الـ19 سنة مجرد صدفة !

بل ويذكرها صلى الله عليه وأله وسلم ويسجل التاريخ قوله لعل الأجيال بعده تعرف حقيقة التقويم الذي أعتمده !..

لقد اقام رسول الله ص خطبة الجمعة في معظم الجمع منذ الهجرة أي حوالي 11 سنة ، أي ما مجموعه 11×52= 572 خطبة تقريبا ما عدا خطب الأعياد والغزوات ولم يصلنا سوى خطبة الوداع وضاعت الخطب الباقية !

للأسف، لقد ربط غالبية المؤرخون قول الرسول ص بتحريم الشهر النسيء ، ودورات الـ19 سنة هي لتحديد سنين أضافة الشهر الكبيس وليس النسيء الذي يعني تأجيل حرمة الشهر، أي عكس ما ظنه المؤرخون.

9 عدة الشهور عند الله أثنا عشر شهراً

ورد في سورة التوبة التي نزلت أخر عام 9 هـ الآية التالية ، وأكد عليها رسول الله ص في خطبة الوداع في 10 هـ :

(أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) 36- التوبة.

(ألا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض، السَّنَة اثنا عشر شهراً، منها أَربعة حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ: ذو القَعْدة وذو الحِجَّة والمحَرَّمُ، ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبان) وفي كتاب الخصال للشيخ الصدوق ص487 تكملة لهذا النص مهمة جداً يهمل نقله هي: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم فأن النسيء زيادة في الكفر يظل فيه الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطؤا عدة ما حرم الله فكانوا يحرمون المحرم عاماً ويستحلون صفر ويحرمون صفر عاماً ويستحلون المحرم). خطبة الوداع 10 هـ

لماذا هذا التأكيد من الله سبحانه تعالى سنة 9 هـ وأعاد رسول الله ص التأكيد عليه في حجة الوداع سنة 10 هـ؟
هل كان العرب يستعملون تقويم بشهور أكثر من أثنا عشر شهراً؟

9.1 معنى عدد السنين والحساب

قال الله تعالى في سورة يونس : **(هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحِساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون)** سورة يونس 5

ولغوياً الأوصاف المضافة تتبع الموصوفات المضافة بنفس الترتيب. بمعنى:

الشمس : ضياء ولتعلمنا عدد السنين.
القمر نور قدر له منازل: لتعلموا الحساب.

وقال عز وجل في سورة الأسراء : **(وجعلنا اليل والنهار إيتين فمحونا ايةِ اليلِ وجعلنا إيةَ النهارِ مبصرة لتبتغُوا فضلاً مِن ربِكم ولِتعلمُوا عدد السنين والحساب وكُلّ شيءٍ فصلناهُ تفصيلاً).** الأسراء 12.
وفي سورة الكهف: **(فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عدداً)** الكهف 11.
وفي سورة المؤمنون : **(قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين).** المؤمنون 112.
وفي سورة البقرة : **(يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ.)** البقرة 189.

لغوياً: الحِساب معناه: في لسان العرب: الحِسابُ : عَدُّك الشيءَ. وحَسَبَ الشيءَ يَحْسُبُه.
لغوياً: مواقيت معناه في مقايس اللغة: جمع وقت وهو الزمان المحدد المعلوم ، ويستعمل للساعة واليوم والشهر.

ونعلم أن الأهلة هو بدايات الشهور ، والحج هو شهور الحج.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء السادس عشر– الفصل 131 عن تاج العروس "3/ 321: ولفظة "الشهر" نستعملها في عربيتنا، هي في معنى "ورخ" في الأصل. فالشهر: القمر، والهلال. أي مرادف "ورخ" تمامًا. وقد سمي الشهر به، لأنهم كانوا يوقتون به، فالمدة التي تمضي بين هلال وهلال جديد، هي شهر. نسي المعنى الأصلي للكلمة، وبقي الاصطلاح.

أي أن الحساب والمواقيت هي لأيام والشهور حسب حركة القمر، أما عدد السنين فهو حسب حركة الشمس .
ومن المعروف ان للقرآن بناء رياضي محكم له معاني. ومن ذلك ان كلمة (يوم) تكررت في القرآن 365 مرة وهو عدد أيام السنة الشمسية. في حين ان ما يسمى بالسنة القمرية الناتجة من جمع عدد ايام 12 شهر قمري يبلغ 354 يوم. أي ان ان السنة في القرآن هي سنة شمسية.

أي علينا أن نستخدم الشمس لمعرفة السنين. والقمر لحساب الشهور والأيام.
تقويم المسلمين يجب أن يكون شمسي قمري بأمر الله تعالى ، وليس قمري فقط أو شمسي فقط.

نحتاج الحركة الفلكية لدوران الأرض حول الشمس في 365.25 يوم لمعرفة السنين والفصول وتمر خلال دورانها بالأبراج الأثني عشر. كل دورة للأرض حول الشمس هي سنة واحدة . إلا أن الأيام في التقويم الشمسي من نهار وليل متماثلة لا تتباين ... لذلك نحتاج إلى الحركة الفلكية لدوران القمر حول الأرض في 29.530 يوم والاختلاف اليومي لشكله وموقعه في منازله الثمانية والعشرين لنعرف بداية الشهور وفي أي يوم من الشهر ، وكل دورة للقمر حول الأرض هي شهر واحد.

أي أن كلمة (سنة) تعني السنة الشمسية ولا يوجد شهر شمسي .. فلكياً لا يوجد شيء أسمه شهر شمسي .. لا توجد حركة فلكية تتم في مدة "شهر شمسي".

وكلمة (شهر) تعني الشهر القمري ولا توجد سنة قمرية ... فلكياً لا يوجد شيء أسمه سنة قمرية. لا توجد حركة فلكية تتم في مدة "سنة قمرية".

بما أن حركة دوران القمر حول الأرض هي شهر واحد، لا يمكن أن يكون قصد الله عز وجل أن عدة الشهور 12 شهر قمري. أذ سيكون معناه 12 دورة قمرية.

يبدو القصد أن دوران الأرض حول الشمس الطويل يقسم إلى 12 شهر كما ورد في خطبة الوداع (السَّنَة اثنا عشر شهراً) ولم يقل العكس (أثنا عشر شهر السنة) أي 12 شهر قمري تساوي سنة شمسية.

لكن 12 دورة للقمر تساوي 354.37 يوم ، أي اقصر من السنة الشمسية بـ 11.875 يوم تقريباً.

ما الذي فعله العرب وأستمر رسول الله ص عليه؟ هل أعتمد حركة القمر فقط ، وخالف أمر الله عز وجل، وترك الفرق يتراكم وتدور الشهور القمرية حول فصول السنة ، كما هو حال التقويم الهجري الحالي... أم عوض الفرق بشهر كبيس كل 2-3 سنة.

هل هذا يعني انه سيكون لدينا سنة من 13 شهر كل 2-3 سنوات ويخالف أمر الله تعالى أيضاً ؟!

ربما لا... أذ أن الغرض من أضافة الشهر الكبيس هو وقف زحف الشهور القمرية حول الفصول . كما أن اغلب السنين ستكون 12 شهر وربما الآية كانت جواب لمن يقول أن الشهر الكبيس سيجعلها 13 شهر.

هنالك نقطة أخرى جديرة بالذكر وقد تكون هي التفسير المقصود ، وهي أن اليهود والنصارى كانت تحسب ضريبتهم الدينية المسماة التيث (تيفث) وهي 10 % على أساس دورات من ثلاث سنوات (36 شهر) على أن يخصص وارد الأثنا عشر شهرا الأولى لبني ليفيت الذي ينحدر منهم الأنبياء موسى وهارون وعيسى وكذلك مريم عليهم السلام ، أي آل بيت بني إسرائيل. وتخصص الثانية لرجال الدين، والثالثة للفقراء واليتامى والأرامل والغرباء.

لاحظ كلمة (تفث) في سورة الحج:

(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) **وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ** (27) **لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ** (28) **ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** (29) الحج.

لقد فسر المفسرون التفث بقص الشعر **!!**. كيف تحول معنى (يقضوا) الى (يقصوا)؟ ... كل سياق الأية يتحدث عن الرزق والنذور!... وقالوا ان التفث كلمة ليست عربية اخذت من اهل الكتاب؟**!!** كيف ليست عربية والله تعالى يقول عدة مرات في القرءان انه لسان عربي فصيح **!!**. بل ان اليهود يقولون ان التفث كلمة ليست عبرية ولا آرامية بل عربية وتعني القرض بلا ربا **!!** التفث هو القروض بغير ربا ووقت أدائها هو موسم الحج ووقت حساب الزكاة هو موسم الحج نهاية السنة ومدة الحسابات المالية الشرعية من الحج الى الحج ولم يرد كم شهر هي.

وآية **عدة الشهور عند الله أثنا عشر كانت جواب للآيتين السابقة التالية** وهما بداية الحزب **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ (35) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36))** التوبة 34 – 36 التي نزلت في أخر سنة 9 هـ . أي أنها 12 وليس 36 شهر !

9.2 بعض ما ورد في التفاسير عن تفسير الأثنا عشر شهراً

في تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن/ الطوسي (توفى 460 هـ) في تفسير الآية 36 من سورة التوبة:

لما ذكر الله تعالى وعيد الظالم (الأحبار والرهبان) لنفسه بكنز المال من غير إخراج الزكاة وغيرها من الحقوق التي لله منه اقتضى ذلك أن يذكر النهي عن مثل حاله، وهو الظلم في الأشهر الحرم التي تؤدي إلى مثل حاله أو شر منها في سوء المنقلب، فأخبر تعالى { إن عدة الشهور } في السنة على ما تعبد الله المسلمين بأن يجعلوه لسنتهم دون ما يعتبره مخالفوا الاسلام { اثنا عشر شهراً } **وإنما قسمت السنة اثني عشر شهراً لتوافق أمر الأهلة مع نزول الشمس في اثني عشر برجاً تجري على حساب متفق،** كما قال :{ الشمس والقمر بحسبان} . والشهر مأخوذ من شهرة أمره لحاجة الناس اليه في معاملاتهم ومحل ديونهم وحجهم وصومهم، وغير ذلك من مصالحهم المتعلقة بالشريعة.

أي أن الطوسي يقول هو تقويم قمري شمسي على حساب متفق عليه متزامن مع الفصول ولا يدور !! ... ما هو هذا الحساب؟

في تفسير (الميزان في تفسير القرآن) / الطبطبائي (توفى 1401 هـ) في تفسير الآية 36 من سورة التوبة:

قوله تعالى: { إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض } الشهر كالسنة والأسبوع مما يعرفه عامة الناس منذ أقدم أعصار الإنسانية، وكان لبعضها تأثيراً في تنبههم للبعض فقد كان الإنسان يشاهد تحول السنين ومرورها بمضي الصيف والشتاء والربيع والخريف وتكررها بالعود ثم العود ثم تنبهوا لانقسامها إلى أقسام هي أقصر منها مدة حسب ما ساقهم إليه مشاهدة اختلاف أشكال القمر من الهلال إلى الهلال، وينطبق على ما يقرب من ثلاثين يوماً وتنقسم بذلك السنة إلى اثني عشر شهراً.

والسنة التي ينالها الحس شمسية تتألف من ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وبعض يوم لا تنطبق على اثني عشر شهراً قمرياً هي ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً تقريباً إلا برعاية حساب الكبيسة غير أن ذلك هو الذي يناله الحس وينتفع به عامة الناس من الحاضر والبادي والصغير والكبير والعالم والجاهل.

ثم قسموا الشهر إلى الأسابيع وإن كان هو أيضاً لا ينطبق عليها تمام الانطباق لكن الحس غلب هناك أيضاً الحساب الدقيق، وهو الذي أثبت اعتبار الأسبوع وأبقاه على حاله من غير تغيير **مع ما طرء على حساب السنة من الدقة من جهة الارصاد، وعلى حساب الشهور من التغيير فبدلت الشهور القمرية شمسية تنطبق عليها السنة الشمسية تمام الانطباق.**

ومن المعلوم أن الشهور الشمسية وضعية اصطلاحية وإن كانت الفصول الأربعة والسنة الشمسية على غير هذا النعت فالشهور الأثنا عشر هي ثابتة ذات أصل ثابت هي الشهور القمرية.

فمعنى الآية أن عدة الشهور اثنا عشر شهراً تتألف منها السنون، وهذه العدة هي التي في علم الله سبحانه، وهي التي أثبتها في كتاب التكوين يوم خلق السماوات والأرض وأجرى الحركات العامة التي منها حركة الشمس وحركة القمر حول الأرض وهي الأصل الثابت في الكون لهذه العدة.

أي أن الطبطبائي يقول أنه تقويم شمسي قمري فيه شهر كبيس ليُنتفع منه !

9.3 هل كان هنالك تقاويم ليست من 12 شهر؟

ما هي تقاويم الأقوام التي تجاور العرب من اليهود والنصارى والحبشة والفرس والأشوريون وأقباط مصر؟

التقويم الآشوري هو نفسه التقويم الأكدي والبابلي وهو تقويم قمري من 12 شهر أضافة إلى شهر كبيس.
اليهود لهم تقويم قمري من 12 شهر أضافة إلى شهر كبيس.
النصارى لهم تقويم شمسي من 12 شهر أضافة إلى أيام كبيسة.
التقويم الأثيوبي والقبطي واصلهما التقويم الفرعوني يتكون من 12 شهر من 30 يوم وشهر كبيس من 5-6 أيام.

التقويم الفارسي يتكون من 12 شهر من 30 يوم وشهر كبيس من 5-6 أيام.

وذكر أن بعض العرب كانت تضيف عدة أيام بعد ذي الحجة. وبعضهم يتبع تقويم شمسي.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

استعمل العرب الجنوبيون التقويم الشمسي في الزراعة، واستعملوا التقويم القمري للأغراض التي ذكرتها، والتقويم النجمي، أي التقويم، الذي يقوم على رصد النجوم لأغراض دينية وللوقوف على الأنواء الجوية لما لها من صلة بالزراعة وبالحياة العامة.
ويتبين من النصوص الثمودية واللحيانية والصفوية، ومن النصوص النبطية، ومن نص النمارة، أن أصحابها كانوا يتعاملون وفقاً للتقويم الشمسي في الأمور التي لها اتصال مباشر بالطبيعة، ووفقاً للتقويم القمري في الآمور الأخرى، لسهولة ضبط الأهلة، وتحقيق العقود بموجبها. واذا كان الحال على هذا المنوال عند هؤلاء وعند العرب الجنوبيين، فبإمكاننا القول أن بقية الجاهليين، ممن لم يتركوا لنا نصوصاً، كانوا يتبعون التقويمين كذلك، جرياً على سنةَ الناس في ذلك العهد، ومنهم الأعاجم، من اتباعهم التقويمين المذكورين في تنفيذ العقود والالتزامات وفي ضبط الأزمنة.
ومما يؤيد اتباع العرب الشماليين للتقويم الشمسي، ما ذكره الكتّاب اليونان واللاتين، من **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني"**، كما ذكر "بروكوبيوس"، أن العرب كانوا قد جعلوا شهرين في السنة حرماً لآلهتهم لا يغزون فيهما ولا يهاجم بعضهم بعضاً، ويقعان في تموز وآب، وذكر "فوثيوس"، أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: مرة في وسط الربيع عند اقتران الشمس ببرج الثور، و ذلك لمدة شهر واحد، ومرة أخرى في الصيف، وذلك لمدة شهرين. وفي هذه الإشارات إلى الأشهر المقدسة، والى كونها ثابتة لا تتغير بتغير المواسم، دلالة على سير العرب في تقويمهم، وفقاً للتقويم الشمسي.
وقد عُرف التاريخ عند الجاهليين، بدليل عثور الباحثين على نصوص كثيرة مؤرخة.

أعيد فقرة من النص أعلاه: **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، <u>ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني".</u>**

أي كان هنالك شهر محدد للحج ولم يكن وقت الحج يدور حول الفصول كما ذكر المفسرون عند تفسير آية النسيء وقالوا رجع وقت الحج الى مكانه وقت حجة الوداع **!** خيال لا أساس له من قبل المفسرين **!**

الخلاصة هي أن القصد من قوله تعالى: **(إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض)** هو أما:

- أن حساب الزكاة على أساس 12 شهرا تقسم على الكل ، وليس مثل اليهود والنصارى على أساس 36 شهراً.
- منع إضافة أيام كبيسة مفردة لا تساوي شهر كما كان ومازال يفعل في بعض التقاويم وبالتالي لا يتزامن الشهر مع الأهلة.
- منع أضافة الشهر الكبيس في بعض السنين المحددة كما فسره الكثير عبر القرون.

وذكرنا اعلاهً ما ورد عن وجود شهر أسمه (شهر الله الحرام) منع الله تعالى في القرآن التخلي عنه ...
والله أعلم **...**

9.4 ما الفرق بين (السنة) و(العام) و(الحول) ؟

وردت في القرآن فترات زمنية استخدم الله تعالى كلمة (سنة) لها ولأخرى كلمة (عام) ولأخرى كلمة (حول)، وبالتالي يجب ان يكون هنالك فرق بينها في المعنى فالله تعالى دقيق في ألفاظه ولا يستخدم الألفاظ اعتباطا او لضرورة بلاغية معاذ الله..

معاني (السَنَة) في اللغة:

السنة معناها فترات زمنية متغيرة، أي ليست 12 شهر دوماً. أي تشمل الأعوام من 12 شهر والسنوات الكبيسة من 13 شهر. وتستخدم للتقويم وللأعمار.

مقاييس اللغة: السين والنون والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على زمانٍ. فالسَّنَة معروفة، وقد سقطت منها هاء. ألا ترى أنّك تَقول سُنَيْهَة. ويقال سَنَهَتِ النخلةُ، إذا أتت عليها الأعوام.، تغيرت.
وقوله جل ذكره: فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ [البقرة 259]، أي لم يصر كالشيء الذي تأتي عليه السنُون فتغيِّره.

والسن هو العمر.

لسان العرب: السَّنَةُ: واحدةُ السِّنين. قال ابن سيده: السَّنَة العامُ منقوصة. جمعها سَنَهات وسَنَوات وسِنُونَ وسِنِينَ.

وسَنِهَ الطعامُ والشرابُ سَنَهاً وتَسَنَّه: تغير، وعليه وَجَّهَ بعضهم قوله تعالى: فانْظُرْ إلى طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّهْ؛ والتَّسَنُّهُ: التَّكَرُّجُ الذي يقع على الخُبْزِ والشراب وغيره، تقول منه: خبز مُتَسَنِّهٌ.
وفي القرآن: لم يَتَسَنَّه؛ لم تغيره السِّنُونَ. وقال الفراء في قوله تعالى: لم يتسنه؛ لم يتغير بمرور السنين عليه، مأْخوذ من السنة.

معاني (العام) في اللغة:

العام يدل على مدة محددة تحوي فصول السنة وتكون هي الاغلب المعتاد وهي غالبية السنوات في التقويم هي اعوام تتكون من 12 شهر، ففي دورة من 19 سنة سبعة سنوات منها فقط يضاف فيها شهر كبيس.

مقاييس اللغة: عم : العين والميم أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على الطُّول والكَثرة والعُلُوّ . ومن الجمع قولهم: عَمَّنا هذا الأمر يُعُمّنا عموماً، إذا أصاب القَوم أجمعين. قال: والعامَّة ضدّ الخاصّة.

لسان العرب: العامُ: الحَوْلُ يأْتي على شَتْوَة وصَيْفَة، والجمع أَعْوامٌ، لا يكسَّرُ على غير ذلك.

لم يرد في القرآن كلمة (أعوام) كجمع ابدا ، وفقط ورد (عام) و(عامين) لأنه لا توجد اكثر من عامين متتاليين دون إضافة شهر كبيس!

معاني (الحول) في اللغة:

هو مدة زمنية من تاريخ تغير حالة ما الى نفس التاريخ في العام اللاحق، أي ليس من اول السنة في الاول من المحرم.. مثلا حدوث ولادة او اتفاق دين او تجارة في منتصف رجب الى منتصف رجب اللاحق هذا حول واحد، وهكذا. بغض النظر عن كم شهر بين التاريخين.

في مقاييس اللغة: حول: الحاء والواو واللام أصلٌ واحد، وهو تحرُّكٌ في دَوْرٍ. فالحَوْل: العام، وذلك أنه يَحُول، أي يدور.
ويقال حالتِ الدّارُ وأحالَتْ وأحْوَلتْ: أتى عليها الحول.

الحَوْل: سَنَةٌ بأَسْرِها، والجمع أَحْوالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ؛ حكاها سيبويه.
وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلاً وحُؤُولاً: أَتَى.
وأَحال الشيءُ واحْتالَ: أَتَى عليه حَوْلٌ كامل؛ الجوهري: حالَتِ الدارُ وحالَ الغلامُ أَتَى عليه حَوْلٌ.
وأَحالَ عليه الحَوْلُ أَي حالَ.

الحِوال: كلُّ شيء حال بين اثنين، يقال هذا حِوال بينهما أَي حائل بينهما كالحاجز والحِجاز. أَبو زيد: حُلْتُ بينه وبين الشَّرِّ أَحُول أَشَدَّ الحول والمَحالة. قال الليث: يقال حالَ الشيءُ بين الشيئين يَحُول حَوْلاً وتَحْوِيلاً أَي حَجَز.

وحالاتُ الدهر وأَحْوالُه: صُروفُه.

وتَحَوَّل عن الشيء: زال عنه إِلى غيره. أَبو زيد: حالَ الرجلُ يَحُول مثل تَحَوَّل من موضع إِلى موضع. الجوهري: حال إِلى مكان آخر أَي تَحَوَّل.
وحال الشيءُ نفسُه يَحُول حَوْلاً بمعنيين: يكون تَغَيُّراً، ويكون تَحَوُّلاً؛

العجم الوسيط: أحَالَ الشيءُ أو الرجلُ :تحوَّل من حال إلى حال.

وردت كلمة (السنة) في القرآن:

نلاحظ ان (السنة) استخدمت في القرآن لفترات طويلة وتشمل اعوام غير كبيسة وكبيسة :

(وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) البقرة 96 . > سنوات تقويم.. الاعمار تحسب بالسنة.

(قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) المائدة 26 .> سنوات تقويم

(يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) السجدة 5

(وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) الحج 47

(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) المعراج 4

(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) الاحقاف 15

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) العنكبوت 14

هنالك نص عند اهل الكتاب بان التقويم العربي والعبري المستمد من التقويم البابلي علّمه الله تعالى للنبي نوح ع. ووجد في الاثار ان طول السنة قبل الطوفان يختلف عنما بعد الطوفان وفي الآثار وجد ان بعض التقاويم البابلية كانت تعتمد 360 يوم وأخرى 364 يوم لطول السنة. فلربما ان الألف سنة التي لبثها النبي نوح ع في قومه كانت بتقويم سابق أقصر من الحالي بخمسين عام.

50 عام × 12 = 600 شهر.

دورة الـ 19 سنة فيها 19 × 12 + 7 كبيسة = 235 شهر.

600 - 235 - 235 = 38 سنة مقومة + 130 شهر

130 شهر = 10 سنوات مقومة + 7 اشهر. أي الفرق بين 1000 سنة بالتقويم الحالي و1000 سنة قبل طوفان نوح ع كان 17 شهر

17 × 29.5 يوم = 501.5 يوم الفرق.

1000 سنة ÷ 501.5 يوم = 1.994 يوم .

اي السنة قبل طوفان نوح كانت اقصر بيومين تقريبا من زماننا. أذ ان خمسون عاما موزعة على الف سنة تصبح يومين لكل سنة.

وردت كلمة (سنين) في القرآن:

(وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) الأعراف 130.

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) يونس 5. -> كلمة (عدد) تستعمل للسنين و(الحساب) للشهور والايام.

(وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا) الأسراء 12 -> كلمة (عدد) تستعمل للسنين و(الحساب) للشهور والايام.

(فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) الكهف 11 -> كلمة (عدد) تستعمل للسنين.

(قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ (112) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ) المؤمنين 112 و113. -> كلمة (عدد) تستعمل للسنين.

(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا) الكهف 25 -> شرحناها في مكان اخر في هذا الكتاب.

(إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ) طه 40

(أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ) الشعراء 205

(وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) يوسف 42

(غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) الروم

(قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ(49)) يوسف. -> ما بعد 14 سنة متتالية يأتي حتماً العام 15 ولا يضاف شهر كبيس فيه فأستخدم تعالى كلمة (عام) . يضاف الشهر الكبيس في السنوات 3 و6 و8 و11 و14 و16 و19! بعض المتخصصين المعاصرين في اللغة قالوا ان (السنة) تستخدم للسنة المجدبة قليلة المحصول و(العام) للسنة الخصبة من تأويل هذه الآية! لكن لا أساس لذلك في معاجم اللغة ولا في استخدام اللفظين في القرآن كما تلاحظون هنا، وبالتالي رأي لا سند له!

وردت كلمة (العام) في القرآن:

(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة 259 **الآية الوحيدة التي استخدم الله تعالى فيها (العام) لتحديد مدة طويلة! لماذا ليست مئة سنة؟ لأنه لم يكن هنالك من يعلم بموته ويحسب السنوات وشهورها الكبيسة من تاريخ اماتته الى ان احياه الله. فأستخدم الله تعالى 100 × 12 شهر قمري = 120 شهر قمري مدة اماتته.**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) التوبة 28. **سورة التوبة نزلت عام 9 هـ ولم يكن سنة كبيسة كما سنثبت لاحقاً فسماه الله تعالى (عام).**

(إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) التوبة 37. **> كلمة (عدة) تستخدم للسنة!**

(أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ) التوبة 126

(قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ(49)) يوسف **-> علقنا على هذه الآية أعلاه.**

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) العنكبوت 14. -> علقنا على هذه الآية أعلاه.

(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) لقمان 14

لاحظ في كل الآيات أعلاه لم يستخدم الله تعالى كلمة (أعوام). اراد الله تعالى تحديد فترات زمنية من 12 شهر دون إضافة الشهر الكبيس.

وردت كلمة (الحول) في القرآن:

(وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ ....) البقرة 233

(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ ....) البقرة 240

10 أسواق العرب قبل الإسلام: متى تقام وبماذا تتاجر؟ ومتى توقفت؟

سوق عكاظ أحد الأسواق الثلاثة الكبرى في الجاهلية بالإضافة إلى **سوق مجنة وسوق ذي المجاز وكانت العرب تأتيه لمدة 20 يوما من أول ذي القعدة إلى يوم 20 منه ثم تسير إلى سوق مجنة فتقضي فيه الأيام العشر الأواخر من شهر ذي القعدة ثم تسير إلى سوق ذي المجاز فتقضي فيه الأيام الثمانية الأولى من شهر ذي الحجة ثم تسير إلى حجها.**

وسكان سوق عكاظ الأوائل هم قبيلة عدوان وقبيلة هوازن. يعتبر (عكاظ) سوقاً لكل البضائع المادية والأدبية، فإضافة إلى البضائع المادية كالتمر والسمن والعسل والخمر والملابس والإبل .فهو سوق للبضائع الأدبية، فيأتي الشعراء بقصائدهم لتعرض على محكمين من كبار الشعراء، معظمهم أو كلهم من بني تميم.

سوق مَجَنّة سوق من أسواق الجاهلية الثلاثة الكبرى في موسم الحج كان يرتاده النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لدعوة القبائل العربية للإسلام ، وكأن يقع في بلاد قبيلة كنانة التي تحميه كما كانت قبيلة هوازن تحمي سوق عكاظ وقبيلة هذيل تحمي ذي المجاز.

كان **سوق مَجِنَّة يقام لمدة عشرة أيام من آخر شهر ذي القعدة إلى ليلة طلوع هلال شهر ذي الحجة** ، حيث كان عكاظ يقام في الأيام العشرين الأولى من شهر ذي القعدة ثم يقام سوق مَجِنَّة في الأيام العشرة الأخيرة من شهر ذي القعدة ثم يقام سوق ذي المجاز في الأيام الثمانية الأولى من شهر ذي الحجة. فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج ص 695

قال الفاكهي: لم تزل هذه الأسواق قائمة في الإسلام إلى أن كان أول ما ترك منها سوق عكاظ في زمن الخوارج سنة 129 هـ وآخر ما ترك منها سوق حباشة في زمن داود بن عيسى بن موسى العباسي في سنة 197 هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج ص 695

وكان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم يرتاد هذا السوق لدعوة القبائل العربية إلى الإسلام ففي حديث أبي الزبير، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم <u>في الموسم بمَجَنَّة وعكاظ</u> يبلغ رسالات ربه. فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الحج ص 695

وورد في الانواء في مواسم العرب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ في (955/2)، أن الإسلام لما جاء اعتمد الشهور القمرية، فصارت الشهور تدور في الفصول الأربعة، وكانت العرب قبل ذلك يعملون على تثبيت تلك الأسواق في مواسم ثابتة من السنة لمصلحة ما يجبى إلى السوق من محاصيل الزراعة والغلات والنتاج ووفاء الديون وما إلى ذلك.

ويؤيد المقريزي هذا الرأي حيث يقول : وكان يقع حج العرب في أزمنة السنة كلها، وهو أبداً عاشر ذي الحجة من عهد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، فإذا أنقضى موسم الحج تفرقت العرب طالبة أماكنها، وأقام أهل مكة بها، فلم يزالوا على ذلك دهراً طويلاً إلى أن غيروا دين إبراهيم وإسماعيل، فأحبوا أن يتوسعوا في معيشتهم، ويجعلوا حجهم في وقت إدراك شغلهم من الأدم والجلود والثمار ونحوها، وأن يثبت ذلك على حالة واحدة في أطيب الأزمنة وأخصبها، فتعلموا كبس الشهور من اليهود الذين نزلوا يثرب من عهد " شمويل " نبي بني إسرائيل، وعملوا النسيء قبل الهجرة بنحو مائتي سنة...الخ. الخطط (2/60) و تاريخ الجبرتي (3 /1)

فهل صحيح كان التقويم العربي لا يقّوم قبل الهجرة بنحو 200 سنة ثم كان يقّوم خلال هذه الـ 200 سنة قبل الهجرة (أي بعد وقت أجتماع العرب في مكة بقيادة الجد الخامس لرسول الله ص لتوحيد التقويم عند قبائل العرب)، ثم أوقف رسول الله ص التقويم في ذي الحجة سنة 10 هجرية ؟... أم هو طعن بجد الرسول ص لتبرير من جعل التقويم يدور ؟!

وماذا عن مواعيد أيلاف قريش شتاءا إلى اليمن وصيفاً إلى الشام المذكورة في القران كنعمة من نعم الله على قريش؟ .. حتماً كانت متزامنة مع الفصول ولا تدور. فماذا سيحدث اذا كانت شهورهم القمرية تدور وتعارضت رحلاتهم هذه مع مواعيد أسواق العرب والحج؟! ... هل كانوا يتركون الأسواق والحج أم يتركوا الأيلاف؟.. حتماً لم تكن تتعارض وكانت مواعيدها مثبتة بشهور لا تدور عبر فصول السنة.. وهنالك أسواق أخرى ...

لقد اندثرت أسواق العرب هذه تباعاً في القرن الثاني الهجري. أذ أصبحت تدور حول الفصول ولا تتزامن مع حصاد محاصيلهم الزراعية ولا منتجات أنعامهم ولا مواعيد تجارتهم !..

الفصول والمناخ والتقويم الهجري المقّوم

ان ميلان محور دوران الأرض حول نفسها يسبب تداور الفصول خلال دوران الارض حول الشمس في السنة الشمسية.

وثبت علمياً ان المناخ لا يتبع حركة الأرض حول الشمس التي تسبب تغير طول النهار محدثًا الفصول الاربعة فقط، بل ان حركة القمر لها تأثير أيضاً مثبت علميا على حركة الرياح وامواج البحار والمحيطات المؤثر الرئيسي على المناخ.

ونلاحظ في بعض السنين ان فصل ما قد طال وتأخر الفصل اللاحق او العكس قد قصر وجاء الفصل اللاحق مبكراً. وسبب ذلك اننا نقارن ذلك بالتقويم الشمسي. لكن وفق التقويم الهجري الأصلي المقَّوم الذي يعتمد حركة دوران القمر حول الأرض ايضاً ، لا تتأخر ولا تتقدم الفصول ! وبالتالي تحديد يوم 21 آذار مارس كموعد لبدأ الربيع مثلاً لا وجود له في الواقع فأننا نشاهد في بعض السنين ان الربيع يبدأ قبل هذا اليوم او بعده حسب بداية الشهر القمري ربيع الاول. وبسبب تقدم الشهر القمري حوالي 10 أيام لسنة او سنتين ثم يكبس ليؤخر 20 يوم تقريبا يتضح لماذا يبدو لنا ان فصل ما تقدم او تأخر بالنسبة للتقويم الشمسي وفي الحقيقة وفق التقويم الهجري الأصلي جاء الفصل بموعده ككل عام .

هذا يعني ان التقويم الهجري الأصلي المقّوم اكثر دقة من التقويم الشمسي لأغراض أدارة الثروات النباتية والحيوانية والصناعات والتجارات المرتبطة بهما!

كما وثبت أيضا ان المناطق الباردة والدافئة على الأرض قد تغيرت عبر الزمن. أذ ثبت أن في المناطق المتجمدة في شمال الأرض في شمال أسيا واوربا وكندا وجنوب الأرض في القارة المتجمدة توجد تحت الثلوج غابات وحيوانات كانت تعيش في بيئة دافئة مما يدل انها لم تكن مناطق باردة ومتجمدة. ويعتقد بعض علماء الطبيعة ان كل المنطقة اليابسة من الأرض كانت كلها بعيدة عن أقطاب الكرة الأرضية المتجمدة وان البحار والمحيطات التي تغطي حالياً ثلثي الأرض كانت تغطي المناطق الأخرى مما يعني ان الفصول كانت موحدة تقريباً على سطح الأرض!.

كما ورد في النصوص عن اخر الزمان بعد ظهور الامام المهدي المنتظر ع بأن أراضي المسلمين ستعود غابات وانهار وان المحاصيل الزراعية ستثمر مرتين في السنة وان نجم الآيات المذنب سيغير أقطاب الأرض ومناخها... فربما يعني ذلك ان ميلان الأرض سيتغير مرة أخرى لتصبح كل الأراضي اليابسة للأرض في نفس النصف وتتشارك في نفس الفصول ، وبالتالي ، في نفس وقت تحريم الصيد البري !... مجرد تخمين ، فدين الإسلام دين أبدي لكل زمان ولكل أنحاء الأرض وليس لنصفها ... والله أعلم.

11 كم سنة أمضى أصحاب الكهف في الكهف؟

ورد في القرآن الكريم عن مدة بقاء أصحاب الكهف في الكهف ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم **(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا)** الكهف 25.

وفسرها بعض المفسرون على أنها 300 سنة شمسية أو 309 سنة قمرية ! .. ورفض أخرون هذا التفسير، وترك تفسيره أخرون.

وهذا التفسير خاطئ بشكل واضح:

1- أن زمان أصحاب الكهف يسبق زمان التقويم الهجري الذي أوقف تقويمه بالشهر الكبيس في موسم حج سنة 9 هـ كما يشاع ، ولم يرد أطلاقا أن أي حضارة عبر التاريخ قد أستخدمت التقويم القمري بدون تقويمه عدى التقويم الهجري الحالي!.. ولا يختلف احد عن عدم وجود تقويم قمري غير مقّوم آنذاك. بل أن سورة الكهف نزلت في مكة قبل الهجرة وقبل التقويم الهجري ! وبالتالي لا يمكن أن يكون المقصود بـ 309 سنة قمرية !..

2- ان تحويل عدد السنوات الشمسية (300) الى قمرية (309) لا زيادة فيه أذ انهم أمضوا نفس المدة ! فأين الزيادة ؟ كما وان 300 سنة شمسية لا تساوي 309 قمرية والفرق شهرين ونصف (75 يوم) فهل الله تعالى غير دقيق والعياذ بالله؟.. لو قلت أنك أشتريت كيلوغرام واحد من التفاح أو قلت 1000 غرام من التفاح فهل أزدادت كمية التفاح أم هي نفسها؟ فهل هذا معقول؟.. وهذا رأي عدد من المفسرين مثل الرازي في التفسير الكبير: (قلنا: قال بعضهم: كانت المدة ثلثمائة سنة من السنين الشمسية وثلثمائة وتسع سنين من القمرية، وهذا مشكل لأنه لا يصح بالحساب هذا القول).

3- المفتاح لتفسير الآية هو كلمة (**وَازْدَادُوا**) ، فلنحسب على أساس انه لا يوجد تاريخياً تقويم قمري لا يقّوم بأضافة الشهر الكبيس ونفترض أن قوم أصحاب الكهف كانوا يعتمدون التقويم القمري المقّوم أذ يقول العرب أنه التقويم الذي أنزله الله تعالى على النبي أبراهيم ع ويقول اليهود بل على النبي نوح ع والمخطوطات قبل الاسلام تقول منذ النبي آدريس ع. **لكن التسعة سنوات هي عدد الشهور الكبيسة التي اضيفت.. أي انهم بالتقويم الأصلي قضوا 300 سنة لكن أضيف لها شهور كبيسة تعادل 9 سنوات. فلنحسب:**

التقويم الأصلي يعتمد على دورات من 19 سنة يضاف خلالها 7 شهور لأبقاء الفصول متزامنة مع الشهور.
300 سنة ÷ 19 = 15.78947368421053 دورة
15.78947368421053 دورة × 7 شهور للدورة = 110.5263157894737 شهر كبيس أضيف
110.5263157894737 ÷ 12 = 9.210526315789474 سنوات زيادة كبيسة = 9 سنوات و75 يوم التي لا تحتاج الى كبس!

هذا يفسر كلمة (أزدادوا)، وبدقة ! أي، أنهم أمضوا 300 سنة عدداً مما تعدون ولكن أضيف لها (أزدادوا) 9 سنوات كبيسة وبالتالي أمضوا فعلياً 309 سنة ذات 12 شهر.

12 هل الأيام المعلومات للحج والصوم هي بتقويم الهي أم بتقويم وضعه البشر؟

هل هي أشهر معّرفة من قبل الله تعالى أم من قبل البشر؟
هل حدد الله تعالى وقت زيارة بيته الحرام ام البشر تقرر ذلك؟

(**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ** فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَأَن خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ**)** البقرة 197.

لكن الله عز وجل قال في الآية الأخيرة عن الحج في السورة: (**وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى .**َ) البقرة 203
(أن عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أنفُسَكُمْ) التوبة 36.

فما معنى الأشهر المعلومات والأيام المعدودات ؟... الا يعني ذلك ان هنالك تقويم محدد من الله عز وجل لهذه العبادات؟
بل هنالك مصادر تذكر ان التقويم القمري العربي هو تقويم قديم يرجع الى زمن النبي أبراهيم ع (1800-2000 قبل الميلاد**)** وأن الأشهر الحرم والحج معروفة ومحددة منذ زمن أبراهيم ع بل وثابتة بالنسبة فصول السنة .

بل هنالك احتمال بأن هذا التقويم هو مما علمه الله عز وجل للنبي أبراهيم ع **!..** عندما أمر الله تعالى النبي أبراهيم عليه السلام بدعوة الناس للحج ، حدد له مكان البيت كما ورد في القرآن الكريم، فهل حدد وقت للحج أيضاً ام ترك تحديد ذلك لأبراهيم ع ليحدد ذلك حسب رغبته أم تركها للبشر فيما بعده؟

(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26) **وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ** (27) **لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ** (28) **ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** (29) الحج.

قال الزهري: أن العرب كانت تعتقد تعظيم الأشهر الحرم، **وكان ذلك مما تمسكت به من ملة إبراهيم عليه السلام**.

وورد في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور د. جواد علي في الجزء الثالث – الفصل 134 :

ما ذكره الكتّاب اليونان واللاتين، من **أن العرب كانوا يقيمون طقوسهم الدينية ويؤدون شعائرهم المقدسة كالحج إلى المحجات في أوقات ثابتة، فقد ذكر "افيفانيوس"، أن للعرب شهراً يحجون فيه إلى محجاتهم، ويقع ذلك في شهر "تشرين الثاني"**، كما ذكر "بروكوبيوس"، أن العرب كانوا قد جعلوا شهرين في السنة حرماً لآلهتهم لا يغزون فيهما ولا يهاجم بعضهم بعضاً، ويقعان في تموز وآب، وذكر "فوثيوس"، أن العرب كانوا يحتفلون مرتين في السنة بالحج إلى معبدهم المقدس: **مرة في وسط الربيع عند اقترأن الشمس ببرج الثور، وذلك لمدة شهر واحد، ومرة أخرى في الصيف، وذلك لمدة شهرين**. وفي هذه الإشارات إلى الأشهر المقدسة، والى كونها ثابتة لا تتغير بتغير المواسم، دلالة على سير العرب في تقويمهم، وفقاً للتقويم الشمسي.

نلاحظ أن شهور الصيف بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم تتزامن مع شهري رجب وشعبان ، وما زال المسلمين يستحبون أداء العمرة في هذين الشهرين !

فهل نتبع تقويم ألهي أم تقويم وضعه البشر حسب رغباتهم وحددوا وقت عبادات الصوم والحج؟

أشهر الحج عند مختلف المذاهب هي شوال وذو القعدة وذو الحجة ، أي من نهاية شهر رمضان وعيد الفطر إلى نهاية ذي الحجة. يعنى أن موسم الحج الذي يمكن أن تؤدى خلاله فريضة الحج هو أشهر معلومات معروفات للعرب وقت نزول القران الكريم. وسبق وعرفنا أن العرب كانت أحيانا تؤجل حرمة الشهور وترتيبها . وورد أنهم أحيانا كانوا يحجون في نفس الشهر كل سنتين ، أن صحت هذه الأقوال. فوفق أي تقويم أذاً كانوا يعرفون وقت الحج؟!

12.1 المواقع الفلكية للأرض والقمر والشمس

(يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ.) البقرة 189

هنالك مواقيت تحددها مواقع القمر والشمس والأرض والفلك في السماء تحدث مرة في السنة فقط. هذه حقائق فلكية يمكن لأي واحد التأكد منها بالرصد او ببرامج الفلك على الحواسيب ...

12.2 موقع الأرض في الكون عند أب - أيلول / أغسطس - سبتمبر من كل عام: وقت شهر رمضان في التقويم الهجري المقّوم

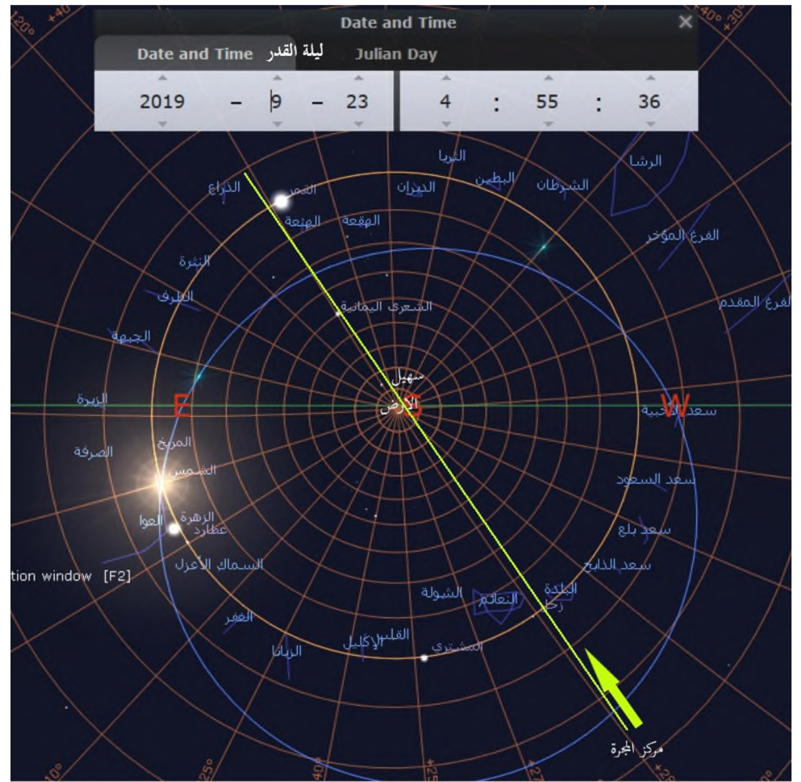
تكون الأرض مباشرةً مقابل الأشعة الكونية القادمة من مركز مجرتنا درب التبانة وبعدها نجم سهيل ونجم الشعرى والقمر في منزلة الهنعة على خط واحد ولا يحدث هذا في أي وقت أخر من السنة.

الهنعة ← الشعرى ← سهيل ← الأرض ← مركز مجرة درب التبانة

كما تكون الأرض والشمس في نفس خط استواء المجرة وفي خط واحد ولا يحدث هذا في أي وقت أخر من السنة. ويكون خلف الشمس مجرات مجموعة العذراء المتكونة من حوالي 200 مجرة أي عشرة مرات اكبر من مجرتنا اللولبية الشكل درب التبانة .

الأرض ← الشمس ← مجموعة مجرات العذراء

أي أن الأرض في هذا الوقت تتعرض إلى كمية رياح كهرومغناطيسية جاذبة كونية من مجموعة مجرات العذراء ومن الشمس ومن نفس الاتجاه في نفس هذا الوقت فقط في كل عام، أي بتأثير أكبر من الشهور الأخرى.



موقع الأرض فلكياً في ليلة القدر مباشرةً مقابل الأشعة الكونية من مركز مجرتنا درب التبانة عند البوابة الذهبية وخلفها نجم سهيل ونجم الشعرى والقمر في منزل الهنعة عند البوابة الفضية على خط واحد

منزلتي السنبلة والغفر

في وسط مجموعة نجوم العذراء (حاملة السنبلة) تقع منزلة السنبلة (او السماك الأعزل) ومن نجومها نجم السنبلة Spica ألمع نجوم العذراء وهو نجمين يدوران حول بعضهما. وفي أخر مجموعة نجوم العذراء تقع منزلة الغفر ومن نجومها نجم سِرما Syrma وهو أيضا نجمين يدوران حول بعضهما. وبالنسبة للمدينة المنورة ، تكون الشمس في منزلة السنبلة في 15 تشرين الأول / أوكتوبر وفي منزلة الغفر 28 تشرين الأول / أوكتوبر لمدة 13 يوم لكل منهما في كل عام، أي لا يمكن رؤيتها إلا قبل او بعد نزول الشمس فيهما. وما يهمنا ليس وقت نزول الشمس فيهما بل قبل نزول الشمس فيهما بمنزلتين (26 يوم) ليكونا مرئيين، **أي وقت وجودهما في المغرب عند الغروب وقت ظهور هلال الشهر في شهر آب - أيلول / أغسطس - سبتمبر.**

وتقول العرب أن الجو في منزلة الغفر يتغير إلى البرودة وتقل الحاجة لشرب الماء فيها!.. والعرب تقول: خير منزلة في الأبد بين الزباني والأسد ، يعنون الغفر ، لأن السماك عندهم من أجزاء الأسد (أو يقصدون خير منزلة ينزل بها القمر هي ما بين الزباني والأسد ، أي منزلتي السنبلة والغفر معاً)... ويقولون بالغفر تولد النبيون. واذا نزل القمر بالغفر تماماً كانت تلك سنة سعود. (الأنواء في مواسم العرب/ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة 276 هـ).

شهر رمضان شهر الخير أم شهر منزلة السنبلة .. والسنبلة رمز للخير والسلام في كل الحضارات؟
شهر رمضان يسمى شهر الغفران أم شهر منزلة الغفر ، أم المقصود المعنيين؟

ولماذا سميت هذه المنزلة بالغفر؟ قيل سميت بذلك : لخفائها . وقيل مأخوذ من المغفرة التي تستر الذنب ، وتخفيه يوم القيامة !.

وقال أبو العلاء المعري المتوفي 449 هـ:

عيسٌ تُباري جُدلَها بِالفَتى	فَجُد لَها يارَبُّ بِالمَغفِرَه
أَقفَرَ في المَطعَمِ رُكبأنها	وَالقَومُ بِالدَوِّيَّةِ المُقفِرَه
ما الغَفرُ في أنجُمِهِ آمِنُ ال	أَقدارِ بَلهُ الغُفرَ وَالمُغفِرَه
أَيُلحِدُ الشَيخُ وَمَلحودُهُ	قَد أن للحافِرِ أن يَحفِرَه
بَيني وَبَينَ البَعثِ طولُ البِلى	وَمَن لِهَذي النَفسِ أن تَطفِرَه

لماذا منزلة الغفر هذه خير منازل القمر؟.. وما علاقة هذه المنزلة من النجوم بالمغفرة من الذنوب أن لم تكن معروفة بأنها وقت شهر رمضان؟! ... ويقال شهر رمضان خير الشهور ، شهر الغفران!... بل هي في النصف الأخير من شهر رمضان وقت ليلة القدر !

وتكرر في موروثنا أن للسماء أبواب وحرس ، وفي شهر رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتقيد الشياطين:

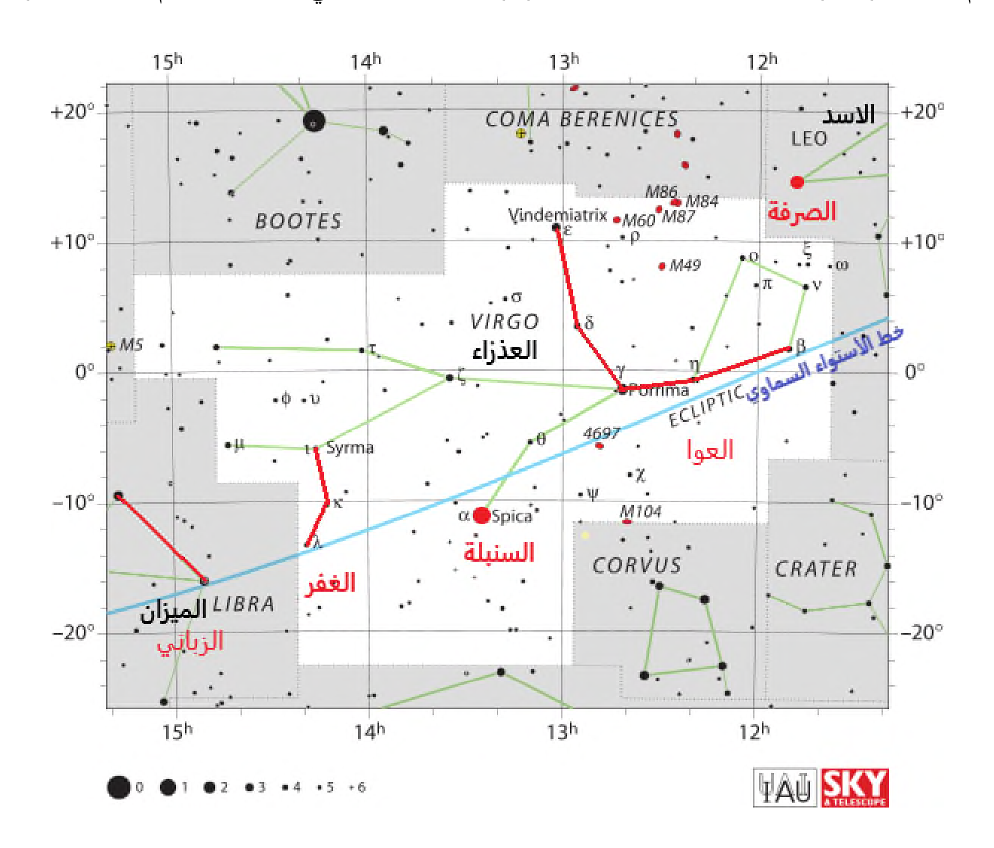
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (الأمام محمد الباقر) عليه السلام ، قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ : "يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ، إِذَا طَلَعَ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، **غُلَّتْ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجِنَانِ وَأَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ** ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، وَكَانَ لِلّهِ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءُ يُعْتِقُهُمُ اللهُ مِنَ النَّارِ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ اللهُمَّ أَعْطِ كُلَّ مُنْفِقٍ خَلَفاً ، وَأَعْطِ كُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفاً ؛ حَتّى إِذَا طَلَعَ هِلَالُ شَوَّالٍ، نُودِيَ الْمُؤْمِنُونَ: أَنِ اغْدُوا إِلى جَوَائِزِكُمْ ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ" . ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هِيَ بِجَائِزَةِ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ). (الكافي 6274 / 6 / التهذيب ، ج 4 ، ص 193 ، ح 550 ، معلّقاً عن الكليني. وفي الأمالي للصدوق ، ص 47 ، المجلس 12 ، ذيل ح 1 ؛ وثواب الأعمال ، ص 88 ، ذيل ح 2 ؛ وفضائل الأشهر الثلاثة ، ص 80 ، ذيل ح 62 ، بسند آخر عن الحسين بن سعيد. الفقيه ، ج 2 ، ص 96 ، ذيل ح 1833 ، معلّقاً عن جابر. راجع : الكافي ، كتاب الصيام ، باب يوم الفطر ، ح 6642 ؛ والفقيه ، ج 1 ، ص 511 ، ح 1478 ؛ وج 2 ، ص 175 ، ح 2060 الوافي ، ج 11 ، ص 370، ح 11035 ؛ الوسائل ، ج 10 ، ص 310 ، ح 13488 ؛ البحار ، ج 63 ، ص 261 ، ح 141 ، وتمام الرواية فيه : « إذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مردة الشياطين »).

هل هذه الأماكن من السماء التي تواجهنا في شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم هي اتجاه ابواب الجنة ؟.. أم ان ابواب السماء تدور وليس لها مكان ثابت؟ .. أم أنها ابواب مجازية ولا مكان لها أصلاً ؟

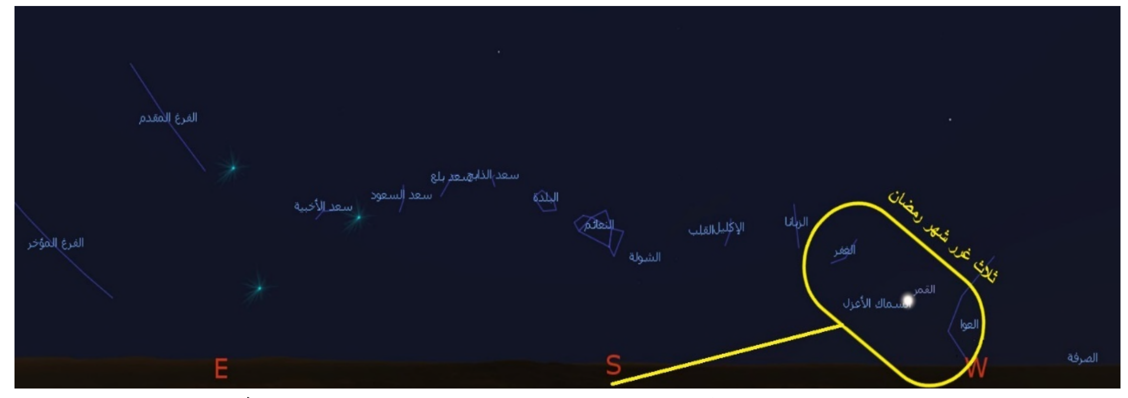
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (جعفر الصادق) عليه السلام ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : (شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَإِنَّمَا أُنْزِلَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام : (نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، ثُمَّ نَزَلَ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً). ثُمَّ قَالَ : (قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِستٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان في نسخة) ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ). (الكافي 3574 / 6 / الأمالي للصدوق ، ص 62 ، المجلس 15 ، ح 5 ؛ وفضائل الأشهر الثلاثة ، ص 87 ، ح 67 ، بسند آخر عن سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمّد الأصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، إلى قوله : « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». وفي الكافي ، كتاب الصيام ، باب في ليلة القدر ، ح 6623 ؛ والفقيه ، ج 2 ، ص 159 ، ح 2026 ؛ والتهذيب ، ج 4 ، ص 193 ، ح 552 ، بسند آخر ، من قوله : « وأنزلت التوراة لستّ مضين ». تفسير العيّاشي ، ج 1 ، ص 80 ، ح 184 ، عن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام. تفسير القمّي ، ج 1 ، ص 66 ، مرسلاً إلى قوله : « عشرين سنة » ؛ وفيه ، ج 2 ، ص 290 ؛ والاعتقادات ، ص 82 ؛ وتصحيح الاعتقاد ، ص 123 ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، إلى قوله : « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». الاختصاص ، ص 47 ، ضمن الحديث الطويل ، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتمام الرواية فيه : « انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان ». المقنعة ، ص 309 ، مرسلاً ، من قوله : « وانزلت التوراة لستّ مضين » وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافي ، ج 9 ، ص 1767 ، ح 9073 ؛ والبحار ، ج 12 ، ص 75 ، ح 29 ؛ وج 13 ، ص 237 ، ح 44 ؛ وج 14 ، ص 283 ، ح 2 ، قطعة منه).

شهر أنزلت فيه الكتب السماوية أيامه هي أيام معلومات بتقويم الهي لذكر الله والتعبد أم بتقويم بشري يدور حول الفصول؟!

من الواضح أن العرب كانت تعرف وقت شهر رمضان عندما ترى ثلاث غرر هلال شهر رمضان في منازل السنبلة - الغفر!... ولم يكن يدور عبر فصول السنة !!... وأن لشهر رمضان توقيت الهي محدد لا بتقويم وضعه البشر !!



ثلاث غرر منازل القمر وقت الغروب خلال شهر رمضان: العوا والسنبلة والغفر



ثلاث غرر منازل القمر وقت الغروب خلال شهر رمضان: العوا والسنبلة والغفر

12.3 موقع القمر في منازل السماء ليلة القدر:

ورد في القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروايات أئمة آل البيت ع وأثار الصحابة الخلص رضي الله عنهم الكثير عن فضائل ليلة القدر ولا داعي لتكرارها هنا. ولكن أود التنبيه الى ما ورد في القرآن:

بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)) القدر.

(حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9)) الدخان.

هل يعقل ان ليلة بهذه العظمة ليس لها توقيت آلهي ! .. ليلة يفرق الله تعالى بها كل أمر ويرسله للكون بواسطة الملائكة والروح لا تحديد ألهي لها ! ..

بل البشر تحدد وقتها من خلال تحديد وقت شهر رمضان ومن ثم الله حاشاه يفعل كل هذه النعم في ليلة القدر من شهر رمضان حسب توقيت حدده مخلوقه ؟!!

قيل لنا أن الله تعالى جعل وقت ليلة القدر مجهولة في أحدى الليالي من العشرة الأخيرة من شهر رمضان ! .. وكُتب في أسباب ذلك مقالات وبحوث لا تُعد عبر 14 قرن!...

وقيل أنها في احدى الليالي الفردية 21 و23 و25 و27... لدى شيعة آل البيت ع والشافعية هي أما ليلة 21 أو 23 تحديداً نقلاً عن أحاديث رسول الله ص وروايات لأئمة آل البيت ع، وبعضهم أضاف ليلة 19. أما لدى اهل السنة فهي ليلة 27 او 23 نقلاً عن أقوال التابعين. ولا يجزم احد بتحديد ليلة القدر ويتفقون على انها غير محددة يتغير وقتها من عام الى عام.

ويذكر الصوفية أنها تكون أحدى الليالي الفردية من العشرة الأخيرة من شهر رمضان شرط ان تكون ليل الجمعة واذا لم يكن هنالك يوم جمعة فردي فتكون في أحدى الليالي الخمسة بين منتصف الشهر والعشرة الاخيرة.

ولله جزيل الحمد والشكر أذ لم يجعلها ليلة مجهولة كما يشاع !!.. أذ وردت في المصادر صفات عن ليلة القدر يمكننا أن نعرف أنها ليلة القدر أذا تحققت وستشاهد وفي كل أنحاء العالم، وأن لم تتحقق نعرف أنها لم تكن ليلة القدر، بغض النظر عن أي ليلة كانت هي من الليالي العشرة الأخيرة من شهر رمضان!

العلامات هي:

1. **ليلة القدر هي احدى ليالي شهر رمضان وتحديداً الليالي الفردية في العشرة الاخيرة من شهر رمضان.**
2. **تتميّز هذه الليلة بقوة النور والإضاءة حتى في أماكن مظلمة، وسطوع النجوم كالشّمس الضاحية وسطوع القمر.. ورغم تلوث اجواء المدن بالإنارة ومختلف أنواع الأتربة والدخان، مع هذا سيمكن ملاحظة ازدياد عدد النجوم**

التي يمكن رؤيتها وازدياد سطوعها ووضوحها حتى في المدن وستبدو السماء ممتلئة بنجوم ساطعة بشكل واضح غير معتاد لا يشاهد في ليالي أخرى.

3. **شعور الناس بالطمأنينة والسكينة والارتياح ، وانشراح الصدر، وقلة الخلافات ، حتى بين من هم على خلاف قبلها . وهو شعور لا يجدوه في باقي الليالي العادية، ولا حتى في ليالي رمضان الأخرى .**
4. **سكون الحيوانات ولا يسمع أصواتها مثل نباح الكلاب وصياح الديكة وزقزقة العصافير، وميل أغصان الأشجار الى الأرض وكأن كل شيء يسجد لله تعالى.**
5. **خلو هذه الليلة من الرّياح، فلا عواصف، ولا زوابع ولا غيرها. فقط نسيم لطيف وتطيب ريحها.**
6. **خلو هذه الليلة من المطر والغيوم ، والشهب والنيازك، وتحول المياه المالحة الى عذبة.**
7. **يكون الجوّ معتدلاً لطيفاً قريباً إلى النّفس ، وان كانت في برد دفئت، وان كانت في حرّ بردت وطابت.**
8. **صبيحة ليلة الفجر (اليوم التالي): تُشرق الشمس صافية مستوية بحافة مستديرة واضحة ودون شعاع ، وتكون الشمس بيضاء اللون باردة وكأنها قمر بدر كبير ساطع ويمكن النظر أليها دون حاجب واقي للعين ، وشكل الشمس هذا وإمكانية النظر أليها بالعين المجردة أمر لا يحدث بتاتاً في أي فجر يوم أخر ، أذ عادةً الشمس حمراء شديدة السطوع لا يمكن النظر اليها ولا ترى حدود دائرتها بسبب الشعاع الخارج منها.**
9. **أما علامات ليلة القدر في السماء فوجدت لها علامات هي:**
   - **تكون الشمس في منزلة العوا ، أو المنزلة السابقة الصرفة في بعض السنين.**
   - **يكون القمر ما بين منزلة الهنعة في التوأمان (برج الجوزاء) ومنزلة النثرة قبل برج السرطان .. ويكون القمر ومنزلة الهنعة ونجم الشِعرى اليمانية ونجم سهيل على خط واحد تقريباً من جنوب السماء الى شمالها في اول يومها، أو يكون القمر ومنزلة النثرة ونجم الشِعرى الشامية على خط واحد تقريباً من جنوب السماء الى شمالها في فجرها. هذا الترتيب يحصل في العشرة ليالي الأخيرة من الشهر السابق واللاحق أيضاً، أي لا يختص بليلة القدر في شهر رمضان.**
   - **يشاهد في بداية ليلة القدر منزلتي السنبلة والغفر في المغرب عند الغروب.**
   - **يشاهد في نهايتها في المشرق فجراً منزلتي الطرفة والجبهة وتحجب الشمس منازل الزبرة والصرفة والعوا.**
   - **يشاهد كوكب الزهرة كنجمة الصباح في المشرق في شهر رمضان الذي ستظهر فيه علامات ليلة القدر.**

والعلامات أعلاه وردت في النصوص التالية:

عن النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم في فضلِ قيامِ ليلةِ القدرِ، ثمَّ قال: (ومن أماراتِها أنَّها ليلةٌ بلجةٌ صافيةٌ ساكنةٌ، لا حارَّةٌ ولا باردةٌ، كأنَّ فيها قمرًا، وأنَّ الشَّمسَ تطلُعُ في صبيحتِها مستويةٌ لا شُعاعَ لها). رواه البهيقي، في شعب الإيمان، عن عبادة بن الصامت، الصفحة أو الرقم: 1360/3.

ما ذكره محمّد بن يعقوب الكليني في كتاب الصّوم باسناده إلى محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن علامة ليلة القدر، فقال: (علامتها ان تطيب ريحها، وان كانت في برد دفئت، وان كانت في حرّ بردت و طابت). رواه أبو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه.

ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام فقال باسناده إلى عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انّهم يقولون انّها لا ينبح فيها كلب، فبأيّ شيء تعرف؟ قال: (ان كانت في حرّ كانت باردة طيبة، وان كانت في شتاء كانت دفيئة لينة).

ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتابه، باسناده إلى حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ذكر ليلة القدر، قال: في الشّتاء تكون دفيئة، وفي الصّيف تكون ريحه طيبة.)

من الجزء الخامس من كتاب أسماء رجال أبي عبد الله عليه السلام عن إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: (ليلة القدر ليلة بلجة، لا حارّة ولا باردة، نجومها كالشّمس الضاحية).

روى الحسن عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في ليلة القدر: (إنّها ليلة سمحة، لا حارّة ولا باردة، تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع) تفسير مجمع البيان 409/10.

عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إني كنت أُرِيت ليلة القدر ثم نسيتها وهي في العشر الأواخر وهي طلقة بجة لا حارة ولا بردة كأن فيها قمرا يفضح كواكبها لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها). رواه ابن حبان في صحيحه حديث رقم (3688) وقال الأرنؤوط : حديث صحيح .

وعن زر رضي الله عنه قال : قلت لأبي بن كعب رضي الله عنه أخبرني عن ليلة القدر ...: يا أبا المنذر أني علمت ذلك قال بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قلت لزر : ما الآية قال (تطلع الشمس صبيحة تلك الليلة ليس لها شعاع مثل الطست حتى ترتفع). رواه ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم (2193)، وقال الألباني : إسناده حسن لذاته صحيح لغيره.

ملاحظة : وقت شهر رمضان بالتقويم الهجري الاصلي المقَّوم لرسول الله ص يتزامن مع الاعتدال الخريفي، اي نهاية الصيف وبداية الخريف في ايلول سبتمبر يتبدل الجو فيه من حر الصيف الى برد الشتاء بأيام متداخلة اي ليس بشكل متناسق تنخفض فيه الحرارة يوميا وهذا شيء معروف .. وبالتالي قد تكون ليلة القدر من بين ايام باردة كالشتاء او حارة كالصيف نسبياً. ومن معاني الشتاء والصيف في القاموس المحيط : والشِتاءُ: بَرَدٌ. ، ويومٌ شاتٍ، وغَداةٌ شاتِيَةٌ. وهذا المعنى ما زلنا نستعمله في زماننا عندما يبرد الجو فنقول شتت.. وكذلك معنى الصيف ، يومٌ صائفٌ وصافٌ: يوم حارٌّ. وعندما تحتر نقول صيفت.. والمقصود هو درجة حرارة تلك الليلة قياساٍ لليلة السابقة واللاحقة فتكون مريحة طيبة.. ومن المعروف انه لا يمكن ان تكون هنالك ليلة باردة في احد ليالي الصيف او دافئة في احد ليالي الشتاء، لكن يمكن حدوثها في فصل الخريف ولعدة ليالي غالباً وليست ليلة واحدة.

وورد في صحيح مسلم: عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ : قَالَ تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ (أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ). والشِّقُّ والشِّقَّة، بالكسر: نصف الشيء أو أقل، والجَفْنة معروفة، أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع (لسان العرب).. أي شكل نصف دائرة.

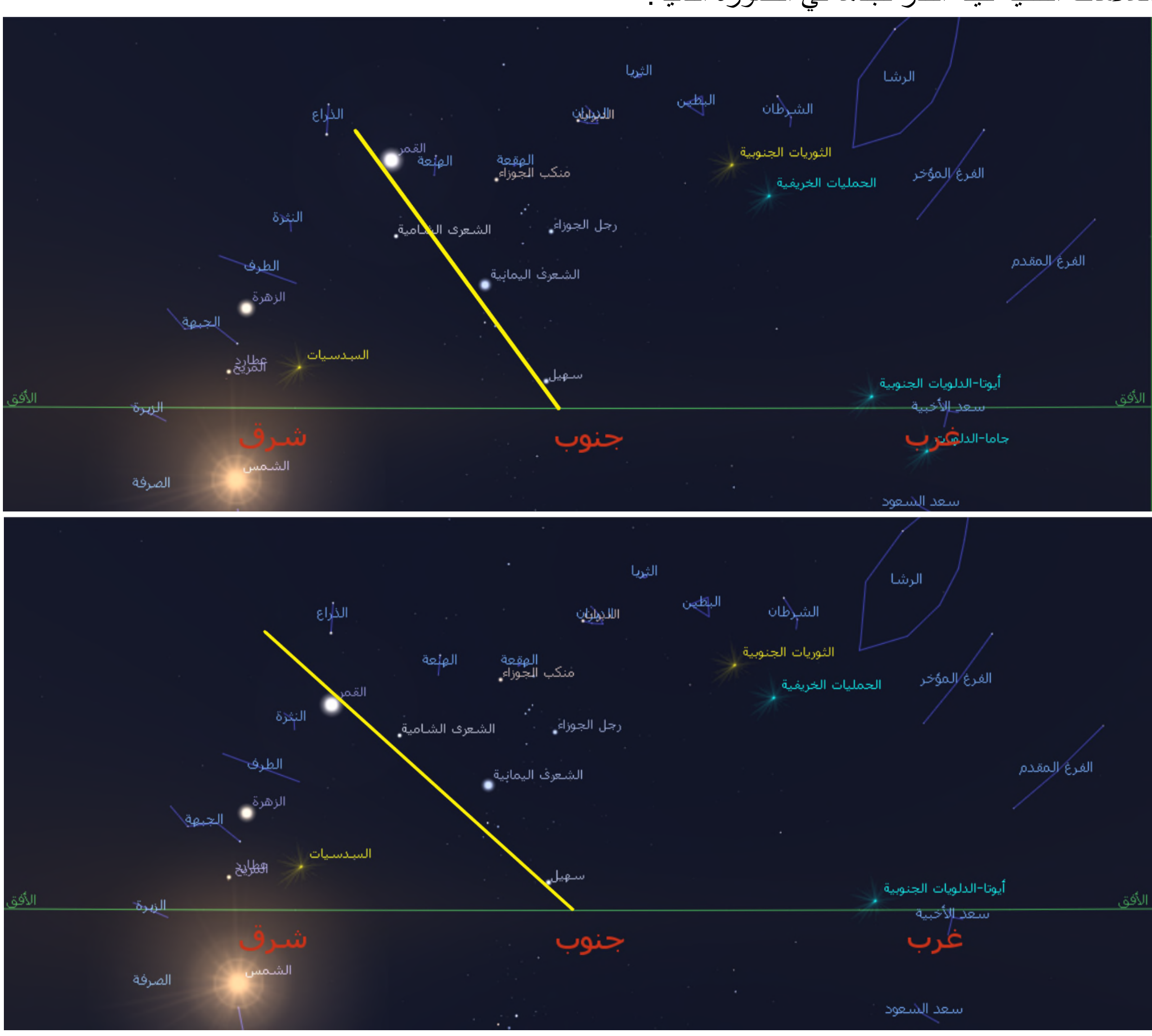
شاهد شكل القمر خلال العشرة لليالي الأخيرة من الشهر القمري ، يكون القمر بشكل نصف دائرة في الليالي 21-24:



وذكر التلمساني في نفح الطيب ص169 عن الشيخ محي الدين بن عربي الأبيات التالية وفيها **بيان أن ليلة القدر تكون بعد مغرب يوم جمعة** فقال:

وأنى جميعاً إن نصم يوم جمعة ... ففي تاسع العشرين خُذْ ليلة القدر
وإن كان يوم السبت أول صومنا ... فحادٍ وعشرين اعتمد بلا عُسْر
وإن هلَّ شهر الصوم في أحد فخذ ... ففي سابع العشرين ما رمت فاستقر
وإن هلَّ شهر بالاثنين فاعلم بأنه ... يوافيك ليل الوصل في تاسع العشر
ويوم الثلاثا إن بدا الشهر فاعتمد ... على خمس العشرين فأحط بها فادرِ
وفي الأربعا إن هلَّ يا من يرومها ... فدونك واطلب وصلها سابع العشر
ويوم خميس إن بدا الشهر فاجتهد ... ففي ثالث العشرين تظفر بالنّصر
وضابطها فالقول ليلة جمعة ... توافيك ليل العشر في ليلة الوتر

العلامات الفلكية لليلة القدر تجدها في الصورة التالية:



علامات ليلة القدر في السماء

(الصور ليست وقت الغروب أذ لا يظهر القمر والشِعرى اليمانية وسهيل ومنازل الهنعة – الذراع – النثرة وقت الغروب)

وطبعاً لم تتحقق هذه العلامات في معظم ليالي القدر بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم أذ يتطابق شهر رمضان الحقيقي مع التقويم الحالي مرة كل 33 سنة تقريباً، مما زرع الشك بمصداقية هذه النصوص وأهملت !... بدل أن يشك الناس بصحة كون تلك الليالي لم تكن ليلة القدر أصلاً ولا شهر رمضان أصلاً !

وقال ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري ج 4 باب ليلة القدر ، ان ابن العربي قال: انها لا تعلم. وأنكر هذا القول النووي وقال: قد تظاهرت الأحاديث بامكان العلم بها وأخبر بها جماعة من الصالحين فلا معنى لأنكار ذلك. بل نقل أبن حجر أيضا نصوص تشير الى ان ليلة القدر قد رفعت وأنها مخصوصة بزمان رسول الله ص ولا تحصل بعده. وينافي ذلك نصوص عن وجود ليلة القدر في شهر رمضان من كل سنة.

عن أبن عمر : قال سُئل النبي ص عن ليلة القدر وأنا أسمع ، قال (أنها في كل رمضان) تيسير المطالب ص 385 ح 463.

عن الأمام محمد الباقر ع عندما سُئل : أخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام؟ فقال (لو رُفعت ليلة القدر لرُفع القرآن) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق ج 2 ص 158 ح 2023، وعن الأمام محمد الباقر: (ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها) كتاب الأقبال ص 166 و 191 ، وبحار الأنوار ج 95 ص 49.

ونقل ان الحنفية يقولون ان ليلة القدر تحصل في أي ليلة طوال السنة وليس شهر رمضان فقط (فتح الباري ج263/4)، ويبدو لي بوضوح ان سبب هذا الرأي ان شهور التقويم الهجري الحالي غير المقّوم تدور حول الفصول وبالتالي علامات ليلة القدر في شهر رمضان الحقيقي بالتقويم الأصلي المقّوم ستصادف أي شهر اخر بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم.

وقال اخرين أن علاماتها تظهر فقط للذي تقبل أعماله فتكشف علاماتها لشخص ولا تكشف لأخر ولو كانا معاً في بيت واحد (أبن حجر في كتابه فتح الباري ج4 باب فضل ليلة القدر/267) بل يشاهدون الملائكة وتسلم عليهم.

أنا شخصياً شاهدت هذه العلامات التسعة في ليلة 23-24 من شهر رمضان من عام 1396 بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم والذي صادف جمعة - سبت 15-16 أيلول / سبتمبر 2017 مما يؤكد انها كانت ليلة القدر. وأبلغني اخرين انهم شاهدوها في تلك الليلة أيضا ومنهم من قال انه سبق له ان شاهدها في أعوام سابقة. فبحثت عن مواقع المنازل والقمر والشمس والشِعرى وسهيل التي أدرجتها اعلاه.

كل هذا البحث مبني على تحديد ليلة القدر لكل سنة بالبحث عن العلامات أعلاه باستخدام البرامج الفلكية. وبعد تحديد يومها، نبحث عن هلال ذلك الشهر أذ انه هلال شهر رمضان. ثم نتتبع أهلة الأشهر بعده حتى نصل الى شهر المحرم وندرجها في جدول. ثم نعود الى يوم هلال شهر رمضان ونتتبع أهلة الشهور قبله حتى شهر صفر وندرجها في الجدول.. فأن تتابع هلال شهر المحرم مع هلال شهر صفر كانت تلك سنة أعتيادية من 12 شهر. وأن كان هنالك شهر أضافي بين شهري المحرم وصفر فسيكون ذلك الشهر هو شهر صفر الأول الكبيس وتكون تلك سنة كبيسة. ثم نكرر نفس البحث لكل سنة وهكذا ..

وبسبب الخلافات حول ألية تحديد بداية شهر رمضان بين المسلمين أضافة الى أمكانية عدم رؤية هلال الشهر في كل أنحاء العالم في نفس الليلة لأسباب صفاء الجو أو عمر الهلال ووقت ولادته أذ ان مشاهدته تبدأ في القارتين الأمريكيتين ثم أفريقيا فأسيا وأوربا ، يفضل ترقب علامات ليلة القدر أعلاه في كافة الليالي أبتداءاً من منتصف الشهر لنعود أنفسنا على ما يمكن ان نشاهده من عدد نجوم السماء وسطوعها وشكل الشمس وحمرتها عند شروقها.

قال الله تعالى في كتابه الحكيم : (**وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**) البقرة 203 .

ولا تنسوا أن الليل يدور حول كل أنحاء الأرض في 24 ساعة وليلة القدر هي لكل سكان الأرض أينما سكنوا ومغرب وفجر ليلة القدر يبدأ من البلدان في شرق الأرض لينتشر في البلدان الواقعة الى غربها بالتتابع على مدى 24 ساعة، أي ان فضلها يستمر 24 ساعة ، وهذا يفسر قول الأمام محمد الباقر أعلاه (ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها). وخلال هذه الـ 24 ساعة يكون القمر قد تحرك منزلة كاملة وبالتالي سيرى الناس في مغرب الأرض عند السواحل الغربية لأوربا وافريقيا القمر في منزلة لاحقة عن من رأه اول بدأ الليلة عند مغرب الشمس على السواحل الشرقية للقارتين الأمريكيتين أذ ان المحيط الأطلسي هو الفاصل بين الأيام تقويمياً عبر القرون وليس المحيط الهادئ.

ليلة القدر هي ليلة محددة من الله تعالى (أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا) وعّرفها لنا قبل ان ينزل فيها القرآن، وليست ليلة مجهولة وفق تقويم وضعه البشر بعد نزول القرآن وبعد رسول الله ص بسنوات !

قال الله تعالى في سورة الدخان : **(حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (7) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9)).**

منزلة الهنعة

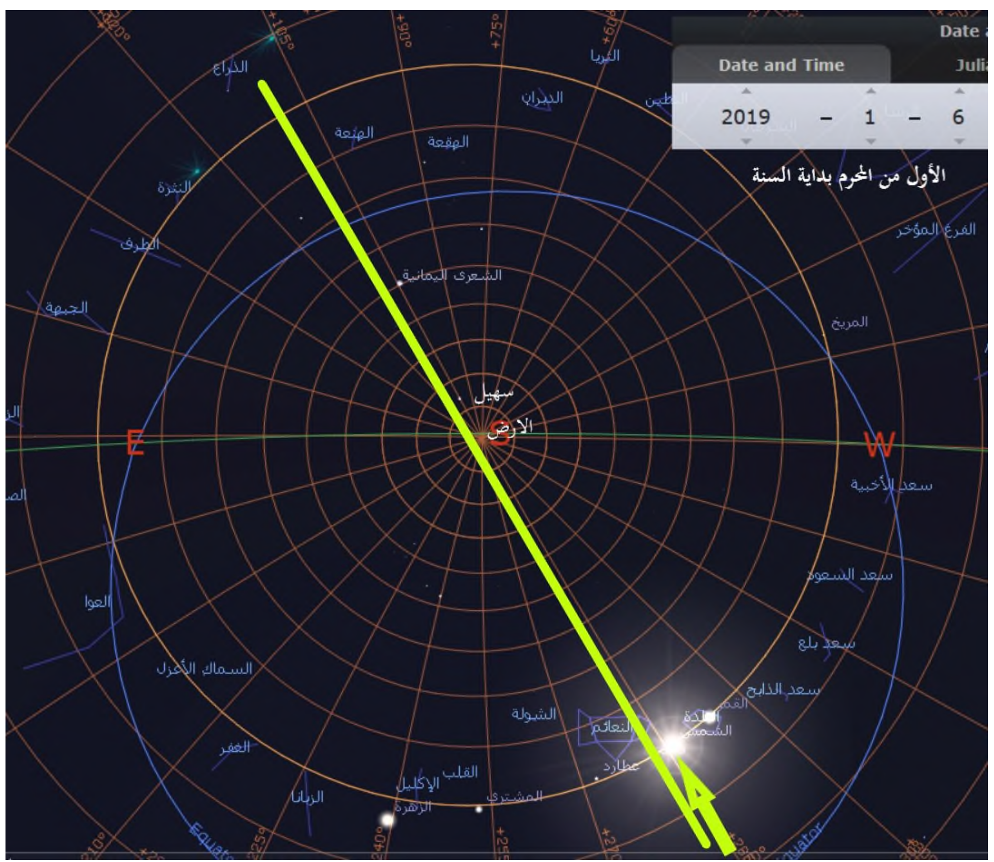
تقع منزلة الهنعة ضمن نجوم برج التوأمان الجوزاء وتقع فيما يعرف فلكياً بالبوابة الفضية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة وتمثل نقطة تقاطع خط الاستواء للمجموعة الشمسية مع خط الاستواء للمجرة. أي في الجهة المقابلة للبوابة الذهبية التي شرحناها سابقا في موقع الأرض عن شهر ذو الحجة.

ان موقع الأرض ضمن الكون وسط البوابتين الذهبية والفضية في شهر رمضان وفي ليلة القدر تحديداً ليست مسألة مصادفة اطلاقاً.

12.4 موقع الأرض في الكون عند كانون الأول / ديسمبر من كل عام: وقت شهر الحج ذي الحجة في التقويم الهجري المقّوم :

تكون الأرض والشمس ومركز مجرتنا درب التبانة على خط واحد. يقع أتجاه مركز المجرة قبل نجم النصل Alnasl بداية مجموعة نجوم القوس شرقاً. من هذا المكان تدخل المذنبات إلى مجموعتنا الشمسية ، ويعتبر البوابة الرابطة بين المجرة ومجموعتنا الشمسية وتسمى **البوابة الذهبية**. وأن الروابط الكهرومغناطيسية الجذابة بين مركز مجرتنا درب التبانة وشمس مجموعتنا الشمسية تمر عبر هذه البوابة. يقع في مركز مجرة درب التبانة ثقب اسود هائل تقدر كتلته 4 ملايين كتلة الشمس محاط بالأتربة الكونية مما يجعل رصده ودراسته صعب وبالتالي لا يعرف عنه شيء.

الهنعة ← الشعرى ← سهيل ← الأرض ← الشمس ← مركز مجرة درب التبانة



موقع الأرض في الأول من المحرم بداية السنة
الشمس والقمر على خط واحد بين الأرض ومركز مجرتنا



صورة لمركز مجرة درب التبانة بالتلسكوب SGRA_VLAHSTCXC

أي أن الأرض في هذا الوقت تتعرض إلى كمية رياح كهرومغناطيسية جاذبة كونية من مركز مجرتنا ومن الشمس ومن نفس الاتجاه في نفس هذا الوقت فقط من كل عام ، أي بتأثير أكبر من الشهور الأخرى.

وقد تكون هذه الرياح الكهرومغناطيسية القادمة من مركز مجرتنا درب التبانة من هذه البوابة هي السبب في كون وقت نزول القمر في برج العقرب السابق لموقع أتجاه هذه البوابة وقت نحس في موروثنا، ووقت الخروج من برج العقرب والدخول في منطقة هذه البوابة وقت جيد.

<u>منزلتي النعائم والبلدة</u>

تقع البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول. أما منزلة البلدة فهي منطقة خالية بين برجي القوس والجدي يحيط بها نجوم من القوس وما يميزها هو نجم البلدة. تكون الشمس في منزلة النعائم في 28 كانون الأول / ديسمبر وفي منزلة البلدة في 7 كانون / الثاني لمدة 13 يوم لكل منهما في كل عام، أي لا يمكن رؤيتها إلا قبل نزول الشمس فيهما او بعد خروجها منهما. وما يهمنا ليس وقت نزول الشمس فيهما بل قبل نزول الشمس فيهما بمنزلتين (26 يوم) ليكونا مرئيين، **أي وقت وجودهما في المغرب عند الغروب وقت ظهور هلال الشهر في شهر** تشرين الأول – تشرين الثاني **/ أوكتوبر - نوفمبر.** وبالتالي يوم العاشر من ذي الحجة يكون في النصف الأول من كانون الأول / ديسمبر. (الأنواء في مواسم العرب/ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفي سنة 276 هـ).

لماذا تسمية منزلتي النعائم والبلدة لا يشابه تسمية باقي المنازل المستند الى تشكيلات خيالية للنجوم؟

معنى النعائم في لسان العرب: الخَفْض والدَّعةُ والمالُ. والأَنعْام وهي المال الراعية؛ قال ابن سيده: النَّعَم الإبل والشاء. وقال ابن الأَعرابي: النعم الإبل خاصة، والأَنعام الإبل والبقر والغنم.

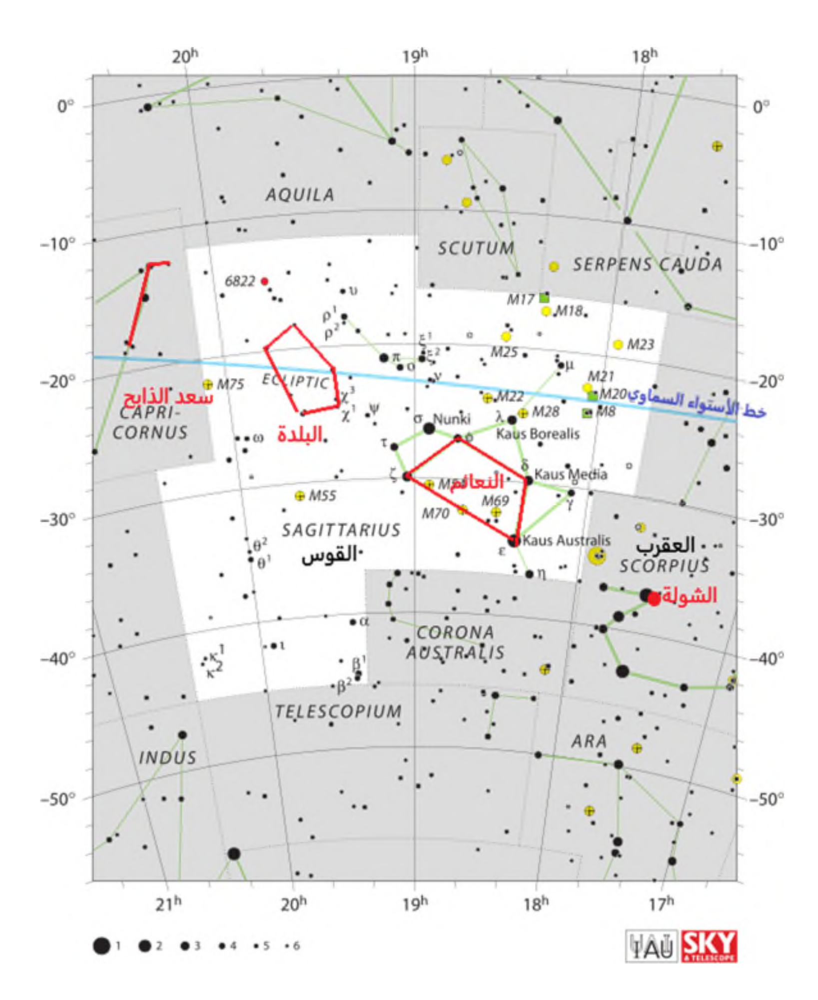
أي بلدة يقصدون؟ .. ورد في القاموس المحيط: البلد والبلدةُ : مَكَّةُ، شَرَّفَها الله تعالى !.. وفي لسان العرب: والبلدُ: مكةُ تفخيماً لها كالنجم للثريا.

أي هي مكة أم القرى؟! .. حدد الله لها مكان في السماء لوقت الذهاب أليها تشريفاً وتفخيماً لها !!..
أي أنه وقت الذهاب الى البلدة مكة بالنعائم من الهدي ؟!.. وقت شهر الحج ذي الحجة ... ولا يدور هذا الشهر عبر الفصول ويكون في وقت أخر كما هو الحال الآن حسب رغبة البشر !!

من الواضح أن العرب كانت تعرف وقت شهور الحج عندما ترى ثلاث غرة هلال شهر ذي الحجة في منازل النعائم - البلدة !... ولم يكن يدور عبر فصول السنة !!... وأن للحج توقيت الهي لا بتقويم وضعه البشر !

ومما يعني أبضاً، ان نزول الشمس في البوابة الذهبية هو وقت نهاية وبداية السنة – وقت شهري ذو الحجة والمحرم.

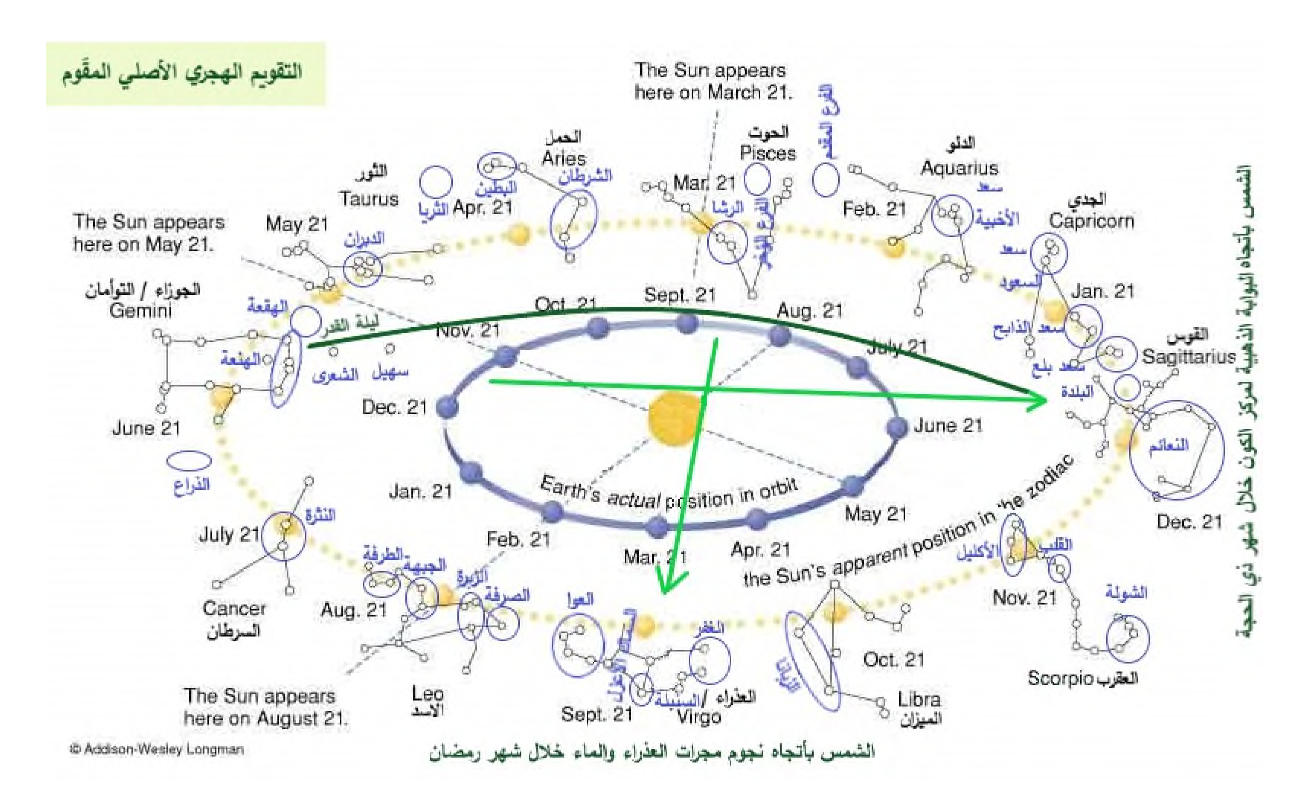
ومن المثير لأنتباه أن يكون البدر في منتصف شهر ذي الحِجَة في حدود منزلة الهنعة من برج التوأمان وعلى خط واحد مع الشِعرى اليمانية وسهيل بتشكيل يماثل تشكيل ليلة القدر !... وأن يكون القمر يوم عرفة 9 ذي الحِجَة في منزلة الفرغ المقدم من برج الفرس الأعظم في تشكيل يماثل منتصف شهر رمضان ! .. هل هذه صدف أم مواقيت محددة من الله تعالى لفتح أبواب السماء ؟





ثلاث غرر منازل القمر وقت الغروب خلال شهر ذي الحجة: النعائم والبلدة وسعد الذابح

****



مخطط يوضح مواقع الأرض والشمس والأبراج ومنازل القمر خلال دوران الأرض حول الشمس خلال السنة

الأسهم الخضراء تشير الى مصدر الرياح الكونية نحو الأرض في شهري رمضان وذي الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم

الخط الأخضر الغامق يوضح موقع الأرض فجر ليلة القدر على خط بين البوابة الذهبية للكون وبين نجوم سهيل والشِعرى

الترتيب الفلكي للأرض والشمس والقمر وهذه المنازل والمجرات يجعلنا نتساءل وما تأثير هكذا قوى جاذبة هائلة علينا لنهتم بها؟

نحن نشهد يومياً تأثير القمر وهو كوكب صغير على الأرض وجذبه الهائل لمياه المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار الهائلة الحجم والوزن باتجاهه مسبباً ظاهرة المد في نصف الأرض الذي يواجه القمر وظاهرة الجزر في الجزء البعيد عن القمر! أذ أن القمر يسحب المياه من النصف البعيد إلى النصف المواجه له.

ما تأثير القمر أذاً على أجسام البشر والأحياء اذا علمنا أن الماء يمثل 70% من جسمنا تقريباً؟ من الغريب أن لم يدرس ذلك بالتفصيل؟... ويلاحظ بصورة عامة انشراح صدور الناس في ليالي البدر وانقباضها في ليالي المحاق !.

ما تأثير هذه القوى الكهرومغناطيسية الكونية الهائلة من هذه المجرات في هذه الأوقات المحددة حصراً كل عام لشهر رمضان وشهر ذي الحجة على الأرض والمناخ والمخلوقات والبشر وهم في حالة تعبد ودعاء ؟

<u>متى تبدأ السنة علمياً؟</u> أعادة ما ذكرنا في وقت شهر المحرم

توصل العلم الى ان الكون بدأ من لا شيء بما يسمى الأنفجار الكبير الذي بعثر كل الأجرام السماوية في الكون وبدأت كل مجرة تدور حول مركز الكون وبدأت المجموعات النجمية ومنها مجموعتنا الشمسية تدور حول مركز المجرة. وكانت الأرض وباقي كوكب المجموعة الشمسية والشمس ومركز المجرة ومركز الكون في نقطة بداية الزمان وتقع على خط واحد اتجاهه هو البوابة الذهبية للمجموعة الشمسية مع مجرة درب التبانة مباشرةً شرق اول نجوم منزلة النعائم في بداية برج القوس (الرامي) والمسمى النعائم الواردة الأول.

وسمى الله تعالى هذا الأنفجار في القرءان بفتق الرتق وهو تعبير ادق من الانفجار أذ ان العلم اثبت ان انتشار الاجرام من ذلك الانفجار لم يكن بشكل ثلاثي الابعاد في كل الاتجاهات بشكل يشابه الكرة بل كان بشكل ثنائي الابعاد لدائرة مسطحة وان الكون ليس كرة شكلاً بل على شكل قرص. وبالتالي لفظ الفتق اصح بسبب شكله الطولي النحيف!.

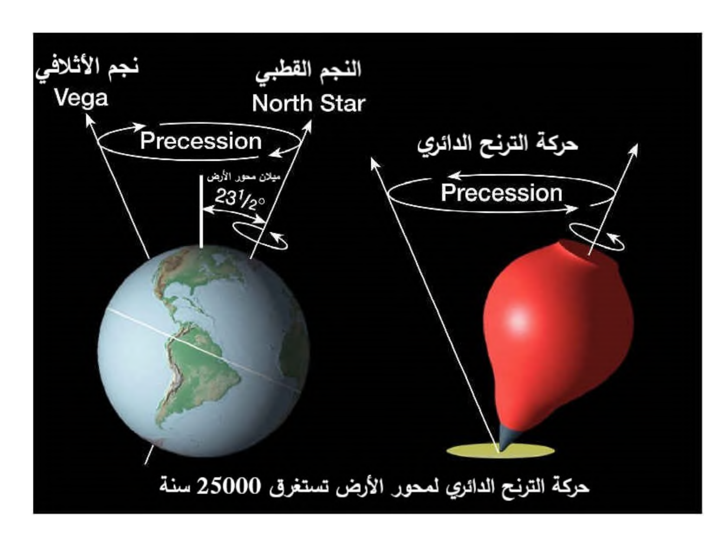
(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) الأنبياء (30)

وبالتالي ، علمياً بدأ الزمان من لحظة وجود الأرض والشمس ومركز المجرة على خط واحد. وهذا يعني ان بداية التقويم والسنة كان من تلك النقطة عند بدأ دوران الأرض حول الشمس. أي ان الأرض تكمل دورة كاملة حول الشمس في سنة شمسية واحدة عندما تعود للمنطقة المقابلة للبوابة الذهبية عند الانقلاب الشتوي وقت انتهاء اخر شهور السنة الماضية وبدأ السنة الجديدة : ذو الحجة – المحرم.

خلق الله تعالى للكون حدد متى بدأ الزمان والتقويم وحساب السنين، وليس البشر يختاروا الاعتدال الربيعي في نوروز او الخريفي في شهر رمضان او تشري عند اليهود ليكون بداية التقويم كما يحلوا لهم!

12.5 السنة العظمى The Great Year :

بالأضافة الى دوران القمر حول الأرض ودوران الأرض حول الشمس ، هنالك حركة فلكية ثالثة هي الترنح الدائري للمحور العمودي الأرض بالنسبة لمدارها Precession of the equinoxes . اذ ان الأرض تدور حول الشمس وهي بوضع مائل يبلغ 23.5 درجة مسبباً الفصول الأربعة.



وحسب الحسابات الفلكية الرياضية تستغرق هذه الحركة تقريباً 25000-26000 سنة شمسية ، وتسمى السنة العظمى. ومع مرور السنين وأزدياد معلومات تغير أماكن النجوم عبر السنين تزداد دقة الحسابات التي بدأت بحدود 25900 سنة وأخر التقديرات تقدرها 25772 سنة شمسية.

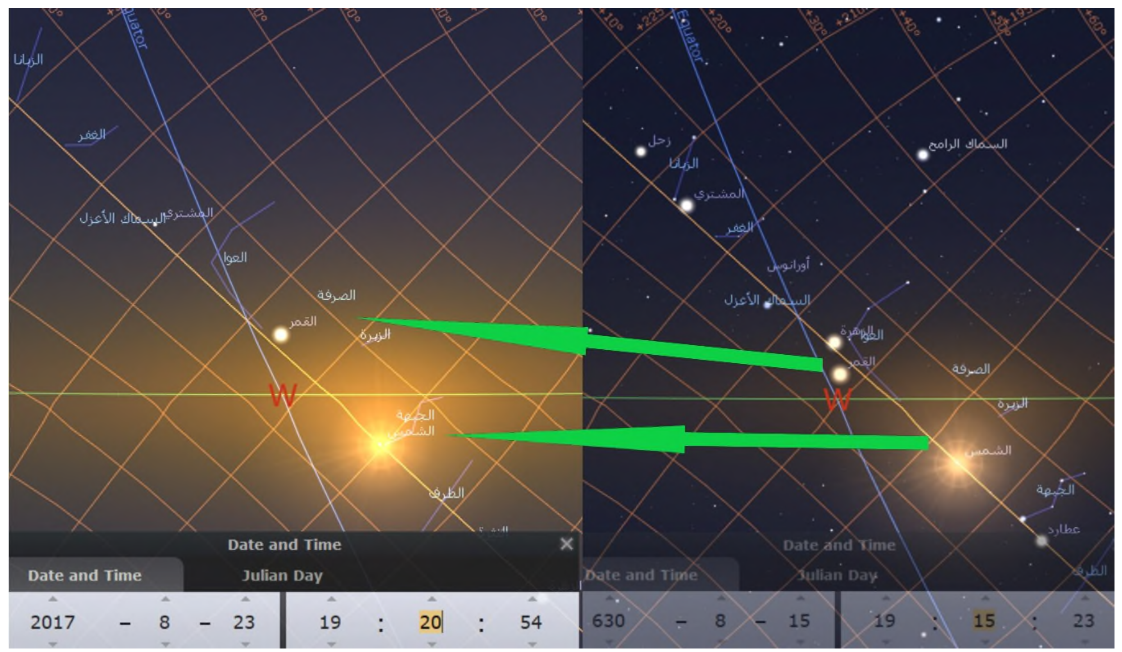
حاليا يشير القطب الشمالي الى النجم القطبي أو نجم الشمال (Polaris – North star) ثاني ألمع نجوم السماء بعد نجم الشِعرى اليمانية ، ولكن قبل 12500 سنة تقريباً كان القطب الشمالي يشير الى نجم النسر الواقع (الأثلافي Vega) خامس ألمع نجوم السماء.

ترنح دوران الأرض حول محورها يسبب ظاهرتين، هما:

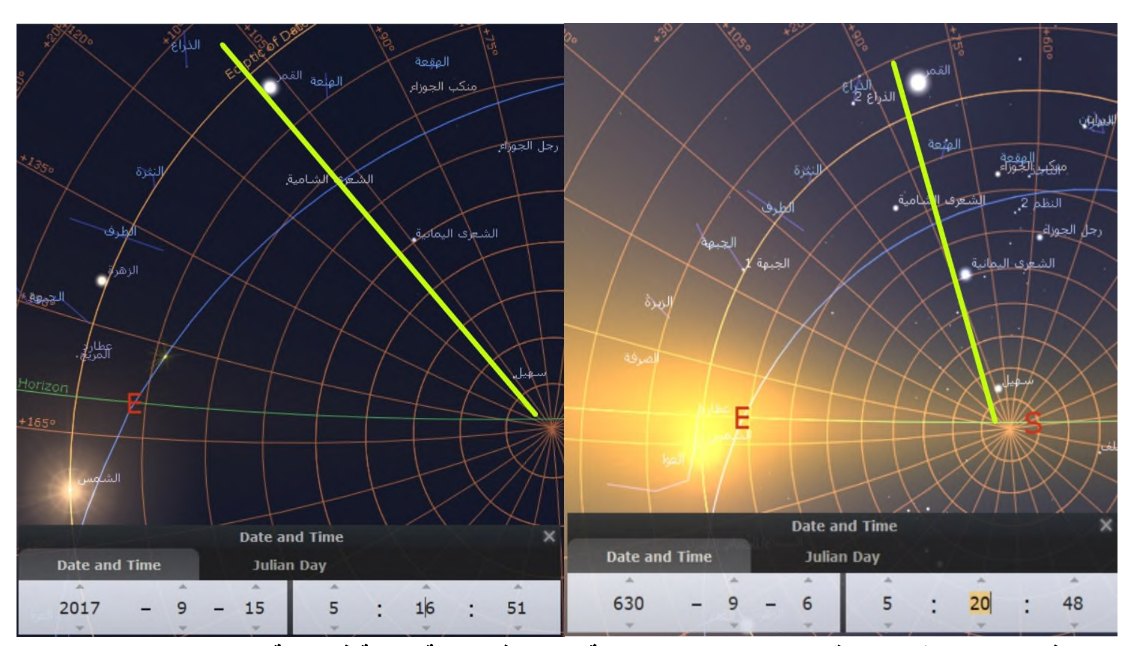
- زحف النجوم والأبراج ومنازل القمر التي نراه في السماء عند رصدها في نفس اليوم بالتقويم الشمسي حوالي 50 ثانية قوسية سنوياً أي درجة واحدة كل 72 سنة شمسية تقريباً، وبالتالي الفرق في أماكن النجوم والابراج ومنازل القمر التي نشاهدها الآن في أي يوم بالمقارنة الى ما كان العرب قبل الاسلام يشاهدوها في السماء لنفس اليوم قد زحفت حوالي 19.44 درجة الى الغرب خلال 14-15 قرن.

أي أن مواقع الشمس والقمر ضمن منازل القمر التي نشاهدها الان خلال شهري رمضان وذي الحجة بالتقويم الهجري المقّوم والتي ذكرناها سابقاً ستكون قد زحفت 19.44 درجة الى الغرب عما كانت عليه وقت بدأ التقويم الهجري عام هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وبالتالي ، الفرق بين منازل القمر التي نجدها في المصادر القديمة والحال في زماننا هذا يبلغ 19.44 درجة عند خط الأستواء. وبما ان كل منزلة من منازل القمر تبلغ 12.86 درجة عرضاً (13 درجة تقريباً)، فأن **نزول القمر في المنازل قد زحف منزلة وثلث تقريباً غرباً**.

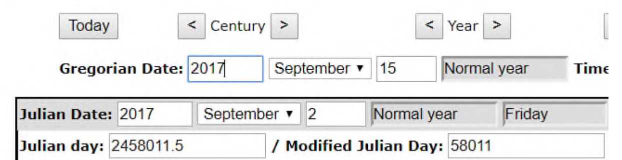
73 دورة 19 سنة 2017-630=1387	هلال شهر رمضان في	ثلاث غرر هلال شهر رمضان	طلوع الشِعرى اليمانية بعد (بعده هلال شهر رمضان)	طلوع سهيل بعد (بعده ليلة القدر)
630 م جوليان	العوا	السنبلة – الغفر - الزباني	16 تموز / يوليو في جنوب الجزيرة 4 آب / أغسطس في العراق والشام	5 آب / أغسطس في جنوب الجزيرة 18 آب / أغسطس في العراق والشام
2017 م غريغوري	الصرفة	العوا – السنبلة - الغفر	4 آب / أغسطس في جنوب الجزيرة 16 آب / أغسطس في العراق والشام	24 آب / أغسطس في جنوب الجزيرة 5 أيلول / سبتمبر في العراق والشام



الفرق في مواقع الشمس وهلال شهر رمضان بين سنة 630 م جوليان و2017 م غريغوري خلال 1387 سنة (73 دورة من 19 سنة) في سماء المدينة المنورة .. لاحظ ان المواقع زحفت منزلة ودرجات فأصبحت الشمس في الجبهة بدل الزبرة، والقمر في الصرفة بدل العوا. ولاحظ فرق 8 أيام بين الميلادي جوليان السابق والميلادي غريغوري الحالي.



الفرق في ميلان الخط بين مواقع سهيل والشِعرى اليمانية والقمر في منزلة الهنعة فجر ليلة القدر من شهر رمضان بين سنة 630 م جوليان و2017 م غريغوري خلال 1387 سنة (73 دورة من 19 سنة) في سماء المدينة المنورة .. لاحظ ان المواقع زحفت غرباً وأصبح الخط أكثر ميلاً الى الغرب. ولاحظ فرق 8 أيام بين الميلادي جوليان السابق والميلادي غريغوري الحالي.



لماذا الفرق 8 ايام وليس 19 يوم بين فجر ليلة القدر بين 2017/9/15 م غريغوري وقبلها بـ 73 دورة 19 سنة (1387 سنة شمسية او هجرية مقوّمة) في 630/9/6 م جوليان ؟

الجواب : يجب أستخدام نفس التقويم للمقارنة ، و 5 /2017/9 غريغوري = 2017/9/2 جوليان . أي الفرق بين 2017/9/2 جوليان و630/9/6 م جوليان = 4 أيام (4-5 أيام بسبب أضافة يوم كبيس كل 4 سنوات شمسية) = 4-5 درجات (درجة لكل يوم). ونضيف 13-14 درجة لأختلاف مواقع النجوم خلال 14 قرن = حوالي 19 درجة الناتجة من ترنح محور الأرض.

ومن الضروري الانتباه الى أن مواقع هذه النجوم والمنازل لم يتغير فعلياً ولكن موقعنا نحن الواقفون على الأرض قد تغير بتغير ترنح الأرض حول محورها. وبالتالي لكي نراها في نفس المكان من السماء علينا رصدها بعد 19 يوم تقريباً من يوم الرصد قبل قرون وبنفس التقويم الميلادي. ومن المعروف ان كل الجداول الفلكية والتطبيقات تستخدم التاريخ المعتمد زمن أي حدث تلقائياً ، أي تقويم جوليان للأحداث قبل 1582 م (عندما تم ألغاء 10 أيام أضافة الى اختلاف تعيين السنوات الكبيسة) وتقويم غريغوري بعده .

- **تغيّر محور دوران الأرض يسبب زحف الفصول.** بما ان طلوع النجوم يتأخر درجة واحدة كل يوم ، فعلى مدى 14 قرن تأخر طلوع النجوم 19.44 يوم. وبالتالي، فأن بداية الفصول وأنواء المنازل القمرية تأخرت 19.44 يوم. وهذا يفسر ما قاله صاحب لسان العرب: وحكى الأَزهري عن أَبي يحيى بن كناسة في صفة أَزمنة السنة وفُصولها وكان علاَّمة بها: أن السنة أَربعةُ أَزمنة: الربيع الأَول وهو عند العامّة الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الآخر، ثم القيظ؛ وهذا كله **قول العرب في البادية**، قال: والربيع الأَوّل الذي هو الخريف عند الفُرْس يدخل لثلاثة أَيام من أَيْلُول، قال: ويدخل الشتاء لثلاثة أَيام من كانون الأَوّل، ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمسة أَيام تخلو من أَذار، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأَربعة أَيام تخلو من حزيران . مواعيد بدأ الفصول هذه متقدمة عن ما هو معروف الأن !... أنظر الجدول التالي:

	بداية الفصول قبل 14-15 قرن	بداية الفصول حاليا	تأخر بداية الفصل
الخريف	3 أيلول / سبتمبر	21-22 أيلول / سبتمبر	19 يوم
الشتاء	3 كانون الأول / ديسمبر	21-22 كانون الأول / ديسمبر	19 يوم
الربيع	5 أذار / مارس	21-22 أذار / مارس	17 يوم
الصيف	4 حزيران / يونيو	21-22 حزيران / يونيو	18 يوم

تأخر بدأ الفصول يحل لغز معنى أسم شهر رمضان أيضاً والتي حار فيه الباحثون !

ورد في لسان العرب: والرَّمَضِيُّ من السحاب والمطر: ما كان في آخر القَيْظِ وأَوّلِ الخَريف، فالسحابُ رَمَضِيٌّ والمطر رَمَضِيٌّ، وإنما سمي رَمَضِيّاً لِأنه يدرك سُخونة الشمس وحرّها. والرَّمَضُ: المطر يأْتي قُبُلَ الخريف فيجد الأَرض حارّة محترقة.

ويفسر ما ورد عن أحوال المناخ عند طلوع منزلة الطرفة وطلوعها في 1 آب / أغسطس ومدته سبع ليال وطالع الطرف أو الطرفة هو النجم الأول من موسم سهيل، ويتزامن طلوعه مع سهيل فجراً، وعدد أيامه 13 يوماً. يليها منزلة الجبهة وهي ثاني نجوم سهيل، وأول نجوم فصل الخريف وطلوعها في 14 آب / أغسطس وعدد أيامها 14 يوماً. يليها النجم الثالث وهي الزبرة وطلوعها في 28 آب / أغسطس ولها 13 يوماً وقد يصاحبه مطر غزير. ثم النجم الرابع وهي الصرفة ولها 13 يوماً، وسميت الصرفة بهذا الاسم لانصراف الحر عند طلوعها فجراً من جهة الشرق (9 أيلول / سبتمبر)، وفيها يعتدل الجو نهاراً وتزداد برودته في الليل.

قبل 14-15 قرن كان فصل الخريف (موسم سهيل) يبدأ بطلوع منزلتي الطرفة - الجبهة في الجزيرة العربية في 1 - 14 آب / أغسطس وأن شهري آب / أغسطس وأيلول / سبتمبر من شهور فصل الخريف وتنخفض فيهما الحرارة ويبدأ نزول المطر!

وكما بيّنا سابقاً ، **فأن شهر رمضان يصادف بداية الخريف وبداية نزول المطر. ونعلم ان شهر رمضان يتزامن مع شهري آب / أغسطس وأيلول / سبتمبر** ، وحاليا لا مطر ينزل في هذين الشهرين في منطقة الجزيرة العربية والشرق الأوسط بسبب تأخر بدأ فصل الخريف حول الأرض 19 يوم وزحف فصل الصيف !..

حركة ترنح الأرض هذه كانت معروفة منذ القدم لدى عدة حضارات ووصفت في كتابات بابلية ومصرية وهندية وصينية وأغريقية والمايا. وورد في كتابات قديمة لهذه الحضارات ان الحياة تنقسم الى جزء سفلي يغلب فيه الشر يتبعه نصف علوي يغلب فيه الخير ، وكل منهما 25000 سنة شمسية. كيف أجتمعت هذه الحضارات من مختلف بقاع الأرض على هذا التفسير؟**!** هل أخبروهم رسلهم بذلك؟

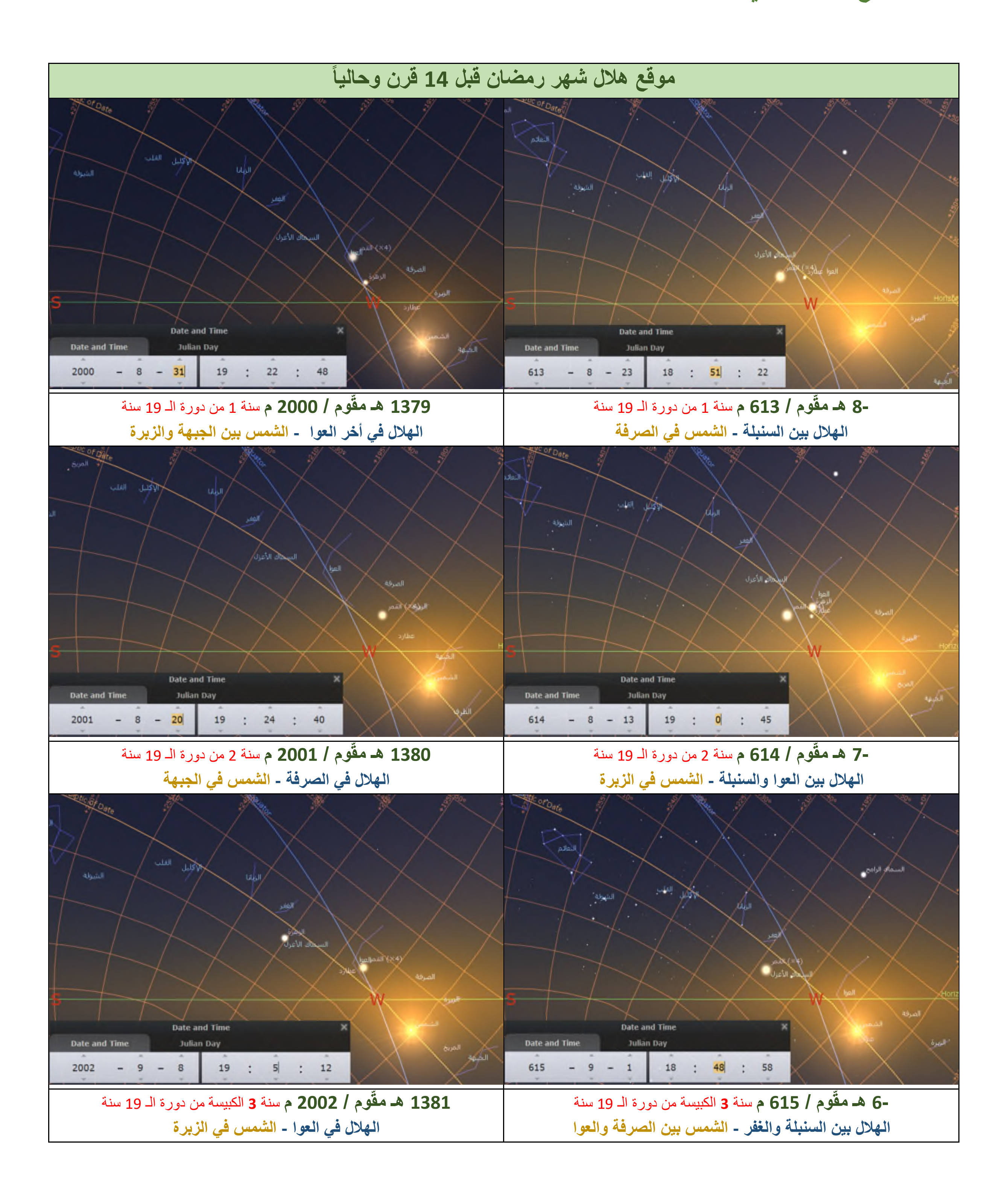
أقرأوا سورة المعارج:
بسم الله الرحمن الرحيم
(سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (1) لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (2) مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) **تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (4)** فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (7) يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (8) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (9) وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا (10)).

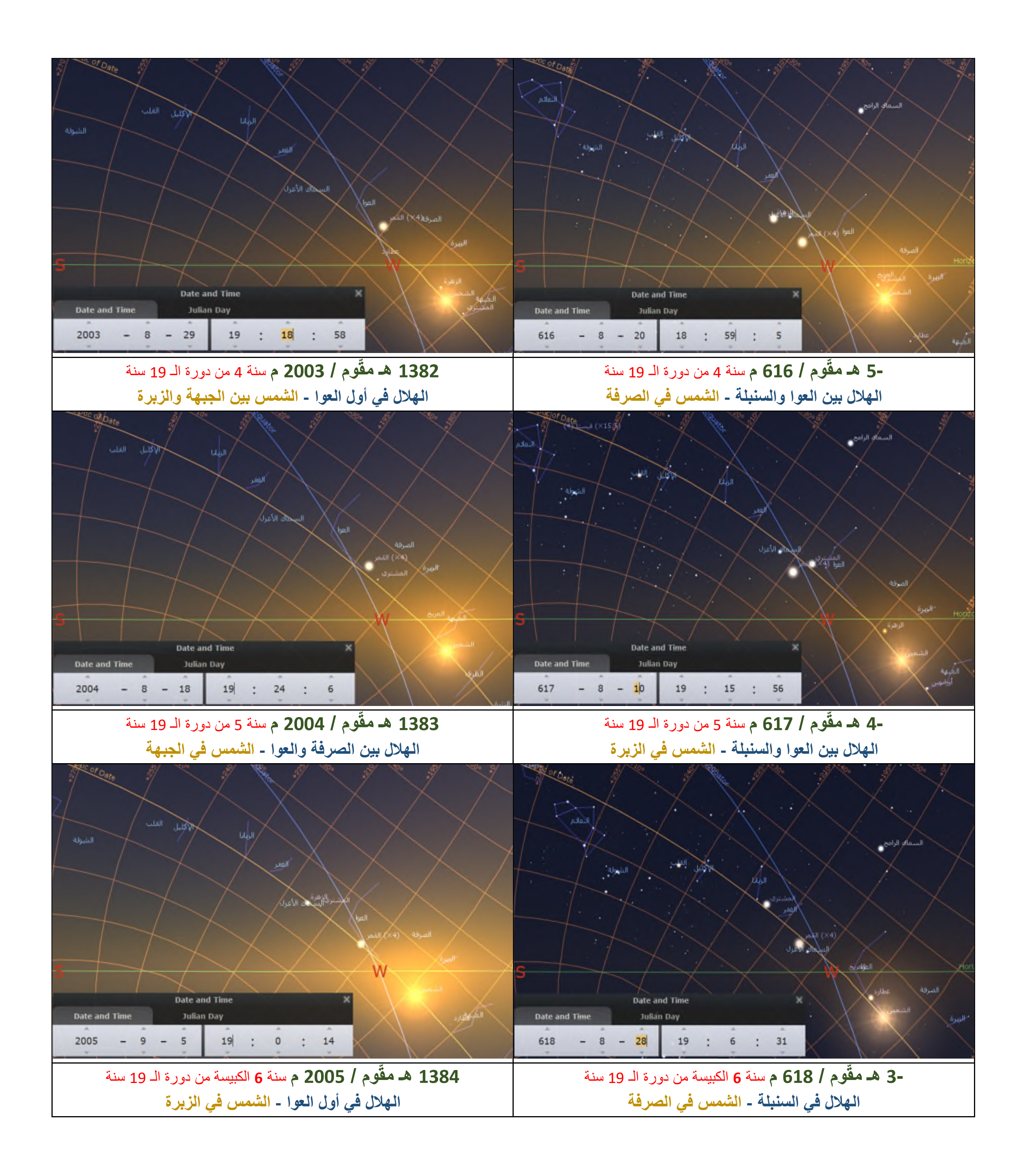
وفي سورة الأنبياء: (لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (103) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ **كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِين** (104) **وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ** (105) إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ (106) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107)).

يبدو أن الحياة الدنيا التي نحن فيها الآن ستستمر 25000 سنة يغلب عليها حكم البشر وشرهم تُكمل فيها الأرض دورة ترنح كاملة، ثم تليها الحياة الأخرة يعيد فيها الله تعالى الخلق (الرجعة) ويُوّرث فيها الصالحون هذه الأرض ويحكمون بحكم الله تعالى 25000 سنة ، وتقوم القيامة بعدها يوم تطوى السماوات والأرض كطي السجل للكتاب ، أي يزول هذا الكون.

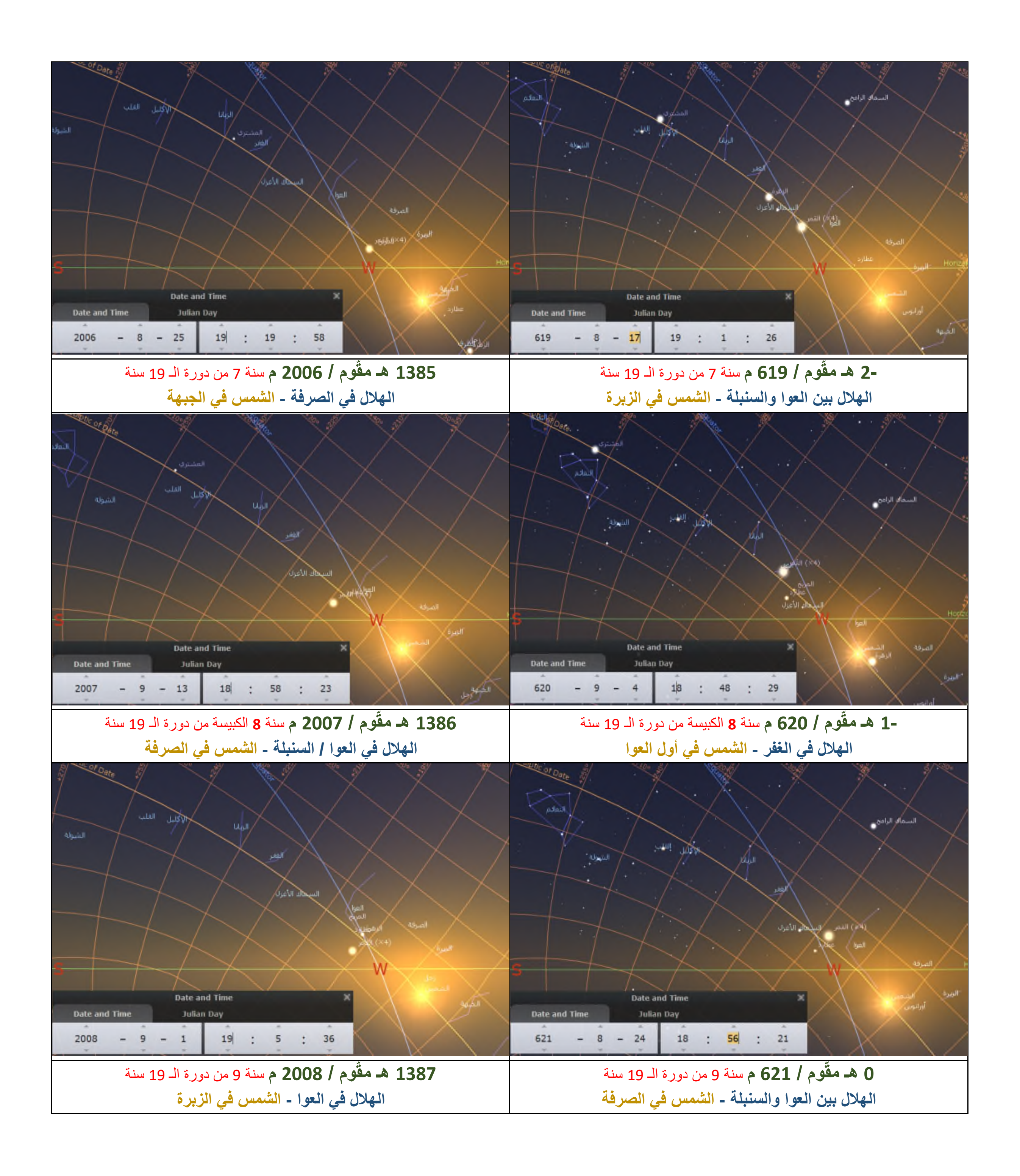
لله عز وجل أجل مسمى لكل شيء ويبدو أنه وضع له حركات فلكية توقته ولكننا غافلين عنها**!!**... سبحان بديع السموات والأرض القدير العزيز العليم !!

12.6 مواقع أهلة شهري رمضان وذو الحجة بين منازل القمر قبل 14 قرن وحالياً





5- هـ مقوّم / 616 م سنة 4 من دورة الـ 19 سنة **الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الصرفة**	**1382 هـ مقوّم / 2003 م** سنة 4 من دورة الـ 19 سنة **الهلال في أول العوا - الشمس بين الجبهة والزبرة**
4- هـ مقوّم / 617 م سنة 5 من دورة الـ 19 سنة **الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة**	**1383 هـ مقوّم / 2004 م** سنة 5 من دورة الـ 19 سنة **الهلال بين الصرفة والعوا - الشمس في الجبهة**
3- هـ مقوّم / 618 م سنة **6** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة **الهلال في السنبلة - الشمس في الصرفة**	**1384 هـ مقوّم / 2005 م** سنة **6** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة **الهلال في أول العوا - الشمس في الزبرة**



-2 هـ مقوّم / 619 م سنة 7 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة

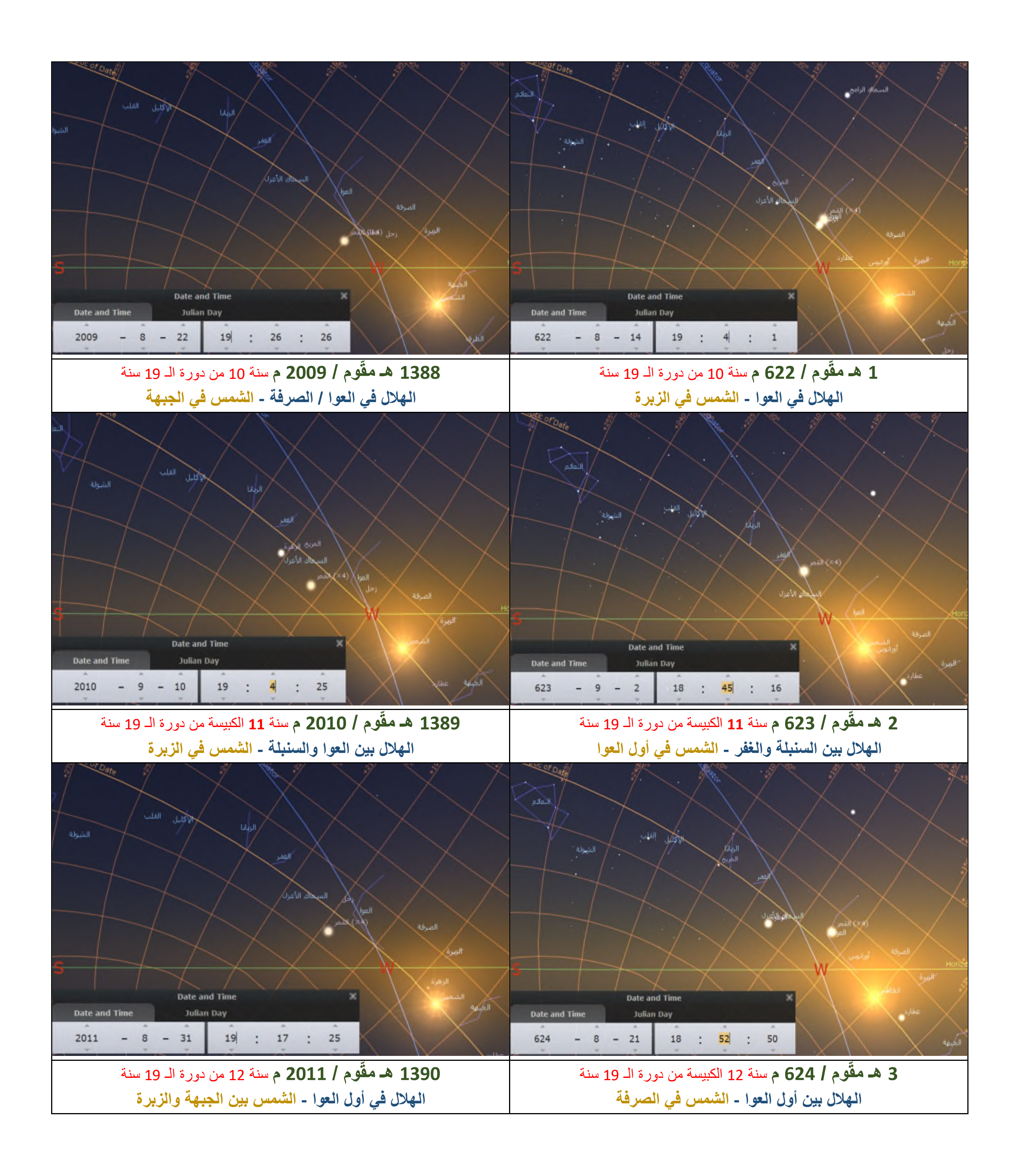
1385 هـ مقوّم / 2006 م سنة 7 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة

-1 هـ مقوّم / 620 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الغفر - الشمس في أول العوا

1386 هـ مقوّم / 2007 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا / السنبلة - الشمس في الصرفة

0 هـ مقوّم / 621 م سنة 9 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الصرفة

1387 هـ مقوّم / 2008 م سنة 9 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا - الشمس في الزبرة



1 هـ مقّوم / 622 م سنة 10 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا - الشمس في الزبرة

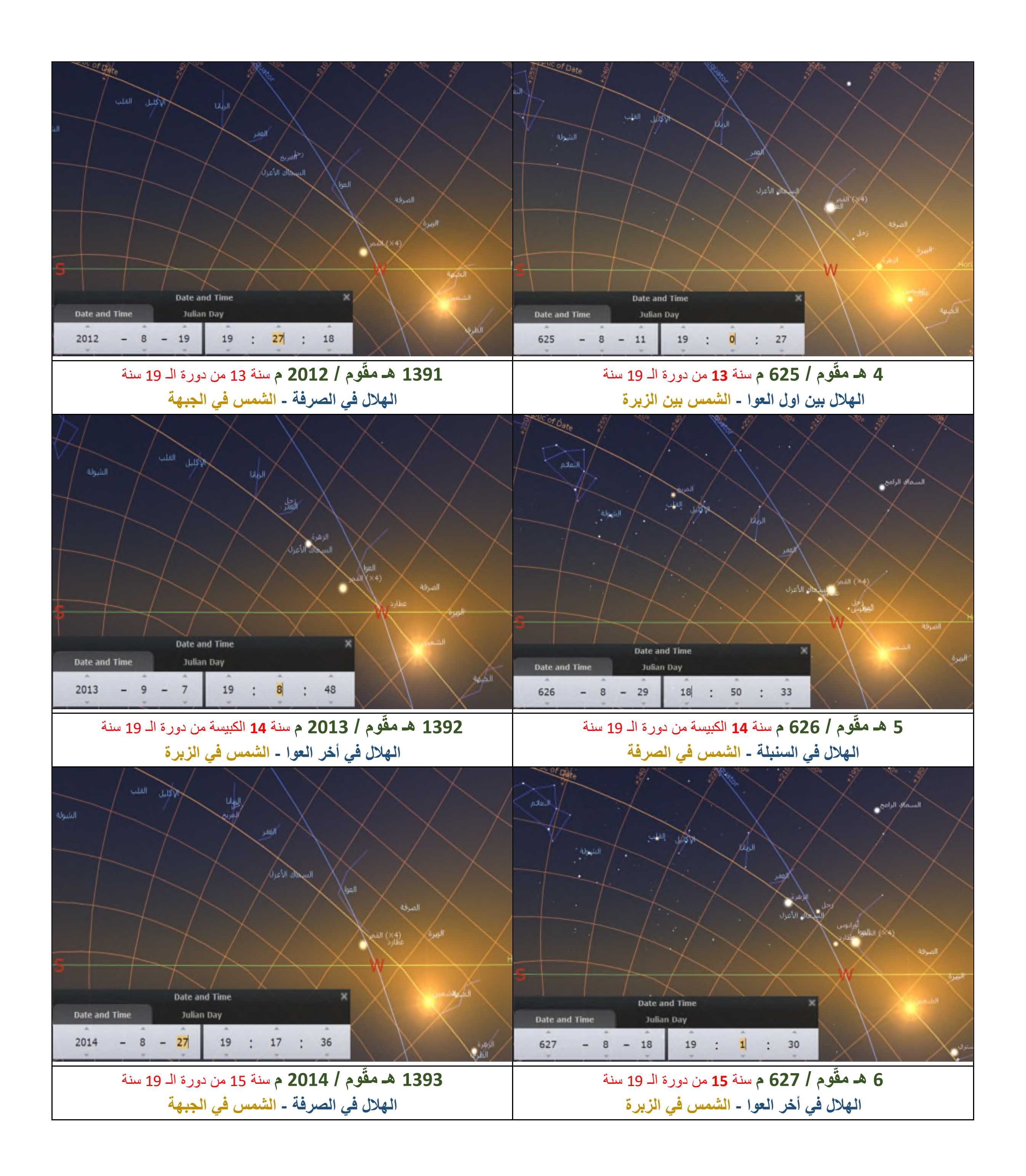
1388 هـ مقّوم / 2009 م سنة 10 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا / الصرفة - الشمس في الجبهة

2 هـ مقّوم / 623 م سنة **11** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين السنبلة والغفر - الشمس في أول العوا

1389 هـ مقّوم / 2010 م سنة **11** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الزبرة

3 هـ مقّوم / 624 م سنة 12 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين أول العوا - الشمس في الصرفة

1390 هـ مقّوم / 2011 م سنة 12 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أول العوا - الشمس بين الجبهة والزبرة



4 هـ مقوّم / 625 م سنة 13 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين اول العوا - الشمس بين الزبرة

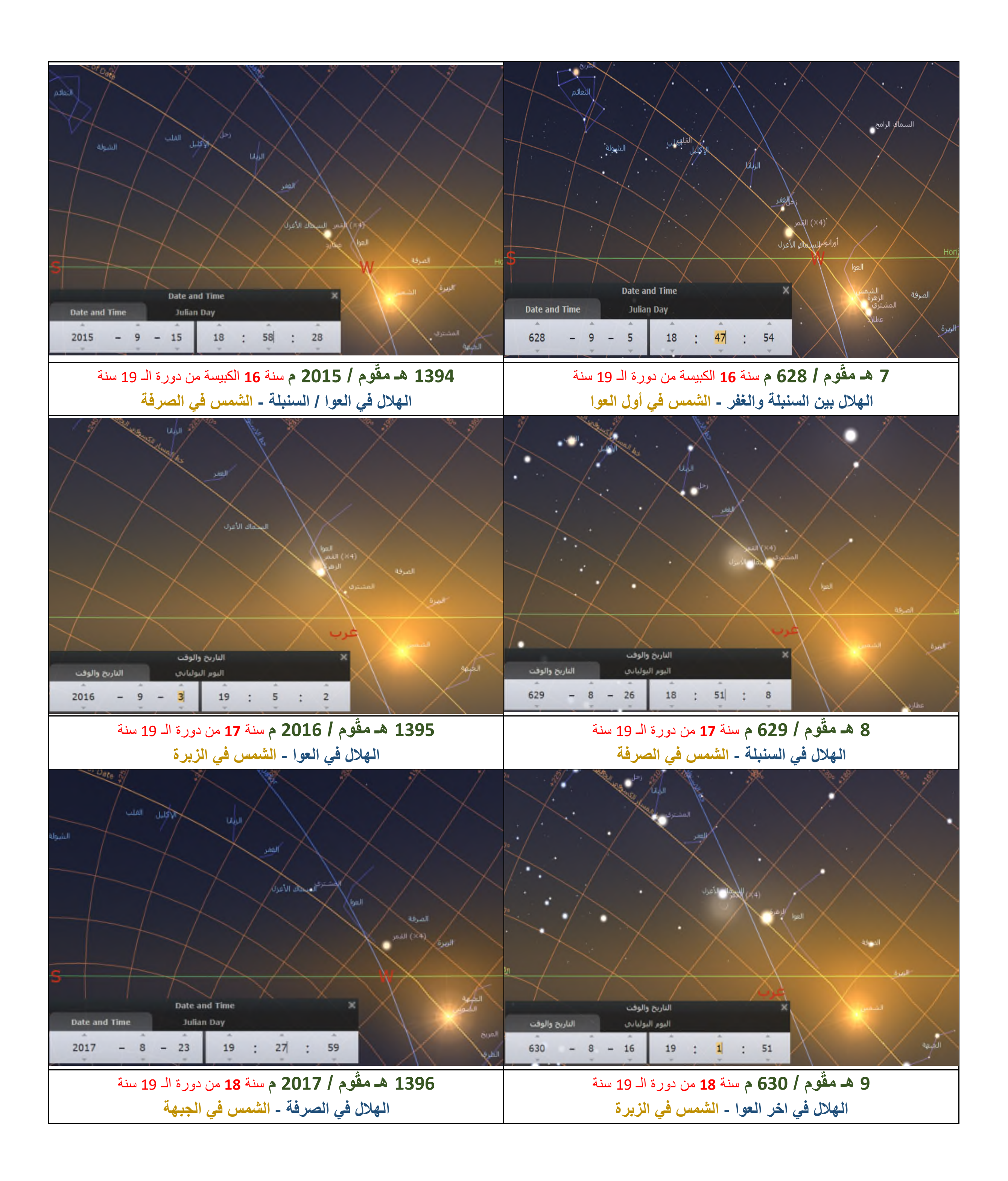
1391 هـ مقوّم / 2012 م سنة 13 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة

5 هـ مقوّم / 626 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في السنبلة - الشمس في الصرفة

1392 هـ مقوّم / 2013 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أخر العوا - الشمس في الزبرة

6 هـ مقوّم / 627 م سنة 15 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أخر العوا - الشمس في الزبرة

1393 هـ مقوّم / 2014 م سنة 15 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة



7 هـ مقوّم / 628 م سنة **16** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين السنبلة والغفر - الشمس في أول العوا

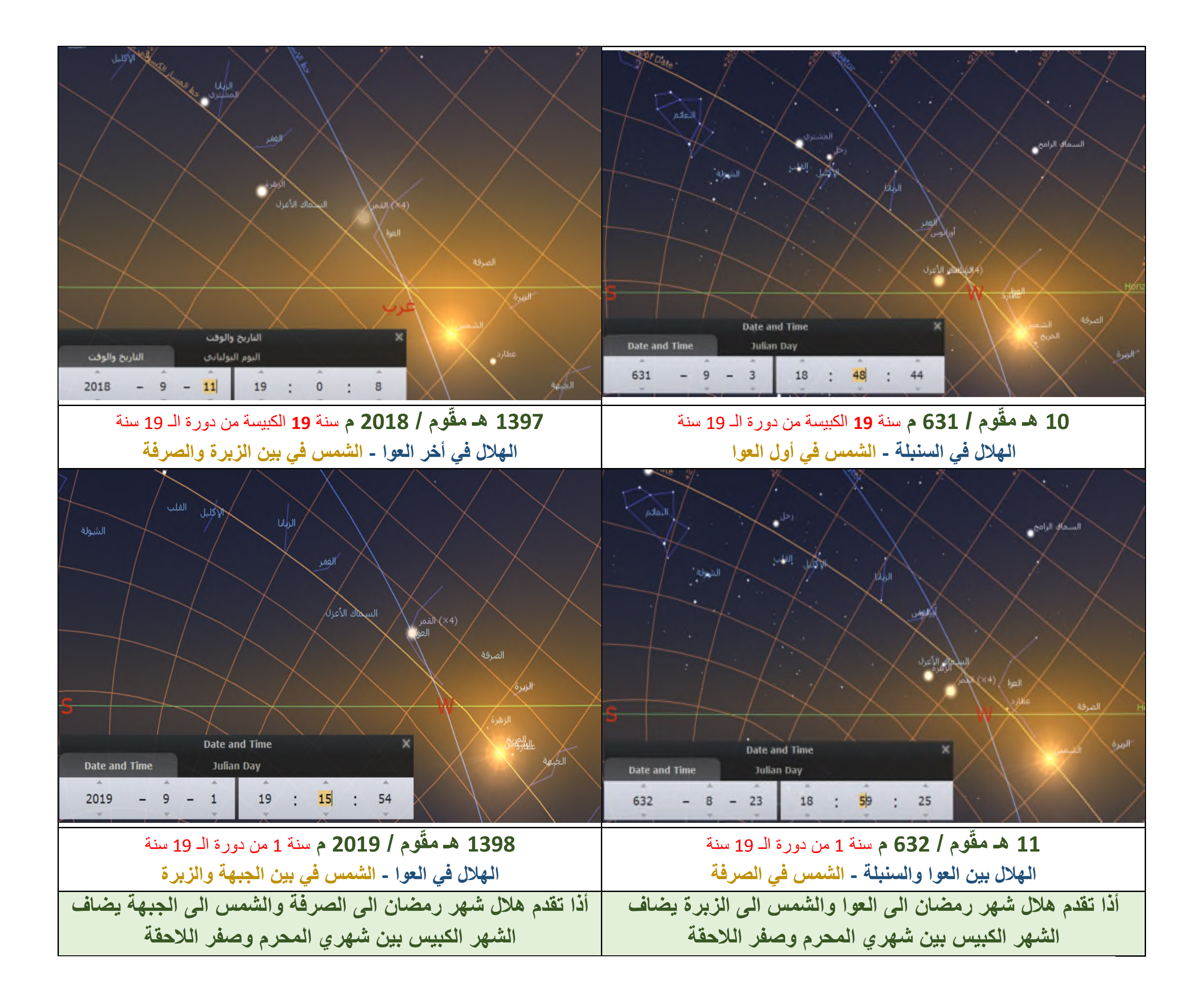
1394 هـ مقوّم / 2015 م سنة **16** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا / السنبلة - الشمس في الصرفة

8 هـ مقوّم / 629 م سنة **17** من دورة الـ 19 سنة
الهلال في السنبلة - الشمس في الصرفة

1395 هـ مقوّم / 2016 م سنة **17** من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا - الشمس في الزبرة

9 هـ مقوّم / 630 م سنة **18** من دورة الـ 19 سنة
الهلال في اخر العوا - الشمس في الزبرة

1396 هـ مقوّم / 2017 م سنة **18** من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الصرفة - الشمس في الجبهة



10 هـ مقوّم / 631 م سنة 19 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في السنبلة - الشمس في أول العوا

1397 هـ مقوّم / 2018 م سنة 19 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أخر العوا - الشمس في بين الزبرة والصرفة

11 هـ مقوّم / 632 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين العوا والسنبلة - الشمس في الصرفة

1398 هـ مقوّم / 2019 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في العوا - الشمس في بين الجبهة والزبرة

أذا تقدم هلال شهر رمضان الى العوا والشمس الى الزبرة يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة

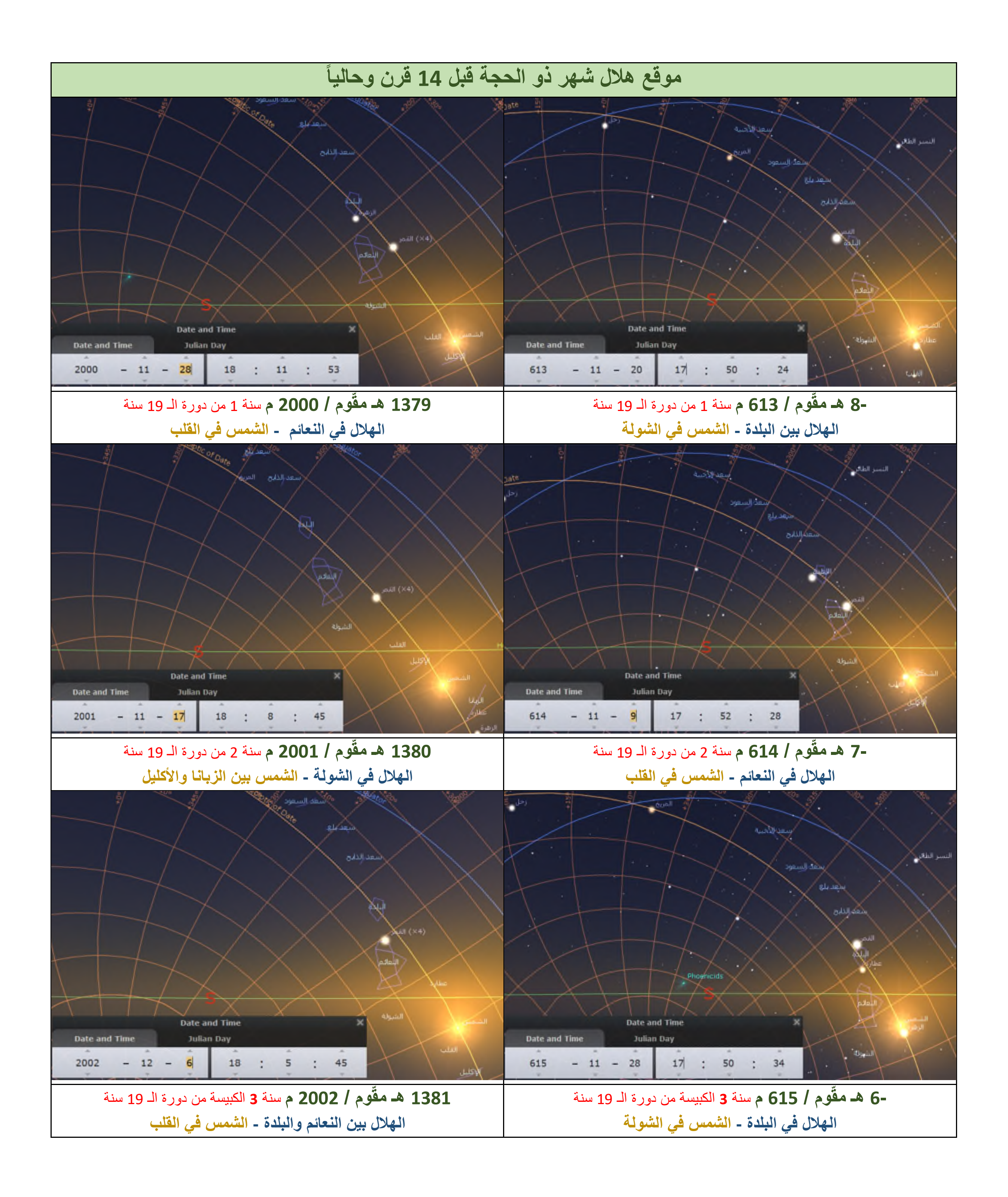
أذا تقدم هلال شهر رمضان الى الصرفة والشمس الى الجبهة يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة

كما تلاحظ في الصور المتجاورة أعلاه ، لأبقاء القمر والشمس في مواقعهما..

- **قبل 14 قرن : اذا تقدم هلال شهر رمضان الى العوا والشمس الى الزبرة أضيف الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر اللاحقة.**
- **حالياً: اذا تقدم هلال شهر رمضان الى الصرفة والشمس الى الجبهة أضيف الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر اللاحقة.**
- **لاحظ تطابق مواقع القمر والشمس في المنازل بين سنة -8 مع 11 هـ ، و1379 مع 1398 هـ، وهما السنين الأولى من دورات الـ 19 سنة أذ تتكرر الدورة.**

وكما ورد في النصوص فأن الهلال يقع أحياناً بين منزلتين فيتم التأكد من وقت أضافة الشهر الكبيس برصد موقع هلال شهر ذو الحجة...

موقع هلال شهر ذو الحجة قبل 14 قرن وحالياً



-8 هـ مقوّم / 613 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين البلدة - الشمس في الشولة

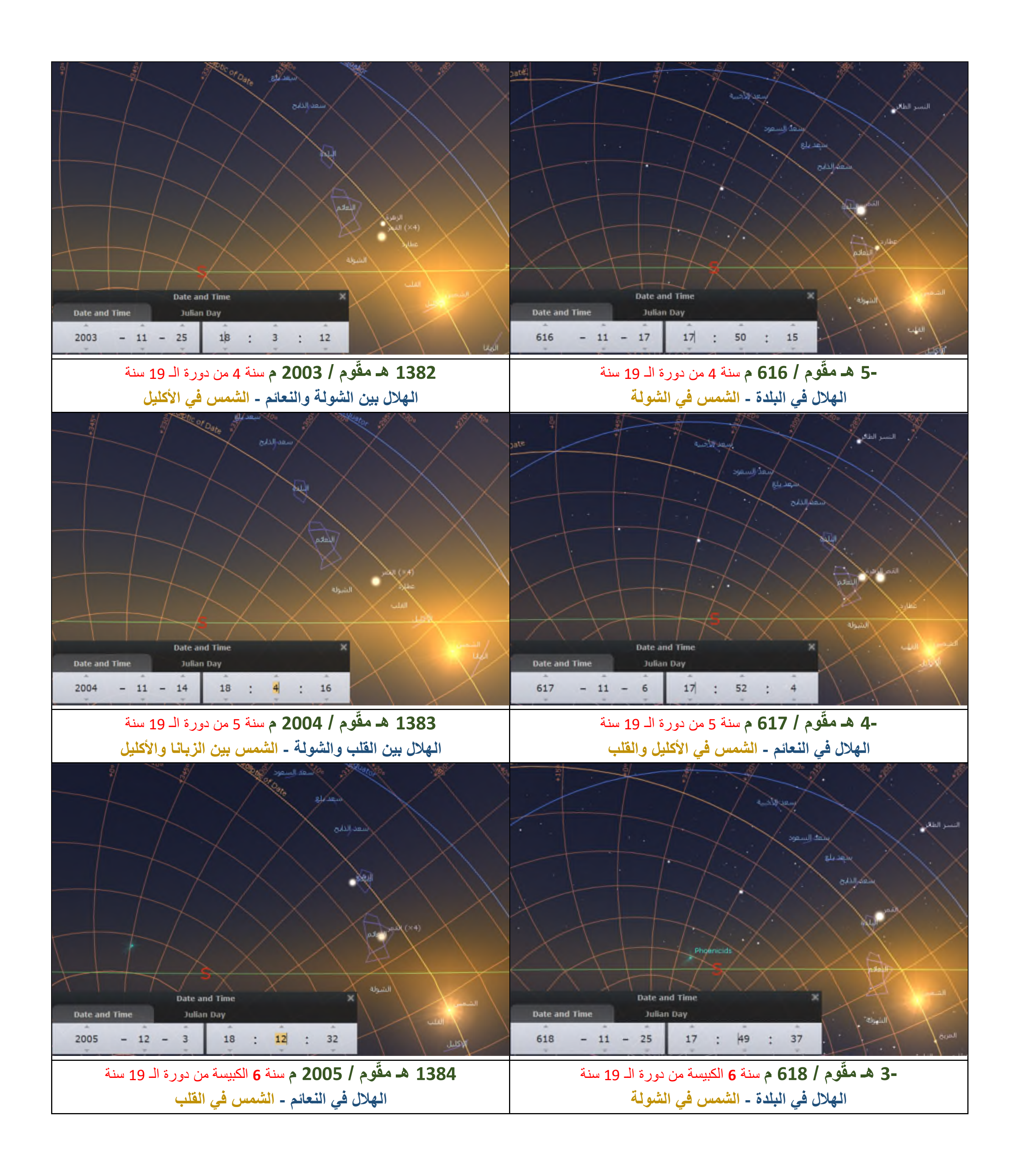
1379 هـ مقوّم / 2000 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

-7 هـ مقوّم / 614 م سنة 2 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

1380 هـ مقوّم / 2001 م سنة 2 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الشولة - الشمس بين الزبانا والأكليل

-6 هـ مقوّم / 615 م سنة 3 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1381 هـ مقوّم / 2002 م سنة 3 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في القلب



-5 هـ مقوّم / 616 م سنة 4 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

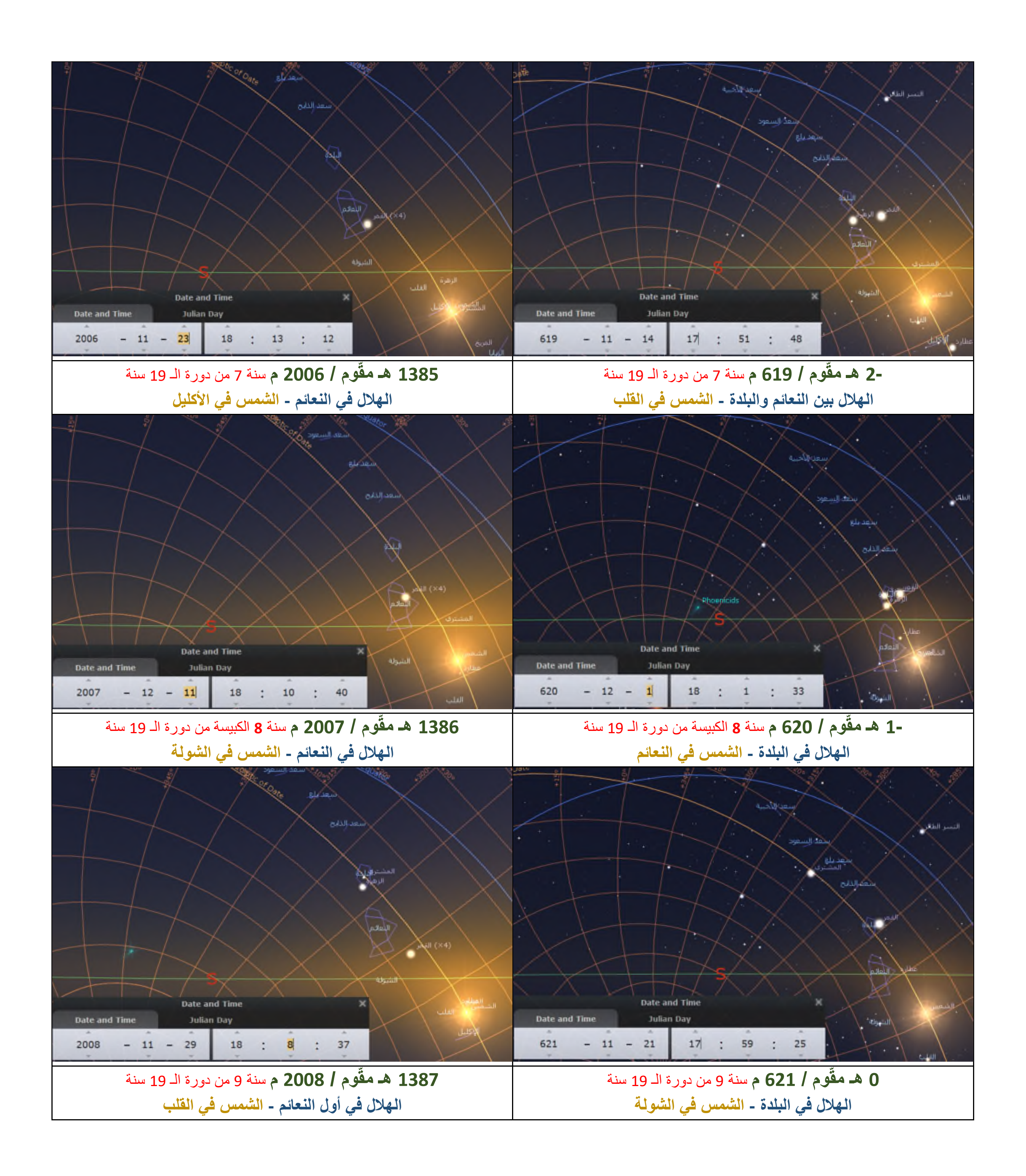
1382 هـ مقوّم / 2003 م سنة 4 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين الشولة والنعائم - الشمس في الأكليل

-4 هـ مقوّم / 617 م سنة 5 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في الأكليل والقلب

1383 هـ مقوّم / 2004 م سنة 5 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين القلب والشولة - الشمس بين الزبانا والأكليل

-3 هـ مقوّم / 618 م سنة 6 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1384 هـ مقوّم / 2005 م سنة 6 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب



-2 هـ مقّوم / 619 م سنة 7 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في القلب

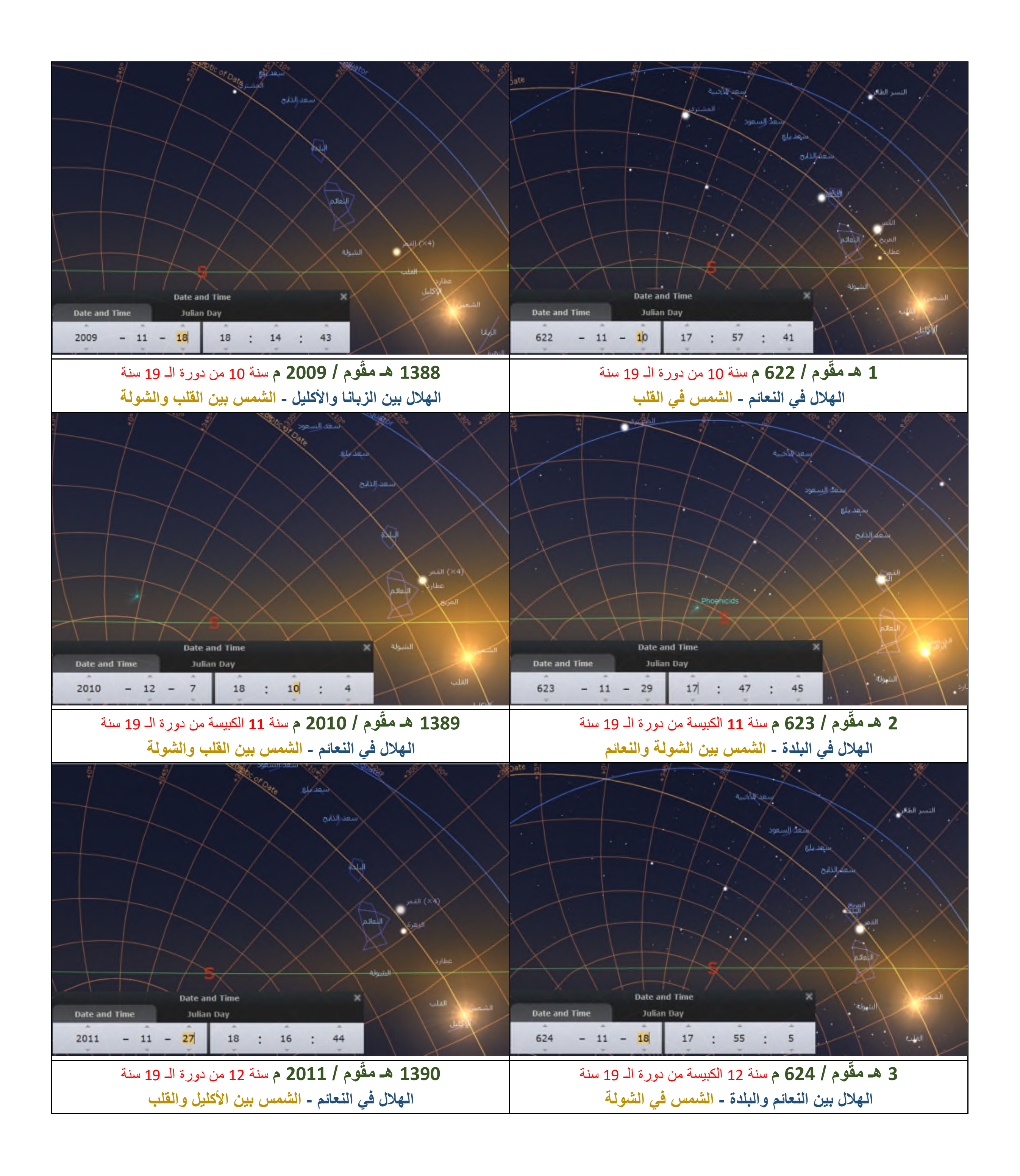
1385 هـ مقّوم / 2006 م سنة 7 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في الأكليل

-1 هـ مقّوم / 620 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في النعائم

1386 هـ مقّوم / 2007 م سنة 8 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في الشولة

0 هـ مقّوم / 621 م سنة 9 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1387 هـ مقّوم / 2008 م سنة 9 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في أول النعائم - الشمس في القلب



1 هـ مقوّم / 622 م سنة 10 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

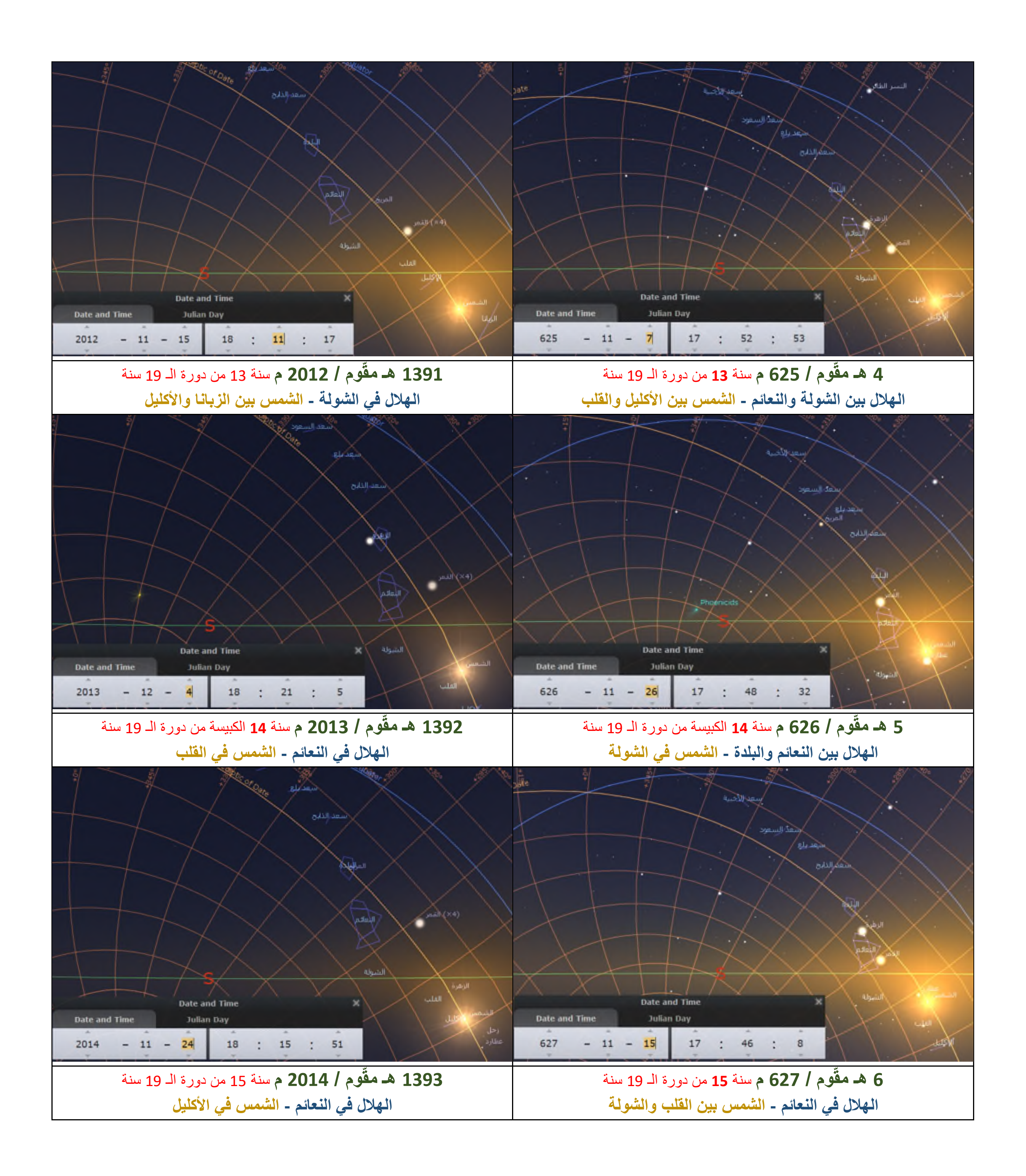
1388 هـ مقوّم / 2009 م سنة 10 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين الزبانا والأكليل - الشمس بين القلب والشولة

2 هـ مقوّم / 623 م سنة **11** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس بين الشولة والنعائم

1389 هـ مقوّم / 2010 م سنة **11** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس بين القلب والشولة

3 هـ مقوّم / 624 م سنة 12 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة

1390 هـ مقوّم / 2011 م سنة 12 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس بين الأكليل والقلب



4 هـ مقوم / 625 م سنة 13 من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين الشولة والنعائم - الشمس بين الأكليل والقلب

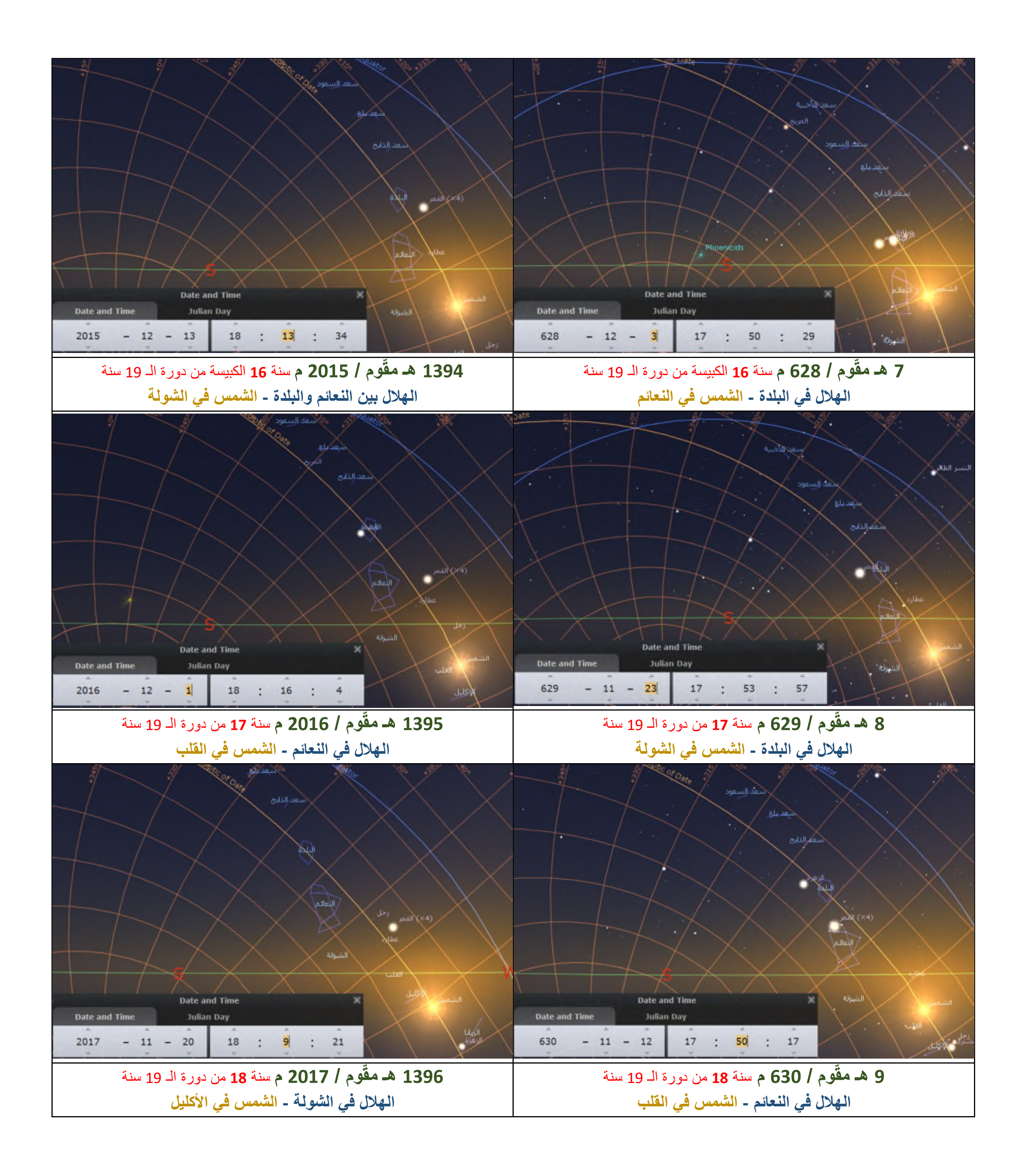
1391 هـ مقوّم / 2012 م سنة 13 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الشولة - الشمس بين الزبانا والأكليل

5 هـ مقوّم / 626 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة

1392 هـ مقوّم / 2013 م سنة 14 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

6 هـ مقوم / 627 م سنة 15 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس بين القلب والشولة

1393 هـ مقوّم / 2014 م سنة 15 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في الأكليل



7 هـ مقّوم / 628 م سنة 16 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في النعائم

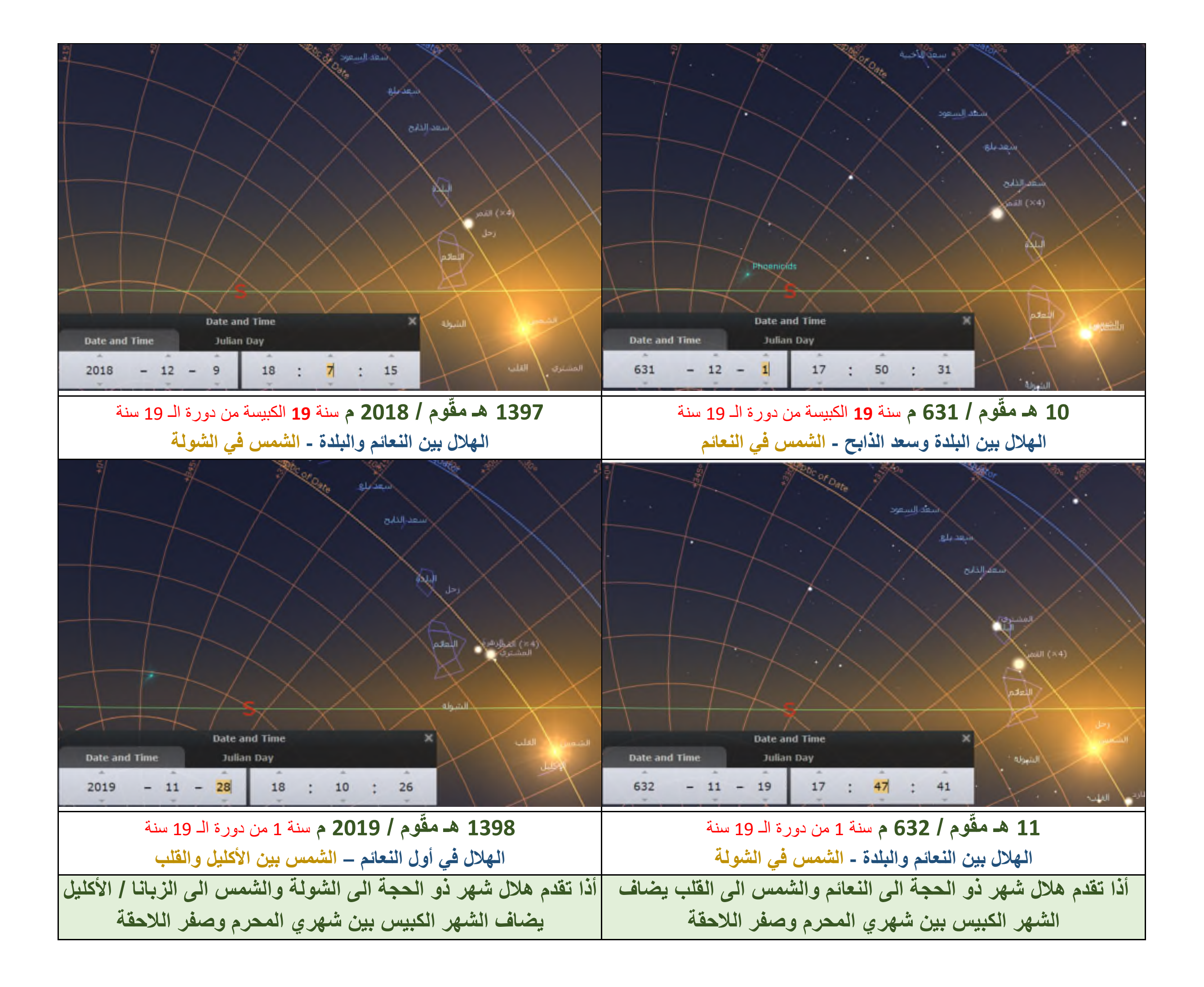
1394 هـ مقّوم / 2015 م سنة 16 الكبيسة من دورة الـ 19 سنة
الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة

8 هـ مقّوم / 629 م سنة 17 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في البلدة - الشمس في الشولة

1395 هـ مقّوم / 2016 م سنة 17 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

9 هـ مقّوم / 630 م سنة 18 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في النعائم - الشمس في القلب

1396 هـ مقّوم / 2017 م سنة 18 من دورة الـ 19 سنة
الهلال في الشولة - الشمس في الأكليل



10 هـ مقّوم / 631 م سنة **19** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة **الهلال بين البلدة وسعد الذابح - الشمس في النعائم**	**1397 هـ مقّوم / 2018 م** سنة **19** الكبيسة من دورة الـ 19 سنة **الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة**
11 هـ مقّوم / 632 م سنة 1 من دورة الـ 19 سنة **الهلال بين النعائم والبلدة - الشمس في الشولة**	**1398 هـ مقّوم / 2019 م** سنة 1 من دورة الـ 19 سنة **الهلال في أول النعائم – الشمس بين الأكليل والقلب**
أذا تقدم هلال شهر ذو الحجة الى النعائم والشمس الى القلب يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة	**أذا تقدم هلال شهر ذو الحجة الى الشولة والشمس الى الزبانا / الأكليل يضاف الشهر الكبيس بين شهري المحرم وصفر اللاحقة**

من خلال رصد مواقع أهلة شهري رمضان وذو الحجة بين منازل القمر يتم تقرير أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري المحرم وصفر اللاحقة والأعلان عنه. وبذلك يبقى هذين الشهرين في مكانهما المحدد من الله عز وجل وتتزامن كل شهور السنة القمرية مع فصول السنة.

ويمكن لكل واحد منكم أن يتأكد بنفسه في الأعوام القادمة من صحة التقويم الهجري المقّوم في هذا الكتاب عن طريق ترقب تحقق علامات ليلة القدر المذكورة سابقاً في تلك الليالي أن شاء الله ولكم القرار ...

قال الله عز وجل: (.. فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)) الزمر.

12.7 هل كان نزول الكتب السماوية كافة في ليلة القدر؟

لنقرأ النص التالي:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (جعفر الصادق) عليه السلام ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : (شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَإِنَّمَا أُنْزِلَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام : (نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، ثُمَّ نَزَلَ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً). ثُمَّ قَالَ : (قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان في نسخة) ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ).

(الكافي 3574 / 6 / الأمالي للصدوق ، ص 62 ، المجلس 15 ، ح 5 ؛ وفضائل الأشهر الثلاثة ، ص 87 ، ح 67 ، بسند آخر عن سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمّد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري ، إلى قوله : « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». وفي الكافي ، كتاب الصيام ، باب في ليلة القدر ، ح 6623 ؛ والفقيه ، ج 2 ، ص 159 ، ح 2026 ؛ والتهذيب ، ج 4 ، ص 193 ، ح 552 ، بسند آخر ، من قوله : « وأنزلت التوراة لستّ مضين ». تفسير العيّاشي ، ج 1 ، ص 80 ، ح 184 ، عن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام. تفسير القمّي ، ج 1 ، ص 66 ، مرسلاً إلى قوله : « عشرين سنة » ؛ وفيه ، ج 2 ، ص 290 ؛ والاعتقادات ، ص 82 ؛ وتصحيح الاعتقاد ، ص 123 ، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام ، إلى قوله : « ثمّ نزل في طول عشرين سنة ». الاختصاص ، ص 47 ، ضمن الحديث الطويل ، مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتمام الرواية فيه : « انزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان ». المقنعة ، ص 309 ، مرسلاً ، من قوله : « وانزلت التوراة لستّ مضين » وفي كلّ المصادر مع اختلاف يسير الوافي ، ج 9 ، ص 1767 ، ح 9073 ؛ والبحار ، ج 12 ، ص 75 ، ح 29 ؛ وج 13 ، ص 237 ، ح 44 ؛ وج 14 ، ص 283 ، ح 2 ، قطعة منه).

بسبب التسلسل الزمني لزمان الأنبياء ع وحركة ترنح الأرض لا أستبعد ان يكون وقت نزول الزبور والأنجيل معكوس عند النسخ.

لنضع التوقيتات أعلاه في النص أعلاه في جدول:

النبي	أبراهيم ع	موسى ع	داوود ع	عيسى ع	محمد ص	حالياً
زمان النبي بالميلادي جوليان	1700-1800 ق م	1300-1400ق م	970-1010 ق م	0 م	610 م	2017 م
الكتاب السماوي	صحف	التوراة	الزبور	الأنجيل	القرآن	
تاريخ نزول الكتاب	1 رمضان	6 رمضان	13 رمضان	18-20 رمضان	23 رمضان	
تأخر المنازل درجة كل 72 سنة شمسية	2017 +1700 = 3717 سنة ÷ 72 للدرجة = 51.63 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 4 منزلة	2017 +1300 = 3317 سنة ÷ 72 للدرجة = 46 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 3.58 منزلة	2017 +970 = 2987 سنة ÷ 72 للدرجة = 41.49 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 3.23 منزلة	2017 -0 = 2017 سنة ÷ 72 للدرجة = 28 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 2.18 منزلة	2017 -610 = 1407 سنة ÷ 72 للدرجة = 19.54 درجة ÷ 12.85 للمنزلة = 1.54 منزلة	
هلال شهر رمضان في المنازل القمرية	الشولة - القلب ربما لا، أنظر تحت	القلب ـ الأكليل ربما لا، أنظر تحت	الأكليل ربما لا، أنظر تحت	الزباني - الغفر	الغفر	العوا-السنبلة
هنالك أدلة تاريخية على ان نجم الآيات المذنب قد مر سابقاً وغَير درجة ميلان الأرض أو حركة دوران القمر مما قد أبقى هلال شهر رمضان في منزلة الغفر:	زمان إبراهيم ع ودمر برج بابل وقوم لوط	زمان موسى ع وفلق البحر	قبل زمان داوود ع ومهد الأرض لحكم داوود وسليمان ع			
وقت ليلة القدر	ليلة القدر في العشرة الأولى	ليلة القدر في العشرة الأولى	ليلة القدر في العشرة الوسطى	ليلة القدر في العشرة الوسطى	ليلة القدر في العشرة الأخيرة	ليلة القدر في العشرة الأخيرة

وكما سبقنا ووجدنا فأن القمر ليلة القدر يكون فيما بين منزلتي الهنعة والنثرة وعلى خط واحد مع نجمي الشِعرى اليمانية أو الشامية وسهيل والبوابة الذهبية للكون. وحاليا يتحقق ذلك في بداية العشرة الأخيرة من شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم. فهل كانت ليلة القدر في العشرة الأولى من شهر رمضان زمن إبراهيم ع وموسى ع ثم وسط الشهر زمن داوود ع وعيسى ع ؟ ..

هنالك أدلة تاريخية حول مرور نجم الآيات المذنب (النجم الثاقب) سابقاً وأنزل العذاب بأمم سابقة وغيّر محاور دوران الأرض ومدارها لا مجال لذكرها هنا ولكن يمكنكم الأطلاع على بحثنا حول ذلك والأدلة في الرابط:
http://www.imamalmahdisigns.com/ar/Did_the_prodigy_comet_pass_by_earth_before.html

شهر أنزلت فيه الكتب السماوية أيامه هي أيام معلومات بتقويم الهي لذكر الله والتعبد أم بتقويم بشري يدور حول الفصول؟!

13 أي تقويم أستخدم رسول الله ص حتى وفاته ؟.. أم أن الخليفة عمر هو من أستحدث التقويم الهجري؟

لا اختلاف في أن رسول الله ص أستخدم التأريخ المعتمد المعروف في زمانه عند العرب عند بدأ دعوته في مكة وحتى هجرته إلى المدينة..

ومن الواضح أن التقويم الهجري أبتدأ بأمر رسول الله ص بعد الهجرة إلى المدينة وليس من قبل الخليفة الثاني عمرالخطاب.

ننقل ما ذكره السيد جعفر العاملي في كتابه (الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) 4: 186):

> عن الزهري قال: التاريخ من يوم قدم النبي (صلى الله عليه وآله) مهاجراً.
> وقال القلقشندي: (وعلى هذا يكون ابتداء التأريخ عام الهجرة).
> وفي رواية أخرى عن الزهري: من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما قدم المدينة مهاجراً أمر بالتأريخ، فكتب في ربيع الأول (فتح الباري 7: 208، إرشاد الساري 6: 233، التنبيه والاشراف: 252).
> وعن الحاكم وصححه، عن عبد الله بن عباس، أنه قال: كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدينة، .. (مستدرك الحاكم 3: 13، 14).
> وقال السخاوي: (وأما أوّل من أرّخ التاريخ، فاختلف فيه، فروى ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أنس، قال: كان التاريخ من مقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمدينة وكذا قال الأصمعي: أنما أرّخوا من ربيع الأوّل شهر الهجرة). المصدر: الإعلان بالتوبيخ لمن يذم التأريخ: 78 .

وعلينا أن ننتبه إلى أن الرسول ص أستبدل (عام الهجرة) بدل (عام الفيل) في التقويم العربي وبدأ تطبيق ذلك التبديل من عام الهجرة. ولا يعني أن السنة ابتدأت في شهر ربيع الأول بل بقت بدايتها في المحرم. أي جعلها 12 ربيع الأول 1 هجري بدل 12 ربيع الأول 70 عام منذ عام الفيل.

ولا يوجد أي نص عن الرسول ص أو أئمة آل البيت ع يقول أن السنة تبدأ في شهر ربيع الأول وما ينشر حول ذلك هو اعتقاد الكتاب عبر القرون لا أكثر ، ولا قيمة له !

ولا يوجد أي نص أن رسول الله ص قد أوقف العمل بإضافة الشهر الكبيس ولا حتى النسيء ، حتى يوم خطبة حجة الوداع في 10 ذي الحجة 10 هـ. وهذا أيضاً قول التابعين والكتاب عبر القرون .

أي أن التقويم الهجري في العشرة سنوات الأولى كان حتماً يقّوم بالشهر الكبيس !!

وأمّا بالنسبة لدعوى أن الخليفة الثاني عمر هو من جعل التاريخ الهجري ، فقد أشار جملة من المؤرخين إلى هذه المسألة، وذكروا سببين متشابهين؛

الأول أنه ورد خطاب من الخليفة إلى أبى موسى الأشعري مؤرخًا في شعبان (وكان الخليفة عمر قد عين أبو موسى الأشعري والي على البصرة في ربيع الأول 17 هـ حسب تأريخ الطبري ج4 ص69)، فأرسل إلى الخليفة عمر بن الخطاب يقول: يا أمير المؤمنين، تأتينا الكتب، وقد أرِّخ بها في شعبان، ولا ندرى أي شعبان هذا، هل هو في السنة

الماضية؟ أم في السنة الحالية؟.. أي أن الأشعري ، وهو من صحابة رسول الله ص وأكبر عمراً ، طلب من الخليفة أن يؤرخ كتبه !

والسبب الثاني المشابه أنه رفع إلى الخليفة عمر صك مكتوب لرجل على آخر بديّن، يحلّ عليه في شعبان؟ فسأل الخليفة: أمن هذه السنة، أم التي قبلها، أم التي بعدها؟... ويبدو أن السبب الأول هو الأصح.

وقد روى ابن كثير في تاريخه (البداية والنهاية) وكذا غيره: وفي ربيع الأوّل من هذه السنة ـ **اعني سنة ست عشرة أو سبع عشرة أو ثمان عشرة** ـ كتب عمر بن الخطاب التأريخ وهو أوّل من كتبه قلت: قد ذكرنا سببه في سيرة عمر، وذلك أنه رفع إلى عمر صك مكتوب لرجل على آخر بدين، يحلّ عليه في شعبان؟ امن هذه السنة، أم التي قبلها، أم التي بعدها؟ ثم جمع الناس ـ أي أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) ـ فقال: ضعوا للناس شيئاً يعرفون به حلول ديونهم، فيقال: أنهم أراد بعضهم (الهرمزان): أن يؤرخوا كما تؤرّخ الفرس بملوكهم، كلما هلك ملك أرّخوا من تأريخ ولاية الذي بعده، فكرهوا ذلك. ومنهم من قال (وهم بعض مسلمي اليهود): أرّخوا بتاريخ الروم من زمان إسكندر، فكرهوا ذلك لطوله أيضاً، وقال قائلون: أرّخوا من مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله). وقال آخرون: من مبعثه.... وأشار علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرون: أن يؤرّخ من هجرته إلى المدينة لظهوره لكل أحد، فأنه أظهر من المولد، والمبعث، فاستحسن عمر ذلك والصحابة، فأمر عمر: أن يؤرّخ من هجرة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال: جمع عمر الناس فسألهم: من أي يوم يكتب التأريخ؟ فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): من يوم هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وترك أرض الشرك، ففعله عمر. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الأسناد، ولم يخرّجاه.

وقال اليعقوبي في حوادث سنة 16هـ: وفيها أرّخ الكتب، وأراد أن يكتب التاريخ منذ مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: من المبعث، فأشار عليه علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يكتبه من الهجرة.

وأما من الذي أشار بمحرم بدلاً من ربيع الأوّل، فقد اختلفت الروايات في ذلك ايضاً فيقال: أن ذلك كان بإشارة عثمان بن عفان، وقيل: بل ذلك هو رأي عمر نفسه، وبعضهم قال: أن عبد الرحمن بن عوف قد أشار بشهر رجب، فأشار علي (عليه السلام) في مقابل ذلك بشهر محرّم فقبل منه. ويقول آخرون: أن عمر ابتدأ من المحرم بعد إشارة علي (عليه السلام) وعثمان بذلك. وفريق آخر يقول: فاستفدنا من مجموع هذه الآثار: أن الذي أشار بالمحرّم عمر، وعثمان، وعلي (عليه السلام)... الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص): 176- 178).

وذكر في هامش كتاب مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وآله) ج3 ص112 (أقول كان التاريخ من الهجرة في زمن عمر بإشارة من علي عليه السلام كما في التنبيه والأشراف ص252 واليعقوبي 112/2 وتاريخ الخلفاء ص89 والكامل 202/2 في أخر حوادث السنة السادسة عشر) .
وقال السيد المرتضى العاملي في الصحيح من السيرة 174/4 (وحقق أن التاريخ الهجري قد وضعه النبي (صلى الله عليه واله))..

أن صحت هذه النصوص ، وأشك بذلك ، فيبدو أن الخليفة عمر كان لا يؤرخ سنة كُتبه إلى عماله ، وأن كل ما فعله أمير المؤمنين علي ع وبعض الصحابة هو تذكير الخليفة بأمر رسول الله ص قبل 17 سنة تقريباً ببدأ التأريخ من عام الهجرة.

ومن الواضح أيضاً من النصوص التي أدرجناها أعلاه، أن أمير المؤمنين علي ع كان مِن مَن أشار على الخليفة الثاني ببدأ التقويم من شهر محرم وليس ربيع الأول ! ... فهل يُعقل أن يخالف أمير المؤمنين علي ع أمر رسول الله ص ببدأ

السنة من ربيع الأول أن كان يوجد أمر كهذا أصلاً ؟! ... من المؤكد أنه لا يخالف !.

وتدخلت الأهواء المذهبية في الأمر... فصّور محبي الخليفة عمر، ولو على حساب رسول الله ص، أنه كان رجل دولة احس بأهمية التقويم وأستشار وأمر بوضع التقويم الهجري ، للتغطية على نسيانه امر رسول الله ص بأن يؤرخوا من عام الهجرة ، وكذلك للتغطية على عدم وضع الخليفة عمر تأريخ السنة لأوامره !!... في حين قال مبغضي الخليفة عمر أن الخليفة أعاد بدأ السنة إلى المحرم (رغم أن هذا لم يرد في النصوص أطلاقاً) بعد أن أمر رسول الله ص أن تكون في ربيع الأول (رغم أن ذلك أيضاً لم يرد في النصوص أطلاقاً أذ لا يوجد ما يشير إلى أن رسول الله ص أمر بأن يبدأ التأريخ من ربيع الأول بدل المحرم ، وخلافاً لاستشارة أمير المؤمنين علي ع على الخليفة ببدأ التقويم من المحرم من عام الهجرة) !!

في تأريخ الطبري ج2 ص 388 : (قَالَ ابو جعفر: **ولما قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ، أَمَرَ بِالتَّأْرِيخِ** فِيمَا قِيلَ. حَدَّثَنِي زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي سلمه، عن ابن شهاب، **ان النبي ص لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ- وَقَدِمَهَا فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ- أَمَرَ بِالتَّأْرِيخِ.** قال أبو جعفر: فذكر **أنهم كانوا يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه إلى أن تمت السنة**.).

في تأريخ الطبري ج2 ص 393 : (قال أبو جعفر: فإذا كان الأمر في تأريخ المسلمين كالذي وصفت، فإنه **وإن كان من الهجرة، فإن ابتداءهم إياه قبل مقدم النبي ص المدينة <u>بشهرين وأيام، هي اثنا عشر</u>، وذلك أن أول السنة المحرم، وكان قدوم النبي ص المدينة، بعد مضي ما ذكرت من السنة، ولم يؤرخ التاريخ من وقت قدومه، بل من أول تلك السنة**).

عبارة (بشهرين وأيام هي اثنا عشر) في النص اعلاه هي المحرم وصفر و12 يوم من ربيع الأول وتدل على أن السنة الأولى للهجرة لم تكن سنة كبيسة ، وإلا لأصبحت ثلاث شهور وأيام ؛ المحرم وصفر الأول وصفر و12 ربيع الأول !

ويخبرنا ابن عساكر في تاريخ دمشق ج1 ص 33 : (عن ابن شهاب **أنّ قريشا كانت تعدّ قبل عدّ رسول الله من زمن الفيل،** كانوا يعدّون بين الفيل وبين الفجّار أربعين سنة وكانوا يعدّون بين الفجّار وبين وفاة هشام بن المغيرة ستّ سنين وكانوا يعدّون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة تسع سنين وكانوا يعدّون بين بنيان الكعبة وبين أن خرج رسول الله إلى المدينة خمس عشرة سنة منها خمس سنين قبل أن ينزل عليه ثم كان العدد بعد).

لاحظ عبارة ابن عساكر (**أنّ قريشا كانت تعدّ قبل عدّ رسول الله من زمن الفيل**). لاحظ عبارة (**قبل عدّ رسول الله**)، بماذا كان يعد رسول الله ص ؟!.. أي أن العد بالتقويم الهجري بدأه رسول الله ص ، وقبله كانوا يعدون من عام الفيل !

بل أن الدليل المنطقي الواضح هو أننا لا نجد في أي مصدر تأريخ لأي من المعارك والحوادث التي حدثت ما بين عام الهجرة ووقت رواية الخليفة الثاني عمر في 17 هـ قد أُرخت بعام الفيل الذي كان المعمول به قبل التقويم الهجري !.. ولا حتى بعام الدعوة كما ورد للأحداث من بدأ رسول الله ص الدعوة للإسلام حتى عام الهجرة عندما كانوا يقولون (حدث كذا في العام الثالث من الدعوة) مثلاً ، فلماذا لا نجد تأريخ مثل (حدث كذا في العام العشرين من الدعوة أو 77 من عام الفيل) لأحداث 7 هـ مثلاً ؟!! ... مما يدل أن الرسول ص هو من أمر بالتقويم الهجري !!

كما أن هنالك بعض من الباحثين يقولون ان الخليفة الثاني عمر هو الذي أسس التقويم الهجري الحالي غير المقّوم وألغى أضافة الشهر النسيء ووافقه الصحابة على ذلك وبالتحديد عثمان بن عفان رض وعلي بن أبي طالب ع وبالتالي لم يعترض شيعة عثمان (السنة والجماعة) ولا شيعة علي ، ولكنهم لا يقدمون دليل على استنتاجهم بأن عمر هو الذي غّير التقويم ولا على موافقة الصحابة على ذلك، وبالتالي هو قول لا قيمة له. وسنثبت براءة الخليفة عمر من تهمة تغير التقويم.

الخلاصة هي: لا علاقة للخليفة الثاني عمر بالتقويم الهجري.... رسول الله ص هو من أمر بأن يؤرخ المسلمين من عام الهجرة ومن المحرم كالمعتاد. ولم يغير الخليفة الثاني عمر شيء.

وسيتبين لنا لاحقاً بأن الشهور تطابقت من صفر 18 هـ بالتقويم الهجري المقّوم مع صفر 18هـ بالتقويم غير المقّوم الى المحرم 21 هـ مقّوم / 21 هـ غير مقّوم – وهو وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الهجري الحالي في 17 او 18 هـ للتغطية على متى تم تغيير التقويم ومن قام بذلك أذ سيمتنع الناس من البحث حول أي شيء يقوم به عمر !

ملاحظات:

يصر البعض عبر القرون على أن بداية السنة الهجرية في:

- **شهر رمضان:** ما ذكره الشيخ الطوسي في كتابه مصباح المتهجد حول أن عبادات السنة تبدأ من شهر رمضان وفق عدة روايات، يبدو أنه يستند إلى أن نزول القرآن كان في ليلة القدر من شهر رمضان وتقدير أرزاق العباد أيضاً في شهر رمضان. لكن من الثابت أن حساب الحقوق الشرعية من زكاة وخمس كان يتم في نهاية السنة في ذي الحجة ، وبالتالي شهر رمضان ليس بداية السنة الهجرية. لكن يجب الإشارة إلى أن بعض المصادر التاريخية تذكر أن سنة العرب كانت تبدأ في شهر رمضان قبل أن يُغّير إلى المحرم بقرون قبل عصر الإسلام، وكذلك أن السنة العبرية تبدأ بشهر تشري المطابق لشهر رمضان ويصومون أول عشرة أيام منه ويسمون يومه العاشر عاشوراء (أي لم يصوموا عاشوراء المحرم كما يروج !)... لكن ورد عن الامام جعفر الصادق عليه السلام قال: (إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة). كتاب الأعمال للسيد ابن طاووس الحسني ج1 ص 32... بمعنى أن حساب شهور السنة لتحديد أضافة الشهر الكبيس يتم بحساب صحة وقت شهر رمضان !.. أي نضبط شهور السنة بحساب وقت شهر رمضان وليس أن السنة تبدأ بشهر رمضان وتدور حول الفصول ! ... ربما سيجد أحدهم النص الأصح للرواية وهو (إذا سلم <u>حساب</u> شهر رمضان سلمت السنة).

- **شهر ربيع الأول:** ويستندون إلى أن الرسول ص أمر بأن نؤرخ من الهجرة. هل أمر بأن نؤرخ من يوم الهجرة أم شهر الهجرة أم عام الهجرة؟

عبر التأريخ كان البشر تتخذ حدث ما لتبدأ **<u>عام</u>** تقويمها، لا يومه أو شهره !.. والعرب لا يختلفون عنهم. أي بداية السنة وترتيب الشهور لا يتغير بل فقط رقم العام يتغير .

هنالك شواهد على أن رسول الله ص أستمر في استخدام نفس تقويم العرب وشهورهم وعاداتهم ببدأ التقويم من جديد عند حدوث حدث كبير كعام حرب الفجار وعام اعادة بناء الكعبة وعام محاولة هدم الكعبة بالفيلة ، وفقط غيّر رقم العام من عام الفيل الذي كان معمول به إلى عام الهجرة.

ولم يغير يوم بدأ الشهر أذ أنه مرتبط برؤية الهلال.

فلماذا يغير بدأ السنة من المحرم كما هو الحال عبر قرون إلى ربيع الأول؟ ... ولا يوجد لدينا نص بذلك عن رسول الله ص أو أئمة آل البيت ع أو أي من الصحابة أطلاقاً... وما يقال عن ذلك مجرد أراء كُتابه ولا قيمة لها شرعاً.

ولتبرير رأيهم بأن رسول الله أمر بأن يبدأ التقويم الهجري باليوم والشهر والسنة من **يوم** هجرته إلى المدينة، أي من يوم مغادرة رسول الله ص أرض الشرك مكة آنذاك وليس يوم وصوله إلى المدينة وقالوا أنه غادر مكة في الأول من ربيع الأول.

صحيح أن خروج رسول الله ص من مكة كان في ليلة الأثنين الأول من ربيع الأول سنة 13 من البعثة النبوية. إلا أنه بقى في أرض الشرك في غار ثور على بعد أربعة كيلومترات من الحرم ثلاث ليالي !

وفي السيرة النبوية، ابن هشام، ج3، ص135، : (وصل الرسول محمد ص قباء يوم الاثنين 8 ربيع الأول ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة فدخلها يوم الجمعة 12 ربيع الأول، سنة 1هـ).

في تأريخ الطبري ج2 ص 393 : (عن ابن عباس قال: ولد النبي ص يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، <u>وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ</u>، وَقُبِضَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ.. حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج3 ص 177 لابن كثير : (وَقَدْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ بِعْثَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ كَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: وُلِدَ نَبِيُّكُمْ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَنُبِّئَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ.)

في كتاب البداية والنهاية م4 ج3 ص 198 لابن كثير : (قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَسَّسَ مَسْجِدَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

التقويم الهجري المقوّم		التقويم الهجري غير المقوّم	
1 محرم 1 (بدأ السنة الأولى)	**621/1/1 خميس**	**621/7/27 أثنين**	**1 محرم 0 (السنة الأولى حسابياً)**
1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة	621/3/2 أثنين √	621/9/24 خميس X	**1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة**
8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء	621/3/9 أثنين √	621/10/1 خميس X	**8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء**
12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة	621/3/13 جمعة √	621/10/5 أثنين X	**12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
1 محرم 2 (الذكرى الأولى)	**621/12/21 أثنين**	**16 / 7 / 622 جمعة**	**1 محرم 1 (الذكرى الأولى)**
1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة	622/2/19 جمعة X	**622/9/13 أثنين** √	**1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة**
8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء	622/2/26 جمعة X	**622/9/20 أثنين** √	**8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء**
12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة	622/3/2 ثلاثاء X	**622/9/24 جمعة** √	**12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**

لا نريد الإطالة هنا فهنالك كتب ومقالات تناقش هذه الأراء ولكل جانب أدلته.

ونترك هذا الموضوع مع حديث لرسول الله صلى عليه وآله وسلم :

عن أم سلمة قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله **يُقتل حسين بن علي <u>على رأس ستين من مهاجري</u>**). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، مجمع الزوائد ج9 ص190 عن الطبري، وترجمة الإمام الحسين «عليه السلام» من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ص185 وفي هوامشه عن مصادر أخرى، وتاريخ بغداد ج1 ص142، والإلمام ج5 ص299، وكنز العمال ج13 ص113 ط حيدر آباد، وميزان الإعتدال ج1 ص212 عن الطبراني، والخطيب، وابن عساكر، ومنتخب كنز العمال هامش مسند أحمد ج5 ص111، ومقتل الحسين «عليه السلام» للخوارزمي ج1 ص161، وإحقاق الحق ج11 ص354 عن بعض ما تقدم، وعن مفتاح النجاة ص136 مخطوط، وعن المعجم الكبير للطبراني.

يقول رسول الله ص (رأس ستين) ونعلم أن الحسين عليه السلام استشهد في المحرم ولا خلاف على ذلك!.

ألا يعني ذلك أن بداية السنة (رأس السنة) هو المحرم بأمر رسول الله ص ومن عام هجرته !!

سيقول البعض أن هذا النص فيه خطأ وهو أن مقتل الحسين ع كان في 61 هـ وليس 60 هـ !.. وجوابه أن العقد من السنين يبدأ من السنة 1 الى السنة 10 ، أي سنوات الستين من مهاجري هي من 61 الى 70 .

وستجد لاحقاً عندما نكتشف أن أستشهاد الحسين ع كان يتطابق مع يوم الجمعة في العاشر من المحرم 61 هـ بالتقويم الهجري المقّوم كما ورد في النصوص وكما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم !.. بل ولا ينطبق على عام 61 هـ بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم أذ يصادف يوم الأربعاء !!..

14 التقويم الهجري الحالي لا يبدأ من عام الهجرة !

يقال أن التقويم الهجري غير المقّوم الحالي يبدأ عام الهجرة ، **والأول من المحرم سنة 1 هـ صادف الجمعة 16 تموز/ يوليو 622 ميلادي جوليان** .. ويمكنك التأكد من ذلك بأي برنامج تحويل التقويم الهجري إلى الميلادي جوليان ..

ماذا ؟!!.... كيف يمكن ذلك ؟!!... مستحيل !!

نعلم بأن العرب كانت تقّوم التقويم بالشهر الكبيس ، بل وأستمر ذلك حتى نزول سورة التوبة في أخر سنة 9 هـ ولا يختلف أحد حول ذلك.. وهذا يعني أن شهور التقويم الهجري الأصلي من سنة 1 إلى المحرم 10 هـ (حيث أن الشهر الكبيس يضاف بين شهري المحرم وصفر) كانت متزامنة مع فصول السنة ولا تدور ويجب أن يتطابق كلا التقويمين ؛ الهجري الأصلي المقّوم والهجري الحالي غير المقّوم مع فصول السنة ...

وبالتالي شهر المحرم يجب أن يصادف كانون الأول - كانون الثاني / ديسمبر - يناير أول شهور فصل الشتاء كما وضحنا سابقاً، وليس تموز / يوليو في فصل الصيف !!!

أي أن 1 المحرم 1 هـ هذا تقدم خمسة أشهر عن وقته الطبيعي وان 1 المحرم 10 هـ كان في 9 نيسان / أبريل 631 م جوليان وصادف 1 ربيع الثاني بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم أي تقدم ثلاثة أشهر ، وهذا مستحيل أذ من المفروض أن يتطابق التقويمان في سنة 10 هـ أيضاً قبل أيقاف أضافة الشهر الكبيس !!!

ألا اذا كان التقويم الهجري الحالي قد وضع ليبدأ قبل ذلك بسنين ولم تضاف خمسة شهور كبيسة خلالها ، أو بعد ذلك ولم تضاف شهرين كبيسة خلالها ونعلم أنه كان يضاف سبعة شهور كبيسة خلال كل 19 سنة .

هذا يعني أن التقويم الهجري غير المقَوم الحالي بدأ بـ 13 سنة قبل عام الهجرة ، أي من عام المبعث النبوي!!!

وهنالك مشكلة أخرى بالتقويم الهجري الحالي... لنجري بعض الحسابات:

1 محرم 1438 بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم صادف 3 أيلول / أوكتوبر 2016 م.

1 محرم 1438 هجري غير مقّوم × 354.37 يوم في السنة القمرية = 509584 يوم مر منذ بدأ التقويم الحالي.
509584 ÷ 365.25 يوم في السنة الشمسية = **1395.1651 سنة شمسية**.
0.1651 × 365.25 = 60.6 يوم أي شهرين تقريبا.

3 أيلول / أوكتوبر 2016 – 1395 سنة = 3 أيلول / أوكتوبر621 م غريغوري = 31 أب / أغسطس 621 م جوليان.

31 أب / أغسطس 621 جوليان – شهرين = 1 تموز / يوليو 621 ميلادي جوليان = 1 محرم 1 هـ غير مقّوم.
وليس 16 تموز 622 كما هو شائع !
الفرق سنة الا أسبوعين .. كيف؟!

أي أن بدأ التقويم الهجري الحالي غير المقّوم 1 محرم للسنة الأولى (صفر) يصادف الأثنين 27 تموز / يوليو 621 ميلادي جوليان = 30 تموز / يوليو 621 ميلادي غريغوري!
ويصادف شهر رجب بالتقويم الهجري المقّوم.

وتجد عشرات المقالات والكتب والمواقع تناقش هل كان بدأ التقويم يوم جمعة أم لا وهم يبحثون في بداية خاطئة أصلاً !!
وتجاهل كل هذه الحقائق وشوهها وأظل الأمة من وضعوه وتابعيهم الى يومنا هذا !! ... أنظر الجدول ....

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقّوم	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقّوم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقّوم	الهجري غير مقّوم المقابل
			607/12/26 **608/7/15 أثنين** √	**1 محرم -14** 27 رجب -14 المبعث النبوي
15	**1 محرم -13 الفرق سنة** 27 رجب -13 المبعث النبوي	**607/12/26** **608/7/15 أثنين** √	**608/12/15** **609/7/6 أحد / ليلة أثنين** √	**1 محرم -13** 27 رجب -13 المبعث النبوي
16	**1 محرم -12** 27 رجب -12 المبعث النبوي	**608/12/15** + صفر 1 **609/8/4 أثنين** √	609/12/4	1 محرم -12
17	1 محرم -11	610/1/3	610/11/24	1 محرم -11
18	1 محرم -10	610/12/23	611/11/13	1 محرم -10
19	1 محرم -9	611/12/11 + صفر 1	612/11/1	1 محرم -9
1	1 محرم -8	612/12/30	613/10/22	1 محرم -8
2	1 محرم -7	613/12/19	614/10/11	1 محرم -7
3	1 محرم -6	614/12/9 + صفر 1	615/9/30	1 محرم -6
4	1 محرم -5	615/12/27	616/9/19	1 محرم -5
5	1 محرم -4	616/12/16	617/9/8	1 محرم -4
6	1 محرم -3	617/12/6 + صفر 1	618/8/29	1 محرم -3
7	1 محرم -2	618/12/25	619/8/18	1 محرم -2
8	1 محرم -1	619/12/13 + صفر 1	620/8/6	1 محرم -1
9	**1 محرم 0** (بدأ السنة الأولى) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/1/1 خميس** 621/3/2 أثنين √ 621/3/9 أثنين √ 621/3/13 جمعة √	**621/7/27 أثنين** 621/9/24 خميس X 621/10/1 خميس X 621/10/5 أثنين X	**1 محرم 0** (السنة الأولى حسابياً) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
10	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/12/21** 622/2/19 جمعة X 622/2/26 جمعة X 622/3/2 ثلاثاء X	**622 / 7 / 16 جمعة** 622/9/13 أثنين √ 622/9/20 أثنين √ 622/9/24 **جمعة** √	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
11	1 محرم 2	622/12/10 + صفر 1	623/7/5	1 محرم 2

12	1 محرم 3	623/12/29	624/6/24	1 محرم 3
13	1 محرم 4	624/12/18	625/6/13	1 محرم 4
14	1 محرم 5	625/12/7 + صفر	623/6/2	1 محرم 5
15	1 محرم 6	626/12/26	627/5/23	1 محرم 6
16	1 محرم 7	627/12/15 + صفر 1	628/5/11	1 محرم 7
17	1 محرم 8	629/1/3	629/5/1	1 محرم 8
18	1 محرم 9 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم	629/12/23 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم √	630/4/20	1 محرم 9
19	1 محرم 10 استدارة الزمان	630/12/11 + **صفر 1** أنتهاء دورة 19 سنة √	631/4/9 الحج 3 أشهر حرم X	1 محرم 10 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم
1	1 محرم 11	631/12/30	632/3/29	1 محرم 11
2	1 محرم 12	632/12/19	633/3/18	1 محرم 12
3	1 محرم 13	633/12/9 + صفر 1	634/3/7	1 محرم 13
4	1 محرم 14	634/12/27	635/2/25	1 محرم 14
5	1 محرم 15	635/12/16	636/2/14	1 محرم 15
6	1 محرم 16	636/12/6 + صفر 1	637/2/2	1 محرم 16
7	1 محرم 17	637/12/25	638/1/23	1 محرم 17
8	1 محرم 18 **1 صفر 18**	638/12/13 + صفر 1 **639/2/11**	639/1/12 **639/2/11**	1 محرم 18 **1 صفر 18**
9	**1 محرم 19**	**640/1/2**	**640/1/2**	**1 محرم 19**
10	**1 محرم 20**	**640/12/21**	**640/12/21**	**1 محرم 20**
11	**1 محرم 21** عيّن الخليفة عمر معاوية والي الشام	**641/12/10** + صفر 1	**641/12/10**	**1 محرم 21** عيّن الخليفة عمر معاوية والي الشام

الشهور تطابقت من شهر صفر 18 هـ بالتقويم الهجري المقّوم مع صفر 18هـ غير مقّوم الى المحرم 21 هـ مقّوم / 21 هـ غير مقّوم – وهذا وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الهجري الحالي في 17 او 18 هـ . ولم يرد في النصوص ان الخليفة عمر هو الذي أوقف أضافة الشهر الكبيس ، فهل من صمم التقويم والقصة للتغطية على متى تغيير التقويم ومن فعل ذلك !... لنستمر بالبحث لنرى ...

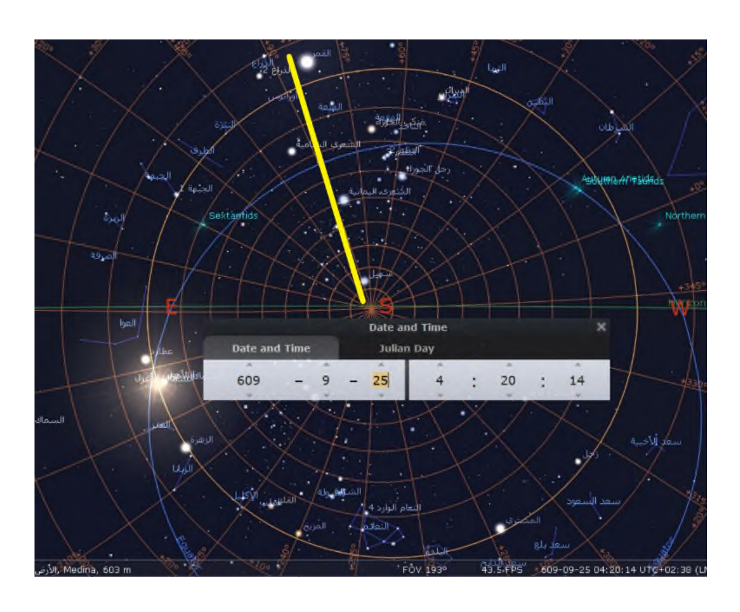
ويتطابق يوم المبعث 27 رجب -12 و -13 هجري مع يوم الاثنين بالتقويم الميلادي جوليان المعمول به آنذاك وفي سنة -13 و -14 بالتقويم الهجري غير المقّوم ، أي بفرق سنة ! ..

قال المسعودي في مروج الذهب: ج2 ص282: أوّل ما نزل عليه (صلى الله عليه وآله) من القرآن: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. وأتاه جبرائيل في ليلة السبت ثم في ليلة الأحد **وخاطبه بالرسالة يوم الاثنين**، وذلك بحراء، وهو أوّل موضع نزل فيه القرآن، وخاطبه بأوّل السورة إلى قوله: ﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ونزل تمامها بعد ذلك. وكان ذلك بعد بنيان الكعبة بخمس

سنين، على رأس عشرين سنة من ملك كسرى أبرويز، وعلى رأس مائتي سنة من يوم التحالف بالربذة . وكانت سنة 609 من تاريخ ميلاد المسيح (عليه السلام) (تاريخ التمدّن الإسلامي لجرجي زيدان: ج1 ص43).

حكم كسرى خسرو أبرويز 590 – 628 م + 20 = 610 م ونعلم أن السنة الفارسية تبدأ بالربيع (589-590 م) في حين السنة العربية تبدأ قبلها في الشتاء بشهر محرم ، وبالتالي 609 م هي سنة المبعث.

وهنالك نص في تاريخ اليعقوبي / المبعث ينص ان يوم المبعث كان في شهر رمضان:
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استكمل أربعين سنة، فكان مبعثه في شهر ربيع الأول، **وقيل في رمضان**، ومن شهور العجم في شباط (أذا كان ربيع الأول)...
وقال من رواه عن جعفر بن محمد **يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان ولذلك جعله عيدا للمسلمين (ليلة القدر).**



21 رمضان -12 هـ مقّوم يصادف ليلة الجمعة 25 أيلول 609 م جوليان.
21 رمضان -13 هـ مقّوم يصادف ليلة الأثنين 8 أيلول 608 م جوليان.

أما عن تطابق تواريخ هجرة الرسول ص من مكة إلى المدينة فهنالك أشكال معروف في تحديد من هي السنة الأولى في أي تقويم. فالسنة التي بدأ بها التقويم لم تكمل سنة لتسمى سنة 1 وهي فقط شهور من السنة الأولى. وبالتالي، هل نقول شهر المحرم من السنة الأولى (= سنة صفر بداية التقويم) أم نقول شهر المحرم 1 هـ (والذي يعني أن سنة كاملة تمت قبل هذا التاريخ). أنظر الجدول أعلاه ..

وفي السيرة النبوية، ابن هشام، ج3، ص 135: **(وصل الرسول محمد ص قباء يوم الاثنين 8 ربيع الأول ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة فدخلها يوم الجمعة 12 ربيع الأول، سنة 1 هـ).**

في تأريخ الطبري ج2 ص 393 : (عن ابن عباس قال: ولد النبي ص يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَقُبِضَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ.. حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: قدم رسول الله ص الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ.).

وبما أن العرب والمسلمين كانوا حتى نزول سورة التوبة في أخر سنة 9 هـ يقّومون التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول ، يتضح أن التقويم الهجري الحالي غير المقّوم وضع ليبدأ في عام المبعث -13 حقيقةً وليس عام الهجرة!!

ما فعلوه (لا نعرف مّن بعد) هو الترويج الى أن الخليفة الثاني عمر هو الذي بدأ التقويم الهجري الحالي غير المقّوم، ثم أعادوا حساب تواريخ حوادث تأريخنا الاسلامي وفقه ليوهموا المسلمين بأن التقويم الهجري الحالي غير المقّوم بدأ مع بدأ عام الهجرة ! ... وكذلك للتغطية على متى تم ألغاء أضافة الشهر الكبيس صفر الأول فعلاً ومن فعل ذلك!

لو صحت هذه القصة فهذا يعني أن الخليفة الثاني هو المسؤول عن هذه البدعة المخالفة لتقويم رسول الله ص !.. ولابد أن يكون هذا الشخص داهية أذ يصعب على المسلمين الطعن والتشكيك بتقويم وضعه الخليفة عمر بن الخطاب !

فمن أقترح على الخليفة عمر أن يكون بدأ التقويم الهجري من عام المبعث ؟!

لم يرد في النصوص من هو صاحب هذا الاقتراح ولكن ورد أنه من الصحابة.

وقد روى ابن كثير في تاريخه (البداية والنهاية) وكذا غيره: (... ثم جمع الناس ـ **أي أصحاب النبي** (صلى الله عليه وآله) ـ فقال: ضعوا للناس شيئاً يعرفون به حلول ديونهم، فيقال: أنهم أراد بعضهم (الهرمزان): **أن يؤرخوا كما تؤرّخ الفرس بملوكهم،** كلما هلك ملك أرّخوا من تأريخ ولاية الذي بعده، فكرهوا ذلك. ومنهم من قال (وهم بعض مسلمي اليهود): **أرّخوا بتاريخ الروم من زمان إسكندر،** فكرهوا ذلك لطوله أيضاً، وقال قائلون: **أرّخوا من مولد رسول الله** (صلى الله عليه وآله). وقال آخرون: **من مبعثه**.... وأشار علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرون: **أن يؤرّخ من هجرته إلى المدينة لظهوره لكل أحد،** فأنه أظهر من المولد، والمبعث ، فاستحسن عمر ذلك والصحابة، فأمر عمر: أن يؤرّخ من هجرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)).

ولو أخذنا الأبعاد القبلية لتقريب من يمكن أن يكون ؛

- فمن أيدّ أن يكون التقويم مثل تقويم الفرس ، فلابد أنه أراد التخريب وترك تقويم العرب وهواه مع غيرهم.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم مثل تقويم الروم ، فلابد أنه أراد التخريب وترك تقويم العرب وهواه مع اليهود والنصارى.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم من يوم مولد رسول الله ربما أراد أن يحول دين الله إلى دين محمد كما فعل النصارى الذين يقولون انه دين المسيح ع وسموا أنفسهم المسيحيون. في حين نحن لا نقول أنه دين محمد ص ولا أننا محمديون بنفس المعنى. بل هو دين الإسلام ونحن مسلمون.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم من الهجرة حيث انتقل مقر حكم العرب من مكة إلى المدينة ، لا بد أن يكون من أهل المدينة؛ الأنصار والمهاجرين من مكة الذين محصهم الأيمان تمحيصاً وكانوا أول المؤمنين بالدين.
- ومن أيدّ أن يكون التقويم من عام المبعث الذي حصل في مكة يوم كانت هي مقر الحكم للعرب ، لا بد أن يكون من أهل مكة ومن الطلقاء ومن يحن إلى جاه أيام الجاهلية.

يبدو أن اقتراح أن يبدأ التقويم الهجري من عام المبعث كان نوع من التعويض عن خسارة جاه مقر حكم العرب بالنسبة للطلقاء. فمن من الطلقاء كان داهية وأستلم الحكم ونفذ تغير التقويم الى تقويم من عام المبعث النبوي أذ لا يمكن تغيير التقويم دون سلطة قوية تفرضه؟

ولماذا ألغى أيضاً تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وخرب عبادات المسلمين وأسواقهم ؟ ... لنستمر في البحث ...

15 هل حدد الله عز وجل مكان بداية الأيام أيضاً ؟

تبين لنا ان هنالك تقويم آلهي حدد وقت الشهور وبدايتها بأهلة الشهور ومنازل القمر ، فهل حدد الله تعالى وقت ومكان بداية الأيام أيضاً؟

الأرض في حالة دوران مستمر لا يتوقف حول محورها العمودي مسبباً شروق الشمس في كل لحظة في مكان ما على الأرض يقابله غروب في النصف المقابل للأرض.

ونعلم ان اليوم يبدأ عند الغروب بالليل ويتبعه النهار. كما وان حركة دوران الأرض حول محورها تسبب ان الغروب (وكذلك الشروق) يمتد من الشرق الى الغرب. أي انهما يحدثان دوما في المناطق شرق منطقتنا قبل منطقتنا أينما كنا.

وعند الغروب يبدأ اليوم الجديد في حالة دوران مستمرة. ففي أي منطقة على الأرض يبدأ اليوم وينتهي؟.. بمعنى، لو توقف دوران الأرض ففي أي مكان على الأرض يمكننا ان نقول ان تاريخ اليوم تقدم وأصبحنا في اليوم التالي.

ان غروب الشمس يتحرك من الشرق الى الغرب كخط يربط بين القطبين. والمناطق التي تقع شرق الخط يكون الغروب قد حصل قبل فترة وبالتالي بدأ يوم جديد. أما المناطق غرب هذا الخط فلم يحصل فيها الغروب وما زالت في اليوم السابق.

متى قرر البشر ان الفاصل بين الأيام هو منتصف الليل وليس مغرب الشمس؟

حالياً، البشر أعتبروا الساعة الثانية عشر من منتصف الليل نهاية اليوم وبداية يوم جديد بدل من غروب الشمس. ووضعوا خط في المحيط الهادي لا يمر بأرض يابسة سموه خط يوم التأريخ الدولي International Date Line. واذا عبرت هذا الخط بالطائرة او الباخرة من الشرق الى الغرب (من أمريكا الى اليابان مثلاً) تكون قد عبرت يوم أيضاً ، والعكس بالعكس ، لو عبرته من الغرب الى الشرق تكون قد رجعت يوم. بمعنى ان اليوم الجديد وأول يوم في السنة يبدأ من غرب هذا الخط واخر اليوم واخر يوم في السنة ينتهي عند شرق هذا الخط عند منتصف الليل.

من الواضح ان لا أساس فلكي لمنتصف الليل وخط يوم التأريخ الدولي هذا!

كان الأغريق واليهود والنصارى والمسلمين وعدة حضارات تعتبر غروب الشمس هو الفاصل. اما الرومان الذين وضعوا التقاويم الشمسية وتركوا التقاويم الشمسية - القمرية جعلوا شروق الشمس هو الفاصل ثم غيروه الى منتصف النهار. مع بداية القرن التاسع عشر 1800 وبسبب انتشار الساعات الميكانيكية بدأت الدول التي تعودت على التقويم الشمسي التحول الى اعتبار منتصف الليل هو الوقت الفاصل بين الأيام وأستغرق ذلك أكثر من قرن.

لا نريد الدخول في التفاصيل ، لكن هدفنا هو كيف نفذت هذه التغيرات؟ لنعرف هل تغير وقت يوم الجمعة ام لا. هل يوم الجمعة الحالي هو يوم الجمعة زمن الرسول ص ام زحفوه؟.

التغيير الوحيد الذي حدث بعد زمان رسول الله ص هو تغيير التقويم الهجري بأيقاف أضافة الشهر الكبيس وتغيير التقويم الشمسي جوليان الى غريغوري في 1582 م. لكن كل المصادر تصر بأن دورات أيام الأسبوع السبعة لم تتغير وانما غيروا ارقام ايام التقويم فقط.

من وضع خط يوم التاريخ الدولي ومتى ؟

في عام 1884م اجتمعت 26 دولة في واشنطون وقرروا اعتماد خط في المحيط الهادي كخط التاريخ الدولي في أتفاقية دولية غير ملزمة، لكن في المحصلة أصبح كل العالم يعتمده. وأساس الموضوع ان المستعمرين الذي جاءوا الى الأمريكيتين

من أسيا أولا ثم ألتقوا بالمستعمرين الذي جاءوا من الشرق من أوربا أكتشفوا انهم يؤرخون بفارق يوم فيما بينهم.

فأراد المستعمرون ان تبقى تقاويم سجلات سفنهم العابرة للمحيط الأطلسي ومكاتبات حكومات مستعمراتهم موحدة مع اوطانهم الأصلية ؛ اسبانيا والبرتغال وبريطانيا وفرنسا . كما أرادوا جعل دولهم في مركز العالم بدل ان يكونوا في اخر غرب العالم، فأعتبروا خط غرينش الذي وضع قبل 33 سنة في عام 1851هو خط الطول صفر بسبب أنتشار استعماله في خرائطهم البحرية الحديثة آنذاك!

وبالتالي، غّيروا التقاويم في الأمريكيتين وأنقصوها يوم من أيام الأسبوع. فمثلا لو كان اليوم هو يوم الجمعة الثالث من الشهر في القارتين الأمريكيتين جعلوه يوم الخميس الثاني من الشهر.

كيف كانت خرائط العالم قبل خط غرينش قبل 1851م؟

كل خرائط العالم كانت تضع نهاية اليوم في المحيط الأطلسي عند خط طول 30 درجة غرب وفق الخرائط الحالية.

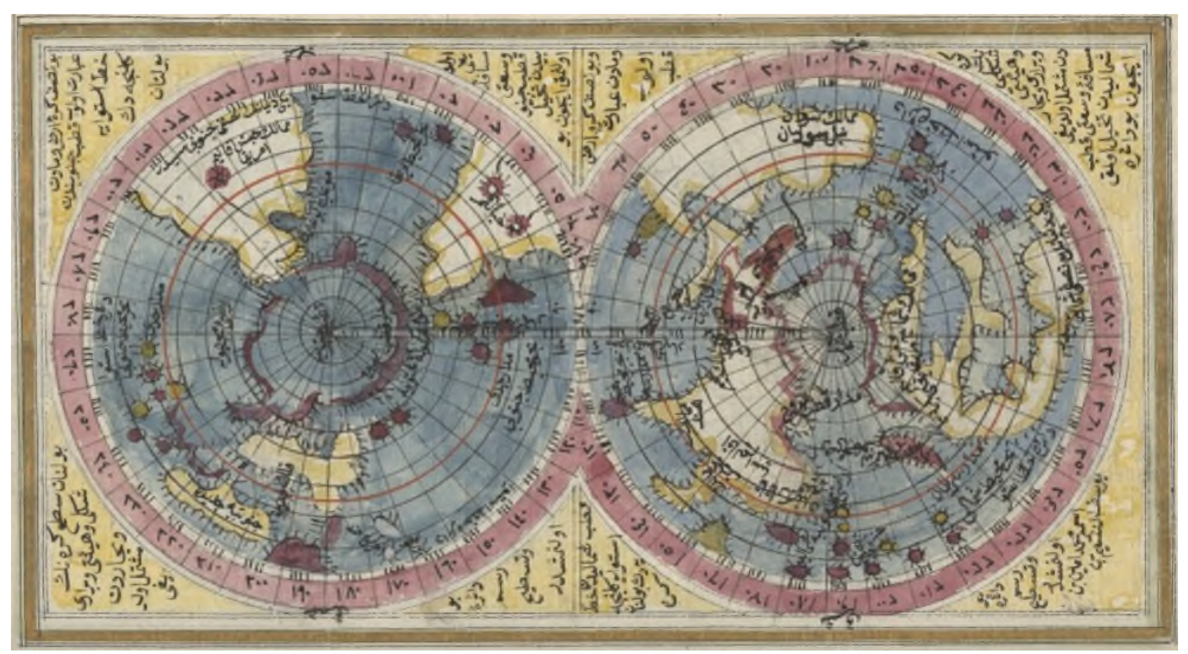


Hand coloured world map with two hemispheres published by the British author George Augustus Baldwyn in 1782

وأعتبر الأغريق ان أطلس آله دائم متين كلفه الخالق ليحكم القمر **ويقف في أقصى غرب الأرض** يحمل السماء والفلك على كتفيه وحوله تدور السماء.

Hesiod, *Theogony* 517–520.[] Graves, Robert (1992). *The Greek Myths*. Penguin Books. p. 27. ISBN 0140171991.[] The usage in Virgil's *maximum Atlas axem umero torquet stellis ardentibus aptum* (*Aeneid*, iv.481f , cf vi.796f), combining poetic and parascientific images, is discussed in P. R. Hardie, "Atlas and Axis" *The Classical Quarterly* N.S. **33**.1 (1983:220-228).[]

وورد في المصادر الأسلامية ان نهاية الأرض تقع في البحر مباشرة غرب أفريقيا والأندلس، وكذلك كانت خرائط المسلمين:



Erzurumlu ibrahim Hakki's World Map in his Marifetname book 1756, copy of 1821 (National Library of Turkey)



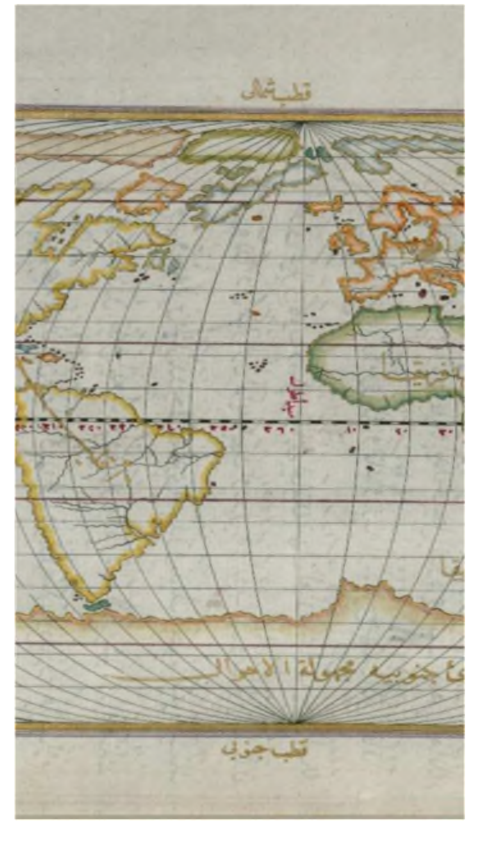
Ibrahim Hakki of Erzurum, Ma'rifetnameh (an encyclopaedic compendium), Turkey, Ottoman, dated 1234 AH/1819 AD

والخريطة التالية من كتاب عثماني يعود للأميرال بيريس ريس يعود تاريخها الى 1554 م محفوظ في متحف ولتر للفنون في ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية:



Walters Art Museum Ms. W.658

كتاب عثماني يعود للأميرال بيريس ريس يعود تاريخها الى 1554 م محفوظ في متحف ولتر للفنون في ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية



لاحظ في المقطع المكبر من الخارطة الأخيرة على اليسار والخرائط أعلاه أن خط الطول 0-360 والمؤشر كتابةً بالحبر الأحمر في الخرائط قبل 1554م يقع في المحيط الأطلسي وليس المحيط الهادئ .

هل حدد الله تعالى وقت بدأ اليوم ؟...

نعم.. وهنالك دليلين على ذلك:

1. قصة رحلة ذو القرنين في القرءان.
2. اول مناطق تشهد اهلة الشهور.

رحلة ذو القرنين في سورة الكهف

حددت هذه الآيات من سورة الكهف متى يبدأ اليوم وينتهي عن طريق تحديد مكان طلوع الشمس وغروبها على اول واخر أرض يابسة..

بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ (حَامِيةٍ) وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (86) قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا (87) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (89) **حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا**(90) كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (91)) الكهف.

أنتهاء اليوم يكون عند مغرب الشمس في نهاية أرض يابسة بعدها في عين حمِئة ، والا لأستمر ذو القرنين في سيره في اليوم التالي كما فعل في الأيام السابقة ولم يتوقف عند غروب الشمس .. وبداية اليوم يكون عند مطلع الشمس في نهاية أرض يابسة لا ستر لها من الشمس ، والا لأستمر ذو القرنين في سيره في اليوم التالي كما فعل في الأيام السابقة ولم يتوقف عند شروق الشمس .

لنستكشف معاني ألفاظ هذه الآيات في قرآن عربي فصيح...

(مقاييس اللغة) و (الصّحّاح في اللغة):
العين والياء والنون أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على عُضوٍ به يُبْصَر ويُنظَر، ثم يشتقُّ منه، والأصلُ في جميعه ما ذكرنا. قال الخليل: العين النّاظرة لكلِّ ذي بَصَر.
العين: الذي تبعثُه يتجسَّس الخبرَ، كأنَّه شيءٌ تَرَى به ما يَغِيب عنك.
العين الجاريةُ النّابعة من عيون الماء،
العين: السَّحاب ما جاءَ من ناحية القبلة، وهذا مشبَّه بمشبَّه، لأنَّه شُبِّه بعين الماء التي شبِّهت بعين الإنسان. يقولون: إذا نشأ السَّحاب من قِبَل العين فلا يَكاد يُخلف. قال ابن الأعرابيّ: يقال هذا مطَر العين، ولا يقال مُطِرنا بالعَين.
و**العَيْنُ** مطرُ أيامٍ لا يقلع.
و**عَين الشَّمس** مشبه بعين الإنسان. قال الخليل :عين الشَّمس: صَيْخَدُها المستدير .
ومن الباب **ماءٌ عائن، أي سائل.**
عِينَةُ كلِّ شيء: خيارُه، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع أعيان
العَين، وهو المال العَتِيد الحاضر؛ يقال هو عَينٌ غير دَين، أي هو مال حاضرٌ تراه العيونُ.
و**عينُ الشَّيء**: نفسُه .

يتبين ان (العين) ليست ما أصبح متعارف عليه الآن وهي عين ماء صغيرة ، بل هي ماء جاري غير ساكن بغض النظر عن حجمه**!**.. والسحاب القادم من العين (أي البحار) يمطر أيام ولا يمكن ان تكون العين ما يطلق الآن على الينابيع **!**

(لسان العرب) و (القاموس المحيط):
الحَمْأَةُ والحَمَأُ: الطين الأَسود المُنتن؛ وفي التنزيل: من حَمَإٍ مسنون،
و**حَمِئَ الماءُ** حَمْأً وحَمَأً خالطته الحَمْأَة فكَدِرَ وتَغَيرت رائحته.
و**حَمئَتِ البئرُ** حَمَأً -بالتَّحريك-: أي كَثُرَت حَمأَتُها.
و**عين حَمِئَةٌ**: فيها حَمْأَة؛ وفي التنزيل: وجَدها تَغْرُب في عَيْنٍ حَمِئةٍ، وقرأَ ابن مسعود وابن الزبير: حاميةٍ، ومن قرأَ حامِية، بغير همز، أَراد حارّةً، وقد تكون حارّة ذاتَ حَمْأَة،
و**حَمئتُ عليه**: غَضِبتُ.

أي حمِئة تعني الأسود المُنتن الغاضب.

وفي (لسان العرب) : الأَطْلَسُ : **الأَسودُ والوَسَخُ.**

وما الذي يستر من الشمس؟

(لسان العرب): **سَتَرَ الشيءَ** يَسْتُرُه ويَسْتِرُه سَتْراً وسَتَراً: أَخفاه؛ أَنشد ابن الأَعرابي: ويَسْتُرُونَ الناسَ مِن غيرِ سَتَرْ ،
والستَر، بالفتح: مصدر سَتَرْت الشيء أَسْتُرُه إذا غَطَّيْته فاسْتَتَر هو.
وتَسَتَّرَ أَي تَغَطَّى.
و**السِّتْرُ** بالكسر معروف: ما سُتِرَ به، والجمع أَسْتار وسُتُور وسُتُر.

(الصّحّاح في اللغة): و**السُتْرة** (بالضم) ما يُسْتَرُ به كائناً ما كان. وكذلك السِتارة، والجمع السَتائر.

(القاموس المحيط): **السِّتْرُ**، بالكسر: واحِدُ السُّتُورِ والأَسْتارِ، والخَوْفُ، والحياءُ، والعَمَلُ.

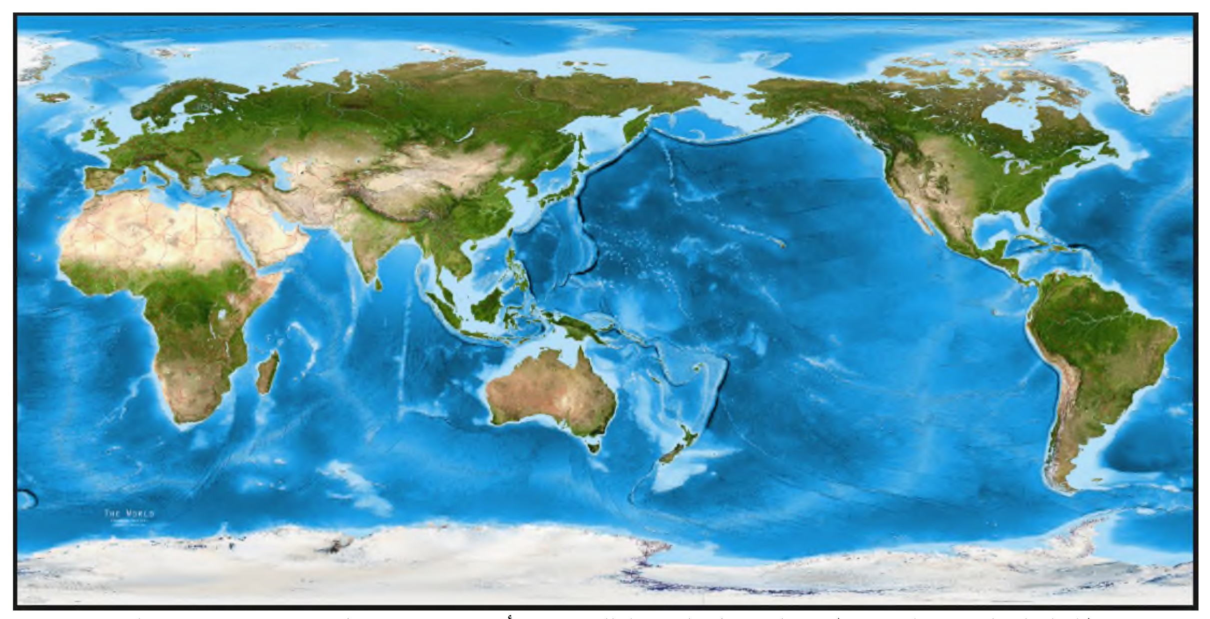
الجبال وربما الغابات الكثيفة هي ما يستر شروق الشمس.

الساحل الشرقي للقارتين الأمريكيتين لا جبال ولا غابات كثيفة فيه ولا يستر من طلوع الشمس**!** .. شاهد الخارطة التالية ولاحظ ان القارة الأمريكية شبه مرتبطة بقارة أسيا. كما وأثبتت الدراسات الجينية الى ان سكان القارتين الأمريكيتين الأصليين ينحدرون من أسيا.

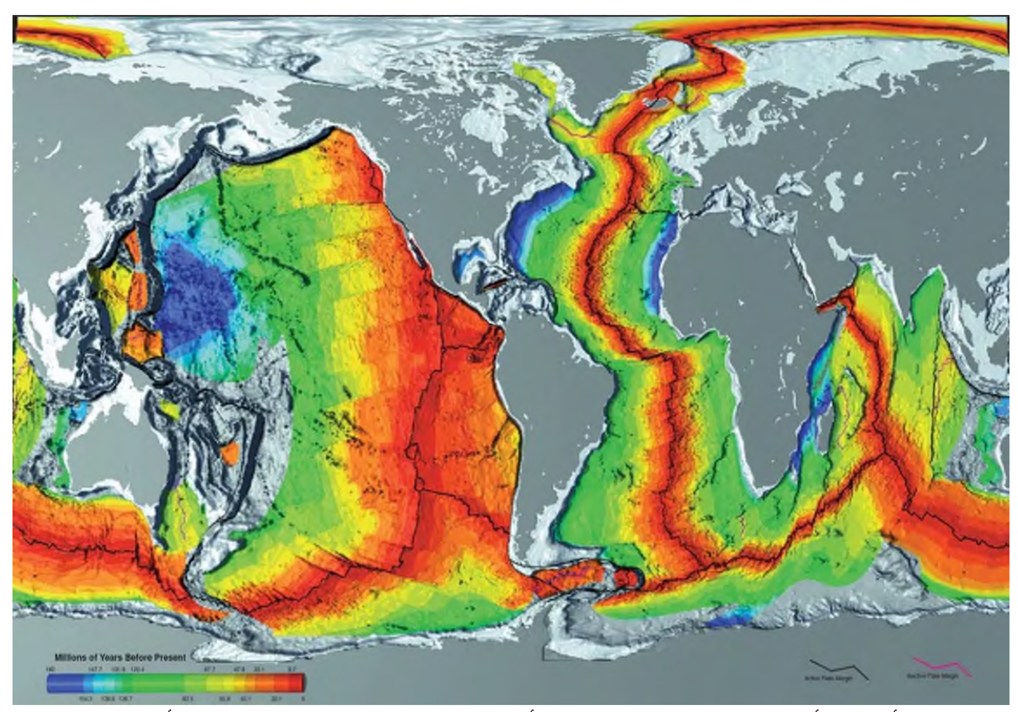
جغرافياً، ما هي مواصفات المحيط الأطلسي؟

- المحيط الأطلسي هو المحيط الوحيد الذي يصل بين قطبي الأرض دون يابسة، أي يفصل الأرض اليابسة الى نصفين.
- المحيط الأطلسي هائج الموج في حين ان المحيط الهاديء هادئ كما يدل معنى أسميهما وبعدة لغات**!**.
- لون مياه المحيط الأطلسي أغمق من المحيط الهادئ بسبب اختلاف كثافة مياههما ، فالمحيط الأطلسي اكثر ملوحة (37 مقابل 34 بالألف جزء ملح) ودرجة حرارة مياه المحيط الأطلسي أعلى بحوالي درجة مئوية من درجة حرارة مياه المحيط الهادئ. كما ان المحيط الأطلسي اقل حموضة ويحتوي على الكلس بنسبة اكثر . أي ان المحيط الأطلسي أوسخ وأبعد من تركيب المياه العذبة. ويتطابق هذا مع معنى الأطلس لغوياً.
- المحيط الأطلسي اعمق من المحيط الهادئ بحوالي 40 سنتيمتر. وفي قاع المحيط الأطلسي شق عميق بين قطبي الأرض لاحظ العلماء ان عرضه يزداد عبر الالاف السنين. لاحظ الخط الأحمر في الخارطة التالية.
- منطقة ألتقاء المحيطين تقع في أقصى جنوب القارة الأمريكية المعروفة بأمواج هائجة ورياح عالية مفاجئة ومه خذا مياه المحيطين لا تختلط بينهما برزخ وتظهر بلونين مختلفين.

ألا تنطبق مواصفات المحيط الأطلسي أعلاه على المعنى اللغوي لـ (عين حمِئة) **!!**



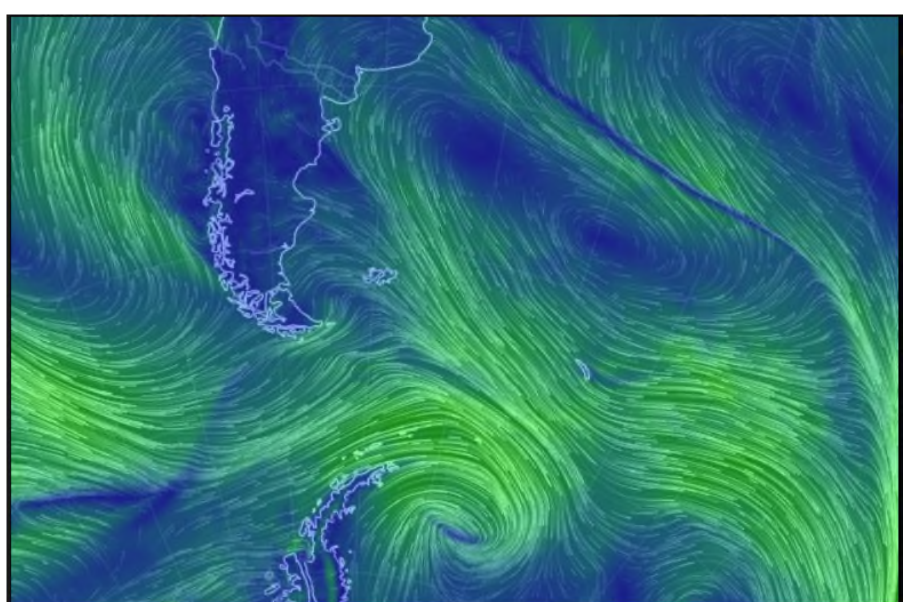
خارطة العالم الصحيحة ولاحظ ان السواحل الشرقية للقارتين الأمريكيتين لا جبال فيها تستر شروق الشمس.



لاحظ الأخدود الأحمر الضيق في قاع المحيط الأطلسي الممتد من القطب للقطب يقسم الأرض نصفين
geographyandyou.com

أمواج المحيطين الأطلسي والهادئ لا تختلط في المكان الوحيد لألتقائهما جنوب القارة الأمريكية الجنوبية، ولا يحدث ذلك في مناطق التقاء المحيطات الاخرى:





http://answi.blogspot.com/2017/08/why-dont-waters-of-atlantic-and-pacific.html

الصورتين أعلاه تظهر تيارات أمواج المحيطين لا تختلط عند جنوب القارة الأمريكية الجنوبية.

لاحظ اختلاف لون المحيط الأطلسي الداكن الغامق على اليمين مقارنة بلون المحيط الهادئ الفاتح على اليسار عن رأس كيب Cape Horn في أقصى جنوب القارة الأمريكية الجنوبية:



https://en.wikipedia.org/wiki/Cape_Horn#/media/File:CapeHorn.jpg

تحدث القرآن الكريم عن وجود هذه الظاهرة العجيبة في ثلاث آيات قرآنية :

في قوله تعالى :(**وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا)** [الفرقان: 53] .

لكن قوله عز وجل :(أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ **وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا** أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ) [النمل: 61]

وقوله سبحانه :(**مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ** فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) [الرحمن: 19–21].

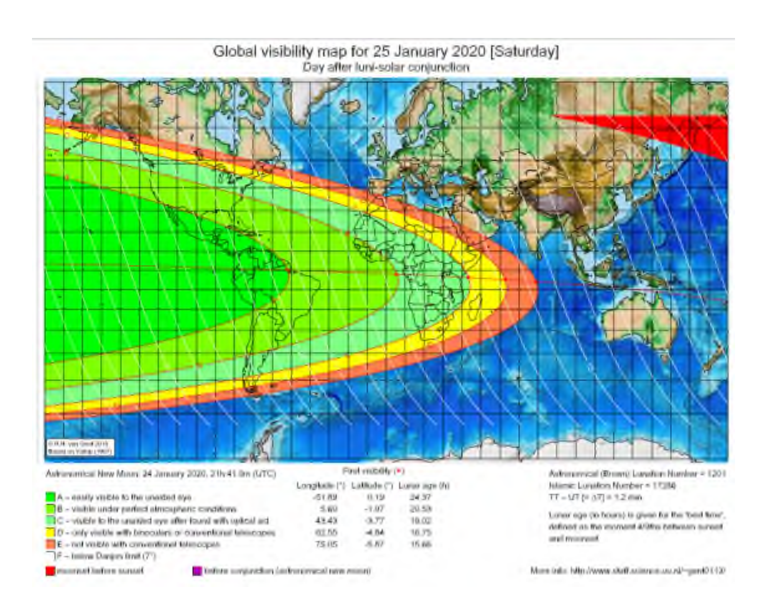
ويلاحظ هذا عند مصبات الأنهار في البحار في كل أنحاء الأرض أيضا لكن الآيات تتحدث عن بحار وليس أنهار.

اول مناطق تشاهد فيها اهلة الشهور تثبت مكان خط التاريخ الدولي

لو تتفحص خرائط إمكانية رؤية اهلة الشهور التي تنتجها العديد من البرمجيات وتنشرها مواقع عدة للاحظت ان اول مكان يمكن رؤية اهلة كافة شهور السنة فيه هو غالباً حوالي خط التاريخ الدولي الاصلي في المحيط الأطلسي.

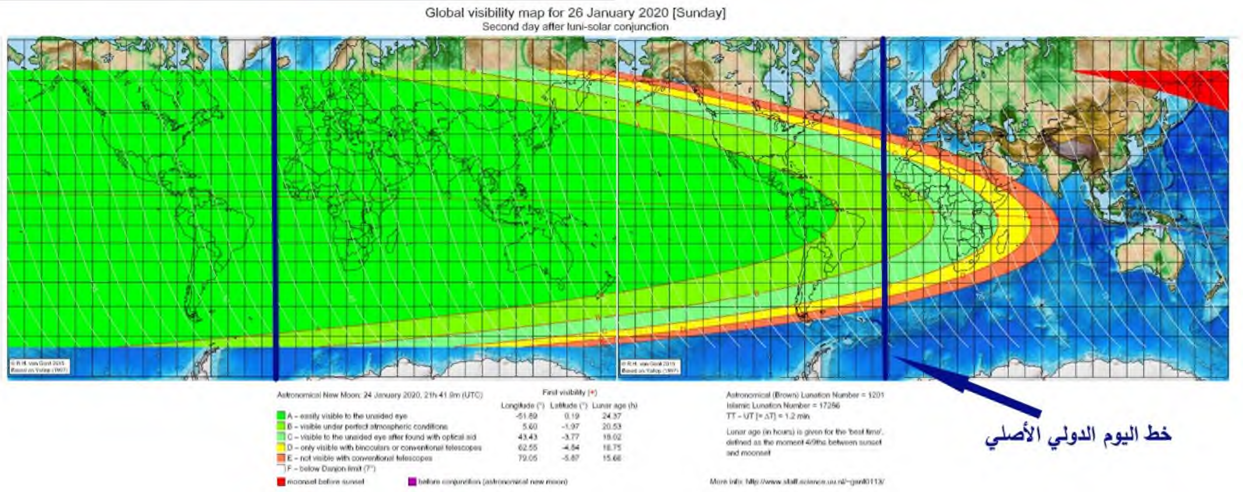
ومن قدّر حركة القمر لتكون إمكانية رؤية هلاله حوالي خط التاريخ الدولي الأصلي في المحيط الأطلسي؟. الله تعالى حتماً.. وهو من يحدد اين يبدأ اليوم وليس البشر يقرر. وهذا يعني ان الله عز وجل وضع تقويم موحد لكل الأرض اذ سيمكن وفق خط اليوم الدولي الأصلي ان يرى كل البشر الهلال في نفس اليوم غالباً !

الخارطة التالية لأحد الشهور وفق خط اليوم الدولي الحالي الذي وضعه المستعمرون الغربيون:



المنطقة الخضراء الغامقة هي المنطقة المؤكد رؤية هلال ذلك الشهر فيها بالعين المجردة والمنطقة باللون الأخضر الفاتح اقل احتمالاً. اما المناطق الأخرى فإمكانية الرؤية فيهل تكون بالنواظير والكاميرات المقربة والتلسكوبات فقط.

الخارطة التالية لنفس الشهر وفق خط اليوم الدولي الأصلي الذي وضعه الله تعالى:



ما تأثير تغيير مكان بدأ وأنتهاء اليوم على التقويم الهجري؟

بعد أن أكتشفنا ان الله تعالى قد حدد مكان بدأ اليوم الجديد وقرر البشر أتخاذ مكان أخر قبل حوالي 134 سنة فقط في 1884 م ، هنالك تغييران حصلا:

1- ان القارتين الأمريكيتين تقعان في أقصى الشرق وفق خط اليوم المحدد من الله تعالى في المحيط الأطلسي وليس في اقصى الغرب كما حدده البشر... واليوم يبدأ فيهما وليس ينتهي فيهما كما هو الحال الآن. وبالتالي، حالياً سكان الأمريكيتين من المسلمين يقيمون صلاة الجمعة يوم السبت بدل الجمعة (واليهود يوم الاحد بدل السبت، والنصارى يوم الأثنين بدل الأحد) في الحقيقة! أذ انهم انتظروا انتهاء اليوم في باقي الأرض في حين قد بدأ اليوم التالي عندهم .

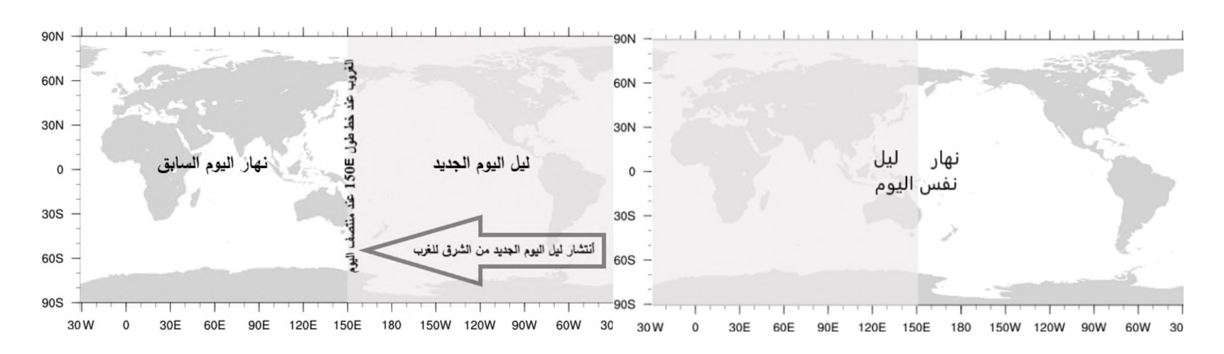
2- حاليا وبسبب خط اليوم الذي حدده البشر في المحيط الهادئ ، نلاحظ دوماً ان أمكانية رؤية أهلة الشهور تبدا بالقارتين الأمريكيتين بيوم قبل باقي أنحاء العالم ، وبالتالي، يصوم ويفطر سكان الأمريكيتين قبل باقي سكان الأرض بيوم ويثير جدال كل عام حول توحيد ذلك للمحافظة على وحدة المسلمين وجعل التقويم موحد حول العالم ليستفيد منه المسلمون. لكنهم في الحقيقة الكل تشاهد الهلال وتصوم وتفطر بنفس اليوم الذي حدده الله تعالى (أذا اتبع المسلمين نفس آلية رؤية أهلة الأشهر) ، لكن اليوم في القارتين الأمريكيتين غيره البشر ليصبح وكأن سكان الأمريكيتين شاهدوا الهلال بيوم قبل باقي سكان الأرض !

3- الكثير من رجال الدين ومن كل الطوائف بدأوا يعتمدون إمكانية رؤية الهلال في أي مكان في العالم وفق الحسابات الفلكية لإعلان اول يوم من الشهر. لكنهم لا يعلمون ان البرامج والتطبيقات والمواقع الفلكية الدولية التي تعلن أماكن رؤية اهلة الشهور تستخدم خط التقويم الدولي الجديد مما يجعل رجال الدين هؤلاء يعلنون بداية اشهر رمضان وشوال وذو الحجة وباقي الشهور بيوم قبل وقته المحدد من الله. أي يجعلون اتباعهم يصومون ويفطرون ويحجون ويعيدون بيوم قبل وقته الذي حدده الله تعالى وهم لا يعلمون !

يوم الجمعة يوم عبادة الله ومن أيام أعياد المسلمين وحدد الله وقته، لا بشر غير مسلمين تقرر وقته.



خط 30 درجة طول الحالي هو خط بدأ اليوم الآلهي ويفترض ان يكون الخط 0 كذلك.
الصورة بتصرف من الموسوعة البريطانية



مناطق الليل والنهار لوقت الغروب عند خط 30 غرب عند انتهاء يوم تقويم ... وعند منتصف اليوم عند خط 150 شرق

لماذا رؤية هلال الشهر تبدأ في الأمريكيتين غالباً وهما بداية اليوم عند الله؟ هل من سبب فلكي؟

يستغرق دوران الأرض حول محورها 24 ساعة في حين يستغرق دوران القمر حول الأرض ليكون بين الأرض والشمس وقت ولادة القمر الجديد 23.5306 ساعة.

فلكياً، تتزامن أمكانية رؤية هلال الشهر الجديد مع غروب الشمس فوق المحيط الأطلسي - القارتين الأمريكيتين وقت بداية اليوم ليكون أيضا اول يوم من الشهر القمري لكل الأرض في تقويم آلهي موحد !.. ومعروف ان أمكانية رؤية هلال الشهر الجديد لا يستمر سوى وقت قصير في حين يستغرق دوران الأرض حول محورها لتتحرك منطقة الأمريكيتين تحت الهلال ثلث يوم تقريباً، أي سيغرب الهلال قبل ان يمكن رؤيته في مغرب الأمة الأسلامية غرب افريقيا لنفس اليوم وفق خط التاريخ الدولي الحالي.

لكن، وفق خط التاريخ الآلهي، فمع دوران الأرض حول نفسها يزحف وقت الغروب نحو الغرب وفي نفس الوقت يزداد عمر الهلال وارتفاعه عن الأفق وزاوية ميله ليصبح من المؤكد أمكانية رؤيته في اسيا ثم افريقيا واوربا في نفس اليوم وفق خط التاريخ المحدد من الله في المحيط الأطلسي.

أصبح من الواضح أن هنالك تقويم آلهي موحد لكل الأرض بالسنة والشهر واليوم. وبالتقدم العلمي والحسابات الفلكية يمكن حالياً أنتاج تقاويم وبرامج وتطبيقات دقيقة للتقويم الآلهي مقدماً ليستفيد الناس منه في تنظيم حياتهم المعيشية وعباداتهم.

ولكن البشر قرروا تركه وأتبعوا تقاويم موضوعة ومنها التقويم الهجري الحالي الذي أعتمد من وضعه بداية اليوم فيه ما قرره غير المسلمين في تحديد منتصف الليل وقت بداية اليوم ومن خط التأريخ الدولي في المحيط الهادئ ، وأصبحوا يصومون ويفطرون في أيام مختلفة تصل أحيانا الى ثلاثة أيام !

16 التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص للقرن الهجري الأول

لنتجرد عن أي أفكار ومواقف مسبقة ولنستكشف حقيقة التقويم الهجري كما هو بشكل حيادي ...

مما تقدم توصلنا الى **آلية لوضع جدول التقويم** (رزنامة) هي:

- حساب شهور السنة يبدأ بحساب وقت شهر رمضان ، فأن سلم حساب شهر رمضان سلمت السنة.
- اليوم عند العرب يبدأ من غروب الشمس وينتهي عند غروب الشمس اللاحق. أي عندما نشاهد هلال شهر رمضان مثلاً فتلك لحظة بدأ الشهر وليس فجر اليوم التالي. اليوم يبدأ بالليل يليه النهار.
- العرب تعتمد منازل القمر الـ 28 لتحديد الفصول وأوقات الشهور.
- يقضي القمر ليلة واحدة في كل منزلة من منازل القمر.
- تقضي الشمس 13 يوم في كل منزلة من منازل القمر وبالتالي تقطع مسيرة منزلتين وثلث خلال الشهر القمري.
- الشمس والقمر في حالة حركة مستمرة ولا تتوقف في المنازل فعلياً في المنازل.
- القمر لا يكون في كل ليلة في منتصف المنزلة دائماً ويمكن أن يكون على أطرافها بل أحياناً يكون بين منزلتي وهذا ما يتفاءل به العرب ولم نتوصل لسبب هذا التفاؤل.
- التقويم العربي القمري وبعده التقويم الهجري الأصلي يتزامن مع فصول السنة ولا يدور حول الفصول.
- لا علاقة للتقويم العربي والهجري الأصلي بالتقويم الشمسي الميلادي جوليان، لكننا استخدمناه في الجدول لأنه التقويم الشائع حالياً وبه فقط نفهم الجدول أذ ربما لا يوجد أحد الان الا القلة مِن مَن يعرف منازل القمر والكواكب والنجوم أذا نظر الى السماء ولا نميز سوى الشمس والقمر ، للأسف!
- سنحدد وقت شهر رمضان برصد هلال الشهر في منازل السنبلة والغفر في المغرب وقت غروب الشمس، وسنتأكد برصد القمر ونجمي الشِعرى اليمانية وسهيل لتحديد ليلة القدر، وكذلك رصد هلال الشهر ذي الحجة في منازل النعائم والبلدة في المغرب وقت غروب الشمس.
- وسنرصد أهلة الشهور اللاحقة الى شهر المحرم، والسابقة الى شهر صفر وندونها في الجدول.
- أن كان هنالك شهر قمري زائد عن الـ12 شهر قمري بين شهري المحرم وصفر فسيكون ذلك شهر صفر الأول الكبيس، وبالتالي تكون تلك السنة سنة كبيسة.
- من خلال ملاحظة ترتيب السنوات الاعتيادية والكبيسة سنكتشف أن كان العرب يتبعون دورات الـ 19 سنة أو 24 سنة او شيء أخر.
- أستخدمنا برنامج ستيلاريوم Stellarium ويمكنكم أيضاً تنزيله على حاسباتكم من موقعه الرسمي http://www.stellarium.org والتأكد من النتائج بأنفسكم فهو تطبيق مجاني عالمي ويمكن تشغيله بأي لغة.

وبذلك تم التوصل الى التقويم الهجري الأصلي المقّوم أدناه. لاحظ ما يلي:

- ان العرب والمسلمين الأوائل أستخدموا دورات الـ19 سنة المتكررة وأضافوا الشهر الكبيس صفر الأول في السنوات 3 و6 و8 و11 و14 و16 و19.
- مواعيد أهلة الشهور تتكرر كل 19 سنة وبالتالي يمكن التوصل الى تقويم كل القرون السابقة واللاحقة.
- التقويم على أساس أمكانية رؤية الهلال في المدينة المنورة بليلتين بعد ولادته.

- الأختلاف في وقت رؤية الأهلة فعلياً لن يتجاوز يوم واحد فقط وأسبابه معروفة تتعلق بالأنواء الجوية ووقت ولادة الهلال واليوم الكبيس في التقويم الشمسي.
- ليالي القدر كانت في ذلك الزمان هي ليلة 21 أو 23 فقط وتجد وقتها في التقويم أدناه.
- وعلينا ان نتأكد من صحة تحديد وقت شهر رمضان بمراقبة تحقق علامات ليلة القدر كل ليلة لمدة 19 سنة على الأقل. فعندما تتحقق علامات ليلة القدر يكون ذلك الشهر هو شهر رمضان الصحيح ويتم حساب الشهور السابقة واللاحقة لنعرف السنوات الكبيسة التي أضيف فيها الشهر الكبيس صفر الأول. كما وسنعرف ان كانت علاماتها تتحقق في كل سنة ام لا .

التقويم الهجري الأصلي المقّوم للقرن الأول على أساس العلامات الفلكية لليلة القدر

سنة الدورة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الميلادي	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631
الهجري	8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الميلادي	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650
الهجري	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
الميلادي	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669
الهجري	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48
الميلادي	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688
الهجري	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67
الميلادي	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707
الهجري	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86
الميلادي	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726
الهجري	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
المحرم	12/30	12/19	12/9	12/27	12/16	12/6	12/25	12/13	1/1	12/21	12/10	12/28	12/19	12/7	12/26	12/15	1/3	12/23	12/11
صفر اول			1/7			1/4		1/13			1/9			1/6		1/14			1/11
صفر	1/28	1/18	2/6	1/25	1/15	2/3	1/24	2/11	1/30	1/20	2/7	1/27	1/16	2/4	1/25	2/12	2/2	1/22	2/9
ربيع الأول	2/27	2/16	3/7	2/24	2/13	3/4	2/22	3/12	3/2	2/19	3/8	2/25	2/14	3/5	2/23	3/13	3/3	2/20	3/10
ربيع الثاني	3/29	3/18	4/6	3/25	3/15	4/3	3/22	4/10	3/31	3/20	4/7	3/27	3/16	4/4	3/24	4/12	4/1	3/22	4/9
جمادى الأول	4/28	4/17	5/5	4/24	4/13	5/2	4/21	5/9	4/29	4/19	5/7	4/26	4/15	5/3	4/23	5/11	4/30	4/20	5/8
جمادى الثاني	5/27	5/16	6/4	5/24	5/13	5/31	5/20	6/8	5/29	5/18	6/5	5/25	5/15	6/2	5/21	6/9	5/30	5/19	6/7
رجب	6/25	6/15	7/3	6/22	6/11	6/30	6/18	7/7	6/27	6/17	7/4	6/24	6/13	7/2	6/20	7/9	6/28	6/18	7/6
شعبان	7/25	7/14	8/2	7/22	7/11	7/30	7/18	8/7	7/26	7/16	8/3	7/23	7/12	7/31	7/19	8/6	7/27	7/17	8/5
رمضان شمس قمر ليلة القدر	8/23 ص س قدر21: 9/13-12	8/12 ز ع قدر23: 9/3-2	8/31 ص/ع س قدر21: 9/20-19	8/20 ص ع/س قدر21: 9/10-9	8/8 ج/ز ع قدر23: 8/30-29	8/27 ص س قدر22: 9/17-16	8/17 ز ع/س قدر23: 9/8-7	9/4 ع س قدر23: 9/25-24	8/24 ص/ع س قدر23: 9/14-13	8/15 ز س قدر 21: 9/4-3	9/2 ع س/غ قدر21: 9/22-21	8/22 ص س قدر 21: 9/11-10	8/10 ج/ز ع قدر23: 9/1-31	8/29 ع س قدر 21: 8/18-17	8/18 ز ع/س قدر 23: 9/9-8	9/5 ع س/غ قدر21 9/25-24	8/26 ص س/غ قدر21: 9/16-15	8/15 ز ع قدر 23: 9/6-5	9/3 ع غ قدر21: 9/24-23
شوال	9/22	9/11	9/30	9/19	9/7	9/27	9/15	10/3	9/23	9/13	10/1	9/20	9/9	9/29	9/17	10/6	9/25	9/14	10/2
ذي القعدة	10/21	10/11	10/29	10/18	10/8	10/25	10/15	11/2	10/23	10/12	10/31	10/20	10/9	10/28	10/17	11/4	10/24	10/13	11/1
ذي الحجة شمس قمر	11/20 ش ن/ب	11/9 ق ن	11/28 ن ب	11/17 ق/ش	11/5 أ ش	11/24 ش/ن ب	11/13 ق ن	12/2 ن ب	11/21 ش ب	11/10 ق ن	11/29 ن ب	11/18 ش ب	11/7 ق ن	11/26 ش/ن ب	11/16 ق/ش ن	12/3 ن ب	11/22 ش ب	11/12 ق ن/ب	12/1 ن ب

منازل القمر: ز: الزباني ، أ: الأكليل ، ق: القلب ، ط: الطرفة ، ج: الجبهة ، ز:الزبرة ، ص: الصرفة ، ع: العوا ، س: السنبلة ، ش: الشولة ، ن: النعائم ، ب: البلدة ، غ: الغفر

في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق

كتاب التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى – محمد جواد الخزعلي - النسخة الخامسة - 1399 هـ مقّوم - 2020 م

ملاحظة: في النسخة السابقة الخامسة نشر جدول التقويم أعلاه باختلاف عن ما موجود أعلاه وعن النسخ السابقة. معذرة لهذا الخطأ.

17 أثبات متى تم ألغاء تقّويم التقويم الهجري ومن ألغى الشهر الكبيس؟

أن عدم تطابق تواريخ أحداث وردت بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم مع تواريخها بالميلادي في المصادر الغربية وتطابقها مع التقويم الهجري المقّوم هو الأثبات ...

عذراً للإطالة أذ كان لا بد من بعض المعلومات الأساسية ، أولاً... الآن سنحاول دراسة تطابق تواريخ أحداث وردت بالتقويم الهجري في المصادر الإسلامية مع تواريخها بالتأريخ الميلادي جوليان وردت في مصادر غير إسلامية لاستكشاف حقيقة التقويم الهجري ولنتأكد من صحة التقويم الذي توصلنا أليه وإن كان المسلمين الأوائل قد أستخدموه...

ملاحظات:

- مرة أخرى ، تذكروا بأنه لا يختلف أحد بأن التقويم الهجري من بدايته إلى نهاية سنة 9 هـ وقت إعلان سورة التوبة، كان ما يزال يقّوم بالشهر الكبيس.

- غالبية المصادر التاريخية الغربية تستقي معلوماتها من المخطوطات والسجلات المدنية للمدن والكنائس والتي كانت تستخدم تقويم إسكندر AG غالباً للفترة الزمنية موضوع هذا البحث.. وهنالك خطأ في بعض هذه المصادر حول تحويل تقويم إسكندر إلى تقويم جوليان الميلادي أكتشف في العقدين الأخيرة. وهو أن طرح 311 سنة الذي أعتاد عليه المؤرخين منذ قرون غير صحيح بسبب عدم وجود سنة 0 في أي تقويم. لكن الحاسبات تحسب على أساس وجوده. مثلاً عندما تريد تحديد تأريخ حدث وقع بسنتي بعد 10 كانون الثاني سنة 2 قبل الميلاد فالنتيجة هي 10 كانون الثاني سنة 1 وليس سنة 0 كما يحصل مع الحاسبات. وبالتالي عند تحويل تأريخ بتقويم إسكندر حصل قبل سنة 1 ميلادي جوليان نطرح 311 ، أما للأحداث التي حصلت بعد 1 ميلادي جوليان فنطرح 310. وبالنسبة للفترة الزمنية لهذا البحث ، علينا أيضا طرح يوم كبيس يضاف في تقويم جوليان كل 400 سنة ، وقد أضيف يوم كبيس في عام 400 م جوليان.

- بعض المصادر التاريخية الغربية نقلت معلوماتها من المصادر الإسلامية وقامت بتحويل التواريخ الهجرية الواردة فيها إلى ما يطابقها بالميلادي. وبالتالي لا فائدة من هذه المصادر الغربية.

- التاريخ يكتبه المنتصرون ! وبالتالي هنالك بعض الأحداث التي لا يؤيدها المؤرخ الاسلامي أهملت في المصادر الإسلامية مثل الهزائم .

- غالبية المصادر التاريخية الإسلامية كتبت في العصر الأموي أو العباسي ، أي بعد قرون من الأحداث وبالتأريخ الهجري غير المقّوم.

- غالبية المعارك ، وخصوصاً البحرية ، كانت تتوقف في فصل الشتاء ويمكن التأكد من ذلك من تكرار وورود عبارات في المصادر التاريخية الإسلامية مثل (وشتى فلان في ...) وكذلك (غزا الصائفة هذا العام) أذ كانوا يسمون الغزوات بالصائفة لحدوثها وقت الصيف. ونستفاد من ذلك بعدم تطابق التاريخ الهجري مع الميلادي اذا تبين أن وقت المعركة كان ما بين أواخر الخريف والشتاء إلى أوائل الربيع ، أي في شهور 11 و12 و1 و2 ميلادي.

- هذه ليست كل الأدلة ويمكنكم الاستمرار واستكشاف المزيد بالبحث في المصادر غير الإسلامية ...

17.1 الدليل الأول: معنى أربعة أشهر حرم متتالية ويوم الحج الأكبر في سورة التوبة

شرحنا سابقا أنه لا يمكن أن تكون هنالك أربعة أشهر حرم متواصلة في حج عام 9 هـ إلا بإضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد شهر المحرم سنة 10 هـ لتصبح:

ذي القعدة 9 هـ + ذي الحجة 9 هـ + المحرم 10 هـ + صفر الأول 10 هـ.

ومن خلال الأدلة التالية سنتأكد من الجدول أعلاه والذي يظهر فيه أنه قد تم أضافة شهر صفر الأول الكبيس من قبل رسول الله ص بعد أية تحريم النسيء وهو دليل على أن رسول الله ص لم يحرم الشهر الكبيس للتقويم لكنه حرم النسيء وهو تأجيل حرمة الشهور. ويؤكد الخطأ المقصود في تفسير تحريم النسيء بأنه تحريم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول ..

وتناولنا ذلك أعلاه بتفصيل مختصر يمكنكم العودة أليه وقرأته..

17.2 الدليل الثاني: خسوف القمر 4 هـ

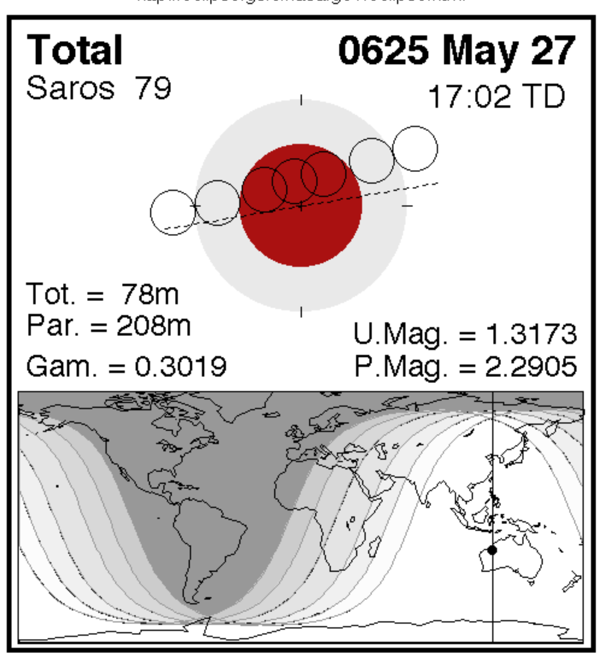
ورد في النص التالي مشاهدة خسوف للقمر في جمادي الأخرة 4 هـ في المدينة المنورة :

في الكتاب العربي المحفوظ برقم 213 من تكملة الكتب العربية في مكتبة باريس الأمبراطورية: (وذكر صاحب جمع العدة أن خسوف القمر وقع في السنة الرابعة في جمادى الأخرة ولم يشتهر أنه صلى الله عليه وسلم جمع الناس للصلاة).

حسب جداول الحسابات الفلكية الحديثة ، فأن خسوفاً كلياً للقمر حدث في 27 ايار / مايو 625 م جوليان في الساعة 5 ودقيقتين مساءاً بالتوقيت العالمي الموافق 8 ودقيقتين مساءاً بتوقيت المدينة.

27 ايار / مايو 625 م الموافق الأثنين 13 ذي الحجة 3 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
27 ايار / مايو 625 م الموافق الأثنين 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق ..

http://eclipse.gsfc.nasa.gov/eclipse.html



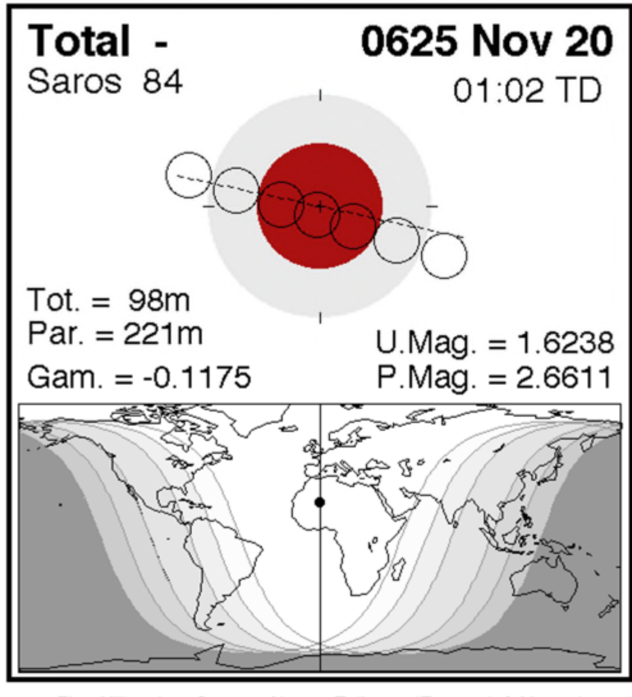
Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

خسوف القمر في 27 ايار / مايو 625 م جوليان

وهل كان هنالك خسوف للقمر في جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم غير المقوم ؟.. نعم .. خسوفاً كلياً للقمر حدث في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 625 م جوليان في الساعة 1 ودقيقتين بعد منتصف الليل بالتوقيت العالمي الموافق 4 ودقيقتين فجراً بتوقيت المدينة ، ولكن حسب الجداول الفلكية لا يمكن رؤيته في المدينة المنورة لحدوثه فجراً بعد غروب القمر.

13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم يصادف الأربعاء 20 تشرين الثاني / نوفمبر 625 م جوليان.

http://eclipse.gsfc.nasa.gov/eclipse.html



Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

خسوف القمر في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 625 م جوليان

أصبح لدينا نقطة معروفة لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:

27 ايار / مايو 625 م الموافق الأثنين 13 جمادى الأخرة 4 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

17.3 الدليل الثالث: وفاة إبراهيم ع ابن الرسول محمد ص 10 هـ ووفاة الرسول ص وفاطمة ع 11 هـ

وردت في المصادر التاريخية الإسلامية عدة تواريخ ليوم وفاة إبراهيم ع ابن النبي محمد ص في المدينة المنورة. وأجمعت المصادر أن وفاة إبراهيم ع كانت في سنة 10 هـ ، حيث حدث كسوف يوم وفاته.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج5 ص 311 لابن كثير : (وقال الواقدي: مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ربيع الأول سنة عشر، وهو ابن ثمانية عشر شهرا في بني مازن بن النجار، في دار أم برزة بنت المنذر، ودفن بالبقيع. قلت: (وقد قدمنا أن الشمس كسفت يوم موته فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم فخطب رسول الله فقال في خطبته: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته"). قاله الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر).

أما محمد بن مؤمل المخزومي، فكتب (أنه توفي بعمر 16 شهرا و8 أيام في أول شهر صفر).

في حين قال ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري / كتاب الكسوف / باب الصلاة في كسوف الشمس : (وقد ذكر جمهور أهل السير أنه مات في السنة العاشرة من الهجرة، فقيل في ربيع الأول وقيل في رمضان وقيل في ذي الحجة والأكثر على أنها وقعت في عاشر الشهر وقيل في رابعه وقيل في رابع عشرة.) ولا يصح على قول ذي الحجة، لأن النبي ص كان أنداك بمكة في حجة الوداع ، وقد ثبت أنه شهد وفاته ، وكانت بالمدينة بلا خلاف بين المؤرخين.

وذكر في مصادر أخرى أن الوفاة كانت في 18 رجب 10ه دون ذكر السند.

أي لدينا:
في يوم 4 او 10 او 14 من الشهر.
أول صفر 10 هـ وكان عمره 16 شهر.
10 ربيع الأول 10 هـ الثلاثاء وكان عمره 18 شهر.
18 رجب 10 هـ .
10 رمضان 10 هـ .

1 صفر 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 9 أيار / مايو 631 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 صفر أول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 11 كانون الثاني / يناير 631 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 صفر 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 9 شباط / فبراير 631 م جوليان ... لا يتطابق ..

10 ربيع الأول 10 هـ الثلاثاء بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 16 حزيران / يونيو 631 م جوليان. لا يتطابق.
10 ربيع الأول 10 هـ الثلاثاء بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 19 أذار / مارس 631 م جوليان.. يتطابق..

18 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 20 تشرين الأول / أوكتوبر 631 م جوليان ... لا يتطابق.
18 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 24 تموز / يوليو 631 م جوليان ... يتطابق ..

10 رمضان 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 18 كانون الأول / ديسمبر 631 م جوليان. يتطابق.
10 رمضان 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 13 أيلول / سبتمبر 631 م جوليان ... لا يتطابق ..

كما تجمع كتب السيرة أن قوماً في المدينة المنورة قالوا أن الشمس "انكسفت لموته" أي لموت إبراهيم، فخطب بهم النبي ص وقال لهم: (أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله والصلاة)، على حد ما ورد في الكتب الموثوقة.

حسب جداول الحسابات الفلكية الحديثة ، فأن كسوفين للشمس حدثا في عام 631 ميلادية في :

7 شباط / فبراير 631 م الموافق الخميس 28 شوال 9 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
7 شباط / فبراير 631 م الموافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق ..

3 آب / أغسطس 631 م الموافق السبت 28 ربيع الثاني 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
3 آب / أغسطس 631 م الموافق السبت 28 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق ..

لكن حسب الحسابات الفلكية أياً من كسوفي الشمس أعلاه لم يكن مرئياً في المدينة المنورة، ولا في الجزيرة العربية، وبالتالي لا يمكن أن يكونوا الكسوف الذي شاهدوه في المدينة يوم وفاة إبراهيم ع حسب ما ورد في المصادر.

هنالك أشكال في النص وهو أن (أن قوماً في المدينة المنورة قالوا أن الشمس "انكسفت لموته") والوفاة حدثت في المدينة والرسول ص كان في المدينة فكيف لم يرى غيرهم الكسوف؟ أم أنهم توقعوا الكسوف وفق الحسابات الفلكية ؟..

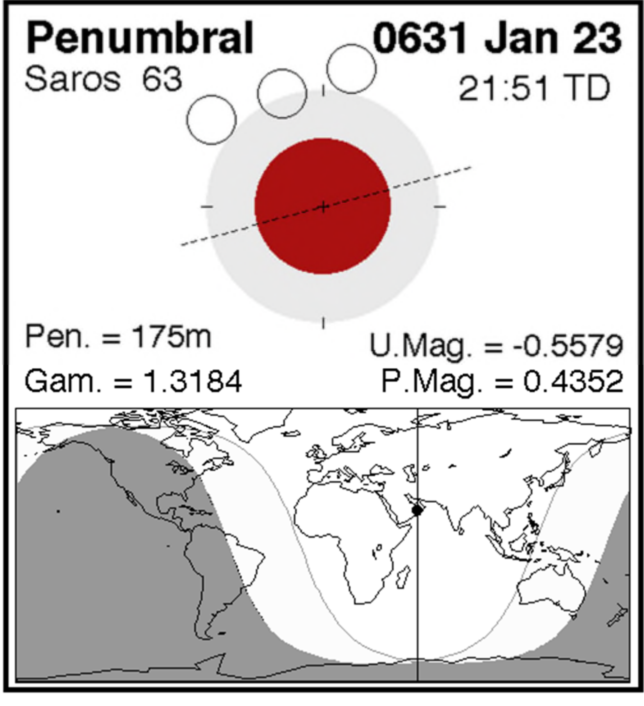
لغوياً، الكسوف يستعمل لكلا الشمس والقمر ان كان كاملاً، وكذلك الخسوف ان كان جزئياً.

فهل كان كسوف للقمر ؟
هنالك أربعة خسوفات جزئية للقمر في عام 631 م:
23 كانون الثاني / يناير 631 م كان يمكن مشاهدته في الجزيرة العربية والمدينة أستمر 175.4 دقيقة ووصل ذروته في الساعة 9 و51 دقيقة مساءاً بالتوقيت العالمي الموافق 12 و51 دقيقة بعد منتصف الليل بتوقيت المدينة.

23 كانون الثاني / يناير 631 م الموافق الأربعاء 13 شوال 9 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
23 كانون الثاني / يناير 631 م الموافق الأربعاء 13 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق أذ ورد ان الوفاة كانت في ليل الثلاثاء وورد أنها في شهر صفر وورد انها في 14 من الشهر..

يبدو أنه كان كسوف للقمر وليس للشمس ! ومن المعروف الخلط بين الكسوف والخسوف للقمر والشمس في المصادر.

http://eclipse.gsfc.nasa.gov/eclipse.html



Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

خسوف القمر يوم الأربعاء 23 كانون الثاني / يناير 631 م

وهنالك خسوف كلي للقمر قد يمكن مشاهدته في الجزيرة العربية والمدينة يوم الجمعة 19 تموز / يوليو 631 م أستمر 169.4 دقيقة حصل في الساعة 3 و5 دقائق فجراً بالتوقيت العالمي الموافق 6 و5 دقائق فجراً بتوقيت المدينة المنورة.

19 تموز / يوليو 631 م الموافق الجمعة 13 ربيع الثاني 10هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق ..
19 تموز / يوليو 631 م الموافق الجمعة 13 رجب 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق ..

وبالتالي في سنة 10 هـ تمت أضافة شهر صفر أول الكبيس ، بدلالة تأريخ خسوف القمر ودورة الـ 19 سنة.

ويثبت اختلاف التأريخ الميلادي ليومي كسوف الشمس وخسوف القمر أعلاه مع التأريخ الهجري غير المقّوم وتطابقه مع التأريخ الهجري المقّوم أن تقّويم التقويم الهجري قد أستمر في 10 هـ والا لتطابق التاريخ الميلادي ليومي الكسوف والخسوف مع التقويم الهجري غير المقّوم وليس التقويم الهجري المقّوم..

أصبح لدينا نقطة معروفة لتطابق التقويم الهجري المقّوم والتقويم الميلادي، وهي:

23 كانون الثاني / يناير 631 م الموافق الأربعاء 13 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. و
7 شباط / فبراير 631 م الموافق الخميس 28 صفر الأول 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ...

لنستمر بالبحث لنتأكد ...

وفاة رسول الله ص:

من الغريب ان امة الإسلام لا تعرف تاريخ وفاة رسولها في حين وثقت تواريخ العديد من الاحداث خلال زمانه! وكل ما هو مؤكد أنه صلى الله عليه وآله وسلم انه توفى يوم الأثنين ودفن يوم الأربعاء ! وهذا أمر غريب ان يترك يومين دون دفن ! لكن ورد في المصادر الشيعية عن أمير المؤمنين علي ع وثلاث صحابة اخرين ان الدفن كان يوم الثلاثاء.

في تأريخ الطبري ج3 ص 199 : (قَالَ أبو جعفر: أما اليوم الذي مات فيه رسول الله ص، فلا خلاف بين أهل العلم بالأخبار فيه أنه كان **يوم الاثنين من شهر ربيع الأول، غير أنه اختلف في أي الاثانين كان موته ص؟** فَقَالَ بعضهم فِي ذَلِكَ مَا حُدِّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي مخنف، قال: حدثنا الصقعب بن زهير، عن فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قالوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص نِصْفَ النَّهَارِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، **لِلَيْلَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ شَهْرِ- رَبِيعٍ الأَوَّلِ**، وَبُويِعَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ النَّبِيُّ ص . وقال الواقدى: **توفي يوم الاثنين لثنى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ**، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ نِصْفَ النَّهَارِ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ يَوْمُ الثُّلاثَاءِ).

وتعتقد غالبية الشيعة الإمامية أن النبي ص **قُبِض في يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر السنة 11 من الهجرة**، وهو قول الشيخ الطوسي وغيره، ولو حسبنا ما ذكروه بأن الرسول **قد توفي بعد حجه بثمانين، أو بإحدى وثمانين يوماً** نجد أن ذلك غير صحيح !

خطبة الوداع كانت يوم النحر 10 ذي الحجة حسب منطوق الخطبة:

19 يوم باقي ذي الحجة + 30 يوم المحرم + 29 يوم صفر + 2 ربيع الأول = 80 يوم

28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 24 أيار / مايو 632 م جوليان... يتطابق ..
28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 24 شباط / فبراير 632 م جوليان... يتطابق..

2 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 28 أيار / مايو 632 م جوليان.. لا يتطابق ..
2 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 25 شباط / فبراير 632 م جوليان... لا يتطابق ..

12 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف أحد 10 حزيران / يونيو 632 م جوليان... لا يتطابق ..
12 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 9 آذار / مارس 632 م جوليان... يتطابق..

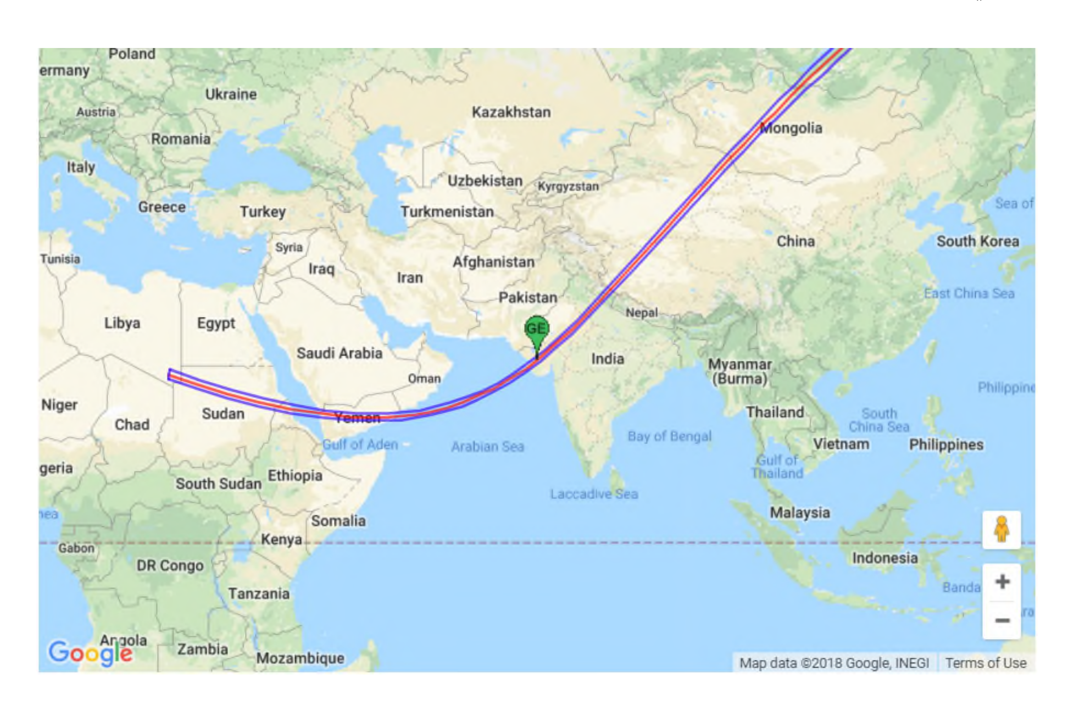
17 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 12 حزيران / يونيو 632 م جوليان. لا يتطابق..
17 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 14 آذار / مارس 632 م جوليان... لا يتطابق..

وورد كسوف للشمس أو القمر في البداية والنهاية، ابن كثير، ج5، ص240 عن أنس بن مالك : (لما قُبض رسول الله ص **أظلمت المدينة** حتى لم ينظر بعضنا إلى بعض، وكان أحدنا يبسط يده فلا يراها أو لا يبصرها وما فرغنا من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا).

قال ابن حجر: "اختُلف أيضاً في مدة مرضه عليه السلام، فالأكثر على أنها ثلاثة عشر يوماً، وقيل بزيادة يوم وقيل بنقصه... وقيل: عشرة أيام، وبه جزم سليمان التيمي في مغازيه، وأخرجه البيهقي بإسناد صحيح". [فتح الباري(7/736)].

وقيل مرض رسول الله شهرين بعد خطبة الوداع أي حوالي منتصف شهر صفر وثلاثة عشر يوم قبل وفاته تجعل الوفاة حصلت في **28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم المصادف الأثنين 24 شباط / فبراير 632 م جوليان أدق من 12 ربيع الأول 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 9 آذار / مارس 632 م جوليان.**

هنالك كسوف كلي حلقي للشمس يمكن مشاهدته في المدينة والجزيرة العربية حصل في يوم الأثنين 28 كانون الثاني / يناير 632 م وحجب 96.75 % من ضوء الشمس لمدة دقيقة و40 ثانية ووصل ذروته في الساعة 6 و31 دقيقة فجراً بالتوقيت العالمي الموافق 9 و31 دقيقة صباحاً بتوقيت المدية المنورة.



الأثنين 28 كانون الثاني / يناير 632 م جوليان يصادف 1 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

وهذا تقريباً شهر قبل وفاة الرسول ص ويتزامن مع بدأ مرضه !

وهنالك احتمال ان وفاة رسول الله ص كانت في شهر رمضان وليس ربيع الأول حسب النقاط التالية:

1- ورد في كتاب جامع الآثار في مولد النبي المختار / ابن ناصر الدين الدمشقي، ص ج5 ص 2834: **(وكانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في شهر أيلول**، روي ذلك عن الحسن البصري**)**. لكن كما وجدنا أعلاه ان ربيع الأول بالتقويم الهجري الحالي والأصلي المقّوم لم يصادف شهر أيلول سبتمبر بل شباط فبراير او آذار مارس. وشهر أيلول سبتمبر عادة يصادف شهر رمضان!

2- ورد في عدة مصادر ان رسول الله ص يعتكف عادة عشرة أيام في شهر رمضان ، لكنه أعتكف عشرين يوما سنة وفاته. منها في البداية والنهاية لأبن كثير ج 5 ص 243: عن أبي هريرة : (كان رسول الله يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام ، **فلما كان العام الذي توفى فيه أعتكف عشرين يوما**). كيف يمكن ذلك أذا كانت الوفاة في شهر ربيع الأول قبل شهر رمضان؟!. ربما القصد العام السابق.

3- ورد في المصادر ان الرسول ص يوم وفاته زار المقابر في البقيع ثم عاد فوجد زوجته عائشة تشكوا صداع رأسها فذهب الى بيت زوجته ميمونة. ومع اشتداد مرضه أستاذن زوجاته لبقاء عند عائشة لأن ميمونة صائمة **!** يدل ذلك على ان يوم الوفاة كانت في شهر رمضان وميمونة صائمة لكن عائشة مفطرة بسبب الصداع. فهل هذا سبب اختياره بيت عائشة ليتمرض ص عندها فكلاهما مرضى غير صائمين؟

في البداية والنهاية لأبن كثير ج 5 ص 245: (عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله وهو يصدع ، **انا أشتكي رأسي،** قلت: وارأساه**!** فقال: بل أنا والله يا عائشة وارأساه**!....** ثم تمادى به وجعه فأستعز به وهو يدور على نسائه **في بيت ميمونة** ، فأجتمع أليه أهله. فقال العباس انا لنرى برسول الله ذات الجنب فهلموا فلنلده، فلدوه فأفاق رسول الله. .... فلد أهل البيت كلهم حتى **ميمونة وانها لصائمة** وذلك يعين رسول الله ص ثم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له..).

4- ورد في نصين ان بين وفاة رسول الله ص وأمير المؤمنين علي ع ثلاثين سنة. لكن نعلم ان وفاة الرسول ص كانت في 11 هـ وأستشهاد علي ع في 40 هـ والفرق 29 سنة. لكن اذا اضفنا 12 شهر كبيس خلال الفترة بين الوفاتين سيكون 30 سنة**!** أي مثل قصة بقاء اهل الكهف ثلاثمائة سنة عدداً وازدادوا تسعة سنوات من أشهر كبيسة؛ الفترة 29 سنة عدداً وازدادوا سنة من شهور كبيسة.

عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله من يغسلك إذا مت؟ فقال : (يغسل كل نبي وصيه)، قلت: فمن وصيك يا رسول الله؟ قال : (علي بن أبي طالب)، فقلت: **كم يعيش بعدك يا رسول الله، قال: (ثلاثين سنة.....).** بحار الانوار ج22 ص 512 عن اكمال الدين: ١٧ و١٨. والحديث تقدم أيضا في ج ١٣، ٣٦٧.

ورواية عن امير المؤمنين ع انه يعيش 30 سنة لا تزيد ولا تنقص يوم بعد رسول الله ص:
في فرائد السمطين ج 1، ص 354، ح .280: بسنده عن أبي الطفيل، قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع، و علي عليه السلام جالس ناحية، إذ أقبل غلام يهودي، عليه ثياب حسان، و هو من ولد هارون، حتى قام على رأس عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الامة بكتابهم و أمر نبيهم؟ ... فقال: دونك هذا الشاب. قال: ومن هذا الشاب؟ قال: هذا علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله، وهو أبو الحسن و الحسين، و زوج فاطمة بنت رسول الله عليهم السلام. فأقبل اليهودي على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أكذلك أنت؟ قال: (نعم)...... قال: أخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كم يعيش بعده؟ وهل يموت أو يقتل؟ قال: (يا هاروني، **يعيش بعده ثلاثين سنة (لا يزيد يوما و لا ينقص يوم في صيغة)،** ثم يضرب ضربة هاهن ـ يعني قرنه ـ فتخضب هذه من هذا) روي بألفاظ متفاوتة في: الكافي: 1 / 529 ح 5 وص 531 ح 8، إثبات الوصية: 228، الإمامة والتبصرة: 134 ح 148، غيبة النعماني: 97 ح 29، كمال الدين: 294 ح 3 وص 297 - 300 ح 5 - 8، الخصال: 476 ح 40، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 52 ح 19، تقريب المعارف: 422، زين الفتى: 1 / 304 ح 218، غيبة الطوسي: 152 ح 113، الإحتجاج: 537، إعلام الورى: 2 / 167، كشف الغمة: 2 / 506، فرائد السمطين: 1 / 354 ح 280، بحار الأنوار: 10 / 9 ح 4 وص 20 - 23 ح 10 - 12، وج 36 / 374 - 380 ح 4 - 7، وج 60 / 40 ح 5، عوالم العلوم: 15 / 3 / 246 ح 1 وص 248 ح 3 وص 251 - 253 ح 6 - 8، ينابيع المودة: 3 / 285 ح 3، الغدير: 6 / 268، قضاء أمير المؤمنين (عليه السلام) للتستري: 86 ح 10. (3) قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام): ح 95.

لفظ **(لا يزيد يوما و لا ينقص)** يعني يفترض ان وفاة رسول الله ص كانت في ليلة القدر 23 شهر رمضان أيضاً.

تطابق تأريخ وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع التقويم الهجري المقّوم وليس التقويم الهجري الحالي غير المقّوم دليل أخر على ان الشهر الكبيس صفر الأول قد تمت أضافته في عام 10 هـ في حياة رسول الله ص وبعد نزول آية تحريم النسيء في عام 9 هـ !

وحسب دورات الـ 19 سنة ، قد تم أضافة شهر كبيس في عشر سنوات هجرية قبل 9 هـ هي: 2 و5 و7 هـ:

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	13	16	18
	21	24	26	29	32	35	37
	40	43	45	48	51	54	56
	59	62	64	67	70	73	75

تأكد لدينا ما يلي:

- **أن اشهر الحرم موسم حج 9 هـ كانت أربعة أشهر متصلة ؛ ذي القعدة ، ذي الحجة، المحرم، صفر الأول، (الحج الأكبر) كما ورد في سورة التوبة !**
- **وأن الله عز وجل لم يحرم تقّويم التقويم بالشهر الكبيس كما فسرت آية تحريم النسيء!**
- **وان رسول الله ص لم يمنع أضافة الشهر الكبيس عام 10 هـ ولم يحّرمه !**

****

يوم خطبة حجة الوداع وعيد الغدير 10 هـ:

هنالك عدة تواريخ متضاربة لليوم الذي وقع فيه يوم عرفات 9 ذي الحِجَة ويوم الغدير 18 ذي الحِجَة ولا تتطابق.

ورد أن خطبة حجة الوداع يوم عرفات كان يوم الجمعة ويوم الغدير كان يوم أحد :

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 411 – 414 لابن كثير : (عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ.». وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ، وَلَبِسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ وَلَا الْأُزُرِ إِلَّا الْمُزَعْفَرَةِ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ، وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.» تَفَرَّدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ. فَقَوْلُهُ: وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. إِنْ أَرَادَ بِهِ صَبِيحَةَ يَوْمِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ صَحَّ قَوْلُ ابْنِ حَزْمٍ فِي دَعْوَاهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَأَصْبَحَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ... <u>لَا خِلَافَ أَنَّ أَوَّلَ ذِي الْحِجَّةِ كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ</u> ; لِمَا ثَبَتَ بِالتَّوَاتُرِ وَالْإِجْمَاعِ مِنْ أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، <u>وَقَفَ بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ تَاسِعُ ذِي الْحِجَّةِ</u> بِلَا نِزَاعٍ، فَلَوْ كَانَ خُرُوجُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَبَقِيَ فِي الشَّهْرِ سِتُّ لَيَالٍ قَطْعًا ; لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَالْأَحَدِ، وَالِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ، وَالْأَرْبِعَاءِ، فَهَذِهِ سِتُّ لَيَالٍ. وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَجَابِرٌ: إِنَّهُ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. وَتَعَذَّرَ أَنَّهُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ; لِحَدِيثِ أَنَسٍ، فَتَعَيَّنَ عَلَى هَذَا أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَظَنَّ الرَّاوِي أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تَامًّا، فَاتَّفَقَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ نُقْصَانُهُ فَانْسَلَخَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، <u>وَاسْتَهَلَّ شَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ</u>، وَيُؤَيِّدُهُ مَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ جَابِرٍ: لِخَمْسٍ بَقِينَ أَوْ أَرْبَعٍ. وَهَذَا التَّقْرِيرُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ لَا مَحِيدَ عَنْهُ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 665-666 لابن كثير : (.. فِي إِيرَادِ الْحَدِيثِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، خَطَبَ بِمَكَانٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَرْجِعَهُ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَرِيبٍ مِنَ الْجُحْفَةِ، يُقَالُ لَهُ: غَدِيرُ خُمٍّ. فَبَيَّنَ فِيهَا فَضْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَبَرَاءَةَ عِرْضِهِ مِمَّا كَانَ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ، بِسَبَبِ مَا كَانَ صَدَرَ مِنْهُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَعْدِلَةِ الَّتِي ظَنَّهَا بَعْضُهُمْ جَوْرًا وَتَضْيِيقًا وَبُخْلًا، وَالصَّوَابُ كَانَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ، وَلِهَذَا لَمَّا تَفَرَّغَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مِنْ بَيَانِ الْمَنَاسِكِ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ، فَخَطَبَ خُطْبَةً عَظِيمَةً فِي **الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامَئِذٍ، وَكَانَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِغَدِيرِ خُمٍّ** تَحْتَ شَجَرَةٍ هُنَاكَ، فَبَيَّنَ فِيهَا أَشْيَاءَ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِ عَلِيٍّ وَأَمَانَتِهِ وَعَدْلِهِ وَقُرْبِهِ إِلَيْهِ، مَا أَزَاحَ بِهِ مَا كَانَ فِي نُفُوسِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مِنْهُ،)

سبت	أحد	أثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة
					23	24
25	26	27	28	29	1	2
3	4	5	6	7	8	**9**
10	11	12	13	14	15	16
17	**18**					

لكن ورد في نص ان يوم الغدير كان يوم الخميس وبالتالي يوم عرفة كان يوم الثلاثاء :

عن أبي سعيد الخدري قال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما دعا الناس إلى علي (عليه السلام) في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقُمّ ، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، **وذلك يوم الخميس** ، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية : ﴿ ...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا ... ﴾. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي " . مناقب علي بن أبي طالب : 135 ، طبعة : قم / إيران عن أبو المؤيد ، الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي ، المتوفى سنة : 568 هجرية ، روى بإسناده.

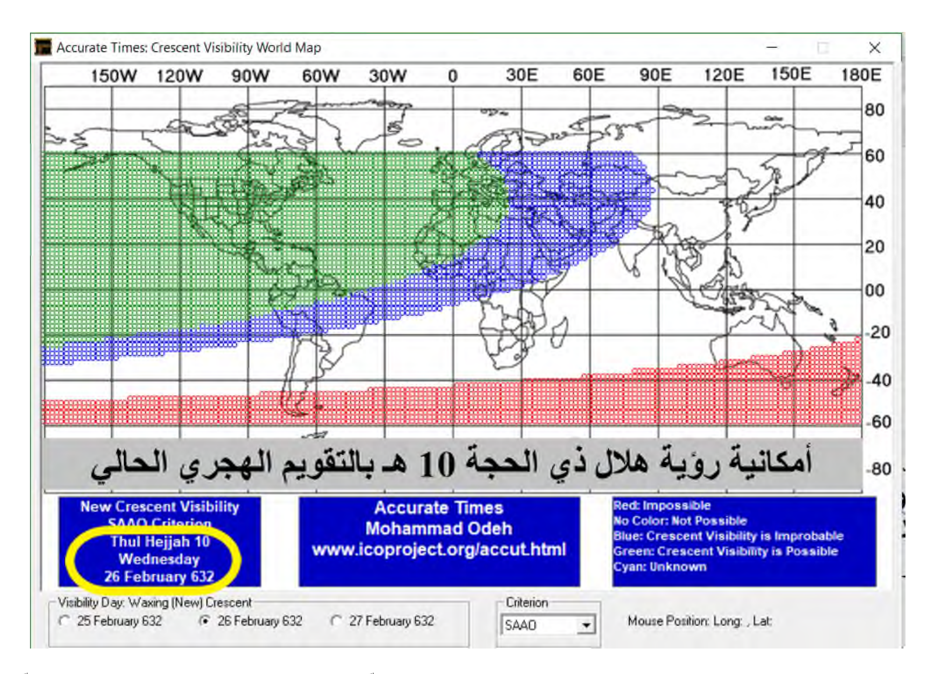
سبت	أحد	أثنين	ثلاثاء	أربعاء	خميس	جمعة
				25	26	27
28	29	1	2	3	4	5
6	7	8	**9**	10	11	12
13	14	15	16	17	**18**	19

فأي من هذين الاحتمالين تتطابق مع أي من التقويمين ؟

9 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف السبت 7 آذار / مارس 632 م جوليان... لا يتطابق ..
9 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الثلاثاء 10 كانون الأول / ديسمبر 631 م جوليان .. يتطابق..

18 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الأثنين 16 آذار / مارس 632 م جوليان. لا يتطابق..
18 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الخميس 19 كانون الأول / ديسمبر 631 م جوليان . يتطابق..

لا يمكن ان يكون هلال شهر ذي الحجة قد شوهد عند مغرب يوم الأربعاء بالتقويم الهجري الحالي في الأحتمال الأول لكي تتطابق التواريخ التي ذكرها ابن كثير بأن خطبة الوداع كانت يوم جمعة ويوم الغدير كان يوم أحد.



يوم خطبة الوداع وعيد الغدير لا يتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم ويتطابق فقط مع التقويم الهجري المقّوم !

تواريخ فاطمة الزهراء ع :

في بحار الأنوار ج 43 ص6 وويكي شيعة:

ولادة فاطمة الزهراء ع:

الجمعة 20 جمادى الأخرة 5 او 2 او 0 سنوات بعد المبعث النبوي.

قال الكليني في أصول الكافي بأنّها ولدت في السنة الخامسة من البعثة (الكليني، أصول الكافي، ص 458-57.). وقال اليعقوبي: كان سنّها - عند شهادتها - ثلاثاً وعشرين سنة (تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي ج 2، ص 284.). مما يعني أن ولادتها كانت في السنة التي بُعث فيها النبي الأكرم (ص) وهو عين ما ذهب اليه الشيخ الطوسي حيث قال: وبعد خمسة أشهر من الهجرة عقد رسول الله (ص) لأمير المؤمنين ع على ابنته فاطمة ع **عقد النكاح ولها يومئذ ثلاث عشرة سنة** (مقتطفات تاريخ نبي الاسلام) ص 36-35. (نقلاً عن: از مصباح المتهجد، ص561.)

20 جمادى الأخرة 8 قبل الهجرة يصادف الاربعاء 5 حزيران / يونيو 614 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ..
20 جمادى الأخرة 8 قبل الهجرة يصادف الاثنين 27 كانون الثاني / يناير 615 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة 11 قبل الهجرة يصادف الثلاثاء 8 حزيران / يونيو 611 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة 11 قبل الهجرة يصادف الأثنين 10 أيار / مايو 611 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة 13 قبل الهجرة يصادف السبت 28 تموز / يوليو 609 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..
20 جمادى الأخرة 13 قبل الهجرة يصادف الاثنين 10 حزيران / يونيو 608 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..

زواج فاطمة ع وعلي ع:

الثلاثاء 6 أو 1 ذي الحجة 2 هـ أو شعبان 1 هـ خمسة اشهر بعد الهجرة.

1 ذي الحجة 2 هـ يصادف الخميس 1 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..
1 ذي الحجة 2 هـ يصادف الجمعة 25 أيار / مايو 624 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق..

6 ذي الحجة 2 هـ يصادف الثلاثاء 6 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..
6 ذي الحجة 2 هـ يصادف الأربعاء 30 أيار / مايو 624 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.. ولكن لا يتطابق مع وقت ولادة الحسن ع.

1 شعبان 1 هـ يصادف الأحد 26 تموز / يوليو 621 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..
1 شعبان 1 هـ يصادف الثلاثاء 8 شباط / فبراير 623 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.. لكن شعبان لا يتطابق مع شهر شباط قبل 10 سنوات من التحريم المفترض للشهر الكبيس.

وفاة فاطمة الزهراء ع:

الثلاثاء 13 جمادي الأول 11 هـ: الكافي: ج1:ص241:ح4 وص458:ح1 وبصائر الدرجات : ص174: باب14:ح6، الكافي:ج1:ص228:ح3، الاختصاص ص183 ، الخرائج : ص526

أو **3 أو 20 جمادى الأخرة 11 هـ**: بحار الأنوار ج43 ص170 ، الطبري في دلائل الإمامة (دلائل الإمامة: ص46،45) والسيد ابن طاووس في (اقبال الاعمال) الشيخ المفيد في (مسار الشيعة : ص54) والشيخ الطوسي في (مصباح المتهجد : ص793) ، الشيخ الطبرسي في (تاج الأئمة : ص22) و(إعلام الورى ص300 فصل3) والنمازي في (سفينة البحار: ج2: ص85) والمرندي في (مجمع النورين : ص51.)

أو **8 ربيع الأخر 11 هـ**: تاريخ مواليد الأئمة (مواليد الأئمة : ص10) دخائر العقبى :ص52 ، كشف الغمة :ج2: ص77 ، عيون المعجزات :ص47 ، العمدة :ص 390 ، كتاب سليم بن قيس في (ص392) وعن ابن عباس في البحار (البحار:ج43: ص7) و(مجمع النورين :ص154) ونقــل في المناقب (22) عن الفــريابي.

13 جمادي الأول 11 هـ يصادف الأحد 10 أيار / مايو 632 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..
13 جمادي الأول 11 هـ يصادف الخميس 6 آب / أغسطس 632 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..

20 جمادى الأخرة 11 هـ يصادف الأثنين 15 حزيران / يونيو 632 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..
20 جمادى الأخرة 11 هـ يصادف السبت 12 أيلول / سبتمبر 632 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..

3 جمادى الأخرة: يصادف الجمعة 29 أيار / مايو 632 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

3 جمادى الأخرة: يصادف الثلاثاء 25 أب / أغسطس 632 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.. لكن جمادي الأخرة لا يتطابق مع شهر أب بعد سنة من تطبيق التحريم المفترض للشهر الكبيس في 10 هـ.

8 ربيع الأخر: يصادف الاحد 5 نيسان / أبريل 632 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..
8 ربيع الأخر: يصادف الجمعة 3 تموز / يوليو 632 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..

وبالتالي:

الولادة كانت في 20 جمادى الأخرة 13 قبل سنة الهجرة (0) يصادف السبت 28 تموز / يوليو 609 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم.

الزواج كان في 6 ذي الحجة 2 هـ يصادف الثلاثاء 6 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم، عندما كان عمرها عليها السلام 15 سنة هجرية مقّومة وخمسة أشهر وثلث الشهر.

الوفاة كانت في 20 جمادى الأخرة 11 هـ يصادف الأثنين 15 حزيران / يونيو 632 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم ، عندما كان عمرها عليها السلام 23 سنة هجرية مقّومة بالضبط. وكان ذلك بثلاثة اشهر و20 يوم بعد وفاة أبيها رسول الله ص في 28 صفر 11 هـ بالتقويم الهجري المقّوم المصادف الأثنين 24 شباط / فبراير 632 م جوليان.

ويتطابق ذلك مع الرواية التالية:

عن الأمام محمد الباقر ع عندما سُئل كم عاشت فاطمة ع بعد رسول الله ص ، قال : (أربعة أشهر وتوفيت ولها ثلاثة وعشرون سنة). تيسير المطالب في أمالي أبي طالب ، السيد يحيى بن الحسين بن هارون ، ص 138 ح 105.

وكذلك ما ورد في تاريخ اليعقوبي حول وفاتها ع: ودخل إليها في مرضها نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهن من نساء قريش فقلن: كيف أنت؟ قالت: (أجدني والله كارهة لدنياكم، مسرورة لفراقكم، ألقى الله ورسوله بحسرات منكن، فما حفظ لي الحق، ولا رعيت مني الذمة، ولا قبلت الوصية، ولا عرفت الحرمة)، **وكان سنها ثلاثًا وعشرين سنة**.

17.4 الدليل الرابع: معركة مؤتة 8 هـ وتبوك 9 هـ

لا يعرف بالضبط بأي يوم حصلت معركة مؤتة ويقال في جمادي الأول 8 هـ. ولكن، في تأريخ الطبري ج 3 ص 36 يقول : أنهم خرجوا من المدينة إلى الشام في جمادي الأول 8 هـ. وذكر أن الجو كان حار جدا وذكر أيضاً أن رسول الله ص استقبل الجيش العائد قبل أن يخرج إلى فتح مكة في شهر رمضان 8 هـ.. فكم يستغرق الطريق من المدينة إلى مؤتة لجيش من ثلاث الألاف؟ ربما 2-3 أسابيع.. أي أن معركة مؤتة وقعت بحدود أواخر جمادي الأول - بداية جمادي الثاني وليس بداية جمادي الأول كما ينشر.

كما ذكر أن هرقل الروم كان موجود في البلقاء وتقع بين القدس وعمان.

في تأريخ الطبري ج3 ص 36 – 42 : (ذِكْرُ الْخَبَرِ عَنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ- فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قال: حدثنا سلمة عنه، قال: لما رجع رسول الله ص إلى الْمَدِينَةِ مِنْ خَيْبَرَ، أَقَامَ بِهَا شَهْرَيْ رَبِيعٍ، ثُمَّ **بَعَثَ فِي جُمَادَى الأُولَى بَعْثَهُ إلى الشَّامِ** الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُؤْتَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: **بعث رسول الله ص بَعْثَهُ إلى مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ**، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ: إِنْ أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ. فَتَجَهَّزَ النَّاسُ، ثُمَّ تَهَيَّئُوا لِلْخُرُوجِ، وَهُمْ ثَلاثَةُ آلافٍ، ... ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى نَزَلُوا مُعَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، **فَبَلَغَ النَّاسَ أَنَّ هِرَقْلَ قَدْ نَزَلَ مَآبَ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ** فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ، وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ الْمُسْتَعْرِبَةُ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ وَبَلْقَيْنَ وَبَهْرَاءَ وَبَلِيٍّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَلِيٍّ، ثُمَّ أَحَدُ إِرَاشَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ رَافِلَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا عَلَى مَعَانٍ لَيْلَتَيْنِ، يَنْظُرُونَ فِي أَمْرِهِمْ ... ثُمَّ مَضَى النَّاسُ **حَتَّى إِذَا كانوا بِتُخُومِ الْبَلْقَاءِ**، لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ هِرَقْلَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ، بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفُ ثُمَّ دَنَا الْعَدُوُّ، **وَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ إلى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةُ، فَالْتَقَى النَّاسُ عِنْدَهَا**... حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، قال**: ثم أقام رسول الله ص بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ بَعْثِهِ إلى مُؤْتَةَ، جُمَادَى الآخِرَةَ ورجب.)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 52 لابن كثير : (**غزوة مؤتة: وَهِيَ سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي نَحْوٍ من ثلاثة آلاف إلى ارض الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.** قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ قِصَّةِ عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ. فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، - وَوَلِيَ تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ- وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرًا وَشَهْرَيْ رَبِيعٍ **وَبَعَثَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بَعْثَهُ إلى الشَّامِ** الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُؤْتَةَ. فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَهُ إلى مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ «إِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ» فَتَجَهَّزَ النَّاسُ ثُمَّ تَهَيَّئُوا لِلْخُرُوجِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ....)**.**

أما غزوة تبوك فحصلت بعد رجب في وقت حر وقطف الثمار، وعاد رسول الله تعالى في رمضان 9 هـ وكان الجو حار أي بحدود شعبان:

في تأريخ الطبري ج3 ص 100 – 111 ومثله في كتاب البداية والنهاية م4 ج5 ص 3 لابن كثير : (ذِكْرُ الْخَبَرِ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ: حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: **أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ، مَا بَيْنَ ذِي الْحَجَّةِ إلى رَجَبٍ ثم امر الناس بالتهيؤ الغزو الرُّومِ**، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدَ بْنَ رُومَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَغَيْرِهِمْ، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَ

فِي غَزْوَةَ تَبُوكَ مَا بَلَغَهُ عَنْهَا، وَبَعَضُ الْقَوْمِ يُحَدِّثُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بَعْضٌ، وَكُلٌّ قَدِ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُ فِي هَذَا الحديث أن رسول الله ص أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّهَيُّؤِ لِغَزْوِ الرُّومِ، **وَذَلِكَ فِي زَمَنِ عُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَشِدَّةٍ مِنَ الْحَرِّ، وَجَدْبٍ مِنَ الْبِلادِ، وَحِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَأُحِبَّتِ الظِّلالُ، فَالنَّاسُ يُحِبُّونَ الْمُقَامَ فِي ثِمَارِهِمْ وَظِلالِهِمْ**، وَيَكْرَهُونَ الشُّخُوصَ عَنْهَا عَلَى الْحَالِ مِنَ الزَّمَانِ الذى هم عليه، وكان رسول الله ص قَلَّمَا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ إلا كَنَّى عَنْهَا، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَ الَّذِي يَصْمُدُ لَهُ، إلا مَا كان مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَإِنَّهُ بَيَّنَهَا لِلنَّاسِ لِبُعْدِ الشُّقَّةِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ وَكَثْرَةِ الْعَدُوِّ الَّذِي يَصْمُدُ لَهُ، لِيَتَأَهَّبَ النَّاسُ لِذَلِكَ أُهْبَتَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَازِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ الرُّومَ. ... فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِتَبُوكَ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَلَمْ يُجَاوِزْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَافِلا إلى الْمَدِينَةِ،... قَالَ: **وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَدِينَةَ مِنْ تَبُوكَ فِي شَهْرِ رمضان.)**

ترجمة المصدر الرومي أدناه:

630 : هرقل في سوريا متمركز في منبج لمراقبة الأحداث في فارس. يدخل القدس باستعراض النصر في 21 آذار / مارس لإعادة "الصليب الحق" إلى كنيسة القبر المقدس. يسمح بمجازر لليهود "المتعاونين". 7 تشرين الثاني / نوفمبر: هرقل يتمركز في حمص وويران شهر (كونستانتينا عند شمال الحدود السورية التركية حاليا) قرب الفرات للشتاء.

630 Heraclius in Syria with base in Hierapolis منبج to watch events in Persia. He enters Jerusalem in triumph 21 March to restore 'True cross' to the Church of the Holy Sepulchre, He allows massacres of Jewish 'collaborators'. 7 November: Heraclius based at Edessa and Constantina near Euphrates for winter.

631 : حملة محمد ضد قبائل حول تبوك في شمال-غرب.

631 Mohammed's expedition against tribes around Tabuc in North-West.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 158-159.

631/630 قد تكون 630/629 أو 632/631.

في المصادر الرومية يتوقع أن تكون معركة مؤتة في بداية الفترة بين 21 أذار / مارس و7 تشرين الأول / نوفمبر 629 م عندما كان هرقل في منبج أذ لا معارك في الشتاء.. وبالتالي هرقل كان في منبج قبل وقت تواجد هرقل في القدس في 630 م ثم حمص. أما غزوة تبوك ففي 630 م ولم يحدد شهر.

معركة مؤتة :

أواخر جمادي الأول - بداية جمادي الثاني 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف أواخر أيلول / سبتمبر 629 م جوليان ولا يتطابق مع المصدر الرومي.

أواخر جمادي الأول - بداية جمادي الثاني 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف أخر أيار/ مايو – بداية حزيران / يونيو 629 م جوليان ويتطابق مع وقت وجود هرقل في القدس غرب البلقاء.

<u>فتح مكة</u>: الجمعة 17 أو 20 رمضان 8 هـ.

في تاريخ اليعقوبي، ج2، ص: 58: (خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة حين صلى العصر لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة 8 للهجرة، وقيل لعشر مضين من شهر رمضان).

3 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 25 كانون الأول / ديسمبر 629 م جوليان .. لا يتطابق..
3 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 29 أب / أغسطس 629 م جوليان .. لا يتطابق..

10 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 1 كانون الثاني / يناير 630 م جوليان .. لا يتطابق..
10 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 5 أيلول / سبتمبر 629 م جوليان .. يتطابق..

17 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 8 كانون الثاني / يناير 630 م جوليان .. لا يتطابق..
17 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 12 أيلول / سبتمبر 629 م جوليان .. يتطابق..

20 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 11 كانون الثاني / يناير 630 م جوليان .. لا يتطابق أذ أن شهر رمضان لا يصادف شهور الشتاء بالتقويم الهجري الأصلي الذي كان مازال يستخدم في 8 هـ قبل آية النسيء في أخر 9 هـ.
20 رمضان 8 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 15 أيلول / سبتمبر 629 م جوليان .. يتطابق..

<u>غزوة تبوك:</u>

شعبان 9 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف تشرين الثاني / نوفمبر 630 م جوليان ولا يتطابق لا مع فصل الصيف ولا المصدر الرومي.

شعبان 9 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف تموز / يوليو 630 م جوليان ويتطابق مع فصل الصيف والتقويم الميلادي.

تتطابق معركة مؤتة وفتح مكة وغزوة تبوك مع التقويم الهجري المقّوم ولا تتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم.

ولا جديد حول وقت حدوث معركة مؤتة وفتح مكة وغزوة تبوك بالنسبة لتقّويم التقويم الهجري سوى أننا اردنا أن نتأكد من سنوات إضافة الشهر الكبيس ، والذي نعلم انه كان معمول به قبل نزول سورة التوبة في أخر سنة 9 هـ ، أذ لم تتم أضافته في سنة 8 و 9 هـ وهذا يتطابق مع دورات الـ 19 سنة والتي يضاف فيها الشهر الكبيس كل 2-3 سنة مما يعني أن شهرا كبيسا قد أضيف في سنة 7 و 10 هـ ! ...

فلنستمر في البحث لنتأكد ...

17.5 الدليل الخامس : معركة شرق غزة - العقبة 13 هـ

حدثت معركة شرق غزة – العقبة بين ثلاث جيوش للمسلمين والروم في أوائل سنة 13 هـ. أما في المصادر الرومية فحدثت في يوم الجمعة 4 شباط / فبراير 634 م جوليان.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 3 لابن كثير : (ثُمَّ شَرَعَ الصِّدِّيقُ فِي تَوْلِيَةِ الْأُمَرَاءِ وَعَقْدِ الْأَلْوِيَةِ وَالرَّايَاتِ، فَيُقَالُ إِنْ أَوَّلَ لِوَاءٍ عَقَدَهُ لِخَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، .. عَزَلَهُ عَنِ الشَّامِ وَوَلَّاهُ أَرْضَ «تَيْمَاءَ» يَكُونُ بِهَا فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرُهُ. ثُمَّ عَقَدَ لِوَاءَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَمَعَهُ جُمْهُورُ النَّاسِ، وَمَعَهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.. وَجَعَلَ لَهُ دِمَشْقَ. وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ عَلَى جُنْدٍ آخَرَ، .. وَجَعَلَ لَهُ نِيَابَةَ حِمْصَ. وَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَمَعَهُ جُنْدٌ آخَرُ وَجَعَلَهُ عَلَى فِلَسْطِينَ. وَأَمَرَ كُلَّ أَمِيرٍ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الْآخَرِ، لِمَا لَحَظَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمَصَالِحِ. .. فَكَانَ سُلُوكُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى تَبُوكَ. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: وَكَانَ بَعْثُ أَبِي بَكْرٍ هَذِهِ الْجُيُوشَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ: .. ثم انصرف ومضى يزيد وأجدّ السير. ثم تبعه شرحبيل بن حَسَنَةَ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ مَدَدًا لَهُمَا، فَسَلَكُوا غير ذَلِكَ الطَّرِيقَ. وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى نزل العرمات مِنْ أَرْضِ الشَّامِ. وَيُقَالُ إِنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ نَزَلَ الْبَلْقَاءَ أَوَّلًا. وَنَزَلَ شُرَحْبِيلُ بِالْأُرْدُنِّ، وَيُقَالُ بِبُصْرَى. وَنَزَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْجَابِيَةِ. وَجَعَلَ الصِّدِّيقُ يُمِدُّهُمْ بِالْجُيُوشِ، وَأَمَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنْضَافَ إلى مَنْ أَحَبَّ مِنَ الْأُمَرَاءِ. وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمَّا مر بأرض الْبَلْقَاءِ قَاتَلَهُمْ حَتَّى صَالَحُوهُ وَكَانَ أَوَّلَ صُلْحٍ وَقَعَ بِالشَّامِ. وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ حَرْبٍ وَقَعَ بِالشَّامِ أَنَّ الرُّومَ اجْتَمَعُوا بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ العربة من أرض فلسطين، فوجه اليهم أَبَا أُمَامَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَقَتَلَهُمْ وَغَنِمَ مِنْهُمْ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ بِطْرِيقًا عَظِيمًا.).

ترجمة النص أدناه:

945 بعد أسكندر (634) في يوم الجمعة 4 شباط / فبراير عند الساعة التاسعة كان هنالك معركة بين الرومان وعرب محمد في فلسطين أثنا عشر ميلاً شرق غزة... فّر الرومان تاركين خلفهم البطريق أبن يردن الذي قتله العرب.. بعض الفقراء القرويون في فلسطين قُتلوا ونصارى ويهود والسامريون. العرب أتلفوا كل المنطقة ..

AG 945 (634) on Friday, 4 February at the ninth hour, there was a battle between the Romans and the Arab of Muhammad in Palestine twelve miles east of Gaza… The Romans fled leaving behind the Patrikios the Son of YRDN whom the Arabs killed. Some poor village people of Palestine were killed there, Christians, Jews and Samaritans, the Arabs ravaged the whole region…

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 2, A chronical composed AD 640, p18-19

634 وفاة أبو بكر.. يزيد ، عمر ، وشرحبيل قادوا غزو لفلسطين من ثلاث شعب. منطقة غزة كشطت وقُتل البطريق سيرغيوس. هرقل ، في حمص بسوريا ، يرسل جيش بأمرة أخيه ثيودور جنوباً ولكنه هُزم في الجابية بعد البحر الميت. شرحبيل يغزو الأردن لكن البيزنطيون دافعوا عن معابر النهر ضد خالد.

634 Death of Abu Baker. Yazid, Amr, and Shurahbil led three-pronged Arab invasion of Palestine. February: Gaza area raised and 'Patrician' Serguis killed. Heraclius, at Emesa in

Syria, sends army under brother Theodore south but it is defeated at 'Gabitha' beyond Dead Sea. Surahbil raids over Jordan but Byzantines then defend river-crossings against Khalid.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. p160.

أن يوم الجمعة 4 شباط / فبراير 945 إسكندر قد يكون 3 شباط/ فبراير 635 أو 5 شباط / فبراير 633 م جوليان أذ لا نعرف كيف تم تحويل تقويم أسكندر في ذلك المصدر ، وبالتالي علينا دراسة كلا التأريخين.

5 شباط / فبراير 633 م يصادف الجمعة 19 ذي القعدة 11 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.
5 شباط / فبراير 633 م يصادف الجمعة 19 صفر 12 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق.

4 شباط / فبراير 634 م يصادف الجمعة 29 ذي القعدة 12 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.
4 شباط / فبراير 634 م يصادف الجمعة 29 صفر الأول لكبيس 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق.

3 شباط / فبراير 635 م يصادف الجمعة 9 ذي الحجة 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. وهذا لا يتطابق مع ما ذكر في أنها كانت في أوائل سنة 13 هـ.
3 شباط / فبراير 635 م يصادف الجمعة 9 صفر 14 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.... لا يتطابق.

وبالتالي، لم يوقف الخليفة الأول أبو بكر تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس في سنة 13 هـ والذي تم الاعلان عنه قبل وفاته بأربعة أشهر وأثناء وجوده في مكة للحج في 12 هـ !

في تأريخ الطبري ج3 ص 356 : (أحداث سنة اثنتي عشرة من الهجرة: وَاخْتُلِفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَجَّ بِهِمْ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ).

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	16	18
الهجرية	21	24	26	29	32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.6 الدليل السادس : معركة أجنادين 13 هـ واليرموك 15 هـ

معركة أجنادين 6 أو 27 جمادى الأول 13 هـ / تموز 634 أو 633 جوليان في بالمصادر الرومية
معركة اليرموك 5-15 رجب 15 هـ / 20 آب 636 جوليان في بالمصادر الرومية

في كتاب تأريخ خليفة بن الخياط ج1 ص 119 : (سنة ثَلَاث عشرَة حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَفَلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَجِّ بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قِبَلَ فِلَسْطِينَ وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْلُكُوا عَلَى الْبَلْقَاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَكتب أَبُو بَكْر إِلى خَالِد بْن الْوَلِيد فَسَار إِلى الشَّام... ثمَّ سَارُوا جَمِيعًا قِبَلَ فِلَسْطِينَ **فَالْتَقوا بأجنادين بَين الرَّملةِ وَبَين بَيت جِبْرِين** والأمراء كل عَلَى جنده يزْعم بعض النَّاس أَن عَمْرو بْن الْعَاصِ كان عَلَيْهِم جَمِيعًا وعَلى الرّوم الْقُبُقْلار فَقُتِلَ الْقُبُقْلار وَهزمَ اللَّهُ الْمُشْركين **وَذَلِكَ يَوْم السبت لثلاث بَقينَ من جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث عشرَة** قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَاسْتشْهدَ يَوْم أجنادين ممَّن حفظ عَنه الحَدِيث نعيم بْن عَبْد اللَّهِ النحَّام العَدوي وَهِشَام بْن الْعَاصِ بْن وَائِل السَّهْمِي قَالَ أَبُو الْحسن وَاسْتشْهدَ يَوْمئِذٍ أَيْضا الْفضل بْن عَبَّاس بْن عَبْد الْمطلب وَأَبَان ابْن سعيد بْن الْعَاصِ .. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ **فِي هَذِهِ السّنة وقْعَة مرج الصُّفر يَوْم الْخَمِيس لاِثْنَتَيْ عشرَة بقيت من جُمَادَى الأولى سنة ثَلَاث عشرَة** والأمير خَالِد بْن سعيد وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قُتِلَ أَيْضًا وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَيُقَالُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدُ أَيْضًا اسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَلَى الْمُشْركين يَوْمئِذٍ فلقط وَقتل من الْمُشْركين مقتلة عَظِيمَة وَهَزَمَهُمْ اللَّهُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ **ثمَّ الْتَقَوْا بِفحْل فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث عشرَة** فَهزمَ اللَّهُ الْمُشْركين وَقتل مِنْهُم مقتلة عَظِيمَة).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 52 لابن كثير : (**وَقْعَةُ حِمْصَ الْأُولَى 15 هـ:** لَمَّا وَصَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي اتِّبَاعِهِ الرُّومَ الْمُنْهَزِمِينَ إِلى حِمْصَ، نَزَلَ حَوْلَهَا يُحَاصِرُهَا، وَلَحِقَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَحَاصَرُوهَا حِصَارًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ **فِي زَمَنِ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ،** وَصَابَرَ أَهْلُ الْبَلَدِ رَجَاءَ أن يَصْرِفَهُمْ عَنْهُمْ شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَصَبَرَ الصَّحَابَةُ صَبْرًا عَظِيمًا بِحَيْثُ أنهُ ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أن مِنَ الرُّومِ مَنْ كان يَرْجِعُ، وَقَدْ سَقَطَتْ رِجْلُهُ وَهِيَ فِي الْخُفِّ، وَالصَّحَابَةُ لَيْسَ فِي أَرْجُلِهِمْ شَيْءٌ سِوَى النِّعَالِ، وَمَعَ هَذَا لَمْ يُصَبْ مِنْهُمْ قَدَمٌ وَلَا أُصْبُعٌ أَيْضًا، وَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى أنسَلَخَ فَصْلُ الشِّتَاءِ فَاشْتَدَّ الْحِصَارُ، وَأَشَارَ بَعْضُ كِبَارِ أَهْلِ حِمْصَ عَلَيْهِمْ بِالْمُصَالَحَةِ فَأَبَوْا عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالُوا: أنصَالِحُ وَالْمَلِكُ مِنَّا قَرِيبٌ؟ فَيُقَالُ أن الصَّحَابَةَ كَبَّرُوا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ تَكْبِيرَةً ارْتَجَّتْ مِنْهَا الْمَدِينَةُ حَتَّى تَفَطَّرَتْ مِنْهَا بَعْضُ الْجُدْرَأن، ثُمَّ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَسَقَطَتْ بَعْضُ الدُّورِ، فَجَاءَتْ عَامَّتُهُمْ إِلَى خَاصَّتِهِمْ فَقَالُوا: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلى مَا نَزَلَ بِنَا، وَمَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تُصَالِحُونَ الْقَوْمَ عَنَّا؟ قَالَ: **فَصَالَحُوهُمْ عَلَى مَا صَالَحُوا عَلَيْهِ أَهْلَ دِمَشْقَ،** عَلَى نِصْفِ الْمَنَازِلِ، وَضَرْبِ الْخَرَاجِ عَلَى الْأَرَاضِي، وَأَخْذِ الْجِزْيَةِ عَلَى الرِّقَابِ بِحَسَبِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ.) وذكر نفس التفاصيل في تأريخ الطبري ج3 ص 599.

في تأريخ الطبري ج3 ص 394-395 : (**في خبر اليرموك (أجنادين وليس اليرموك): مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الأُولَى، وَتُوُفِّيَ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، قَبْلَ الْفَتْحِ بِعَشْرِ لَيَالٍ** ... فَخَرَجُوا لِلْقِتَالِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ قِتَالٌ مِثْلُهُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ.).

في تأريخ الطبري ج3 ص 418 : **(وكانت وقعة أجنادين في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من جمادى الأولى ... وفيها توفي أبو بكر لثمان ليال بقين- أو سبع بقين- من جمادى الآخرة....** (ثم رجع العدو للمسلمين، فتوافت جنود المسلمين والروم **بأجنادين، فالتقوا يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة،** فظهر المسلمون).

في فتوح الشام للواقدي ج1 ص 60 : (**وكانت الوقعة بأجنادين ليلة ست خلت من جمادي الأول سنة ثلاث عشرة** من الهجرة النبوية **وذلك قبل وفاة أبي بكر بثلاث وعشرين ليلة)**. ولكن أبو بكر توفى منتصف جمادي الأخر؟.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 5 لابن كثير : (وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَأَمَّا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأنهُ نقل عن يزيد بن أبي عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ وَابْنِ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثِ وَأَبِي مَعْشَرٍ أنهَا كانت فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: كانت فِي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كانت **وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِخَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ**. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَهَذَا هو المحفوظ و [أما] ما قَالَهُ سَيْفٌ مِنْ أنهَا قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.).

في تأريخ الطبري ج3 ص 441 : (وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ: فَأنهُ زَعَمَ أن **فَتْحَ دِمَشْقَ كان فِي سنه اربع عشره**، كَمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَزَعَمَ أن حِصَارَ الْمُسْلِمِينَ لَهَا كان سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَزَعَمَ أن **وقعه اليرموك كانت في سنه خمس عشره وَزَعَمَ أن هِرَقْلَ جَلا فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ فِي شعبان مِنْ أنطَاكِيَةَ إلى قُسْطَنْطِينِيَّةَ**، وَأنهُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْيَرْمُوكِ وَقْعَةٌ.)

من موقع التاريخ الإسلامي http://islamstory.com الذي لم يدرج المصادر **!** : (.. بانتصار خالد بن الوليد في موقعة أجنادين سيطر المسلمون على جنوب فلسطين، وامتلكوا بذلك جزءًا من أرض الشام، . قرر خالد أن يعود من أجنادين لحصار دمشق مرة أخرى، ووصل بجيشه إلى دمشق، وحاصرها، .... بعد أن حاصر المسلمون دمشق، قرر هرقل إرسال حامية من (حمص) حتى تلتف حول الجيش الإسلامي الموجود في الجنوب، وحامية أخرى من الشمال، حتى تضع الجيش الإسلامي بين فكي كماشة**!** موقعة مرج الصفر : توجهت الجيوش الرومية (في 30 ألف مقاتل) من حمص إلى مرج الصفر حتى تصعد إلى دمشق، ولكن خالدًا علم من مخابراته بتوجههم ذاك، فقرر ألا ينتظر حتى تأتيه الجيوش، وأخذ جيشه وتوجه إلى الجيوش الرومية قبل أن تصل إلى دمشق، **والتقى بهم في مرج الصفر**، ولم تكن الجيوش الرومية مستعدة لذلك اللقاء، وبذلك التقى المسلمون والروم في مرج الصفر للمرة الثانية، ودار بينهما قتال عنيف للغاية، .. في آخر اليوم انتصر المسلمون انتصارًا عظيمًا، **وكان ذلك بعد موقعة أجنادين بعشرين يوم.. في السابع عشر من جمادى الآخرة عام 13 هـ)**.

ترجمة النص أدناه:
وفي كانون الثاني قبل أبناء حمص أخذ العهد بالأمان ودمرت عدة قرى بالقتل من قبل عرب محمد وعدد كبير قتل وأسر وأخذ إلى الجليل حتى بيت زكريا (20 كم جنوب غرب القدس)... وهؤلاء العرب نصبوا مخيم قرب دمشق.. وفي السادس والعشرين من أيار / مايو (635) رحل الصحراويون .. مع الماشية من أطراف حمص وطاردهم الرومان... وفي العاشر من آب / أغسطس هرب الرومان من أطراف دمشق ، العديد من الناس ، حوالي 10000... ومع تبدل العام (636/635) آتى الرومان؛ في العشرين من آب / أغسطس في سنة تسعمائة وسبعة وأربعين (636) ألتقوا في الجابية (جنوب غرب دمشق) .. الرومان وعدد ضخم من الناس قتل، من الرومان حوالي خمسون الف...

… And in January they took the word for their lives did the sons of Emesa and many villages were ruined with killing by the Arab of Muhammad and a great number of people were killed and captives were taken from Galilee as far as Beth (Beth of Sacharya 20 km south west of Jerusalem) … and those Arabs pitched camp beside Damascus … And on the twenty sixth of May (635) went Saracens … with cattle.. from the vicinity of Emesa, and the Romans chased them… And on the tenth of August (635) the Romans fled from the vicinity of Damascus, many people, some 10000.. And at the turn of the year (635 / 636) the Romans

came; on the twentieth of August in the year nine hundred and forty-seven (636) there gathered in Gabitha… the Romans and a great many people were killed of the Romans, some fifty thousand …

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 1, A chronical composed AD 637, p2-3

947 بعد إسكندر (636) العرب هاجموا كامل سوريا ونزلوا إلى فارس واستولوا عليها.

AG 947 (636) the Arabs invaded the whole Syria and went down to Persia and conquered it.
The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 2, A chronical composed AD 640, p18-19

أبو بكر يرسل جيش الى سوريا: أنهم أخضعوا الأنبار والحيرة وبصرى ، 632.
حصار دمشق وهزيمة جيش هرقل عند أجنادين ، 633.
أخذوا دمشق ، 634.
فرضوا حصار على حمص، هدنة عام أنجت، 635.
دمروا جيش الرومان في معركة اليرموك وسيطروا على معظم سوريا، 636.
أخذوا حمص ، بعلبك ، والقدس ، 637.
أنطاكيا ، قيسارية ، وحلب وقهروا كل سوريا. هرقل لم يتمكن من الأحتمال وأنسحب الى القسطنطينية ، 638.
مصر هوجمت من قبل عمرو ، 639.
أخذا الإسكندرية ، 640.
مات هرقل / 10 شباط / فبراير 641.

Abu Baker sends an army into Syria; they reduce Anbar, Hira and Bosra, 632.
Besiege Damascus and defeat the army of Heraclius at Ajnadin, 633.
Take Damascus, 634.
Lay siege to Emesa, a truce for a year concluded, 635.
They destroyed the Roman Army in the battle of Heiromax or Yermuk, and conquer the greatest part of Syria, 636,
Take Emesa, Balbek and Jerusalem, 637
Antioch, Caesarea and Boeraea and subdue all Syria. Heraclius, unable to withstand them, retires to C.P., 638.
Egypt invaded by Amrou, 639.
Alexandria taken, 640.
Heraclius died, Feb. 10, 641.
An index of dates, a complete index to the enlarged ed. of [J.] Blair's ... By J Willoughby Rosse, John Blair., p412

630 بدأ الصحراويون .
634 هُزم هرقل من قبل الصحراويون.
635 توغلوا في مصر.
636 أخذوا القدس واستمرت بحوزتهم 463 سنة.

637 أخذوا أنطاكيا.
639 أخذوا حمص، دروز، وكل ما بين النهرين.
640 أخذوا الإسكندرية ودمروا المكتبة الكبرى.
641 مات هرقل 11 أيار / مايو.

630 The Saracen began. (In the early centuries AD, Greek and Latin writings used this term to refer to the people who lived in desert areas in and near the Roman province of Arabia, and who were specifically distinguished as a people from others known as Arabs).
634 Heraclius defeated by the Saracens.
635 They penetrated into Egypt.
636 They took Jerusalem and continued in possession of it 463 years.
637 They took Antioch.
639 They took Edessa, Daraz, all Mesopotamia.
640 They took Alexandria and destroyed the grand library there.
641 Heraclius died, May 11.
The Annals of Europe, Regal Register, p55

634 شباط – آذار / فبراير - مارس هجوم فلسطين بدأ.
634 صيف هزيمة المسلمين عند مرج الصفر.
634 حزيران / يونيو 30 معركة أجنادين.
634 آب / أغسطس 23 وفاة الخليفة أبو بكر .
635 آذار / مارس 12 حصار دمشق بدأ.
635 أيلول / سبتمبر 10 الاستيلاء على دمشق.
636 تموز / يوليو أو آب / أغسطس 13 معركة اليرموك.
638 بداية السنة الاستيلاء على القدس.
640 تشرين الأول / أوكتوبر الاستيلاء على قيسارية.

634 February – March Invasion of Palestine begins.
634 summer Defeat of Muslims at Maraj Suffar.
634 July 30 Battle of Ijnadayn.
634 August 23 Death of Caliph Abu Bakr.
635 March 12 Siege of Damascus begins.
635 September 10 Conquest of Damascus.
636 July 23 or August 13 Battle of Yarmuk.
638 Beginning of the year Conquest of Jerusalem.
640 October Conquest of Caesarea.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil, p840

لنختصر أذ يوجد عدة معارك في نفس المناطق وخلط بين بدأ حصار دمشق وحمص والقدس والاستيلاء عليها فعلاً:

معركة أجنادين (50 كم جنوب غرب القدس): السبت 28 جمادى الأول 13 هـ وقبل وفاة أبو بكر في 21 جمادي الأخرة 13 هـ / 633 أو 634 م :

السبت 30 تموز / يوليو 634 يصادف 28 جمادى الأول 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.

السبت 30 تموز / يوليو 634 يصادف 28 رجب 13 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق.

الجمعة 29 تموز / يوليو 633 يصادف 16 جمادى الأول 12 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.
الجمعة 29 تموز / يوليو 633 يصادف 16 شعبان 12 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق.

28 جمادى الأول 13 هـ يصادف السبت 30 تموز / يوليو 634 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.
28 جمادى الأول 13 هـ يصادف الأربعاء 1 حزيران / يونيو 634 م بالتقويم الهجري المقّوم ... لا يتطابق.

6 جمادى الأول 13 هـ يصادف الجمعة 8 تموز / يوليو 634 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.
6 جمادى الأول 13 هـ يصادف الثلاثاء 10 ايار / مايو 634 م بالتقويم الهجري المقّوم ... لا يتطابق.

<u>معركة مرج صفر:</u> الخميس 18 جمادى الأول 13 هـ صيف
18 جمادى الأول 13 هـ يصادف الأربعاء 20 تموز / يوليو 634 م بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق.
18 جمادى الأول 13 هـ يصادف الأحد 22 ايار / مايو 633 م بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق.

<u>معركة اليرموك:</u> الأثنين 5 رجب 15 هـ / تموز – أب 635 أو 636 م
5 رجب 15 هـ يصادف الثلاثاء 13 آب 636 م بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق.
5 رجب 15 هـ يصادف الأحد 16 تموز 636 م بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق.

20 آب 636 يصادف الثلاثاء 12 رجب 15 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق.
20 آب 636 يصادف الثلاثاء 12 رمضان 15 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق.

لكن الواقدي ذكر أعلاه أن هِرَقْلَ جَلا فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ فِي شعبان مِنْ أنطَاكِيَةَ إلى قُسْطَنْطِينِيَّةَ. وفي المصدر الرومي: The Annals of Europe, Regal Register, p55 ذكر أن جلاء هرقل كان في 637 م:

معركة اليرموك في حوالي 5 رجب 15 هـ بالتاريخ الهجري المقّوم يصادف الأحد 16 تموز 636 م جوليان ، وجلا هرقل الروم من أنطاكية في شعبان 15 هـ / أواخر أب 636 م.

<u>وفاة الخليفة الأول أبو بكر:</u>

في تأريخ الطبري ج3 ص 420 : (وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ **مِسْيَ لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ، لِثَمَانِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهُجْرَةِ** وَكَانَتْ خِلافَتُهُ سَنَتَيْنِ وَثَلاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ).

في تأريخ الطبري ج3 ص 394-395 : (في خبر اليرموك (أجنادين وليس اليرموك): **مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الأُولَى، وَتُوُفِّيَ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، قَبْلَ الْفَتْحِ بِعَشْرِ لَيَالٍ** ... فَخَرَجُوا لِلْقِتَالِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ قِتَالٌ مِثْلُهُ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ.).

10 أيام قبل معركة اجنادين في 28 جمادى الأول 13 هـ = 18 جمادى الأول 13 هـ:

18 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الجمعة 19 آب / أغسطس 634 م جوليان.. لا يتطابق.
18 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الثلاثاء 21 حزيران / يونيو 634 م جوليان.. يتطابق مع الطبري..

21 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الأثنين 22 آب / أغسطس 634 م جوليان.. يتطابق مع المصدر الرومي.
21 جمادي الأخر 13 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الجمعة 25 حزيران / يونيو 634 م جوليان.. لا يتطابق..

وفاة الخليفة الأول أبو بكر كانت تتطابق مع التقويم الهجري المقوّم !.

تطابق تواريخ جلاء هرقل الروم ومعركة اليرموك و وفاة الخليفة الأول أبو بكر مع التقويم الهجري المقوّم يثبت أن الشهر الكبيس قد أضيف في أعوام 10 و13 و 16 هـ !... ويؤكد أكثر أن المسلمين كانوا يستخدمون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.

ولم يوقف الخليفة الأول أبو بكر تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس في سنة 13 هـ والذي تم قبل وفاته بأربعة أشهر وأثناء وجوده في مكة للحج في 12 هـ !

في تأريخ الطبري ج3 ص 356 : (أحداث سنة اثنتي عشرة من الهجرة: وَاخْتُلِفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَجَّ بِهِمْ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ).

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	18
الهجرية	21	24	26	29	32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.7 الدليل السابع : موت هرقل الروم وفتح الإسكندرية 19 أو 20 هـ

تُوفي هرقل الروم في 19 أو 20 هـ / 10 شُباط / فبراير أو 11 أيار/ مايو 641 م حسب مصادر الروم
فتح الإسكندرية الجمعة 1 محرم 20 أو 22 هـ / 640 أو 24 أيلول / سبتمبر 641 أو 642 م حسب مصادر الروم

(... **وكان موته في سنة تسعة عشر**، وقال الليث ابن سعد **مات هرقل سنة عشرين** وكسر الله عز وجل بموته شوكة الروم... **<u>وحاصر المسلمين الإسكندرية تسعة اشهر بعد موته وخمسة قبله وفتحت يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين</u>**...) مخطوطة كتاب مختصر السيرة النبوية لأبن هشام اختصار الشيخ عماد الدين أبي العباس احمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ص 142

المسلمين مؤنته وكان موته في سنة (١٢٤) تسع عشرة وقال الليث ابن
سعد رحه مات هرقل سنة عشرين فكسر الله تعالى بموته شوكة الروم
فرجع كثير ممن كان قد توجه إلى الاسكندرية واستأسدت العرب
عند ذلك وألحت بالقتال على أهل الاسكندرية فقاتلوهم قتالا شديدا
وحاصروا الاسكندرية تسعة أشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك
وفتحت يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين وقال ابن عبد الحكم

ترجمة النص أدناه:

أخذت الاسكندرية 640.
مات هرقل 10 شباط / فبراير 641.

Alexandria taken, 640.
Heraclius died, Feb. 10, 641.
An index of dates, a complete index to the enlarged ed. of [J.] Blair's ... By J Willoughby Rosse, John Blair., p412

أخذوا الاسكندرية ودمروا المكتبة الكبرى 640.
مات هرقل 11 أيار / مايو 641.

640 They took Alexandria and destroyed the grand library there.
641 Heraclius died, May 11.
The Annals of Europe, Regal Register, p55

641 تموز / يوليو: حاصر العرب الاسكندرية. 28 تشرين الثاني / نوفمبر: سيروس يوقع هدنة لمدة سنة مع العرب واعداً جزية وأخلاء البيزنطيون للاسكندرية عند انتهاء الهدنة.

641: July: Arab siege of Alexandria. 28 November: Cyrus signs one-year truce with Arab in Egypt promising tribute and Byzantine evacuation of Alexandria at expiry of truce.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 165.

642 أيلول / سبتمبر: وفق الأتفاق، أخلى البيزنطيون الاسكندرية في 100 سفينة. 24 أيلول / سبتمبر : عمر يدخل المدينة ويفرض ضرائب على النصارى لكن الحرق الشامل المزعوم للمصادر من المكتبة الكبرى في مراجل الحمامات ربما يكون أسطورة لاحقة .

642: 17 September: Under agreement, Byzantines evacuate Alexandria in 100 ships. 24 September: Amr enters the city and taxes Christians but the supposed mass-burning of the manuscripts of the Great Library in bath-furnaces is probably just later legend.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 165.

فتح الإسكندرية 19 أو 20 أو 25 هـ / 640 أو 24 أيلول / سبتمبر 641 حسب مصادر الروم

في تأريخ الطبري ج4 ص 104 : (قال أبو جعفر: ففي هذه السنة فتحت مصر فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: **فتحت مصر سنة عشرين.** وكذلك قال أبو معشر، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْن ثَابِت عمن ذكره، عن إِسْحَاق بْن عِيسَى، عن أبي معشر، أنه قال: فتحت مصر سنة عشرين، وأميرها عمرو بْن العاص. وَحَدَّثَنِي أَحْمَد بْن ثَابِت، عمن ذكره، عن إسحاق بْن عيسى، عن أبي معشر، قال: **فتحت إسكندرية سنة خمس وعشرين.** وقال الواقدي- فيما حدثت عن ابن سعد عنه: **فتحت مصر والإسكندرية في سنة عشرين.** وأما سيف فأنه زعم- فيما كتب به إلي السري، عن شعيب، عن سيف- **أنها فتحت والإسكندرية في سنة ست عشرة.** قال أبو جعفر: قد ذكرنا اختلاف أهل السير في السنة التي كان فيها فتح مصر والإسكندرية، ونذكر الأن سبب فتحهما، وعلى يدي من كان، على ما في ذلك من اختلاف بينهم أيضا، فأما ابن إسحاق فأنه قال في ذلك ما حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْهُ، أن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَغَ مِنَ الشَّامِ كُلِّهَا كَتَبَ إلى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أن يَسِيرَ إلى مصر في جنده، فخرج حتى فتح باب اليون فِي سَنَةِ عِشْرِينَ. قَالَ: **وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي فَتْحِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَبَعْضُ النَّاسِ يَزْعُمُ أنها فُتِحَتْ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَعَلَى سَنَتَيْنِ مِنْ خِلافَةِ عثمان بْنِ عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، وَعَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.
حَدَّثَنَا ابن حميد، قال: حَدَّثَنَا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني القاسم بْن قزمان- رجل من أهل مصر- عن زياد بْن جزء الزبيدي، أنه حدثه أنه كان في جند عمرو بْن العاص حين افتتح مصر والإسكندرية، قال: **افتتحنا الإسكندرية في خلافة عمر بْن الخطاب في سنة إحدى وعشرين- أو سنة اثنتين وعشرين**- قال: لما افتتحنا باب اليون تدنينا قرى الريف فيما بيننا وبين الإسكندرية قرية فقرية، حتى أنتهينا إلى بلهيب- قرية من قرى الريف، يقال لها قرية الريش).

من ويكبيديا نقلا عن عدة مصادر:
اقتحموا حُصون الإسكندريَّة ففتحوها بِحدِّ السيف في 28 ذو القعدة 20 هـ بعد حصارٍ دام أربعة أشهُرٍ ونصف. وتتباينُ الروايات التاريخيَّة حول كيفيَّة إتمام فتح الإسكندريَّة وجلاء الروم عنها نهائيًّا، فقال البعض أنَّ الفتح كان عنوةً، بينما قال آخرون أنَّهُ كان صُلحًا، لكن ممَّا لا خلاف فيه أنَّ دُخولها في حظيرة دولة الخِلافة الراشدة كان في أوَّل مُحرَّم21 هـ .
وتنص أكثر الروايات شُيوعًا، وهي الرواية القبطيَّة، أنَّ الإسكندريَّة فُتحت صُلحًا، إذ فوَّض الإمبراطور قُنسطانز إلى المُقوقس عقد الصُلح مع المُسلمين في الإسكندريَّة ومعهُ القائد ثُيودور في 14 أيلول (سبتمبر)641 م .ثُمَّ قصد بابليون حيثُ اجتمع بِعمرو بن العاص **ووقَّع على عقد الصُلح في 8 تشرين الثاني (نوفمبر)641 م**، ويقضي اتفاق الصُلح بِتسليم الإسكندريَّة على أن يبقى المُسلمون مُدَّة أحد عشر شهرًا خارجها حتَّى يُبحرُ عنها البيزنطيّون، وأن لا يعود جيشٌ

من الروم إلى مصر أو يسعى لِردِّها، وأن يُقدموا لِعمرو بن العاص مائة وخمسين جُنديًّا وخمسين مدنيًّا بِمثابة رهائن، وأن يكف المُسلمون عن أخذ كنائس المسيحيين ولا يتدخلوا في أُمورهم أي تدخُّل. وبناءً عليه **خرج البيزنطيّون من الإسكندريَّة بحرًا في أوَّل مُحرَّم 21 هـ** ، ودخلها المُسلمون وأعطوا الأمان لِأهلها، لتنتهي بذلك العمليَّات العسكريَّة، وتخرج مصر نهائيًّا من تحت الراية البيزنطيَّة وتدخل تحت ظل الرَّاية الإسلاميَّة.

بدأ حصار الإسكندرية > خمسة أشهر > موت هرقل > تسعة اشهر > فتح الأسكندرية الجمعة مستهل المحرم

<u>فتح الأسكندرية صلحاً:</u>

1 محرم 23 هـ يصادف الأربعاء 19 تشرين الثاني / نوفمبر 643 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق...
1 محرم 23 هـ يصادف الجمعة 19 كانون الأول / ديسمبر 643 م بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

1 محرم 22 هـ يصادف السبت 30 تشرين الثاني / نوفمبر 642 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق...
1 محرم 22 هـ يصادف السبت 28 كانون الأول / ديسمبر 642 م بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

1 محرم 21 هـ يصادف الأثنين 10 كانون الأول / ديسمبر 641 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق...
1 محرم 21 هـ يصادف الأثنين 10 كانون الأول / ديسمبر 641 م بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

1 محرم 20 هـ يصادف الخميس 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق...
1 محرم 20 هـ يصادف الخميس 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق...

في المصدر الرومي جلاء الروم كان في 24 أيلول / سبتمبر 642 م وقد يكون 641 أو 640:

24 أيلول / سبتمبر 642 م يصادف الثلاثاء 23 شوال 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
24 أيلول / سبتمبر 642 م يصادف 23 رمضان 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

24 أيلول / سبتمبر 641 م يصادف الأثنين 12 شوال 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
24 أيلول / سبتمبر 641 م يصادف الأثنين 12 شوال 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

24 أيلول / سبتمبر 640 م يصادف الأحد 1 شوال 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... قبل أنتهاء الهدنة؟ ...
24 أيلول / سبتمبر 640 م يصادف الأحد 1 شوال 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... قبل أنتهاء الهدنة ؟ ...

<u>قبله بتسعة أشهر تُوفي هرقل الروم 641 م وقد يكون 641 أو 640:</u>

10 شباط / فبراير 640 يصادف الخميس 10 صفر 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق 10.5 شهر..
10 شباط / فبراير 640 يصادف الخميس 10 صفر 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق 10.5 شهر..

10 شباط / فبراير 641 يصادف السبت 22 صفر 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
10 شباط / فبراير 641 يصادف السبت 22 صفر 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

10 شباط / فبراير 642 يصادف الأحد 4 ربيع الأول 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
10 شباط / فبراير 642 يصادف الأحد 4 صفر 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

11 أيار/ مايو 640 يصادف الخميس 13 جمادى الأول 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق 8.5 شهر ..
11 أيار/ مايو 640 يصادف الخميس 13 جمادى الأول 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق 8.5 شهر ..
11 أيار/ مايو 641 يصادف الجمعة 24 جمادى الأول 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...

11 أيار/ مايو 641 يصادف الجمعة 24 جمادى الأول 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

11 أيار/ مايو 642 يصادف السبت 5 جمادى الثاني 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
11 أيار/ مايو 642 يصادف السبت 5 جمادى الأول 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

<u>قبله بخمسة أشهر بدأ حصار الإسكندرية / الأقتحام الأول:</u>

28 ذو القعدة 20 هـ يصادف الخميس 8 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق...
28 ذو القعدة 20 هـ يصادف الخميس 8 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق...

28 ذو القعدة 19هـ يصادف الأحد 19 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق...
28 ذو القعدة 19هـ يصادف الأحد 19 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق...

في المصدر الرومي توقيع هدنة لمدة سنة في 28 وعند الأقباط 8 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م وربما خطأ في النسخ:

28 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م يصادف الأربعاء 18 ذي الحجة 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
28 تشرين الثاني / نوفمبر 641 م يصادف الأربعاء 18 ذي الحجة 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

28 تشرين الثاني / نوفمبر 642 م يصادف الخميس 29 ذي الحجة 21 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
28 تشرين الثاني / نوفمبر 642 م يصادف الخميس 29 ذي القعدة 21 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

28 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م يصادف الأربعاء 8 ذي الحجة 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
28 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م يصادف الأربعاء 8 ذي الحجة 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

في المصدر الرومي بدأ الحصار في تموز / يوليو 641 وقد يكون 640 أو 642:

تموز / يوليو 641 م يصادف منتصف رجب – منتصف شعبان 20 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
تموز / يوليو 641 م يصادف منتصف رجب – منتصف شعبان 20 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

تموز / يوليو 640 م يصادف رجب 19 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. لا يتطابق..
تموز / يوليو 640 م يصادف رجب 19 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق...

<u>الخلاصة:</u> رغم التضارب وعدم التطابق في التواريخ الا يبدو أن الأحداث حصلت في عام 640 م جوليان:

<u>فتح الأسكندرية صلحاً:</u>

1 محرم 20 هـ يصادف الخميس 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق...
1 محرم 20 هـ يصادف الخميس 21 كانون الأول / ديسمبر 640 م بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق...

<u>قبله بتسعة أشهر تُوفي هرقل الروم:</u>

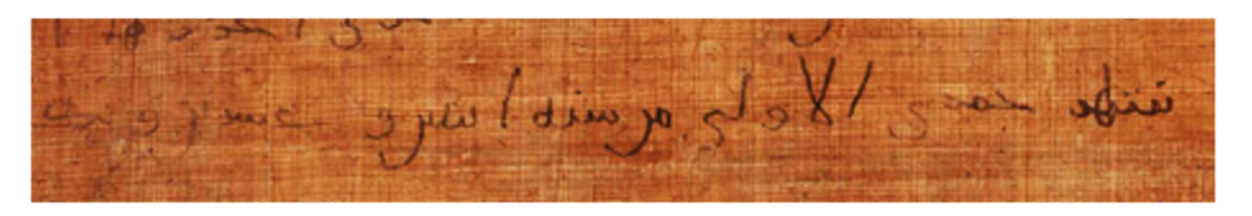
13 جمادى الأول 19 هـ يصادف الخميس 11 أيار/ مايو 640 م بالتقويم الهجري غير المقّوم. يتطابق 8.5 شهر ..
13 جمادى الأول 19 هـ يصادف الخميس 11 أيار/ مايو 640 م بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق 8.5 شهر ..

<u>قبله بخمسة أشهر بدأ حصار الإسكندرية / الأقتحام الأول:</u>

28 ذوالقعدة 19هـ يصادف الأحد 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 640 م بالتقويم الهجري غير المقّوم. يتطابق 5.5 شهر
28 ذوالقعدة 19هـ يصادف الأحد 19 تشرين الثاني / نوفمبر 640 م بالتقويم الهجري المقّوم. يتطابق 5.5 شهر.

ودليل أخر؛ مجموعة أوراق بردي وجدت في مصر ومحفوظة حاليا في فينيا ، النمسا وثبت بتحليل الكاربون انها تعود للفترة 22-57 هجري. أحدى هذه الأوراق عبارة عن وصل أستلام 65 خروف كجزية من احد الأغريق لكتائب عبد اله بن جبر ومكتوب باللغتين العربية والأغريقية، ودونّ تاريخ الوصل بالتقويم البيزنطي ما يعادل **25 نيسان ابريل 643 م جوليان**، وبالتقويم الهجري **(الأول) شهد جمادى الأول من سنة اثنتين وعشرون.**

هذان التاريخان لا يتطابقا الا بالتقويم الهجري الأصلي. أما بالتقويم الهجري الحالي فيكون الأول من جمادي الثاني وليس جمادى الأول. بعض المواقع تنقل النص (شهر جمادى الأول) ويزعمون ان اليوم لم يذكر وبالتالي يمكن ان يكون اليوم الأخير من الشهر ويتطابق مع التقويم الهجري الحالي. لكن لاحظ وبوضوح ان شكل اخر حرف من أول كلمة وهو حرف الدال ويطابق شكل حرف الدال في كلمة (جمادى) ولا يطابق حرف الراء في كلمة (عشرون)، أي الكلمة هي (شهد) جمادي الأول بمعنى شهد هلال الشهر وهو اول يوم منه، وليس (شهر) وترك تحديد اليوم بالتقويم الهجري وحدد بالتقويم البيزنطي.



The Catalogue of the Erzherzog Rainer Papyrus Collection put together by J. von Karabacek and others inl Vienna in 1894. The papyri, numbered 558 in the catalogue, now form part of the collections of the Österreichische Nationalbibliothek.

https://www.islamic-awareness.org/history/islam/papyri/jones

وتتطابق هذه التواريخ مع التقويمين واللذان كانا متطابقين في هذه الفترة مما يعني أن شهر كبيس أضيف في عام 18 و 21 هـ !

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	24	26	29	32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.8 الدليل الثامن : مقتل الخليفة الثاني عمر ومبايعة الخليفة الثالث عثمان 23 / 24 هـ

قُتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في يوم الأربعاء 27 ذي الحجة سنة 23 هـ وورد تزامن حدوث كسوف للشمس.

قال الطبري في تاريخه ج: 2 ص: 561: (عن أبي معشر قال قُتل عمر **يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين)**.

وقال أبن الأثير في الكامل في التاريخ ص470: (توفي **ليلة الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.** وقيل: **طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ودفن يوم الأحد هلال محرم سنة أربع وعشرين)**.

وقال ابن الجوزي في المنتظم ص353: (**بويع عثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين،** فاستقبل بخلافته المحرم من سنة أربع وعشرين).

وفي تاريخ الطبري ج4 ص 193: (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَدْ **قِيلَ أن وَفَاتَهُ كانت فِي غُرَّةِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ)**.

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ج: 1 ص: 136: (**أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة** ودفن يوم الأحد مستهل المحرم الحرام. وقال السيوطي أيضاً: وأخرج عبد الرحمن بن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس**)**. وهذه هي الرواية الوحيدة التي وجدناها تنص على حدوث الكسوف. تجدر الاشارة إلى أن الراوي الوحيد لقصة الكسوف ؛ عبد الرحمن بن يسار كان عمره 7 أو 8 سنوات يوم موت الخليفة عمر وكان في المدينة التي لم يشاهد فيها الكسوف وبالتالي هو استنتاج لاحق منه أو نقل عن أخرين!

ترجمة النص أدناه:

644 تشرين الأول / أكتوبر: عمر يذهب إلى مكة. 6 تشرين الثاني / نوفمبر يغتال.
644 تشرين الثاني / نوفمبر قتل الخليفة عمر.

644: October: Omar goes to Mecca. 6 November: He is assassinated.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 165.

644 November Murder of Caliph Umar.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

يمكن أن تكون الوفاة في 5 تشرين الثاني / نوفمبر 645 م

6 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م يصادف السبت 29 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... يبدو إن هذا يوم الدفن ..

6 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م يصادف السبت 29 ذي القعدة 23 هـ بالتقويم الهجري المقوم... لا يتطابق ..

5 تشرين الثاني / نوفمبر 645 م يصادف السبت 9 محرم 25 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق ..
5 تشرين الثاني / نوفمبر 645 م يصادف السبت 9 ذي الحجة 24 هـ بالتقويم الهجري المقوم... لا يتطابق ..

يبدو أن المصادر الرومية أعلاه حولت يوم الدفن بالتقويم الهجري الحالي إلى الميلادي جوليان.

هنالك أشكال أذ ورد أن مقتل الخليفة عمر كان ليلة أو يوم الأربعاء لثلاث أو أربعة بقين من ذي الحجة ، وورد أيضا أن بيعة الخليفة عثمان كانت يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة. والفرق بينهما ليلتين لكن الفرق بين الأربعاء والأثنين أربعة ليالي، وبالتالي أحدهما خطأ..

شهر ذو الحجة عادة 29 يوم وثلاث أو أربعة ليالي قبلها يعني 25 أو 26 ذي الحجة:

26 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم الأربعاء 3 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م. يتطابق ليوم الأربعاء..
25 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الأربعاء 1 كانون الأول / ديسمبر 644 م ... يتطابق مع نص وفاة عمر يوم الأربعاء ومع نص مبايعة عثمان بعد مقتل عمر بليلتين في يوم الأثنين.

فهل حدث كسوف للشمس في 3 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م جوليان المطابق للتقويم الهجري غير المقّوم؟

نعم ، هنالك كسوف حلقي للشمس حدث في يوم الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م جوليان ومركزه وسط الأناضول (الإمبراطورية الرومانية) وكان يمكن مشاهدته في الشام والعراق لكن قد يكون شوهد بصعوبة في الجزيرة العربية أو المدينة المنورة أو مصر.

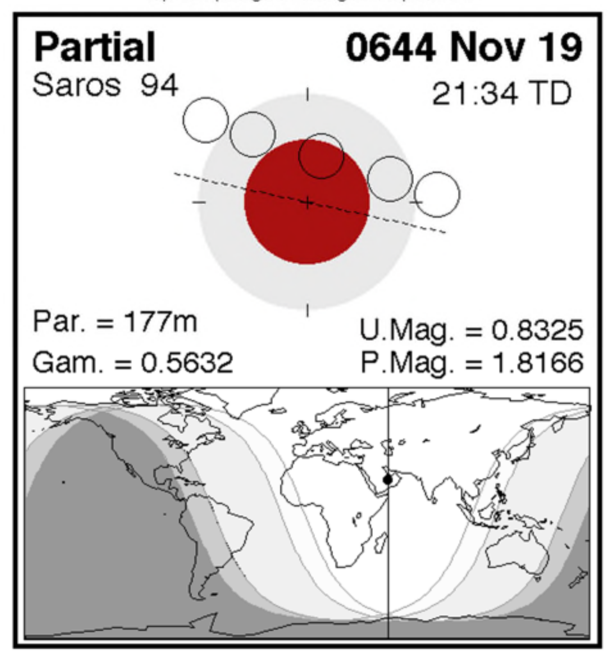
بلغ كسوف الشمس الحلقي هذا ذروته فوق وسط الأناضول في الساعة 3:24 بعد الظهر بتوقيت المدينة المنورة وأستمر 9 دقائق وحدث والشمس بارتفاع واطئ يبلغ 31 درجة.



كسوف الشمس الحلقي يوم الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م

الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م يصادف 24 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
الجمعة 5 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م يصادف 24 ذي القعدة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

وهنالك خسوف كلي للقمر حصل بعد كسوف الشمس هذا بأسبوعين في 19 تشرين الثاني 644 يمكن مشاهدته في المدينة والجزيرة العربية أستمر 303 دقيقة وبلغ ذروته في الساعة التاسعة و34 دقيقة مساءاً بالتوقيت العالمي الموافق لـ 12 و34 دقيقة بعد منتصف الليل بتوقيت المدينة المنورة.



خسوف كلي للقمر حصل في 19 تشرين الثاني 644 م

الجمعة 19 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م يصادف 13 محرم 24 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
الجمعة 19 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م يصادف 13 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

أي ان كسوف الشمس حصل بعد الوفاة بالتقويم الهجري غير المقّوم بـ 2 يوم وخسوف القمر بعد الوفاة بـ 16 يوم.
أي ان كسوف الشمس حصل قبل الوفاة بالتقويم الهجري المقّوم بـ 25 يوم وخسوف القمر قبل الوفاة بـ 11 يوم.

مبايعة الخليفة الثالث عثمان

وقال أبن الأثير في الكامل في التاريخ ص470: (توفي **ليلة الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.** وقيل: **طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ودفن يوم الأحد هلال محرم سنة أربع وعشرين).**

وقال ابن الجوزي في المنتظم ص353: (**بويع عثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين،** فاستقبل بخلافته المحرم من سنة أربع وعشرين).

1 المحرم 24 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم الأحد 7 تشرين الثاني / نوفمبر 644 م ... يتطابق مع ابن الأثير ..
29 ذي الحجة 23 هـ بالتقويم الهجري المقّوم الأثنين 6 كانون الأول / ديسمبر 644 م ... يتطابق مع أبن الجوزي..

لاحظ ان تاريخ مبايعة الخليفة الثالث عثمان في نهاية عام 23 / بداية 24 وردت في المصادر بالتقويمين !

ورغم عدم تطابق هذا كسوف الشمس وخسوف القمر مع التقويم الهجري المقّوم بدقة ألا أن تطابق يوم وفاة الخليفة عمر ومبايعة الخليفة عثمان الوارد في النص يعني أن تقويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس كان مستمر حتى نهاية 23 هـ بعد وفاة الخليفة الثاني عمر، وأن مسألة تزامن الكسوف مع الوفاة يبدو أضيفت في سنوات لاحقة للتغطية على تغيير التقويم أذ نُذكر بقول رسول ص (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تبارك وتعالى لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته) ونحن هنا نبحث عن تطابق تواريخ ظواهر فلكية مع احداث وردت لها تأريخ محدد .

أن تطابق تاريخ وفاة الخليفة عمر ومبايعة الخليفة عثمان وفتح الإسكندرية وموت هرقل الروم تدل على أن الخليفة الثاني عمر لم يلغي أضافة الشهر الكبيس ، بل تمت أضافة أربعة أشهر كبيسة في السنوات 13 و15 و18 و21 هجرية ، وتدل أيضاً على أن لا تغير حصل للتقويم الهجري في عام 17-18 هـ خلاف لما قيل عن الخليفة عمر أسس التقويم الهجري الحالي غير المقّوم ويبدو أنه لأشعال الجدال للتغطية حول حقيقة من غيّر التقويم!

بل إن الخليفة عمر كان موجود في مكة للحج عام 23 هـ وقت إعلان أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم 24 هـ التالي ولم يمنعه كما سنتأكد لاحقاً في سنوات الخليفة الثالث عثمان!!

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 137 لابن كثير : (أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَنَزَلَ بِالْأَبْطَحِ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَبِرَتْ سِنُّهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتُهُ، وَخَافَ مِنَ التَّقْصِيرِ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِالشَّهَادَةِ فِي بَلَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و 18 و21 هـ .**

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	26	29	32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

فمن أوقف تقّويم التقويم الهجري ؟ .. لنستمر في البحث...

17.9 الدليل التاسع : فتح قبرس 27 / 28 هـ

فتح قبرس تم في 27 أو 28 هـ / 960 بعد إسكندر والموافق الفترة من 1 تشرين أول / أوكتوبر 648/647 إلى 30 أيلول / سبتمبر 649/648 م حسب مخطوطات يونانية بالمصدر الرومي

من المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء .

في تاريخ الطبري ج 4 ص 257 : (**أحداث سنة سبعة وعشرين : فمما ذكر أنه كان فِيهَا فتح قبرس**، عَلَى يد مُعَاوِيَة، غزاها بأمر عُثْمَان إِيَّاهُ، وَذَلِكَ فِي قول الْوَاقِدِيّ. فأما أَبُو معشر فأنه قَالَ: **كانت قبرس سنة ثلاث وثلاثين**، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بن ثَابِت، عمن حدثه، عن إِسْحَاق بْن عِيسَى، عنه. وَقَالَ بعضهم: **كانت قبرس سنة سبع وعشرين**، غزاها- فِيمَا ذكر- جماعة من أَصْحَاب رسول الله ص، فِيهِمْ أَبُو ذر وعبادة بن الصامت، وَمَعَهُ زوجته أم حرام والمقداد وأبو الدرداء، وشداد بن أوس.)

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 152 لابن كثير : (**أحداث سنة سبعة وعشرين** : قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ بعضهم وفي هذه السنة غزا معاوية قبرص، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: **كان ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ**. وَقَالَ **أَبُو مَعْشَرٍ: غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ** فالله أَعْلَمُ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 153 لابن كثير : (أحداث **سنة ثمان وعشرين : فَفِيهَا ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فَتْحَ قُبْرُسَ** تَبَعًا لِلْوَاقِدِيِّ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ غَرْبِيٌّ بِلَادِ الشَّامِ فِي الْبَحْرِ، مُخْلَصَةٌ وَحْدَهَا، وَلَهَا ذَنَبٌ مُسْتَطِيلٌ إِلَى نَحْوِ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي دِمَشْقَ، وَغَرْبِيُّهَا أَعْرَضُهَا، وَفِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ، وَمَعَادِنُ، وَهِيَ بَلَدٌ جَيِّدٌ، وَكَانَ فَتْحُهَا عَلَى يَدَيْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَكِبَ إِلَيْهَا فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَزَوْجَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ.).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و 225 : (**أحداث سنة ثمان وعشرين : غَزْو قبرس** : قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ وفيهَا غزا مُعَاوِيَة بْن أَبِي سُفْيَان فِي الْبَحْر وَمَعَهُ امْرَأَته فَاخِتَة بنت قرظة من بَنِي عَبْد منَاف وَمَعَهُ عبَادَة بْن الصَّامِت وَمَعَهُ امْرَأَته أم حرَام بنت ملْحَان الْأَنْصَارِيَّة فَأتى قبرس فَتُوُفِّيَتْ أم حرَام فقبرها هُنَاكَ).

ترجمة النصوص أدناه:
960 بعد أسكندر (649) غزا معاوية قبرس. في نفس السنة أرواد أخذت.
960 بعد أسكندر (649) أبناء هاجر قرروا أمتلاك قبرس. الأمير معاوية.

AG 960 (649) Muawiya invaded Cyprus. In the very same year Ardus (Arwad) was taken.
AG 960 (649) The sons of Hagar made up their minds to have the island of Cyprus. Emir Muawiya.
The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 5, Fragments of James of Edesa AD 691/2, p58 and text No. 10, p173

648 الصحراويون أخذوا قبرص. (الصحراويون هم السكان العرب في الصحراء قرب المقاطعة الرومانية في الجزيرة العربية).

648: The Saracen took Cyprus (In the early centuries AD, Greek and Latin writings used this term to refer to the people who lived in desert areas in and near the Roman province of Arabia, and who were specifically distinguished as a people from others known as Arabs).
The Annals of Europe, Regal Register, p56

647 أسطول المسلمين يبحر إلى عكا للاستيلاء على قبرس.

647 The Muslim fleet sets sails from Acre to the conquest of Cyprus.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

649 أسطول عربي بقيادة والي سوريا معاوية بن أبي سفيان يغزو قبرس.

649 An Arab fleet led by governor of Syria, Mu'awiyah ibn Abi Sufyan, raid Byzantine Cyprus.
Byzantine Warship vs Arab Warship: 7th–11th centuries. By Angus Konstam, p7

أي تحرك أسطول المسلمين إلى عكا قبل شتاء 647 - 648 أو 648 -649 م لقضاء الشتاء وفتحت قبرس بعد ذلك الشتاء في ربيع 648 أو 649 م بسبب أخطاء تحويل تقويم اسكندر كما ذكرنا سابقاً.

الأسطول الى عكا لقضاء الشتاء:
خريف 647 م يصادف أول ذي الحجة 26 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
خريف 647 م يصادف أول شوال 26 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق ...

خريف 648 م يصادف أول محرم 28 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق ...
خريف 648 م يصادف أول شوال 27 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق ...

فتح قبرس بعد أنقضاء الشتاء:
ربيع 648 م يصادف أول جمادي الثاني 27 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق ...
ربيع 648 م يصادف ربيع أول 27 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق ...

ربيع 649 م يصادف منتصف جمادي الثاني 28 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق ...
ربيع 649 م يصادف ربيع أول 28 هـ بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق ...

أن فتح قبرس كان بعد انقضاء شتاء 27 / 28 هـ بالتقويم الهجري المقّوم كما تطابق مع المصدر الرومي 648 / 649 بدلالة بقاء الأسطول في عكا، وليس 28 / 29 بالتقويم الهجري غير المقّوم أذ لم ترد سنوات 26 و29 هـ.

ويدل ذلك على أن التقويم المقّوم كان معمول به في 27 هـ والا لن نجد من يؤرخ به بعد 18 سنة من نزول سورة التوبة في 9 هـ.

17.10 الدليل العاشر : غزوة مضيق القسطنطينية وفتح رودس 32 أو 33 هـ

غزوة مضيق القسطنطينية وفتح رودس 32 هـ / 653 م في المصادر الرومية

من المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء .

تاريخ الطبري ج4 ص 304 في **أحداث سنة 32 هـ**: (فمن ذَلِكَ غزوة مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان المضيق، مضيق القسطنطينية، وَمَعَهُ زوجته عاتكة ابنة قرطة بن عبد عَمْرو بن نوفل بن عبد مناف. وقيل: فاختة، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بْن ثَابِت، عمن ذكره، عن إِسْحَاق، عن أبي معشر، وَهُوَ قول الْوَاقِدِيّ.)

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 243 لابن كثير : (**أحداث سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ**: وَفِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ بِلَادَ الرُّومِ حَتَّى بَلَغَ الْمَضِيقَ مَضِيقَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ عَاتِكَةُ - وَيُقَالُ: فَاطِمَةُ - بِنْتُ قَرَظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَهُ أَبُو مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 243 لابن كثير : (**أحداث سنة ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ**: فِيهَا كَانَ فَتْحُ قُبْرُسَ فِي قَوْلِ أَبِي مَعْشَرٍ وَخَالَفَهُ الْجُمْهُورُ فَذَكَرُوهَا قَبْلَ ذَلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ.).

ترجمة النص أدناه:

سنة 653: رودس أخذت من قبل الصحراويين.

653: Rhodes taken by the Saracen (In the early centuries AD, Greek and Latin writings used this term to refer to the people who lived in desert areas in and near the Roman province of Arabia, and who were specifically distinguished as a people from others known as Arabs).
The Annals of Europe, Regal Register, p56

سنة 654: أسطول معاوية يهاجم رودس البيزنطية.

654: Mu'awiyah's fleet attacks Byzantine Rhodus.
Byzantine Warship vs Arab Warship: 7th–11th centuries. By Angus Konstam, p7

رودس أحتلت من قبل القوات الأموية للخليفة معاوية الأول في 654 والذي نقل بقايا التمثال الضخم لرودس. الجزيرة أستولى عليها العرب مرة أخرى في 673 كجزء من هجومهم الأول على القسطنطينية. وحينذاك دمر أسطولهم بالنار الإغريقية وبالعواصف في رحلة عودتهم، ومع هذا، الجزيرة أخليت في 679 / 680 كجزء من اتفاق السلام البيزنطي – الأموي.

Rhodes was occupied by the Islamic Umayyad forces of Caliph Muawiyah I in **654**, who carried off the remains of the Colossus of Rhodes. The island was again captured by the Arabs in 673 as part of their first attack on Constantinople. When their fleet was destroyed by Greek fire before Constantinople and by storms on its return trip, however, the island was evacuated in 679/80 as part of the Byzantine–Umayyad peace treaty.

Treadgold, Warren (1997). A History of the Byzantine State and Society. Stanford, California: Stanford University Press. pp. 325, 327. ISBN 0-8047-2630-2.

654 : قوات المسلمين نهبت رودس.

654 Muslim forces plundered Rhodes.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p30.

أن 653 م أو 654 م بسبب أخطاء تحويل تقويم اسكندر كما ذكرنا سابقاً..

ربيع – خريف 653 م يصادف أخر رجب 32 هـ إلى أول ربيع الأول 33 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.. يتطابق.
ربيع – خريف 653 م يصادف ربيع الأول 32 هـ أخر شوال 32 هـ إلى بالتقويم الهجري المقّوم .. يتطابق ..

ربيع – خريف 654 م جوليان يصادف شعبان 33 – منتصف ربيع الأول 34 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم .. لا يتطابق ...
ربيع – خريف 654 م جوليان يصادف ربيع الأول 33 – منتصف شوال 33 هـ بالتقويم الهجري المقوم .. يتطابق ..

أي أن غزوة رودس تمت في صيف 653 م جوليان المصادف سنة 32 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وبالتقويم الهجري المقّوم.

17.11 الدليل الحادي عشر : المعركة البحرية ذات الصواري 34 هـ

معركة ذات الصواري 31 أو 34 هـ / 656 م في المصادر الرومية

تاريخ الطبري ج4 ص 288 : (**أحداث إحدى وثلاثين** : فمما كان فِيهَا من ذَلِكَ غزوة الْمُسْلِمِينَ الروم الَّتِي يقال له غزوة الصواري فِي قول الْوَاقِدِيّ ، فأما أَبُو معشر فإنه قال فيما حَدَّثَنِي أحمد بْن ثابت الرازي، عمن ذكره، عن إِسْحَاق بن عِيسَى، عنه: **كَانَتْ غزوة الصواري سنة أربع وثلاثين،** وَقَالَ: **كَانَتْ فِي سنة إحدى وثلاثين الأساودة فِي البحر ووقائع كسرى**. وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: **غزوة الصواري والأساودة كلتاهما كانتا فِي سنة إحدى وثلاثين** ... حديث الْوَاقِدِيّ عن خبر الغزوتين اللتين ذكرتهما: أن أهل الشام خرجوا، عليهم معاوية بن أَبِي سُفْيَانَ، وعلى أهل البحر عَبْد اللَّهِ بن سَعْدِ بْنِ أبي سرح وَقَالَ: وخرج عامئذ قسطنطين بن هرقل لما أصاب الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ بإفريقية، فخرجوا فِي جمع لم يجتمع للروم مثله قط منذ كان الإِسْلام، فخرجوا في خمسمائة مركب، فالتقوا هم وعبد اللَّه بن سَعْدٍ، فأمن بعضهم بعضا حَتَّى قرنوا بين سفن الْمُسْلِمِينَ وأهل الشرك بين صواريها. قَالَ ابن عمر: حَدَّثَنِي عِيسَى بن عَلْقَمَةَ، عن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عن مالك بْن أوس بْن الحدثان، قَالَ: كنت معهم، فالتقينا فِي البحر، فنظرنا إِلَى مراكب مَا رأينا مثلها قط، وكانت الريح علينا، فأرسينا ساعة، وأرسوا قريبا منا، وسكنت الريح عنا، فقلنا: الأمن بيننا وبينكم قَالُوا: ذَلِكَ لكم ولنا مِنْكُمْ، ثُمَّ قلنا: إن أحببتم فالساحل حَتَّى يموت الأعجل منا ومنكم، وإن شئتم فالبحر قَالَ: فنخروا نخرة واحدة، وَقَالُوا: الماء، فدنونا مِنْهُمْ، فربطنا السفن بعضها إِلَى بعض حَتَّى كنا يضرب بعضنا بعضا عَلَى سفننا وسفنهم، فقاتلنا أشد القتال، ووثبت الرجال على الرجال يضطربون بالسيوف عَلَى السفن، ويتواجئون بالخناجر، حَتَّى رجعت الدماء إِلَى الساحل تضربها الأمواج، وطرحت الأمواج جثث الرجال ركاما. قَالَ ابن عمر: فَحَدَّثَنِي هِشَام بن سَعْدٍ، عن زَيْد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ، عمن حضر ذَلِكَ الْيَوْم، قَالَ: رأيت الساحل حَيْثُ تضرب الريح الموج، وإن عَلَيْهِ لمثل الظرب العظيم من جثث الرجال، وإن الدم لغالب عَلَى الماء، وَلَقَدْ قتل يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بشر كثير، وقتل من الكفار مَا لا يحصى، وصبروا يَوْمَئِذٍ صبرا لم يصبروا فِي موطن قط مثله ثُمَّ أنزل اللَّه نصره عَلَى أهل الإِسْلام، وانهزم القسطنطين مدبرا، فما انكشف إلا لما أصابه من القتل والجراح، وَلَقَدْ أصابه يَوْمَئِذٍ جراحات مكث منها حينا جريحا.)... ومثله في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 157 لابن كثير.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و 225 : (أحداث **سنة أَربع وَثَلَاثِينَ** : قَالَ ابْن الْكَلْبِيّ وفيهَا غزا ابْن أَبِي سرح من مصر الصواري).

ترجمة النص أدناه:
655 أسطول بيزنطي بأمرة الإمبراطور قسطانس الثاني (قسطنطين الملتحي) شخصياً أنهزم من قبل أسطول المسلمين قبالة ساحل لايكا (جنوب غرب الأناضول). الواقعة أصبحت معروفة بمعركة ذات الصواري وكانت النصر البحري الرئيسي الأول للعرب.

655 A Byzantine fleet under the personal command of Emperor Constans II was defeated by a Muslim fleet off the coast of Lycia. This encounter became known as “Battle of the Masts” and it was the first major Arab naval victory.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p30.

655 م قد يكون 656 م أو 654 م بسبب أخطاء تحويل تقويم اسكندر كما ذكرنا سابقاً..

ربيع – خريف 655 م يصادف 16 شعبان 34 هـ إلى أخر ربيع الأول 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم. يتطابق.
ربيع – خريف 655 م يصادف 17 ربيع الأول 34 هـ أخر شوال 34 هـ إلى بالتقويم الهجري المقوّم.. يتطابق..

ربيع – خريف 654 م يصادف 4 شعبان 33 هـ إلى أخر ربيع الأول 34 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم. لا يتطابق.
ربيع – خريف 654 م يصادف 17 ربيع الأول 33 هـ أخر شوال 33 هـ إلى بالتقويم الهجري المقوّم.. لا يتطابق..

ربيع – خريف 656 م يصادف أخر شعبان 36 هـ إلى أول ربيع الثاني 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم. لا يتطابق.
ربيع – خريف 656 م يصادف أخر صفر 35 هـ إلى أول شوال 35 هـ بالتقويم الهجري المقوّم... لا يتطابق ...

أي أن معركة ذات الصواري حدثت صيف 655 م المصادف 34 هـ بالتقويم الهجري المقوّم .

****

لحد عام 34 هـ ومن خلال تطابق تواريخ فتح قبرص 27 هـ ورودس 32 هـ ومعركة ذات الصواري 34 هـ مع التقويم الهجري المقوّم ، تأكد لنا أن تقوّيم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول أستمر خلال عهد الخليفة الثالث عثمان بل تمت أضافة خمسة أشهر كبيسة في أعوام 24 و26 و29 و32 !

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	35	37
الكبيسة	40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**
6- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**

فمن أوقف تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس؟... لنستمر بالبحث...

17.12 الدليل الثاني عشر: أحداث مقتل الخليفة عثمان ومبايعة أمير المؤمنين علي ع : 35 أم 36 هـ ؟

هنالك تواريخ مختلفة حول أحداث 35 هـ ، فلنحاول اكتشاف الحقيقة ...

قدوم المصريين إلى المدينة ليلة الأربعاء 1 ذي القعدة 35 هـ :

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 168 : (أحداث سنة خمس وَثَلَاثِينَ : الْفِتْنَة زمن عُثْمَان رَضِي الله عَنه فِيهَا مقتل عُثْمَان رَحمَه الله وحصاره قَالَ أَبُو الْحسن قدم أهل مصر عَلَيْهِم عَبْد الرَّحْمَن بْن عديس البلوي وَأهل الْبَصْرَة عَلَيْهِم حَكِيم بْن جبلة الْعَبْدي وَأهل الْكُوفَة فيهم الأشتر مَالك بْن الْحَارِث النَّخعِيّ الْمَدِينَة فِي أَمر عُثْمَان فَكَانَ مقدم المصريين لَيْلَة الْأَرْبَعَاء هِلَال ذِي الْقعدَة).

1 ذي القعدة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 1 أيار / مايو 656 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 ذي القعدة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 26 تشرين الأول / أوكتوبر 656 م جوليان . يتطابق..

1 ذي القعدة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 21 نيسان / أبريل 657 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 ذي القعدة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 15 تشرين الأول / أوكتوبر 657 م جوليان . لا يتطابق..

أي أن بدأ هذه الأحداث بوصول المصريين كان في يوم 1 ذي القعدة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم...

مقتل الخليفة الثالث عثمان :

في تأريخ الطبري ج4 ص 378 : (وَكَانَ ابن عديس وأَصْحَابه هم الَّذِينَ يحصرون عثمان، فكانوا خمسمائة، **فأقاموا عَلَى حصاره تسعة وأربعين يَوْمًا حَتَّى قتل يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.)**

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 190 لابن كثير : (**كانت مدة حصار عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَارِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْمَشْهُورِ، وَقِيلَ كَانَتْ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا.** وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كَانَتْ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً. **ثُمَّ كَانَ قَتْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِلَا خِلَافٍ.... وكان ذلك لثماني عشر لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى الْمَشْهُورِ، وَقِيلَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**، رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثنا وهب بن جرير سمعت يونس عن يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ فَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ قُتِلَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، **وقال بعضهم قتل يوم الجمعة لثلاث خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. وَقِيلَ قُتِلَ يَوْمَ النَّحْرِ**، حَكَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ).

18 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 17 حزيران / يونيو 656 ... لا يتطابق أذ أنه قبل قدوم المصريين في 26 تشرين الأول / أوكتوبر 656 م جوليان !...
18 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 12 كانون الأول / ديسمبر 656... لا يتطابق ...
18 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 7 حزيران / يونيو 657 ... لا يتطابق ...

18 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 1 كانون الأول / ديسمبر 657... لا يتطابق أذ أنه بعد 13 شهر من قدوم المصريين في 26 تشرين الأول / أوكتوبر 656 م جوليان !...

واضح هنالك أشكال في تاريخ مقتل الخليفة عثمان أذ ورد في تاريخ الطبري أيضاً:

في تأريخ الطبري ج4 ص 433 : (وَكَتَبَ إِلَيَّ السري، عن شعيب، عن سيف، عن أبي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ، قَالا: لما كَانَ يوم الخميس عَلَى رأس خمسة أيام من مقتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ..)

أي أن الخميس هو اليوم الخامس . لكن بين الجمعة يوم مقتل عثمان والخميس ستة أيام وليس خمسة ؟!.. فهل كان مقتل عثمان **يوم السبت** وليس الجمعة ؟

وورد أنه كان **صبيحة ليلة يوم النحر أي يوم عرفات 9 ذي الحجة** وذكر ذلك الشعراء أيضا:

قول الفرزدق: (عثمان إذ قتلوه وانتهكوا　　دمه صبيحة ليلة النحر) التنبيه والإشراف ص253 والمعارف لابن قتيبة ص197 وغريب الحديث لابن قتيبة ج2 ص169 وتاريخ خليفة بن خياط ص132 وتاريخ المدينة لابن شبة ج4 ص1239.

وقول أيمن بن خريم: (تعاقد الذابحو عثمان ضاحية　　فأي ذبح حرام ويحهم ذبحوا) التنبيه والإشراف ص253 وتهذيب الكمال ج19 ص459 والمعارف لابن قتيبة ص198 والوافي بالوفيات ج20 ص31.

وورد أيضاً أنه كان في أيام التشريق 11 و12و 13 ذي الحجة ..

3 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 2 حزيران / يونيو 656 م ... لا يتطابق أذ أنه قبل قدوم المصريين في 26 تشرين الأول / أوكتوبر 656 م جوليان !...
3 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 27 تشرين الثاني / نوفمبر 656 م ... لا يتطابق ..

3 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 23 أيار / مايو 657 م ... لا يتطابق ..
3 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 16 تشرين الثاني / نوفمبر 657 م ... لا يتطابق ..

9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 8 حزيران / يونيو 656 م ... لا يتطابق..
9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 3 كانون الأول / ديسمبر 656 م ... يتطابق ..

9 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 29 أيار / مايو 657 م ... لا يتطابق
9 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 16 تشرين الثاني / نوفمبر 657 م ... لا يتطابق ..

كل تواريخ مقتل الخليفة الثالث عثمان لا تتطابق مع التقويم الهجري غير المقوم!.. ويبدو أن من تلاعب وغّير التقويم سهى عن تغير رواية وصول المصرين !.. ولله الحمد ..

مقتل عثمان كان في يوم السبت 9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم المصادف 3 كانون الأول / ديسمبر 656 م.
وأستمر حصاره أربعين يوم من ليلة 29 شوال - 1 ذي القعدة الى 9 ذي الحجة 35 هـ ويطابق ما ورد في المصادر.

<u>مبايعة أمير المؤمنين علي ع :</u>

تختلف المصادر في يوم مبايعة أمير المؤمنين علي ع ، فمنها من يقول بويع في نفس يوم مقتل الخليفة عثمان وقبل الدفن ، وأخرى تقول اليوم التالي لمقتل الخليفة عثمان ، وأخرى تقول بعد ثلاثة أو خمسة أيام.

هل كان في يوم **السبت** 19 ذي الحجة 35 هـ أم **الجمعة** 25 ذي الحجة 35 هـ !

في تأريخ الطبري ج4 ص 436 : (أحداث سنة خمسة وثلاثين : <u>وبويع علي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة</u>).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 225 لابن كثير : (فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى الْمَشْهُورِ. عَدَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَبَايَعُوهُ، قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ عُثْمَانُ، وَقِيلَ بَعْدَ دَفْنِهِ ... وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَعِمَامَةُ خَزٍّ وَنَعْلَاهُ فِي يَدِهِ، يَتَوَكَّأُ عَلَى قَوْسِهِ، فَبَايَعَهُ عَامَّةُ النَّاسِ، <u>وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ</u>).

في تاريخ الطبري ج4 ص 428 : (لما قتل عثمان رضي الله عنه، خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ، <u>وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة</u>، فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ وَبَهَشُوا فِي وَجْهِهِ، فَدَخَلَ حَائِطَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، وَقَالَ لأَبِي عَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنٍ: أَغْلِقِ الْبَابَ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَرَعُوا الْبَابَ، فَدَخَلُوا، فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَقَالا: يَا عَلِيُّ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَنَظَرَ حَبِيبُ بْنُ ذُؤَيْبٍ إِلَى طَلْحَةَ حِينَ بَايَعَ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْبَيْعَةِ يَدٌ شَلاءُ، لا يَتِمُّ هَذَا الأَمْرُ! وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَطَاقٌ وَعِمَامَةُ خَزٍّ، وَنَعْلاهُ فِي يَدِهِ، مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و 225 : (أحداث سنة خمسة وثلاثين : <u>وَصلى عَلِيّ يَوْم النَّحْر بِالنَّاسِ فِي الْمَدِينَة</u>).

أي أن يوم مبايعة أمير المؤمنين علي ع :

9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 8 حزيران / يونيو 656 م ... لا يتطابق..
9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 3 كانون الأول / ديسمبر 656 م ... يتطابق.. وصلى بالناس صلاة العيد يوم النحر كما ذكر خليفة بن خياط.

9 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 29 أيار / مايو 657 م ... لا يتطابق
9 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 22 كانون الأول / ديسمبر 657 م ... لا يتطابق..

18 ذي الحجة 35 و36 هـ بالتقويمين لا يتطابق كما وجدنا أعلاه. وكذلك 25 ذي الحجة 35 و36 هـ:

25 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم صادف الجمعة 24 حزيران / يونيو 656 ... لا يتطابق أذ أنه قبل قدوم المصريين في 26 تشرين الثاني / نوفمبر 656 م جوليان !...
25 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم صادف الأثنين 19 كانون الأول / ديسمبر 656 م ... لا يتطابق ...

25 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم صادف الأربعاء 14 حزيران / يونيو 657 ... لا يتطابق..
25 ذي الحجة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم صادف الجمعة 25 كانون الأول / ديسمبر 657 م ... لا يتطابق أذ أنه بعد سنة..

17.13 الدليل الثالث عشر: زلزال الشام 37 هـ ومعارك الجمل 36 هـ وصفين 37 هـ

من مخطوطتين لقسيّن ماروني واخر رومي في الشام: اصبح معاوية ملك في 658 م واجتمع أعيان العرب لمبايعته في القدس فحدث زلزال عنيف في حزيران 658 أو659 م احدث دمار كبير لم تنجو منه حتى الكنائس والأديرة ولم يبقى حجر على حجر وأُعتبر علامة من الرب على عدم رضاه على ذلك.

قد يكون هذا الحدث في 659 م.
1-30 حزيران 658 يصادف 23 ذي الحجة 37 هـ - 22 محرم 38 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
1-30 حزيران 659 يصادف 4 محرم - 3 صفر 39 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

1-30 حزيران 658 يصادف 23 جمادى الأول – 22 جمادى الثاني 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.
1-30 حزيران 659 يصادف 4 جمادى الثاني - 3 رجب 38 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

لا يمكن أن يكون هذا الحدث في 37 – 39 هـ / 658 – 659 م هو مبايعة معاوية كخليفة، أذ تم ذلك في الكوفة في سنة 41 هـ !

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 18 لابن كثير : (وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ على بن المديني: **كان تَسْلِيمُ الْحَسَنِ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ فِي الْخَامِسِ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي رَبِيعٍ الْآخَرِ. وَيُقَالُ فِي غُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى** فاللَّه أَعْلَمُ... قَالَ: وَحِينَئِذٍ دَخَلَ مُعَاوِيَةُ إلى الْكُوفَةِ فَخَطَبَ النَّاسَ بِهَا بَعْدَ الْبَيْعَةِ. وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ أن عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَشَارَ عَلَى مُعَاوِيَةَ أن يَأْمُرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أن يَخْطُبَ النَّاسَ وَيُعْلِمَهُمْ بِنُزُولِهِ عَنِ الْأَمْرِ لِمُعَاوِيَةَ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ الْحَسَنَ فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا).

وبالتالي هو حادث مبايعة عمرو بن العاص وولديه وأخرين من الوجهاء العرب لمعاوية والتي حدثت في القدس بعد معركة الجمل 37 هـ:

من كتاب الكامل في التاريخ لأبن أثير ص 74: **في أحداث سنة 36 هـ**: (قيل: كان عمرو بن العاص قد سار عن المدينة، قبل أن يقتل عثمان، **نحو فلسطين**. وسبب ذلك أنه لما أحيط بعثمان قال: يا أهل المدينة لا يقيم أحد فيدركه قتل هذا الرجل إلا ضربه الله بذل، من لم يستطع نصره فليهرب. فسار، وقيل غير ذلك، وقد تقدم، وسار معه ابناه عبد الله ومحمد، **فسكن فلسطين**، فمر به راكب من المدينة، فقال له عمرو: ما اسمك؟ قال: حصيرة. قال عمرو: حصر الرجل**!** فما الخبر؟ قال: تركت عثمان محصوراً. ثم مر به راكب آخر بعد أيام فقال له عمرو: ما اسمك؟ قال: قتال. قال: قتل الرجل**!** فما الخبر؟ قال: قتل عثمان، ولم يكن شيء إلى أن سرت. ثم مر به راكب من المدينة، فقال له عمرو: ما اسمك؟ قال: حرب. قال عمرو: يكون حرب، وقال له: ما الخبر؟ فقال: بايع الناس علياً. فقال سلم بن زنباع: يا معشر العرب كان بينكم وبين العرب باب فكسر فاتخذوا باباً غيره. فقال عمرو: ذلك الذي نريده. ثم ارتحل عمرو راجلاً معه ابناه يبكي كما تبكي المرأة وهو يقول: واعثماناه**!** أنعى الحياء والدين**!** حتى قدم دمشق، وكان قد علم الذي يكون فعمل عليه، لأن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان قد بعثه إلى عمان، فسمع من حبر هناك شيئاً عرف مصداقه، فسأله عن وفاة النبي، صلى الله عليه وسلم، ومن يكون بعده، فأخبره بأبي بكر وأن مدته قصيرة، ثم يلي بعده رجل من قومه مثله تطول مدته

ويقتل غيلة ثم يلي بعده رجل من قومه تطول مدته ويقتل عن ملاٍ، قال: ذلك أشد، ثم يلي بعده رجل من قومه ينتشر الناس عليه ويكون على رأسه حرب شديدة، ثم يقتل قبل أن يجتمع الناس عليه، ثم يلي بعده أمير الأرض المقدسة فيطول ملكه وتجتمع عليه أهل تلك الفرقة ثم يموت. وقيل: أن عمرو لما بلغه قتل عثمان قال: أنا أبو عبد الله أنا قتلته وأنا بوادي السباع، أن يل هذا الأمر طلحة فهو فتى العرب سيباً، وأن يله ابن أبي طالبٍ فهو أكره من يليه إلي. فبلغه بيعة علي فاشتد عليه وأقام ينتظر ما يصنع الناس، فأتاه مسير عائشة وطلحة والزبير، فأقام ينتظر ما يصنعون، فأتاه الخبر بوقعة الجمل فأرتج عليه أمره، فسمع أن معاوية بالشام لا يبايع علياً وأنه يعظم شأن عثمان، وكأن معاوية أحب إليه من علي، فدعا ابنيه عبد الله ومحمداً فاستشارهما وقال: ما تريان؟ أما علي فلا خير عنده، وهو يدل بسابقته، وهو غير مشركي في شيء من أمره. فقال له ابنه عبد الله: توفي النبي، صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر وعمر وهم عنك راضون، فأرى أن تكف يدك وتجلس في بيتك حتى يجتمع الناس على إمام فتبايعه. وقال له ابنه محمد: أنت نابٌ من أنياب العرب ولا أرى أن يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه صوت. فقال عمرو: أما أنت يا عبد الله فأمرتني بما هو خير لي في آخرتي وأسلم لي في ديني، وأما أنت يا محمد فأمرتني بما هو خير لي في دنياي وشر لي في آخرتي. ثم خرج ومعه ابناه حتى قدم على معاوية، فوجد أهل الشام يحضون معاوية على الطلب بدم عثمان، وقال عمرو: أنتم على الحق، اطلبوا بدم الخليفة المظلوم، ومعاوية لا يلتفت إليه، فقال لعمرو وابناه: ألا ترى معاوية لا يلتفت إليك؟ فأنصرف إلى غيره. فدخل عمرو على معاوية فقال له: والله لعجب لك! أني أرفدك بما أرفدك وأنت معرض عني، أما والله أن قاتلنا معك نطلب بدم الخليفة أن في النفس من ذلك ما فيها حيث تقاتل من تعلم سابقته وفضله وقرابته، ولكنا أنما أردنا هذه الدنيا. فصالحه معاوية وعطف عليه)

في تاريخ الطبري ج4 ص558-563: في **أحداث سنة 36 هـ**: (ذكر خبر عَمْرو بن الْعَاصِ ومبايعته مُعَاوِيَة **وفي هَذِهِ السنة- أعني سنة ست وثلاثين- بايع عَمْرو بن الْعَاصِ مُعَاوِيَة، ووافقه عَلَى محاربة علي،** وَكَان السبب فِي ذَلِكَ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ السَّرِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عن سيف، عن محمد وطلحة وأبي حارثة وَأَبِي عُثْمَان، قَالُوا: لما أحيط بعثمان- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- خرج عَمْرو بن الْعَاصِ مِنَ الْمَدِينَةِ متوجها نحو الشام، وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أهل الْمَدِينَة، مَا يقيم بِهَا أحد فيدركه قتل هَذَا الرجل إلا ضربه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ بذل، من لم يستطع نصره فليهرب فسار وسار مَعَهُ ابناه عَبْد اللَّهِ ومحمد، وخرج بعده حسان بن ثَابِت، وتتابع عَلَى ذَلِكَ مَا شاء اللَّه... قَالَ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَان، قَالا: **بينا عَمْرو بن الْعَاصِ جالس بعجلان وَمَعَهُ ابناه،** إذ مر بهم راكب فَقَالُوا: من أين؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَمْرو: مَا اسمك؟ قَالَ: حصيرة قَالَ عَمْرو: حصر الرجل، قَالَ: فما الخبر؟ قَالَ: تركت الرجل محصورا، قَالَ عَمْرو: يقتل ثُمَّ مكثوا أياما، فمر بهم راكب، فَقَالُوا: من أين؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ عَمْرو: مَا اسمك؟ قَالَ: قتال، قَالَ عَمْرو: قتل الرجل، فما الخبر؟ قَالَ: قتل الرجل قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَكُنْ إلا ذَلِكَ إلى أن خرجت، ثُمَّ مكثوا أياما، فمر بهم راكب، فَقَالُوا: من أين؟ قَالَ: مِنَ الْمَدِينَةِ، قال عمرو: ما اسمك؟ قال: حرب، قال عمرو: يكون حرب، فما الخبر؟ قَالَ: قتل عُثْمَان بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبويع لعلي بن أبي طالب، قَالَ عَمْرو: أنا أَبُو عَبْد اللَّهِ، تكون حرب من حك فِيهَا قرحة نكأها، رحم اللَّه عُثْمَان ورضي اللَّه عنه، وغفر لَهُ! فَقَالَ سلامة بن زنباع الجذامي: يَا معشر قريش، أنه وَاللَّهِ قَدْ كان بينكم وبين العرب باب، فاتخذوا بابا إذ كسر الباب... فَقَالَ عَمْرو: وذاك الَّذِي نريد وَلا يصلح الباب إلا أشاف تخرج الحق من حافرة البأس، ويكون الناس فِي العدل سواء، ثُمَّ تمثل عَمْرو فِي بعض ذَلِكَ: يَا لهف نفسي عَلَى مالك ...وهل يصرف اللهف حفظ القدر ! أنزع من الحر أودى بهم ...فأعذرهم أم بقومي سكر! ثُمَّ ارتحل راجلا يبكي كما تبكي المرأة، ويقول: واعثماناه! أنعى الحياء والدين! حَتَّى قدم دمشق، وَقَدْ كان سقط إِلَيْهِ من الَّذِي يكون علم، فعمل عَلَيْهِ... كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبى عثمان، قال: كان النبي ص قَدْ بعث عمرا إلى عمان، فسمع هنالك من حبر شَيْئًا، فلما رَأَى مصداقه وَهُوَ هُنَاكَ أرسل إلى ذَلِكَ الحبر، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بوفاة رسول الله ص، وأخبرني من يكون بعده؟ قَالَ: الَّذِي كتب إليك يكون بعده، ومدته قصيرة، قَالَ: ثُمَّ من؟ قَالَ: رجل من قومه مثله فِي المنزلة، قَالَ: فما مدته؟ قَالَ: طويلة، ثُمَّ يقتل قال: غيله م عن ملا؟ قَالَ: غيلة، قَالَ: فمن يلي بعده؟ قَالَ: رجل من قومه مثله فِي المنزلة، قَالَ: فما مدته؟ قَالَ: طويلة، ثُمَّ يقتل، قَالَ: أغيلة أم عن ملإ؟ قَالَ: عن ملإ قَالَ: ذَلِكَ أشد، فمن يلي بعده؟ قَالَ: رجل من قومه ينتشر عليه الناس، وتكون عَلَى رأسه حرب شديدة بين الناس، ثُمَّ يقتل قبل أن يجتمعوا عَلَيْهِ، قَالَ: أغيلة أم عن ملا؟ قَالَ: غيلة، ثُمَّ لا يرون مثله قَالَ:

فمن يلي بعده؟ قَالَ: أَمِير الأرض المقدسة، فيطول ملكه، فيجتمع أهل تِلْكَ الفرقة وَذَلِكَ الأنتشار عَلَيْهِ، ثُمَّ يموت. وأما الْوَاقِدِيّ، فأنه فِيمَا حَدَّثَنِي مُوسَى بن يَعْقُوب، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: لما بلغ عمرو قتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أنا عَبْد اللَّهِ، قتلته وأنا بوادي السباع، من يلي هَذَا الأمر من بعده! أن يله طَلْحَة فهو فتى العرب سيبا، وأن يله ابن أبي طالب فلا أراه إلا سيستنظف الحق، وَهُوَ أكره من يليه إلي قَالَ: فبلغه أن عَلِيًّا قَدْ بويع لَهُ، فاشتد عَلَيْهِ، وتربص أياما ينظر مَا يصنع الناس، فبلغه مسير طَلْحَة وَالزُّبَيْر وعائشة وَقَالَ: استأني وأنظر مَا يصنعون، فأتاه الخبر أن طَلْحَة وَالزُّبَيْر قَدْ قتلا، فأرتج عَلَيْهِ أمره، فَقَالَ لَهُ قائل: أن مُعَاوِيَة بِالشَّامِ لا يريد أن يبايع لعلى، فلو قاربت مُعَاوِيَة! فكأن مُعَاوِيَة أحب إِلَيْهِ من عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ وقيل لَهُ: أن مُعَاوِيَة يعظم شأن قتل عُثْمَان بن عَفَّان، ويحرض عَلَى الطلب بدمه، فَقَالَ عَمْرو: ادعوا لي محمدا وعبد اللَّه، فدعيا لَهُ، فَقَالَ: قَدْ كان مَا قَدْ بلغكما من قتل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبيعة الناس لعلي، وما يرصد مُعَاوِيَة من مخالفة علي، وَقَالَ: مَا تريان؟ أما علي فلا خير عنده، وَهُوَ رجل يدل بسابقته، وَهُوَ غير مشركي فِي شَيْءٍ من أمره فَقَالَ عَبْد اللَّهِ بن عمرو: توفى النبي ص وَهُوَ عنك راض، وتوفي أَبُو بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عنك راض، وتوفي عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عنك راض، أَرَى أن تكف يدك، وتجلس فِي بيتك، حَتَّى يجتمع الناس عَلَى إمام فتبايعه وَقَالَ مُحَمَّد بن عَمْرو: أنت ناب من أنياب العرب، فلا أَرَى أن يجتمع هَذَا الأمر وليس لك فِيهِ صوت وَلا ذكر قَالَ عَمْرو: أما أنت يَا عَبْد اللَّهِ فأمرتني بِالَّذِي هو خير لي في آخرتي، وأسلم فِي ديني، وأما أنت يَا مُحَمَّد فأمرتني بِالَّذِي أنبه لي فِي دنياي، وشر لي فِي آخرتي <u>ثُمَّ خرج عَمْرو بن الْعَاصِ وَمَعَهُ ابناه حَتَّى قدم عَلَى مُعَاوِيَة، فوجد أهل الشام يحضون مُعَاوِيَة عَلَى الطلب بدم عُثْمَان</u>، فَقَالَ عَمْرو بن الْعَاصِ: أنتم عَلَى الحق، اطلبوا بدم الخليفة المظلوم- ومعاوية لا يلتفت إلى قول عَمْرو- فَقَالَ ابنا عَمْرو لعمرو: أَلا ترى إلى مُعَاوِيَة لا يلتفت إلى قولك! أنصرف إلى غيره فدخل عَمْرو عَلَى مُعَاوِيَة فَقَالَ: وَاللَّهِ لعجب لك! أني أرفدك بِمَا أرفدك وأنت معرض عني! أما وَاللَّهِ أن قاتلنا معك نطلب بدم الخليفة أن فِي النفس من ذَلِكَ مَا فِيهَا، حَيْثُ نقاتل من تعلم سابقته وفضله وقرابته، ولكنا أنما أردنا هَذِهِ الدُّنْيَا فصالحه مُعَاوِيَة وعطف عَلَيْهِ

توجيه عَلِيّ بن أبي طالب جرير بن عَبْدِ اللَّهِ البجلي إلى مُعَاوِيَةَ يدعوه إلى الدخول فِي طاعته

<u>**وفي هَذِهِ السنة وجه علي عِنْدَ منصرفه مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وفراغه من الجمل** جرير بن عَبْدِ اللَّهِ البجلي إلى مُعَاوِيَةَ</u> يدعوه إلى بيعته، وَكَان جرير حين خرج علي إلى الْبَصْرَة لقتال من قاتله بِهَا بهمذان عاملا عَلَيْهَا، كان عُثْمَان استعمله عَلَيْهَا، وَكَان الأشعث بن قيس عَلَى أذربيجان عاملا عَلَيْهَا، كان عُثْمَان استعمله عَلَيْهَا، <u>فلما قدم علي الْكُوفَة منصرفا إِلَيْهَا مِنَ الْبَصْرَةِ</u>، كتب إليهما يأمرهما بأخذ البيعة لَهُ عَلَى من قبلهما مِنَ النَّاسِ، والانصراف إِلَيْهِ ففعلا ذَلِكَ، وانصرفا إِلَيْهِ. فلما <u>أراد علي توجيه الرسول إلى مُعَاوِيَةَ</u>، قَالَ جرير بن عَبْدِ اللَّهِ- فِيمَا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عن عوانة -: ابعثني إِلَيْهِ، فأنه لي ود حَتَّى آتيه فأدعوه إلى الدخول فِي طاعتك، فقال الأشتر لعلى: لا تبعثه، فو الله أني لأظن هواه مَعَهُ، فَقَالَ علي: دعه حَتَّى ننظر مَا الَّذِي يرجع بِهِ إلينا، فبعثه إِلَيْهِ، وكتب مَعَهُ كتابا يعلمه فِيهِ باجتماع الْمُهَاجِرِينَ والأنصار عَلَى بيعته، ونكث طَلْحَة وَالزُّبَيْر، وما كان من حربه إياهما، ويدعوه إلى الدخول فِيمَا دخل فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ والأنصار من طاعته، فشخص إِلَيْهِ جرير، فلما قدم عَلَيْهِ ماطله واستنظره، **ودعا عمرو فاستشاره فِيمَا كتب بِهِ إِلَيْهِ، فأشار عَلَيْهِ أن يرسل إلى وجوه الشام، ويلزم عَلِيًّا دم عُثْمَان، ويقاتله بهم، ففعل ذَلِكَ مُعَاوِيَة، وَكَان أهل الشام**- فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ يَذْكُرُ أن شُعَيْبًا حَدَّثَهُ عَنْ سَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ- لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ النُّعْمَان بْنُ بَشِيرٍ بِقَمِيصِ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الَّذِي قُتِلَ فِيهِ مُخَضَّبًا بِدَمِهِ وَبِأَصَابِعِ نَائِلَةَ زَوْجَتِهِ مَقْطُوعَةً بِالْبَرَاجِمِ، إِصْبَعَانِ مِنْهَا وَشَيْءٌ مِنَ الْكَفِّ، وَإِصْبَعَانِ مَقْطُوعَتَانِ مِنْ أُصُولِهِمَا وَنِصْفُ الإِبْهَامِ- وَضَعَ مُعَاوِيَةُ الْقَمِيصَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَكَتَبَ بِالْخَبَرِ إلى الأَجْنَادِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَبَكَوْا سَنَةً وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالأَصَابِعِ مُعَلَّقَةً فِيهِ، والي الرِّجَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَلا يَأْتُوا النِّسَاءَ، وَلا يَمَسَّهُمُ الْمَاءَ لِلْغُسْلِ إلا مِنَ احْتِلامٍ، وَلا يَنَامُوا عَلَى الْفُرُشِ حَتَّى يَقْتُلُوا قَتَلَةَ عُثْمَان، وَمَنْ عَرَضَ دُونَهُمْ بِشَيْءٍ أَوْ تَفْنَى أَرْوَاحُهُمْ فَمَكَثُوا حَوْلَ الْقَمِيصِ سَنَةً، وَالْقَمِيصُ يُوضَعُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَيُجَلِّلُهُ أَحْيَانا فَيَلْبَسُهُ وَعَلَّقَ فِي أَرْدَانِهِ أَصَابِعَ نَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فلما قدم جرير بن عَبْدِ اللَّهِ عَلَى علي- فِيمَا حَدَّثَنِي عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو الحسن، عن عوانة- فأخبره خبر مُعَاوِيَة واجتماع أهل الشام مَعَهُ عَلَى قتاله، وأنهم يبكون عَلَى عُثْمَان، ويقولون: أن عَلِيًّا قتله، وآوى قتلته، وأنهم لا ينتهون عنه حَتَّى يقتلهم أو يقتلوه ..).

خروج عَلِيّ بن أبي طالب إلى صفين

حَدَّثَنِي عبد الله بن أحمد المروزي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَان، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، أن عَلِيًّا لَمَّا اسْتَخْلَفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ سَارَ مِنْهَا إلى الْكُوفَةِ، فَتَهَيَّأَ فِيهَا إلى صِفِّينَ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أن يَبْعَثَ الْجُنُودَ وَيُقِيمُ، وَأَشَارَ آخَرُونَ بِالْمَسِيرِ فَأَبَى إلا الْمُبَاشَرَةَ، **فَجَهَّزَ النَّاسَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَدَعَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَاسْتَشَارَهُ فَقَالَ: أما إذ بلغك أنهُ يَسِيرُ فَسِرْ بِنَفْسِكَ، وَلا تَغِبْ عَنْهُ بِرَأْيِكَ وَمَكِيدَتِكَ قَالَ: أما إِذًا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَجَهِّزِ النَّاسَ فَجَاءَ عَمْرٌو فَحَضَّضَ النَّاسَ، وَضَعَّفَ عَلِيًّا وأَصْحَابَهُ،**.....).

في تاريخ الطبري ج4 ص 430 -431: **في أحداث سنة 35 هـ**: (وَحَدَّثَنِي من سمع الزُّهْرِيّ يقول: هرب قوم مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشام ولم يبايعوا عَلِيًّا، ولم يبايعه قدامة بن مظعون، وعبد الله بن سلام، والمغيره ابن شُعْبَةَ وَقَالَ آخرون .... وَتَرَبَّصَ سَبْعَةُ نَفَرٍ فَلَمْ يُبَايِعُوهُ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَمِنْهُمُ ابْنُ عُمَرَ، وَصُهَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُحَمَّدُ ابن مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 226 لابن كثير : (حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: هَرَبَ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إلى الشام ولم بايعوا عَلِيًّا، وَلَمْ يُبَايِعْهُ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قُلْتُ: وَهَرَبَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَايَعَ النَّاسُ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، وَتَرَبَّصَ سَبْعَةُ نَفَرٍ لَمْ يُبَايِعُوا، مِنْهُمُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وصهيب، وزيد بن ثابت، ومحمد بن أبى مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْن وَقْشٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بَايَعَ فِيمَا نَعْلَمُ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 226 لابن كثير : (وَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَمَعَهُ قَمِيصُ عُثْمَانَ مُضَمَّخٌ بِدَمِهِ، وَمَعَهُ أَصَابِعُ نائلة التي أصيبت حين حاجفت عَنْهُ بِيَدِهَا، فَقُطِعَتْ مَعَ بَعْضِ الْكَفِّ فَوَرَدَ بِهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، فَوَضَعَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَعَلَّقَ الْأَصَابِعَ فِي كُمِّ القميص، وندب الناس إلى الأخذ بهذا الثأر والدم وَصَاحِبِهِ، فَتَبَاكَى النَّاسُ حَوْلَ الْمِنْبَرِ، وَجَعَلَ الْقَمِيصُ يُرْفَعُ تَارَةً وَيُوضَعُ تَارَةً، وَالنَّاسُ يَتَبَاكَوْنَ حَوْلَهُ سنة، ويحث بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَخْذِ بِثَأْرِهِ، وَاعْتَزَلَ أَكْثَرُ النَّاسِ النِّسَاءَ فِي هَذَا الْعَامِ، وَقَامَ فِي النَّاسِ مُعَاوِيَةُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مَعَهُ يُحَرِّضُونَ النَّاسَ عَلَى الْمُطَالَبَةِ بِدَمِ عُثْمَانَ، مِمَّنْ قَتَلَهُ مِنْ أُولَئِكَ الْخَوَارِجِ: مِنْهُمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وأبو الدرداء، وأبو أمامة، وعمرو بن عنبسة وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمِنَ التَّابِعِينَ: شَرِيكُ بْنُ حباشة، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ).

في تاريخ الطبري ج5 ص324: (وَحَدَّثَنِي عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: **بايع أهل الشام مُعَاوِيَة بالخلافة فِي سنة سبع وثلاثين فِي ذي القعدة حين تفرق الحكمان،** وكانوا قبل بايعوه عَلَى الطلب بدم عُثْمَان).

ترجمة النص أدناه:

658 حزيران / يونيو هزة أرضية تضرب سوريا وفلسطين. القدس تضررت بشدة حسب سجلات مايكل السوري وكاهن الاعتراف ثيوفينس.

658 June – Earthquake affects Syria and Palestine. Jerusalem is badly damaged according to the chronicles of Michael the Syrian and Theophanes the Confessor.

Walter Hays (2013). "2013 Review of notable earthquakes in the Mediterranean region". University of Pittsburgh. Retrieved 3 April 2015, and;

Gülru Necipoğlu, Julia Bailey, ed. (2009). Frontiers of Islamic Art and Architecture: Essays in Celebration of Oleg Grabar's Eightieth Birthday. Muqarnas, Volume XXV. Brill. p. 82, note 14. ISBN 9789004173279.

659 هزة أرضية في فلسطين.

659 Earthquake in Palestine.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

971 بعد اسكندر ، السنة 18 لقسطانس (641+18=659) أجتمع العديد من العرب في القدس وجعلوا معاوية ملك وصعد معاوية وجلس على القبر المقدس للمسيح، صلى هنالك ، وذهب الى موقع صلب المسيح عند قدم جبل الزيتون ونزل الى قبر ماري المباركة للصلاة فيه. قي تلك الأيام، عندما تجمع العرب هناك مع معاوية، كان هنالك هزة أرضية ورجفة عنيفة والجزء الأكبر من أريحا شرق القدس سقط بضمنه كل كنائسها، وبيت السيد جون (النبي يحيى ع / يوحنا المعمدان) عند موقع معمودية المخلص. في الأردن، كل حجر فوق الأرض تم الاطاحة به سويةً مع كل الدير. دير أيبلوا يوثيميوز وكذلك الكثير من قبور الرهبان والأفراد وأماكن عديدة أخرى سقطت في هذا الزلزال. أنها اشارات واضحة على عدم موافقة الرب على الحدث السابق. في تموز / يوليو لنفس السنة، الأمراء والعديد من العرب أجتمعوا وبسطوا أيديهم اليمنى بالبيعة لمعاوية. ثم وزع أمر بأنه أصبح الملك على كل القرى والمدن تحت سيادته وان تقدم التهليلات والابتهالات له.

AG 971 Constan's 18th year (Constantinus 641 + 18 = 659) many Arab gathered at Jerusalem and made Muawiya king and he went up and sat down on Golgotha, he prayed there, and went to Gethsemane and went down to the tomb of the blessed Mary to pray in it. In these days, when the Arabs were assembled there with Muawiya, there was an earthquake and a violent tremor and the greater part of Jericho fell including all its churches, and the House of the Lord John at the site of our Saviour's baptism. In the Jordan, every stone above the ground was over thrown, together with entire monastery. The Monastery of Ebloa Euthymius, as well as many convents of monks and solitaries and many other places also collapsed in the earthquake. An evident indications of God's disapproval of the former event. **In July of the same year** the Amirs and many Arabs gathered and proffered their right hand to Muawiya. Then an order went out that he should be proclaimed king in all the villages and cities of his dominion and they should make acclamations and invocations to him.
The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer, Text No. 4, The Maronite Chronical (after AD 644), p31-32

Calvary, also Gagulta, Golgotha: Is the Holy Sepulchre Church Authentic, and was, according to the Gospels, a site immediately outside Jerusalem's walls where Jesus was crucified.

Gethsemane is a garden at the foot of the Mount of Olives in Jerusalem, most famous as the place where Jesus prayed and his disciples slept the night before his crucifixion.

في تموز / يوليو (661؟) أجتمع أكابر إمبراطورية العرب على جبل الهيكل في القدس لينادوا معاوية أمير المؤمنين والتعهد بالولاء على طريقة العرب التقليدية - البيعة. بعد ذلك، زار الأمير القبر المقدس وقبر مريم العذراء ليس كحاج.

In July (661?), the grandees of the Arab empire gathered on the Temple Mount in Jerusalem to acclaim Muawiya as Commander of the Believers and pledge allegiance in the traditional Arab way – the bayah. Afterwards the Commander visited the Holy Sepulchre and the Virgin Mary's Tomb not as a pilgrim…
Jerusalem: The Biography, By Simon Sebag Montefiore, Ch. 18, The Umayyads: The Temple Restored 660-750, p187-188.

في تموز / يوليو معاوية تولى لقب الخليفة عند القدس وتلقى التبريكات من حكام الغرب .

660: July: Muawiya assumes the tittle of Caliph at Jerusalem and receives homage of Western governors.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 173.

661 نودي معاوية الخليفة في القدس .

661 Mu'awiya is proclaimed Caliph in Jerusalem.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

عذراً للاطالة في سرد النصوص ، ولكن أردنا أن نتأكد من ما ورد في المصادر الرومية عن تجمع عدد من وجهاء العرب لمبايعة معاوية في القدس قبل مقتل أمير المؤمنين علي ع بسنين.

لا يمكن أن يكون هذا الزلازل قد حدث عند احتفال معاوية في القدس في تموز / يوليو661 م إذ يصادف صفر 41 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم أو رجب 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وكلاهما قبل مبايعة معاوية خليفة في الكوفة في سنة ربيع الثاني 41 هـ . وبالتالي النص الرومي الذي يسبقه وحدد حزيران / يونيو 658 م للزلازل تزامن مع احتفال أخر لمعاوية في القدس يسبق احتفاله في القدس في تموز / يوليو 661 م.

وورد في المصادر أعلاه أن عمرو بن العاص وأبنيه وأخرين بايعوا معاوية في القدس بعد وصول أخبار انتصار أمير المؤمنين علي ع في معركة الجمل... وأسماء من بايع تجدها أعلاه في النصوص. ويبدوا أن هكذا تجمع قد حصل مرتين في القدس: في حزيران / يونيو 658 م / جمادى الأخرة 37 هـ ، ومرة أخرى بعد تموز / يوليو 661 م بعد أن أصبح معاوية الخليفة.

كما ويلاحظ في المصادر الإسلامية أنه عندما يكون أحد الوجهاء في دمشق يقولون (في دمشق)، واذا كان في القدس يقولون (في الشام أو فلسطين) ولا يقولون القدس! علما أنه لا مدينة رئيسية في فلسطين أنداك سوى القدس!..

وأبرز ما عُرف عن عمرو بن العاص أنه كان أدهى دهاة العرب في عصره ، فقد نقلت عن سعة حيلته وعبقرية تدبيره روايات تشبه الأساطير ، حتى أن الخليفة عمر بن الخطاب لقبه بأرطبون. وAretion كان حاكم القدس الروماني قبل فتحها وكان مشهور بالدهاء في المفاوضات!.. ولاه الخليفة عمر بن الخطاب قيادة جيوش في فلسطين والأردن ثم مصر إلى أن عزله عثمان بن عفان فعاد للمدينة ثم غادر إلى فلسطين ! ... أي أن عمرو بن العاص قد ترك المدينة إلى القدس فلسطين أنداك. وعمرو بن العاص هو صاحب فكرة رفع القرآين لإيقاف هزيمة معاوية في صفين والقضاء عليه.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 54 لابن كثير : (قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: وَفِيهَا كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إلى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْمَسِيرِ إلى إيليا، وَمُنَاجَزَةِ صَاحِبِهَا ...، فَلَمَّا وَصَلَ إلى الرَّمْلَةِ وَجَدَ عِنْدَهَا جَمْعًا مِنَ الرُّومِ عَلَيْهِمُ الْأَرْطَبُونُ، وَكَأن أَدْهَى الرُّومِ وَأَبْعَدَهَا غَوْرًا، وَأنكَاهَا فِعْلًا، وَقَدْ كان وَضَعَ بِالرَّمْلَةِ جُنْدًا عَظِيمًا وَبِأيلِيَاءَ جُنْدًا عَظِيمًا، فَكَتَبَ عَمْرٌو إلى عُمَرَ بِالْخَبَرِ. فَلَمَّا جَاءَهُ كِتَابُ عَمْرٍو قَالَ: قَدْ رَمَيْنَا أَرْطَبُونَ الرُّومِ بِأَرْطَبُونِ الْعَرَبِ، فَأنظُرُوا عَمَّا تَنْفَرِجُ).

تذكروا أن مبايعة أمير المؤمنين علي ع تمت في 9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

<u>معركة الجمل في يوم الخميس منتصف جمادى الأول أو الأخرة 36 :</u>

معركة الجمل في 10 جمادى الأخر 36 هـ أذ ذكر أن طلحة قتل في معركة الجمل في هذا اليوم.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 250 لابن كثير : (عن يوم مقتل طلحة : <u>وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعَشَرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ</u> وَقَدْ نَيَّفَ على الستين بِسِتٍّ أَوْ سَبْعٍ ...)

لكن في تاريخ الطبري ج4 ص51: الخميس كان منتصف جمادي الأخرة 36 هـ.
في مروج الذهب ومعادن الجواهر للمسعودي ج3 ص 113: معركة الجمل في 10 جمادى الأخرة 36 هـ .
في تاريخ اليعقوبي ج2 ص 182: معركة الجمل في 10 جمادى الأول 36 هـ .

10 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 4 كانون الأول / ديسمبر 656 م .. لا يتطابق...
10 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 30 ايار / مايو عام 657 م ... لا يتطابق..

14 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 8 كانون الأول / ديسمبر 656 م .. يتطابق لكن شتاء...
14 جمادى الأخر 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 3 حزيران / يونيو عام 657 م ... لا يتطابق..

10 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 4 تشرين الثاني / نوفمبر 656 م .. يتطابق...
10 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 30 نيسان / أبريل عام 657 م ... لا يتطابق..

14 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 9 تشرين الثاني / نوفمبر 656 م .. لا يتطابق...
14 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 4 أيار / مايو عام 657 م ... يتطابق..

وهذا بعد مقتل الخليفة عثمان ومبايعة أمير المؤمنين علي ع في 9 ذي الحجة 35 هـ .

<u>وصول أمير المؤمنين علي ع الكوفة يوم الأثنين 2 أو 12 أو 22 رجب 36:</u>

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 491 لابن كثير : (وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَشَيَّعَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتِ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، سَارَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَنُودِ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدٍ: **فَدَخَلَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ**).
وفي مصادر 2 رجب وأخرى 22 رجب.

2 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 25 كانون الأول / ديسمبر 656 م .. لا يتطابق...
2 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 20 حزيران / يونيو عام 657 م ... لا يتطابق..

12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 4 كانون الثاني / يناير 657 م .. لا يتطابق...
12 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 30 حزيران / يونيو عام 657 م ... لا يتطابق..

22 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 14 كانون الثاني / يناير 657 م .. لا يتطابق...
22 رجب 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 10 تموز / يوليو عام 657 م ... يتطابق..

معركة صفين في صفر 37 :

معركة صفين كانت معارك عديدة شبه يومية أستمرت كل شهر ذي الحجة 36 هـ ثم توقفت في المحرم 37 هـ ثم أستأنف القتال يوميا في العشرة أيام الأولى من صفر 37 هـ. وبعد صفين معركة النهروان في نفس السنة.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و 225 : (**سنة سبع وَثَلَاثِينَ:** وقْعَة صفّين فِيهَا **وقْعَة صفّين يَوْم الْأَرْبَعَاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَكَانَ الصُّلْح لَيْلَة السبت لعشر خلون من صفر** وفيهَا قتل عمار بْن يَاسر وهَاشِم بْن عتبَة وفيهَا اجْتمع الحكمان أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ من قبل عَلِيّ وَعَمْرو بْن الْعَاصِ من قبل مُعَاوِيَة بدومة الجندل فِي شهر رَمَضَان وَيُقَال بأذرح وَهِي من دومة الجندل قريب فَبعث عَلِيّ ابْن عَبَّاس وَلم يحضر وَحضر مُعَاوِيَة فَلم يتَّفق الحكمان عَلَى شَيْء وافترق النَّاس **وَبَايع أهل الشَّام لمعاوية بالخلافة فِي ذِي الْقعدَة سنة سبع وَثَلَاثِينَ**).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 509 لابن كثير في سياق يوم صفين: (**سنة سبع وَثَلَاثِينَ:**..ثُمَّ أَخَذَ الْحَكَمَانِ مِنْ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ وَمِنَ الْجُنْدَيْنِ مِنَ الْعُهُودِ وَالْمَوَاثِيقِ عَلَى أَنَّهُمَا آمِنَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَأَهْلِهِمَا، وَالْأُمَّةُ لَهُمَا أَنْصَارٌ عَلَى الَّذِي يَتَقَاضَيَانِ عَلَيْهِ وَيَتَّفِقَانِ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ كِلَيْهِمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ أَنَّهُمْ عَلَى مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، وَأَجَّلَا الْقَضَاءَ إِلَى رَمَضَانَ، وَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يُؤَخِّرَا ذَلِكَ عَلَى تَرَاضٍ مِنْهُمَا، **وَكُتِبَ فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ صَفَرٍ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ،** عَلَى أَنْ يُوَافِيَ عَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةُ مَوْضِعَ الْحَكَمَيْنِ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ فِي رَمَضَانَ، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَكَمَيْنِ أَرْبَعُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعَا لِذَلِكَ اجْتَمَعَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِأَذْرُحَ).

في الطبري ج4 ص 575 (**سنة ست وَثَلَاثِينَ:**.. واقتتل الناس ذا الحجه كله، فلما انقضى ذو الحجة تداعى الناس إِلَى أن يكف بعضهم عن بعض المحرم، لعل الله أن يجري صلحا أو اجتماعا، فكف بعضهم عن بعض).

كانت سنة 37 هـ سنة كبيسة وفيها شهرا صفر الأول الكبيس وصفر:

1 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 19 تموز / يوليو 657 م .. يتطابق...
1 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 10 شباط / فبراير عام 658 م .. لا يتطابق..
1 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 12 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. لا يتطابق..

7 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 25 تموز / يوليو 657 م .. يتطابق...
7 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 16 شباط / فبراير عام 658 م .. لا يتطابق..
7 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 18 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. يتطابق..

10 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 28 تموز / يوليو 657 م .. يتطابق...
10 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 19 شباط / فبراير عام 658 م .. لا يتطابق..
10 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 21 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. يتطابق..

13 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 31 تموز / يوليو 657 م .. لا يتطابق...
13 صفر 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 23 شباط / فبراير عام 658 م .. لا يتطابق..
13 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 25 كانون الثاني / يناير عام 658 م .. يتطابق..

معركة صفين بدأت في شهر ذي الحجة 36 هـ وذروتها في شهر صفر الأول الكبيس 37 هـ بالتقويم الهجري الأصلي الموافق كانون الثاني / يناير عام 658 م!.. وتتطابق التواريخ أعلاه مع التقويم الهجري غير المقّوم أيضاً.

من التواريخ أعلاه، يتضح أن زلزال الشام في حزيران / يونيو عام 658 م حدث بعد معركة الجمل ومعركة صفين :

- **معركة الجمل في 14 جمادى الأول 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم = الخميس 4 أيار / مايو عام 657م.**
- **معركة صفين في 10 صفر الأول 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم = الأحد 21 كانون الثاني / يناير عام 658م**
- **زلزال الشام في جمادى الثاني 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم = 1-30 حزيران 658م.**

أربعة نصوص حول معارك صفين تدل على أضافة شهر كبيس في 37 هـ

مراسلات أمير المؤمنين علي ع إلى معاوية في 35 - 36 هـ:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 229 لابن كثير : (وَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى مُعَاوِيَةَ كُتُبًا كَثِيرَةً فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جوابها، وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ مِرَارًا **إِلَى الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنْ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِي صَفَرٍ**).

أي استمرت المراسلات **ثلاثة أشهر** من مقتل عثمان في منتصف ذي الحجة إلى شهر صفر.. لكن بين منتصف **ذي الحجة وصفر شهرين فقط بالتقويم الهجري غير المقّوم ، وثلاثة أشهر بالتقويم الهجري المقّوم في السنة الكبيسة فقط!**

أن بين منتصف ذي الحجة 35 هـ وصفر 36 هـ ثلاثة أشهر أذ أضيف شهر كبيس في 36 هـ **!** وأن عام 36 هـ لم يكن عام كبيس. حسب دورات الـ 19 سنة فأن سنة 35 و37 هـ كانت سنة كبيسة وليست 36 هـ، فهل أختلطت على أبن الكثير السنوات الكبيسة أم أختلط عليه شهر ذي الحجة 35 هـ وقت مقتل عثمان مع شهر ذي الحجة 36 هـ وقت معارك صفين ؟...

مع هذا ، فالمهم انه يدل على ان الشهور الكبيسة كانت ماتزال تضاف في عهد الخليفة الثالث عثمان أذ لا يمكن ان يكون بين ذي الحجة وصفر ثلاث اشهر الا في السنوات الكبيسة !

مدة قتال صفين والفترة بينها وبين أجتماع الحكمان:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 550 لابن كثير : (.. وَاخْتَلَفَا فِي مُدَّةِ الْمُقَامِ بِصِفِّينَ ; فَقَالَ سَيْفٌ: سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ. **وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ: مِائَةٌ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ. قُلْتُ: وَمُقْتَضَى كَلَامِ أَبِي مِخْنَفٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ مُسْتَهَلِّ ذِي الْحِجَّةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ صَفَرٍ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ يَوْمًا**. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 497 – 501 لابن كثير في سياق يوم صفين: (**سنة ست وَثَلَاثِينَ**:.. أَقْبَلَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي جُيُوشِهِ وَجَاءَ مُعَاوِيَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي جُنُودِهِ فَتَوَاجَهَ الْفَرِيقَانِ، وَتَقَابَلَ الْجَمْعَانِ - وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ - فَتَوَاقَفُوا طَوِيلًا، وَذَلِكَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: صِفِّينَ. وَذَلِكَ فِي أَوَائِلِ ذِي الْحِجَّةِ .... وَرُبَّمَا اقْتَتَلَ النَّاسُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، <u>وَذَلِكَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ بِكَمَالِهِ</u>. وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَمْرِ عَلِيٍّ لَهُ بِذَلِكَ. <u>فَلَمَّا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ وَدَخَلَ الْمُحَرَّمُ تَدَاعَى النَّاسُ لِلْمُتَارَكَةِ</u>، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَهُمْ عَلَى أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ حَقْنُ دِمَائِهِمْ).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 503 - 507 لابن كثير في سياق يوم صفين: (**سنة سبع وَثَلَاثِينَ:**.. اسْتَهَلَّتْ هَذِهِ السَّنَةُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُتَوَاقِفٌ هُوَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كُلٌّ مِنْهُمَا فِي جُنُودِهِ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: صِفِّينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْفُرَاتِ، شَرْقِيِّ بِلَادِ الشَّامِ، وَقَدِ اقْتَتَلُوا فِي مُدَّةِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ كُلَّ يَوْمٍ، وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ رُبَّمَا اقْتَتَلُوا مَرَّتَيْنِ، وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا. وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ تَحَاجَزُوا عَنِ الْقِتَالِ، طَلَبًا لِلصُّلْحِ وَرَجَاءَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمْ مُهَادَنَةٌ وَمُوَادَعَةٌ يَئُولُ أَمْرُهَا إِلَى الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ ...، وَيَفْزَعُونَ فِي غُبُونِ ذَلِكَ الْفَزْعَةَ بَعْدَ الْفَزْعَةِ، وَيَزْحَفُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَيَحْجِزُ بَيْنَهُمُ الْقُرَّاءُ، فَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ قِتَالٌ. قَالَ: فَفَزِعُوا فِي **ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ** خَمْسَةً وَثَمَانِينَ فَزْعَةً).

أي ثلاثة أشهر؟ المعارك بدأت أول ذي الحجة والأتفاق كان في أول صفر!
30 يوم ذو الحجة + 30 المحرم + 13 صفر يوم توقيع الأتفاق = 73 يوم.
30 يوم ذو الحجة + 30 المحرم + 30 يوم صفر الأول الكبيس + 13 صفر يوم توقيع الأتفاق = 103 يوم (يبدو انهم غادروا صفين بعد الأتفاق بأسبوع لدفن الالاف من القتلى والتأكد من الألتزام بالأتفاق والأستعداد للرحيل).

في تاريخ الطبري ج5 ص 59 (.. **فكان الكتاب فِي صفر والأجل رمضان إِلَى ثمانية أشهر**، إِلَى أن يلتقي الحكمان..).

ربيع الأول + ربيع الثاني + جمادى الأول + جمادى الأخرة + رجب + شعبان + رمضان = 7 أشهر.. لا يتطابق.
صفر + ربيع الأول + ربيع الثاني + جمادى الأول + جمادى الأخرة + رجب + شعبان + رمضان = 8 أشهر، ويتطابق مع ما وجدنا أعلاه بأن توقيع الأتفاق كان في شهر صفر الأول الكبيس وليس صفر المعتاد الذي يتبعه.

أيقاف القتال في الشهر الحرام:

كما ورد في النصوص أعلاه بأن القتال بدأ وأستمر بشراسة يومياً طيلة شهر ذي الحجة ، وورد في المنتظم لأبن الجوزي: (فلما انتهى شهر ذي الحجة أرسل علي رضي الله عنه إلى معاوية و قال له : (هل لك إلى أن نتهادن شهراً و أن لا يحدث فيه قتال ، لعل أن نتفاوض و نتفاهم ؟).المنتظم لابن الجوزي - 118/5.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 509 لابن كثير في سياق يوم صفين: (سنة سبع وَثَلَاثِينَ:.. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ لَمْ تَزَلِ الرُّسُلُ تَتَرَدَّدُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، **وَالنَّاسُ كَافُّونَ عَنِ الْقِتَالِ حَتَّى انْسَلَخَ الْمُحَرَّمُ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ**، وَلَمْ يَقَعْ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ...).

أي شهر هو هذا الشهر المحرم الذي توقف فيه القتال وأستأنف بأنتهائه في صفر؟ .. أذ لم يوقف في شهر ذي الحجة وهو أيضاً شهر حرام !.. وهل أستمرت الهدنة شهراً ام أنتهكت؟.

يقولون أنه شهر المحرم اول شهور السنة وبعده صفر. ولكن كما رأينا أن في سنة 37 هـ كان هنالك شهر صفر الأول الكبيس بين شهر المحرم وصفر. ويبدو ان الهدنة لم تستمر أصلاً ومسالة توقف القتال في المحرم توقعها أبن الجوزي وليس بناءا عن نصوص.

وسواءا دامت الهدنة ام لم تدم ... لماذا يدعو أمير المؤمنين علي ع لوقف القتال في شهر المحرم ولم يتوقف عن القتال طوال شهر ذي الحجة المحرم أيضاً؟... لا بد أن يكون هو شهر حرام محدد هو شهر صفر الأول الكبيس.

أستشهاد أمير المؤمنين علي ع :

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 330 لابن كثير: (**أَنْ عَلِيًّا قُتِلَ يوم الْجُمُعَةِ سَحَرًا وَذَلِكَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ...** وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ثَنَا ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: **ضُرِبَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَكَثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ السَّبْتِ وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ** عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهُوَ المثبت عندنا والله أعلم بالصواب.).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 198 : (**سنة أربعين : وفيهَا قتل عَلِيّ بْن أَبِي طَالب رَحْمَة الله عَلَيْهِ صَبِيحَة الْجُمُعَة لسبع بَقينَ من شهر رَمَضَان..**).

وفي أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج 1 - ص 530 - 532 : (أغتيل الإمام علي عليه السلام سنة 40 من الهجرة في شهر رمضان، **ضرب ليلة تسع عشرة ليلة الأربعاء، وقبض ليلة الجمعة ليلة إحدى وعشرين).**

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 24 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 26 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 28 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان.. لا يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 30 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان.. لا يتطابق.
التوريخ أعلاه بالتقويم الهجري غير المقّوم تصادف شتاء فلا تتطابق...

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 18 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 20 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 22 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 24 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. يتطابق.

أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح يوم الأربعاء 21 رمضان 40 هـ وأستشهد في يوم الجمعة 23 رمضان 40 هـ في ليالي القدر بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم !!

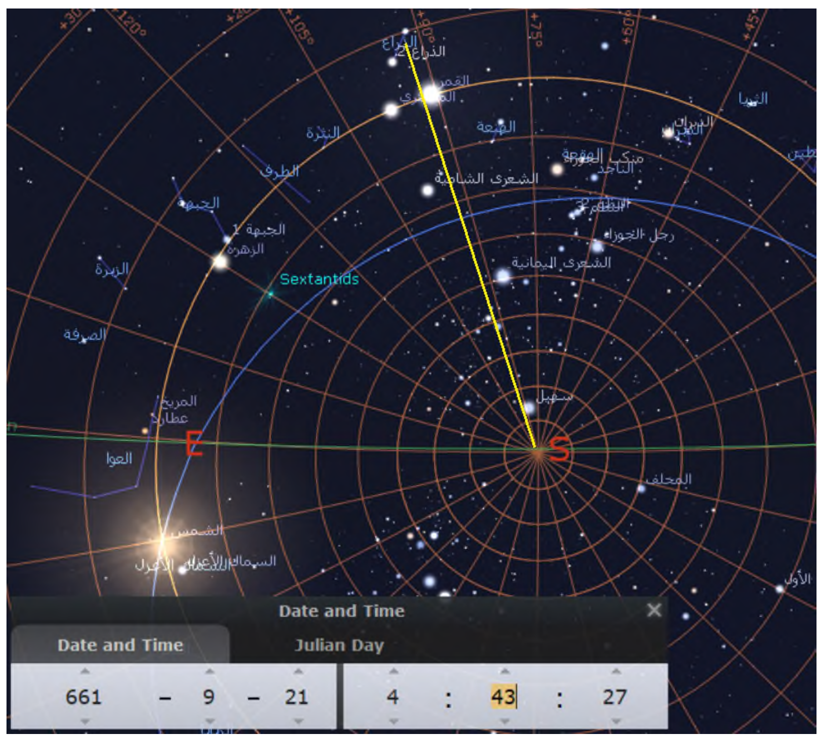
كانت ليلة 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم هي ليلة القدر الصحيحة ، أذ كان القمر في منزلة النثرة وعلى خط مستقيم مع نجم الشِعرى ونجم سهيل الى الجنوب !. أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح فجر ليلة القدر!

ويبدو هذا هو ما قصده أمير المؤمنين ع في النص التالي الوارد في عدة مصادر:

تقول أمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين صلوات الله عليه : (... ثم حمد الله وأثنى عليه وقام إلى صلاته فصلى **ولم يزل راكعاً وساجداً ومتضرعاً إلى الله سبحانه ، ويكثر الدخول والخروج وهو ينظر إلى السماء** وهو قلق يتململ، ثم قرأ سورة (يس) حتى ختمها، ثم رقد هنيئة وانتبه مرعوباً، ونهض قائماً وهو يقول: ((اللهم بارك لنا في لقائك)) ويكثر من قول: ((لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم)) وكان (عليه السلام) قد رأى في هذه الليلة رؤيا حدّثت بها ابنته أم كلثوم حيث قال لأولاده: ((إني رأيت الساعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في منامي وهو يقول لي: يا أبا الحسن إنك قادم إلينا عن قريب، يجيء إليك أشقاها فيخضب شيبتك من دم رأسك ، وأنا والله مشتاق إليك **وانك عندنا في العشر الآخر من شهر رمضان))** . قال فلما سمعوا كلامه ضجّوا بالبكاء فأقسم عليهم بالسكوت , ثم أقبل يوصيهم ويأمرهم بالخير وينهاهم عن الشر ثم صلى حتى ذهب بعض الليل . قالت أمّ كلثوم: **ولم يزل تلك الليلة قائماً وقاعداً**

وراكعاً وساجداً، ثمّ يخرج ساعة بعد ساعة يقلّب طرفه في السماء وينظر في الكواكب، وهو يقول: والله ما كذَّبت ولا كُذِّبت، وإنّها الليلة التي وُعدت بها، ثمّ يعود إلى مصلاّه ويقول: اللهم بارك لي في الموت، ويكثر من قول: "إنّا لله وإنّا إليه راجعون" "ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم" ويصلّي على النبي وآله، ويستغفر الله كثيراً). الطبقات الكبرى/ ابن سعد / ج 3 ص 36.

من الواضح أن أمير المؤمنين ع كان يتأكد من ليلة القدر وكان يتأكد من علاماتها الفلكية بالنظر الى الكواكب في السماء منتظراً طلوع القمر والذي يتأخر طلوعه في العشرة الأخيرة من الشهر القمري ليتأكد من أنها ليلة القدر !...



السماء فجر ليلة القدر 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم المصادف الأربعاء 22 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان

لقد بويع أمير المؤمنين علي ع في عيد الأضحى 35 هـ وأستشهد في ليلة القدر 40 هـ في أيام مباركة تتطابق مع التقويم الهجري المقّوم فقط !... فهل هذه التواريخ صدف أم أشارات ألهية مقصودة لتحديد وقت شهري رمضان وذي الحجة الصحيحين ؟!

ولادة أمير المؤمنين علي ع:

في بحار الأنوار ج 35 ص 5 كانت في يوم الجمعة 13 رجب 30 بعد عام الفيل/ 12 سنة قبل المبعث النبوي في 13 سنة قبل الهجرة = 24 سنة قبل الهجرة.

13 رجب -24 هـ يصادف الأثنين 20 تشرين الأول / أوكتوبر 598 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق.
13 رجب -24 هـ يصادف الجمعة 5 تموز / يوليو 597 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..

تطابق تواريخ معركة الجمل ووصول أمير المؤمنين علي ع الى الكوفة ومعركة صفين وزلزال الشام وأستشهاد أمير المؤمنين علي ع مع التقويم الهجري المقّوم يعني أن الشهر الكبيس كان ما زال يضاف حتى 40 هـ ... ويؤكد أن الخليفة عثمان بن عفان لم يوقف أضافة الشهر الكبيس والذي تم خمسة مرات خلال حكمه في الأعوام 24 و26 و29 و32 و35 هجرية !.

وكان عام 40 هـ عام كبيس وقد أضيف شهر كبيس فيه ولم يمنعه أمير المؤمنين علي ع !.. وبالتالي لم يمنع أمير المؤمنين علي ع أضافة الشهر الكبيس في عام 37 و 40 هـ أثناء حكمه ولا يمكن اطلاقاً تقبل فكرة أنه رضى تضليل المؤمنين وتركهم يصومون ويحجون في غير أوقاتها المعينة من الله عز وجل وخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**
6- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**
7- **أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .**

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	43	45	48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.14 الدليل الرابع عشر : كسوف الشمس عند محاولة معاوية نقل منبر رسول الله ص من المدينة إلى الشام 50 هـ

حاول معاوية عام 50 هـ نقل منبر رسول الله ص من المدينة إلى الشام. فلما حركه احد أعوانه انكسفت الشمس.

تذكروا ما ذكرناه سابقاً في أن كتب التاريخ الإسلامي عندما تتحدث عن زمان معاوية والأمويون تذكر دمشق بالاسم في حين تذكر القدس بالشام. ولم يبني معاوية مسجد في دمشق فالمسجد الأموي بناه عبد الملك بن مروان في 65 هـ. أما معاوية فقد قام بأعاده بناء وتوسيع المسجد القبلي في القدس بالحجر بدل الخشب الذي بناه الخليفة الثاني عمر في 15 هـ. أي أن معاوية حاول نقل منبر رسول الله ص إلى المسجد القبلي في القدس !

تاريخ الطبري ج5 ص 238 في أحداث سنة خمسين: (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وفي هَذِهِ السنة امر معاوية بمنبر رسول الله ص، أن يحمل إلى الشام، فحرك، فكسفت الشمس حَتَّى رئُيت النجوم بادية يَوْمَئِذٍ، فأعظم الناس ذَلِكَ، فَقَالَ: لم أرد حمله، أنما خفت أن يكون قَدْ أرض، فنظرت إِلَيْهِ ثُمَّ كساه يومئذ) وذكر مُحَمَّد بن عُمَرَ، أنه حدثه بِذَلِكَ خَالِد بن الْقَاسِم، عن شعيب بن عَمْرو الأموي.
(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سعيد بن دينار، عن أبيه، قال: (قَالَ مُعَاوِيَة: أني رأيت أن منبر رَسُول الله ص وعصاه لا يتركان بِالْمَدِينَةِ، وهم قتلة أَمِير الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَان وأعداؤه، فلما قدم طلب العصا وَهِيَ عِنْدَ سعد القرظ، فجاءه أَبُو هُرَيْرَةَ وجابر بن عَبْدِ اللَّهِ، فقالا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نذكرك اللَّه عَزَّ وَجَلَّ أن تفعل هَذَا، فأن هَذَا لا يصلح، تخرج منبر رسول الله ص من موضع وضعه، وتخرج عصاه إلى الشام، فأنقل المسجد، فأقصر وزاد فِيهِ ست درجات، فهو اليوم ثماني درجات، واعتذر إلى النَّاس مما صنع.)
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبَأن بْنِ صَالِحٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: (كان عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ هَمَّ بِالْمِنْبَرِ، فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أن تَفْعَلَ هَذَا، وَأن تُحَوِّلَهُ! أن أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ حَرَّكَهُ فَكَسَفَتِ الشمس، [وقال رسول الله ص: مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي آثِمًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ]).
ويقول المسعودي في روايته (في مروج الذهب، ج٣ ص٢٦) : (.. فجزع من ذلك واعظمه ورده إلى موضعه وهذا يدلّ على أن المنبر اقتلع من مكانه فأحدث ردّ فعل شديد بين الناس ضرب قلب الطاغية بالخوف فردّه إلى مكانه وزاد فيه).

وأُختلف في أي سنة حج معاوية. أذ ذكر في تاريخ الطبري ج5 ص 240 في أحداث سنة 50 هـ : (وَاخْتُلِفَ فِيمَنْ حَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَقَالَ بعضهم: حج بهم مُعَاوِيَة، وَقَالَ بعضهم: بل حج بهم ابنه يَزِيد).

وفي تاريخ الطبري ج5 ص 286 في أحداث سنة 51 هـ: (وحج بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السنة يَزِيد بْن مُعَاوِيَة، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بْن ثَابِت عمن ذكره، عن إِسْحَاق بْن عِيسَى، عن أبي معشر، وكذلك قَالَ الْوَاقِدِيّ. وَكَان العامل فِي هَذِهِ السنة على المدينة سعيد بن العاصُ).

هنالك كسوف حلقي للشمس حدث في يوم الأحد 7 كانون الأول / ديسمبر 671 م جوليان حسب الجداول الفلكية الدقيقة. وكان كسوف حلقي بلغ ذروته فوق الجزيرة العربية في الساعة 10:43 صباحاً بتوقيت المدينة وغطى 85 – 100 % من قرص الشمس وأستمر 10 دقائق و 18 ثانية ، وشوهد في الحجاز وجنوب نجد وعُمان.



https://eclipse.gsfc.nasa.gov/SEsearch/SEsearchmap.php?Ecl=06711207

الكسوف الحلقي يوم الأحد 7 كانون الأول / ديسمبر 671 م

7 كانون الأول / ديسمبر 671 م يصادف 29 ذي القعدة 51 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم .

7 كانون الأول / ديسمبر 671 م يصادف 29 ذي الحجة 50 هـ بالتقويم الهجري المّقوم .

يتطابق كسوف الشمس مع نهاية موسم حج عام 50 هـ بالتاريخ الهجري المقّوم فقط ، وبالتالي أن حادثة محاولة نقل منبر رسول الله ص لا يمكن أن تكون حدثت في نهاية حج عام 50 هـ في طريق عودة معاوية من الحج الى الشام .

وبالتالي كان الشهر الكبيس ما زال يضاف حتى عام 48 هـ الكبيس ولم يُلغى تقويم التقويم الهجري لحد عام 48 هـ ولم تكون الشهور القمرية تدور حول فصول السنة ويدل على ذلك تطابق الحادثة والكسوف مع الوقت الصحيح لشهور الحج بالنسبة لفصول السنة.

ويؤكد أيضاً على أن الشهر الكبيس قد تمت أضافته عامي 37 و40 هـ زمان أمير المؤمنين علي ع وأبنه الحسن ع ولم يوقفا تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس. ولم يصوما أو يحجا بغير وقتهما الصحيح !

تأكد لدينا لحد الآن ما يلي:

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**
6- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**
7- **أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .**
8- **أن الخليفة الأموي معاوية لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 43 و45 و48 هـ.**

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	51	54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.15 الدليل الخامس عشر : غزوة بخارى 54 هـ

غزوة بخارى كانت 54 هـ في المصادر الأسلامية / ربيع 675 م في المصادر الرومية

تاريخ الطبري ج5 ص 298 : (**أحداث سنة 54 هـ** : حَدَّثَنِي عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مسلمة، قَالَ: **سار عُبَيْد اللَّهِ إِلَى خُرَاسَان فِي آخر سنة ثلاث وخمسين** وَهُوَ ابن خمس وعشرين سنة من الشام وقدم إِلَى خراسان اسلم بن زرعه الكلابى، فخرج، فخرج مَعَهُ من الشام الجعد بن قيس النمري يرجز بين يديه بمرثية زياد يقول فِيهَا: سقين سم ساعة قبل الْيَوْم ...لأربع مضين من شهر الصوم ... ومنها: يوم الثلاثاء الَّذِي كَانَ مضى ...يوم قضى فِيهِ المليك مَا قضى.... قَالَ: وقدم عُبَيْد اللَّهِ خُرَاسَان ثُمَّ قطع النهر إِلَى جبال بخارى عَلَى الإبل، فكان هُوَ أول من قطع إليهم جبال بخارى في جند، ففتح راميثن ونصف بيكند- وهما من بخارى- فمن ثُمَّ أصاب البخارية. قَالَ علي: أَخْبَرَنَا الْحَسَن بن رشيد، عن عمه، قَالَ: لقي عُبَيْد اللَّهِ بن زياد الترك ببخارى ومع ملكهم امرأته قبج خاتون، فلما هزمهم اللَّه أعجلوها عن لبس خفيها، فلبست أحدهما وبقي الآخر، فأصابه الْمُسْلِمُونَ، فقوم الجورب بمائتي ألف درهم.... قَالَ علي: قَالَ مسلمة: أقام عُبَيْد اللَّهِ بن زياد بخراسان سنتين)..

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 67 لابن كثير : (**سَنَةُ أربعة وخمسين** مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ: وَقَدَّمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَكْرَمَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ نُوَّابِ أَبِيهِ عَلَى الْبِلَادِ فَأَخْبَرَهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ وَلَّاهُ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، **فَسَارَ إِلَى مُقَاطَعَتِهِ وَتَجَهَّزَ مِنْ فَوْرِهِ غَادِيًا إليها**، فقطع النهر إلى جبال بخارا، ففتح رامس ونصف بيكند - وهما من معاملة بخارا- وَلَقِيَ التُّرْكَ هُنَاكَ فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً فَظِيعَةً بِحَيْثُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَعْجَلُوا امْرَأَةَ الْمَلِكِ أَنْ تَلْبِسَ خُفَّيْهَا، فَلَبِسَتْ وَاحِدَةً وَتَرَكَتِ أخرى، فأخذها المسلمون فقوموا جواهرها بِمِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَغَنِمُوا مَعَ ذَلِكَ غَنَائِمَ كثيرة، وأقام عبيد الله بِخُرَاسَانَ سَنَتَيْنِ).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 222 : (**أحداث سنة 54 هـ**. وفيهَا غزا عبيد اللَّه بْن زِيَاد خُرَاسَان فَقطع النَّهر إِلَى بُخَارى عَلَى الْإِبِل فَكَانَ أول عَرَبِيّ قطع النَّهر إِلَى بُخَارى وافتتح زامين وَنصف بيكند وهما من بُخَارى).

ترجمة النص أدناه:

674 / 675 أول قوات عرب تعبر نهر أمو داريا (الأوكسس) وتُهزم حاكم بخارى. الغزو كان تحت أمرة عبيد الله بن زياد ، والي خراسان.

674 / 675 The first Arab troops crossed the Amu Darya (The Oxus) River and defeated the ruler of Bukhara. This raid was under ‘Ubayd Allah ibn Ziyad, governor of Khorasan.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

عندما مات زياد، أستمر العمل بسياساته من قبل أبنه عبيد الله الذي عين والي خراسان ووصل مرو في خريف 673. في الربيع اللاحق عبيد الله عبر نهر الأوكسوس وهاجم إمارة بخارى والتي كانت في ذلك الوقت تقودها الملكة الأم التي تعرف ببساطة بلقب "خاتون" (وتعني السيدة بالتركية) كوصية على ابنها الرضيع. حقق العرب أول نصر قرب بلدة بيكاند قبل أن يستعرضوا إلى بخارى نفسها. التقليد التاريخي المحلي يسجل أن العرب حاصروا بخارى وان الترك تم

أستدعائهم للمساعدة. على الرغم من أن هذا مفقود في مصادر العرب التي تنص بباسطة على ان العرب حققوا نصر عظيم على البخاريين. بأتباع تقليد يبدو انه شائع في ذلك الوقت ، عبيد الله جند 2000 أسير ، كلهم رماة سهام ماهرين، كحرس خاص به.

When Ziyad died, his policies were continued by his son, Ubayd Allah, who was appointed governor of Khurasan and **arrived at Marw in autumn 673. In the next spring, Ubayd Allah crossed the Oxus and invaded the principality of Bukhara**, which at the time was led by the queen-mother, known simply as Khatun (a Turkish title meaning "lady"), as regent for her infant son. The Arabs achieved a first success near the town of Baykand, before marching on to Bukhara itself. The local historical tradition records that the Arabs besieged Bukhara, and that the Turks were called for help, although this is missing in the Arab sources, which simply state that the Arabs won a great victory over the Bukharans. Following a practice that was apparently common at the time, Ubayd Allah recruited 2,000 captives, all "skillful archers", as his personal guard.
Gibb, H. A. R. (1923). The Arab Conquests in Central Asia. London: The Royal Asiatic Society. OCLC 685253133.

673-674 قد تكون 674-675 كما ذكرنا سابقاً..

من النصوص أعلاه أن عبيد الله بين زياد تحرك إلى خراسان في أخر سنة 53 هـ وتجهز فورا لقطع النهر إلى بخارى.

كانون الأول / ديسمبر 673 يصادف 1 محرم 54 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ... لا يطابق ..
كانون الأول / ديسمبر 673 يصادف 1 ذي الحجة 52 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ... لا يطابق ..

كانون الأول / ديسمبر 674 يصادف 1 محرم 55 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ... لا يطابق ..
كانون الأول / ديسمبر 674 يصادف 1 ذي الحجة 53 هـ بالتقويم الهجري المقّوم .. يطابق سير عبيد الله إلى خراسان.

كانون الأول / ديسمبر 675 يصادف منتصف محرم 56 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ... لا يطابق ..
كانون الأول / ديسمبر 675 يصادف منتصف ذي القعدة 54 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ... يطابق ..

تطابق سير عبيد الله بن زياد إلى خراسان أواخر 53 هـ وغزوة بخارى 54 هـ مع التقويم الهجري المقّوم يدل على أن تقّويم التقويم الهجري أستمر إلى 54 هـ ، وان الشهر الكبيس صفر الأول قد تمت أضافته في عام 51 و54 هـ .

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

ملاحظة: ذُكر أعلاه أن عبيد الله بن زياد جّند 2000 من رماة السهام المهرة من بخارى في حرسه الخاص. هل كانوا هؤلاء المرتزقة هم من ملئ جسد الحسين ع بالسهام يوم فاجعة كربلاء فهم يجهلون مكانة من يحاربون؟

17.16 الدليل السادس عشر : قتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن سنة 55 أو 58 هـ

قُتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن سنة 55 أو 58 هـ / خريف 677 - اول 678 م في المصادر الرومية

بسبب أستخدام البيزنطيون لسائل حارق في هذه المعركة البحرية وتعرض أسطول المسلمين المنهزم إلى عاصفة ، تدمر أسطول المسلمين. تعرف الحادثتين معاً في المصادر الرومية بـمعركة سيلايوم Battle of Syllaeum.

تاريخ الطبري ج5 ص 309 : (أحداث **سنة 58 هـ** : وفيها **قُتل يَزِيد بن شجرة فِي البحر فِي السفن** فِي قول الْوَاقِدِيّ قَالَ: ويقال عَمْرو بن يَزِيدَ الجهني، وَكَأن الَّذِي شتا بأرض الروم، **وقد قيل : أن الَّذِي غزا فِي البحر فِي هَذِهِ السنة جُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّةَ**...)

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 223 و 225 : (أحداث **سنة 58 هـ**.. وفيهَا **غزا يَزِيد بْن شَجَرَة الرهاوي فَقتل** وَقَالَ بَعضهم لم يقتل فِي هَذِهِ الْغُزَاة قتل بعد ذَلِكَ.. **وقُتل يزيد بن شجرة في غزاةٍ غزاها سنة خمس وخمسين شهيدًا،** وقيل: **بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيدًا**).

(قُتِلَ هو وأصحابه في البحر سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان.) الطبقات الكبير.

ترجمة النص أدناه:

وأخيراً، في خريف 677 أو أوائل 678 عزم قسطنطين الرابع على مواجهة المحاصرين العرب في اشتباك مباشر. أسطوله المجهز بالنار الإغريقية حدد مصير أسطول العرب. من المحتمل أن وفاة الأميرال يزيد ابن شجرة التي ذكرها المؤرخين العرب في 678/677 مرتبطة بهذه الهزيمة.

Finally, **in autumn 677 or early 678** Constantine IV resolved to confront the Arab besiegers in a head-on engagement. His fleet, equipped with Greek fire, routed the Arab fleet. It is probable that the death of admiral **Yazid ibn Shagara**, reported by Arab chroniclers for 677/678, is related to this defeat.
Byzantium at War: AD 600–1453 By John Haldon (1990), p. 64; Lilie (1976), pp. 78–79; Treadgold (1997), pp. 326–327; Mango & Scott (1997), p. 494

678 أول استخدام موثق لـ "النار السائلة" (النار الإغريقية) لتدمير أسطول العرب.

678 First recorded use of ‘liquid fire’ (Greek fire) to destroy Arab fleet.
Byzantium at War: AD 600–1453 By John Haldon (1990), p. 64; Lilie (1976), pp. 78–79; Treadgold (1997), pp. 326–327; Mango & Scott (1997), p. 494

677 / 678 قوات البيزنطية دمرت أسطول للعرب في سيلويم.

677 / 678 The Byzantine forces destroyed an Arab fleet at Syllaeum.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

أن 677 - 678 م قد تكون 678 – 679 م.

ومن المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء.

خريف - صيف – 677 - 678 م جوليان يصادف ذي الحجة 57 – شعبان 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم .. يتطابق اذا كانت المعركة في 58 هـ / ربيع 678 ...
خريف - صيف – 677 - 678 م جوليان يصادف شوال 56 – جمادي الاول 57 هـ بالتقويم الهجري المقوم .. يتطابق اذا كانت المعركة في 55 هـ / ربيع 678 ...

خريف - صيف – 678 - 679 م جوليان يصادف ذي الحجة 58 – منتصف شعبان 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم .. يتطابق اذا كانت المعركة في 58 هـ / خريف 678 ...
خريف - صيف – 678 - 679 م جوليان يصادف شوال 57 – منتصف جمادي الأول 58 هـ بالتقويم الهجري المقوم .. لا يتطابق..

أي أن وقت مقتل يزيد بن شجرة وتدمير أسطول المسلمين حدث في :

خريف 677 م وصادف 58 هـ - ربيع 678 م وصادف 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

خريف 678 م وصادف 57 هـ - ربيع 678 م وصادف 58 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

الفترة من 55 الى 58 هـ التي وردت في المصادر الإسلامية تغطي التقويم المقّوم وغير المقّوم اذ هي فترة تطابق التقويمين!

وهذا يدل على أن تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ما زال مستمر وأن الشهر الكبيس قد تمت أضافته في سنة 51 هـ و54 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.17 الدليل السابع عشر : غزو سمرقند 56 هـ

غزو سمرقند 56 هـ بالمصادر الأسلامية / 677 م في المصادر الغربية

تاريخ الطبري ج5 ص 305 : (**أحداث سنة 56 هـ:** قَالَ علي: قَالَ مسلمة: **قدم سَعِيد بن عُثْمَانَ، فقطع النهر إِلَى سمرقند**، فخرج إِلَيْهِ أهل الصغد، فتواقفوا يَوْمًا إِلَى الليل ثُمَّ انصرفوا مِنْ غَيْر قتال... فلما كَانَ الغد خرج إِلَيْهِم سَعِيد بن عُثْمَانَ، وناهضه الصغد، فقاتلهم فهزمهم وحصرهم فِي مدينتهم، فصالحوه وأعطوه رهنا مِنْهُمْ خمسين غلاما يكونون فِي يده من أبناء عظمائهم، وعبر فأقام بالترمذ، ولم يف لَهُمْ، وجاء بالغلمان الرهن مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَة.)

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 224 : (**ستة وخمسين: غَزْو سَمَرْقَنْد** فِيهَا. عزل مُعَاوِيَة عبيد الله بْن زِيَاد عَن خُرَاسَان وولاها سعيد بْن عُثْمَان بْن عَفَّان فغزا سعيد وَمَعَهُ الْمُهلب بْن أَبِي صفرَة وَطَلْحَة بْن عَبْد اللهِ بْن خلف طَلْحَة الطلحات وَأَوْس بْن ثَعْلَبَة من بَنِي تيم اللات وَرَبِيعَة بْن عسل الْيَرْبُوعي فغزا سَمَرْقَنْد وَخرج إِلَيْهِ الصغد فقاتلوه فألجأهم إِلَى مدينتهم فَصَالَحُوهُ وَأَعْطوهُ رهائن).

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 78 لابن كثير : (ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ **سِتٍّ وَخَمْسِينَ** وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَفِيهَا **وَلَّى مُعَاوِيَةُ سَعِيدَ بْنَ عُثْمَانَ بِلَادَ خُرَاسَانَ**، وَعَزَلَ عَنْهَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، **فَسَارَ سَعِيدٌ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْتَقَى مَعَ التُّرْكِ عِنْدَ صُغْدِ سمرقند**، فقتل مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا، **وَاسْتُشْهِدَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ فِيمَا قِيلَ قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.).**

ترجمة النص أدناه:

676 / 677 قيل أن قثم بن العباس ، ابن هم النبي، قد وصل الى سمرقند مع سعيد ابن عثمان هبن عفان. قثم أصبح معروفاً لدى سكان أسيا الوسطى بالأمير الحي.

676 / 677 Qutham ib al-'Abbas, cousin of the prophet, was said to have arrived in Samarkand together with Sa'id ibn 'Uthman ibn 'Affan. Qutham became known to the central Asians as Sah I Zindah –"The Living Prince".
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

نجاح عبيد الله لم يحصل لخلفائه ، سوى قيام أسلم ابن زهرة وعبد الرحمن ابن زياد بغزوات صيفية عبر الأكسوس. فقط خلال ولاية سعيد ابن عثمان القصيرة في 676 شن العرب حملة أستكشافية كبيرة الى سوجيا... سعيد هزم تحالف محلي يتكون من مدن كيش وناساف وبخارى والترك وأجبر الخاتون لتأكيد ولاء بخارى لدولة الخلافة ، وبعدها سار الى سمرقند التي حاصرها وأستولى عليها. لقد أخذ 50 شاب من النبلاء كرهائن ، وتم لاحقاً اعدامهم في المدينة، وفي طريق رحلة عودته أستولى على ترميذة على الأوكسوس وقبل أستسلام أمير كوتال.

Ubayd Allah's success was not followed up by his successors, Aslam ibn Zur'a and Abd al-Rahman ibn Ziyad, apart from launching summer raids across the Oxus. Only during the brief governorship of Sa'id ibn Uthman in 676 did the Arabs launch a major expedition into Sogdia. .. Sa'id defeated a local coalition comprising the cities of Kish, Nasaf, Bukhara, and the Turks, compelled the Khatun to re-affirm Bukhara's allegiance to the Caliphate,

and then marched onto Samarkand, which he besieged and captured. He then took 50 young nobles as hostages, who were later executed at Medina, and on his return journey captured Tirmidh on the Oxus and received the surrender of the prince of Khuttal
Gibb, H. A. R. (1923). The Arab Conquests in Central Asia. London: The Royal Asiatic Society. OCLC 685253133

676 / 677 قد تكون 677 / 678..

أول ربيع – أخر خريف 676 م يصادف أخر ربيع الثاني 57 هـ إلى أخر ذي القعدة 57 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق...
أول ربيع – أخر خريف 676 م يصادف أول ربيع الأول 55 هـ إلى بداية ذي الحجة 55 هـ بالتقويم الهجري المقوم... لا يتطابق

أول ربيع – أخر خريف 677 م يصادف أول جمادى الأول 58 هـ إلى أول ذي الحجة 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق ..
أول ربيع – أخر خريف 677 م يصادف أول ربيع الأول 56 هـ إلى بداية ذي الحجة 56 هـ بالتقويم الهجري المقوم... يتطابق.

أي أن غزو سمرقند كان في ربيع – صيف 56 هـ بالتقويم الهجري المقّوم..

17.18 الدليل الثامن عشر : صلح معاوية مع الروم والانسحاب من رودس 58 أو59 أو60 هـ

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 227 : (أحداث سنة 58 هـ: قَالَ بَقِي وَقُرِئَ عَلَى ابْن بكير وَأَنا اسْمَع عَن اللَّيْث أَنه قَالَ وَفِي **سنة ثَمَان وَخمسين** غَزْوَة أكدر **وَسَعِيد بْن يَزِيد رودس** وغزوة مَالك بْن الأبجر أفريقية).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 227 : (أحداث **سنة 59 هـ: غَزْوَة رودس** قَالَ بَقِي وَقُرِئَ عَلَى يحيى بْن عَبْد اللَّهِ بْن بكير وَأَنا اسْمَع عَن اللَّيْث قَالَ وَفِي سنة **تسع وَخمسين غَزْوَة جُنَادَة بْن أَبِي أُميَّة** وعلقمة بْن جُنَادَة الحجري وعلقمة بْن الأخثم **رودس ... وَفِي سنة تسع وَخمسين شَتَّى جُنَادَة بْن أَبِي أُميَّة بِأَرْض الرّوم)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 115 لابن كثير : (**سَنَةُ سِتِّينَ** مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ: فِيهَا كَانَتْ غَزْوَةُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَدِينَةَ سُورِيَّةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: **وَفِيهَا دَخَلَ جُنَادَةُ بن أبى أمية جزيرة رودس)** .

تاريخ الطبري ج5 ص 322 : (في أحداث سنة **60** هـ : ففي هَذِهِ السنة كانت غزوة مالك بن عَبْدِ اللَّهِ سورية و**دخول جناده ابن أبى أمية رودس، وهدمه مدينتها،** في قول الواقدي.)

ترجمة النص أدناه:

679/678 البيزنطيون يعيدون الاستيلاء على أو العرب يخلون رودس.

678/679: Byzantines retake or Arabs evacuate Rhodes.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 179.

أُجبر العرب على هجر محاولتهم الأستيلاء على القسطنطينية. معاوية المسن وجد نفسه مضطر ليختم بثلاثين سنة سلام مع بيزنطة .... في 678 أخلوا المياه البيزنطية..

Arab were forced to abandon the attempt to take Constantinople. The aged Muawiya found himself compelled to conclude a thirty years' peace with the Byzantium and he agreed to pay the Emperor 3000 gold pieces annually and to send in addition fifty slaves and fifty horses… In **678**, they left Byzantine waters.
History of the Byzantine State By Georgije Ostrogorski. P 124-125.

678 / 679 العرب المسلمون رفعوا حصار القسطنطينية وأسسوا سلام لثلاثين سنة.

678 / 679 The Muslim Arabs lifted their blockade of Constantinople and established a thirty year peace.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

أن 678 – 679 م قد تكون 679 – 680 م.

ومن المعروف أن الغزوات البحرية لا تتم في الشتاء.

أول ربيع – أخر خريف 678 م يصادف أول جمادى الأول 58 هـ إلى بداية ذي الحجة 58 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم.
أول ربيع – أخر خريف 678 م يصادف أول ربيع الأول 57 هـ إلى بداية ذي الحجة 57 هـ بالتقويم الهجري المقوم.. لا يتطابق

أول ربيع – أخر خريف 679 م يصادف منتصف ربيع الأول 59 هـ إلى منتصف ذي الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم.
أول ربيع – أخر خريف 679 م يصادف أول ربيع الأول 58 هـ إلى بداية ذي الحجة 58 هـ بالتقويم الهجري المقوم.. يتطابق.

أول ربيع – أخر خريف 680 م يصادف أخر جمادى الأول 60 هـ إلى أخر ذي الحجة 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقوم... لا يتطابق أذ انه بعد وفاة معاوية.
أول ربيع – أخر خريف 680 م يصادف أول ربيع الأول 59 هـ إلى بداية ذي الحجة 59 هـ بالتقويم الهجري المقوم... يتطابق..

ورد في المصادر الإسلامية الأعوام 58 و59 هـ مما يدل على أنها بالتقويم الهجري المقّوم وغير المقّوم.

****

تطابق تواريخ وفتح سمرقند وتدمير أسطول المسلمين وصلح معاوية مع الروم والانسحاب من رودس مع التقويم الهجري المقّوم يدل على أن تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ما زال مستمر وأن الشهر الكبيس قد تمت أضافته في سنة 56 هـ .

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
صفر الأول	59	62	64	67	70	73	75

17.19 الدليل التاسع عشر : وفاة معاوية 59 أو 60 هـ

ورد أن وفاة معاوية كانت في يوم خميس في النصف من رجب أو لثماني بقين من رجب سنة 59 أو 60 هـ.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 226 : (**سنة تسعة وخمسين**: وَفَاة مُعَاوِيَة بْن أَبِي سُفْيَان : وفيهَا مَاتَ مُعَاوِيَة بِدِمَشْق يَوْم **الْخَمِيس لثمان بَقينَ من رَجَب** وَصلى عَلَيْهِ ابْنه يَزِيد بْن مُعَاوِيَة وَيُقَال لم يحضر يَزِيد صلى عَلَيْهِ الضَّحَّاك بْن قيس مَاتَ مُعَاوِيَة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَثَمَانينَ سنة وَيُقَال ثَمَانينَ وَيُقَال سِتّ وَثَمَانينَ وَكَانَت ولَايَته تسع عشرَة سنة وَثَلَاثَة أشهر وَعشْرين يَوْمًا).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 228 : (**سنة تسعة وخمسين**: وَمَات مُعَاوِيَة رَحمَه الله **يَوْم الْخَمِيس لثمان بَقينَ من رَجَب سنة تسع وَخمسين**).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 229 : (**سنة ستّين**: قَالَ بَقِي وَقُرِئَ عَلَى ابْن بكير وَأَنا اسْمَع عَن اللَّيْث **قَالَ وَفِي سنة سِتِّينَ توفّي أَمِير الْمُؤمنِينَ مُعَاوِيَة فِي رَجَب لأَرْبَع لَيَال خلت مِنْهُ** واستخلف يَزِيد بْن مُعَاوِيَة .... وَخرج حُسَيْن بْن عَلِيّ رَضِي الله عَنه إِلَى الْعرَاق وَابْن الزبير إِلَى مَكَّة).

تاريخ الطبري ج5 ص 323 في أحداث سنة 60 هـ: (ذكر وفاه مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان: وفي هَذِهِ السنة هلك مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان بدمشق، **فاختلف فِي وقت وفاته بعد إجماع جميعهم عَلَى أن هلاكه كان فِي سنة ستين من الهجرة، وفي رجب منها**، فَقَالَ هِشَام بن مُحَمَّد: **مات مُعَاوِيَة لهلال رجب من سنة ستين**. وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: **مات مُعَاوِيَة للنصف من رجب**. وَقَالَ عَلِيّ بن مُحَمَّد: **مات مُعَاوِيَة بدمشق سنة ستين يوم الخميس لثمان بقين من رجب**، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَارِث عنه.)

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 116 لابن كثير : (وَكَان **مَوْتُ مُعَاوِيَةَ لِاسْتِهْلَالِ رَجَبٍ** مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ. قَالَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. **وَقِيلَ لِلنِّصْفِ مِنْهُ**، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ. وَقِيلَ **يَوْمَ الْخَمِيسِ لِثَمَان بَقِينَ مِنْهُ**، قَالَهُ الْمَدَائِنِيُّ. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: وَأَجْمَعُوا عَلَى أنهُ هَلَكَ فِي رَجَبٍ مِنْهَا).

ترجمة النص أدناه:

680 نيسان / أبريل : وفاة الخليفة معاوية. يزيد بن معاوية يخلفه قادماً من القدس.

680 April Death of Caliph Mu'awiya. Yazid b Mu'awiya succeeds him, coming from Jerusalem.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

680 تموز / يوليو 18 : وفاة معاوية..

18 July 680 Death of Muawiyah.
Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris. P 179.

678 / 679 : توفى الخليفة معاوية في دمشق ومن سيخلفه أبنه يزيد.

678 / 679 Caliph Mu'awiya died at Damascus and was to be succeeded by his son Yazid.
The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr, vol.1, p36.

أن 18 تموز / يوليو 680 م قد تكون 17 تموز / يوليو 679 أو 681 م.

18 تموز / يوليو 679 م يصادف الأثنين 3 شوال 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق..
18 تموز / يوليو 679 م يصادف الأثنين 2 شعبان 58 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق..

18 تموز / يوليو 680 م يصادف ليلة الخميس 14 شوال 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق..
18 تموز / يوليو 680 م يصادف الأربعاء ليلة الخميس 14 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق..

17 تموز / يوليو 681 م يصادف الأربعاء ليلة الخميس 24 شوال 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق..
17 تموز / يوليو 681 م يصادف الأربعاء ليلة الخميس 24 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم .. يتطابق..

الخميس 22 رجب 59 أو 60 هـ:

22 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 9 آيار / مايو 679 م جوليان ... لا يتطابق ..
22 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 26 تموز / يوليو 680 م جوليان ... يتطابق ..
22 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ويصادف الجمعة 27 نيسان / أبريل 680 م جوليان ... يتطابق
22 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ويصادف الأثنين 15 تموز / يوليو 681 م جوليان ... يتطابق ..

1 رجب 60 هـ :

1 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف ليلة السبت 7 نيسان / أبريل 680 م جوليان.. لا يتطابق..
1 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 24 حزيران / يونيو 681 م جوليان.. لا يتطابق ..

1 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف ليلة الأثنين 18 نيسان / أبريل 679 م جوليان.. لا يتطابق..
1 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 16 تموز / يوليو 679 م جوليان.. لا يتطابق ..

4 رجب 60 هـ:

4 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف ليلة الخميس 11 نيسان / أبريل 680 م جوليان.. يتطابق..
4 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 27 حزيران / يونيو 681 م جوليان.. لا يتطابق ..

4 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 21 نيسان / أبريل 679 م جوليان.. يتطابق..
4 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 19 تموز / يوليو 679 م جوليان.. لا يتطابق ..

15 رجب 60 هـ :

15 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 21 نيسان / أبريل 680 م جوليان.. لا يتطابق..
15 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 8 تموز / يوليو 681 م جوليان.. لا يتطابق ..

15 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 2 أيار / مايو 679 م جوليان.. لا يتطابق..
15 رجب 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 19 تموز / يوليو 680 م جوليان.. يتطابق ..

عدد من التواريخ الواردة حول وفاة معاوية في 59 أو 60 هـ تتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم والمقّوم. والذي يتطابق مع المصادر الرومية والإسلامية هو **17 تموز / يوليو 681 م يصادف الأربعاء ليلة الخميس 24 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ..**

وقد ورد أن الحسين ع وأبن الزبير خرجوا من المدينة الى مكة في 28 رجب وكان ذلك عند وصول مبعوث يزيد الى المدينة لطلب المبايعة ليزيد بعد وفاة معاوية.

تاريخ الطبري ج5 ص 341 في أحداث سنة 60 هـ: (.. فخرج حُسَيْن من تحت ليلته، **وَهِيَ ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين** (من المدينة إلى مكة)).
في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 1476 لابن كثير: (ثُمَّ جَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَرَكِبَ **لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ)**

لابد أن تكون وفاة معاوية في حدود منتصف رجب لكي يكون هنالك وقت لمبعوث يزيد ليصل الى المدينة بعد أيام.

وبالتالي 17 تموز / يوليو 681 م يصادف الأربعاء ليلة الخميس 24 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يتماشى مع تأريخ صلح معاوية مع الروم وقبل تحرك الحسين ع وأبن الزبير بأربعة أيام وهو وقت كافي لوصول خبر الوفاة مع فارس على جواد في مهمة مستعجلة.

أي أن الشهر الكبيس كان ما زال يضاف في زمان حكم معاوية حتى 59 هـ ولم يلغي معاوية تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس بل أن 6 اشهر كبيسة تمت أضافتها في عهده في الأعوام 43 و45 و48 و51 و54 و56 هـ.

أما في عام 59 هـ فأحتمال أن معاوية غيّر التقويم ولم تتم أضافة الشهر الكبيس في 59 هـ وتوقف في الشام . أذ سنرى لاحقاً أن أضافة الشهر الكبيس أستمرت في الحجاز وباقي أراضي المسلمين حتى القضاء على خلافة ابن الزبير في 73 هـ..

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
صفر الأول	√59	62	64	67	70	73	75

17.20 الدليل العشرون: استشهاد الحسين ع 61 هـ

استشهاد الحسين ع 10 محرم 61 هـ حسب المصادر الاسلامية.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 231 : (خُرُوج الْحُسَيْن إِلَى الْعرَاق **وَقتل الْحُسَيْن بْن عَلِيّ لعشر خلون من الْمحرم سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ** ... وفيهَا خرج الْحُسَيْن بْن عَلِيّ من مَكَّة يُرِيد الْكُوفَة فَقَالَ الفرزدق خرجت أُرِيد الْحَج فَلَمَّا كنت بِذَات عرق رَأَيْت قبابا مَضْرُوبَة فَقلت لمن هَذِهِ قَالُوا للحسين ابْن عَلِيّ فعدلت إِلَيْهِ فَقلت يَا بْن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أعجلك عَن الْحَج...).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 234 : (سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ: مقتل الْحُسَيْن وَأَصْحَابه فِيهَا قتل الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالب رَحْمَة اللَّه عَلَيْهِ **يَوْم الْأَرْبَعَاء لعشر خلون من الْمحرم يَوْم عَاشُورَاء سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 149 لابن كثير: (**وَقُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ)**.

السنن الكبرى للبهيقي ج3 ص 468 نص 6351 : **(قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشورا لعشرة مضين من المحرم سنة احد وستين،** وهو ابن أربعة وخمسين وستة أشهر ونصف.).

السنن الكبرى للبهيقي ج3 ص 468 نص 6352 : (**لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا هي / وظن الناس ان القيامة قد قامت.)**. ومثله في الصواعق المحرقة، والمقتل للخوارزمي، والكواكب الدرية، والاتحاف، وتاريخ الخلفاء، ومجمع الزوائد.

وذكر ابو نعيم الحافظ، في كتاب دلائل النبوة: (.. مما ظهر يوم قتله: (الحسين) من الآيات ـ أيضاً ـ أن السماء اسودت اسوداداً عظيماً، حتى رؤيت النجوم نهاراً..).

في تاريخ الخلفاء للسيوطي ج1 ص 157: (ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام والشمس على الحيطان كالملاحف المعصفرة، **والكواكب يضرب بعضها بعضًا، وكان قتله يوم عاشوراء، وكسفت الشمس ذلك اليوم،** واحمرت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتله، ثم لازالت الحمرة ترى فيها بعد ذلك اليوم ولم تكن ترى فيها قبلها. وقيل: إنه لم يقلب حجر بالبيت المقدس يومئذ إلا وجد تحته دم عبيط، وصار الورس الذي في عسكرهم رمادًا..).

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف يوم الأربعاء 10 تشرين الأول / أكتوبر 680 م جوليان.. يتطابق مع نص خليفة بن خياط ، أي ليس جمعة. ولكن فاجعة كربلاء حصلت بستة أشهر تقريباً بعد وفاة معاوية في رجب 60 هـ / تموز / يوليو 681 م جوليان، فلا يتطابق.

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 27 كانون الأول / ديسمبر 681 م جوليان... يتطابق..

10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 22 تشرين الأول / أوكتوبر 679 م جوليان. لا يتطابق
10 محرم 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 7 كانون الثاني / يناير 681 م جوليان... لا يتطابق

فاجعة كربلاء حصلت بالتقويم الهجري الأصلي المقوّم لرسول الله ص الذي يختلف عن التقويم الهجري الأموي غير المقوّم المعمول به حالياً.

ويؤيد ذلك ما يلي:

<u>استشهاد الحسين ع في رأس الستين:</u>

وعن أم سلمة قالت: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل حسين بن علي على <u>رأس ستين من مهاجري</u>). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، مجمع الزوائد ج9 ص190 عن الطبري، وترجمة الإمام الحسين «عليه السلام» من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ص185 وفي هوامشه عن مصادر أخرى، وتاريخ بغداد ج1 ص142، والإلمام ج5 ص299، وكنز العمال ج13 ص113 ط حيدر آباد، وميزان الإعتدال ج1 ص212 عن الطبراني، والخطيب، وابن عساكر، ومنتخب كنز العمال هامش مسند أحمد ج5 ص111، ومقتل الحسين «عليه السلام» للخوارزمي ج1 ص161، وإحقاق الحق ج11 ص354 عن بعض ما تقدم، وعن مفتاح النجاة ص136 مخطوط، وعن المعجم الكبير للطبراني.

وفي حديث رواته ثقات: (<u>نعوذ بالله من رأس الستين</u> وفي رواية: من سنة ستين، ومن إمارة الصبيان). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، مصنف عبد الرزاق ج11 ص373 و375

وعن أبي هريرة أنه قال : (اللهم لا تدركني سنة ستين ولا إمارة الصبيان). الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج5 ، الإتحاف بحب الأشراف ص65 عن ابن أبي شيبة وغيره.

أستلم يزيد الحكم وهو بعمر 34 سنة:

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 146 لابن كثير: (بُويِعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِيهِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، **فَكَانَ يَوْمَ بُويِعَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سنة**).

<u>خروج الحسين ع من المدينة إلى مكة:</u>

تاريخ الطبري ج5 ص 341 في أحداث سنة 60 هـ: (.. فخرج حُسَيْن من تحت ليلته، **وَهِيَ ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين** (من المدينة إلى مكة)).
في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 1476 لابن كثير: (ثُمَّ جَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَرَكِبَ **لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ**)

28 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف <u>الجمعة</u> 4 أيار / مايو 680 م .. لا يتطابق ..
28 رجب 60 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف <u>الأحد</u> 21 تموز / يوليو 681 م .. يتطابق ..

<u>وصول وخروج الحسين إلى ومن مكة:</u>

تاريخ الطبري ج5 ص 395 في أحداث سنة 60 هـ: (قَالَ أَبُو مخنف: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قيس أن الْحُسَيْن أقبل حَتَّى إذا بلغ الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوي إِلَى أهل الْكُوفَة، وكتب مَعَهُ إِلَيْهِم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من الْحُسَيْن بن علي إِلَى إخوانه من الْمُؤْمِنِينَ والمسلمين، سلام عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فِيهِ بحسن رأيكم، واجتماع ملئكم عَلَى نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت اللَّه أن يحسن لنا الصنع، وأن يثيبكم عَلَى ذَلِكَ أعظم الأجر، **وَقَدْ شخصت إليكم مِنْ مَكَّةَ يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية**، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا امركم ووجدوا، فإني قادم عَلَيْكُمْ فِي أيامي هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، والسلام عَلَيْكُمْ ورحمة اللَّه وبركاته.)

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 1476 لابن كثير: (وَكَانَ **خُرُوجُ الْحُسَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ، وَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثٍ مَضَيْنَ مِنْ شَعْبَانَ**، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ بقية شعبان ورمضان وشوال والقعدة، **وخرج من مكة لِثَمَانٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يوم التروية)**.

وصل الحسين ع الى مكة:

3 شعبان 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 9 أيار / مايو 680 م .. يتطابق ..

3 شعبان 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس / ليلة الجمعة 25 تموز / يوليو 681 م .. يتطابق ..

خرج الحسين ع من مكة:

8 ذي الحجة 60 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 9 أيلول / سبتمبر 680 م .. لا يتطابق ..

8 ذي الحجة 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 25 تشرين الثاني / نوفمبر 681 م .. يتطابق ..

كل التواريخ أعلاه عن حركة الحسين ع لا تتطابق أيامها إلا مع التقويم الهجري المقّوم !

الحر والعطش زمن فاجعة كربلاء

وبما أن استشهاد الحسين ع كان في بداية فصل الشتاء وبالتقويمين، هنالك نقطتي تساؤل:

- هل قُتل الحسين ع وأصحابه عطاشى ؟.. لما لا؟ .. وما علاقة العطش بزمان الفاجعة؟ ... فالعطش يحصل حتى في الشتاء اذا مُنع الماء لثلاث أيام كما حصل في فاجعة كربلاء. لا يستطيع أي أنسان ان يبقى ثلاث أيام بدون ماء صيفاً أو شتاءاً!
- هل كان المناخ حار وقت فاجعة كربلاء؟ .. من المعروف أن مناخ الصحاري حار نهارا وبارد ليلاً وان كان اقل حرارةً شتاءاً وإضافة إلى احتمال حصول موجة حر ذلك العام. وما ورد عن يوم مقتل الحسين هو عن (حر الظهيرة) وهذا غير مستبعد عند الوقوف تحت الشمس مع العطش والأعياء.

وذكر في مصادر نقلاً عن سجلات رومية ومخطوطات لسجلات تأريخية مسيحية ويهودية حدوث حر شديد وجفاف ومجاعة فظيعة في السنوات 680-683 في العراق وسوريا ومصر وليبيا وأوربا كان ذروتها عام 683 م وأنتشرت الأوبئة وهلك الالاف من البشر والحيوانات. (المجاعات في العالم: الماضي والحاضر
The famines of the world : Past and present / by Cornelius Walford, 1879).

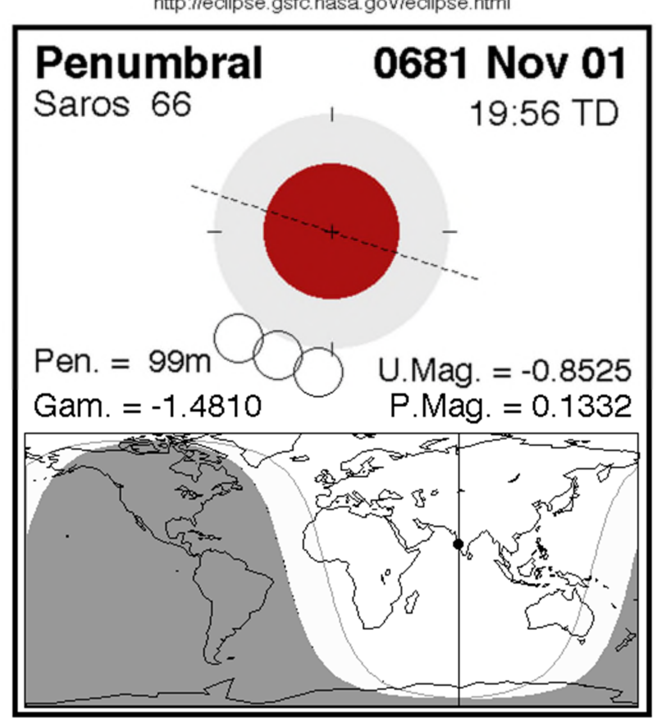
كسوف الشمس زمن فاجعة كربلاء

ورد أن كسوفاً للشمس تزامن مع فاجعة كربلاء. لكن لا يوجد حسب الجداول الفلكية الحالية كسوف طبيعي للشمس حدث في 10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم أو المقّوم، ولا حتى بأيام قبلها او بعدها..

وربما أنه كسوف غير طبيعي، أذ لم يرد في جداول الحسابات الفلكية الحديثة. وحسب ما ورد في النصوص، فأن وصف ما حدث لا يمكن أن يكون كسوفاً طبيعياً حتماً أذ أستمر لأيام وليس دقائق كما هو المعتاد في الكسوف الطبيعي... ويبدو أن الأرض تعرضت إلى مرور مذنب بين الأرض والشمس حجب نورها عن الأرض ثم أضطربت الأرض

لمروره مما جعل الناس ترى **"الكواكب يضرب بعضها بعضًا" وترى الحمرة في الآفاق من المشرق والمغرب في نفس الوقت وعلى الحيطان لشهور بعده.** الكسوف الطبيعي يستمر دقائق ولا يسبب تضارب الكواكب ولا الحمرة في الأفقين معاً لمدة أيام. وقد تم عبر التأريخ رصد مرور مذنبات سببت كسوف للشمس وتسمى المذنبات الكسوفية Eclipse comets.

لكن هنالك خسوف كلي للقمر حدث في 1 تشرين الثاني / نوفمبر 681 م جوليان المصادف 13 ذي القعدة 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم أي ثلاث أسابيع قبل بدأ رحلة الامام الحسين ع من مكة بأتجاه الكوفة. وورد هذا الكسوف في الجداول الفلكية الحديثة ومن الممكن مشاهدته في الجزيرة العربية والشرق الأوسط. أستمر خسوف القمر الكلي هذا 98.7 دقيقة والقمر بدراً وبلغ ذروته في الساعة 4:56 مساءاً بالتوقيت العالمي / 10:56 مساءاً بتوقيت الجزيرة العربية والعراق!



Five Millennium Canon of Lunar Eclipses (Espenak & Meeus)
NASA TP-2009-214172

خسوف كلي للقمر حدث في 1 تشرين الثاني / نوفمبر 681 م جوليان المصادف 13 ذي القعدة 60 هـ بالتقويم الهجري المقّوم أي ثلاث أسابيع قبل بدأ رحلة الامام الحسين ع من مكة بأتجاه الكوفة

وتبع خسوف القمر هذا كسوف للشمس في 16 تشرين الثاني / نوفمبر 681 م تمركز فوق المحيط الهندي وحدث قبل الفجر قبل الفجر في الشرق الأوسط ولا يمكن مشاهدته في الشرق الأوسط.

****

ومن تطابق تواريخ حركة الحسين ع في 60 هـ واستشهاد الحسين ع في المحرم 61 هـ مع التقويم الهجري المقّوم ومع خسوف القمر نستنتج أنه تمت أضافة الشهر الكبيس صفر الأول سنة 59 هـ . وأن الحسين ع أستشهد ولم يصوم أو يحج بغير وقتهما الصحيح !

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
الهجرية	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
الكبيسة	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
صفر الأول	√59	62	64	67	70	73	75

****

ورد في أحاديث رسول الله صلى عليه وآله وسلم

وروايات أئمة آل البيت عليهم السلام

بأن يوم ظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عجل الله فرجنا بظهوره القريب

سيكون في نفس يوم مقتل الحسين سيد الشهداء عليه السلام.

أي يوم السبت 10 محرم بالتقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص

وليس بالتقويم الأموي غير المقّوم.

17.21 الدليل الواحد والعشرون : وفاة يزيد بن معاوية 64 هـ وتنصيب ما بعده

وفاة يزيد 14 ربيع الأول 64 هـ بالمصادر الاسلامية / تشرين الثاني / نوفمبر 683 م بالمصادر الرومية.

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 253 - 255: (سنة أَربع وَسِتِّينَ: وَفَاة يزِيد بن مُعَاوِيَة قرئَ عَلَى ابْن بكير وَأَنا أسمع عَن اللَّيْث قَالَ توفّي أَمِير الْمُؤمنِينَ **يَزِيد فِي سنة أَربع وَسِتِّينَ لَيْلَة الْبَدْر فِي شهر ربيع الأول** وفيهَا **أحرقت الْكَعْبَة يَوْم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر... بيعَة مَرْوَان بن الحكم وفيهَا بُويِعَ أَمِير الْمُؤمنِينَ مَرْوَان فِي ذِي الْقعدَة فِي الْجَابِيَة وفيهَا كَانَت وقيعة راهط فِي ذِي الْحجَّة بعد الْأَضْحَى بليلتين** وفيهَا فتح لزهير الْمغرب يَوْم قتل أكسيل زَاد حَرْمَلَة فِي رِوَايَته عَن ابْن بكير وَأَقَام ابْن الزبير الْحَج ... قَالَ **توفّي يَزِيد بْن مُعَاوِيَة فِي النّصْف من شهر ربيع الأول سنة أَربع وَسِتِّينَ** وَكَانَت خِلَافَته ثَلَاث سِنِين وَثَمَانِيَة أشهر قَالَ مُحَمَّد وَحَدَّثَنِي عَبْد الْأَعْلَى أَن يَزِيد بْن مُعَاوِيَة مَاتَ وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَلَاثِينَ... حَدَّثَنَا ابْن نمير قَالَ **توفّي يَزِيد بْن مُعَاوِيَة لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ ربيع الأول** فَكَانَت خِلَافَته ثَلَاث سِنِين وَتِسْعَة أشهر حَدَّثَنَا ابْن نمير قَالَ **ثمَّ بَايع أهل الشَّام مَرْوَان فَعَاشَ تِسْعَة أشهر** حَدَّثَنَا ابْن نمير قَالَ وبويع ابْن الزبير سنة أَربع وَسِتِّينَ **وَحرقت الْكَعْبَة يَوْم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة أَربع وَسِتِّينَ** وَحج عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بِالنَّاسِ ثَمَانِي حجج وَلَاء من سنة أَربع وَسِتِّينَ إِلَى إِحْدَى وَسبعين ... وَمَات مُسلم بْن عقبَة فِي صفر سنة أَربع وَسِتِّينَ وَكَانَ حِصَار حُصَيْن خمسين يَوْمًا حَتَّى مَاتَ يَزِيد **وَنصب حُصَيْن المجانيق عَلَى الْكَعْبَة وحرقها يَوْم الثُّلَاثَاء لخمس خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخَرِ سنة أَربع وَسِتِّينَ).**

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 255 : (سنة أَربع وَسِتِّينَ: وفيهَا مَاتَ يَزِيد بْن مُعَاوِيَة بحوارين من بِلَاد حمص وَصلى عَلَيْهِ ابْنه مُعَاوِيَة بْن يَزِيد بْن مُعَاوِيَة **لَيْلَة الْبَدْر فِي شهر ربيع الأول** وَأمه مَيْسُونُ ابْنة بجدل الْكَلْبِيَّة وَمَات وَهُوَ ابْن ثَمَان وَثَلَاثِينَ سنة وَقَالُوا ابْن بضع وَأَرْبَعين سنة وَكَانَت ولَايَته ثَلَاث سِنِين وَتِسْعَة أشهر واثنتين وَعشْرين يَوْمًا).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 259 : (**وَبَايع النَّاس مَرْوَان بْن الحكم فِي النّصْف من ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَسِتِّينَ** وَأمه آمِنَة بنت عَلْقَمَة بْن صَفْوَان الْكِنَانِي).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 261 : (سنة خمس وَسِتِّينَ قرئَ عَلَى يحيى بْن بكير وَأَنا أسمع عَن اللَّيْث قَالَ فِي سنة خمس وَسِتِّينَ دخل مَرْوَان مصر فِي هِلَال شهر ربيع الآخر ثمَّ خرج من مصر فِي جُمَادَى الْآخِرَة ثمَّ توفّي فِي مستهل رَمَضَان ولَايَة عَبْد الْملك بْن مَرْوَان **واستخلف أَمِير الْمُؤمنِينَ عَبْد الْملك بإيلياء فِي شهر رَمَضَان).**

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 225 لابن كثير: (ثم أتبعه الله بيزيد بن معاوية فمات بعده في ربيع الأول لأربع عشرة ليلة خلت منه، فما متعهما الله بشيء مما رجوه وأملوه، بل قهرهم القاهر فوق عباده، وسلبهم الملك، ونزعه منهم من ينزع الملك ممّن يشاء.... وَجَاءَ النَّاسَ نَعْيُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وستين، وهو ابن خمس أَوْ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَكَانَتْ وِلَايَتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ).

ترجمة النص أدناه:

683 تشرين الثاني / نوفمبر وفاة يزيد.

684 حزيران / يونيو مروان بن الحكم أصبح الخليفة.

684 تموز / يوليو انتصار مؤيدي الأمويون في مرج راهط.

685 نيسان / أبريل عبد الملك بن مروان أصبح الخليفة.

683 November Death of Yazid.
684 June Marwan b. Al-Hakem becomes Caliph.
684 July Victory of the supporters of the Umayyads at Marj Rahit.
685 April Abd Al-Malik b. Marwan becomes Caliph.
A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil p840

وفاة يزيد 64 هـ:

14 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 10 تشرين الثاني / نوفمبر 683 م .. يتطابق.
14 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 26 أذار / مارس 685 م .. لا يتطابق.

أُحرقت الكعبة 64 هـ :
3 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 30 تشرين الأول / نوفمبر 683 م .. يتطابق لكن هذا وقت الحج.
3 ربيع الأول 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 14 اذار / مارس 685 م .. يتطابق ليس سبت.

5 ربيع الأخر 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 1 كانون الأول / ديسمبر 683 م .. يتطابق لكن هذا وقت الحج.
5 ربيع الأخر 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 15 نيسان / أبريل 685 م .. يتطابق ليس ثلاثاء.

مروان بن الحكم يصبح الخليفة 64 هـ:

منتصف ذي القعدة 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف أول حزيران / يونيو 684 م.. يتطابق ..
منتصف ذي القعدة 64 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف منتصف تشرين الثاني / نوفمبر 685 م.. لا يتطابق ..

وقعة رهط 64 هـ:

12 ذي الحجة 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 31 تموز / يوليو 684 م .. يتطابق ..
12 ذي الحجة 64 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 15 كانون الأول / ديسمبر 685 م .. لا يتطابق..

عبد الملك بن مروان يصبح الخليفة 65 هـ:

أول رمضان 65 هـ هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف 11 نيسان / أبريل 685 م.. يتطابق ..
أول رمضان 65 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف 26 أب / أغسطس 686 م. لا يتطابق مع المصدر الرومي..

ويمكنك أن تلاحظ أبتداءاً من هذه الفترة فما بعد بدأت تواريخ الأحداث في المصادر تصبح محددة متفق عليها غالباً وتتطابق مع التقويم الهجري غير المقّوم!... ويبدو انه لم يكن هنالك اصلاً خلاف في تواريخ الأحداث بل كان بعض المؤرخون يؤرخون بالتقويم الهجري المقّوم وأخرون يعيدون حساب هذه التواريخ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

وبذلك تأكد لدينا أن أضافة الشهر الكبيس صفر الأول لتقّويم التقويم الهجري توقف بعد موت معاوية ودخول المسلمين في حرب أهلية أستمرت حوالي عشرة سنوات ، وذكرت المصادر انقسام المسلمين بالمبايعة لسلطتين ؛ أحداهما الأموية في الشام وأخرى في مكة المكرمة !

ويبدو أن معاوية ألغى أضافة الشهر الكبيس صفر الأول بين شهري محرم وصفر عام 59 هـ قبل وفاة معاوية في رجب 59 هـ ، في حين أستمرت السلطة في مكة بخلافة أبن الزبير على التقويم الهجري المقّوم حتى أستولى الأمويون على مكة في عام 73 هـ.

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	x62	x64	67	70	73	75

17.22 الدليل الثاني والعشرون : كسوف الشمس بعد انتهاء وقعة الأزارقة الخوارج 68 هـ

ورد في كتاب الكامل في اللغة والأدب لمحمد بن يزيد المبرد ج3 ص 237 أن كسوفاً للشمس حدث بعد وقعة الأزارقة معركة سلى وسلبرى سنة **66 هـ** في الأهواز شرق البصرة بين أهل البصرة والخوارج والتي كانت خاضعة لخلافة أبن الزبير في مكة.

وورد في تاريخ الطبري ج5 ص 622 أن وقعة الأزارقة معركة سلى وسلبري حدثت في **65 هـ** .

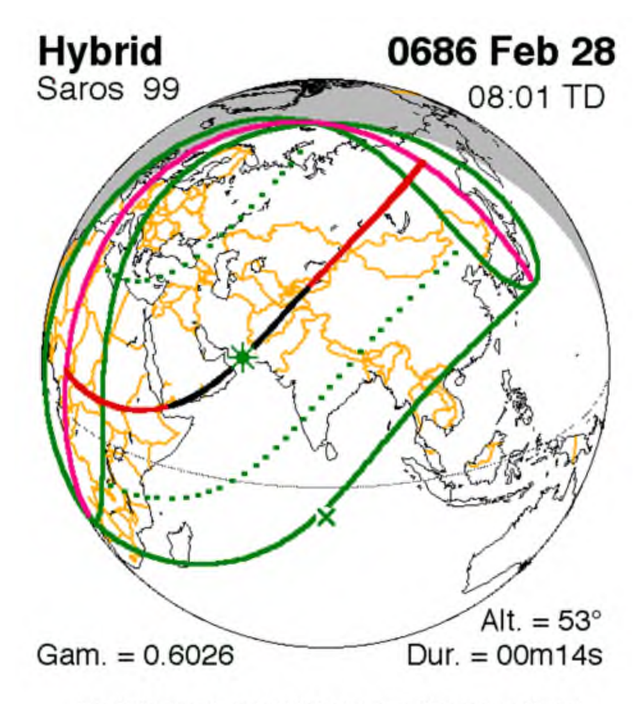
لكن في البداية والنهاية ج11 ص 692 ان وقعة الأزارقة حدثت في **68 هـ** .

هنالك كسوف للشمس كان يمكن مشاهدته في اليمن وعُمان والشرق الأوسط وفارس حدث في 28 شباط 686 م وكانت ذروته في الخامسة صباحاً بتوقيت الأهواز.

28 شباط / 686 م يصادف الأربعاء 28 رجب 66 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

28 شباط / 686 م يصادف الأربعاء 28 صفر 65 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

لا نعرف أي من التقويمين كان معمول به في ستينيات القرن الهجري الأول في العراق أذ كان في صراع مستمر بين سلطة الشام وسلطة الحجاز. **أن كسوف الشمس الذي حدث بعد وقعة الأزارقة معركة سلى وسلبرى ورد بالتقويم الهجري المقّوم في تاريخ الطبري وبالتقويم الهجري غير المقّوم في الكامل في الأدب واللغة !**



Five Millennium Canon of Solar Eclipses (Espenak & Meeus)

17.23 الدليل الثالث والعشرون : معركة أرمينية ضد الروم 73 هـ

حدثت هذه المعركة صيف 73 هـ زمن الخليفة الأموي الخامس عبد الملك بن مروان / 692 م بالمصادر الرومية.

تاريخ الطبري ج6 ص 194 في **أحداث سنة 73 هـ:** (وفيها غزا مُحَمَّد بن مروان **الصائفة**، فهزم الروم وقيل: أنه كان في هذه السنة وقعة عثمان بن الوليد **بالروم في ناحية أرمينية** وهو في أربعة آلاف والروم في ستين ألفا، فهزمهم وأكثر القتل فيهم.) ومثله في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 347 لابن كثير .

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 270 : (كتب إِلَيّ بكار عَن ابْن عَائِذ قَالَ فِي سنة **ثَلَاث وَسبعين** غَزْوَة مُحَمَّد بْن مَرْوَان **سبيسطة** فواقع الرّوم فَهَزَمَهُمْ).

ترجمة النص أدناه:
معركة سيبيستوبوليس (حاليا سولوساراي) عركت عند **692** بين الإمبراطورية البيزنطية والأمويون بحكم الخليفة عبد الملك ابن مروان. أنهت المعركة سلام أستمر بين القوتين منذ 680. الجيش الأموي كان بقيادة محمد ابن مروان. البيزنطة كانوا بقيادة ليونتيوس وضم جيش خاص من 30000 سلاف تحت أمرة قائدهم نيبولوس. تعبيرا عن سخطهم، رفع الأمويون نسح من نصوص السلام بدل العلم. ومع ان المعركة كانت تبدو تميل للمصلحة البيزنطة، هروب حتى 20000 من السلاف حتم هزيمة البيزنطة.

The **Battle of Sebastopolis** was fought at Sebastopolis (mostly identified with Elaiussa Sebaste in Cilicia but also with modern Sulusaray) in 692 between the Byzantine Empire and Umayyads under the caliphate of Abd al-Malik ibn Marwan. The battle ended the peace that had existed between the two powers since 680. The Umayyad army was led by Muhammad ibn Marwan. The Byzantines were led by Leontios and included a "special army" of 30,000 Slavs under their leader, Neboulos. The Umayyads, incensed at the breaking of the treaty, used copies of its texts in the place of a flag. Though the battle seemed to be tilting to the Byzantine advantage, the defection of upwards of 20,000 Slavs ensured a Byzantine defeat.

Stratos, A.N. (1980), Byzantium in the Seventh Century, Volume V: Justinian II, Leontius and Tiberius, 685–711, Amsterdam: Adolf M. Hakkert, pp. 34–38, ISBN 90-256-0852-3

يتطابق عام 73 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم مع عام 692 م ..
في حين أن عام 71 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف عام 692 م ولم يرد عام 71 هـ في المصادر.
وبالتالي توقف أضافة الشهر الكبيس واستخدام التقويم الهجري المقّوم قبل عام 71 هـ .

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	x62	x64	x67	x70	x73	x75

18 من ألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس ؟

الأدلة السابقة أُختيرت لكونها على فترات زمنية تغطي السنوات الكبيسة خلال الـ 75 سنة الهجرية الأولى . ومن المؤكد وجود أدلة أخرى عديدة تحتاج إلى بحث أكثر في المصادر التاريخية الإسلامية وغير الإسلامية وخصوصاً لتاريخ فارس وخراسان والبربر والأندلس باللغات الفارسية والآذرية والأردو والتركية والأمازيغية والإسبانية والبرتغالية للبحث في مطابقة تواريخ الفتح الإسلامي لهذه الأراضي وبالأيام مع تواريخ ومصادر شعوبها. فقد كتبوا تاريخهم كما فعل المسلمون... نأمل من باحثين أخرين أن يكملوا ويستكشفوا تلك المصادر وحبذا لو يرسلوها لنا...

مع هذا ، أصبح من الواضح والمؤكد :

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون دورات الـ 19 سنة لتقّويم التقويم الهجري.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**
6- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**
7- **أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .**
8- **أن الخليفة الأموي معاوية لم يمنع علناً أضافة الشهر الكبيس سنة 43 و45 و48 و51 و54 و56 وربما 59 هـ أذ ربما أوقف معاوية أضافة الشهر الكبيس سنة 59 هـ في الشام .**
9- **أن الخليفة الأموي يزيد هو من فرض تطبيق تغيّير التقويم الهجري إلى تقويم يبدأ من عام المبعث النبوي وألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول. وربما بدأ استخدام التقويم غير المقّوم في أواخر عهد معاوية.**
10- **بمقتل أبن الزبير في مكة عام 73 هـ تم فرض التقويم الهجري الأموي الحالي غير المقّوم في أنحاء أمة الأسلام.**

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	x62	x64	x67	x70	x73	x75

18.1 من اقترح على الخليفة عمر أن يبدأ التقويم الهجري من عام المبعث النبوي ومن المستفيد؟

المبعث النبوي كان في 27 رجب -13 هـ أي بثلاثة عشر سنة وخمسة شهور قبل عام الهجرة.

التقويم الهجري غير المقّوم الحالي يبدأ بعام المبعث النبوي وليس عام الهجرة كما وضحنا سابقاً.

من أراد أن يخلّد نفسه كما يفعل الملوك ويجعل له تقويم؟

ولد معاوية بن أبي سفيان في عام المبعث النبوي **!!**

تاريخ الطبري ج5 ص 325 : (ذكر مده عمر معاوية : واختلفوا فِي مدة عمره، وكم عاش**؟** فَقَالَ بعضهم: مات يوم **مات وَهُوَ ابن خمس وسبعين سنة**. ذكر من قال ذلك: حدثني عُمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ: سَأَلَنِي الْوَلِيدُ عَنْ أَعْمَارِ الْخُلَفَاءِ، **فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً**، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ**!** إِنَّ هَذَا لَعُمْرٌ. **وَقَالَ آخَرُونَ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وسبعين سنة**. ذكر من قال ذلك: حدثني عُمَرُ، قَالَ: َدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زهير قَالَ: قَالَ عَلِيّ بن مُحَمَّد: **مات مُعَاوِيَة وَهُوَ ابن ثلاث وسبعين،** قَالَ: ويقال ابن ثمانين سنة. وَقَالَ آخرون: توفي وَهُوَ ابن ثمان وسبعين سنة. ذكر من قَالَ ذلك: حدثني الحارث، قَالَ: حدثنا محمد بن سعد، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سعيد بن دينار، عن أبيه، قال: تُوُفِّيَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَقَالَ آخَرُونَ: تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، حُدِّثْتُ بِذَلِكَ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ عَنْ أَبِيهِ)

الإصابة في تمييز الصحابة لأبن حجر العسقلاني ج 6 ص 120 : (معاوية بن أبي سفيان: ولد قبل البعثة بخمس سنين، وقيل بسبع، **وقيل بثلاث عشرة**. والأول أشهر.).

توفى معاوية عام 60 هـ بالتقويم الهجري المقَّوم :

غالبية المؤرخين يقولون إن عمره يوم مات كان 73 أو 75 سنة:

73 سنة – 60 = -13 هجري غير مقّوم = 609 م جوليان = عام المبعث !

فهل غّير التقويم الهجري معاوية أم غيره يزيد لتخليد ذكرى أبيه مؤسس الدولة الأموية ؟

نقطة أخرى ... في عام 21 هجرية عين الخليفة الثاني عمر معاوية والياً على كل الشام. وقد كان التقويمين الهجري الأصلي المقّوم والحالي غير المقّوم متطابقين في السنوات 18 و19 و20 . وذكرت عدة مصادر رومية ان معاوية أعتبر نفسه ملك على الشام منذ تعينه والي.

وقد كان معاوية قبل ان يصبح والي على كل الشام (بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان والي دمشق، وشرحبيل بن حسنة والي الأردن بطاعون عمواس 18 هـ) كان والي الأردن منذ 18 هـ . وفي عام 19 هـ توفى هرقل الروم الذي كان ملك الشام قبل الفتح الأسلامي!.. **ومن المعروف أن الروم يبدأون التقويم من سنة ميلاد أو أعتلاء العرش ملك عظيم**

أحدث تغييرا كبيرا في زمانهم!... وكان اهل الشام من الروم ويتبعون تقويم أسكندر الذي يبدأ بسنة اعتلاء الأسكندر المقدوني العظيم العرش! ... وفي حدود 18-19 هـ مات ملك الروم وجاء ملك جديد هو معاوية !

يبدو أن معاوية بدأ التقويم الحالي غير المقّوم من عام 18 هـ عام أعتلائه العرش في الشام لتزامن :

- **اعتلاه معاوية عرش الشام (ولاية الأردن) سنة 18 هـ ..**
- **عام 18 هـ قصة الأقتراح على الخليفة الثاني عمر ببدأ التقويم الهجري من عام المبعث ..**
- **أنتهاء تقويم أسكندر الرومي بوفاة هرقل الروم 19 هـ ..**
- **هو مؤسس الدولة الأموية التي بدأت بذورها في 18 هـ ، أي ما حصل بعد أستشهاد أمير المؤمنين علي ع هو بمثابة توسيع لأراضي مملكته..**
- **حاول نقل منبر رسول الله ص الى القدس 50 هـ ..**

التقويم الهجري الحالي غير المقّوم مصمم ليبدأ من عام أعتلاء معاوية عرش الشام وقبله بدورة كاملة من 33 سنة من عام ولادة معاوية وليس لأنه عام المبعث النبوي!!

هل يعقل أن يفعل معاوية ذلك؟

ولنبتعد عن المهاترات الطائفية المؤيدة والمعارضة له ونعيد قراءة تاريخنا ونقرر بحيادية أذ أن عمل بخطورة تغيير التقويم لا بد أن يكون من عمل شخصية معادية للأسلام... لقد كُتب العديد عن معاوية في المصادر الإسلامية ولا حاجة لتكراره هنا ويمكنكم قراءته بأنفسكم . ولكن سأنقل لكم ما لا تجدوه في المصادر الإسلامية.

في كتاب "القدس: السيرة" للكاتب سايمون مونتيفيور Jerusalem: The Biography, By Simon Sebag Montefiore . المؤلف مؤرخ أنكليزي مشهور ببحوثه الرصينة في التاريخ ونال جوائز عليها. المؤلف من عائلة يهودية غنية جداً ويحمل شهادة الدكتوراة في التاريخ من جامعة كيمبرج الأنكليزية العريقة. جمع المؤلف في هذا الكتاب تاريخ مدينة القدس عبر القرون من مصادر السجلات التاريخية للنصارى واليهود . وأنقل لكم أدناه مقتطفات من الفصل 18 المعنون : الأمويون: أُعيد الهيكل 660-750 م :

> حكم معاوية القدس أربعون عام، كحاكم لسوريا في البداية وبعدها كحاكم لأمبراطورية العرب المتمددة شرقاً وغرباً بسرعة مذهلة...
>
> في 661 م ، تجمع وجهاء أمبراطورية العرب لتسمية معاوية أمير المؤمنين بالطريقة التقليدية العربية – البيعة. بعدئذ، الأمير الجديد زار القبر المقدس وقبر مريم العذراء ، ليس كحاج ولكن لأظهار أستمرارية الأديان ودوره الأمبراطوري كحامي للأماكن المقدسة. لقد حكم من دمشق ، لكنه عشق القدس التي ختم نقوده بها كـ"أيليا – فلسطين". كان ميالاً لجعلها عاصمته وكان على الأكثر يمكث فيها في احد القصور الفخمة جنوب الهيكل التي ربما بناها هو. لقد أستعار معاوية التقاليد اليهودية بخصوص جبل الهيكل وأعلن ان القدس "أرض التجمع والنشور يوم القيامة"، وأضاف "أن المنطقة بين جدارين في مسجده أحب الى الأله من كل باقي الأرض".
>
> الكتاب المسيحيين أشادوا بحكمه كعادل، مسالم، ومتسامح. اليهود أعلنوه "محب أسرائيل". جيوشه ضمت مسيحيين، فحقيقةً أنه ضمن ولاء ودعم القبائل العربية المسيحية بزواجه من ميسون أبنت شيخهم وسمح لها لتبقى مسيحية.
>
> وأكثر من ذلك، لقد حكم من خلال منصور أبن سنجون (سركيوس بالعربي)، أداري بيروقراطي مسيحي ورثه من هرقل. نشأ معاوية بجانب اليهود في الجزيرة العربية وقد قيل أنه عندما يزوره احد وفودهم كان يسألهم أولا أن كانوا يستطيعون طبخ صحن الهريسة اللذيذة الذي كان يتلذذ به عندما كان في ارض الوطن. لقد أستوطن معاوية الكثير من اليهود في القدس وسمح

لهم بالصلاة هناك في قدس الأقداس، وآثار الشمعدان على جبل الهيكل التي يعود تأريخه الى القرن السابع الميلادي قد تكون دليل على ذلك.
من المحتمل ان معاوية هو منشئ جبل الهيكل الأسلامي الحالي. لقد كان هو من بنى أول مسجد هناك فعلاً، وساوى صخرة حصن أنطونيا القديمة موسعاً الأرض المستوية وأضاف بناء مفتوح سداسي الأضلاع؛ قبة السلسلة، التي لا يعرف احد الغرض منه، لكن بما أنه يقع في وسط قمة الجبل بالضبط فربما تحدد مركز العالم. معاوية يسطر حدث جديد "شق جبل موريا وجعله مستوي وبنى مسجد هناك على جبل الصخرة"....
عندما مات في ثمانيناته، ورثه يزيد، الفاسق الذي يصطحب معه قرد دوماً، ونودي أميراً في جبل الهيكل... ولكن في 683 م مات يزيد شاباً ونودي عبد الملك أميراً في جبل الهيكل..
في فترة سنوات قليلة ، حول الخلفاء جبل الهيكل الى حضرة أسلامية وحولوا القدس الى عاصمة أمبراطورية أموية. هولاء الخلفاء كانوا يحبون اللهو والحفلات ورغم ان دمشق كانت عاصمتهم ، فقد قضوا معظم وقتهم في القدس. جنوب جبل الهيكل مباشرةً بنى الوليد الأول وأبنه مجمعات من قصور فخمة من ثلاث وأربعة طوابق حولها جنان جميلة. بل وكان للخلفاء مدخل ملكي خاص للأقصى عبر جسر على السطح... في 715 م، أخو الوليد ، سليمان، بويع أميراً في جبل الهيكل. لم يشهد أحد قط الغنى الذي أستقبل به الخليفة الجديد وجلس تحت أحدى القبب وأجلس الحاضرين على بحر من الوسائد والسجاد وخزائنه حوله يوزع على جنوده. سليمان خطط للعيش في القدس وجعلها عاصمته ونقل ثروة كبيرة وسكان أليها. لقد أسس راملة كمركز أداري، ولكنه مات قبل ان يستطيع الأنتقال الى القدس...

لا داعي للأستمرار فهذا يكفي.. والكتاب (بالأنكليزية) موجود بالمكتبات لمن يريد التفاصيل.

معاوية وباقي خلفاء بني أمية كانوا يُنصبون خلفاء على المسلمين في القدس في جبل الهيكل **!**
معاوية وباقي خلفاء بني أمية كانوا يعتبرون القدس عاصمتهم وأفضل بقاع الأرض ويحبوها ويقضون معظم وقتهم بها**!**
معاوية وباقي خلفاء بني أمية كان لهم مستشارين وأداريين من النصارى واليهود يديرون شؤون الدولة الأسلامية وجيوشهم تضم نصارى يحاربون بهم باقي المسلمين**!**
معاوية وباقي خلفاء بني أمية عمروا القدس ولم يعمروا مكة أو المدينة بل يستبيحوها ويضربوها بالمنجنيق ويحرقوها كما فعل يزيد وعبد الملك**!**
معاوية وباقي خلفاء بني أمية معروف عنهم كرههم للأسلام واستخفافهم بتطبيقهم تعاليمه، ومن الطبيعي ان يحوروه**!**

اخرج البلاذري بسند صحيح قال : عن بكر بن الهيثم و اسحق بن أبى إسرائيل عن عبد الرزاق الصنعانى عن معمر بن راشد؛ عن عبد الله بن طاووس؛ عن طاووس بن كيسان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ((كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال : **(يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت على غير ملتى)** قال : وكنت تركت ابى قد وضع له وضوء، فكنت كحابس البول مخافة ان يجىء قال : **فطلع معاوية** فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم : **(هذا هو))**.

عن أبي سعيد الخدري وسهل بن حنيف وابن مسعود وجابر ابن عبد الله وجماعة من أهل بدر والحسن البصري مرسلاً وبعد طرق : قال رسول الله ص : **(إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه)**.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج10 ص 551 - 553 لابن كثير: (مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَإِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **(إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا)**. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِمَّا مَضَى أَمْ مِمَّا بَقِيَ؟ قَالَ: (بَلْ مِمَّا بَقِيَ.) وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ فِي كِتَابٍ جَمَعَهُ فِي سِيرَةِ عَلِيٍّ ; رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ مِثْلَهُ. وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ

الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**إِنْ رَحَى الْإِسْلَامِ سَتَزُولُ بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ; فَإِنْ يَصْطَلِحُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ يَأْكُلُوا الدُّنْيَا سَبْعِينَ عَامًا رَغَدًا، وَإِنْ يَقْتَتِلُوا يَرْكَبُوا سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ**) . وَقَالَ ابْنُ دِيزِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عِنْدَ قَتْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ» يَعْنِي عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهَذَا مُرْسَلٌ. وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْأَشْيَاخِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دُعِيَ إِلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ وَهُوَ قَاعِدٌ يَنْتَظِرُهَا: " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ خَيَلَيْنَ فِي الْإِسْلَامِ؟." قَالُوا: أَوَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أُمَّةٍ إِلَهُهَا وَاحِدٌ وَنَبِيُّهَا وَاحِدٌ؟ قَالَ: " نَعَمْ ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَفَأُدْرِكُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " لَا ". قَالَ عُمَرُ: أَفَأُدْرِكُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " لَا ". قَالَ عُثْمَانُ: أَفَأُدْرِكُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ! بِكَ يُنْشِئُونَ الْحَرْبَ» . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخُطَّابِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ يَخْتَلِفُونَ وَإِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَقِبِلَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ لَا يَفْهَمُونَ الْقُرْآنَ كَمَا نَفْهَمُ فَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا اقْتَتَلُوا. فَأَقَرَّ عُمَرُ بِذَلِكَ).

وأحاديث أن عمار تقتله الفئة الباغية معروفة ولا حاجة لأعادتها.

لقد حدد رسول الله ص أعلاه متى ستدور رَحَى الْإِسْلَامِ وأَزُولُ ومن القائم بذلك ومن سيَرْكَبُوا سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ من اليهود والنصارى.

ولكن لماذا ألغى معاوية تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول وجّند المؤرخين ومفسري القرآن لتمويه تفسير الآيات النسيء والأشهر الحرم الأربعة من سورة التوبة وإخفاء الحقيقة بالترغيب والترهيب والقتل والذبح والصلب؟

هل هو لتمجيد ذكره كما يمجد ملوك العجم أنفسهم ؟. تقويم معاوية بدل تقويم أسكندر أو تقويم رسول الله ص ؟
هل قصد إضلال المسلمين وجعلهم يصومون ويحجون في غير وقتها الصحيح بأبقاء أسم التقويم كما هو ؟...
هل قصد نشر نسخة أموية من الدين نكاية برسول الله صلى الله عليه وآله ؟... دين أخر بدل دين محمد وبني هاشم كما كان يسميه ؟...

هنالك مثل دارج لدى النصارى والروم يقول: أذا أردت أن تغير دين ما غّير التقويم !!
ومستشاري معاوية كانوا من اليهود والنصارى كما هو مشهور في المصادر !

مرة أخرى، لا نريد الأنجرار وراء مهاترات طائفية وأردنا فقط أن نبيّن ان عمل ضال خطير كتغيير التقويم الهجري لا بد ان يكون القائم به شخص داهية كاره للأسلام ليفبرك الأمر ويلصقه بالخليفة الثاني عمر بن الخطاب البريء من تهمة وضع او تغيير التقويم الهجري !

متى بالضبط تم تغيير التقويم؟ .. ما معنى: فحج بِالنَّاسِ حجتين سنة إحدى وستين ؟؟

تاريخ الطبري ج5 ص 474 في أحداث سنة 61 هـ: (وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ يَزِيدُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ عَنِ الْمَدِينَةِ وَوَلاهَا الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَد بن ثَابِت، عمن حدثه، عن إسحاق بْن عيسى، عن أبي معشر، قَالَ: نزع يَزِيد بن مُعَاوِيَة عَمْرو بن سَعِيد، لهلال ذي الحجة، وأمر الْوَلِيد بن عتبة عَلَى الْمَدِينَة، **فحج بِالنَّاسِ حجتين سنة إحدى وستين**).

ألا يعني ذلك أن في عام 61 هـ أي في سنة أستشهاد الحسين ع في فاجعة كربلاء في 61 هـ بالتقويم الهجري المقّوم، كان هنالك من يحج وفق التقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص، وأخرين يحجون وفق التقويم الهجري الأموي غير المقّوم!

ألا يعني ذلك أن تغيير بدأ التقّويم الهجري من عام الهجرة إلى عام المبعث (أو عام ولادة معاوية وعام أعتلاءه عرش الشام في الحقيقة) وإلغاء تقّويم التقويم بالشهر الكبيس صفر الأول تم العمل به بعد أستشهاد الحسين ع في المحرم عام 61 هـ وقبل حج عام 61 هـ ؟!

يبدو أن تغيير التقويم الهجري جرى على فترة من الزمن وبدأ تطبيقه علناً بالشام في أواخر حكم معاوية.. وتجد في المصادر التاريخية قلة الأحداث المدونة في السنوات 56 – 59 هـ بشكل ملحوظ ويبدو أن سبب ذلك هو التحول إلى التقّويم الأموي الذي كان في تلك الأعوام يتقدم بسنة عن التقويم الهجري المقّوم. ويلاحظ أيضاً أن خلال هذه السنوات عمل معاوية على تحويل تداول السلطة إلى ملكية تورث للأبناء وروج لأبنه يزيد ولي للعهد. أن جعل التقويم يبدأ من عام ولادة معاوية أو عام أعتلاءه عرش الشام يماثل عمل ملوك النصارى واليهود. ويبدو أن معاوية مؤسس الدولة الأموية أراد تخليد نفسه بتقويم جديد وترك تقويم رسول الله ص.

أن التقويم الأموي الحالي أكتمل فرضه على كل أراضي المسلمين بقتل الخليفة عبد الله بن الزبير في مكة والسيطرة على مكة في 73هـ زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان. أذ أن تاريخ مقتل الخليفة عبد الله بن الزبير في 73 هـ يتطابق مع التقويم الهجري المقّوم ، في حين لم يتطابق موت يزيد 64 هـ وأحداث الشام بعده إلا مع التقويم الهجري غير المقّوم.

في كتاب البداية والنهاية م4 ج8 ص 329 - 331 لابن كثير: (**سنة ثلاث وسبعين** : فِيهَا كَانَ مَقْتَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَدَيِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ الْمُبِيرِ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ، قَالَ الواقدي: حدثني مصعب بن نائب عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ- وَكَانَ عَالِمًا بِفِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ- قَالَ: حُصِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ليلة هلال الْحِجَّةِ سِنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ **وَقُتِلَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ ليلة خلت من جمادى الأول سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ،** فَكَانَ حَصْرُ الْحَجَّاجِ لَهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً... فَلَمَّا كَانَ **لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ** بَاتَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي طُولَ لَيْلَتِهِ)..

17 جمادى الأول 73 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 4 تشرين الأول / أكتوبر 692 م .. لا يتطابق.
17 جمادى الأول 73 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 18 أيار / مايو 694 م .. يتطابق..

هل كانت مسألة تغيير التقويم الهجري أحدى أسباب ثورة الحسين ع ؟... أحتمال كبير شبه مؤكد أذ ما الذي فعله يزيد من ظلم وجور وفسق وتحريف للدين وقتل لأعيان المسلمين ولم يفعله معاوية قبله ؟ .. لا نجد أي فرق بينهما !!

أضافة الى أن عهد الأمام الحسن بن علي ع مع معاوية انتهى بأستشهاد الامام الحسن في عام 50 هـ قبل تسعة سنوات من وفاة معاوية !!... فلماذا لم يثور الحسين ع خلال هذه التسعة سنوات؟... ولماذا ثار عبد الله بن الزبير في نفس الوقت ؟

أما عدم الأجماع على تواريخ الأحداث في المصادر، فيبدو أن سببه أن احدهم يسرد الأحداث بالتقويم المقّوم لرسول الله، وثاني يسرد بالحساب على التقويم الأموي غير المقّوم ، وثالثا يسرد بلا دقة جهلاً أو قصداً للتمويه على تبديل التقويم.

19 ما موقف أئمة آل البيت ع من أيقاف تقّويم التقويم الهجري؟.. أدلة أخرى !

يتسرع العديد من الناس وحتى رجال الدين الى القول ان أئمة المسلمين وخصوصاً أئمة آل البيت ع قد استخدموا هذا التقويم مما يدل على قبولهم للتقويم !! **هل لديهم دليل على هذا الافتراء؟**

منطقياً لا يعقل ان يتركوا تقويم آلهي اعتمده رسول الله ص ويقبلوا تقويم وضعه معاوية حرف الناس عن الصوم والحج في الوقت الذي حدده الله تعالى !.

سنقدم في الصفحات التالية ادلة على ان أئمة أل البيت ع لم يستخدموا التقويم الاموي الحالي.

إبتداءاً، علينا أن نشير أن:

- أي يوم بالتقويم الهجري غير المّقوم يعود إلى نفس اليوم بالتقويم الميلادي كل 32.6 سنة تقريباً. أخر تطابق كان في شهور رمضان وذي الحجة التي صادفت الأعوام 2008 و2009 و2010 م .

- هلال أي شهر هجري يعود ويتطابق مع الشهر الميلادي المقابل لثلاث سنين متتالية من ضمن فترة 32.6 سنة. أي في كل 29.6 سنة تقريباً تليها ثلاث سنوات من تطابق شهر رمضان مع شهر أيلول/سبتمبر. وبالتالي فأن شهر رمضان يعود لوقته الطبيعي في حدود شهر أيلول كل 30 سنة تقريبا.

- أن كانت شهور الحج ثلاث ، فهي تعود إلى مكانها الطبيعي في أخر الخريف لتسعة سنوات متتالية كل 32.6 سنة أي كل 23.6 سنة تقريباً تليها تسعة سنوات من تطابق شهور الحج الثلاث مع اخر الخريف... إلا أنه حاليا لا يسمح بالحج سوى في الأسبوع الثاني من ذي الحجة فقط. أي علينا مراقبة تطابق الأسبوع الثاني من ذي الحجة مع أخر الخريف (كانون الأول / ديسمبر) ويستمر ثلاث سنة تقريباً كل 32.6 سنة.

ونعلم أن أئمة آل البيت ع لم يكونوا يحجون سنوياً رغم ورود نصوص بأستحباب تكرار الحج! ألم يكون من الأجدر بهم ان يكرروا الحج؟ لكن يبدو أنهم كانوا يحجون فقط عندما يتطابق حج المسلمون مع وقت الحج المعلوم في اخر فصل الخريف كما سنرى. ومن المعروف أن لا أحد يستطيع الحج في غير الوقت التي تحدده السلطة الحاكمة. ومن يحج في غير هذا الوقت تعتبر عمرة وليس حج .. والغريب أن المسلمين عند الأحرام للحج ينون عمرة وحج !!

أما شهر رمضان ، فورد عن أئمة آل البيت ع كثرة صومهم !... والصوم مستحب في أي يوم من السنة عدا الأعياد. وبالتالي ربما كانوا يصومون شهر رمضان الذي يدور بنية الاستحباب، أضافة إلى صومهم شهر رمضان الأصلي الذي يتزامن مع شهر أيلول / سبتمبر بنية الوجوب.

يبقى هنالك سؤال مهمين :

1- هل اعترض أئمة آل البيت ع بدأً بالإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام على ترك العمل بتقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس؟ وهل أبلغوا شيعتهم والمسلمين بهذا الخطأ الذي يُخرج فريضتي الصوم والحج من شهورهما الصحيحة؟... الشائع عند الناس أن أئمة آل البيت ع لم يعترضوا على تغيير التقويم ! ولا أعرف حقاً على أي أساس بنوا رأيهم هذا؟! أذ لا يوجد أطلاقاً أي نص بقبولهم تغيير التقويم !..أبحثوا معنا عن أي نص قد يشير إلى قبولهم أو رفضهم ولو ضمناً وليس بشكل صريح وأرسلوه لنا.. لقد ضاع وتبعثر الكثير من تراث رسول الله ص وأئمة آل البيت ع قصداً أو جهلاً..

2- أي تقويم أستخدم رسول الله ص وأئمة آل البيت ع عندما ذكروا أي شهر وربطوه بعبادة ما أو علامة من علامات ظهور الإمام المهدي المنتظر عج؟... تقويم رسول الله ص الهجري المقّوم أم التقويم الهجري الأموي غير المقّوم؟... المنطق والدليل يقول أنهم أستخدموا تقويم رسول الله ص الهجري المقّوم ..

19.1 أمير المؤمنين علي ع (-24 هـ مقّوم - 40 هـ مقّوم)

19.1.1 ولادته وزواجه ويوم الغدير ومبايعته ووفاته

ذكرت التفاصيل في فصول الأدلة سابقاً...

ولادة أمير المؤمنين علي ع:

في بحار الأنوار ج 35 ص 5 كانت في يوم الجمعة 13 رجب 30 بعد عام الفيل/ 12 سنة قبل المبعث النبوي في 13 سنة قبل الهجرة = 24 سنة قبل الهجرة.

13 رجب -24 هـ يصادف الأثنين 20 تشرين الأول / أوكتوبر 598 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق.
13 رجب -24 هـ يصادف الجمعة 5 تموز / يوليو 597 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..

زواج فاطمة ع وعلي ع:

الثلاثاء 6 أو 1 ذي الحجة 2 هـ أو شعبان 1 هـ خمسة اشهر بعد الهجرة.

1 ذي الحجة 2 هـ يصادف الخميس 1 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..
1 ذي الحجة 2 هـ يصادف الجمعة 25 أيار / مايو 624 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق..

6 ذي الحجة 2 هـ يصادف الثلاثاء 6 كانون الأول / ديسمبر 623 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..
6 ذي الحجة 2 هـ يصادف الأربعاء 30 أيار / مايو 624 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.. ولكن لا يتطابق مع وقت ولادة الحسن ع.

1 شعبان 1 هـ يصادف الأحد 26 تموز / يوليو 621 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..
1 شعبان 1 هـ يصادف الثلاثاء 8 شباط / فبراير 623 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.. لكن شعبان لا يتطابق مع شهر شباط قبل 10 سنوات من التحريم المفترض للشهر الكبيس.

يوم غدير غم :

ورد في نص ان يوم الغدير كان يوم الخميس وبالتالي يوم عرفة كان يوم الثلاثاء :

عن أبي سعيد الخدري قال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما دعا الناس إلى علي (عليه السلام) في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقُمّ ، **وذلك يوم الخميس** ، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية : ﴿ ...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا ... ﴾. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " الله أكبر على إكمال الدين و إتمام

النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي " . مناقب علي بن أبي طالب : 135 ، طبعة : قم / إيران عن أبو المؤيد ، الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي ، المتوفى سنة : 568 هجرية ، روى بإسناده.

18 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأثنين 16 آذار / مارس 632 م جوليان. لا يتطابق..
18 ذي الحجة 10 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 19 كانون الأول / ديسمبر 631 م جوليان . يتطابق..

يوم مبايعة أمير المؤمنين علي ع :

9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 8 حزيران / يونيو 656 م ... لا يتطابق..
9 ذي الحجة 35 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 3 كانون الأول / ديسمبر 656 م ... يتطابق.. وصلى بالناس صلاة العيد يوم النحر كما ذكر خليفة بن خياط.

يوم جرح وأستشهاد أمير المؤمنين علي ع :

في كتاب البداية والنهاية م4 ج7 ص 330 لابن كثير: (أَنْ عَلِيًّا قُتِلَ يوم الْجُمْعَةِ سَحَرًا وَذَلِكَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ... وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ثَنَا ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: **ضُرِبَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمْعَةِ فَمَكَثَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، وَلَيْلَةَ السَّبْتِ وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً**. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهُوَ المثبت عندنا والله أعلم بالصواب.).

تاريخ خليفة بن خياط ج 1 ص 198 : (سنة أربعين : وفيهَا قتل عَلِيّ بْن أَبِي طَالب رَحْمَة الله **عَلَيْهِ صَبِيحَة الْجُمُعَة لسبع بَقينَ من شهر رَمَضَان..**).

وفي أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج 1 - ص 530 - 532 : (أغتيل الإمام علي عليه السلام سنة 40 من الهجرة في شهر رمضان، **ضرب ليلة تسع عشرة ليلة الأربعاء، وقبض ليلة الجمعة ليلة إحدى وعشرين).**

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 24 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 26 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 28 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان.. لا يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 30 كانون الثاني / يناير 661 م جوليان.. لا يتطابق.
التوريخ أعلاه بالتقويم الهجري غير المقّوم تصادف شتاء فلا تتطابق...

17 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 18 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
19 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 20 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. لا يتطابق.
21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 22 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. يتطابق.
23 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 24 أيلول / سبتمبر 661 م جوليان .. يتطابق.

أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح يوم الأربعاء 21 رمضان 40 هـ وأستشهد في يوم الجمعة 23 رمضان 40 هـ في ليالي القدر بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم !!

كانت ليلة 21 رمضان 40 هـ بالتقويم الهجري المقّوم هي ليلة القدر الصحيحة ، أذ كان القمر بعد منزلة النثرة وعلى خط مستقيم مع نجم الشِعرى ونجم سهيل الى الجنوب !. أي أن أمير المؤمنين علي ع جرح فجر ليلة القدر!

19.1.2 أذا نفذ عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم

لنحلل النص التالي:
(قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه: أذا نفذ عدد حروف "بسم الله الرحمن الرحيم" فأنه يكون أوان خروج المهدي من بطن أمه :

أذا نفذ الزمان على حروف * ببسم الله فالمهدي قاما
ودورات الخروج عقيب صوم * الا بلغه مني سلاما

ولولا الحسد لظهر سر العدد. أنتهى.. يقول الفقيران أعتبر كل راء مكررا لأن من صفتها التكرار يبلغ حساب الحروف الى ألف ومائة وستة وثمانون. (بسم الله الررحمن الررحيم))..

المصدر: روح البيان في تفسير القرآن ج 2 ص 766 إسْماعيل حَقّي البروسوي نقلا عن تفسير الكواشي: موفق الدين أحمد بن يوسف الموصلي الشيباني الشافعي، المتوفى سنة 680 هـ .

وفي الفتوحات المكية لأبن عربي ورد بصيغة:

أذا دار الزمان على حروف * بسم الله فالمهدي قاما
وإذا دار الحروف عقيب صوم * فاقروا الفاطمي مني السلام

وهذا الأبيات المذكورة سابقا وردت في مصادر الشيعة والسنة ، منها: الزام الناصب ج 2 ص 151 / ينابيع المودة: 3 / 221 ط. دار الأسوة، / فيض القدير: 6 / 361 ح 9242. 2 / الفتوحات المكية: 3 / 419 باب 366 ط بولاق - مصر.

وفى الجفر: (عندما يبلغ بسم الله الرحمن الرحيم يوما تمامه فهذا خروج الامام ويوم تبلغ نقطة الباء دورتها ولب جوهرها تكون البيعة.)

ما تفسير كلام أمير المؤمنين علي ع ؟!

عدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم) = 19 حرف.. وهي فترة دورات السنوات الـ19 لتقويم التقويم الهجري !

ولاحظ عبارات (نفذ الزمان) و(لولا الحسد لظهر سر العدد) و(دار الحروف). ربما هي أشارات لدورات الـ 19 سنة.

سنة 2018 صادفت 1397 هجرية مقّومة وهي السنة 19 الأخيرة من دورات التقويم الـ19.
سنة 2019 صادفت 1398 هجرية مقّومة وهي السنة 1 من دورات التقويم الـ19.
سنة 2020 صادفت 1399 هجرية مقّومة وهي السنة 2 من دورات التقويم الـ19.
سنة 2021 صادفت 1400 هجرية مقّومة وهي السنة 3 من دورات التقويم الـ19.

وقوله ع : (ويوم تبلغ نقطة الباء دورتها ولب جوهرها تكون البيعة.).. أي مباشرة بأنتهاء السنة الأولى 1398 (الباء) في كانون الاول 2019 م تبدأ احداث سنة الظهور في (س) السنة الثانية 1399 في 2020 .. وفي بداية السنة الثالثة (الميم) من الدورة وهي سنة 1400 هجرية مقّومة وهي سنة زوجية، وشهر المحرم منها سيكون في كانون الاول 2020م.

أن صح قول المفسر حول 1186 :

1186 + منتصف شعبان 255 (من بطن أمه)= منتصف شعبان 1441.. أنا أفترض ان هذا التاريخ بالتقويم الهجري غير المقّوم أذ ان التقويم المتبع في 680 هجري كان هو التقويم غير المقّوم:

منتصف شعبان 1441 بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف نهاية نيسان ابريل 2020 ويصادف شهر جمادى الأول 1399 بالتقويم الهجري المقوم. اما منتصف شعبان بالتقويم الهجري الأصلي فيتزامن كل عام مع تموز يوليو.

ونعلم من نصوص أخرى ان هنالك خروج مستتر للأمام المهدي المنتظر عج بعد ليلة الفجر من شهر رمضان ، عقيب صوم (العودة من الغيبة الكبرى الى الصغرى ويتصل بقلة من اصحابه) ويتبعه بأربعة أشهر الظهور العلني والبيعة في عاشورا المحرم اللاحق (أنتهاء الغيبة الصغرى)..

19.2 الأمام الحسن بن علي ع (3 - 50 هـ مقّوم / 3 – 51 هـ غير مقّوم)

19.2.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 43 ص250 / ج 44 ص134 وص140 وويكي شيعة

<u>**الولادة:**</u> الثلاثاء ليلة النصف من شهر رمضان 3 هـ ، أو 2 هـ حسب الكليني، اصول كافي، ج 2، ص 499

14 رمضان 2 هـ يصادف السبت 10 أذار / مارس 624 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
14 رمضان 2 هـ يصادف الخميس 15 أيلول / سبتمبر 623 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

14 رمضان 3 هـ يصادف الخميس 28 شباط / فبراير 625 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
<u>**14 رمضان 3 هـ يصادف الثلاثاء 14 أيلول / سبتمبر 624 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم...**</u> **يتطابق ..** ويصادف <u>24 ربيع الأول 3 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم</u>.

<u>**الوفاة:**</u> الخميس 7 أو 27-28 صفر 49 أو 50 هـ أو خمسٍ ليالٍ خَلَونَ من شهر ربيع الأول سنة 50 هـ في الطبقات الكبرى، لابن سعد البغدادي، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب

7 صفر 49 يصادف السبت 17 أذار / مارس 669 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
7 صفر 49 هـ يصادف الأثنين 4 شباط / فبراير 670 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

7 صفر 50 يصادف الأربعاء 6 أذار / مارس 670 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
7 صفر 50 هـ يصادف الجمعة 24 كانون الثاني / يناير 671 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..

27 صفر 49 هـ يصادف الجمعة 26 نيسان / أبريل 669 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق..
27 صفر 49 هـ يصادف الأحد 24 شباط / فبراير 670 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق..

27 صفر 50 يصادف الثلاثاء 26 أذار / مارس 670 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
<u>**27 صفر 50 يصادف الجمعة 14 شباط / فبراير 671 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم...**</u> **يتطابق..** ويصادف <u>28 المحرم 51 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم</u>.

أو خمسٍ ليالٍ خَلَونَ من شهر ربيع الأول سنة 50 هـ في الطبقات الكبرى، لابن سعد البغدادي، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب:

5 ربيع الأول 50 يصادف الثلاثاء 2 نيسان / أبريل 670 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
<u>**5 ربيع الأول 50 يصادف الجمعة 21 شباط / فبراير 671 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم...**</u> **يتطابق..** ويصادف <u>5 صفر 51 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم</u>.

تطابق التواريخ مع التقويم الهجري المقّوم !... ولا يهم متى حجَ أذ كان مازال التقويم الهجري الأصلي المقّوم معمول به خلال حياته ...

19.3 الأمام الحسين بن علي ع (4 – 61 هـ مقّوم / 4 – 61 هـ غير مقّوم)

19.3.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 43 ص237 / ج 44 ص200 وويكي شيعة

ولادة: الخميس أو الثلاثاء 3 أو 5 شعبان 4 هـ بعد الحسن ع بعشرة أشهر وعشرين يوم. أو 3 هـ

3 شعبان 3 هـ يصادف السبت 19 كانون الثاني / يناير 625 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
3 شعبان 3 هـ يصادف الخميس 26 تموز / يوليو 624 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق.. (بسبب تاريخ ولادة الحسن ع)

3 شعبان 4 هـ يصادف الأربعاء 8 كانون الثاني / يناير 626 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق.. (بسبب تاريخ ولادة الحسن ع)
3 شعبان 4 هـ يصادف الثلاثاء 16 تموز / يوليو 625 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... يتطابق.. (10 شهر و20 يوم بعد ولادة الحسن ع في 14 رمضان 3 هـ وليس ستة أشهر). ويصادف 4 صفر 4 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

وفاة: الجمعة أو السبت أو الاثنين أو الأربعاء 10 محرم 60 أو 61 هـ بحار الأنوار ج 44 ص199

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 10 تشرين الأول / أوكتوبر 680 م جوليان.. لا يتطابق أذ أنه قبل وفاة معاوية.

10 محرم 61 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 27 كانون الأول / ديسمبر 681 م جوليان .. يتطابق..

لا تطابق الا مع التقويم الهجري المقّوم !... ولا يهم متى حجَ أذ كان مازال التقويم الهجري الأصلي المقّوم معمول به خلال حياته ...

هل كانت مصيبة تغيير التقويم الهجري هي السبب الرئيسي لثورة الحسين ع ؟ أذ لم يفعل يزيد شيء من المعاصي والظلم والجور والمكائد والاغتيالات والتحريف ما لم يفعله قبله معاوية !

19.4 الأمام علي بن الحسين زين العابدين ع (38/36 - 95 هـ مقّوم / 38/36 - 95 هـ غير مقّوم)

عاصر الإمام علي بن الحسين ع أول خمسة خلفاء أمويون ، أي بداية زمان تغيير التقويم الهجري.

19.4.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 46 ص7 و82 وويكي شيعة

الولادة: الخميس أو الأحد 5 شعبان 38 هـ أو الجمعة 9 شعبان 37 أو 36 هـ أو الجمعة أو السبت 15 أو 26 جمادى الأخرة 36

5 شعبان 38 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 5 كانون الثاني / يناير 659 م جوليان ... يتطابق ..
5 شعبان 38 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 31 تموز / يوليو 659 م جوليان ... يتطابق ..

9 شعبان 37 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 20 كانون الثاني / يناير 658 م جوليان .. يتطابق ..
9 شعبان 37 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 15 أب / أغسطس 658 م جوليان ... لا يتطابق ..

9 شعبان 36 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 31 كانون الثاني / يناير 658 م جوليان . لا يتطابق ..
9 شعبان 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 27 تموز / يونيو 657 م جوليان ... يتطابق ..

15 جمادي الأخرة 36 هـ بالتقويم الهجري غيرالمقّوم يصادف الجمعة 9 كانون الأول/ديسمبر 656م جوليان. يتطابق
15 جمادي الأخرة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 4 حزيران / يونيو 657 م جوليان ..لا يتطابق ..

26 جمادي الأخرة 36هـ بالتقويم الهجري غيرالمقّوم يصادف الثلاثاء20 كانون الأول/ديسمبر 656م جوليان. لا يتطابق
26 جمادي الأخرة 36 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 5 حزيران / يونيو 657 م جوليان .. يتطابق ..

الوفاة: السبت 12 أو 18 – 19 أو 25 محرم 92 أو 95 أو 94 هـ

12 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 9 تشرين الثاني / نوفمبر 710 م جوليان.. يتطابق.
12 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 16 كانون الأول / ديسمبر 712 م جوليان ... يتطابق ..

18 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 15 تشرين الثاني / نوفمبر 710 م جوليان.. يتطابق.
18 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 22 كانون الأول / ديسمبر 712 م جوليان .. لا يتطابق ..

25 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 22 تشرين الثاني / نوفمبر 710 م جوليان.. يتطابق.
25 محرم 92 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 29 كانون الأول / ديسمبر 712 م جوليان . لا يتطابق ..

12 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 18 تشرين الأول / اوكتوبر 712 م جوليان.. لا يتطابق.
12 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 25 كانون الأول / ديسمبر 714 م جوليان ... لا يتطابق ..

18 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 24 تشرين الأول / اوكتوبر 712 م جوليان.. لا يتطابق.
18 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 31 كانون الأول / ديسمبر 714 م جوليان ... لا يتطابق ..

25 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 31 تشرين الأول / اوكتوبر 712 م جوليان.. لا يتطابق.
25 محرم 94 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 7 كانون الثاني / يناير 715 م جوليان . لا يتطابق ..

12 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 7 تشرين الأول / اوكتوبر 713 م جوليان .. يتطابق.
12 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 12 كانون الثاني / يناير 716 م جوليان ... يتطابق ..

19 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 14 تشرين الأول / اوكتوبر 713 م جوليان .. يتطابق.
18 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 18 كانون الثاني / يناير 716 م جوليان ... لا يتطابق ..

25 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 20 تشرين الأول / اوكتوبر 713 م جوليان . لا يتطابق.
25 محرم 95 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 25 كانون الثاني / يناير 716 م جوليان .. يتطابق ..

19.4.2 في الصحيفة السجادية

من دعاء له اذا دخل شهر رمضان : (... وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الإسْلاَمِ، وَشَهْرَ الطَّهُورِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيْصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَات مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيْلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيْهِ ما أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إعْظَاماً، وَحَجَرَ فِيْهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إكْرَاماً، **<u>وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيّناً لاَ يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ</u>**، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْر، وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْر، سَلاَمٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ...).

في الصحيفة السجادية ، من دعاء له لوداع شهر رمضان : (... أَللَّهُمَّ إنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الِّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ **<u>حِينَ جَهِلَ الأشقياء وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِم فَضْلَهُ</u>**، أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِير، وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِير...) .

لاحظ (**<u>وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيّناً لاَ يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ</u>**) و(**<u>حِينَ جَهِلَ الأشقياء وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِم فَضْلَهُ</u>**) !

أليس هذا دليل على:

- أن لشهر رمضان وقتاً محدداً وبيناً من الله عز وجل ، لا بتقويم يضعه البشر!
- لا يجوز أن يُقدم قبله ولا يُؤخر عنه !
- جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله !

ما الحاجة لهذا النص؟.. هل سمعتم أو قرأتم أن هنالك من يجهل وقت شهر رمضان أو لا يعرف أن شهر الصوم قد حان؟!... إلا اذا كان هذا الشخص يعيش وحيداً في البرية ! ...

ألا يعني تأكيد وقت شهر رمضان هذا أن هنالك من الأشقياء مّن غّير وقته الصحيح وأضل المسلمين زمان الأمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين ع ؟!..

وإلا فهو نص لا معنى له ويخالف ما معروف عن دقة ألفاظ كلام أئمة آل البيت ع . إلا يتماشى هذا النص مع زمان ثبت أن فيه تقويمين هجريين وحجين في نفس السنة؟

ولاحظ النص المشابه التالي عن **وجود أناس يصومون ويجهلون أنه وقت شهر رمضان**:

دخل الزهري مع جماعة من الفقهاء على الإمام زين العابدين (عليه السلام) فسأل الإمام (عليه السلام) الزهري عمّا كانوا يخوضون فيه ؟ فقال له: تذاكرنا الصوم فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنّه ليس من الصوم واجب إلاّ شهر رمضان. فنعى عليهم الإمام (عليه السلام) قلّة معلوماتهم بشؤون الشريعة وأحكام الدين وبيّن لهم أقسام الصوم قائلاً : (ليس كما قلتم ، الصوم على أربعين وجهاً عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة منها صومهنّ حرام وأربعة عشر وجهاً صيامهنّ بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر وصوم الإذن على ثلاثة أوجه وصوم التأدّب وصوم الإباحة وصوم السفر والمرض). وبهر الزهري وبقيّة الفقهاء من سعة علم الإمام (عليه السلام) وإحاطته بأحكام الدين وطلب منه الزهري إيضاح تلك الوجوه وبيانها فقال الإمام (عليه السلام) : **(... لو أنّ رَجُلاً صامَ يوماً مِنْ شَهْرِ رَمَضان تَطَوّعاً وهو لا يَدْري ولا يَعلم أنّه مِن شَهْرِ رَمَضان ثمّ عَلِمَ بَعْدَ ذلك أجزأ عنه لأنّ الفرض إنّما وَقَعَ على اليوم بِعَينه..)**. التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ نقلا عن الكافي .

نص أخر في الصحيفة السجادية ، من دعاء له لعيد الأضحى : (... أللَّهُمَّ إنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَآئِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا، قَدِ ابْتَزُّوهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ، لا يُغَالَبُ أَمْرُكَ، وَلا يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ، كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ، وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ، وَلا لإرَادَتِكَ، حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّيْنَ، **<u>يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً، وَكِتابَكَ مَنْبُوذاً، وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ، وَسُنَنَ نَبِيّكَ مَتْرُوكَةً..).</u>**

ما معنى "فريضة" و"محرفة" و"جهة" و"أشراع" ؟

في لسان العرب: فَرائضُ اللهِ: حُدودُه التي أَمرَ بها ونهَى عنها.

في لسان العرب: والتحريف في القرآن والكلمة: تغيير الحرفِ عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تُغَيّرُ مَعانَي التوراة بالأَشباه، فوصَفَهم الله بفعلهم فقال تعالى: يُحَرِّفُون الكَلِمَ عن مواضعه.

في لسان العرب: والجِهَةُ والوِجْهَةُ جميعاً: الموضعُ الذي تَتَوَجَّهُ إليه وتقصده.

في لسان العرب: الشريعةُ والشِّرْعةُ: ما سنَّ الله من الدِّين وأَمَر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أَعمال البرّ مشتقٌّ من شاطئ البحر؛ عن كراع؛ ومنه قوله تعالى: ثم جعلناك على شريعةٍ من الأَمْر. وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة: على دين ومِلَّة ومنهاج، وكلُّ ذلك يقال. وقال محمد بن يزيد: شِرْعةً معناها ابتِداءُ الطريق، والمِنهاجُ الطريق المستقيم. وقال ابن عباس: شرعة ومنهاجاً سَبيلاً وسُنَّة.

الأمام علي زين العابدين ع الذي أُسر في فاجعة كربلاء وعاش بعدها 25 سنة يقول (وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ) بمعنى حُدودُ الله التي أَمرَ بها قد حُرفت عن موضعُ ومِنهاجُ الطريق المستقيم الذي تَتَوَجَّهُ إليه وتقصده كما سنّ الله **!**.

ماذا يعني ذلك؟ هل كانت الناس تصوم أو تحج بشكل أخر غير ما سنّه الله عز وجل أو تحج الى غير البيت الحرام، أم أن وقت هذه الفرائض حُرّف عن ما سنّه الله ؟... من الواضح أن المقصود تحريف وقت الفريضة وليس كيفية أدائها !..

ولكن الناس مازالت تصوم في شهر رمضان وتحج في شهر ذي الحجة ، ألا أذ تم تغيير التقويم الهجري وأصبحت الشهور في غير الموضع الذي حدده الله عز وجل وبالتالي أصبح الناس تصوم وحج في غير وقتهما الذي سنّه الله عز وجل**!**

<u>وقت شهر رمضان وقت ريح منزلة السنبلة:</u>

لاحظ النص التالي:

عن أبي جعفر (محمد الباقر) عليهما السلام قال: (كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكانت الرّيح تميله به **<u>بمنزلة السنبلة</u>)** مسند الأمام السجاد ج1 ص29 للشيخ عزيز الله العطاردي نقلاً عن الأرشاد 239 وفي ص57 نقلا عن روضة الواعظين 149 وص 58 عن المناقب ج2 250 .. وفي ص 67 عن كشف الغمة 80/2 : تميل به كالسنبلة .. وفي ص 68 عن كشف الغمة 86/2 .

للريح معاني كثيرة، منها ما ورد في مقاييس اللغة:

راحَتِ الريحُ الشيءَ: أَصابته؛ ورَاحَ الرِّيحَ : دَخَلَ فِيهَا ؛ ورِيحَ القومُ وأَراحُوا: دخلوا في الريح، وقيل: أَراحُوا دخلوا في الريح؛ راحَ الشيءَ يَراحُه ويَرِيحُه إِذا وجَدَ رِيحَه؛ وقالوا فلان يَميلُ مع كل ريح، على المثل؛ وفي حديث عليّ ع: ورَعاعُ الهَمَج يَميلون على كلِّ ريح... والتَّرْوِيحةُ في شهر رمضان: سمِّيت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أَربع ركعات؛ وفي الحديث: صلاة التراويح؛ لأَنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين. والتراويح: جمع تَرْوِيحة، وهي المرة الواحدة من الراحة، تَفْعِيلة منها، مثل تسليمة من السَّلام.

النص يربط صلاة الألف ركعة مع دخول منزلة السنبلة **!**.. ونعلم ان منزلة السنبلة هي من منازل القمر في غرة شهر رمضان وكذلك صلاة ألف ركعة ورد في عدة نصوص لكل الطوائف على أنها من أعمال شهر رمضان.

بعض المفسرين قالوا أنه عليه السلام كان يقف للصلاة والريح تميل به كالسنبلة. لكن هذا ينافي عدة نصوص عن ثباته واقفا للصلاة كأنه ساق شجرة لا يتحرك، والفرق واضح بين صلابة ساق الشجرة وليونة السنبلة.

عن الأمام جعفر الصادق ع قال: (كان أبي ع يقول كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما أذا قام في الصلاة **كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء** الا ما حركه الريح منه). مسند الأمام السجاد ج1 ص49 للشيخ عزيز الله العطاردي نقلاً عن الكافي 3 / 300

النص واضح في تحديد صوم الأمام علي السجاد ع وصلاة الأف ركعة ووقت شهر رمضان مع دخول منزلة السنبلة !.

19.4.3 حج الأمام علي بن الحسين زين العابدين ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 83 - 87 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

هنالك نص وحيد على أن الأمام علي زين العابدين ع قد حج عشرون مرة على ناقة دون أن يضربها ولا يعرف صحة هذا النص. أذ لا يتماشى مع ما يعرف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن أي من أئمة آل البيت ع من عدم كثرة الحج. كما وورد في نفس النص أنه أستغرق عشرين يوماً ماشياً ليصل إلى مكة من المدينة وربما هذا هو سبب الخلط ، أي أنه حج في عشرين يوماً على ناقة لم يضربها وليس حج عشرون مرة على نفس الناقة ولم يضربها ، بل النص يسرد حادثة حج واحدة**!** ...

قال ابن شهر آشوب: (وحج علي بن الحسين ماشياً <u>فسار في عشرين يوماً من المدينة إلى مكة</u>.. ولقد <u>حجّ على ناقته عشرين حجة</u> فما قرعها بسوط... وألتاثت (أبطأت) عليه ناقته، فرفع القضيب وأشار إليها، فقال: لو لا خوف القصاص لفعلت، وفي رواية: من القصاص، وردّ يده عنها). المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص551

بل وردت في عدة نصوص تفاصيل لحجة واحدة فقط ولا ذكر لغيرها وقد تكون هي حجه الوحيد بعد مقتل الحسين ع تزامنت مع حج هشام بن عبد الملك قبل أن يتسلم الحكم وقصتها مشهورة وردت في عدة مصادر لكل المذاهب ووثقها الشاعر الفرزدق بقصيدة.

قال سفيان: (أراد علي بن الحسين الخروج إلى الحج، فاتخذت له سكينة بنت الحسين أخته زاداً أنفقت عليه ألف درهم، فلما كان بظهر الحرّة سيرت ذلك اليه، فلم يزل يفرقه على المساكين) كشف الغمة في معرفة الأئمة ج2 ص78.

قال سعيد بن المسيب: (كان الناس لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي ابن الحسين فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل، فصلى ركعتين سبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الاّ سبّحوا معه، ففزعت منه فرفع رأسه فقال: يا سعيد أفزعت؟ قلت: نعم يا ابن رسول الله، قال: هذا التسبيح الأعظم). المناقب لابن شهر آشوب ج4 ص613.

وقال: (كان القراء لا يحجّون حتى يحج زين العابدين وكان يتخذ لهم السويق، الحلو والحامض، ويمنع نفسه ورأيته يوماً وهو ساجد، فو الذي نفس سعيد بيده لقد رأيت الشجر والمدر والرحل والراحلة يردون عليه مثل كلامه). المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص613.

قال الدميري: (ويروى أنه لما حج وأراد أن يلبّي أرعد واصفر وخر مغشياً عليه، فلما افاق سئل عن ذلك، فقال: اني لأخشى أن أقول: لبيك اللهم لبيك فيقول لي: لا لبيك ولا سعديك، فشجعوه، وقالوا: لا بدّ من التلبية، فلما لبّى غشي عليه حتى سقط عن راحلته، وكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، كان كثير الصدقات، وكان أكثر صدقته بالليل، وكان يقول: صدقة الليل تطفىء غضب الرب، وكان كثير البكاء فقيل له في ذلك، فقال: ان يعقوب عليه السّلام بكى حتى ابيضت عيناه على يوسف ولم يتحقق موته، فكيف لا أبكي وقد رأيت بضعة عشر رجلا يذبحون من أهلي في غداة واحدة). حياة الحيوان ج1 ص139 كلمة بغل.

لماذا لا يحجون ألا اذا حج الإمام علي زين العابدين؟ هل كان ذلك للتبرك أم لمعرفة وقت الحج الصحيح؟

هل أرعد واصفر وخر مغشياً عليه عندما كان يلبي في حجاته العشرون ؟ ، أم لم يكن يخشى عدم قبول تلبيته في حجاته الأخرى ؟.. من الواضح أنها كانت هي حجة واحدة فقط حجها سار بها بناقته عشرين يوماً ..

يبدو أن الإمام علي زين العابدين ع قد حج مرة واحدة بعد أن تسلم الأمامة بعد استشهاد الحسين ع في 61 هـ حتى وفاته في 92-95 هـ. ولا بد أن يكون هذا الحج قد تم في أخر عمر الأمام علي زين العابدين ع بسبب فرق السن بينه وبين هشام بن عبد الملك . أذ أن هشام بن عبد الملك ولد في 71 هـ ، أي أنه أصبح مكلف بالحج بعد البلوغ في حدود سنة 71+14 = **85** هـ. وتوفى الإمام علي زين العابدين ع في 92-95 هـ ، وبالتالي كان زمان هذا الحج ما بين 85 هـ و92-95 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. وكان التقويمين متطابقين حول وقت شهور الحج الصحيح في السنوات **83 - 87 هـ** وتتطابق هذه السنوات مع بلوغ هشام بن عبد الملك !..

أي أن الامام علي بن الحسين زين العابدين حج في وقت الحج بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص.

روي محمد باقر المجلسيّ في بحار الأنوار عن مناقب ابن شهرآشوب الذي روي عن الحلية ، والأغاني ، وغيرهما:

(حجّ هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام. فنُصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علىّبن الحسين وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحةً، بين عينيه سجّادة. فجعل يطوف، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحّي الناس حتّي يستلمه هيبةً له. فقال شاميّ: مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟!

فنكره هشام وقال: لاَ أَعْرِفُهُ، لئلاّ يرغب فيه أهل الشام. فقال الفرزدق (وكان من شعراء بني أُميّة ومادحيهم) وكان حاضراً: لكنّي أنا أعرفه. فقال الرجل الشاميّ: مَن هو يا أبا فراس؟! فأنشأ قصيدة ذكر بعضها في « الأغاني »، و« الحلية » و« الحماسة »، ومطلع قصيدة الفرزدق في الأمام السجّاد ع:

يَا سَـائِلِي: أَيْنَ حَـلَّ الجُـودُ وَالكَـرَمُ - عِنْـدِي بَـيَـانٌ إذَا طُـلاَّبُـهُ قَـدِمُـوا
هَذَا الذي تَعْـرِفُ البَطْـحَاءُ وَطْـأَتَـهُ - وَالبَـيْـتُ يَعْـرِفُـهُ وَالحِـلُّ وَالحَـرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كُلِّهِمُ - هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ
هَذَا الذي أحْمَدُ المُخْتَارُ وَالِدُهُ - صَلَّي عَلَيهِ إلَهِي مَا جَرَي القَلَمُ
لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلْثِمُهُ - لَخَرَّ يَلْثِمُ مِنْهُ مَا وَطَي القَدَمُ
هَذَا على رَسُولُ اللهِ وَالِدُهُ - أَمْسَتْ بِنُورِ هُدَاهُ تَهْتَدِي الأُمَمُ
هَذَا الَّذِي عَمُّهُ الطَّيَّارُ جَعْفَرٌ - وَالمَقْتُولُ حَمْزَةُ لَيْثٌ حُبُّهُ قَسَمُ
هَذَا ابْنُ سَيِّدَةِ النِّسْوَانِ فَاطِمَةٍ - وَابْنُ الوَصِيِّ الَّذِي في سَيْفِهِ نِقَمُ
إذَا رَأتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا - إلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الكَرَمُ

19.5 الأمام محمد بن علي الباقر ع (57 – 117 هـ مقّوم / 58 – 120 هـ غير مقّوم)

19.5.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 46 ص212

الولادة: الثلاثاء أو الجمعة 1 رجب 57 هـ أو أثنين أو ثلاثاء 3 صفر 57 أو أثنين 3 صفر 59 هـ

1 رجب 57 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 10 أيار / مايو 677 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 57 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 27 حزيران / يونيو 678 م جوليان . لا يتطابق ..

3 صفر 57 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 16 كانون الأول / ديسمبر 676 م جوليان.. يتطابق .
3 صفر 57 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 2 شباط / فبراير 678 م جوليان . يتطابق ..

3 صفر 59 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 24 تشرين الأول / اوكتوبر 675 م جوليان . لا يتطابق.
3 صفر أول 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 12 كانون الثاني / يناير 680 م جوليان . لا يتطابق ..
3 صفر 59 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 10 شباط / فبراير 680 م جوليان . لا يتطابق ..

و 1 محرم 58 هـ بالتقويم غير المقّوم يصادف 3 تشرين الأول / اوكتوبر 677 م.
وبالتالي الولادة كانت في 57 هـ مقّوم / 58 هـ غير مقوم.

الوفاة: الأثنين 7 ذي الحجة 114 أو 116 أو 117هـ أو 17 ربيع الأول.

وقال صاحب فصول المهمة: ولد عليه السلام في 3 صفر سنة 57 من الهجرة ومات سنة 117 وله من العمر ثمان وخمسون سنة، وقيل ستون سنة. ويقال إنه مات بالسم في زمن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك (ولد 117 وحكم في 127 هـ لـ 70 يوم فقط) (بحار الأنوار ج 46 ص217)
كشف الغمة: ج ٢ ص 318 قال كمال الدين بن طلحة (في مطالب السؤول ص80) أما ولادته فبالمدينة في ثالث من صفر، سنة سبع وخمسين للهجرة، قبل قتل جده عليه السلام بثلاث سنين .وأما عمره فإنه مات في سنة سبع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك

7 ذي الحجة 114هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 28 كانون الثاني / يناير 733 م جوليان. لا يتطابق
7 ذي الحجة 114 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 28 تشرين الثاني / نوفمبر 735 م جوليان. يتطابق.

7 ذي الحجة 116 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 7 كانون الثاني / يناير 735 م جوليان .. لا يتطابق.
7 ذي الحجة 116 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 5 كانون الأول / ديسمبر 737 م جوليان . لا يتطابق.

7 ذي الحجة 117هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 28 كانون الأول/ ديسمبر 735 م جوليان.لا يتطابق
7 ذي الحجة 117 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 24 تشرين الثاني / نوفمبر 738 م جوليان . يتطابق..

17 ربيع الأول 114 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 17 أيار / مايو 732 م جوليان . لا يتطابق..
17 ربيع الأول 114هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 18 أذار / مارس 735 م جوليان . لا يتطابق

17 ربيع الأول 116 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 26 نيسان / أبريل 734 م جوليان ... يتطابق..
17 ربيع الأول 116 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 24 أذار / مارس 737 م جوليان . يتطابق..

17 ربيع الأول 117 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 16 نيسان / أبريل 735 م جوليان ... لا يتطابق..
17 ربيع الأول 117 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 14 أذار / مارس 738 م جوليان . لا يتطابق..

و 1 محرم 120 هـ بالتقويم غير المقّوم يصادف 29 كانون الأول/ ديسمبر 737 م.
وبالتالي الوفاة كانت في 117 هـ مقّوم / 120 هـ غير مقوم.

19.5.2 حج الأمام محمد الباقر ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 83 - 87 هـ و116 - 121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

حج الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق ع معاً وتزامن مع حج الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك:

ذكر السيد ابن طاووس رحمه الله في كتاب أمان الاخطار ناقلا عن كتاب (دلائل الامامة) تصنيف محمد بن جرير الطبري الامامي، ذكره باسناده عن الصادق عليه السلام قال: **حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين، وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد عليهم السلام** فقال جعفر بن محمد عليهما السلام: الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا وأكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده وخلفاؤه، فالسعيد من اتبعنا والشقي من عادنا وخالفنا. ثم قال: فأخبر مسلمة أخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف إلى دمشق وانصرفنا إلى المدينة، فأنفذ بريدا إلى عامل المدينة بإشخاص أبي وإشخاصي معه فأشخصنا، فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلاثا، ثم أذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا، وإذا قد قعد على سرير الملك، وجنده وخاصته وقوف على أرجلهم سماطان متسلحان، وقد نصب البرجاس حذاة وأشياخ قومه يرمون، فلما دخلنا وأبي أمامي وأنا خلفه، فنادى أبي وقال: يا محمد ارم مع أشياخ قومك الغرض، فقال له: **إني قد كبرت عن الرمي** فهل رأيت أن تعفيني، فقال: وحق من أعزنا بدينه ونبيه محد صلى الله عليه وآله لا أعفيك، ثم أومأ إلى شيخ من بني امية أن أعطه قوسك فتناول أبي عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما، فوضعه في كبد القوس، ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه، ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه إلى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضها في جوف بعض، وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك إلا أن قال: أجدت يا أبا جعفر وأنت أرمى العرب والعجم، هلا زعمت أنك كبرت عن الرمي، ثم أدركته ندامة على ما قال. .... وكتب بجميع ذلك إلى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني، فكتب هشام إلى عامل مدين يأمره بأن يأخذ الشيخ فيقتله رحمة الله عليه وصلواته، **وكتب إلى عامل مدينة الرسول أن يحتال في سم أبي في طعام أو شراب،** فمضى هشام ولم يتهيأ له في أبي من ذلك شيء . (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - (ج 46 / ص 305))

ويستفاد من كلام الإمام الباقر ع عن كبر سنه أن حج الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام أعلاه كان في أخر سنين حياة الإمام الباقر ع المتوفي في 117 هـ بالتقويم الهجري المقّوم المصادف 120 هـ بغير المقّوم وكانت شهور الحج متطابقة في السنوات 119-121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم مع وقت شهور الحج الصحيحة بالتقويم الهجري المقّوم !

وذكر ليث بن البختري أبو بصير المرادي ، الذي صاحب الأمامين محمد الباقر وابنه جعفر الصادق عليهما السلام ولا يعرف تاريخ ولادته ووفاته، محادثة له مع الإمام جعفر الصادق ع أثناء الحج قد تكون نفس الحجة السابقة ، أذ أن تطابق شهور الحج السابق كان في 83 - 87 هـ الذي ذكرناه أعلاه في حج الإمام علي زين العابدين ع وولد الإمام جعفر الصادق ع سنة 86 هـ بالتقويم الهجري المقّوم / 88 هـ غير مقّوم ، أي قبل عمر التكليف.

19.5.3 أئمة آل البيت ع يعرفون وقت ليلة القدر

قال الأمام محمد الباقر ع لما انصرف إلى عرفات وسار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال: (بعد الثناء على الله عز وجل. أما بعد: **فإنكم سألتموني عن ليلة القدر، ولم أطوها عنكم انى لا أكون بها عالما اعلموا أيها الناس، انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلاته، وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب)**. قال أبو عبد الله (عليه السلام ": فان لله جوائز ليست كجوائز العباد). روضة الواعظين / الفتال النيسابوري / ج١ / ص ٣٤٩

في مقاييس اللغة : سُوىً، أي مَعْلَمٌ قد عَلِمَ القومُ الدّخولَ فيه والخروج منه.

في لسان العرب: سِوَى الشيءِ: نفسُه، ومكان سِوىً وسُوىً: مُعْلَمٌ ، وسوَى الشَّيءِ: قَصْدُه.

في لسان العرب: الطَّيُّ: نَقِيضُ النَّشْرِ. وفي حديث السفَرِ: اطْوِ لَنا الأَرضَ أَي قَرّبها لنا وسَهِّلِ السَّيْرَ فيها حتى لا تَطُولَ علينا فكأَنها قد طُوِيَتْ.

الا يعني هذا النص أعلاه ان الأمام محمد الباقر ع يعلم وقت ليلة القدر ولم يخفها عن الناس وهي ليست ليلة مجهولة كما يروج عبر القرون!

الا يعني ذلك ان هنالك شهر رمضان معلوم وصحيح ومقصود في قول الامام ع ، وهنالك شهر رمضان اخر غير صحيح؟ وان الامام ع يعلم وقته ولم يخفيه عمن سألوه.

رواية أخرى ؛

عن الأمام محمد الباقر ع : (... إنا لا يخفى علينا ليلة القدر ، أن الملائكة يطوفون بنا فيها) بصائر الدرجات ، محمد القمي ص 221.

وقال أبن حجر في كتابه فتح الباري: **أن علاماتها تظهر فقط للذي تقبل أعماله فتكشف علاماتها لشخص ولا تكشف لأخر ولو كانا معاً في بيت واحد بل يشاهدون الملائكة وتسلم عليهم** (فتح الباري لأبن حجر ج267/4).

أي ان ليلة القدر ليست مجهولة للذين يعرفون وقتها الحقيقي في شهر رمضان الصحيح ويتعبدون ليلتها فينتبهون لعلاماتها! أن من يغفل عن علاماتها ووقتها الصحيح لا ينتبه لعلاماتها لانشغالهم في أمور حياته.

لكن، لماذا يُسئل الأمام هذا السؤال في زمان لا يتجاوز 55 سنة بعد مقتل الحسين ع أذ ان وفاة الأمام الباقر ع كانت في 117 هـ !.. يبدو أن الناس نسوا خلال هذه الفترة التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص ووقت شهر رمضان الصحيح !

19.6 الأمام جعفر بن محمد الصادق ع (86 – 148 هـ مقّوم / 88 – 152 هـ غير مقّوم)

19.6.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 47 ص1 وويكي شيعة

الولادة: أثنين 17 ربيع الأول ، أو جمعة 1 رجب 83 هـ أو 86 هـ (أو 80 هـ في ينابيع المودة / القندوزي الحنفي، ص457.)

17 ربيع الأول 80 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 23 أيار / مايو 699 م جوليان. لا يتطابق..
17 ربيع الأول 80 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 3 أذار / مارس 701 م جوليان . لا يتطابق ..

17 ربيع الأول 83 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 20 نيسان / أبريل 702 م جوليان. لا يتطابق..
17 ربيع الأول 83 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 29 أذار / مارس 704 م جوليان . لا يتطابق ..

17 ربيع الأول 86 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 18 أذار / مارس 705 م جوليان. لا يتطابق ..
17 ربيع الأول 86 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 27 أذار / مارس 707 م جوليان . يتطابق ..

1 رجب 80 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 2 أيلول / سبتمبر 699 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 80 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 13 حزيران / يونيو 701 م جوليان . لا يتطابق

1 رجب 83 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 31 تموز / يوليو 702 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 83 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 9 تموز / يوليو 704 م جوليان . لا يتطابق ..

1 رجب 86 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 28 حزيران / يونيو 705 م جوليان ... لا يتطابق ..
1 رجب 86 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 7 تموز / يوليو 707 م جوليان . يتطابق ..

و 1 محرم 88 هـ بالتقويم غير المقّوم يصادف 12 كانون الأول / ديسمبر 706 م جوليان.
وبالتالي الولادة كانت في 86 هـ مقّوم / 88 هـ غير مقوم.

الوفاة: الأثنين 15 رجب أو الاثنين 25 شوال 148 هـ أو 146 هـ

15 رجب 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 5 أيلول / سبتمبر 765 م جوليان ... لا يتطابق ..
15 رجب 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 25 حزيران / يونيو 769 م جوليان .. يتطابق ..

25 شوال 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 14 كانون الأول / ديسمبر 765 م جوليان ..لا يتطابق.
25 شوال 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 1 تشرين الأول / أوكتوبر 769 م جوليان. يتطابق.

15 رجب 146 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 28 أيلول / سبتمبر 763 م جوليان .. لا يتطابق ..
15 رجب 146 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 18 تموز / يوليو 767 م جوليان . لا يتطابق ..

25 شوال 146 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 5 كانون الثاني / يناير 764 م جوليان ... لا يتطابق..
25 شوال 146 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 24 تشرين الأول/ اوكتوبر 767 م جوليان . لا يتطابق ..

و 1 محرم 152 هـ بالتقويم غير المقّوم يصادف 14 كانون الثاني / يناير 769 م.
وبالتالي الوفاة كانت في 148 هـ مقّوم / 152 هـ غير مقوم.

19.6.2 معرفة وقت هلال شهر رمضان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة). كتاب الأعمال للسيد ابن طاووس الحسني ج1 ص 32

عن الإمام الصادق (ع) : (عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية خمسة أيام وصّم اليوم الخامس). الكافي 4: 81، رواه مع اختلاف الشيخ في التهذيب 4: 179، الاستبصار 2: 76، عنهما الوسائل 10: 284، رواه في فقه الرضا عليه السلام: 25، عنه المستدرك 7: 416.

عن الإمام الصادق (ع) : (أذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد من العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة أيام وصم يوم الخامس) ما لا يحضره الفقيه ج 1

وفي كتاب الأعمال للسيد ابن طاووس الحسني ج1 ص 57 : (ورأيت في كتاب الحلال والحرام لاسحاق بن ابراهيم الثقفي الثقة من نسخة عتيقة عندنا الآن مليحة، ما هذا لفظه: اخبرنا احمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى، قال: حدثنا عاصم بن حميد، قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام: (عدوا اليوم الذي تصومون فيه وثلاثة أيام بعده وصوموا يوم الخامس، فأنكم لن تخطئوا)، قال احمد بن عبد الرحمان: ذكرت ذلك للعباس بن موسى بن جعفر فقال: أنا عليه، ما انظر إلى كلام الناس والرواية).

شخص يسأل الإمام الصادق (ع) عن كيف يعرف وقت شهر رمضان... سؤال غريب إلا اذا كان هذا الشخص يعيش وحيداً في البرية ! ... أذ أن شهر رمضان تستعد له كل الناس ولا يخفى عنه أحد ! ... إلا أذا كان هنالك وقت مختلف لشهر رمضان عن ما يعرفه عامة الناس !

لنحاول أستخدم معادلة الأمام الصادق (ع) لنتأكد ...

كم نعد؟ .. أذا عدينا أيام السنة القمرية (354) من هلال شهر رمضان سنصل إلى هلال شهر رمضان ! ... فلماذا زيادة 5 أيام؟

أي تقويم أخر موجود في المنطقة؟ .. السنة الفارسية شهورها ثابتة (12 × 30 = 360 يوم) ويضيفون كل عام 5-6 أيام كبيسة أي لتصبح 365 يوم وتساوي السنة الشمسية؟ ! أي يبدو أن العد بـ(سنتك) يعني بالسنة الفارسية.

أن صحت هذه الرواية ، فهذا يعني أن الإمام الصادق ع يقول <u>صوم بعد 365 يوم من يوم معلوم</u> وليس 354 يوم !!!

أي أنه لا يتبع التقويم الهجري غير المقّوم القائم في زمانه وهو تقويم بني أمية وليس تقويم رسول الله ص الهجري المقّوم، ولا يوم هلال شهر رمضان وفق هذا التقويم غير المعلوم!

ملاحظة أخرى ... يبدو أن الإمام يشرح لشخص فارسي يستخدم التقويم الفارسي لا الهجري ليحدد وقت شهر رمضان؟ ... ولماذا لا يستخدم احد أتباع الإمام التقويم الهجري ويبقى على التقويم الفارسي؟

لا بد لعدم اعتراف ذلك الشخص والإمام بالتقويم الهجري الأموي غير المقّوم المعمول في زمانه وحالياً.

ماذا قصد الإمام بقوله (إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة)؟ هل يعني ذلك أن هنالك مشكلة في معرفة وقت شهر رمضان؟.. أليس هو الشهر الثامن من السنة ؟ بالتأكيد هو لا يقصد وقت هلاله فالخطأ أن حصل يكون يوم واحد فقط.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (جعفر الصادق) عليه السلام: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام : الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَالُ ، أَيُزَكِّيهِ إِذَا مَضى نِصْفُ السَّنَةِ؟ قَالَ : (لَا ، وَلكِنْ حَتّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَيَحِلَّ عَلَيْهِ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةً إِلاَّ لِوَقْتِهَا، وَكَذلِكَ الزَّكَاةُ ، **وَلَا يَصُومُ أَحَدٌ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلاَّ فِي شَهْرِهِ إِلاَّ قَضَاءً ، وَكُلُّ فَرِيضَةٍ إِنَّمَا تُؤَدّى إِذَا حَلَّتْ**). (الكافي 5828 / 8 / التهذيب ، ج 4 ، ص 43 ، ح 110 ؛ والاستبصار ، ج 2 ، ص 31 ، ح 92 ، معلّقاً عن الكليني الوافي ، ج 10)

19.6.3 بالسنة الشمسية يتم حساب الأعمار وأوقات الديون والمعاملات

في كتاب توحيد المفضّل / المفضل بن عمر الجعفي نقلا عن الإمام الصادق ع / المجلس الثالث ص130 : (فكر الآن في تنقل الشمس في البروج الاثني عشر لإقامة دور السنة وما في ذلك من التدبير فهو الدور الذي تصح به الأزمنة الأربعة من السنة الشتاء والربيع والصيف والخريف تستوفيها على التمام وفي هذا المقدار من دوران الشمس تدرك الغلات والثمار وتنتهي إلى غاياتهم ثم تعود فيستأنف النشو والنمو ألا ترى أن السنة مقدار مسير الشمس من الحمل إلى الحمل فبالسنة وأخواتها يكال الزمان من لدن خلق الله تعالى العالم إلى كل وقت وعصر من غابر الأيام وبها يحسب الناس الأعمار والأوقات الموقتة للديون والإجارات والمعاملات وغير ذلك من أمورهم وبمسير الشمس تكمل السنة ويقوم حساب الزمان على الصحة. .... أستدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامة في معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لأن دوره لا يستوفي الأزمنة الأربعة ونشو الثمار وتصرمها ولذلك صارت شهور القمر وسنوه تتخلف عن شهور الشمس وسنيها وصار الشهر من شهور القمر ينتقل فيكون مرة بالشتاء ومرة بالصيف...).

أن صح هذا النص فهو واضح في وجوب اعتماد السنة الشمسية في تحديد الأعمار وأوقات الديون والاجارات والمعاملات وغير ذلك من الأمور.... لماذا ليس التقويم الهجري؟.. أيعقل أن يأمر الإمام الصادق ع باعتماد تقويم غير التقويم الهجري؟! ... وبالتالي شكك العديد في صحة النص.

الجواب في قوله (.... أستدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامة في معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لأن دوره لا يستوفي الأزمنة الأربعة). لاحظ لفظ العامة. هل يتبع العامة تقويم والخاصة تقويم أخر؟

من الواضح أن عامة الناس كانت تتبع التقويم الهجري الأموي غير المقّوم الذي لا يقوم عليه حساب السنة ولا يستوفي الفصول الأربعة ، وتركوا التقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص الذي أستمر الخاصة على استخدامه.

19.6.4 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع

ورد في روايتين بأنه عند مقتل الحسين ع نادى ملك في السماء (**لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر**). ووصف من لن يوفقوا لصوم وحج صحيح بالأمة المتحيرة الضالة الظالمة القاتلة لعترة نبيها ص. فهل كل المسلمين مشمولين؟ .. كل المسلمين حاليا يصومون ويحجون وفق التقويم الهجري الحالي غير المقّوم الذي سنّه قتلة الحسين ع **!!** وورد في كتاب بيان الأئمة للشيخ محمد مهدي ج 2 ص 251 ان الامام الحسين ع هو من قال **لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر** ، مما يعني ان احد أسباب ثورة الحسين ع هو عزم معاوية فرض تقويمه على الامة.

هل المقصود أنهم يصومون في وقت شهر رمضان الصحيح ويحجون في وقت الحج الصحيح ولكن صومهم وحجهم لا يقبل ، أم أنهم لن يوفقوا لوقت شهور رمضان والحج الصحيحة ؟... كلمات وألفاظ أئمة آل البيت ع دقيقة ، فما معنى (وفق) في اللغة؟

في لسان العرب: الوَفْق من المُوافقة بين الشيئين كالالْتِحام . ووَفَّقه الله سبحانه للخير: أَلهمه وهو من التَّوْفيق. وفي الحديث: لا يَتَوَفَّقُ عبدٌ حتى يُوَفِّقه الله. وأَتانا لوَفْقِ الهلال ولِميفاقِه وتَوْفِيقه وتِيفَاقه وتَوْفاقه **أَي لطلوعه ووقته، معناه أَتانا حين الهلال**.

لا يوجد معنى (عدم قبول الله عز وجل لصومهم وحجهم، أو عدم قيامهم بالصوم والحج كما يجب)**!..** ولو كان كذلك، فلماذا لا يشمل صلاتهم وزكاتهم وصدقاتهم التي لا وقت محدد لها في تقويم السنة؟ وبالتالي، التساؤل المنطقي هو هل

المسلمين حاليا يرون هلال شهر ما غير هلال شهر رمضان ويصومون على أنه شهر رمضان ؟!... يبدوا ذلك هو المعنى ...

ذكر عيدي الفطر والأضحى وليس الصوم والحج في الرواية لأنهما الثواب لعبادة الصوم والحج.. أي انا الناس ستستمر بالصوم والحج لكن دون ثواب كامل من الله عز وجل كمن يؤدي الصلاة قضاءاً بعد وقتها فهي مقبولة لكن بثواب اقل.. أما من قال ان تفسيره هو الخلاف يوم او يومين في تحديد يوم العيدين فقد قال الله تعالى سبحانه : (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (203 البقرة)) .. فعلينا أولا ايجاد هذه الايام المعدودات المحددة من الله ثم ان لم نتمكن من رؤية الهلال في منطقتنا فلا أثم علينا. أي ليس اختلاف الناس في تحديد يوم العيدين هو المقصود.

وهنالك روايات عن أذا صح شهر رمضان صحت السنة ، وبالتالي أن ضللنا وقت شهر رمضان الصحيح فأننا ، بل من البديهي، قد ضللنا وقت الحج الصحيح الذي يتبع شهر رمضان بشهرين !

ويستفاد من الروايتين أن ذلك سيستمر حتى زمان ظهور ثائر الحسين ع ونعلم انه في أخر الزمان زمان الأمام القائم المهدي المنتظر عجل الله فرجنا بظهوره !

قال أبو عبدالله (الأمام جعفر الصادق عليه السلام) المتوفي في 148 هـ: (لما ضُرب الحسين بن علي ع بالسيف فسقط رأسه ثمَّ ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش: ألا أيَّتها الأمَّة المتحيّرة الضالّة بعد نبيّها! **لا وفَّقكم الله لأضحى ولا لفطر** ، قال : ثمَّ قال أبو عبدالله (عليه السلام) : فلا جرم والله ما وفِّقوا ولا يُوفَّقون حتى يثأر ثائر الحسين (عليه السلام). الكافي، الكليني : 170/4 ح 3

عن أبي جعفر الثاني (الأمام محمد الجواد عليه السلام) المتوفي في 220 هـ قال : قلت له : جُعلت فداك ، ما تقول في الصوم فإنه قد روي أنهم لا يوفَّقون لصوم؟ فقال : (أما إنّه قد أجيبت دعوة المَلَك فيهم) ، قال : فقلت : وكيف ذلك جعلت فداك؟ قال : (إن الناس لما قتلوا الحسين صلوات الله عليه أمر الله تبارك وتعالى مَلَكاً ينادي : أيَّتها الأمَّة الظالمة القاتلة عترة نبيّها! **لا وفَّقكم الله لصوم ولا لفطر**). الكافي ، الكليني : 169/4 ح 1 / علل الشرائع 90/2

هذا أيضاً يحدد وقت تغيير التقويم الهجري متزامناً مع مقتل الحسين ع في كربلاء وأحتمال كبير بكونه أحد أسباب ثورة الحسين ع !

19.6.5 حج الأمام جعفر الصادق ع

خلال حياة الأمام جعفر الصادق ع كان هنالك ثلاث فترات تطابقت فيها شهور الحج بالتقويم الهجري غير المقّوم مع شهور الحج الصحيحة للتقويم الهجري المقّوم:

- السنوات 83-87 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم، وكان خلالها صغيرا في العمر.
- السنوات 116-121 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.
- السنوات 150-154 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

الحجة الأولى:

ذكرنا أعلاه حجه مع أبيه الأمام محمد الباقر ع خلال تطابق شهور الحج في السنوات 116-121 هـ بالتقويم الهجري

غير المقّوم مع وقت شهور الحج الصحيحة بالتقويم الهجري المقّوم **!**

الحجة الثانية:

وجاء في اعلام الهداية : (سافر الإمام أبو عبد الله جعفر الصادق ع إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج، فحمل زوجته حميدة معه، وبعد الانتهاء من مراسيمه قفلوا راجعين إلى يثرب، فلمّا انتهوا إلى (الأبواء). أحسّت حميدة بالطلق فأرسلت خلف الإمام تخبره بالأمر، لأنه قد عهد إليها أن لا تسبقه بشأن وليده، (الامام موسى الكاظم ع)). اعلام الهداية ج9.

تناولنا تاريخ ولادة الأمام موسى الكاظم ع في الفصل اللاحق. ومن خلال تحليل كل تواريخ ولادته بالتقويمين لم تكن هذه الرحلة متزامنة مع شهر ذي الحجة بالتقويم الهجري المقّوم بل **كانت أما متزامنة مع شهر ذي القعدة وهو من شهور الحج (وبالتالي قد يكون حج في ذي القعدة)، أو متزامنة مع شهر رمضان وبالتالي يكون قد أدى عمرة والناس تحج.**

الحجة الثالثة:

وورد أيضاً حج للامام جعفر الصادق ع تزامن مع حج الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور الذي حكم في 137-158 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

وكان حج أبو جعفر المنصور خلال حكمه في عام 147 و152 هـ :

في البداية والنهاية لأبن كثير ج13 ص406 (ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.. فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَمَ الْمَنْصُورُ عَلَى الْحَجِّ،.. وَسَارَ الْمَنْصُورُ إِلَى الْحَجِّ،..)

وقال الطبري (تأريخ الطبري 8: 26): (وفي هذه السنة – 147 - وحج بالناس في هذه السنة المنصور.)

وقال الطبري (تأريخ الطبري 8: 41): (وفي هذه السنة – 152 - وحج بالناس في هذه السنة المنصور.)

وفاة الإمام جعفر الصادق ع كانت في:

15 رجب أو شوال 148 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف 152 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ..

حج 10 ذي الحجة 147 هـ غير مقّوم يصادف 7 شباط / فبراير 765 م جوليان
ويصادف 10 محرم 145 هـ بالتقويم الهجري المقّوم أي تطابق ذي الحجة المقّوم مع ذي القعدة غير المقّوم **!**

أما حج 10 ذي الحجة 152 هـ غير مقّوم يصادف 14 كانون الأول / ديسمبر 769 م جوليان
ويصادف 10 ذي الحجة 149 هـ بالتقويم الهجري المقّوم أي تطابق تام بين التقويمين !

وبالتالي تزامن حج الأمام الصادق وحج المنصور كان عام 152 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم! أي خلال تطابق شهور الحج في السنوات 148-155 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

تبين لنا أن الإمام جعفر الصادق قد حج ثلاث مرات وكانت فقط خلال تطابق شهور الحج الثلاث في التقويم الهجري غير المقّوم مع شهور الحج الصحيحة بالتقويم الهجري المقّوم !.

19.7 الأمام موسى بن جعفر الكاظم ع (125 - 183 هـ مقّوم / 128 - 188 غير مقّوم)

19.7.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 48 ص6 وويكي شيعة

الولادة: الأحد أو الثلاثاء 7 أو 29 صفر 128 او 129 هـ في طريق عودة أبوه الامام جعفر الصادق ع من الحج.

7 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 8 تشرين الثاني / نوفمبر 745 م جوليان.. يتطابق ليوم الأثنين لكن يصادف 7 ذي القعدة 124 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وهذا قبل موسم الحج فهل كان عائدا من عمرة في شهر رمضان أم حج في ذي القعدة.

7 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 1 شباط / فبراير 749 م جوليان . يتطابق ليوم السبت لكن يصادف 7 جمادى الثاني 131 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ليس وقت الحج ام كانت عمرة وليس حج؟.

29 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 30 تشرين الثاني / نوفمبر 745 م جوليان.. يتطابق ويصادف 29 ذي القعدة 124 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وهذا قبل موسم الحج فهل كان عائدا من عمرة في شهر رمضان أم حج في ذي القعدة.

29 صفر 128 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 23 شباط / فبراير 749 م جوليان .. يتطابق .. لكن يصادف 29 جمادى الثاني 131 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ليس وقت الحج فهل كان عائدا من عمرة ..

7 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 28 تشرين الأول / أوكتوبر 746 م جوليان. لا يتطابق. لكن يصادف 7 ذي القعدة 125 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وقت الحج ..

7 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 21 كانون الثاني / يناير 750 م جوليان . يتطابق .. لكن يصادف 7 جمادي الأخرة 132 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ليس وقت الحج ..

29 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 19 تشرين الثاني / نوفمبر 746 م جوليان .. يتطابق ويصادف 29 ذي القعدة 126 هـ بالتقويم الهجري المقّوم. وهذا قبل موسم الحج فهل كان عائدا من عمرة في شهر رمضان أم حج في ذي القعدة.

29 صفر 129 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 12 شباط / فبراير 750 م جوليان . لا يتطابق ..

الوفاة: جمعة 24-25 رجب 183 هـ أو 5 رجب 186 هـ

5 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 10 تموز / يوليو 802 م جوليان ... لا يتطابق ..
5 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 16 حزيران / يونيو 807 م جوليان .. لا يتطابق ..

24 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 29 تموز / يوليو 802 م جوليان ... يتطابق ..
25 رجب 186 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 6 تموز / يوليو 807 م جوليان ... لا يتطابق ..

5 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 12 آب / أغسطس 799 م جوليان . لا يتطابق..
5 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 18 حزيران / يونيو 804 م جوليان ... لا يتطابق..

25 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 1 أيلول / سبتمبر 799 م جوليان ... لا يتطابق ..
24 رجب 183 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 6 تموز / يوليو 804 م جوليان ... يتطابق ..

و 1 محرم 188 هـ بالتقويم غير المقّوم يصادف 4 كانون الثاني / يناير 804 م.
وبالتالي الوفاة كانت في 183 هـ مقّوم / 188 هـ غير مقوم.

قال الطبري (تأريخ الطبري 8: 275): (**احداث سنة ثلاث وثمانين ومائة: وفيها مات موسى بْن جعفر بْن محمد ببغداد** ومحمد بن السماك القاضي.)

أي ان الطبري هنا أورد وفاة الأمام الكاظم ع بالتقويم الهجري المقّوم بعد حوالي 120 سنة من تغيير التقويم !

19.7.2 حج الأمام موسى الكاظم ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 150 - 154 هـ و183 - 188 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

في رواية طويلة ، قال حسام بن حاتم الأصم قال لي شقيق البلخي: (خرجت حاجا سنة ست وأربعين ومائة فنزلت بالقادسية فبينما أنا أنظر الناس في مخرجهم إلى الحج وزينتهم وكثرتهم إذ نظرت إلى شاب حسن الوجه شديد السمرة نحيف فوق ثيابه صوف مشتمل بشملة وفي رجليه نعلان وقد جلس منفردا ... فقلت لأحدهم: من هذا الفتى يا سيدي؟ فقال: هذا موسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم..... وهذه الكرامة رواها جماعة من أهل التآليف رواها ابن الجوزي في كتابه (مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن) ورواها الجنابذي في (معالم العترة النبوية) والرامهرمزي في كتابه (كرامات الأولياء) وهي كرامة اشتملت على كرامات.

أن كانت سنة 146 هـ الواردة في النص بالتقويم الهجري غير المقوم فلم تكن من سنوات تطابق الحج.

أما ذي الحجة 146 هـ بالتقويم الهجري المقّوم فيصادف عام 767 م جوليان ويصادف موسم حج عام 150 هـ بالتقويم غير المقوم وهو من سنوات تطابق شهور الحج بالتقويمين! ...

أي أن هذا النص قد أورخ بالتقويم الهجري المقّوم بحوالي قرن بعد تغير التقويم وأن التقويم الهجري المقّوم ما زال يعمل به لدى شيعة الأمام الكاظم ع!

قصة تزامن حج موسى الكاظم ع وهارون الرشيد:

وهي قصة غريبة وردت في بحار الأنوار / جزء 48 / صفحة 143 نقلاً عن مصدر واحد هو مناقب ابن شهرآشوب:

عن الفضل بن الربيع ورجل آخر قالا : حج هارون الرشيد وابتدأ بالطواف ، ومنعت العامة من ذلك ، لينفرد وحده، فبينما هو في ذلك إذ ابتدر أعرابي البيت ، وجعل يطوف معه. فقال الحاجب : تنح يا هذا عن وجه الخليفة ، فانتهرهم الأعرابي وقال : إن الله ساوى بين الناس في هذا الموضع فقال "سواءا العاكف فيه والباد" فأمر الحاجب بالكف عنه ، فكلما طاف الرشيد طاف الأعرابي أمامه، فنهض إلى الحجر الأسود ليقبله فسبقه الأعرابي إليه والتثمه، ثم صار

الرشيد إلى المقام ليصلي فيه فصلى الأعرابي أمامه. ولما فرغ الأعرابي من صلاته استدعاه الحاجب وقال له: أجب أمير المؤمنين. فقال الأعرابي: ما لي إليه حاجة فأقوم إليه، بل إن كانت الحاجة له فهو بالقيام إليّ أولى. قال: صدق. فمشى إليه هارون وسلم عليه، فرد عليه السلام، فقال هارون: اجلس يا أعرابي؟ فقال الأعرابي: ما الموضع لي فتستأذني فيه بالجلوس، وإنما هو بيت الله نصبه لعباده، فإن أحببت فاجلس، وإن أحببت أن تنصرف فانصرف. فجلس هارون وقال: ويحك يا أعرابي مثلك من يزاحم الملوك؟! قال: نعم، وفي مستمع. قال هارون: فإني سائلك، فإن عجزت آذيتك. قال الأعرابي: سؤالك هذا سؤال متعلم، أو سؤال متعنّت؟ قال هارون: بل سؤال متعلّم. قال الأعرابي: اجلس مكان السائل من المسؤول وسل، وأنت مسؤول. فقال هارون: ما فرضك؟ قال الأعرابي: إن الفرض رحمك الله واحد، وخمس، وسبع عشرة، وأربع وثلاثون، وأربع وتسعون، ومائة ثلاث وخمسون على سبع عشرة، ومن إثنى عشر واحد، ومن أربعين واحد، ومن مائتين خمس، ومن الدهر كله واحد، وواحد بواحد. فضحك الرشيد وقال: ويحك أسألك عن فرضك وأنت تعد علي الحساب؟! قال الأعرابي: أما علمت أن الدين كله حساب، ولو لم يكن الدين كله حساب لما اتخذ الله الخلائق حسابا، ثم قرأ: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ). قال هارون: فبين لي ما قلت وإلا أمرت بقتلك بين الصفا والمروة؟ فقال الحاجب: تهبه لله ولهذا المقام. فضحك الأعرابي من قوله. فقال هارون: ممّا تضحك يا أعرابي؟ قال: تعجّباً منكما، إذ لا أدري من الأجهل منكما، الذي يستوهب أجلاً قد حضر، أو الذي استعجل أجلاً لم يحضر؟ فقال هارون: فسر لنا ما قلت. قال الأعرابي: أما قولي الفرض واحد فدين الإسلام كله واحد، وعليه خمس صلوات، وهي سبعة عشر ركعة، وأربع وثلاثون سجدة، وأربع وتسعون تكبيرة، ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة، وأما قولي من اثني عشر واحد: فشهر رمضان من إثني عشر شهر، وأما قولي من الأربعين واحد: فمن ملك أربعين ديناراً أوجب الله عليه ديناراً، وأما قولي من مائتي خمسة: فمن ملك مائتي درهم أوجب الله عليه خمسة دراهم. وأما قولي فمن الدهر كله واحد: فحجة الإسلام، وأما قولي واحد بواحد: فمن أهرق دماً من غير حق، وجب إهراق دمه، قال الله تعالى: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأنْفَ بِالأنْفِ وَالأذُنَ بِالأذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ...)). فقال الرشيد: لله درك، وأعطاه بدرة. فقال الأعرابي: فبم استوجبت منك هذه البدرة يا هارون، بالكلام أم بالمسألة؟ قال هارون: بالكلام. قال الأعرابي: فإني أسألك عن مسألة، فإن أتيت بها كانت البدرة لك، تصدّ ق بها في هذا الموضع الشريف، وإن لم تجبني عنها أضفت إلى البدرة بدرة أخرى لأتصدق بها على فقراء الحي من قومي. فأمر هارون بإيراد أخرى وقال: سل عما بدا لك. فقال الأعرابي: أخبرني عن الخنفساء تزق أم ترضع ولدها؟ فغضب هارون وقال: ويحك من يسأل عن هذه المسألة؟! فقال الأعرابي: سمعت ممن سمع من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول: من ولي أقواماً وهب له من العقل كعقولهم، وأنت إمام هذه الأمة يجب أن لا تسأل عن شيء من أمر دينك ومن الفرائض، إلا أجبت عنها، فهل عندك جواب؟ قال هارون: رحمك الله لا، فبين لي ما قلته وخذ البدرتين. فقال الأعرابي: إن الله تعالى لما خلق الأرض خلق دبابات الأرض التي من غير فرث ولا دم، خلقها من التراب، وجعل رزقها وعيشها منه، فإذا فارق الجنين أمه لم تزقه ولم ترضعه وكان عيشها من التراب. فقال هارون: والله ما ابتلي أحد بمثل هذه المسألة، وأخذ الأعرابي البدرتين وخرج، فتبعه الناس وسألوا عن اسمه، فإذا هو موسى بن جعفر (عليه السلام)، فأخبر هارون بذلك فقال: والله لقد كان ينبغي أن تكون هذه الورقة من تلك الشجرة ، ولكن هل سمح لهذه الشجرة أن تنمو وتعطي وتثمر ثمراً طيباً يتغذى منه جميع الناس؟!..)

هنالك شك في صحة النص أعلاه يعود إلى صعوبة قبول جهل هارون الرشيد بشكل الإمام موسى الكاظم ع !.. بل يوجد نص ورد في عدة مصادر يشير إلى حادثة حصلت في أول حج لهارون تدل على معرفة هارون بالأمام ع:

(كان في أول حج للرشيد بعد أن تولى الخلافة. وعندما ذهب لزيارة قبر الرسول ص، وقف أمام القبر الشريف وسلّم عليه قائلا: "السلام عليك يا رسول الله! السلام عليك يا ابن العم!" مفتخراً بذلك على من معه بقرب نسبه من رسول الله ص. فما كان من الإمام موسى بن جعفر ع الذي كان حاضراً وقتها إلا أن سلّم على الرسول قائلاً: "السلام عليك يا رسول الله! السلام عليك يا أبه!" فتغير وجه الرشيد على الفور، وبان الغيظ فيه. لكنه أراد أن يكبته، فقال للإمام ع: "هذا الفخر يا أبا الحسن حقاً"!.) م.ن: 103/48.

وكذلك يصعب قبول أن يلبس الإمام ع كأعرابي ، وكذلك يركض ويتحرش بأحد السلاطين الظلمة ويطلب منه بدرة ! وللعلم كان أول حج لهارون الرشيد كحاكم في 170 هـ وكان عمره 22 سنة في حين كان عمر الإمام الكاظم ع عندئذ 42 سنة. وكذلك يصعب أن يمدح هارون الرشيد الشجرة النبوية ويتحسر على عدم السماح لها لتنمو وهو من المعادين لها والسالبين لحقها !

حسب المصادر التاريخية فأن هارون الرشيد قد حج تسعة مرات أثناء حكمه في 170 و173 و174 و175 و177 و179 و181 و186 و188 هـ في حين شهور تطابق الحج كانت في 183- 188 هـ أي أخر حجتين فقط.

قال الطبري (تأريخ الطبري 8: 275): (وفي هذه السنة – 186 - وحج بالناس فيها هارون الرشيد، وكان شخوصه من الرقة للحج في شهر رمضان من هذه السنة، فمر بالأنبار، ولم يدخل مدينة السلام.)

وقال الطبري (تأريخ الطبري 8: 313): (وفي هذه السنة – 188 - وحج بالناس فيها الرشيد، فجعل طريقه على المدينة، فأعطى أهلها نصف العطاء، وهذه الحجة هي آخر حجة حجها الرشيد.)

وورد أن الأمام موسى الكاظم ع قد اودع السجن من 179 حتى وفاته في 183 هـ.. أي لم يتمكن الأمام موسى الكاظم ع أن يحج في فترة تطابق شهور الحج في السنوات 183 – 188 هـ لوفاته قبلها.

في مقاتل الطالبين: ص٥٠٢ : (في سنة 179 هـ حج هارون الرشيد وبدأ بالمدينة المنورة وامر باعتقال الإمام موسى بن جعفر ع فاعتقل وارسل إلى البصرة عند واليها عيسى بن جعفر بن المنصور، وبقي في السجن سنة، ثم ارسل الأمام ع إلى بغداد، حيث حبس عند الفضل بن ربيع وبقي عنده مدة طويلة، ثم حبس عند السندي بن شاهك).

إن صحت رواية الأعرابي الغريبة أعلاه وجهل هارون الرشيد بشكل الإمام الكاظم ع، فأما :

1. كان حج هارون الرشيد قبل أن يستلم الحكم في 170 هـ عندما كان عمره 22 سنة، وقبل أول حج له كحاكم في نفس السنة والتي كان حتماً يعرف شكل الإمام ع خلالها حسب الرواية أعلاه. إلا أن هارون الرشيد قد ولد في 149 هـ وكان بعمر اصغر من خمسة سنوات خلال فترة تطابق شهور الحج في السنوات 150 – 154 هـ.
2. كان الأمام الكاظم ع في مكة للعمرة فقط وليس الحج في حين كان الناس يحجون. كل شهور الحج بالتقويم الهجري غير المقّوم خلال سنوات حج هارون الرشيد ما بين 170 و179 هـ كانت تصادف شهور ربيع الأول وربيع الثاني وجمادي الأول.
3. كان الأمام قد حج في غير وقته الصحيح في احدى سنوات 170 و173 و174 و175 و177 هـ وان رواية أن هارون الرشيد يعرف شكل الإمام الكاظم ع من أول حجة له غير صحيحة.

الأحتمال الأخر أن رواية أعتقال الأمام الكاظم ع في سنة 179 هـ كانت بالتقويم الهجري المقّوم والذي صادف عام 800 م جوليان وصادف خلال ذلك العام موسم حج عامي 183 و184 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم وهما من سنوات تطابق شهور الحج بالتقويمين. لكن لم يرد أن هارون الرشيد قد حج في عامي 183 و184 هـ غير المقّوم.. ونعلم أن وفاة الأمام الكاظم ع كانت في سنة 186 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم .

19.8 الأمام علي بن موسى الرضا ع (148 - 203 هـ مقوّم / 152 – 207 هـ غير مقوّم)

19.8.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 49 ص1 وويكي شيعة

الولادة: الجمعة أو الخميس 11 ذي القعدة 148 هـ أو ذي الحجة 153 هـ أو 151 هـ (الصدوق، عيون أخبار الرضا (ع)، ج1، ص 28) وقيل ربيع الأول أو شوال (موسوعة أهل البيت، باقر شريف القرشي، ج 30، ص 33-34).

11 ذي القعدة 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الثلاثاء 17 **تشرين الأول /أوكتوبر 769** م جوليان ... لا يتطابق ..
11 ذي القعدة 148 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الجمعة 28 تشرين الأول /أوكتوبر 768 م جوليان. يتطابق

11 ذي الحجة 148 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الثلاثاء 28 كانون الثاني/يناير 766م جوليان. لا يتطابق
11 ذي الحجة 148 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الأربعاء 15 تشرين الثاني/نوفمبر 769 م جوليان. يتطابق

11 ذي القعدة 151هـ بالتقويم الهجري غير المقوم يصادف السبت26 تشرين الثاني/نوفمبر 768م جوليان. يتطابق
11 ذي القعدة 151 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الخميس 12 تشرين الثاني / نوفمبر 772 م جوليان . يتطابق

11 ذي الحجة 151هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الاثنين 26 كانون الأول/ديسمبر 768م جوليان. لايتطابق
11 ذي الحجة 151 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف السبت 12 كانون الأول / ديسمبر 772 جوليان . يتطابق

11 ذي القعدة 153 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الاثنين 5 تشرين الثاني/نوفمبر 770م جوليان. لا يتطابق
11 ذي القعدة 153 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف السبت 22 تشرين الأول / أوكتوبر 774 م جوليان. يتطابق

11 ذي الحجة 153 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الأربعاء 5 كانون الأول/ديسمبر70 م جوليان. لايتطابق
11 ذي الحجة 153 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الاثنين 12 تشرين الثاني / نوفمبر 774 م جوليان. لا يتطابق

11 ذي الحجة 148 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يتطابق مع 11 ذي القعدة 152هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم. وردت ولادته ع بالتقويمين بعد حوالي 90 سنة من تغيير التقويم!

الوفاة: الثلاثاء 17 صفر 203 هـ او الجمعة 23 رمضان 203 هـ او 202 هـ ورأي ثالث يذهب إلى القول أنّ شهادته كانت في 18 جُمادى الأولى، ورابع يرى أنّها في 23 ذي القعدة أو آخرها سنة 202هـ، أو 203هـ، أو 206 هـ (فضل الله، 1377، ص 43).

17 صفر 203 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الثلاثاء 24 أب / أغسطس 818 م جوليان ... يتطابق ..
17 صفر 203 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الأثنين 22 شباط / فبراير 824 م جوليان . يتطابق ..
17 صفر أول 203 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف السبت 23 كانون الثاني / يناير 824 م جوليان. لا يتطابق..

17 صفر 202 هـ بالتقويم الهجري غير المقوّم يصادف الجمعة 4 ايلول / سبتمبر 817 م جوليان ... لا يتطابق ..
17 صفر 202 هـ بالتقويم الهجري المقوّم يصادف الثلاثاء 3 شباط / فبراير 823 م جوليان . لا يتطابق ..

23 رمضان 203 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 24 أذار / مارس 819 م جوليان .. يتطابق .
23 رمضان 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 21 أيلول / سبتمبر 824 م جوليان . لا يتطابق .

23 رمضان 202 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاحد 4 نيسان / ابريل 818 م جوليان .. لا يتطابق .
23 رمضان 202 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 4 ايلول / سبتمبر 823 م جوليان . يتطابق ..

18 جمادى الأول 203 بالتقويم الهجري غير المقوم يصادف الأحد21 تشرين الثاني/نوفمبر818م جوليان. لا يتطابق
18 جمادى الأول 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 2 حزيران / يونيو 823 م جوليان . لا يتطابق

23 ذي القعدة 202 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 2 حزيران / يونيو 818 م جوليان .. لا يتطابق
23 ذي القعدة 202 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 2 تشرين الثاني / نوفمبر 823 م جوليان. يتطابق

23 ذي القعدة 203 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 22 أيار / مايو 819 م جوليان .. لا يتطابق ..
23 ذي القعدة 203 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 19 تشرين الثاني / نوفمبر 824 م جوليان . لا يتطابق

23 ذي القعدة 206 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 19 نيسان / أبريل 822 م جوليان . لا يتطابق.
23 ذي القعدة 206 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 17 تشرين الثاني /نوفمبر 827 م جوليان. لا يتطابق.

لاحظ أننا وصلنا الى بداية القرن الثالث الهجري والتواريخ تتطابق مع التقويم الهجري المقّوم **!**

و1 محرم 207 يصادف 23 أيار / مايو 822 م جوليان.
وبالتالي الوفاة كانت في 203 هـ مقّوم / 207 هـ غير مقّوم.

19.8.2 حج الأمام علي الرضا ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 150 - 154 هـ (كان عمره أقل من 8 سنة) و183 - 188 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

ذكر أن الإمام علي الرضا ع قد حج قبل أن يسافر إلى خراسان بناءاً على أمر الخليفة العباسي المأمون وكان معه أبنه الإمام محمد الجواد ع وكان صغيراً.

ما رواه أميّة بن علي قال: كنت مع أبي الحسن الرضا بمكة **في السنة التي حجّ فيها مودّعاً البيت الحرام عندما أراد السفر إلى خراسان وكان معه ولده أبو جعفر الجواد ،** فودّع أبو الحسن البيت، وعدل إلى المقام فصلّى عنده، وكان أبو جعفر قد حمله أحد غلمان الإمام يطوف به وحينما انتهى إلى حجر إبراهيم جلس فيه وأطال الجلوس، فانبرى إليه موفق الخادم، وطلب منه القيام معه فأبى عليه، وهو حزين، قد بان عليه الجزع، فأسرع موفق إلى الإمام الرضا (عليه السلام) وأخبره بشأن ولده، فأسرع إليه، وطلب منه القيام فأجابه بنبرات مشفوعة بالبكاء والحسرات قائلاً: (كيف أقوم؟ وقد ودّعت يا أبتي البيت وداعاً لا رجوع بعده..). وسرت موجة من الألم في نفس الإمام الرضا (عليه السلام) فالتمس منه القيام معه فأجابه إلى ذلك ودلت هذه البادرة على مدى ذكائه، فقد أدرك من وداع أبيه للبيت الحرام أنه الوداع الأخير له، لأنّه رأى ما عليه من الوجل والأسى مما أوحى إليه أنّه النهاية الأخيرة من حياته.

روى الصدوق في (العيون) بسنده عن جماعة، قالوا: لما انقضى أمر المخلوع، واستوى أمر المأمون كتب إلى الرضا (عليه السلام) يستدعيه ويستقدمه إلى خراسان، فاعتل عليه الرضا (عليه السلام) بعلل كثيرة، فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا (عليه السلام) أنه لا يكف عنه، فخرج **وأبو جعفر له سبع سنين (195 + 7 = 202 هـ).**

وقال الطبري في تأريخ الطبري 8: 544، سير أعلام النبلاء 9: 390، الكامل في التأريخ 6: 319 : (في هذه السنة - أي سنة **200 للهجرة** - وجه المأمون رجاء ابن أبي الضحاك، وهو عم الفضل بن سهل، وفرناس الخادم، لإشخاص علي ابن موسى بن جعفر بن محمد، ومحمد بن جعفر. وفي هذه السنة قتلت الروم ملكها ليون، فكان قد ملك عليهم سبع سنين وستة أشهر، وملكوا عليهم ميخائيل بْن جورجس ثانية.)

أي أن الطبري هنا عندما ذكر سنة 200 للهجرة ينقل مِن مَن يؤرخ بالتقويم الهجري المقّوم في بداية القرن الثالث الهجري !.. أذْ أن قتل الإمبراطور الروماني ليون حدث في 25 كانون الأول 820 جوليان حسب المصادر الرومانية المصادف 15 رجب 205 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم و 15 المحرم 200 بالتقويم الهجري المقّوم !

وروى الصدوق في (العيون) بسنده عن رجاء بن أبي الضحاك، قال: (بعثني المأمون في إشخاص علي بن موسى الرضا من المدينة، وأمرني أن آخذ به على طريق البصرة والأهواز وفارس، ولا آخذ به على طريق قم، وأمرني أن أحفظه بنفسي بالليل والنهار، حتى أقدم به عليه، فكنت معه من المدينة إلى مرو). عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 180 / 5، بحار الأنوار 49: 91 / 7، العوالم 22: 168 / 1.

لقد كانت هجرة الإمام الرضا ع من المدينة إلى مرو في سنة 200 هـ (عرفان منش، 1374، ص 18)، ولكن صرّح بعض الباحثين : أنّ الإمام الرضا ع **استقر في المدينة حتى سنة 201 هـ، ودخل مرو في رمضان من السنة نفسها** (جعفريان، 1381، ص 426).

هنالك نقطة أخرى وهي عمر أبنه الإمام محمد الجواد ع وقت الحج المذكور أعلاه وذكر أنه كان بعمر سبع سنوات وحسب بحار الأنوار ج 50 ص 1 فأن ولادة الإمام محمد الجواد كان يوم الجمعة منتصف رمضان 195 هـ:

15 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 25 أب / أغسطس 815 م جوليان. يتطابق ويصادف 15 محرم 200 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

15 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 11 حزيران / يونيو 811 م جوليان. لا يتطابق.

تأريخ ولادة الأمام محمد الجواد ع وردت في بحار الأنوار بالتقويم الهجري المقّوم بعد 135 سنة من التغير!

وبالتالي أن سفر الأمام علي الرضا ع كان في 201-202 هـ بالتقويم الهجري المقّوم / 205-206 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ولم تكن من سنوات تطابق شهور الحج .

لكن ، ذي الحجة 205 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم صادف شهر رجب بالتقويم الهجري المقّوم ، وكذلك ذي الحجة 201 هـ بالتقويم الهجري المقّوم صادف شهر رجب بالتقويم الهجري غير المقّوم ، فهل أعتمر الإمام الرضا ع في حين الناس كانت تحج ؟ .. ونعلم انه من المعتاد تسمية العمرة بالحج الأصغر !

19.9 الأمام محمد بن علي الجواد ع (195 - 220 هـ مقّوم / 200 – 226 هـ غير مقّوم)

19.9.1 ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 50 ص1 وويكي شيعة

الولادة: الجمعة / ليلة جمعة 15 أو 19 رمضان 195 هـ أو الجمعة 10 رجب 195

15 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 11 حزيران / يونيو 811 م جوليان. لا يتطابق.
15 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 25 أب / أغسطس 815 م جوليان . يتطابق .

19 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 15 حزيران / يونيو 811 م جوليان ..لا يتطابق ..
19 رمضان 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 29 أب / أغسطس 815 م جوليان . لا يتطابق.

10 رجب 195 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 8 نيسان / أبريل 811 م جوليان ... لا يتطابق ..
10 رجب 195 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 22 حزيران / يونيو 815 م جوليان . يتطابق ..

الوفاة: السبت 6 ذي الحجة أو الأربعاء 29 ذي القعدة أو الثلاثاء 5 ذي الحجة 220 هـ

5 ذي الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الثلاثاء 30 تشرين الثاني/نوفمبر 835م جوليان. يتطابق
6 ذي الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 25 تشرين الثاني / نوفمبر841 م جوليان. يتطابق .

29 ذي القعدة 220 هـ بالتقويم الهجري غيرالمقّوم يصادف الأربعاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر835م جوليان. يتطابق
29 ذي القعدة 220 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 18 تشرين الثاني / نوفمبر 841 م جوليان. يتطابق ..

5 ذي الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف 5 ذي الحجة 214 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.
6 ذي الحجة 220 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف 6 صفر 227 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

وصلنا الى بداية القرن الثالث الهجري والتواريخ تتطابق مع التقويم الهجري المقّوم !

19.9.2 لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر بعد الحسين ع

ذكرنا تفاصيل قوله هذا سابقاً عند ذكر قول الإمام الصادق ع المطابق. وننبه إلى أن الأمام الجواد ع أعاد التذكير به بعد حوالي 160 سنة من تغير التقويم ! أي مازال الأمام وشيعته يتبعون التقويم الهجري الأصلي !

19.9.3 **مناجاته**

ومن مناجاته عليه السّلام في طلب الحج: (اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع اليه سبيلا، **واجعل لي فيه هادياً واليه دليلا**، وقرّب لي بعد المسالك وأعني على تأدية المناسك وحرّم بإحرامي على النار جسدي وزد للسفر قوّتي وجلدي، وارزقني ربِّ الوقوف بين يديك والافاضة اليك واظفرني بالنجح بوافر الربح وأصدرني ربِّ من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة المشعر واجعلها زلفةً إلى رحمتك وطريقاً إلى جنتك، وقفني موقف المشعر الحرام ومقام وقوف الاحرام وأهلني لتأدية المناسك ونحر الهدي المتوامك بدم يثجّ وأوداج تمجّ واراقة الدماء المسفوحة والهدايا المذبوحة وفري أوداجها على ما أمرت والتنفل بها كما رسمت، وأحضرني اللهم صلاة العيد راجياً للوعد خائفاً من الوعيد حالقاً شعر رأسي ومقصراً ومجتهداً في طاعتك مستمراً، رامياً للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار وأدخلني اللَّهم عرصة بيتك وعفوتك ومحل أمنك وكعبتك، واجعلني من مساكينك وسوّالك ومحاويجك، وجد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء والنفر والأجر واختم اللهم مناسك حجّي وانقضاء عجّي بقبول منك ورأفة منك بي يا ارحم الراحمين) مهج الدعوات ص327.

ما معنى قول الإمام محمد الجواد ع (**واجعل لي فيه هادياً واليه دليلا)؟** هل يقصد هادياً لوقت شهور الحج الصحيحة ودليلاً لذلك أم الوقت الذي يأذن فيه الله تعالى للأمام بالحج؟

19.9.4 **حج الأمام محمد الجواد ع**

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 217-221 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

حج مع والده عندما كان عمره سبعة سنوات وذكرنا ذلك أعلاه خلال حج الأمام الرضا ع.

وورد في صفحة الإمام محمد الجواد ع في موقع ويكي شيعة: (لا يخفى أن المأمون لما إستدعى الإمام الجواد عليه السلام بعد وفاة أبيه إلى بغداد وزوجه إبنته، مكث الإمام ببغداد مدة فضاق صدره من سوء معاملة المأمون فاستأذنه في الذهاب إلى الحج، وتوجه إلى حج بيت الله الحرام، ومن هناك عاد إلى مدينة جدّه وبقي هناك إلى أن مات المأمون، وأغتصب الخلافة بعد أخوه المعتصم وكان ذلك في السابع عشر من شهر رجب سنة 218هـ. كان الإمام الجواد (ع) يقيم في المدينة المنورة، لكنه رحل عنها مكرهاً إلى بغداد بطلب من الخليفة المأمون، وختم سفره الثاني الذي كان بأمر الخليفة المعتصم بشهادته (ع). **فقد سافر إلى بغداد مرّة في خلافة المأمون (214 أو 215 هـ)، وبعد توقف قصير هناك وإجراء مناظرة علمية عاد إلى المدينة ومعه زوجته أم الفضل (ابنة المأمون) وذلك عند موسم الحج** .وأمّا رحلته إلى بغداد فقد كانت أيام خلافة المعتصم، فلم يمكث فيها إلا عدّة أيام، عمد خلالها إلى إجراء عدّة مناظرات مع العلماء والفقهاء والقضاة المعروفين في قصر الخلافة وغيرها وفي شتى المسائل المختلفة).

في البداية والنهاية لأبن كثير ج14 ص 125 : (في هذه السنة – 202 هـ - وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَزَوَّجَ الْمَأْمُونُ بُورَانَ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، وَزَوَّجَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا بِابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبٍ، وَزَوَّجَ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِابْنَتِهِ الْأُخْرَى أُمِّ الْفَضْلِ.)

في البداية والنهاية لأبن كثير ج14 ص 179 : (في هذه السنة – 210 هـ - وَفِي رَمَضَانَ مِنْهَا بَنَى الْمَأْمُونُ بِبُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ فِي رَمَضَانَ إِلَى مُعَسْكَرِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ بِفَمِ الصِّلْحِ، وَكَانَ الْحَسَنُ قَدْ عُوفِيَ مِنْ مَرَضِهِ فَنَزَلَ الْمَأْمُونُ عِنْدَهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ وُجُوهِ الْأُمَرَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ وَأَكَابِرِ بَنِي هَاشِمٍ، فَدَخَلَ بِبُورَانَ فِي شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ...).

في البداية والنهاية لأبن كثير ج14 ص 179 : (في هذه السنة – **215 هـ** - فِي أَوَاخِرِ الْمُحَرَّمِ مِنْهَا رَكِبَ الْمَأْمُونُ فِي الْعَسَاكِرِ مِنْ بَغْدَادَ قَاصِدًا بِلَادَ الرُّومِ لِغَزْوِهِمْ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى بَغْدَادَ وَأَعْمَالِهَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبٍ، **فَلَمَّا كَانَ بِتَكْرِيتَ تَلَقَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَأَذِنَ لَهُ الْمَأْمُونُ فِي الدُّخُولِ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْمَأْمُونِ وَكَانَ مَعْقُودَ الْعَقْدِ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ فَدَخَلَ بِهَا، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى بِلَادِ الْحِجَازِ**).

مما تقدم نستنتج أن عودة الإمام محمد الجواد ع إلى الحجاز كانت حتماً بعد عام 215 هـ ، وكان في بدايات فترة تطابق شهور الحج في السنوات 217-221 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ولا نعلم بالضبط أي سنة سافر الى الحجاز ولا أن كان قد حج في نفس سنة السفرة أم بعدها بقليل، ولكنها خلال فترة تطابق موسم الحج بالتقويمين.

19.10 الأمام على بن محمد الهادي ع (214 - 254 هـ مقّوم / 219 – 261 هـ غير مقّوم)

19.10.1ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 50 ص114 و 189-205

الولادة: الثلاثاء 15 او 27 ذي الحجة 212 هـ او الثلاثاء 5 رجب 214 او الجمعة 13 رجب 214 او الجمعة 2 رجب 212

15 ذي الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 6 آذار / مارس 628 م جوليان . لا يتطابق
15 ذي الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 2 كانون الأول / ديسمبر 633 م جوليان.. يتطابق

27 ذي الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 18 آذار / مارس 828 م جوليان . يتطابق
27 ذي الحجة 212 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأحد 14 كانون الأول / ديسمبر 833 م جوليان. لا يتطابق.

5 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأربعاء 8 أيلول / سبتمبر 829 م جوليان . يتطابق ..
5 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 6 تموز / يوليو 835 م جوليان .. يتطابق ..

13 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 16 أيلول / سبتمبر 829 م جوليان .. يتطابق
13 رجب 214 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الثلاثاء 13 تموز / يوليو 835 م جوليان . لا يتطابق ..

2 رجب 212 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 27 أيلول / سبتمبر827 م جوليان . يتطابق
2 رجب 212 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 25 حزيران / يونيو 833 م جوليان .. لا يتطابق ..

الوفاة: يوم شديد الحر الأثنين 3 رجب 254 أو الأثنين 25-26-27 جمادى الأخرة 254 هـ

3 رجب 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 28 حزيران / يونيو 868 م جوليان .. يتطابق ..
3 رجب 254 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 11 تموز / يوليو 875 م جوليان .. يتطابق ..

25 جمادى الأخرة 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الاثنين 22 حزيران/ يونيو 868 م جوليان. يتطابق
25 جمادى الأخرة 254 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 4 تموز / يوليو 875 م جوليان .. يتطابق ..

3 رجب 254 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف 3 رجب 247 هـ بالتقويم الهجري المقّوم !

25 جمادى الأخرة 254 هـ بالتقويم الهجري غيرالمقّوم يصادف 25 جمادى الأخرة 247 هـ بالتقويم الهجري المقّوم!

لاحظ أن التقويم الهجري المقّوم ما زال يعمل به في القرن الهجري الثالث !

19.10.2حج الأمام علي الهادي ع

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 217 - 221 هـ (عمره أقل من 10 سنوات) و251 - 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

لم أجد ما يشير إلى حج الإمام علي الهادي ع ربما بسبب المراقبة الشديدة للسلطة وعدم الأذن له بمغادرة سامراء طيلة حوالي 21 سنة. لكن ربما حج مع أبيه الإمام محمد الجواد ع في فترة تطابق الشهور من السنوات 217 – 221 هـ كما شهدنا من باقي الأئمة الذين يرافقون آباءهم في سفراتهم.

وجاء في صفحة الأمام علي الهادي ع في موقع ويكي شيعة : (وقد أشار أبو الفرج الأصفهاني (مقاتل الطالبيين، ص478.) إلى موقف المتوكل بالتضييق على الشيعة بشدة ووزيره عبيد الله بن يحيى بن خاقان بقوله: وكان المتوكل شديد الوطأة على آل أبي طالب، غليظاً على جماعتهم مهتماً بأمورهم شديد الغيظ والحقد عليهم، وسوء الظن والتهمة لهم، واتفق له أن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان وزيره يسيء الرأى فيهم، فحسن له القبيح في معاملتهم، فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بني العباس قبله، وكان من ذلك أن كرب قبر الحسين ع وعفى أثاره، ووضع على سائر الطرق مسالح له لا يجدون أحداً زاره إلاّ أتوه به فقتله أو أنهكه عقوبة.... وقال ابن الجوزي (تذكرة الخواص، ج2 ص492-493) سار المتوكل على نهج من سبقوه في التعامل مع أئمة أهل البيت (ع)، بل زاد على ذلك باستدعائه الإمام الهادي ع إلى دار الخلافة في سامراء وعزله عن أوساط الأمة، إنطلاقاً من التقارير التي وصلت إليه من قبل الوشاة والتي تحكي عن ميل الناس إليه ع. أنّ المتوكل بذل قصارى جهده في استدعاء الإمام ع بطريقة لا تثير مشاعر أتباعه وردة فعل الجماهير وتأمين طريق وصوله إلى سامراء، إلاّ أنّ أهداف حركة المتوكل لم تكن خافية على أهل المدينة منذ بداياتها . فقد نقل ابن الجوزي عن يحيى بن هرثمة - الذي تولى جلب الإمام ع إلى سامراء - قوله: "وعندما أرسلني المتوكل إلى المدينة لإشخاص الإمام الهادي ع إلى سامراء، ودخلت المدينة، ضج أهلها ضجيجاً عظيماً ما سمع الناس بمثله خوفاً على الإمام ع"، وأضاف يحيى: "وقامت الدنيا على ساق؛ لأنّه كان محسناً إليهم ملازماً").

وتعرض الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد، ج12، ص56) لإشخاص المتوكل لامام الهادي ع بالقول: **"أشخصه جعفر المتوكل من مدينة رسول الله ص إلى بغداد، ثمّ إلى سامراء، فقدمها، وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي، ودفن بها في أيام المعتز العباسي"** .

أي قضى الأمام الهادي ع نصف عمره الأخير في سامراء دون أن يؤذن له بمغادرتها منذ أشخاصه عندما كان عمره 21 سنة تقريباً. وبالتالي ، يبدو أن الأمام الهادي ع لم يتمكن من الحج خلال فترة تطابق الشهور من السنوات 251 – 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

19.11 الأمام الحسن بن محمد العسكري ع (232 - 260 هـ مقّوم / 232 – 260 هـ غير مقّوم)

19.11.1ولادته ووفاته

في بحار الأنوار ج 50 ص235 - 238

<u>الولادة:</u> الأثنين 10 ربيع الأخر 232 هـ أو الجمعة 4 أو 8 ربيع الأول 232 هـ أو 231 هـ

10 ربيع الأخر 232 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 4 كانون الأول / ديسمبر 846 م جوليان .. لا يتطابق ..
10 ربيع الأخر 232 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف السبت 10 أذار / مارس 853 م جوليان . لا يتطابق ..

10 ربيع الأخر231هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف السبت 12 كانون الأول/ديسمبر 845م جوليان. لا يتطابق
10 ربيع الأخر 231 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الخميس 16 نيسان / أبريل 851 م جوليان . لا يتطابق..

4 ربيع الأول 232هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 29 تشرين الأول/أوكتوبر 846م جوليان.. يتطابق
4 ربيع الأول 232 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 17 شباط / فبراير 853 م جوليان . يتطابق ..

4 ربيع الأول 231 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الأحد 8 تشرين الثاني / نوفمبر 845 م جوليان. لا يتطابق
4 ربيع الأول 231 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأثنين 29 شباط / فبراير 852 م جوليان . لا يتطابق..

8 ربيع الأول 231هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الخميس 12 تشرين الثاني/نوفمبر 845م جوليان. يتطابق
8 ربيع الأول 231 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الجمعة 4 أذار / مارس 852 م جوليان .. يتطابق..

<u>الوفاة:</u> الجمعة أو أربعاء أو احد 8 ربيع الأول 260 هـ

8 ربيع الأول 260 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم يصادف الجمعة 1 كانون الثاني 874 م جوليان .. يتطابق ..
ويصادف 8 محرم 253 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

8 ربيع الأول 260 هـ بالتقويم الهجري المقّوم يصادف الأربعاء 15 أذار / مارس 881 م جوليان . يتطابق ..
ويصادف 8 شعبان 267 هـ بالتقويم الهجري المقّوم.

19.11.2 معرفة وقت هلال شهر رمضان

ورد عن الإمام العسكري ع حول حساب وقت شهر رمضان نفس ما شرحناه أعلاه عن الإمام جعفر الصادق ع:

كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام يَسْأَلُهُ عَمَّا رُوِيَ مِنَ الْحِسَابِ فِي الصَّوْمِ عَنْ آبَائِكَ فِي عَدِّ خَمْسَةِ أَيَّامٍ بَيْنَ أَوَّلِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، وَالسَّنَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي تَأْتِي ؟ فَكَتَبَ : (صَحِيحٌ ، وَلَكِنْ عُدَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ خَمْساً ، وَفِي السَّنَةِ

الْخَامِسَةِ سِتّاً فِيمَا بَيْنَ الْأُولى وَالْحَادِثِ ، وَمَا سِوى ذلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ خَمْسَةٌ خَمْسَةٌ). قَالَ السَّيَّارِيُّ : **وَهذِهِ مِنْ جِهَةِ الْكَبِيسَةِ، قَالَ : وَقَدْ حَسَبَهُ أَصْحَابُنَا** ، فَوَجَدُوهُ صَحِيحاً.

قَالَ : وَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ **فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ : هذَا الْحِسَابُ لَا يَتَهَيَّأُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا هذَا لِمَنْ يَعْرِفُ السِّنِينَ ، وَمَنْ يَعْلَمُ مَتى كَانَتِ السَّنَةُ الْكَبِيسَةُ ، ثُمَّ يَصِحُّ لَهُ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا صَحَّ لَهُ الْهِلَالُ لِلَيْلَتِهِ وَعَرَفَ السِّنِينَ ، صَحَّ لَهُ ذلِكَ إِنْ شَاءَ اللّهُ.)** الكافي 6308 / 3/ الوافي ، ج 11 ، ص 152 ، ح 10591 / الوسائل ، ج 10 ، ص 283، ح 13423.

لاحظ عبارة (**هذَا الْحِسَابُ لَا يَتَهَيَّأُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا هذَا لِمَنْ يَعْرِفُ السِّنِينَ ، وَمَنْ يَعْلَمُ مَتى كَانَتِ السَّنَةُ الْكَبِيسَةُ**) ! ...

ولاحظ ان شيعة الأمام العسكري ع ما زالت تحسب وقت شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم في سنة 238 هـ ، أي بعد حوالي 180 سنة من تغيير التقويم !

19.11.3 **حج الأمام الحسن العسكري ع**

فترة تطابق شهور الحج خلال حياته كانت في السنوات 251 - 255 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

لم أجد ما يشير إلى حج الإمام الحسن العسكري ع ويبدو أن سبب ذلك هو عمره القصير وعدم سماح السلطة له بمغادرة سامراء.

ورد في صفحة الإمام الحسن العسكري ع في موقع ويكي شيعة (عاش الإمام العسكري 28 سنة كان موضوعا تحت المراقبة وما يسمى اليوم الإقامة الجبرية . ولاريب أن فرض الإقامة الجبرية عليه في سامراء طوال هذه المدّة كان بسبب قلق الخليفة العباسي المعتمد، والخشية من التفاف الموالين للإمام ع حوله. من هنا طالبته السلطة بالمثول لديها في دار الخلافة بسر من رأى في كل إثنين وخميس. (المفيد، الإرشاد، ص387) وإن حاولت السلطة وضع ذلك في دائرة احترام الإمام وتبجيله إلاّ أنّ واقع الأمر يحكي خلاف ذلك. ومن هنا كانت شيعة الإمام ع تواجه مشكلة في الاتصال به ع حتى أن البعض منهم كان يستغل بعض المناسبات والفرص لمشاهدته ع، فقد جاء في الرواية عن بعض شيعة الإمام ع أنّه قال: (وخرج السلطان إلى صاحب البصرة، فخرجنا نريد النظر إلى أبي محمد ع، فنظرنا إليه ماضياً معه وقد قعدنا بين الحائطين بسر من رأى ننتظر رجوعه). ومنها ما روي عن علي بن جعفر الحلبي قال: (اجتمعنا بالعسكر، وترصدنا لأبي محمد ع يوم ركوبه، فخرج توقيعه: ألا لا يسلمن عليّ أحد ولا يشير إلي بيده ولا يومئ أحدكم فإنكم لا تأمنون على أنفسكم). (الراوندي، الخرائج والجرائح، ج 1، ص 439) ... وهي تعكس بوضوح تام شدّة الرقابة ومدى الخطر الذي كان يحيط بالمقربين من الإمام ع، مما جعلهم يستغلّون الفرص والمناسبات للالتقاء به والتخفي عن أعين السلطة).

ولكن يمكن استنتاج موقفه من وقت شهور الحج أذ ورد أن الإمام أبو محمّد الحسن العسكري ع **قد أمر والدته بـالحجّ في سنة تسع وخمسين ومائتين،** وعرّفها ما يناله في سنة ستين ومائتين (استشهاده). (المسعودي، اثبات الوصية، قم: منشورات الرضي، 1404ق، ص 217-218.)

سنة 259 هـ لم تكن من سنوات تطابق شهور الحج في التقويمين 251-255 هـ وهي الفترة الوحيدة خلال سنوات عمر الأمام العسكري الثمانية والعشرين سنة.

لكن ، ذي الحجة 259 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم صادف شهر رمضان بالتقويم الهجري المقّوم ... أن صحت الرواية، فهل أرسل الإمام العسكري ع والدته للعمرة في شهر رمضان في حين الناس كانت تتجه للحج ؟ .. ونعلم أن العمرة مستحبة في شهر رجب وشهر رمضان وانه من المعتاد تسمية العمرة بالحج الأصغر .

وأما أذ كان عام 259 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم ، فموسم حج 259 هـ غير مقّوم يصادف عام 873 م جوليان ويصادف شهر شوال 252 هـ بالتقويم الهجري المقّوم ، فربما حجت بعد شهر في ذي القعدة بالوقت الصحيح وصادف ذي الحجة 259 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم. فيكون الامام ع يأمر والدته بالحج قبل وفاته في ذي القعدة 252 هـ بالتقويم الهجري المقّوم وهو وقت الحج الصحيح!

أي أن والدة الأمام العسكري ع أما أعتمرت في شهر رجب 259 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم او حجت في 252 هـ بالتقويم الهجري غير المقّوم.

19.12 الأمام القائم صاحب الزمان ع (255 - ... هـ)

19.12.1 ولادته

في بحار الأنوار ج 51 ص2 و16 و19 و24

الولادة: يوم أو ليلة الجمعة ليلة النصف من شعبان (15 وقيل 13 أو 14) 255 هـ أو 8 شعبان 256 هـ أو 9 ربيع الأول 258 هـ أو ليلة الجمعة 3 شعبان 257 هـ أو ليلة الجمعة من 23 شهر رمضان 254 أو 258 هـ.

يوم النصف من الشهر هو 15 أو 14، ليلة النصف من الشهر تعني يوم 14:

15 شعبان 255 هـ يصادف يوم الجمعة 29 تموز / يوليو 869 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... يتطابق.. ويصادف 15 شعبان 248 هـ بالتقويم الهجري المقّوم !

15 شعبان 255 هـ يصادف الجمعة 10 آب / أغسطس 876 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم.. يتطابق.. ويصادف 15 ذي القعدة 262 بالتقويم الهجري غير المقّوم. فهل كان العامة في الحج؟

15 شعبان 256 هـ يصادف يوم الثلاثاء 18 تموز / يوليو 870 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
15 شعبان 256 هـ يصادف الجمعة 30 تموز / يوليو 877 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم.. لا يتطابق..

3 شعبان 255 هـ يصادف الأحد 17 تموز / يوليو 869 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
3 شعبان 255 هـ يصادف الثلاثاء 9 آب / أغسطس 875 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

8 شعبان 256 هـ يصادف الثلاثاء 11 تموز / يوليو 870 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
8 شعبان 256 هـ يصادف الثلاثاء 23 تموز / يوليو 877 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

3 شعبان 257 هـ يصادف الثلاثاء 26 حزيران / يونيو 671 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
3 شعبان 257 هـ يصادف الأربعاء 6 آب / أغسطس 878 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

9 ربيع الأول 258 هـ يصادف الثلاثاء 24 كانون الثاني / يناير 672 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم. لا يتطابق
9 ربيع الأول 258 هـ يصادف السبت 7 آذار / مارس 879 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

23 رمضان 254 هـ يصادف الأربعاء 15 أيلول / سبتمبر 868 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
23 رمضان 254 هـ يصادف الأربعاء 28 أيلول / سبتمبر 875 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

23 رمضان 258 هـ يصادف السبت 2 آب / أغسطس 872 م جوليان بالتقويم الهجري غير المقّوم... لا يتطابق..
23 رمضان 258 هـ يصادف الأثنين 14 أيلول / سبتمبر 879 م جوليان بالتقويم الهجري المقّوم... لا يتطابق..

20 مقارنة التقويم الهجري المقّوم لرسول الله ص مع التقويم الهجري الحالي غير المقّوم

فترات الـ 19 سنة	الهجري المقّوم علامتا √ و X تعني تطابق أو عدم تطابق اليوم مع المصادر	الميلادي جوليان المقابل للهجري المقّوم	الميلادي جوليان المقابل للهجري غير المقّوم	الهجري غير مقّوم المقابل
			607/12/26 **608/7/15 أثنين** √	**1 محرم -14** 27 رجب -14 المبعث النبوي
15	**1 محرم -13 الفرق سنة** 27 رجب -13 المبعث النبوي	**607/12/26** **608/7/15 أثنين** √	**608/12/15** **609/7/6 أحد / ليلة أثنين** √	**1 محرم -13** 27 رجب -13 المبعث النبوي
16	**1 محرم -12** 27 رجب -12 المبعث النبوي	**608/12/15** + صفر1 **609/8/4 أثنين** √	609/12/4	1 محرم -12
17	1 محرم -11	610/1/3	610/11/24	1 محرم -11
18	1 محرم -10	610/12/23	611/11/13	1 محرم -10
19	1 محرم -9	611/12/11 + صفر1	612/11/1	1 محرم -9
1	1 محرم -8	612/12/30	613/10/22	1 محرم -8
2	1 محرم -7	613/12/19	614/10/11	1 محرم -7
3	1 محرم -6	614/12/9 + صفر1	615/9/30	1 محرم -6
4	1 محرم -5	615/12/27	616/9/19	1 محرم -5
5	1 محرم -4	616/12/16	617/9/8	1 محرم -4
6	1 محرم -3	617/12/6 + صفر1	618/8/29	1 محرم -3
7	1 محرم -2	618/12/25	619/8/18	1 محرم -2
8	1 محرم -1	619/12/13 + صفر1	620/8/6	1 محرم -1
9	**1 محرم 0** (بدأ السنة الأولى) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/1/1 خميس** 621/3/2 أثنين √ 621/3/9 أثنين √ 621/3/13 جمعة √	**621/7/27 أثنين** 621/9/24 خميس X 621/10/1 خميس X 621/10/5 أثنين X	**1 محرم 0** (السنة الأولى حسابياً) **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
10	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**	**621/12/21** 622/2/19 جمعة X 622/2/26 جمعة X 622/3/2 ثلاثاء X	**16 / 7 / 622 جمعة** 622/9/13 أثنين √ 622/9/20 أثنين √ 622/9/24 جمعة √	**1 محرم 1** **1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة** **8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء** **12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة**
11	1 محرم 2	622/12/10 + صفر1	623/7/5	1 محرم 2
12	1 محرم 3	623/12/29	624/6/24	1 محرم 3
13	1 محرم 4 جمادى الأخرة 4 هـ خسوف القمر	624/12/18 625/5/27 أثنين √	625/6/13 لا يوجد خسوف يشاهد X	1 محرم 4 جمادى الأخرة 4 هـ خسوف القمر

14	1 محرم 5	625/12/7 + صفر	623/6/2	1 محرم 5
15	1 محرم 6	626/12/26	627/5/23	1 محرم 6
16	1 محرم 7	1صفر + 627/12/15	628/5/11	1 محرم 7
17	1 محرم 8 فتح مكة 20 رمضان جمعة	629/1/3 629/9/15 جمعة √	629/5/1 630/1/11 خميس / شتاء X	1 محرم 8 فتح مكة 20 رمضان جمعة
18	1 محرم 9 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم	629/12/23 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم √	630/4/20	1 محرم 9
19	1 محرم 10 وفاة أبراهيم ع وخسوف 13 صفر استدارة الزمان	1صفر + 630/12/11 631/1/23 أربعاء √ أنتهاء دورة 19 سنة √	631/4/9 الحج 3 أشهر حرم X	1 محرم 10 الحج الأكبر / 4 أشهر حرم
1	1 محرم 11 وفاة الرسول ص 12 ربيع الأول	631/12/30 632/3/9 أثنين √	632/3/29 632/6/10 أثنين √	1 محرم 11 وفاة الرسول ص 12 ربيع الأول
2	1 محرم 12	632/12/19	633/3/18	1 محرم 12
3	1 محرم 13 وفاة أبو بكر 18 جمادى أخرة أثنين	1 صفر + 633/12/9 634/6/21 ثلاثاء √	634/3/7 634/8/22 أثنين √	1 محرم 13 وفاة أبو بكر 21 جمادى أخرة أثنين
4	1 محرم 14	634/12/27	635/2/25	1 محرم 14
5	1 محرم 15 معركة اليرموك 5 رجب أثنين	635/12/16 636/7/17 أثنين √	636/2/14 636/8/13 ثلاثاء √	1 محرم 15 معركة اليرموك 5 رجب أثنين
6	1 محرم 16	1 صفر + 636/12/6	637/2/2	1 محرم 16
7	1 محرم 17	637/12/25	638/1/23	1 محرم 17
	الشهور تطابقت من صفر 18 هـ مقّوم مع صفر 17هـ غير مقّوم الى المحرم 21 هـ مقّوم / 20 هـ غير مقّوم – أصبح الفرق سنة هجرية – وقت قصة ان الخليفة عمر بدأ التقويم الهجري الحالي في 17 او 18 هـ للتغطية على متى تغيير التقويم من قبل معاوية !			
8	1 محرم 18 **1 صفر 18**	1صفر + 638/12/13 **639/2/11**	639/1/12 **639/2/11**	1 محرم 18 **1 صفر 18**
9	**1 محرم 19** 13 جمادى أخر 19 موت هرقل	**640/1/2** 640/5/11 جمعة √	**640/1/2** 640/5/11 جمعة √	**1 محرم 19** 13 جمادى أخر 19 موت هرقل
10	**1 محرم 20** 1 محرم 20 جمعة فتح الأسكندرية	**640/12/21** 640/12/21 خميس √	**640/12/21** 640/12/21 خميس √	**1 محرم 20** 1 محرم 20 جمعة فتح الأسكندرية
11	1 محرم 21 عيّن الخليفة عمر معاوية والي الشام	1صفر + 642/1/9	641/12/10	1 محرم 21 عيّن الخليفة عمر معاوية والي الشام
12	1 محرم 22	642/12/28	642/11/30	1 محرم 22
13	1 محرم 23 25 ذي الحجة 23 أربعاء مقتل عمر 27 ذي الحجة 23 أثنين بيعة عثمان 28 ذي القعدة 23 كسوف شمس	643/12/18 644/12/1 أربعاء √ 643/12/15 أثنين √ 644/11/5 جمعة كسوف	643/11/19 642/11/29 جمعة √ 644/11/3 ثلاثاء √ 644/11/5 جمعة كسوف √	1 محرم 23 1 محرم 23 جمعة فتح الاسكندرية 25 ذي الحجة 23 أربعاء مقتل عمر 28 ذي الحجة 23 كسوف شمس
14	1 محرم 24	1صفر + 644/12/7	644/11/7	1 محرم 24
15	1 محرم 25	645/12/26	645/10/28	1 محرم 25

16	1 محرم 26	646/12/15 + صفر 1	646/10/17	1 محرم 26
17	1 محرم 27	648/1/3	647/10/7	1 محرم 27
18	1 محرم 28	648/12/23	648/9/25	1 محرم 28
19	1 محرم 29	649/12/11 + صفر 1	649/9/14	1 محرم 29
1	1 محرم 30	650/12/30	650/9/4	1 محرم 30
2	1 محرم 31	651/12/19	651/8/24	1 محرم 31
3	1 محرم 32	652/12/9 + صفر 1	652/8/12	1 محرم 32
4	1 محرم 33	653/12/27	653/8/2	1 محرم 33
5	1 محرم 34	654/12/16	654/7/22	1 محرم 34
6	1 محرم 35 1 ذو القعدة ثلاثاء وصول المصريين 9 ذي الحجة جمعة مقتل عثمان 10 ذي الحجة سبت مبايعة علي ع	655/12/6 + صفر 1 656/11/26 ثلاثاء √ 656/12/3 سبت √ 656/12/4 أحد √	655/7/11 656/5/1 أحد X 656/6/8 أربعاء X 656/6/17 جمعة X	1 محرم 35 1 ذو القعدة ثلاثاء وصول المصريين 9 ذي الحجة جمعة مقتل عثمان 10 ذي الحجة سبت مبايعة علي
7	1 محرم 36 14 جمادى الأول خميس معركة الجمل	656/12/25 657/5/4 خميس √	656/6/30 656/11/4 جمعة شتاء X	1 محرم 36 10 جمادى الأخر خميس معركة الجمل
8	1 محرم 37 10 صفر أول سبت معركة صفين جمادى أخرة زلزال الشام √	657/12/13 + صفر 1 658/1/21 أحد √ 658/6 زلزال الشام √	657/6/19 657/7/28 جمعة √	1 محرم 37 10 صفر سبت معركة صفين
9	1 محرم 38	659/1/1	658/6/9 658/6 زلزال الشام	1 محرم 38 المحرم زلزال الشام X
10	1 محرم 39	659/12/21	659/5/29	1 محرم 39
11	1 محرم 40 19 رمضان أربعاء جرح علي ع 21 رمضان أربعاء جرح علي ع 23 رمضان جمعة أستشهاد علي ع	660/12/10 + صفر 1 661/9/20 أثنين X 661/9/22 أربعاء ليلة القدر √ 661/9/24 جمعة √	660/5/17 661/1/26 ث0 X 661/1/28 خميس شتاء X 661/1/30 سبت شتاء X	1 محرم 40 19 رمضان أربعاء جرح علي ع 21 رمضان أربعاء جرح علي ع 23 رمضان جمعة أستشهاد علي ع
12	1 محرم 41	661/12/28	661/5/7	1 محرم 41
13	1 محرم 42	662/12/19	662/4/26	1 محرم 42
14	1 محرم 43	663/12/7 + صفر 1	663/4/15	1 محرم 43
15	1 محرم 44	664/12/26	664/4/4	1 محرم 44
16	1 محرم 45	665/12/15 + صفر 1	665/3/24	1 محرم 45
17	1 محرم 46	667/1/3	666/3/13	1 محرم 46
18	1 محرم 47	667/12/23	667/3/3	1 محرم 47
19	1 محرم 48	668/12/11 + صفر 1	668/2/20	1 محرم 48
1	1 محرم 49	669/12/30	669/2/9	1 محرم 49
2	1 محرم 50	670/12/19	670/1/29	1 محرم 50

	29 ذي الحجة 50 محاولة معاوية نقل المنبر بعد حجه / كسوف الشمس√	671/12/7 أحد كسوف الشمس		
3	1 محرم 51	1صفر + 671/12/9	671/1/18 671/12/7 أحد كسوف الشمس	1 محرم 51 29 ذي القعدة 51 محاولة معاوية نقل المنبر بدون حج / كسوف الشمسX
4	**1 محرم 52 تطابق التقويمين**	**672/12/27**	672/1/8	1 محرم 52
5	**1 محرم 53**	**673/12/16**	**672/12/27**	**1 محرم 53**
6	**1 محرم 54**	1صفر + **674/12/6**	**673/12/16**	**1 محرم 54** تطابق التقويمين
7	1 محرم 55	675/12/25	**674/12/6**	**1 محرم 55**
8	1 محرم 56	1صفر + 676/12/13	675/11/25	1 محرم 56
9	1 محرم 57	678/1/1	676/11/14	1 محرم 57
10	1 محرم 58	678/12/21	677/11/3	1 محرم 58
11	1 محرم 59	1صفر + 679/12/10	678/10/23	1 محرم 59
12	1 محرم 60 24 رجب 60 ليلة خميس وفاة معاوية 28 رجب 60 احد خرج الحسين من مدينة 3 شعبان 60 خميس وصل الحسين مكة 8 ذي الحجة 60 أثنين خرج الحسين مكة	680/12/28 680/7/17 ليلة خميس √ 680/7/21 ليلة أحد √ 680/7/25 ليلة خميس أربعاء √ 680/11/25 أثنين √	679/10/13 680/4/27 جمعة X 680/5/4 جمعة X 680/12/24 ثلاثاء X 680/9/9 أحد X	1 محرم 60 24 رجب 60 ليلة خميس وفاة معاوية 28 رجب 60 أحد خرج الحسين من مدينة 3 شعبان 60 خميس وصل الحسين مكة 8 ذي الحجة 60 ثلاثاء خرج الحسين مكة
13	1 محرم 61 10 محرم 61 جمعة مقتل الحسين	681/12/18 681/12/27 جمعة √	680/10/1 680/10/10 أربعاء X	1 محرم 61 10 محرم 61 جمعة مقتل الحسين
14	1 محرم 62	1صفر + 682/12/7	681/9/20	1 محرم 62
15	1 محرم 63	683/12/26	682/9/10	1 محرم 63
16	1 محرم 64 14 ربيع اول 64 ثلاثاء وفاة يزيد 3 ربيع أول سبت/ثلاثاء حرق الكعبة 5 ربيع أخر سبت/ثلاثاء رمي الكعبة ذي القعدة 64 مبايعة مروان بن الحكم 12 ذي الحجة 64 أحد وقعة رهط	1صفر + 684/12/15 685/3/26 أحد X 685/3/14 ثلاثاء √ 685/4/15 سبت √ نهاية 685/11 X 685/11/15 جمعة X	683/8/30 683/11/10 √ 683/10/30 جمعة √ 683/12/1 ثلاثاء √ 684/6 أول √ 684/7/31 أحد √	1 محرم 64 14 ربيع اول 64 ثلاثاء وفاة يزيد 3 ربيع أول سبت/ثلاثاء حرق الكعبة 5 ربيع أخر سبت/ثلاثاء رمي الكعبة ذي القعدة 64 مبايعة مروان بن الحكم 12 ذي الحجة 64 أحد وقعة رهط
17	1 محرم 65 اول رمضان 65 مبايعة عبد الملك بن مروان	686/1/3 686/8	684/8/18 685/4/11 √	1 محرم 65 اول رمضان 65 مبايعة عبد الملك بن مروان
18	1 محرم 66 28 صفر 66 كسوف/ وقعة الأزارقة	686/12/23 686/2/28 أربعاء كسوف	685/8/8 686/2/28 كسوف الشمس	1 محرم 66 28 رجب 66 كسوف/وقعة الأزارقة؟
19	1 محرم 67	1صفر + 687/12/11	686/7/28	1 محرم 67
1	1 محرم 68	688/12/30	687/7/18	1 محرم 68
2	1 محرم 69	689/12/19	688/7/6	1 محرم 69
3	1 محرم 70	1صفر + 690/12/9	689/6/25	1 محرم 70
4	1 محرم 71	691/12/27	690/6/15	1 محرم 71

5	1 محرم 72	692/12/16	691/6/4	1 محرم 72
6	1 محرم 73 17 جمادى الأول 73 هـ ثلاثاء مقتل أبن الزبير وتوحيد الدولة الأسلامية تحت الحكم الاموي.	693/12/6 + صفر1 694/5/18 أثنين √	692/5/23 692/10/4 جمعة X	1 محرم 73 17 جمادى الأول 73 هـ ثلاثاء مقتل أبن الزبير وتوحيد الدولة الأسلامية تحت الحكم الاموي.
7	1 محرم 74	694/12/25	693/5/13	1 محرم 74

الدورة	11	14	16	19	3	6	8
السنوات الهجرية الكبيسة صفر الأول	√2	√5	√7	√10	√13	√16	√18
	√21	√24	√26	√29	√32	√35	√37
	√40	√43	√45	√48	√51	√54	√56
	√59	x62	x64	x67	x70	x73	x75

21 جدول تزامن فترات حياة أئمة المسلمين وحكام مع شهور الحج الصحيحة للقرون الهجرية الثلاثة الأولى

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	ابو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-(186)184	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
61																																			
62																																			
63																																			
64																																			
65																																			
66																																			
67																																			
68																																			
69																																			
70																																			
71																																			
72																																			
73																																			
74																																			
75																																			
76																																			
77																																			
78																																			
79																																			
80																																			
81																																			
82																																			
83																																			
84																																			
85																																			
86																																			
87																																			
88																																			
89																																			
90																																			
91																																			
92																																			
93																																			
94																																			
95																																			
96																																			
97																																			
98																																			
99																																			
100																																			
101																																			
102																																			
103																																			
104																																			
105																																			
106																																			
107																																			
108																																			
109																																			
110																																			
111																																			
112																																			
113																																			

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 64-26 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 86-26 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 94-38	الوليد بن عبد الملك 96-50 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 99-54 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 101-61 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 105-71 حكم 101	هشام بن عبد الملك 125-72 حكم 105	مروان بن محمد 132-72 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 136-104 حكم 132	ابو جعفر المنصور 158-95 حكم 137	محمد المهدي 169-127 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-(186)184	موسى الهادي 170-144 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 193-148 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الإمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 198-170 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 218-170 حكم 198	محمد المعتصم 227-179 حكم 218	هارون الواثق 232-200 حكم 227	جعفر المتوكل 247-205 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 248-220 حكم 247	احمد المستعين 252-220 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 255-232 حكم 252	محمد المهتدي 256-219 حكم 255	احمد المعتمد 279-229 حكم 256
114																																			
115																																			
116																																			
117																																			
118																																			
119																																			
120																																			
121																																			
122																																			
123																																			
124																																			
125																																			
126																																			
127																																			
128																																			
129																																			
130																																			
131																																			
132																																			
133																																			
134																																			
135																																			
136																																			
137																																			
138																																			
139																																			
140																																			
141																																			
142																																			
143																																			
144																																			
145																																			
146																																			
147																																			
148																																			
149																																			
150																																			
151																																			
152																																			
153																																			
154																																			
155																																			
156																																			
157																																			
158																																			
159																																			
160																																			
161																																			
162																																			
163																																			
164																																			
165																																			
166																																			
167																																			
168																																			
169																																			
170																																			
171																																			
172																																			
173																																			
174																																			

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	أبو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-(186)184	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المامون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
175																																			
176																																			
177																																			
178																																			
179																																			
180																																			
181																																			
182																																			
183																																			
184																																			
185																																			
186																																			
187																																			
188																																			
189																																			
190																																			
191																																			
192																																			
193																																			
194																																			
195																																			
196																																			
197																																			
198																																			
199																																			
200																																			
201																																			
202																																			
203																																			
204																																			
205																																			
206																																			
207																																			
208																																			
209																																			
210																																			
211																																			
212																																			
213																																			
214																																			
215																																			
216																																			
217																																			
218																																			
219																																			
220																																			
221																																			
222																																			
223																																			
224																																			
225																																			
226																																			
227																																			
228																																			
229																																			
230																																			
231																																			
232																																			
233																																			
234																																			
235																																			

السنوات الهجرية غير المقوّمة	يزيد بن معاوية 26-64 وحكم 59	عبد الملك بن مروان 26-86 حكم 65	الأمام علي زين العابدين ع 38-94	الوليد بن عبد الملك 50-96 حكم 86	سليمان بن عبد الملك 54-99 حكم 96	الأمام محمد الباقر ع 57-(117) 120	عمر بن عبد العزيز 61-101 حكم 99	يزيد بن عبد الملك 71-105 حكم 101	هشام بن عبد الملك 72-125 حكم 105	مروان بن محمد 72-132 حكم 127	الأمام جعفر الصادق ع 80-(148)153	الإمام ابو حنيفة النعمان 80-150	الإمام مالك بن أنس 93-179	عبد الله السفاح 104-136 حكم 132	أبو جعفر المنصور 95-158 حكم 137	محمد المهدي 127-169 حكم 158	الأمام موسى الكاظم ع 128-(186)184	موسى الهادي 144-170 حكم 169	الأمام علي الرضا ع 148-203	هارون الرشيد 148-193 حكم 170	الإمام محمد الشافعي 150-204	الأمام احمد بن حنبل 164-241	محمد الأمين 170-198 حكم 193	الأمام محمد الجواد ع 195-220	عبد الله المأمون 170-218 حكم 198	محمد المعتصم 179-227 حكم 218	هارون الواثق 200-232 حكم 227	جعفر المتوكل 205-247 حكم 232	الأمام علي الهادي ع 212-254	محمد المنتصر 220-248 حكم 247	احمد المستعين 220-252 حكم 248	الأمام الحسن العسكري ع 232-260	محمد المعتز 232-255 حكم 252	محمد المهتدي 219-256 حكم 255	احمد المعتمد 229-279 حكم 256
236																																			
237																																			
238																																			
239																																			
240																																			
241																																			
242																																			
243																																			
244																																			
245																																			
246																																			
247																																			
248																																			
249																																			
250																																			
251																																			
252																																			
253																																			
254																																			
255																																			
256																																			
257																																			
258																																			
259																																			
260																																			
261																																			
262																																			
263																																			
264																																			

سنوات تطابق شهر الحج ذي الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقوّم مع شهر ذي الحجة بالتقويم الهجري غير المقوّم بهذا اللون

سنوات تطابق شهر الحج ذي الحجة بالتقويم الهجري الأصلي المقوّم مع شهر ذي القعدة بالتقويم الهجري غير المقوّم بهذا اللون

أئمة الشيعة بهذا اللون

أئمة السنة بهذا اللون

الحكام الأمويون بهذا اللون وفترة حكمهم بلون أغمق

الحكام العباسيون بهذا اللون وفترة حكمهم بلون أغمق

جدول تزامن فترات حياة أئمة المسلمين مع حكام المسلمين مع شهور الحج الصحيحة للقرون الهجرية الثلاثة الأولى

أنتباه: التواريخ وردت بالتقويم الهجري غير المقوّم

أعداد موقع
الترتيب الزمني لعلامات ظهور الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه
http://www.imamalmahdisigns.com/index.html

22 في أي سنة نحن الآن وفق التقّويم الهجري المقّوم ؟

لنجري بعض الحسابات حول التقويم الهجري الحالي غير المقّوم لنعرف متى بدأ :

1 محرم 1438 بالتقويم الهجري الحالي غير المقّوم صادف 3 تشرين الأول / أوكتوبر 2016 م غريغوري.

1 محرم 1438 هـ غير مقّوم × 354.367056 يوم في السنة القمرية = 509579.827 يوم منذ بدأ التقويم الحالي.
509579.827 ÷ 365.2425 يوم في السنة الشمسية = **1395.1822 سنة شمسية.**
0.1822 × 365.2425 = 66.54 يوم
3 تشرين الأول / أوكتوبر 2016 م غريغوري – 1395 = 3 تشرين الأول / أوكتوبر 621 م غريغوري.
3 تشرين الأول / أوكتوبر 621 غريغوري – 30 يوم لشهر أيلول -31 يوم لشهر أب – 5.5 يوم =
27 تموز / يوليو 621 ميلادي غريغوري = 24 تموز / يوليو 621 م جوليان = 1 محرم 1 هـ غير مقّوم.

وليس 16 تموز 622 م جوليان كما هو شائع !... الفرق سنة الا عشرة أيام وهو سنة هجرية غير مقّومة !.. كيف؟!

1 محرم للسنة الهجرية الأولى (اليوم الأول = سنة 0) غير المقّومة يصادف الجمعة 27 تموز / يوليو 621 م غريغوري = 24 تموز / يوليو 621 م جوليان!... حسابياً وحقيقةً !.. وصادف شهر رجب بالتقويم الهجري المقّوم.

ولا يمكن أن يكون بدأ التقويم الهجري في تموز / يوليو أذ المفروض ان أيقاف تقّويم التقويم بالشهر الكبيس قد تم بعد نزول آية تحريم النسيء في نهاية عام 9 هـ كما يقال وبالتالي يفترض ان تقّويم التقويم أستمر حتى سنة 10 هـ وبالتالي يكون بدأ السنة بشهر المحرم في شهر كانون الأول / ديسمبر مع بدأ الشتاء وليس في الصيف في تموز / يوليو!

ولو أخذنا بالأعتبار أستمرار أضافة الشهر الكبيس خلال السنوات العشرة الأولى حتى ذي الحجة 9 هـ وقت اعلان آية تحريم النسيء كما هو معروف، فلنحسب:

1 محرم 1438 هجري غير مقّوم – 10 سنوات مقّومة = 1428 سنة هجرية.
1 محرم 1428 هجري غير مقّوم × 354.367056 يوم في السنة القمرية = 506036.156 يوم منذ بدأ التقويم.
506036.156 ÷ 365.2425 يوم في السنة الشمسية = 1385.48 سنة شمسية.
0.48 × 365.2425 = 175.3164 يوم .
175.3164 ÷ 30.5 = 5.7481 شهر.
0.7481 × 30.5 = 22.82 أي 23 يوم تقريبا.

3 تشرين الأول / أوكتوبر 2016 – 1385 سنة = قبل 3 تشرين الأول / أوكتوبر631 م غريغوري بخمسة اشهر 23 يوم =
10 نيسان / أبريل 631 م غريغوري / 7 نيسان / أبريل 631 م جوليان.

أي 1 محرم 10 هـ = 8 شباط / فبراير 631 م غريغوري / 5 شباط / فبراير631 م جوليان.

وهذا غير ممكن أذ ان شهر محرم بالتقويم الهجري المقّوم يصادف بداية فصل الشتاء وليس الربيع ، الا أنه يتطابق مع التقاويم الهجرية غير المقّومة.

1 محرم 10 مقوّم	1صفر + 630/12/11	631/4/9	1 محرم 10 غير مقوّم

وبما أن السنوات قبل 1 محرم 10 هـ كانت مقّومة فبالتالي سيكون اول يوم من السنة الأولى (1 محرم العام الاول أو العام 0) كان في 621 م وليس 622 م كما يقال!

من الواضح ان البداية المتداولة للتقويم الهجري الحالي غير المقّوم لا أساس لها !

لنستمر... لو لم يتوقف تقّويم التقويم الهجري في حدود نهاية دورة عام 56 وبداية أخرى في 59 هـ ، فبأي سنة هجرية مقّومة نحن الآن؟..

2016 – 1395 = 621 م هي السنة الأولى للتقويم الهجري الأصلي المقّوم.
أي أن بداية عام 2016 م توافقت مع بداية سنة 1395 هجري مقّوم.
و1 محرم السنة الهجرية الأولى (اليوم الأول) المقّومة صادف الخميس 1 كانون الثاني / يناير 621 م جوليان.

1 محرم 0 (بدأ السنة الأولى)	1 / 1 / 621 خميس	27 / 7 / 621 أثنين	1 محرم 0 (السنة الأولى حسابياً)
1 ربيع 0 أثنين خرج من مكة 8 ربيع أول 0 أثنين وصل قباء 12 ربيع أول 0 جمعة وصل مدينة	621/3/2 أثنين √ 621/3/9 أثنين √ 621/3/13 جمعة √	621/9/24 خميس X 621/10/1 خميس X 621/10/5 أثنين X	1 ربيع 0 أثنين خرج من مكة 8 ربيع أول 0 أثنين وصل قباء 12 ربيع أول 0 جمعة وصل مدينة
1 محرم 1 (الذكرى الأولى)	**21 / 12 / 621 أثنين**	**16 / 7 / 622 جمعة**	**1 محرم 1 (الذكرى الأولى)**
1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة 8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء 12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة	622/2/19 جمعة X 622/2/26 جمعة X 622/3/2 ثلاثاء X	622/9/13 أثنين √ 622/9/20 أثنين √ 622/9/24 جمعة √	1 ربيع 1 أثنين خرج من مكة 8 ربيع أول 1 أثنين وصل قباء 12 ربيع أول 1 جمعة وصل مدينة

من الواضح ان سبب عدم تطابق كل التواريخ الواردة في المصادر التاريخية للعقود السبعة الأولى مع أيام الأسبوع هو أننا نحولها وفق تقويم غير مقّوم لم يكن موجود ولم يؤرخ به آنذاك وتعداد سنواته غير صحيح أصلاً !.

*****

1 محرم سنة صفر (السنة الأولى) بالتقويم الهجري غير المقّوم صادف الأثنين 27 تموز / يوليو 621 ميلادي جوليان.

و1 محرم سنة صفر (السنة الأولى) بالتقويم الهجري المقّوم صادف الخميس 1 كانون الثاني / يناير 621 م جوليان.

*****

وفي أي سنة من الدورة لنعرف السنوات الكبيسة في زماننا؟ وكم دورة مرت لحد الآن؟...

كما أتضح لنا سابقاً ، أن السنة الهجرية الأولى المقّومة كانت السنة 9 من دورة الـ19 سنة **وبدأت تلك الدورة في 1 محرم -8 هـ مقّوم الموافق 612/12/30 م جوليان. ويوفق ذلك بدأ رسول الله ص الدعوة العلنية للأسلام !**
1406 ÷ 19 = 74 دورة.
1406 + 612 = **2018/12/9 م غريغوري (أي عام 2018)** هي السنة 19 من الدورة 74 منذ بدأ رسول الله ص الدعوة العلنية للأسلام..

-8 + 1406 = نهاية 1398 وبدأ 1399.

1400 هجري مقّومة = 2021 م = سنة 2 من الدورة 75 منذ بدأ رسول الله ص الدعوة العلنية للأسلام وتبدأ في 2020/12/17

الملاحظات:

1. في القرن 14: هلال شهر رمضان يكون في الزبرة - العوا - السنبلة.
2. في القرن 14: هلال شهر ذي الحجة يكون في منزلة الشولة - النعائم - البلدة.
3. في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق
4. ليلة القدر تكون غالباً في ليلة 23 من شهر رمضان أو ليلة 21 من شهر رمضان في أغلب السنوات الكبيسة والسنة اللاحقة للكبيسة.
5. يلاحظ من الجدول أدناه ان مواعيد أهلة الشهور القمرية يتكرر كل دورة من 19 سنة وهذا ما اكتشفه البابليون في حدود 500 قبل الميلاد، بل يبدوا أنه ما علمه الله العليم للنبي أبراهيم ع في (1800-2000) قبل الميلاد أي قبل 4000 سنة تقريباً أو ما علمه لآدم ع قبل 7000 سنة تقريباً.
6. تواريخ أهلة الشهر القمري في الجدول على أساس أمكانية رؤية الهلال بيومين بعد الولادة وتبقى الرؤية هي الأساس ولكن الفرق سيكون يوم واحد فقط قبل او بعد هذه التواريخ بسبب صعوبات الرؤية وفرق اليوم الكبيس للتقويم الميلادي.
7. جدول الـ19 سنة أدناه بتواريخ اهلة الشهور وسنوات أضافة الشهر الكبيس صفر الأول يتكرر كل دورة، وبالتالي يمكن استخدامه لتقاويم السنوات القادمة بتغير ارقام السنوات بالتسلسل**!**.. سبحان الله **!**
8. يلاحظ من الجدول أدناه ان طول الشهور القمرية قد يكون 28 او 31 يوم وطبعا لا يوجد هكذا شهور ، والسبب ان هذا الجدول يدرج كل دورات الـ19 سنة وبالتالي في بعض الدورات يكون موعد رؤية الهلال للشهر السابق او المعني أو اللاحق بيوم بعد ما هو مدرج في الجدول فيتعدل طول الشهور من 28 الى 29 أو 29 الى 30 أو 30 الى 29 أو 31 الى 30 يوم.

التقويم الهجري الأصلي المقّوم للقرن الأول والعقدين الحاليين على أساس العلامات الفلكية لليلة القدر

سنة الدورة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الميلادي	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631
الهجري	8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الميلادي	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650
الهجري	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29
الميلادي	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669
الهجري	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48
الميلادي	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688
الهجري	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
المحرم	12/30	12/19	12/9	12/27	12/16	12/6	12/25	12/13	1/1	12/21	12/10	12/28	12/19	12/7	12/26	12/15	1/3	12/23	12/11
صفر اول			1/7			1/4		1/13			1/9			1/6		1/14			1/11
صفر	1/28	1/18	2/6	1/25	1/15	2/3	1/24	2/11	1/30	1/20	2/7	1/27	1/16	2/4	1/25	2/12	2/2	1/22	2/9
ربيع الأول	2/27	2/16	3/7	2/24	2/13	3/4	2/22	3/12	3/2	2/19	3/8	2/25	2/14	3/5	2/23	3/13	3/3	2/20	3/10
ربيع الثاني	3/29	3/18	4/6	3/25	3/15	4/3	3/22	4/10	3/31	3/20	4/7	3/27	3/16	4/4	3/24	4/12	4/1	3/22	4/9
جمادى الأول	4/28	4/17	5/5	4/24	4/13	5/2	4/21	5/9	4/29	4/19	5/7	4/26	4/15	5/3	4/23	5/11	4/30	4/20	5/8
جمادى الثاني	5/27	5/16	6/4	5/24	5/13	5/31	5/20	6/8	5/29	5/18	6/5	5/25	5/15	6/2	5/21	6/9	5/30	5/19	6/7
رجب	6/25	6/15	7/3	6/22	6/11	6/30	6/18	7/7	6/27	6/17	7/4	6/24	6/13	7/2	6/20	7/9	6/28	6/18	7/6
شعبان	7/25	7/14	8/2	7/22	7/11	7/30	7/18	8/7	7/26	7/16	8/3	7/23	7/12	7/31	7/19	8/6	7/27	7/17	8/5
رمضان شمس قمر ليلة القدر	8/23 ص س قدر21: 9/13-12	8/12 ز ع قدر23: 9/3-2	8/31 ص/ع س قدر21: 9/20-19	8/20 ص ع/س قدر21: 9/10-9	8/8 ج/ز ع قدر23: 8/30-29	8/27 ص س قدر22: 9/17-16	8/17 ز ع/س قدر23: 9/8-7	9/4 ع س قدر23: 9/25-24	8/24 ص/ع س قدر23: 9/14-13	8/15 ز س قدر 21: 9/4-3	9/2 ع س/غ قدر21: 9/22-21	8/22 ص س قدر 21: 9/11-10	8/10 ج/ز ع قدر23: 9/1-31	8/29 ع س قدر 21: 8/18-17	8/18 ز ع/س قدر 23: 9/9-8	9/5 ع س/غ قدر21 9/25-24	8/26 ص س/غ قدر21: 9/16-15	8/15 ز ع قدر 23: 9/6-5	9/3 ع غ قدر21: 9/24-23
شوال	9/22	9/11	9/30	9/19	9/7	9/27	9/15	10/3	9/23	9/13	10/1	9/20	9/9	9/29	9/17	10/6	9/25	9/14	10/2
ذي القعدة	10/21	10/11	10/29	10/18	10/8	10/25	10/15	11/2	10/23	10/12	10/31	10/20	10/9	10/28	10/17	11/4	10/24	10/13	11/1
ذي الحجة شمس قمر	11/20 ش ن/ب	11/9 ق ن	11/28 ن ب	11/17 ق/ش	11/5 أ ش	11/24 ش/ن ب	11/13 ق ن	12/2 ن ب	11/21 ش ب	11/10 ق ن	11/29 ن ب	11/18 ش ب	11/7 ق ن	11/26 ش/ن ب	11/16 ق/ش ن	12/3 ن ب	11/22 ش ب	11/12 ق ن/ب	12/1 ن ب

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19
الميلادي	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الهجري	1379	1380	1381	1382	1383	1384	1385	1386	1387	1388	1389	1390	1391	1392	1393	1394	1395	1396	1397
الميلادي	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037
الهجري	1398	1399	1400	1401	1402	1403	1404	1405	1406	1407	1408	1409	1410	1411	1412	1413	1414	1415	1416
المحرم	1/8	12/27	12/16	1/4	12/25	12/14	1/1	12/22	1/10	12/29	12/18	1/6	12/26	12/13	1/3	12/23	1/12	12/31	12/20
صفر اول			1/15			1/13		1/22			1/16			1/13		1/22			1/18
صفر	2/6	1/27	2/13	2/3	1/23	2/11	1/31	2/19	2/8	1/28	2/15	2/5	1/25	2/12	2/1	2/20	2/10	1/29	2/17
ربيع الأول	3/8	2/25	3/15	3/4	2/22	3/12	3/1	3/21	3/10	2/27	3/18	3/6	2/24	3/13	3/3	3/22	3/11	2/28	3/19
ربيع الثاني	4/7	3/26	4/14	4/3	3/23	4/10	3/31	4/19	4/9	3/28	4/16	4/5	3/24	4/12	4/1	4/20	4/8	3/29	4/17
جمادى الأول	5/6	4/25	5/13	5/2	4/22	5/10	4/29	5/18	5/8	4/27	5/15	5/5	4/23	5/11	4/30	5/19	5/8	4/28	5/17
جمادى الثاني	6/5	5/24	6/12	6/1	5/21	6/8	5/29	6/16	6/6	5/26	6/14	6/3	5/23	6/10	5/30	6/18	6/6	5/26	6/16
رجب	7/4	6/23	7/12	7/1	6/19	7/7	6/27	7/16	7/6	6/24	7/13	7/3	6/21	7/10	6/29	7/17	7/6	6/25	7/15
شعبان	8/3	7/22	8/10	7/30	7/19	8/7	7/27	8/14	8/4	7/23	8/11	8/1	7/21	8/9	7/28	8/16	8/5	7/24	8/13
رمضان شمس قمر ليلة القدر	9/1 ج/ز ع قدر 23: 9/23-22	8/21 ج ص قدر 23: 9/12-11	9/8 ز ع/س قدر 23: 9/30-29	8/29 ج/ز ع قدر 21: 9/19-18	8/18 ج ص قدر 23: 9/9-8	9/5 ز ع قدر 23: 9/26-25	8/25 ج ص قدر 23: 9/16-15	9/13 ز/ص ع قدر 21: 10/4-3	9/2 ز ع قدر 21: 9/23-22	8/22 ج ص/ع قدر 23: 9/14-13	9/10 ز/ص س قدر 21: 10/2-1	8/31 ز ع قدر 23: 9/22-21	8/19 ج ص قدر 23: 9/11-10	9/7 ز ع قدر 21: 9/28-27	8/27 ج ص قدر 21: 9/18-17	9/15 ز/ص ع قدر 23: 10/5-4	9/3 ز ع قدر 21: 9/24-23	8/23 ج ص قدر 23: 9/15-14	9/11 ز/ص ع قدر 23: 10/3-2
شوال	9/30	9/19	10/8	9/27	9/16	10/4	9/24	10/13	10/2	9/20	10/10	9/29	9/18	10/6	9/26	10/15	10/3	9/21	10/11
ذي القعدة	10/30	10/18	11/6	10/27	10/17	11/3	10/23	11/12	10/31	10/20	11/8	10/28	10/17	11/5	10/26	11/13	11/1	10/21	11/9
ذي الحجة شمس قمر	11/28 أ/ق ش/ن	11/17 ز/أ ش	12/6 ق ن	11/25 أ ش	11/13 ز ش	12/3 ق ن	11/22 أ ش	12/11 ش ن	11/30 ق ن	11/18 ز/أ ق/ش	12/7 ق ن	11/27 أ ش/ن	11/15 ز/أ ق/ش	12/4 ق ن	11/24 أ ش	12/13 ش ن	11/30 ق ن	11/20 أ ش	12/9 ش ن

منازل القمر: ز: الزباني ، أ: الأكليل ، ق: القلب ، ط: الطرفة ، ج: الجبهة ، ز:الزبرة ، ص: الصرفة ، ع: العوا ، س: السنبلة ، ش: الشولة ، ن: النعائم ، ب: البلدة ، غ: الغفر

في القرن 14: اذا كان هلال شهر رمضان في منزلة الصرفة / العوا وهلال ذي الحجة في منزلة القلب / الشولة : يضاف الشهر الكبيس بعد شهر المحرم اللاحق

كتاب التقويم الهجري في العقود السبعة الأولى – محمد جواد الخزعلي - النسخة الخامسة - 1399 هـ مقوّم - 2020 م

ملاحظة: في النسخة السابقة الخامسة نشر جدول التقويم أعلاه باختلاف عن ما موجود أعلاه وعن النسخ السابقة. معذرة لهذا الخطأ.

ويجب علينا ان نتأكد من صحة تحديد وقت شهر رمضان **بمراقبة تحقق علامات ليلة القدر كل ليلة لمدة 19 سنة** على الأقل. فعندما تتحقق علامات ليلة القدر يكون ذلك الشهر هو شهر رمضان الصحيح ويتم حساب الشهور السابقة واللاحقة لنتأكد من السنوات الكبيسة التي أضيف فيها الشهر الحرام الكبيس صفر الأول. كما وسنعرف ان كانت علاماتها تتحقق في كل سنة ام لا :

	ليلة القدر من شهر رمضان	بالتقويم الهجري الحالي	بالتقويم الهجري الأصلي
18	1396 - 1438 – 2017	X	√
19	1397 - 1439 – 2018	X	X
1	1398 - 1440 – 2019	X	X
2	1399 - 1441 – 2020	X	
3	**1400** - 1442 – 2021		
4	1401 - 1443 – 2022		
5	1402 - 1444 – 2023		
6	1403 - 1445 – 2024		
7	1404 - 1446 – 2025		
8	1405 - 1447 – 2026		
9	1406 - 1448 – 2027		
10	1407 - 1449 – 2028		
11	1408 - 1450 – 2029		
12	1409 - 1451 – 2030		
13	1410 - 1452 – 2031		
14	1411 - 1453 – 2032		
15	1412 - 1454 – 2033		
16	1413 - 1455 – 2033		
17	1414 - 1456 – 2034		
18	1415 - 1457 – 2035		
19	1416 - 1458 – 2036		

كما تلاحظون في الجدول أعلاه، بعد تحقق علامات ليلة القدر في 2017 – 1438 – 1396 بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم فقط ، لم تتحقق علامات ليلة القدر في أي ليلة خلال 2018 – 1439 – 1397 ولا في 2019 – 1440 – 1398 مما يعني أحد الاحتمالين:

1- ما قاله أبن حجر العسقلاني صحيح: **أن علاماتها تظهر فقط للذي تقبل أعماله فتكشف علاماتها لشخص ولا تكشف لأخر ولو كانا معاً في بيت واحد بل يشاهدون الملائكة وتسلم عليهم** (فتح الباري لأبن حجر/ باب ليلة القدر ج 4 /267). لكن لا اظن ذلك معقول. فنصوص عدة تدعو المسلمين لتحري علامات ليلة القدر وانفرد ابن حجر بهذا القول.

2- **ان ليلة القدر لا تكون كل عام، بل هي علامة لوقت إضافة الشهر الحرام صفر الأول، أي كل 2-3 سنوات**. أذ كما ترون أعلاه ان العلامات شوهدت في 2017 – 1396 والسنة التالية كانت كبيسة. نفس الترتيب الفلكي بالضبط تقريبا يتكرر في 2020 – 1399 فلنترقب تحقق علامات ليلة القدر فيها.

3- هنالك ملاحظة اكتشفتها من خلال مراقبة كل الافلاك وقت شهر رمضان بالتقويم الهجري الأصلي المقّوم وهي **ان الزهرة تكون ساطعة فجرا (نجمة الصباح) في شهر رمضان في السنة التي تظهر فيها علامات ليلة القدر وهي علامة لأضافة الشهر الكبيس صفر الأول بعد المحرم القادم.** في حين تشاهد الزهرة في المغرب (نجمة المساء) وقت شهر رمضان في باقي السنوات.

الزهرة	1	2	**3**	4	5	**6**	7	**8**	9	10	**11**	12	13	**14**	15	**16**	17	18	**19**
نجمة الصباح		√			√		√			√			√		√			√	
نجمة المساء	√		√	√		√		√	√		√	√		√		√	√		√

لنستمر بالمراقبة كل ليلة لمدة 19 سنة لنتأكد....

23 المحصلة

أصبح من الواضح والمؤكد :

1- **أن المسلمين الأوائل كانوا يستعملون منازل القمر لتحديد موقع شهري رمضان وذي الحجة بين فصول السنة لتقّويم التقويم الهجري . ويتطابق مع دورات الـ 19 سنة ولكن ليس حسابياً دون تطابق منازل القمر.**
2- **أن الله عز وجل لم يحّرم تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس وانه ليس النسيء المنهي عنه في سورة التوبة. بل أن هنالك ترتيب عجيب للأحداث وضعه عز وجل يتمثل في انزال أية التحريم في أواخر 9 هـ بأنذار مدته أربعة أشهر حرم متتالية لا تتحقق إلا بوجود شهر صفر الأول الكبيس، ثم يوقّت كسوف القمر مع موت إبراهيم ع ابن الرسول ص مع شهر صفر الأول الكبيس ! ... سبحان العليم القدير.**
3- **أن رسول الله ص لم يحّرم ولم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 10 هـ .**
4- **أن الخليفة الأول أبو بكر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 13 هـ .**
5- **أن الخليفة الثاني عمر لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 16 و18 و21 هـ .**
6- **أن الخليفة الثالث عثمان لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 24 و26 و29 و32 و35 هـ .**
7- **أن الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ع لم يمنع أضافة الشهر الكبيس سنة 37 و40 هـ .**
8- **أن الخليفة الأموي معاوية لم يمنع علناً أضافة الشهر الكبيس سنة 43 و45 و48 و51 و54 وربما 56 هـ و59 هـ ، أذ ربما أوقف معاوية أضافة الشهر الكبيس سنة 56 و59 هـ في الشام.**
9- **أن الخليفة الأموي يزيد هو من فرض تطبيق تغيّير التقويم الهجري إلى تقويم معاوية يبدأ من عام ولادة معاوية ويتزامن مع أعتلاء معاوية حكم الشام وألغى تقّويم التقويم الهجري بالشهر الكبيس صفر الأول. وربما بدأ تطبيقه معاوية قبل موته وكان أحد أسباب ثورة الحسين ع.**
10- **أن ما يسمى بالتقويم الهجري الحالي هو تقويم أموي وليس التقويم الهجري الأصلي المقّوم لرسول الله ص.**
11- **أن لا علاقة للخليفة الثاني عمر بالتقويم الهجري، واستخدمت هذه القصة للتغطية على ضلالة تغيير التقويم.**
12- **كل تأريخ لأي حدث وقع خلال الـ 61 سنة الهجرية الأولى (أو الـ 73 هـ في مناطق خلافة ابن الزبير) قد تم تأريخه بالتقويم الهجري المقّوم لرسول الله (ما لم تدخل مؤرخوا الضلالة وأعادوا حسابه بالتقويم الهجري غير المقّوم)، ولكن مقابله حسابياً بتقويم جوليان الميلادي خطأ ... ونُحيه حالياً بالتقويم الأموي غير المقّوم خطئاً..!!**
13- **وكل تأريخ لأي حدث وقع بعد سنة 61 هـ قد تم تأريخه بالتقويم الأموي غير المقّوم على الأكثر ومقابله حسابياً بتقويم جوليان الميلادي صحيح .... ونُحيه حالياً بالتقويم الأموي غير المقّوم ولا يتطابق مع حقيقة يوم حدوثه.**
14- **أن التقويم الذي أستخدمه رسول الله ص وأئمة آل البيت ع لا بد أن يكون التقويم الهجري الأصلي المقّوم وليس التقويم الأموي غير المقّوم، وصاموا شهور رمضان وحجوا وفقه.**
15- **أن التواريخ الواردة عن علامات ظهور الأمام المهدي المنتظر عج هي بالتقويم الهجري المقّوم أن كانت صادرة من رسول الله ص أو أئمة آل البيت ع ، وأما التي تنسب لغيرهم فأحتمال أنها بالتقويم الأموي الحالي.**

24 ما الفرق بين التقويم الهجري المقّوم في هذا الكتاب عن التقاويم المقّومة الأخرى؟

هنالك عدة تقاويم قمرية شمسية مثل تقويم الجلالي المتبع في أفغانستان وباكستان وايران وتقويم أم القرى المتبع في السعودية والتقويم القبطي والتقويم العبري والتقويم الصيني، وهنالك تقاويم حسابية حديثة أقترحها بعض الباحثين لحل مشكلة دوران الشهور القمرية حول فصول السنة.

فبأي شيء يفرق التقويم الهجري المقّوم الأصلي في هذا الكتاب لنتبعه ؟

وبدون شرح تفاصيل كل تقويم للأختصار، الفرق هو التالي:

- التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب ليس أقتراحاً، بل هو أستكشاف لما كان عليه الحال زمن رسول الله ص.
- التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب مبني على مطابقة اهلة الشهور القمرية مع منازل القمر ونجمي الشِعرى وسهيل، كما ورد في النصوص.
- التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب مبني على تثبيت شهري رمضان وذي الحجة في زمان فلكي محدد من الله عز وجل علمه للنبي أبراهيم ع كما يقول العرب او للنبي أدم ع كما يقول اليهود ليتعبد الناس فيهما.
- صحة التقويم الهجري المقّوم الأصلي المدرج في هذا الكتاب يمكن التأكد منها (ربما سنوياً) من خلال تحقق علامات ليلة القدر. في حين لا يوجد لدى التقاويم الأخرى ألية لأثبات صحتها.
- ليس الهدف من التقويم الهجري المقّوم الأصلي التطابق مع السنة الشمسية الميلادية، بل لا علاقة بينهما أطلاقاً.
- تقويم الجلالي وتقويم ام القرى تقاويم من صنع البشر ولا تبدأ شهورهما مع أهلة الشهور القمرية وهدفهما التطابق مع الفصول.
- التقويم القبطي (والأثيوبي) لا تبدأ شهورهما مع الهلال ويضيفون 5-6 أيام كبيسة سنوياً وهدفهما التطابق مع الفصول.
- التقويم العبري لا يعتمد على منازل القمر بل يوجد هنالك عدة تقاويم عبرية لطوائف مختلفة واساس التقويم هو اتباع دورات الـ19 سنة حسابياً. والأختلاف بين التقاويم العبرية هو من اين يبدأوا بدايات الدورات. فمنهم من يبدأ منذ بدأ الخليقة ومنهم من يبدأ منذ دخول اليهود أرض الميعاد ولا أتفاق حول التأريخ الحقيقي لهذين الحدثين. كما ان اليهود يتلاعبون ببداية الشهور حسابيا ولا يراعوا رؤية الأهلة فيجعلون بداية الشهر أحيانا قبل الرؤية واحيانا بعدها بيوم لكي لا تقع اعيادهم في أيام منحوسة. وبالتالي سنوات أضافة الشهور الكبيسة غير موحدة.
- التقويم الصيني (والكوري والياباني والفيتنامي المشتق منه) يعتمد على حسابات الشمس والقمر والكواكب السبعة ونجوم أخرى ويوجد منه عدة تقاويم مختلفة ويضاف فيها أيام وشهور كبيسة لجعل الأعتدال الربيعي في اول شهور السنة وهدفها التطابق مع الفصول..

- التقويم الهندي تقويم معقد يعتمد حركات القمر والشمس والنجوم وتبدأ شهوره من منتصف الشهر القمري مع البدر.
- التقاويم الحسابية المقّومة لبعض الباحثين هدفها تثبيت أيام السنة القمرية مع السنة الشمسية ، وبالتالي يضيفون الشهر الكبيس كل ثلاث سنوات أينما اصبح الفرق 30 يوم تقريباً بين السنتين القمرية والشمسية أي كل ثلاث سنوات، وليس كل 2-3 سنوات. وبالتالي يضاف الشهر الكبيس في تسلسل غير ثابت بين الشهور القمرية. ومنها يضاف الشهر الكبيس فيها بالتتابع بعد شهر ذي الحجة وبعد 32 شهرا بعد شعبان وبعد 32 شهرا بعد ربيع الآخر، ثم تتكرر الدورة. كما ويختلف بعضها في تحديد وقت بداية السنة الهجرية بالنسبة للشهور الميلادية. كل ذلك يجعل شهري رمضان وذي الحجة أو أحدهما قبل او بعد وقتهما الصحيح بشهر في بعض السنين.

لدينا تقويم آلهي قمري شمسي أتبعه رسول الله صلى عليه وآله وسلم ولدينا آلية للتحقق من صحته ، فلماذا نتبع او نختلق تقاويم مغايرة وضعها البشر؟!

بعض المعاصرين المهتمين بإيجاد حل للتقويم الهجري والذين اقترحوا تقاويم حسابية بديلة، عدلوا آرائهم بعد ان اطلعوا على كتابنا هذا مما يدل ان غرضهم كان فائدة الناس. وقلة تعصبوا لرأيهم وانحدروا الى اتهامات طائفية لا علاقة لها بالتقويم مما يدل على مستواهم العلمي وعلى ان أهدافهم من اقتراح تقويم بديل كانت لمنافع شخصية.

وبعد ثلاث سنوات على نشر النسخة الأولى في 2017، للأسف لم يساهم احد بإيجاد ادلة تاريخية أخرى لتغيير التقويم الهجري او دقة ما استكشفناه **!**.

25 هل يعقل أن المسلمين وعلماءهم لا يعرفون تغير التقويم كل هذه القرون السابقة؟

من المعروف تأريخياً أن التقاويم يضعها قادة الدول ويفرضوها بالقوة على شعوبهم حتى لو أقترحها وجهاء المجتمع ورجال الدين . ويكتمل فرض تغيير التقويم بعد أجيال بسبب عدم تصلب الأجيال اللاحقة في قبول تغيير التقويم لعدم معرفتهم واهتمامهم بما جرى قبلهم. ويقل عدد العارفين بما حصل والملتزمين به جيل بعد جيل خصوصاً مع قمع من يلتزمون به.

فمثلا تغيير التقويم الميلادي من تقويم جوليان الى غريغوري والذي بدأ في 1582 م أستغرق حتى بداية القرن العشرين ليسود العالم ، أي أكثر من ثلاث قرون رغم أنه صدر بأمر من بابا الفاتيكان الكاثوليكي غريغوري الثالث عشر!

ومعاوية أسس دولة جديدة فرضها هو وبقية حكام بني أمية بالقوة والحروب والقتل والجور والظلم وشراء الذمم بالمال وفتاوي وعاظ السلاطين الذي أستحدثوا دين أخر أستغرق فرضه منذ أصبح حاكم الشام في 21 هـ حتى سقوط الحكم الأموي. أي 108 سنة من 620 م الى 750 م.

وبالتالي تركوا غالبية الجيل الأسلامي في القرن الثاني الهجري مع دين أخر وتقويم أخر لهما نفس الأسم السابق .

فهل يعلم كبار علماء المسلمين عبر القرون السابقة بتغيير التقويم ؟

تذكر أن المجتمع يحتاج الى عشرات السنين ليتغير مرة أخرى الى تعاليم وتقاليد وتقويم جديدة أو العودة الى السابقة التي هي بمثابة جديدة للأجيال اللاحقة !

لا أستبعد أن يكون أمر تغيير التقويم معروف لدى كبار علماء المسلمين حتى أواخر القرن الثالث الهجري كما وجدنا في هذا البحث... وما كان بإمكانهم أن يفعلوا إن علموا في ظل قرون من سلاطين الاضطهاد والقتل والجور؟

أما علماء الدين في زماننا فالاحتمالات المنطقية هي:

1- يعلم العارفين منهم ويكتم ذلك للحفاظ على مكانته وحياتهم، أذ سيثور ضده باقي العلماء وعامة الناس، ونشهد عبر القرون كم من العلماء تم تهميشهم وتسقيطهم بسبب عدم مطابقة أراءهم مع الأفكار الدراجة في زمانهم. وذكرنا في هذا الكتاب ما ورد عن حساب السنة الكبيسة في التبيان في تفسير القرآن لأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، المعروف بشيخ الطائفة والمتوفي في منتصف القرن الهجري الخامس، صاحب كتابي تهذيب الأحكام، والاستبصار، من الكتب الروائية الأربعة المعروفة لدى المذهب الشيعي، ويُعد تفسير التبيان أول تفسير جُمع فيه أنواع علوم القرآن. وكذلك في تفسير الميزان للسيد محمد حسين الطباطبائي المعروف المتوفي في 1402 هـ - 1981 م وهو مفسر، متكلم، فقيه، أصولي، عارف من كبار علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري. ولا أستبعد مواقف مماثلة لعلماء اهل السنة لكن لم يتسنى لي الوقت للتعمق.

2- أن علماء الدين يتخصصون في مجالات محددة ولم يبحثوا في مسألة عدم صحة التقويم، وأكثرهم يجهل علم الفلك.

3- من المعروف ان علماء الدين غير معصومون عن الخطأ والاختلاف فيما بينهم واضح من خلال اختلاف فتاواهم فيما بينهم وحتى تغيير عالم لفتوى سابقة له بعدما يطلع على مصادر أخرى وكأن هذه المصادر لم تكن موجودة !

4- لم يتوفر لعلماء الدين عبر القرون الإمكانات العلمية الحديثة في تسهيل ربط معلومات المصادر بسرعة واكتشافات علم الفلك.

في الفصل الخامس عشر من هذا الكتاب، "هل حدد الله عز وجل مكان بداية الأيام أيضاً؟". ذكرنا ان المستعمرين الغربيين لقارتين الأمريكيتين قرروا تغيير خط اليوم الدولي من المحيط الأطلسي الى المحيط الهادئ في عام 1884 م أي قبل حوالي 136 سنة فقط. وتم فرضه رسمياً دون اكراه (على الأقل هذا ما يروج) بتغيير خرائط العالم البحرية والجوية والمناخية والسجلات الرسمية المدنية والاحوال الشخصية وغيرها. واضطرت الناس لأعتماد هذا التغيير لتسير امورها الحياتية.

لابد ان هنالك من اعترض من المختصين ورجال الدين من اهل الكتاب على هذا التغيير الذي ألغى ما اعتمدته قرون من الخرائط والسجلات حول العالم وغير يوم عبادة اهل الكتاب في الامريكيتين.

هل سمعت بهم؟ هل عرفت انت بهذا التغيير؟ اين اعتراضاتهم من اقوال ومقالات وكتب؟ ضاعت او ربما هي مهملة في اقبية مكتبات العالم يغطيها التراب ولا يعرف بها الا القلة الذين لا حول ولا قوة لهم، فقد اصبح هذا التغيير هو المعتاد والمعتمد. بل، ربما ستفترض ان لا احد اعترض اصلاً لعدم وجود اس اشكال حوله، وبالتالي لا اشكال في هذا التغيير.

لنطبق هذا الحدث الذي حصل قبل 136 سنة فقط على تغير معاوية للتقويم الهجري قبل 14 قرن. حتما هنالك من اعترض من المسلمين ورجال الدين وائمة المسلمين لكن جوبهوا بعنف السلطة. اقرأ التاريخ عن ما فعل بنو أمية بالصحابة والمسلمين والإسلام. والناس آنذاك اضطرت لتتماشى معهم. وضاعت اعتراضات من اعترض. بل وتفترض الان بما انه لم يصلنا ان أئمة المسلمين قد اعترضوا فهذا يعني انهم وافقوا بنوا امية على تغيير تقويم رسول الله ص !!.

حالياً، الكثير من رجال الدين ومن كل الطوائف بدأوا يعتمدون إمكانية رؤية الهلال في أي مكان في العالم وفق الحسابات الفلكية لإعلان اول يوم من الشهر. لكنهم لا يعلمون ان البرامج والتطبيقات والمواقع الفلكية الدولية التي تعلن أماكن رؤية اهلة الشهور تستخدم خط التقويم الدولي الجديد الذي تم تغييره قبل 136 سنة فقط مما يجعل رجال الدين هؤلاء يعلنون بداية اشهر رمضان وشوال وذو الحجة وباقي الشهور بيوم قبل وقته المحدد من الله. أي يجعلون اتباعهم يصومون ويفطرون ويحجون ويعيدون بيوم قبل وقته الذي حدده الله تعالى وهم لا يعلمون !

الغالبية العظمى من رجال الدين لكل الطوائف لا يعلموا ماذا حدث قبل 136 سنة حول التقويم وبدأوا يستفتون وفقه ! فهل من المنطق ان تسأل رجال الدين عن تغيير التقويم الهجري قبل 14 قرن؟!.. الغالبية العظمى منهم لا تعرف اصلاً ومن يعرف يسكت لحماية مكانته بل وحياته.

ولكن ، ماذا عن صومنا وحجنا في السنوات السابقة؟ هل سيقبلها الله تعالى؟

لا احب أن أكون مثل من يقوم بدور الله العزيز القدير ويقرر أي عمل سيقبل وأي عمل سيرد.. لكن لو فكرنا بما معروف عن الصلاة مثلاً، فربما سنعرف ما حصل لصومنا وحجنا السابق... نحن نعلم ان لكل عبادة جانبان؛ القبول والثواب.. ونعلم ان الصلاة في أول وقتها أكثر ثواباً من الصلاة في اخر وقتها والتي بدورها أكثر ثواباً من الصلاة قضاءاً بعد وقتها، لكن كل هذه الصلوات مقبولة..

وبنفس المبدأ أظن أن الله الرحمن الرحيم سيقبل صومنا وحجنا السابق لكن الثواب أقل.. أن الله عادل وبالتالي لا أظن ان يعطينا ثواب كامل مثل ثواب من صام وحج في وقته الصحيح .. والله عز وجل كتب على نفسه الرحمة أيضاً فقد يجازينا ثواباً أكثر مما نستحق لجهلنا وقت شهري رمضان وذي الحجة الصحيح.

وأعيد في نهاية هذا البحث ما قلته في مقدمته:

هدفنا ليس البحث في التأريخ أو انتقاد شخصيات تاريخية ولا اقتراح حلول لمشكلة التقويم الهجري . لقد ثبت تاريخياً ان التقاويم يضعها ويغيرها قادة الأمة من سياسيين ورجال الدين، ولست منهم.. فلا داعي لأضاعة الجهد والوقت فلا وقت لدينا لذلك ، وأظنكم تشاطروني هذا الحال.

هدفنا محدد ، وهو أن نعرف :

- أي تقويم أستخدم رسول الله ص والمسلمين الأوائل.
- أي تقويم أستخدم رسول الله ص وأئمة آل البيت ع عندما ذكروا وقت لأحداث حصلت وكذلك لأحداث أخر الزمان، زمان ظهور الإمام القائم المهدي المنتظر عجل الله عز وجل فرجنا بظهوره ، وهما نقطة أهتمامنا.

- ما اذا كنا نتعبد ونصوم ونحج في الأوقات الصحيحة أم لا ؟ .. متى أصبح المسلمون يصومون ويحجون ويحيون مناسباتهم بمواعيد مختلفة بالنسبة لفصول السنة كل عام.
- دراستنا هذه للتقويم الهجري ولتأريخنا الاسلامي لا يقصد منه أثارة النقاش حول صحة التاريخ الإسلامي وتفرق الأمة الإسلامية والنعرات المذهبية والطائفية.
- لا هدف معنوي أو مادي لنا من هذا البحث ... فالبحث منشور بدون كلفة ولا إعلانات ولا مردود مالي.

فدعوا رجال الدين الحاليين والسابقين في حالهم حول مسألة التقويم الهجري وأقرأوا البحث وأعيدوا قرأته وفكروا به وقرروا لأنفسكم. لقد مرت الامة الإسلامية بعهد مظلم زمن تسلط بني امية على الحكم. وما لدينا من مصادر لملم محتوياتها علماء كل الطوائف في عهد بن العباس وتاثيرهم على تحريف المصادر معروف كما فعل الصفويون والعثمانيون ايضاً.

لا تجعلوا التساؤل حول معرفة أئمة المسلمين ورجال الدين السابقين ورأيهم حاجزاً أمام التفكير بحقيقة التقويم الهجري.

والتقويم الهجري الأموي غير المقّوم الحالي باقي حتى ظهور الأمام القائم المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجنا بظهوره كما ورد في نصوص كل المذاهب الأسلامية.

وأبتعدوا عن الأهواء الطائفية والمذهبية والأراء المسبقة عند التفكر بحقيقة التقويم الهجري فلن تضروا أحد سوى أنفسكم والله يهدي من يستحق الهداية ويضل من يستحق الاظلال وهو الخبير بأنفسنا.

كونوا مِن مَن وصفهم الله عز وجل بـ (**أُوْلُوا الْأَلْبَاب**) : بسم الله الرحمن الرحيم:

(فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَاب). الزمر 17-18.

ويمكنكم التأكد بأنفسكم من صحة هذا التقويم الهجري المقّوم الأصلي لرسول الله ص من من خلال مراقبة تحقق علامات ليلة القدر من شهر رمضان في أي سنة قادمة .. وتأكدوا أيضاً من تحقق علامات ليلة القدر في شهر رمضان الذي يدور حول فصول السنة وفق التقويم الهجري الأموي غير المقّوم الحالي...

والسلام على من أتبع الهدى وأتقى .. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ..

والحمد لله رب العالمين الملك القدوس العزيز الحكيم على هدايته وأعانته في هذا البحث وعلى نعمه التي لا تحصى ..

26 المصادر

حسب ترتيب ورودها في الكتاب :

1. لسان العرب / معجم لغوي عربيّ / ابن منظور الأنصاري المتوفي في 711 هـ.
2. القاموس المحيط / الإمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي المتوفى في 817 هـ.
3. مقاييس اللغة / أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي المتوفي في 395 هـ .
4. الصحاح في اللغة / أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الجَوهري المتوفي في 393 هـ.
5. العباب الزاخر في اللغة / الامام الحسن بن محمد الصغاني المتوفي في 650 هـ.
6. موقع الباحث العربي لمعاجم اللغة http://www.baheth.net.
7. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام / الدكتور د. جواد علي.
8. الآثار الباقية عن القرون الخالية / أبو الريحان محمد بن أحمد البَيْرُوني المتوفي في 440 هـ .
9. الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطي، تأليف الفلكيّ الإيطاليّ السينور كرلو نلّينو ، الطبعة الثانية 1911 م.
10. الجدول المبارك في علم الزمان والفلك في حساب مداخيل الشهور العربية والرومية / السيد الحسين أبن جحاف / مخطوطة ترجع الى عام 1142 هـ محفوظة في مكتبة الكونغرس الأمريكي.
11. تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة / الشيخ محمد بن الجنيد الاسكافي المتوفي 360 هـ.
12. تفسير مقاتل بن سليمان (150 هـ).
13. تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن / الطبرسي المتوفي في 548 هـ.
14. تفسير الهدايه إلى بلوغ النهايه / مكي بن أبي طالب المتوفي في 437 هـ.
15. تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن/ الطوسي المتوفي في 460 هـ.
16. تفسير الميزان في تفسير القرآن/ الطبطبائي المتوفي في 1401 هـ .
17. موقع التفسير / مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الأسلامي/ الأردن. http://www.altafsir.com.
18. مخطوطة الدر المنظم في السر الأعظم / محي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي المتوفي 638 هـ.
19. النسيء / د. نيازي عز الدين.
20. براءة النسيء / وسام الدين إسحق.
21. مدونة النسيء الكفري والتقويم ، أ. د. حسني المتعافي/ 2016/6/22 / http://dr-hosnyelmotaafy.blogspot.ca/2016/06/blog-post_22.html
22. الانواء في مواسم العرب / أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى في 276 هـ.
23. شعب الإيمان / أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي المتوفى 458 هـ.
24. من لا يحضره الفقيه / الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي المتوفي في 329 هـ.
25. كتاب عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال بن عمرو بن أيمن التيميّ ، أبو الحسن الكوفيّ ـ كان حيّاً حدود 270 هـ.
26. كتاب أسماء رجال أبي عبد الله عليه السلام
27. صحيح ابن حبان / الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى في 354 هـ.
28. صحيح ابن خزيمة / محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الشافعي المتوفي في 311 هـ
29. البداية والنهاية / ابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي المتوفى سنة 774هـ.
30. تاريخ الأمم والملوك المعروف بـ تاريخ الطبري / محمد بن جرير الطبري المتوفى في 310 هـ.

31. تاريخ دمشق / أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفي في 499 هـ.
32. تاريخ خليفة بن الخياط / خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الأخباري العصفري المتوفي في 240 هـ.
33. الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص) / السيد جعفر العاملي.
34. أقبال الأعمال / السيد رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفي في 664 هـ.
35. السيرة النبوية لأبن هشام / محمد عبد الملك ابن هشام بن أيوب الحميري المتوفي في 218 هـ.
36. فتح الباري شرح صحيح البخاري / أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي المتوفي 852 هـ.
37. Chronology of the Byzantine Empire. By T. Venning, J. Harris.
38. The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles By Andrew Palmer
39. An index of dates, a complete index to the enlarged ed. of [J.] Blair's ... By J Willoughby Rosse, John Blair.
40. The Annals of Europe, Regal Register
41. A History of Palestine, 634-1099, By Moshe Gil
42. Byzantine Warship vs Arab Warship: 7th–11th centuries. By Angus Konstam
43. Treadgold, Warren (1997). A History of the Byzantine State and Society. Stanford, California: Stanford University Press. ISBN 0-8047-2630-2.
44. The Muslim Diaspora (Volume 1, 570-1500): A Comprehensive Chronology of the Spread of Islam... By Everett Jenkins, Jr
45. Walter Hays (2013). "2013 Review of notable earthquakes in the Mediterranean region". University of Pittsburgh. Retrieved 3 April 2015
46. Gülru Necipoğlu, Julia Bailey, ed. (2009). Frontiers of Islamic Art and Architecture: Essays in Celebration of Oleg Grabar's Eightieth Birthday. Muqarnas, Volume XXV. Brill. p. 82, note 14. ISBN 9789004173279.
47. Jerusalem: The Biography, By Simon Sebag Montefiore, Ch. 18, The Umayyads: The Temple Restored 660-750, p187-188.
48. Gibb, H. A. R. (1923). The Arab Conquests in Central Asia. London: The Royal Asiatic Society. OCLC 685253133.
49. Byzantium at War: AD 600–1453 By John Haldon (1990), p. 64; Lilie (1976), pp. 78–79; Treadgold (1997), pp. 326–327; Mango & Scott (1997), p. 494
50. The famines of the world : Past and present / by Cornelius Walford, 1879
51. History of the Byzantine State By Georgije Ostrogorski. P 124-125.
52. Stratos, A.N. (1980), Byzantium in the Seventh Century, Volume V: Justinian II, Leontius and Tiberius, 685–711, Amsterdam: Adolf M. Hakkert, pp. 34–38, ISBN 90-256-0852-3
53. الكامل في اللغة والأدب / محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس المتوفى: 285 هـ.
54. بحار الأنوار / محمد باقر المجلسي المتوفي في 1111 هـ.
55. المكتبة الشاملة http://www.shamela.ws.
56. ويكي شيعة http://ar.wikishia.net.
57. ويكبيديا https://ar.wikipedia.org.
58. موقع الترتيب الزمني لعلامات ظهور الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه www.imamalmahdisigns.com.

59. تطبيق حركة الفلك http://stellarium.org .
60. تطبيق حركة الفلك http://www.astroviewer.com.
61. الجداول الفلكية للأهلة وكسوفات وخسوفات الشمس والقمر وأقترانات الكواكب في موقع http://astropixels.com/.
62. الجداول الفلكية لكسوف الشمس في القرن السابع الميلادي من وكالة الفضاء الأمريكية https://eclipse.gsfc.nasa.gov/SEcat5/SE0601-0700.html
63. الجداول الفلكية لخسوف القمر في القرن السابع الميلادي من وكالة الفضاء الأمريكية https://eclipse.gsfc.nasa.gov/LEcat5/LE0601-0700.html
64. الصحيفة السجادية / الأمام علي بن الحسن زين العابدين ع.
65. مناقب آل أبى طالب / الامام الحافظ ابن شهر اشوب مشير الدين أبى عبد الله محمد بن على بن شهر اشوب ابن أبى نصر بن أبى حبيشى السروى المازندرانى المتوفى سنة 588 هـ .
66. الكافي / الشيخ محمد بن يعقوب الكليني المتوفي في 329 هـ.
67. اعلام الهداية / المجمع العالمي لأهل البيت .
68. توحيد المفضّل / المفضل بن عمر الجعفي الكوفي، القرن الهجري الثاني.
69. مقاتل الطالبيين / علي بن الحسين بن محمد، المعروف بأبي الفرج الأصفهاني المتوفى سنة 356 هـ.
70. عيون أخبار الرضا / الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمّي المتوفّى سنة 381 هـ.
71. اثبات الوصية للامام علي بن ابي طالب ع / ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي المتوفي 346 هـ.
72. مُهَجُ الدّعَوات وَمَنهَجُ العِبادات / السيد رضي الدين، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المعروف بالسيد ابن طاووس المتوفى سنة 664 هـ .
73. مقالة بعنوان الإسلام ونجمة الزهرة نشرت في 16 آذار 2018 في https://al-akhbar.com/Kalimat/246376 لزكريا محمد.

ومصادر أخرى تمت الأشارة أليها في صفحات الكتاب...